



قسم اللغة العربية
كلية الآداب
جامعة كراتشي - باكستان

القراءات المتواترة وأثرها في فهم المعاني دراسة بلاغية ونحوية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي

إعداد الطالب

محمد عمران لطيف

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد النعماني
رئيس قسم اللغة العربية
بجامعة كراتشي، باكستان (سابقاً)

١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م



CERTIFICATE

This is to certify that Mr. Muhammad Imran Latif has carried out research on the topic:

القراءات المتواترة وأثرها في فهم المعاني
دراسة بلاغية ونحوية

Under my supervision and his thesis is worthy of presentation in the Department of Arabic, University of Karachi for the degree of Ph.D. in Arabic.


Dr. Muhammad Abdush Shaheed Nomani
Professor
Department of Arabic
University of Karachi

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا العمل المّواضع:

إلى كل من علمني حرفاً، وأرشدني إلى الارتواء من معين العلم وأهله .

إلى الأولى في حياتي من تعجز الكلمات عن وصف عطائها وتحملها ، إلى أمي العزيزة .

إلى صاحب الفضل علي الذي رباني صغيراً وغرس في قلبي حب العلم،

إلى والدي العزيز رحمه الله تعالى .

محمد عمران لطيف

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه أجمعين وبعد .

ولم يكن لي أن أنجز ما أنجزت إلا بعون الله عز وجل وعظيم هديه وتوفيقه، فلك الشكر ربي على ما أنعمه علي من فضل وقد مننت علي بإنهاء رسالتي وإتمام بحثي الذي آمل أن تقبله مني وتجعله خالصا لوجه الكريم .

ثم أتوجه بخالص شكري وامتناني وتقديري لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد النعماني حفظه الله تعالى، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث ومتابعته بالرغم من مشاغله الكثيرة، وما فتئ يقدم توجيهه ونصحه في حنو ووفاء، فجزاه الله عني أحسن الجزاء .

ولا أنسى في هذا أيضا أن أذكر بالعرفان والشكر لجميع أساتذتي الذين أسهموا في تكويني العلمي في جميع المراحل الدراسية .

كما أشكر الأساتذة الزملاء على مساندتهم وتشجيعهم لي في هذه الرسالة وما أفادوني به من آراءهم واقتراحاتهم الغزيرة فشكرا جزيلالهم .

وكذلك أتقدم بخالص الشكر لزوجتي العزيزة التي ساعدتني كل المساعدة في إكمال هذه الرسالة، ولأبنائي الذين فقدوني طوال هذا البحث .

وأخص بالشكر والدعاء قسم اللغة العربية بجامعة كراتشي، على ما يقدمه من خدمات وتيسيرات لطلبة العلم والذي أتاح لي فرصة لإكمال هذه الرسالة .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل خير كُتبه على سبعة أحرف وجعله قرآنا عربيا غير ذي عوج والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي العربي، وعلى آله وصحبه وتابعيه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لما جاء أوان التحاقي بجامعة كراتشي للدراسة بمرحلة البكالوريوس ثم الماجستير استغلت الفرصة واخترت مادة اللغة العربية لاقتناء جواهرها ودررها النادرة لأنها لغة كُتبتنا العظيم، القرآن الكريم ومن أجله أحييت اللغة العربية. لغة الضاد، لغة القرآن والسنة، سيدة لغات العالم بشهادة اللسانين وعلماء اللغة.^١ ولقد حث ديننا الحنيف إلى تلاوة القرآن الكريم، وتدبر معانيه ولا يتسنى ذلك دون فهم ألفاظه وتذوق جمالياته.

الأسباب المهمة لاختيار الموضوع:

ومن الأسباب المهمة لاختيار هذا الموضوع أنني خلال دراستي لدرجة الماجستير في قسم اللغة العربية، بجامعة كراتشي كنت أتجول وأخوض في بحر اللغة العربية واستكشفت كنوزها مستمتعا بجواهرها ولآلئها فدفعني حبّ البلاغة العربية والبحث في مفاهيم قراءات القرآن وأسرار معانيه إلى اختيار هذا الموضوع، وكان الهدف الأساسي هو الكشف عن الصور الفنية واللمسات البيانية في هذه القراءات،

إن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم على سبعة أحرف وأمر أمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف، فالتبني صلى الله عليه وسلم كان يقرأ أصحابه القرآن على هذه

^١ مثل السائر، نضياء الدين ابن الأنبر، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥، الجزء: ١، رقم الصفحة: ١٩٢.

الحروف، فاستمر الصحابة يقرؤون ويقرئون ما تلقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تيسر لهم من القرآن. وبناء على هذا اختلفت قراءات الصحابة مما تيسر لهم من القراءات المختلفة، وكذلك بعض النصوص الى أن الخلاف في قراءتهم قد ظهر في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، منها:

يقول أبي بن كعب رضي الله عنه: كنت في المسجد، فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأ، فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني، ضرب في صدري، ففقت عرقاً وكأني أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمي، فرد إلى الثانية اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمي، فرد إلى الثالثة اقرأه على سبعة أحرف، فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألني، فقلت: اللهم اغفر لأمي، اللهم اغفر لأمي، وأخبرت الثالثة ليرم برغب إلى الخلق كلهم، حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم.^١

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سمعت هشام بن حكيم بن حزام، يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة، لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكذت أسأره في الصلاة، فتصبرت حتى سلم، فلبت به رداءه، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: كذبت، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم يقرئنيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرسله، اقرأ يا هشام» فقرأ عليه القراءة التي سمعت يقرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذلك أنزلت»، ثم

^١ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار احياء التراث العربى، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٦١

قال: (اقرأ يا عمر) فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقراءوا ما تيسر منه) ^٢.

وهناك عدد آخر من النصوص بهذا المعنى رواها علماء الجمهور.

وهذه القراءات التي كانت معروفة في عصر الصحابة، قد انتقلت إلى المسلمين الذين تعلموا القرآن منهم، وجرت هذه الظاهرة حتى صارت القراءة فناً كسائر الفنون، وتجرّد في فترة لاحقة جماعة لفن القراءة واعتنوا به اعتناء بالغاً حتى اشتهروا بالقراء، وكان لكل واحد منهم قراءة يميّز بها وتنسب إليها، وعكف جماعة أخرى لضبط هذه القراءات وجمعها، وأثمرت جهودهم وظهرت تصانيف كثيرة في علوم القراءات.

أول إمام تصدّى لضبط ما صحّ من القراءات، وجمعها في كتابٍ بشكلي مبسّط وبفصيل هو: أبو عبيد القاسم بن سلام الأنصاري (ت ٢٢٤هـ) تلميذ الكسائي، وجاء بعده أحمد بن جبير بن محمد أبو جعفر الكوفي نزيل أنطاكية (توفي ٢٥٨هـ)، جمع كتاباً في القراءات الخمسة، ثم جاء القاضي إسماعيل بن إسحاق (توفي ٢٨٢هـ) صاحب قالون وآلف كتاباً في القراءات، جمع فيه قراءة عشرين إماماً. وبعده صنف الإمام أبو جعفر الطبري (توفي ٣١٠هـ) كتاباً حافلاً في نيف وعشرين قراءة وسماه: بالجامع. وبعده - بقليل - ألف أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني (توفي ٣٢٤هـ) كتاباً في القراءات. وكان في إثره أبو بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد (توفي ٣٢٤هـ)، وهو أول من اقتصر على القراءات السبعة فقط. ^١

^٢ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار طوق النجاة، الجزء ٦، الصفحة ١٩٤.

^١ لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للعلوم الإسلامية، ج ١ ص ٨٥.

وقد اقتصر البحث على القراءات السبعة لكونها من المتواترة،^٥ واخترت دراسة المعاني بناء على الاختلافات الصرفية والنحوية في القراءات المتواترة السبعة.

فاستشرت فيه أساتذتي وعلى الأخص الأستاذ الدكتور محمد عبد الشهيد النعماني رئيس قسم اللغة العربية، وعميد كلية الآداب بجامعة كراتشي - باكستان سابقاً، فوافق الأستاذ على الموضوع لمقالي لدرجة الدكتوراه: "القراءات المتواترة وأثرها في فهم المعاني دراسة بلاغية ونحوية". وتقبل الإشراف عليه وأظهر سروره وإبتهاجه وشجعي كل التشجيع لإختيار هذا الموضوع فجزاه الله خير الجزاء.

أهمية الموضوع:

ومن أهمية هذا الموضوع أن القرآن الكريم هو مادته ومجال البحث، وحسب العرية شرفاً أن القرآن أنزل باللغة العربية، وما نشأ علم النحو والصرف إلا من جملة العلوم التي نشأت حول هذا الكتاب العظيم، حماية له عن التحريف، وشرحاً لمفرداته، وتفسيراً لمعانيه.

والبحوث والدراسات القديمة المتخصصة في هذا المجال قليلة، فالمراجع في هذا الميدان تتناول توجيه وترجيح القراءات نحويًا، وصرفيًا وبلاغيًا ولكنها تتناول في أثناء ذلك جملة من المعارف مثل المباحث اللغوية، والصوتية، والتفسيرية، والعقدية، والفقهية، كما يوجد في كتب التفسير كالمحرر الوجيز لابن عطية، والبحر المحيط لأبي حيان، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي والدر المصور في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي... وأما المراجع الخاصة في الاحتجاج للقراءات فقد لا يفصل الاختلافات الصرفية والنحوية بين القراءات عن الاختلافات المتعلقة بالعلوم الأخرى التي وردت في كتب التفسير.

^٥ لطائف الإشارات، لغون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ج ١ ص ١٧٠.

أما مصادر البحث فكانت كثيرة عمادها كتب التفسير التي سبق ذكرها مع كتب تفسيرية أخرى، إضافة إلى كتب النحو وكتب فقه اللغة والبلاغة، والتي كانت خير عون لي في إنجاز هذا العمل.

خطة البحث:

ويعد مشاورة أساتذتي وأهل الاختصاص وضعت خطة هذا البحث في مقدمة وثلاثة أبواب:

الباب الأول: وينقسم إلى أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول: القراءات القرآنية

المبحث الثاني: سبعة أحرف والقراءات القرآنية

المبحث الثالث: سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف

المبحث الرابع: القراءات المتواترة والقراء السبع

الباب الثاني: وينقسم إلى مباحث وهي:

المبحث الأول: كفاية القرآن

المبحث الثاني: رسم المصحف

المبحث الثالث: ضبط المصحف

الباب الثالث: ويحتوي على استقراء أثر القراءات على المعاني باختلاف صرفي ونحوي:

ونتهجت فيه على استخراج القراءات التي فيه أي اختلاف صرفي أو نحوي، والمصدر الأساسي في هذا البحث هو كتاب "اللمحة في القراءات السبع للحسين بن أحمد بن خالويه"، وكتاب "المكرر في ما تواتر من القراءات السبع" وتحرره، لعمر بن قاسم بن محمد بن علي، ثم فت بكشف موضع الاختلاف في القراءات وحللتها تحليلًا صرفيًا ونحويًا و بينت معانيها دون ترجيح إحدى القراءتين

على الأخرى ترجيحاً يكاد يُسقط القراءة الأخرى، وهذا غير مرضي وليس بمحمود بعد ثبوت القراءتين، لأن كليهما متواترة، ويدل على ذلك ما روي عن أبي العباس ثعلب أنه قال:

”إذا اختلف الإعراب في القرآن عن السبعة لم أفضّل إعراباً على إعراب في القرآن، فإذا خرجت إلى الكلام كلام الناس فضلت الأقوى“^٦.

وحرصت في كتابة البحث الإلمام على بسط النصوص لتوضيح الفكرة كما حرصت على أن لا أعني مما لا أثر له من المسائل اللغوية، والصوتية، والفقهية، والعقدية ولأجل هذا تجنبت الاستطراد وإن كان ثمة فوائد ذكرتها في الحاشية وحاولت التركيز على موضوع البحث. وعانيت الكثير في إكمال البحث غير أن هذا العناء كان ممزوجاً بحب العربية لغة القرآن، وتحقيق ما كنت أصبر إليه راجياً من ربي رضاه ومغفرته.

وأخيراً فما كان في هذا البحث من صواب فمن الله عز وجل، وما كان فيه من خطأ أو زلل فمن نفسي ومن الشيطان، وأسأل الله سبحانه تعالى أن يقبل عملي هذا ويغفر لي زللي وخطيئاتي في هذا العمل المتواضع بمنه وكرمه وهو أرحم الراحمين، وحسبي أنني بذلت جهدي ووسعي، وأدعو الله سبحانه أن يوفقني للعمل الصالح، وأن يجعل عملي هذا نافعاً لي ولمن يطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي ولأجدادي ولجميع أسرتي ولأساتذتي ولمن دعا لي بالرحمة والغفران ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنه سميع قريب مجيب الدعوات. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

١٠ من شهر ديسمبر ٢٠١٢ م.

^٦ البر النور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، (١، ٤٩).

الباب الأول

المبحث الأول: القراءات القرآنية

المبحث الثاني: سبعة أحرف والقراءات القرآنية

المبحث الثالث: سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف في القراءات القرآنية

المبحث الرابع: القراءات المتواترة والقراء السبع

المبحث الأول

القراءات القرآنية

تعريف القراءات وعلاقته بالقرآن

أولاً - القراءات في اللغة:

تطلق القراءة ويراد بها معان عدة، منها: رؤية الدم، يقال قرأت المرأة، أى: رأت الدم، وأقرأت صارت ذات قرء، والقراء أيضا الطهر، فهو اسم جامع للأميرين الطهر والخبض. ويقال: قرأت الشيء: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم ما قرأت الناقة سلى قط، وما قرأت جنباً قط، أى: لم يضم رحمها على الجنين.^١ والقراءات جمع قراءة، والقراءة مصدر قرأت الشيء جمعته وأظهرته، وكل شيء جمعته قرأته.^٢ ولا يقال ذلك لكل جمع، فلا يقال: قرأت القوم إذا جمعتهم، ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تقوى به قراءة.^٣

ثانياً - القراءات في الاصطلاح:

عرف ابن الجزرى القراءات بأنه: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم واختلافها معزواً لساقله".^٤

وعرفه الزركشى بقوله: "القراءات اختلاف ألفاظ الوحى المذكور فى الحروف وكيفيتها من تخفيف وتثديد وغيرها".^٥

(١) لسان العرب لأبى منظور، مادة "ق، ر، د" ص ٣٥٤، ط دار المعارف.

(٢) المسح السبعة للإمام محمد بن عمر الزمخشري، مادة "ق، ر، د"، دار المعرفة، ص ٢٦٣.

(٣) المعرفت فى غريب القرآن، الرابع الأصفيهان مادة "ق، ر، د"، ص ٤٠٦.

(٤) مسند الشريين ومدرسة الطالين، محمد بن محمد بن الجزرى، مكتبة جمهورية مصر، القاهرة، ص ٦٢.

وقد عرف القسطلاني علم القراءات بأنه: "علم يعرف منه إتيان الناقلين لكتاب الله، واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والحذف والإيصال، وغير ذلك من حقيقة النطق والإبدال من حيث السماع".^١

ويعرفه الشيخ الرزقاني: "وفي الاصطلاح مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هبتاتها".^٢

ونلخص من تعريفات القراءات:

- علم القراءات معتمد على النقل والسماع.
- علم القراءات يحتوي على المختلف فيه من ألفاظ القرآن الكريم، والمتفق عليه أيضاً.
- علم القراءات علم يبحث في كيفية أداء كلمات القرآن واختلاف القراء في ذلك.
- علم القراءات يستمد من النقول المتواترة عن أئمة القراء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

العلاقة بين القرآن والقراءات:

اختلفت آراء العلماء في كون القرآن الكريم والقراءات حقيقتين متغايرتين، أم أنهما حقيقتان بمعنى واحد؟

ذهب الإمام الزركشي ومن تبعه إلى أن القرآن الكريم والقراءات حقيقتان متغايرتان؛ فيقول في البرهان: "واعلم أن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان، فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز، والقراءات هي: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف، أو كيفيتها من تخفيف وتثقيب وغيرهما".^٣

(٥) المرجع في علوم القرآن، الإمام ناصر الدين عبد الله الزركشي، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ٣١٨.

(٦) لطائف الإشارات للفتوى القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للعلوم الإسلامية، ج ١ ص ٤٠٢.

(٧) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، عيسى بن أبي الجليل، ج ١ ص ٤١٢.

(٨) البرهان في علوم القرآن، الإمام ناصر الدين عبد الله الزركشي، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ٤٦٥.

وتبع الإمام الرركشي في هذا الرأي بعض العلماء كالسيوطي في الإتقان^٩، والقسطلاني في لطائف الإشارات^{١٠}، والشيخ أحمد البنا في الإتحاف^{١١}،
والواقع أن القراءة والقرآن متغايران تغايرا تاما، كما أنهما ليسا متحدين اتحادا حقيقيا، بل بينهما ارتباط وثيق، ارتباط الجزء بالكل والله أعلم^{١٢}.

(٩) الإتقان في علوم القرآن، حلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، ص ٢٢٢
(١٠) لطائف الإشارات لغزول المقرئيات، ضياء الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ج ١ ص ١٠٠
(١١) إتحاف فضلاء البشر بالقرائات الأربع عشر، الشيخ أحمد بن محمد البنا، عالم الكتب، ج ١ ص ٦٨، ٦٩
(١٢) المقرئيات أحكامها ومصادرها، شعان محمد إسماعيل، دار السلام، ص ٢١، ٢٢

المبحث الثاني:

نشأة القراءات وسبعة أحرف

نشأة القراءات :

نشأت القراءات بتعليم جبريل عليه السلام القرآن الكريم للنبي صلى الله عليه وسلم، وذلك في بدء نزوله وبأول آية منه: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)،^{١٣} ومن الواضح أنها كانت قراءة بعية حفظ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، متلفياً بذلك الرسالة الإلهية إلى البشرية. ثم تطورت من تعلم النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن وحفظه بعد إقراء جبريل عليه السلام إياه إلى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وإقراءه للصحابة رضي الله عنهم، وقراءته أمام من يدعوهم إلى الإسلام؛ أمثالاً لقوله تعالى: (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتٍ وَنُزِّلْنَاهُ نَزْلًا).^{١٤} ثم تطورت القراءة من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة إلى تعليم بعض الصحابة غيرهم أي القرآن وسوره، وكان هذا يقع بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وإرشاده وبقيامه بنفسه به أيضاً.^{١٥}

ثم ظهر جماعة من الصحابة عرفوا بتعامدهم القرآن الكريم بتلاوته، وتدارسهم آيه وسوره بينهم، وكانوا يسمون بالقراء.

جاء في كتاب المغازي للواقدي: "وكان من الأنصار سبعون رجلاً شبيهة يسمون (القراء) كانوا إذا أمسوا أتوا ناحية المدينة فتدارسوا وصلُّوا، وهم الذين قتلوا في غزوة بدر معونة النبي وقُعت في شهر صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم".^{١٦}

(١٣) نزيل من رب العالمين، سورة العلق (٩٦)، رقم الآية (١)

(١٤) نزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٠٦)

(١٥) «القراءات القرآنية تاريخ وتعريف» عبد الهادي القفطي، دار الفلم بيروت، لبنان، ص ١٤، ١٥

(١٦) مغازي الواقدي، عالم الكتب، ج ١ ص ٣٩٧

يقول الدكتور عبد الهادي الفضلي: "وظهور هذا المصطلح (القراء) يعطينا صورة جلية عن مدى انتشار القراءة في هذه المرحلة من تاريخ نشوءها، وعن تحولها إلى ظاهرة دينية تعني التلاوة بعد أن كانت تعني تعلم القرآن لحفظه فتلاوته".^{١٧} ومما يؤكد أيضا شيوع التسمية كمصطلح أو ما يشبه المصطلح وجود قارئين عرفوا بالقراءة وبتعاهدهم القرآن بها، ما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أقرؤهم أبي بن كعب".^{١٨} وقوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ سَرَّدَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي أُمٍّ عَبْدٍ".^{١٩}

سبعة أحرف:

السبب الرئيسي الذي أدى إلى ظهور القراءات المختلفة للقرآن وهو أن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم على سبعة أحرف وأمر أمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف، فالتى صلى الله عليه وسلم كان يقرئ أصحابه القرآن على هذه الحروف، فاستمر الصحابة يقرؤون ويُقرئون ما تلقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تيسر لهم من القرآن. وبناء على هذا اختلفت قراءات الصحابة مما تيسر لهم من القراءات المختلفة، وتدل بعض الأحاديث إلى أن الخلاف في قراءتهم قد ظهر في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، منها:

(١٧) القراءات القرآنية تاريخ وشرح، ص ١٧.

(١٨) أخرجه ابن جرير في صحيحه كتاب أخباره - عن أبيه عليه وسلم - عن مساقب الصحابة / فصل معناه من أجل

عن أبيه، مؤسسة الرسالة، ج ١٦ ص ٧٤٤ رقم ٧١٣١

(١٩) أخرجه ابن جرير كتاب أخباره - عن أبيه عليه وسلم - عن مساقب الصحابة باب الأمر بقراءة القرآن على ما

كان يقرؤه أبيه مسعود عن أبيه مسعود، ج ١٥ ص ٥٤٢ رقم ٧٠٦٦

الحديث الأول:

عن ابن شهاب رضي الله عنه قال: حدثني عبيد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أقرأني جبريل عليه السلام على حرف واحد فراجعت فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف " ^{٢٠}.

الحديث الثاني:

عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري، حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكذبت أساوره ^{٢١} في الصلاة فتصيرت حتى سلم فلبثته ^{٢٢} بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعت تقرأ ؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: أرسله، فأرسله عمر، فقال هشام اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت، ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقفوا ما تيسر منه ^{٢٣}.

(٢٠) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق / باب ذكر المصحف عن ابن عباس، دار ابن كثير، دار الجامعة. ج ٣

ج ١٩٧٧ رقم ٣٠٤٧

(٢١) أساوره : آخذه برأسه أو أواله .

(٢٢) فلبثته : جمعت عليه ثيابه عند ليته لئلا يتفلت مني . [فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن، باب

أنزل القرآن على سبعة أحرف، ج ٢٣ رقم ٤٩٩٢] .

(٢٣) أخرجه البخاري كتاب فضائل القرآن / باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، عن عمر، ج ١٤٠ ص ١٤٠ رقم

الحديث الثالث:

"عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل فصلى فقرأ قراءة أنكرتها ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ.

وفي رواية: ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فأقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحس النبي صلى الله عليه وسلم شأهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيى ضرب في صدرى ففضت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل عرقاً، فقال: يا أي إن ربى أرسل إلى أن أقرأ القرآن على أحرف فرددت إليه أن هوّن على أمي فرد إلى ثانية أفراه على سبعة أحرف ولك بكل ردة ردتكها مسألة تسألها فقلت: اللهم اغفر لأمي، اللهم اغفر لأمي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم".^{٢٤}

الحديث الرابع:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضواء بني غفار^{٢٥} فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرف، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وأن أمي لا تطيق ذلك. ثم أتاه الثانية فقال: إن الله تعالى يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمي لا

(٢٤) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين / باب بيان أن القراءة على سبعة أحرف، عن أبي بن كعب، حديثاً

حديثاً رقم ٨٢٠

(٢٥) أبناء بني غفار: مستقيم ماء قريب لثابة النورية، | معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف/عبد الله

بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣، ج ١ ص ١٩٤

تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف فأبما
حرف قرءوا عليه فقد أصابوا".^{٢٦}

وفي رواية الترمذى: عن أبي بن كعب قال: "لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال: يا جبريل إلى بعثت إلى أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل
الذى لم يقرأ كتاباً قط، قال: يا محمد، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف".^{٢٧}

الحديث الخامس:

أخرج الإمام أحمد بسنده عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو أن رجلاً قرأ آية من
القرآن؛ فقال له عمرو: إنما هي كذا وكذا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأبى ذلك قرأتم أصبتم فلا تُماروا".^{٢٨}

الحديث السادس:

روى الحاكم وابن حبان بسندهما عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة من (آل حم) فرحمت إلى المسجد فقلت لرجل اقرأها فإذا هو يقرأها حروفاً ما أقرأها،
فقال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحرناد فتغير وجهه وقال إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسرَّ إلى عليّ شيئاً، فقال عليّ:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم، قال: فأنطلقنا
وكل رجل يقرأ حروفاً لا يقرأها صاحبه".^{٢٩}

(٢٦) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافر / باب أن القرآن على سبعة أحرف، عن أبي بن كعب، ج ١ ص ٢٦٢ رقم

٨٢١

(٢٧) أخرجه الترمذى كتاب القراءات / باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف، عن أبي بن كعب، ج ٥

ص ١٩٤ رقم ٢٩٤٤

(٢٨) أخرجه أحمد في المسند، عن عمرو بن العاص، ج ٤ ص ٢٠٤

(٢٩) وابن حبان في صحيحه كتاب القراءات / باب قراءة القرآن، عن أبي بن كعب، ج ٣ ص ١١ رقم ٧٣٧

الحديث السابع:

"أخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها، قال: فأخذت بيده فأنطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كلا كما تحسن".^{٣١}

الحديث الثامن:

عن زيد بن أرقم قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أقرأت ابن مسعود سورة قرأ فيها زيد بن ثابت وقرأ فيها أبي بن كعب فاحتلعت قراءتكم فيقراءة أبيهم أحد؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيى إلى جنبه، فقال علي: ليقرأ كل إنسان منكم كما علم فإنه حسن جميل".^{٣٢}

الحديث التاسع:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ولا حرج ولكن لا تخطموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة".^{٣٣}

خلاصة القول في الأحاديث الواردة:

ونلاحظ بوضوح في هذه الأحاديث:

- ١- مدى عناية الصحابة رضوان الله عليهم وحرصهم الشديد بقراءة القرآن الكريم، والحفاظ على عليه من أي تغيير أو تبديل في قراءاته.

(٣١) أخرجه البخاري كتاب فضائل القرآن / باب اقرءوا القرآن، عن عبد الله بن مسعود، ج١ ص ١٩٢٩ رقم

٤٧٧٥

(٣٢) أخرجه الضعيف الكبير عن زيد بن أرقم، شعرا، ج١ ص ١٩٨ رقم ٥٠٧٨

(٣٣) أخرجه الطبري في تفسيره باب حطمة الكتاب، دار الفكر، ج١ ص ٣٣

- ٢- قد نزل القرآن للتيسير على الأمة على سبعة أحرف، ويشير إلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هُوَ عَلَى أُمِّي".
- ٣- أن الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم لم تبين بالمراد من الأحرف السبعة، ولعل ذلك يرجع إلى أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعرفون المراد عنها، ولذلك لم يسألوا عنها أو يحاولوا فهم المراد منها.
- ٤- ليس المراد من نزول القرآن على سبعة أحرف أن كل كلمة من القرآن تقرأ على سبعة أوجه، بل هذا السبع متفرقة في القرآن.
- ٥- أن قراءة القرآن الكريم على سبعة أحرف كانت غير مطلقة، بمعنى أنه لم يكن مفهوماً من ذلك أن كل فرد يجب عليه أو يمكنه أن يقرأ القرآن على سبعة أحرف، وإنما كان المقصود أن يقرأ كل فرد على ما ألقنه معلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحد الصحابة دون أن يحاول تقليد غيره في قراءته، أو فرض قراءته على غيره، ومن هنا كان تصويبه صلى الله عليه وسلم لكل من قرأ بحضرته، برغم اختلافهم.^{٣٣}

(٤١) ينظر: في رحاب القرآن للدكتور / محمد سالم عيسى ص ١٢٣٦، تاريخ القرآن المذكور / عبد الصبور شاهين ص ١٤١، طب دار القلم ١٩٦٦ م.

المبحث الثالث:

سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف

سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف:

اختلف العلماء في بيان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم "نزل القرآن على سبعة أحرف" على نحو أربعين قولاً ذكر الإمام السيوطي منها في الإتقان خمسة وثلاثين قولاً^{١٢٦}، وسنكتب هنا الآراء متميزة ونترك المتداخلة وآراء لا يفهم معناها على الحقيقة بالإضافة إلى أنها معارضة لمنطوق الأحاديث الواردة في بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

القول الأول:

يرى ابن قتيبة^{١٢٧} أن معنى قوله صلى الله عليه وسلم "نزل القرآن على سبعة أحرف" أنها سبعة أوجه من اللغات متفرقة في القرآن الكريم، وأن المراد بالحرف اللغة، وأن عدد اللغات سبعة، ولا تتوارد على الكلمة الواحدة، وإنما تفرق في القرآن الكريم كله، ما بين كلمة وأخرى ومصحح هذه الأوجه:

١ - الاختلاف في إعراب الكلمة، أو في حركة بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتاب، ولا يغير معناها، نحو قوله تعالى: "وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَحْلِ - وَبِالْبَحْلِ"^{١٢٨} وقوله: "فَنَظَرْتُ إِلَى فَيْسَرَةٍ - فَيْسَرَةٍ"^{١٢٩}.

(١٢٤) الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، الطبعة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م، ج ١، ص ١٦٤.

(١٢٥) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، دار التراث، ص ٣٦، ٣٧.

(١٢٦) النساء، ٣٧، قراءة الجمهور "البَحْلُ"، و"البَحْلُ" هي قراءة حمزة والكسائي، وما نعتان مشهورتان. | الكشف

عن وجوه القراءات السبع وعللها وجمعها لأن محمد مكي بن أبي طالب القيسى، مؤسسة الرسالة، ج ١

ص ٣٨٥.

- ٢ - الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها، ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب نحو قوله تعالى: "رَبُّنَا بِأَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا - رَبُّنَا بِأَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا".^{٣٨}
- ٣ - الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرافها، بما يغير معناها ولا يزيل صورتها، نحو قوله تعالى: "وَالْأَضْرُ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا وَتُنْشِرُهَا".^{٣٩} (البقرة: ٢٥٩).
- ٤ - أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب، ولا يغير معناها، نحو قوله تعالى: "إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيحَةً وَاحِدَةً وَإِلَّا رَقِيَّةً".^{٤٠} (يس: ٢٩).
- ٥ - أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها نحو "وَطَلَعَ مَنْطُودٌ"^{٤١} موضع "وَطَلَعَ مَنْطُودٌ" (الواقعة: ٢٩).
- ٦ - أن يكون الاختلاف بالتقدم والتأخر نحو "وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ" وفي موضع آخر "وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ".^{٤٢} (ق: ١٩).
- ٧ - أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان، نحو قوله تعالى: "وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ" و"وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ".^{٤٣} (يس: ٣٥).

(٤٣) البقرة: ٢٨٠، قراءة الجمهور "مَنْشَرَةً"، وقرا نافع "مَنْشَرَةً" وهما لغتان إلا أن الفتح أكثر وأشهر. [الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكِّي بن أبي طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، ج ١].

(٤٤) سبأ: ١٩، قراءة الجمهور "رَبُّنَا بِأَعْدَ" على الأمر، أما "بِأَعْدَ" فهي قراءة شاذة على أنه فعل ماضٍ في محل رفع مبرر. [تختصر في تبيين وجوه شذوذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني، دار الكتب العلمية، ج ٢ - ص ٢٣٣، ٢٣٤].

(٤٥) قرا ابن كثير ونافع وأبو عمرو "تُنْشِرُهَا" ضم النون والراء، وقرا عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي "تُنْشِرُهَا" بالراء، والنشر بعض الإحياء، وقد استعمل فيد، ومنه قوله "وإليه النشور" الملوك: ١٥، والنشر: الارتفاع، وقالوا لما ارتفع من الأرض "نشز". [الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي، دار المأمون للنشر، ج ٢ - ص ٣٢٩ - ٣٨٠، ٣٨١].

(٤٦) قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه عن ابن مسعود. [تختصر في شذوذ القرآن من كتاب الدبيع - ص ١٢٥، عالم الكتب].

(٤٧) قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه عن علي بن أبي طالب. [تختصر التتواتر - ص ١٥١].

(٤٨) قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه عن أبي بكر الصديق وأبي [تختصر التتواتر - ص ١٤٥].

وبعد أن ذكر ابن قتيبة هذه الأوجه استطرد قائلاً: "وكل هذه الحروف كلام الله - تعالى - نزل به الروح الأمين على رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه كان يعارضه في كل شهر من شهور رمضان بما اجتمع عنده من القرآن، فيحدث الله إليه من ذلك ما يشاء، وينسخ ما يشاء، ويُيسر على عباده ما يشاء فكان من تيسيره أن أمره بأن يقرأ كل قوم بلغتهم، وما حرت عليه عادتهم، فالهذلي يقرأ "عنى حين" يريد "حتى حين" (المؤمنون: ٥٤). والأسدي يقرأ "تعلمون وتعلم" والتيمي يهجر، والقرشي لا يهجر.

"ولو أن كل فريق من هؤلاء أمر أن يزول عن لفته، وما جرى عليه اعتياده طفلاً وكهلاً لاشتد ذلك عليه، وعظمت المحنة فيه، ولم يمكنه إلا بعد رياضة لنفس طويلة، وتدريب للسان، وقطع للعادة. فأراد الله عز وجل برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعاً في اللغات، ومتصرفاً في الحركات، كتيسيره عليهم في الدين حين أجاز لهم على لسان رسوله أن يأخذوا باختلاف العلماء من صحابته في فرائضهم وأحكامهم وصلاتهم وعيائهم وزكاتهم وحجهم وطلاقهم وعقوبهم وسائر أمور دينهم."^{٤٩}

"وهذا التفسير من ابن قتيبة يعتمد على ما سبق خلال روايات الحديث من إشارة إلى أسباب إباحة القراءة على سبعة أحرف. ونلاحظ أن الثلاثة الأولى من وجوه الخلاف لا تناقض النص المجمع عليه في مصحف عثمان، والأربعة الأخيرة تخالف النص العثماني، وهي داخلة في مفهوم الأحرف السبعة؛ وذلك لأن الاختلاف هنا اختلاف تغاير لا اختلاف تضاد.

القول الثاني: أن قوله "سبعة أحرف" يعني سبع لغات من لغات العرب، متفرقة في القرآن الكريم، فعصه نزل بلغة قريش، وبعضه نزل بلغة هوازن، وبعضه نزل بلغة هذيل، وبعضه نزل بلغة أهل اليمن، وكذلك سائر اللغات وبعض الأحياء أسعد بماء وأكثر حظاً."^{٥٠}

(٤٩) نرى الجمهور "وما عملته أيديهم" بالصميم، وقرأ طلحة، وعيسى، وحزرة، والكسائي وأبو بكر "عملات بغير صميم، وجوز في هذه القراءة أن تكون ما مشددة أي: وعمل أيديهم، وهو مصدر أريد به المفعول، فيعود إلى معنى المومنين. [المعجم المخطط، دار الفكر، ج ١ ص ٦٥].

(٥٠) مأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ص ٣٢.

(٥١) المرشد الوحيد إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز شهاب الدين، دار صادر، بيروت، ص ٩٢.

وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا مَا رَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوا الْمُصَاحِفَ: "مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَتُسَمُّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ".^{٤٦}

وَتَعْقِبُ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ وَجْهَيْنِ:

الأول: أن لغات العرب تزيد على سبع.

الثاني: أن عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرأه صاحب لغة واحدة وقبيلة واحدة.^{٤٧} وأحيب على ذلك من وجهين:

الأول: أن المراد من السبع أفصحها وأشهرها على الإطلاق .

الثاني: أن المولى عز وجل قال: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ).^{٤٨} والحق أنه لا يلزم من هذه الآية أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أرسل بلسان قريش فقط، لكنهم قومه بل أرسل بلسان جميع العرب؛ لأنه أرسل إليهم كلهم، ولا يرد على هذا كونه صلى الله عليه وسلم بعث للعرب جميعاً وغيرهم من النعم؛ لأن اللسان الذي نزل عليه به الوحي عربي، وهو بلغه إلى طوائف متعددة من العرب بالسنتهم.^{٤٩}

القول الثاني:

أن المراد بسبعة أحرف سبعة أجناس وأصناف، فمنها زاهر ومنها أمر، ومنها حلال ومنها حرام، ومنها محكم ومنها متشابه.^{٥٠} واحتجوا بحديث يرويه سلمة بن أبي سلمة بن عبد

(٥٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير / سورة التوبة عن أنس مطولاً، حـ ٥٥٤، رقم ٣١٠٤

(٥٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، دار الكتب العلمية، حـ ١ صـ ٢٤

(٥٤) تاريخ من رب العالمين: سورة إبراهيم، رقم الآية: ١

(٥٥) لطائف الإشارات لعبدون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، حـ ١

صـ ٣٣، ٣٤

(٥٦) أوردته النوحى إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة دمشقي، دار صادر، بيروت، صـ ١٠٢

الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف: زاجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال، فأجلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرهم به وانتهوا عما نهيهم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا".^{٥١}

وتعقب هذا القول من وجهين:

الأول: أن تفسير السبعة أحرف بأنها سبعة أصناف تفسير غير دقيق؛ لأن أصنافه أكثر من ذلك؛ فمنها الإخبار، والاستخبار على وجه التقرير والتقريع، ومنها الوعد والوعيد، والخبر بما كان وبما يكون، والقصاص، والمواعظ، والاحتجاج، والتوحيد، والثناء، وغير ذلك.

الثاني: قال الماوردي: وهذا القول خطأ، لأنه صلى الله عليه وسلم أشار إلى جوار القراءة بكل واحد من الحروف وإبدال حرف بحرف، وقد أجمع المسلمون على تحريم إبدال آية أمثال بآية أحكام.^{٥٢}

القول الثالث:

قال القسطلاني: واعلم أن الاختلاف في الأحرف السبعة، اختلاف تنوع وتعابير، لا تضاد وتناقض؛ إذ هو محال أن يكون في كتاب الله (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا).^{٥٣}

ولا يخلو الاختلاف من ثلاثة أحوال:

الأول: أن يكون اختلاف لفظ والمعنى واحد نحو: "الصُّرَاطُ"^{٥٤} و "الْقُدْسُ"^{٥٥}، ونحوهما مما يطلق عليه أنه لغات فقط.

(٥٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق / باب قراءة القرآن، عن ابن مسعود، ج ٣ ص ٢٠ رقم ٧٤٥

(٥٨) البرهان في علوم القرآن، دار الفيل الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج ١ ص ٢١٧

(٥٩) تنزيل من رب العالمين، النساء، رقم الآية: ٨٢

الثاني: أن يختلفا في اللفظ والمعنى مع جواز اجتماعهما في شيء واحد كالاختلاف في " كيف تُشِيرُهَا" ^{٥٦} و"تُشِيرُهَا" بالراء والزاي.

الثالث: أن يختلفا في اللفظ والمعنى مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد، بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد نحو: "ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا" ^{٥٧} بالتشديد والتخفيف فإن ذلك ونحوه وإن اختلف لفظا ومعنى، وامتنع اجتماعه في شيء واحد، فإنه يجتمع من وجه آخر ممتمنع فيه التضاد والتناقض؛ فالتشديد معناه: تيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف معناه: توهم المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما أمروهم به، فالظن في الأولى يقين، والخمائر الثلاثة للمرسل.

والظن في القراءة الثانية شك، والخمائر الثلاثة للمرسلين إليهم، فليس في ذلك تضاد ولا تناقض. ^{٥٨}

القول الرابع:

أنه من المشكل الذي لا يدري معناه؛ لأن العرب تسمى الكلمة المنطوقة حرفاً، وتسمى القصيدة بأسرها كلمة، والحرف يقع على المقطوع به من الحروف المعجمة، والحرف أيضا المعنى والجهة. ^{٥٩}

(٥٤) تنزيل من رب العالمين، الفاتحة، رقم الآية: ٦.

(٥٥) تنزيل من رب العالمين، البقرة، رقم الآية: ٨٧.

(٥٦) تنزيل من رب العالمين، سورة الفرق، رقم الآية: ٢٥٩.

(٥٧) تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف، رقم الآية: ١١٠.

(٥٨) لطائف الإشارات لعنوان القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، جهة إحياء

القرآن الإسلامي، مجلد ١، ص ٢٨.

(٥٩) البرهان في علوم القرآن، ناصر الدين الأزرقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج ١، ص ٢١٣.

القول الخامس:

أن العدد المذكور في الحديث لا مفهوم له، وإنما رمز إلى ما أُلْفِتُ العرب من معنى الكمال في العدد، فهو إشارة إلى أن القرآن في لغة العرب وتركيبه كأنه حدود وأبواب لكلام العرب كله، مع بلوغه الذروة والكمال، فلفظ سبعة يطلق على إرادة الكثرة والكمال في الآحاد، كما يطلق السبعون في العشرات والسبعمئة في المئين، ولا يراد العدد المعين.^{٦١}

وهذا القول مردود بما في حديث ابن عباس في الصحيحين، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أقرأني جبريل القرآن على حرف فراجعت، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"،^{٦٢} وحديث أبي "إن ربي أرسل إلي أن القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمي، فأرسل إلي أن اقرأ على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمي، فأرسل إلي أن اقرأه على سبعة أحرف"^{٦٣} فهذان الحديثان يدلان على إرادة حقيقة العدد وانحصاره.

والذين يستبعدون العدد المنصور في سبعة يغالون في هجران النصوص البالغة درجة التواتر، كما أن نواردها على عدد السبعة لا يُعْتَل أن يكون غير مقصود، ولا سيما إذا لوحظ أن الحديث يتناول قضية ذات علاقة مباشرة بالوحي وطريقة نزوله، وفي مثل هذه الأمور لا يلقي الرسول - صلى الله عليه وسلم - الخبر غامضاً، ولا يذكر عدداً لا مفهوم له، فما نقل عنه علماء الصحابة هذا في شيء له بالإعتقاد صلة.^{٦٤}

(٦٠) الإنقاذ في علوم القرآن ج ١ ص ١٣١

(٦١) المعجمت من تخرجه ص ٦

(٦٢) الحديث من تخرجه ص ١٠

(٦٣) مباحث في علوم القرآن، الدكتور / صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ص ١٠٣

القول السادس:

أن المراد بالأحرف السبعة: القراءات السبع^{٦٤}، وهذا القول ضعيف؛ لأنه معلوم أن القراءات تزيد على سبع. ^{٦٥} كما أن هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وُجدوا عند قول الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك الحديث، ومعلوم أن أبا بكر بن محمد جمع قراءتهم في أثناء المائة الرابعة. ^{٦٦}

القول السابع:

أنها سبعة أوجه من الأصول المفردة في كيفية النطق بالتلاوة كصلة الميم، وها الضمير، والإدغام، والإظهار، والمد، والقصر، وتحقيق الهمزة، وتخفيفها، والإمالة وتركها، والوقف بالسكون، وبالإشارة إلى الحركة، وفتح الياءات وإسكانها، وإثباتها، وحذفها ^{٦٧}، وهذا الرأي على وجهه يعرض عليه بأنه قصر السبعة أوجه على أصول القراءات فقط، وهي الأحكام المطردة في جميع السور، وأغفل في الاعتبار ما يسمى بالفرش وهو الاختلاف في بعض الكلمات التي لم تطرد في سور القرآن الكريم كله. ^{٦٨}

القول الثامن:

رأى أبي الفضل الرازي: يرى أن الأحرف السبعة هي وجود التغيرات السبعة التي يقع بها الاختلاف وهي:

-
- (٦٤) الإتيان في علوم القرآن، لحلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، ج ١ ص ١٤١.
- (٦٥) القراءات أحكامها ومصدرها، الدكتور شعبان إسماعيل، دعوة الحق، شوال ١٤٠٢، ص ٣٩.
- (٦٦) النشر في القراءات العشر لأبي الخوري، دار الكتب العلمية، ج ١ ص ٢٤.
- (٦٧) المرجع المرجح إلى علوم تتعلق بالنكبات العريضة، شهاب الدين، دار جماعة بيروت، ص ١٢٧ / الإتيان في علوم القرآن، لحلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، ج ١ ص ١٣٣.
- (٦٨) القراءات أحكامها ومصدرها، الدكتور شعبان إسماعيل، دعوة الحق، شوال ١٤٠٢، ص ٢٥.

- ١- اختلاف الأسماء من إفراد، وتثنية، وجمع، وتذكير، وتأنث .
- ٢- اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من ماض، ومضارع، وأمر، والإسناد إلى المذكر والمؤنث، والتكلم، والمخاطب، والفاعل، والمفعول به.
- ٣- وجوه الإعراب.
- ٤- النقص والزيادة.
- ٥- التقديم والتأخير.
- ٦- القلب والإبدال في كلمة بأخرى، وفي حرف بأخر.
- ٧- اختلاف اللغات كالفتح، والإمالة، والترقيق والتخميم، والإدغام، والإظهار، ونحو ذلك.^{٦٩}

القول التاسع:

أن المراد سبعة أشياء: المطلق والمقيد، والعام والخاص، والنقص والمؤول، والناسخ، والمنسوخ، والمجمل والمفسر، والاستثناء، وأقسامه.^{٧٠}

وهذا القول مردود؛ لأن الصحابة رضوان الله عليهم الذين اختلفوا وتراقعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام، وأبي، وابن مسعود، وعمر بن العاص لم يختلفوا في قراءة حروفه.^{٧١}

القول العاشر:

أن المراد سبعة أوجه من المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة ؛ نحو أقبل، وتعال، وهلم، وعجل، وأسرع.^{٧٢}

(٦٩) لطائف الإشارات لقول القراءات، منهاج الدين القسطلاني، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ج١-١

ج١، ٤١، ٤٢.

(٧٠) الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، ج١ ص ١٣٧.

(٧١) النشر في القراءات العشر لأبي الجوزي، دار الكتب العلمية، ج١ ص ٢٥.

القول الحادى عشر:

قولُ إمامِ المقرئين ابنِ الجزرى: يقول ابنُ الجزرى "تبعَت القراءاتُ صحيحها وشاذها وضعيفها ومتكررها فإذا هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك إما فى الحركات بلا تغيير فى المعنى والصورة؛ نحو: "البُخل"، و"وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ وَأُمَّةٍ". وإما فى الحُرُوف بتغير المعنى لا الصورة نحو: "تَلَوْا وتَلَوْا"، أو بتغيرهما نحو "أشد منكم ومنهم". وإما فى التقديم والتأخير نحو "فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ" و"وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالمَوْتِ" وإما فى الزيادة والنقصان نحو "وَأَوْصَى وَوَصَّى"، واستطرد ابنُ الجزرى قائلا: "فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها، وأما نحو اختلاف الإظهار، والإدغام، والروم، والإشمام، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والإمالة، والفتح، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال، والنقل مما يُعَبَّر عنه بالأصول فهذا ليس من الاختلاف الذى يتنوع فيه اللفظ والمعنى؛ لأن هذه الصفات المتنوعة فى أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظا واحدا، ولئن فرض فيكون من الأول،^{١٣} أى: وإن فُرض أن لا يكون لفظا واحدا، فهو من الوجه الأول، وهو الاختلاف فى الحركات بلا تغيير فى المعنى والصورة.

معنى سبعة أحرف:

ومن خلال عرض أقوال العلماء فى معنى الأحرف السبعة يتبين لنا:

- ١- أنهم أجمعوا على أن هذه الأحرف السبعة لا تجوز القراءة بها فى الموضع الواحد، بمعنى أن الحرف الواحد يقرأ بسبعة أوجه.
- ٢- أنه لا يجوز أن يكون المراد بالأحرف السبعة القراءات السبع.
- ٣- أن هناك تقاربا بين رأى كل من ابن قتيبة، وأبى الفصّل الرازى، وابن الجزرى.

(٧٢) الإنسان فى عارم القرآن، حلال الدين عبد الرحمن السيوطى، مكتبة دار التراث، ج ١ ص ١٢٤.

(٧٤) السمرق القراءات العشر لابن الجزرى، دار الكتب العلمية، ج ١ ص ١٢٦، ٢٧.

بيان الرأي الراجح:

وأرجح هذه الأقوال وأقربها إلى الصواب القول الذي قاله ابن قتيبة والذي يقرب منه قول أبي الفضل الرازي، وقول ابن الجزري؛ وذلك لأن هذا الرأي لا يلزمه محذور من المحذورات التي يمكن أن ترد على المذاهب الأخرى، كما أنه يعتمد على الاستقراء التام لاختلاف القراءات وما ترجع إليه من الوجود السبعة، ناهيك عن هذا أن الأحاديث النبوية الواردة في هذا المعنى تؤيده ولا تعارضه.^{٢١}

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين: "فالذي نرجحه في معنى الأحرف السبعة ما يشمل اختلاف اللهجات، وتباين مستويات الأداء، الناشئة عن اختلاف اللسان، وتفاوت التعليم، وكذلك ما يشمل اختلاف بعض الألفاظ وترتيب الجمل بما لا يتغير به المعنى المراد".^{٢٢}

واختار هذا القول أيضا الدكتور أحمد زغلول صادق وقال: "والراجح أن الخلاف بين القارئين لم يكن يعدو تلك النواحي الصوتية التي تفرق بين اللهجات في النطق وطريقة الأداء".^{٢٣} ومما سبق يتضح لنا أن نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف كان عاملا قويا لنشأة علم القراءات.

(٢١) القراءات أحكامها ومصادرها، ص ٣٨/مباحث في علوم القرآن ص ١٠٨/وسهل العراق ص ١ ص ١٥٢.

(٢٢) تاريخ القرآن للدكتور أحمد الصبور شاهين ص ٤٣.

(٢٣) المنهج الحديث في علوم القرآن، أحمد زغلول صادق، ص ٣٩٥.

المبحث الرابع

القراءات المتواترة والقراء السبع

القراء السبع:

الإمام أبو بكر بن مجاهد^{٢٧} قد اختار سبعة من أئمة القراءات خلفوا في القراءة التابعين، وأجمع على إمامتهم في القراءة عامة القراء. وقد اختارهم من خمسة أمصار إسلامية هي الأمصار التي حُبِلَتْ عنها القراءة في العالم الإسلامي، وهي: المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام. ولا يعني هذا الاختيار أن قراءة غيرهم لا تخور، لكن هؤلاء عرفت قراءتهم واشتهرت. ولكل إمام من هؤلاء القراء رويان مشهوران حملا للقراءات عنه وعرفا بذلك.

الأئمة السبعة هم: عبد الله بن كثير المكي، ونافع بن أبي نعيم المدني، وعبد الله بن عامر الشامي، وأبو عمرو بن العلاء البصري، وعاصم، وحمزة، والكسائي الكوفيون. والرواة المشهورون عن هؤلاء السبعة أربعة عشر رجلا.

فمنهم: كثير: البري، وقيل.

وعن نافع: ورش، وقالون.

وعن ابن عامر: ابن ذكوان، وهشام.

وعن أبي عمرو: أبو عمرو الدوري، وأبو سعيد السوسي.

وعن عاصم: أبو بكر، وحفص.

وعن حمزة: خلف، وحلاد.

وعن الكسائي: أبو الحارث، وأبو عمرو الدوري.

وإذا قيل:

^{٢٧} ابن مجاهد: (٢٤٥ هـ - ٣٢٤ هـ) هو أحمد بن موسى بن العباس النسيبي، أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء

بالقراءات في عصره من أهل بغداد. وكان حسن الأدب، رفيق الخلق، فطنا حريذا. (معجم الأعلام للزركلي)

وله كتاب القراءات الكبير وكتاب قراءة ابن كثير، وقراءة أبي عمرو، وقراءة عاصم، وقراءة نافع، وقراءة حمزة، وقراءة الكسائي، وقراءة ابن عامر، وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم، وكتاب الياءات وكتاب الهاءات. (الفهرست لأبي النديم،

الجزء ٩، الصفحة: ٣١)

الحرميان فهما: ابن كثير ونافع.
الإسبان فهما: ابن كثير وابن عامر.
الأخوان فهما: حمزة والكسائي.
الأبوان فهما: أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم.
النحويان فهما: أبو عمرو والكسائي.
الكوفيون فهم: عاصم وحمزة والكسائي.^{٤٨}

^{٤٨} العبدان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل الأسدي فسطاط، عالم الكتب، بيروت، الصفحة ٤٠ - ٤١

الإمام نافع المدني

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعم الليثي،^{٦٩} مولا جعفر بن شعيب الليثي، خليف حمزة بن عبد المطلب، ولد سنة سبعين من الهجرة وأصله من أصبهان.^{٧٠} إمام أهل المدينة في القراءة وأحد القراء السبعة الأعلام.^{٧١}

واختلف في كنيته، فقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو روم، وقيل: أبو الحسن، أحد القراء السبعة الأعلام، كان — رحمه الله — رجلاً أسود اللون خالكا،^{٧٢} عالماً بوجوه القراءات والعربية، متمسكاً بالآثار، نصيحاً ورعاً، إماماً للناس في القراءات بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ أكثر من سبعين سنة. قال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: (قراءة أهل المدينة سنة) قيل: (قراءة نافع؟) قال: (نعم)، كان ثقة صالحاً، فيه دعابة، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده.^{٧٣}

أشهر من روى قراءته:

١ - قالون.

٢ - ورش.

قالون:

أبو مرسى عيسى قالون وهو بالرومية (حيد) لقبه به نافع لجودة قراءته اس ميا المدني الحواري الرقي مولى الزهري، قرأ على نافع سنة خمسين واختص به كثيراً، وكان إمام المدينة وأخوها، وكان أصم لا يسمع البوق وإذا قرأ عليه القرآن يسمعه، وقال: (قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبها عنه) وقال: قال لي

^{٦٩} معروفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تسمى الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٦٤

^{٧٠} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الخيل، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٧٧

^{٧١} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ٨٣

^{٧٢} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الخيل، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٧٧

^{٧٣} غاية النواية في طبقات القراء، تسمى الدين أبو الخير ابن الزهري، مكتبة ابن بسية، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٢

نافع: (كم تقرأ علي؟ اجلس علي إستواء حتى أرسل إليك من يقرأ القرآن عنك). وتوفي قالون سنة (٢٢٠ هـ) عشرين ومائتين علي الصواب ومولده سنة (١٢٠ هـ) مائة وعشرين.^{٨٤}

ورش:

أبو سعيد عثمان بن سعيد الذي لقبه نافع (ورش) لشدة بياضه أو لقلة أكله النعطي المصري، كان رأساً ثم رحل إلى المدينة ليقرأ علي نافع، فقرأ عليه أربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين ومائة، فرجع إلى مصر وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها، فلم يزل ينازعه فيها منازع مع براعة في العربية ومعرفة في التجويد، وكان حسن الصوت، قال يونس بن عبد الأعلى: (كان ورش جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ بهمر ويعد ويشتد ويهين الإعراب لا يمل سامعه). وتوفي ورش بمصر سنة (١٩٧ هـ) سبع وتسعين ومائة ومولد لها في الوجه القبلي من أرض الصعيد سنة (١٢٠ هـ) مائة وعشرين.^{٨٥}

وقد نقلنا القراءة عن نافع مباشرة من غير واسطة، وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلاً يفا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها، وقال أبو عبيد: (وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة إليه وما تمسكوا بها إلى اليوم) وقال ابن شهاب: (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمكة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع) قال: (وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لأثر الأئمة الماضين ببلده) وقال سعيد بن منصور: (سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة) قيل له: (قراءة نافع؟) قال: (نعم) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم).^{٨٦}

فقال علي بن الحسن المفضل حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال: قال لي الشيباني: قال رجل ممن قرأ علي نافع: (إن نافعاً كان إذا تكلم يضم من فيه رائحة الفسك) فقلت له: (يا أبا عبد الله أو يا أبا ربيع أنت طيب كلما قعدت نقرى، الناس؟) قال: (ما أوس طيباً ولا أقرب طيباً ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم من في هذه

^{٨٤} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١١٣

^{٨٥} نفس المرجع

^{٨٦} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ٩٤

الرائحة) وقال المسيحي: قيل لنافع: (ما أصبح وجهك وأحسن خلقك؟) قال: (فكيف لا أكون كذلك وفاء مسافحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن) يعني في النوم.^{٨٧}

وقال قالون: (كان نافع من أظهر الناس خلقاً ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهداً حواداً صلى في مسجده النبي صلى الله عليه وسلم مئة سنة) وقال التميمي: (حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع) وقال الأعمش: (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إسمان أريد قراءتك) وقال الأصمعي: (قال لي نافع: تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً وقال مالك لما سأله عن البسطة قال: (سلوا نافعاً فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة). ٨٨.

قيل: لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أناس: (أوصنا) قال: (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين). مات سنة (١٦٩) تسع وسنين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة (٢٠٠) سبعين. ٨٩. رحم الله الإمام نافعاً رحمة واسعة، وحواد الله أفضل الخراء.

^{٨٧} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ٦٤

^{٨٨} نفس المرجع

^{٨٩} غاية النجاة في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن المبرور، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢: الصفحة ٣٣٣

ابن كثير المكي

هو أبو معبد محمد أو عياد أو المطلب عبد الله بن كثير الدارمي، نسبة إلى دارين موضع بالبحرين أو بني الدار أو إلى غيم الدارمي تابعي،^{٩٠} مولى فارس بن علفصة الكندي، كان إمام الناس بمكة،^{٩١} لم ينارعه فيها صارح، ولذلك نقل عنه أبو عمر وأخطب بن أحمد والساجي.^{٩٢} كان فصيحاً بليغاً متوثراً، ذا سكية ووقار، عالماً بالعربية، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات. كان طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية، يفضض بالحناء.^{٩٣}

لحق من الصحابة عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم^{٩٤} قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي، وعلي أبي الجراح مجاهد ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم، وعمر بن عبد العزيز.^{٩٥} وقرأ عنه عبد الله بن السائب علي أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وقرأ مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه وعبد الله بن السائب، وقرأ عبد الله بن عباس رضي الله عنه علي أبي بن كعب ووريد بن ثابت رضي الله عنهما، وقرأ ورید بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٩٦}

وتوفي ابن كثير سنة (١٢٠) عشرين ومائة عن خمس وسبعين سنة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وتجويده.^{٩٧} رحم الله الإمام ابن كثير رحمة واسعة، وحرره الله أفضل الجزاء، أشهر من روى قراءته:

١ - السوي.

^{٩٠} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٤٤٣

^{٩١} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعيان، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٤٩

^{٩٢} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الشفاء، بيروت، الجزء ١: الصفحة ٣٦٢

^{٩٣} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد منصور، دار عمارة، عمان، الأردن، الصفحة ٨٦

^{٩٤} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٤٤٣

^{٩٥} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعيان، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٥٠

^{٩٦} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محيسن، دار الجليل، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٦٦

^{٩٧} نفس المراجع

البرزي:

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن قافع بن أبي بركة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة (١٢٠ هـ).

قرأ على أبيه، وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح.
وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخراعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرج، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، ومضر بن محمد الضبي وأبو علي الحداد، وغيرهم.
والبرزي هو الذي روى حديث النكير مرفوعاً عن آخر الضحى. قال البرزي: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين، فلما بلغت والضحى قال: كبر عند حاتمة كل سورة. فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال: كبر حتى تختم، وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد هارود بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك.^{٩٨} توفي البرزي سنة (٢٠٥ هـ) بمكة وله ثمانون سنة رحمه الله.^{٩٩}

قنبل:

هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر المكي، شيخ القراء بالخمار في زمانه، لقبه (قنبل) لأنه من أهل بيت محكة يعرفون بالقنابلة، ولد سنة (١٩٥ هـ).
أخذ القراءة عن حماد بن أحمد بن محمد بن عون النبال، وروى عن البرزي.
وقرأ عليه أبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن الصباح، وإسحاق بن أحمد الخراعي، ومحمد بن حمدويه، والعباس بن الفضل، وأحمد بن محمد بن هارون، وأحمد بن موسى بن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن شبيب... وغيرهم.

^{٩٨} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبي الخير ابن البرزقي، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٥٠٢-٥٠٣.

^{٩٩} نفس المرجع، الجزء ١، الصفحة: ١١٩-١٢٠.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجارة، ورجل الناس إليه من الأقطار. توقّف عن الإقراء قبل وفاته بضع سنين، حيث طعن في السنّ وشاخ. توفي سنة إحدى وتسعين ومائة بمكة رحمه الله عن ست وتسعين سنة.^{١٠٠}

^{١٠٠} عتبة النهاية في عشقات القراء، خمس الذين أبو الخير ابن الجوزي، مكتبة أبي تيمية، الجزء ٢، الصفحة: ١٦٥-١٦٦

أبو عمرو البصري

هو الإمام الكبير والعلم الشهير، في علم القراءات واللغة العربية زبّان بن العلاء ابن العريان بن عبد الله النخعي المازني البصري أبو عمرو أحد القراء السبعة.^{١٠١}

اختلف في اسمه على عدة أقوال فقليل اسمه كنيته وقيل زبّان وقيل غير ذلك.

وهو زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن عزاقي بن مازن بن مالك بن عمرو بن ثعلبة بن مر بن أو بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد أبو عمرو النخعي المازني البصري أحد القراء السبعة قال الخافظ أبو العلاء المازني هذا الصحيح الذي عليه الخفاق من النساب.^{١٠٢}

ولد سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فلبس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وحميد بن قيس الأعرج وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي على الصحيح وسعيد بن حبيب وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي المجدد وعبد الله بن أبي السحاق الحضرمي وعبد الله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخرومي وعكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن حمر.^{١٠٣}

وروى القرائة عنه عريضا وسماعا أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي المعروف بختن لث وأحمد بن موسى اللؤلؤي وإسحاق بن يوسف بن يعقوب الأنباري المعروف بالأررق وحسين بن علي الجعفي وعارضة بن مصعب وحامد بن حقة البشكري وداود بن البريد الأودي وأبو زيد سعيد بن أومس وسلام بن سليمان الطويل وسهل بن يوسف وشجاع ابن أبي قريب الأصمعي وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وعبد الله بن معاذ وعبيد بن عقيل وعدي بن الفضل بن عامر الأزدي وعلي بن نصر الجعفي وعصمة بن عمرو الطقيعي وعيسى ابن عمر المصناني وشعوب ابن الحسن ومحمد بن الحسن أبو جعفر الرواسي فيما ذكر الأهوازي في مفردته ومسعود بن صالح ومعاذ بن مسلم النحوي

^{١٠١} ياقوت الحموي، معجم الأديباء، الجزء ١١، الصفحة: ١٥٦

^{١٠٢} غاية النهاية في طبقات القراء، خمس النسخ أبو الخير ابن الخزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٨٨

^{١٠٣} نفس المرجع، الجزء ١، الصفحة ٢٨٩

ومعاذ بن معاذ ونعيم بن مسيرة ونعيم بن يحيى السعدي وهارون ابن سوس الأعور ويحيى بن المبارك
اليزيدي ويعلى بن عبيد وبونس بن حبيب

وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد والأمانة والدين. أتى عليه العلماء كثرا
وذكروا من فضائله وطيب خصاله ما يشهد له بال مقام الرفيع، فمن ذلك قول أبي عبيدة:

«أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر». وكان بونس بن حبيب يقول: «لو كان
أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء». وقال
الأصمعي: «لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه». وكان أبو عمرو يعرف نفسه جيدا ويعرف موضعه من العلم
والعرفة، وفي هذا يقول: «ما رأيت أحدا قبلي أعلم مني». وقال للأصمعي: «لو قيا لي أن أفرغ ما في
صدري في صدرك لعلت، لقد حفظت في علم القرآن أشياء لم كتبت ما قدر الأعمش على حملها،
ولو لا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقراءات كذا وكذا وذكر حروفا». وهذا القول يدل على حرص أبي
عمرو على تعليم العلم وتبليغه للناس، كما يدل على حرصه وثبته في الرواية فهو لا يقرأ إلا بما قرئ، لأن
القراءة سنة متبعة، ولا يجوز القراءة بما صح لغة إذا لم يصح سنده ويشته نقله. وقال أبو عبيدة كانت
دفاتر أبي عمرو ملاء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها وتفرغ للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل
ثلاث ليال.^{١٠٤}

وعن سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد احتشقت
على القراءات فقراءة من تأمرني أن أقرأ فقال أقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء.^{١٠٥}

وقال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله قراءة أبي عمرو أحب القراءات إلي قرأ علي ابن كثير ومجاهد
وسعيد بن جبير علي ابن عباس علي أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن مجاهد وحديثنا عن وهب ابن جرير قال قال لي شعبة تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها تنصير للناس
إسنادا.^{١٠٦} وقال أيضا حدثني محمد بن عيسى ابن حبان حدثنا نصر بن علي قال قال لي أبي قال شعبة
أنظر ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسنادا قال نصر قلت لأبي كيف تقرأ قال علي
قراءة أبي عمرو وقلت للأصمعي كيف تقرأ قال علي قراءة أبي عمرو قال ابن الجزري وقد صح ما قاله

^{١٠٤} منسوبة في علم القراءات: محمد أحمد، أحمد خالد، مكري، محمد خالد، مستور، دهر عباد، عمان: الأردن،

الصفحة ٦٠-٦١

^{١٠٥} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ٦٠

^{١٠٦} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، البئر، ١، الصفحة: ٢٩١

شعبة رحمه الله فالقراءة عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو فلا تجد أحدا يلقن القرآن إلا على حروفه خاصة في الفرش وقد يخطئون في الأصول ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة فتركوا ذلك لأن شخصا قدم من أهل العراق وكان يلقن الناس بالحامع الأموي على قراءة أبي عمرو فاجتمع عليه خلق واشتهرت هذه القراءة عنه وأقام سنين كذا يلغني وإلا فما أعلم السبب في إعراض أهل الشام عن قراءة ابن عامر وأخذهم بقراءة أبي عمرو وأنا أعتد ذلك من كرامات شعبة.^{١٠٧}

ولقد ولد أبو عمرو بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة قلت قال غير واحد مات على قول الأكثرين سنة أربع وخمسين ومائة

وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وأبعد من قال سنة ثمان وأربعين ومائة وقال أبو عمرو الأسدي لما أتى بني أبي عمرو أثبت أولاده فعزبتهم عنه فإني لاعتدهم إذ أقبل يونس بن حبيب فقال تعزيتكم وأنفسنا بمن لا نرى شيئا له آخر الزمان والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهادا والله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسه ما هو عليه رحمه الله على أبي عمرو رحمة واسعة قارئ البصرة ونحويها.^{١٠٨}

أشهر من روى قراءة شعبة

١ - الدوري.

٢ - الموسمي.

الدوري

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن علس بن صهبان ويقال صهيب الدوري نسبة إلى دور موضع ببغداد بالعراق ومحمد بالجانب الشرقي ولد بها فهو الدور الأزدي البغدادي النحوي الضرير نزيل سامرا أمام القراءة في عصره وشيخ القراءة بالناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع

^{١٠٧} غاية النهاية في طبقات القراء خمس الذين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٩٢

^{١٠٨} مدونات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد عكري، محمد عاتق منصور، دار عمار، عمان، الأردن،

القراءات قال رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وتعلم الشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.^{١٠٩}

قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ أيضاً عليه وعليه أخيه يعقوب بن جعفر عن أبي حجاز عن أبي جعفر وسليم عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلي الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه ونجى بن المبارك الزبيدي ونساج بن أبي نصر البلخي.^{١١٠}

وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرح بالخاء المهيمة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن محمد بن حماد بن مامان فيما ذكره أبو علي الرهاوي وأحمد بن يزيد الخوافي وأحمد بن مسعود السراج وإسحاق بن إبراهيم العسكري وإسماعيل بن أحمد وإسماعيل ابن بونس بن ياسين وبكر بن أحمد السراويني وجعفر بن عبد الله بن الصباح وجعفر ابن أسد وجعفر بن محمد بن عبد الله الفارسي وجعفر بن محمد الرافعي وجعفر ابن محمد بن الطيم والحسن بن علي بن بشر بن العلاف والحسن بن الحسين الصواف والحسن بن عبد الوهاب والحسن الحداد والحضر بن الهيثم السطوسي وسعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير وصالح بن يعقوب وعباس بن محمد وعبد الرحمن بن عبدوس وعبد الله بن أحمد الفسطاطي وعبد الله بن أحمد البلخي وعبد الله بن أحمد بن حبيب التحوي وعبد الله ابن بكار وعثمان بن حرزاذ وعلي بن سليم الدوري وعلي بن محمد بن فارس بن عبدل وعلي بن الحسن الفارسي وعمر ابن أحمد بن نصر الكاغدي وعمر بن محمد بن برزق الأصبهاني وعمر بن محمد الكاغدي والقاسم بن زكريا المطرز والقاسم بن عبد الوارث والقاسم بن محمد بن منان فيما ذكره الرهاوي ومحمد ابنه نفسه ومحمد بن أحمد البرمكي ومحمد بن أحمد بن أبي راصل ومحمد بن حمدان التستري ومحمد بن حمدون القطيعي ومحمد بن فرح الغصاني ومحمد بن محمد بن النخاع أبو الحسن الباهلي ومحمد بن هارون المنقي ونوح بن منصور وهارون ابن علي المزوف ومحمد بن عبد البراني وأبو عبد الله الحداد قال أبو داود ورأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري، ولد أيام المصور سنة خمس ومائة وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين على الصحيح أيام المتوكل.^{١١١}

^{١٠٩} غاية النهاية في طبقات القراء، خمس الدين أبو الخير ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٢٥٥

^{١١٠} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد حالك، دار عتار، عمالة الأردن، الصفحة: ١١٦

^{١١١} غاية النهاية في طبقات القراء، خمس الدين أبو الخير ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٢٥٦-٢٥٧

السوسي

أبو شعيب السوسي صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود، بن مروح الرستي الرقي مثنى ضابط محرر ثقة.^{١١٢}

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى اليزيدي، وهو من أجل أصحابه. روى القراءة عنه ابنه محمد (أبو المعصوم)، وموسى بن جرير النحوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي وأحمد بن محمد الراضي، وأحمد بن حفص المصيصي، ومحمد بن سعيد الحراقي، وعلي بن محمد السعدي، وأحمد بن يحيى السمناطي، ومحمود بن محمد الأديب الأنطاكي، وموسى بن جمهور، وأحمد بن شعيب النساني الحافظ، وجعفر بن سليمان المشحلائي وغيرهم.

توفي في أول سنة (٢٦١ هـ) إحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين.^{١١٣} ورحمه الله رحمة واسعة.

^{١١٢} معروفة القراء، التكرار على المطبوعات والأحاديث، شمس الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٩٩٥.

^{١١٣} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الخطري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٢٢٢.

ابن عامر

ولد الإمام الكبير والتابعي الجليل عبد الله بن عامر بن يزيد بن قميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران البحتي، أبو عمران، إمام أهل الشام وشيخ القراء بها في السنة الثامنة للهجرة وفي ضيعة يقال لها (رحاب)^{١١٤}، وكانت الأردن وبقية بلاد الشام آنذاك تحت حكم الرومان، ومن المعروف أن السنة الثامنة للهجرة قد شهدت أول صدام عسكري بين المسلمين والروم حيث دارت معركة مؤتة الشهيرة بين الجانبين، وكان ذلك إيذانا ببدء العمل الجهادي والفتح الإسلامي خارج نطاق الجزيرة العربية.^{١١٥}

أم المسلمين بالجامع الأموي منبئ كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقيله وبعده. فكان يأتيه به وهو أمير المؤمنين وجمع له بين الإمامة والقضاء وشمسها بالأقراء بدمشق. ودمشق دار الخلافة ومحط رجال العلماء والتابعين فأجمع الناس على إمامته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين. ولي القضاء بدمشق بعد بلال بن أبي الدرداء، وكان عالماً ثقة، حافظاً لما رواه، متقياً لما رعا، صادقاً فيما نقله من أفاضل المسلمين، وخيار التابعين. قال الحافظ أبو عمرو: أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شياب صاحب عثمان بن عفان وقيل عرض على عثمان نفسه.^{١١٦}

وقد ثبت سماعه من جماعة من الصحابة منهم معاوية بن أبي سفيان والنعمان بن مشير وواتلة بن الأسقع وهشالة بن عبيد. روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن الحارث الدماري وهو الذي خلقه في القيام بها وأخوه عبد الرحمن بن عامر وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبيد العزيز وخلاّد بن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة.^{١١٧} رحمه الله رحمه واسعة.

أشهر من روى قراءته:

١ - هشام.

^{١١٤} رحاب: وهي اليوم بلدة صغيرة تابعة لمحافظة الحرق في شمال الأردن.

^{١١٥} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد أحمد خالد، محمد خالد، دار عصار، عمّان، الأردن، الصفحة: ٩٠.

^{١١٦} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيسار الداهي،

دار الكتب العلمية، الجزء: ١، الصفحة: ٤٧.

^{١١٧} غابة النجابة في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير بن الخوري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٤٢٥.

هشام

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ومقرنهم ومفتيهم ومحدثهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام المنصور.^{١١٨}

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عيد العزيز والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، ومبارك بن أبي معاذ، وعمر بن عبد الواحد، وروى الحروف عن عنة بن حماد ومعلّى بن دحية عن نافع وروى عن مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة والداروردي ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم.

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن أنس، وإبراهيم بن دحيم، وإسحاق بن أبي حمزة، وإسماعيل بن الحويرس، وموسى بن جمهور، والعباس بن الفضل، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمر وهارون بن موسى الأخفش وغيرهم. وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وهما من شيوخه والبحاري في صحيحه، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم، ووثقه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني.^{١١٩}

كان فصيحاً علامة واسع الرواية، خطيباً مفوهاً، رزق كبير السن وصحة العقل والرأي، ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث. توفي سنة (٢٤٥ هـ) بدمشق.^{١٢٠} رحمه الله تعالى.

ابن ذكوان

عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عمرو القرشي الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي ثقة نصح الإقراء هشام وإمام جامع دمشق.

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام، وروى الحروف عن إسحاق المصبي عن نافع.

روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلى، وأحمد بن يوسف النخعي، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وهارون بن موسى الأخفش وغيرهم.^{١٢١}

^{١١٨} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة: ١١٥.

^{١١٩} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد جاك، محمد جاك، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة: ١١٢.

^{١٢٠} غايه النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن كثير، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢، الصفحة ٣٥٥-٣٥٦.

من آثاره: أقسام القرآن وحوادثها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه.^{١٢٢}
قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن
ذكوان أقرأ عهدي منه، قال ابن ذكوان: ألفت على الكسائي سبعة أشهر، وقرأت عليه القرآن غير مرة.
ونوفي ابن ذكوان يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنين وأربعين ومائتين (٢٤٢ هـ) بدمشق رحمه
الله وأتاه.^{١٢٣}

^{١٢٢} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عماره عمان، الأردن، الصفحة: ١١٨

^{١٢١} معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راجع، دار إحياء التراث العرب، بيروت، الجزء: ٦، الصفحة: ٢١

^{١٢٣} غايه النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء: ١، الصفحة: ٤٠٤-٤٠٥

الإمام عاصم الكوفي

هو أبو بكر عاصم بن هذيلة أبي النُّجُود الأسدي مولا هم الكوفي شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، ويقال أبو النُّجُود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك وهذيلة اسم أمه، وقيل اسم أبي النُّجُود عبد الله.^{١٢٤} وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين فصاحة والإتقان والتحرير والتعويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن. لم يتعرض أحد ممن روى تاريخ الإمام عاصم الكوفي لسنة مولده. من الواضح أن الإمام عاصم قد ولد وشأ وتوفي بالكوفة، وقد أشار الإمام الشافعي إلى أن الإمام عاصم كان يقيم بالكوفة، فقال في مقدمة الشافعية:

وَبِالْكُوفَةِ الْقُرَاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شِدَاً وَقَرَأُ ثَقَلَاً
قَامَ أَبُو نَكِيرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ فَشَعْبَةُ وَأَبُوهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَاً^{١٢٥}

روى حماد بن زيد عن عاصم قال: كنا نأتي أبا عبد الرحمن أي السلمي ونحن غنمة أيقاع.^{١٢٦} وقال أبو بكر بن عياش قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي رضي الله عنه فكنيت أرحم من عنده فأعرض علي زرر وكان زرر قد قرأ على عبد الله رضي الله عنه فنلت لعاصم لقد استوثقت رواها يحيى بن آدم عنه. وروى جماعة عن عمرو بن الصباح عن حماد العاضري عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه بالقراءة.^{١٢٧}

^{١٢٤} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن المبرور، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٢٤٨

^{١٢٥} من الشافعية (حبر الأمان) ووجه النهاية في القراءات (سبع)، أبو محمد الشافعي، مكتبة دار الحديث، الصفحة: ٣
وقال السارح: القراء يعني المشهورة البضاء الثيرة بكثرة العلماء بها، منهم يعني من السبعة ثلاثة هم عاصم وحمزة والكسائي أذاعوا أي أفشوا العلم بها وشهروه وبشروه والصغير في ضاعته للكوفة أو للقراءة أي فاحت راحة العلم بها والبناء كسر العود والقرنفل معروف.

^{١٢٦} الطبقات الكبرى، محمد بن سعد الزهري، دار صادر، بيروت، الجزء ٦، الصفحة: ١٢٣

^{١٢٧} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن المبرور، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٢٤٨

وذكر عاصم أنه لم يخالف أباً عبد الرحمن أي السلمي في شيء من قراءته وأن أباً عبد الرحمن لم يخالف علياً في شيء من قراءته. وروى أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش قال كل قراءة عاصم قراءة أبي عبد الرحمن إلا حرفاً.^{١٢٨}

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزي بن حبش الأسدي، وحدث عنهما وعن أبي وائل، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، وطائفة من كبار التابعين. وقيل: إنه روى عن الحارث بن حسان البكري، ورفاعة بن يربوع التميمي أو التميمي رضي الله عنهما.^{١٢٩}

قال أبو بكر بن عياش لا أحصي ما سمعت أباً إسحاق السبيعي يقول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود وقال يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح قال ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء وقال ابن عباس قال لي عاصم مررت بستين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً وقال حماد بن سلمة رأيت حبيب بن الشهيد يعقد الآن في الصلاة ورأيت عاصم بن هذيل يعتقد ويصنع مثل صنع ابن حبيب.^{١٣٠}

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن عاصم فقال: رجل صالح ثقة خير، وقال عنه الإمام ابن الجوزي: هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين النصيحة والافتان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أباً إسحاق السبيعي يقول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود، وقال يحيى بن آدم عن حسن بن صالح: ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم، وروى حماد بن سلمة وأبان العطار عن عاصم أن أبا وائل ما قدم عليه إلا قبل كفه، وروى أبو بكر بن عياش عنه أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة، وقال أبو حاتم: محله الصدق.^{١٣١}

من كلماته: من لم يحسن من العربية إلا وجهها واحداً لم يحسن شيئاً.^{١٣٢}

^{١٢٨} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٥٣

^{١٢٩} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٥١

^{١٣٠} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجوزي، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ١٥٣

^{١٣١} نفس المرجع

قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ دَخَلْتُ عَلَى عاصِمٍ وَقَدْ احْتَضَرَ فَجَعَلَ يَرُدُّ هَذِهِ الْآيَةَ يَحْتَقِهَا حَتَّى كَانَ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ رَدَّ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ.^{١٣١} وَقَدْ تَوَفَّى الْإِمَامُ عاصِمٌ سَنَةَ ١٢٧ هـ، ٧٤٥ م رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً. أشهر الرواة عن عاصم:

١ - شعبة.

٢ - حفص.

شعبة

هو شعبة بن عياش بن سالم الحنظلي الكوفي وكنيته أبو بكر ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة. عرض الشرائع على عاصم أكثر من مرة وعلى عطاء بن السائب، وأسلم الثوري. وعمر دهرًا طويلًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين.^{١٣٢}

وكان إمامًا كبيرًا عالمًا حجة من كبار أهل السنة وكان يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر. وندب عبد الله لا يُخالسه ولا نكلمه.^{١٣٣} وعرض عليه القرآن أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد ونبی بن محمد العليمي وعروة بن محمد الأسدي، وسهل بن شعيب وغيرهم. وروى عنه الحروف جماعة من غير عرض إسحاق بن عيسى، وإسحاق بن يوسف الأرق وأحمد بن حبر، وعبد الحار بن محمد العطاردي وعلي بن حمزة الكماني ونبی بن آدم وغيرهم ولما حضرته الوفاة بكى عنه فقال لها ما يبكيك، أنظري إلى تلك الراوية فقد ختمت فيها القرآن ثمان عشر ألف حنطة.^{١٣٤} توفى في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين ومائة رضي الله عنه.^{١٣٥}

حفص

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، نسبة لبيع البر أي الثياب، وكنيته: أبو عمر، ولد سنة تسعين، ويعرف بحفص. أخذ القراءة عرضًا وتلقيًا عن عاصم، وكان ربه (ابن زوجه).^{١٣٦}

^{١٣١} المنبر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء ١، الصفحة: ١٧٩

^{١٣٢} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٢٦

^{١٣٣} سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، الجزء ٧، الصفحة: ٤٤٣

^{١٣٤} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعيان، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة: ٨٣

^{١٣٥} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة: ٢٢٧

قال اللذان: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها،
أقرأ الناس دهرًا، وكان في القراءة ثقة ثبتًا ضابطًا لها،^{١٢٨} قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت
عن قراءة عاصم هي رواية أبي عمر حفص بن سليمان،^{١٢٩}
وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم فكان مرجحاً على شعبة بضبط
الحروف، وقال الذهبي: هو في القراءة ثقة ثبت ضابط، وقال ابن المادي: قرأ على عاصم مراراً، وكان
الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم، وقرأ
الناس بها دهرًا طويلاً وكانت التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه.^{١٣٠}
روى عن حفص أنه قال: قلت لعاصم إن أنا بكر شعبة بخالفي في القراءة، فقال أقرأتك بما أقرأني به أبو
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه، وأقرأت أبا بكر بما أقرأني به زر بن حبیش عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه.^{١٣١} وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية، رحمه الله رحمة واسعة،^{١٣٢}

^{١٢٨} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة: ٨٣

^{١٢٩} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الجزء ١، الصفحة ١١٩

^{١٣٠} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن جرير، مكتبة ابن نعيم، الجزء ١، الصفحة ٢٥٤

^{١٣١} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٨٥

^{١٣٢} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن جرير، مكتبة ابن نعيم، الجزء ١، الصفحة ٢٥٤

^{١٣٣} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الجزء ١، الصفحة ١١٩

الإمام حمزة الكوفي

هو الإمام الخضر القندوف، شيخ القراءة، أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي التميمي مولاهم وقيل من صميمهم، الريات، أحد القراء السبعة، وإنما قيل له " الريات " لأنه كان يغلب الزيت من الكوفة إلى حلوان - وهي مدينة في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل - ويغلب من حلوان الحنظل والخزور إلى الكوفة، فعرف به. ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ، وأدرك الصحابة بالنس فيحتفل أن يكون رأى بعضهم.^{١١٢}

كان الإمام حمزة رحمه الله أحد الأئمة الكبار في القراءات، وقد أخذ عنه الإمام الكسائي، قال أسود بن سالم: سألت الكسائي عن الممز والادغام، ألكم فيه؟ قال: نعم، حمزة كان يهمل ويكسر، وهو إمام، لو رأته لثرت عيشت من نسكه. وانعقد الإجماع على تلقي قراءته بالقول، قال حمزة: نظرت في المصحف حتى خشيت أن يذهب بصوري.^{١١٣}

وعن سعيد بن حرب قال أم حمزة الناس سنة مئة فلان ودرس شيان الثوري على حمزة القرآن أربع درسات، وقال أبو عمر الدوري حدثنا أبو المنذر يحيى بن عفيال قال كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل قال هذا خير القراء..

ثم يكنى الإمام حمزة رحمه الله بأحمد على تعليم الناس القرآن أجراً وإنما كان يختص ذلك عند الله عز وجل، قال أحمد بن عبيد الله العجلي حدثنا أبي قال: حمزة سنة يكون بالكوفة سنة يغلوون فيحتم عليه رجل من أهل حلوان من مشاهيرهم بعث إليه بألف درهم فقال لاه: قد كنت أظن لك عقلاً أما أخذ على القرآن أجراً ١١٨ أرحم على هذا الفردوس.

وقال حسين الجعفي ربما عطش حمزة فلا يستقي كراهية أن يعادف من قرأ عليه، وذكر جرير بن عبد الحميد قال مر بي عطش ماء فأتته به فلم يشرب مني لكوفي أحضر القراءة عنده.^{١١٤}

وقال عنه الحافظ الذهبي: وكان من الأئمة العاملين، وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يقرئ القرآن حتى يتصرف الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي مائتي الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء. أحد القراء عرضا عن سليمان الأعمش وجران بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد

^{١١٢} غاية النهاية في طبقات القراء، خمس المدين أبو المنذر ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٦

^{١١٣} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، خمس المدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٦٨

^{١١٤} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، خمس المدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٧٠

الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم ومنصور وليث بن أبي سليم وجعفر بن محمد الصادق وقيل بل قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن قالوا استفتح حمزة القرآن من حراء وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يحد حرف ابن مسعود وكان ابن أبي ليلى يحد حرف علي وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان يعتبر بحروف معاني عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان وهذا كان اختيار حمزة.^{١١٦}

وأخذ عنه القرآن عدد كثير: كسليم بن عيسى، والكساني، وعابد بن أبي عابد، والحسن بن عطية، وعبد الله بن صالح العجلي. وحدث عنه: الثوري، وشريك، وحريز، وابن فضال، وشيخ بن آدم، وبكر بن بكار، وحسين الجعفي، وقبيصة، وحلق.^{١١٧}

وقال عنه الصفدي: كان عامم النظر في وقته علماً وعملاً، وكان رأساً في الورع. وقال عنه الثوري: ما قرأ حمزة حرفاً إلا باثراً. وقال عنه الإمام ابن الجوزي: كان إماماً حجة ثقة ثبتاً رضي فيما يكتب الله به من الفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قاتلاً لله. وعن أبي المنذر يحيى بن عجيل قال: كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أهل قال: هذا خير القرآن. وعن مدلل قال: إذا ذكر القراء وحديث حمزة في القرائد والفرائض. وقال أبو حنيفة لحمزة: شيان غلبتا عليهما لنا تنازعك بهما القرآن والفرائض. وقال يحيى بن معين: حمزة ثقة، وقال ألبان: سمعت محمد بن فضال يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا حمزة. وقال شيخان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض. وقال عبد الله بن موسى: ما رأيت أحداً قرأ من حمزة.^{١١٨}

عاش الإمام حمزة ٧٦ سنة ومات بخلوان في العراق سنة ١٥٦ هـ، ٧٧٣ م، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.^{١١٩}

أشهر من روى قراءته:

١- حلف.

^{١١٦} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجوزي، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٦٢-٢٦٣

^{١١٧} سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، الجزء ١٦، الصفحة ٥٣٠

^{١١٨} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعيان، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ٦٨-٧٠

^{١١٩} غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجوزي، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٦٣

خلف

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب الأسدي البغدادي البزار، ويقال لخلف بن هشام وابن أبي طالب بن غراب، وكنيته أبو محمد وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة. وأحضر لنفسه قراءة فكان أحد القراء للحمزة. ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وأبداً في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.^{١٥٠}

أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن علفقة الأعشى، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي. وروى الحروف عن إسحاق المصبي وإسماعيل بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء ونجاشي بن آدم، وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن. قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي قال الفحل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي والمشهور عنه أهل الفل هذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى عاتقه وحبط ذلك عنه بقراءة عليهم وكذا قال الحافظ أبو العلا وهو صحيح والله أعلم.^{١٥١}

وكان ثقة كبيراً راهباً عالماً عادداً روى عنه أنه قال: أشكل علي باب في النحو فأنتجت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ورويته.^{١٥٢}

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم، ورافة، وأخوه إسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن علي الفصاري، وأحمد بن يزيد الخوافي، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شبيب وغيرهم.

قال ابن أسنة: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة لأنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً في إختباره، وقد تبع ابن الحرري إختباره فلم يره يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في قوله تعالى "وحرام على قربة" بالأبواء فقرأه كحفص.

وتوفي خلف في جمادة الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين بغداد^{١٥٣}. رحمه الله رحمة واسعة.

^{١٥٠} نهاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٧٣

^{١٥١} مدونات في علم الشرائع، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الجزء ١، الصفحة ١١٩

^{١٥٢} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأختصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الجزء ١، الصفحة ١٢٣

^{١٥٣} نهاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٧٥

خلاد

هو خلاد بن خالد الشيبان مولاهم الصغير في الكوفي وكنيته أبو عيسى وقيل أبو عبد الله^{١٥٦} ولد في نصف رجب سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاثين ومائة أيام هشام أو مروان.

أحد القراء عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم. وروى القراءة عن حسين بن علي الجمعي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي.^{١٥٧}

وخلاد إمام القراءة ثقة عارف محقق أستاذ محمود ضابط متقن، وروى عنه للقراءة عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار، وعلي بن الحسين الطبري وإبراهيم بن نصر الرازي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن سعيد الرازي، ومحمد بن الهيثم قاضي بكر وهو من أجل أصحابه.

مات خلاد بن خالد الشيبان في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختلف من الجهمية في بغداد. رحمه الله وأهله.^{١٥٨}

^{١٥٦} غاية النجاة في تليقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الخوري، مكتبة ابن تيمية، طبر، ١، الصفحة ٢٧٤

^{١٥٧} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار معارف عمان، الأردن، الصفحة ١٢٠

^{١٥٨} الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للطباعة، الجزء ٢، الصفحة ٣١٢

الإمام الكسائي

هو علي بن حمزة بن عبد الله بن حمس بن فيروز الأمدي مولا لهم وهو من أولاد القوس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني، أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الأقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.^{١٥٧} أبو الحسن الكسائي، نسبة إلى كساء أحرم فيه^{١٥٨} ولد في حدود سنة عشرين ومائة في إحدى قرى الكوفة.^{١٥٩}

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلة وعيسى بن عمر الفسدي وروى الخروف عن أبي بكر بن عباس وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن تافع وعن عبد الرحمن بن أبي حماد وعن أبي حيوة شريح بن يزيد في قول، وقيل بل شريح أخذ عنه، رحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل.^{١٦٠}

قرأ عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليثي، ونعيم بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأحمد بن أبي سريح النيشلي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعيسى بن سليمان الشيرزي، وأحمد بن جابر الأنطاكي، وأبو عبد القاسم بن سلام، ومحمد بن سليمان، وخلق سواهم. وجدت عنه يحيى الفراء، وخلفه الزائر، ومحمد بن المغيرة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب الدوري، وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعدان، وعدد كثير، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية.^{١٦١}

قال الجاحظ عنه: كان أثراً عند الخليفة، حتى أخرجه من طبقة المؤدين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين. أصله من أولاد القوس. وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة. له تصانيف، منها "معاني القرآن"

^{١٥٧} غاية النجاة في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الخوري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٥٣٥

^{١٥٨} منشآت في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١٩٧

^{١٥٩} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٧٢

^{١٦٠} غاية النجاة في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الخوري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٥٣٦

^{١٦١} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٧٣

و"المصادر" و"الخروف" و"القراءات" و"نواذر"، ومختصر في "النحو"، و"الشباه في القرآن"، ورسالة في شتريتي، و"ما يلحق في العوام".^{١٦٢}

أنى عليه الشافعي في النحو وقال ابن الأثيري كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات وكانوا يكثرون عليه في القراءات فيجمعهم ويجلس على كرسي وتلى القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى الوقف والابتداء.

وقال إسحاق بن إبراهيم سمعته يقرأ القرآن مرتين وقال خلف بن هشام كنت أحضر قراءته والناس يتقطعون مصاحفهم على قراءته.

قال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان الكسائي يشيخ القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعض. وليس هناك ضبط للقراءة ولا أقوم بما من الكسائي.

وقال ابن محاهد: احتار الكسائي من قراءة حمزة ومن قراءة غيره متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره.

وقال إسماعيل جعفر المدني وهو من كبار أصحاب نافع: ما رأيت أقرأ لكتاب الله تعالى من الكسائي.

قال أبو بكر بن الأثيري: اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وأوحد الناس في القرآن، فكانوا يكثررون عنده فيجمعهم ويجلس على كرسي وتلى القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ.

وقال يحيى بن معين: ما رأيت يحيى هاشم أصدق لمعة من الكسائي.^{١٦٣}

عاش الكسائي ١٢٠ سنة وتوفي بالري (جنوب شرقي طهران) وقال أبو بكر بن محاهد: توفي برنجويه سنة تسع وثمانين ومائة، وكذا وأرخه غير واحد وهو الصحيح.^{١٦٤}

أشهر من روى قراءته:

١ - أبو الخارث.

٢ - الدوري.

^{١٦٢} الأعلام، خير الدين، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٣

^{١٦٣} غابة النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١: الصفحة ٥٢٧-٥٢٨

^{١٦٤} معروفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الصفحة ٧٧

أبو الحارث

هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف صادق ضابط للقراءة محقق لما قال أبو عمرو الداني كان من حلة أصحاب الكسائي. عرض على الكسائي وهو من حلة أصحابه وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأصول وعن يزيد بن روى القراءة عنه عرضا وسمعا سلعة بن عاصم صاحب الفراء ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد التركماني.^{١٦٥}

فرحم الله تعالى عن أبي الحارث وعلي أثمة القرآن أجمعين مات أبو الحارث بالمدينة سنة ثلاثين ومائة على الأصح والله أعلم.^{١٦٦}

الدوري

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مهيان بن عيسى بن مهيان ويقال مهياب الدوري نسبة إلى دور موضع ببغداد بالعراق وعمله بالجانب الشرقي ولد بها فهو الدور الأزدي البغدادي النحوي الضريز تولى سامرا أمام القراءة في عصره وشيخ القراءة بالسلس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات قال رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وتعلم الشواذ وسمع من ذلك شيئا كثيرا.^{١٦٧}

قرأ على إسماعيل بن جعفر عن يافع وقرأ أيضا عليه وعلي أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن حجار عن أبي جعفر وسليم عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلي الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه ويحيى بن المبارك اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي.^{١٦٨}

وروى القراءة عنه أحمد بن حنبل شيخ المطرعي وأحمد بن فرح ناخاء المهمة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن محمد بن حماد بن مهران فيما ذكره أبو علي الرازي وأحمد بن يزيد الخوافي وأحمد بن مسعود السراج وإسحاق بن إبراهيم العسكري وإسماعيل بن أحمد وإسماعيل ابن يونس بن ياسين وبكر بن أحمد السراويلي وجعفر بن عبد الله بن الصباح وجعفر ابن أسد وجعفر بن محمد بن عبد الله الفارسي

^{١٦٥} غايه النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الخوري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ٢، الصفحة ٣٤

^{١٦٦} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١٢٩

^{١٦٧} غايه النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الخوري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١، الصفحة ٢٥٥

^{١٦٨} مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد، محمد خالد، دار عمار، عمان، الأردن، الصفحة ١١٦

وجعفر بن محمد الرافعي وجعفر ابن محمد بن الهيثم والحسن بن علي بن بشار بن العلاف والحسن بن
 الحسين الصواف والحسن بن عبد الوهاب والحسن الحداد والنجف بن الهيثم السطوسي وسعيد بن عبد
 الرحيم أبو عثمان الصيرفي وصالح بن يعقوب وعباس بن محمد وعبد الرحمن بن عبدوس وعبد الله بن أحمد
 القسطنطيني وعبد الله بن أحمد البلخي وعبد الله بن أحمد بن حبيب النحوي وعبد الله ابن بكار وعثمان بن
 خريزاد وعلي بن سيم الدوردي وعلي بن محمد بن فارس بن عبدل وعلي بن الحسين الفارس وعمر ابن
 أحمد بن نصر الكاغدي وعمر بن محمد بن برزة الأصبهاني وعمر بن محمد الكاغدي والقاسم بن زكريا
 المطير والقاسم بن عبد الوارث والقاسم بن محمد بن سنان فيما ذكره الرهاوي ومحمد ابنه نفسه ومحمد
 بن أحمد البرمكي ومحمد بن أحمد بن أبي واصل ومحمد بن محمد بن التستري ومحمد بن حمدون القطيعي
 ومحمد بن فرح الغساني ومحمد بن محمد بن النشاخ أبو الحسن الباهلي ومحمد بن هارون المنقي ونوح بن
 منصور وهارون ابن علي المزوق ومحمد بن عبد الرزاق وأبو عبد الله الحداد قال أبو داود ورأيت أحمد بن
 حنبل يكتب عن أبي عمر الدوردي. ولد أيام المصور سنة خمس مائة وثلاث في شوال سنة ست وأربعين
 ومائتين على الصحيح أيام المتوكل.^{١٦٩}

^{١٦٩} غاية النهاية في طبقات القراء، نفس الدين أبو الخير ابن الحرري، مكتبة ابن تيمية، الجزء ١٩، الصفحة ٢٥٦-٢٥٧

الباب الثاني

المبحث الأول: كتابة القرآن الكريم في

العهد النبوي ﷺ

العهد الصديقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

العهد العثماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

المبحث الثاني: رسم المصحف

المبحث الثالث: ضبط المصحف

المبحث الأول:

كتابة القرآن

نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم منجماً في ثلاثة وعشرين عاماً. وخلال فترة النزول القرآني كانت عملية جمعه تتوارى نزوله، لا تتأخر عنه في شيء، حتى إذا انتهى النزول كان القرآن مجموعاً مكتمل الجمع تمام عدة هذا الجمع، تشمل الجمع في الصدور والكتابة في الصحف والترتيب في الآيات والسور.^١

وأحرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقل فيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة فقد جمع بعضه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جمع بحضرة أبي بكر الصديق والجمع الثالث وهو ترتيب السور كان بحضرة عثمان.^٢

ومرت كتابة القرآن وجمعه بثلاثة مراحل وهي:

كتابه في عصر النبي صلى الله عليه وسلم

كتابه في عصر أبي بكر رضي الله عنه

كتابه في عصر عثمان رضي الله عنه^٣

كتابة القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فإن عملية جمع القرآن الكريم أو حفظه سواء كان في مكة أو المدينة كانت تتم بطريقتين كل واحدة منهما كلفة لحفظ القرآن لو انفردت فكيف بهما وقد اجتمعا وهو ما لم يتوفر لكتاب من الكتب وعلى

^١ القرآن الكريم دراسة لتصحيح الأخطاء الواردة في المراجعة الصادرة عن دار بريل في لايدن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو)، دار المفكرات بين المذاهب الإسلامية، بيروت، لبنان، الصفحة ٧٤

^٢ البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الزركشي، دار الشريعة بيروت، الجزء ١/ الصفحة: ٢٥٦

^٣ دراسات في علوم القرآن، محمود سالم عبيدات، دار عمار، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، الصفحة ١١٧

من التأريخ البشري، يقول الإمام الرازي في هذا الصدد: "واعلم أنه لم يتفق لشيء من الكتب مثل هذا الحفظ، فإنه لا كتاب إلا وقد دخله التصحيف والتحريف والتغيير، إما في الكثير منه أو القليل، وبقاء هذا الكتاب مصوناً عن جميع جهات التحريف مع أن دواعي الملاحدة واليهود والنصارى متوفرة على إبطاله وإفساده من أعظم المعجزات."^١

معنى كلمتي القرآن والكتاب:

ويظهر هذا في أشهر اسمين للقرآن الكريم وهما: القرآن والكتاب. ويتبين من الاسمين القرآن والكتاب أن كلاً منهما يقصد به الجمع، أي جمع بعض الأشياء إلى بعض.

فالقراءة عبارة عن جمع الحروف في الفم ثم النطق بها، وهو ما يسمى بالجمع الصوتي للقرآن الكريم. والكتاب عبارة عن جمع الحروف والكلمات في السطور. يقول الإمام ابن قتيبة: "وأصل القراءة: جمع بعض الحروف إلى بعض. وإنما سمي القرآن قرآناً لاحتساع بعض سورة إلى بعض. قال تعالى: فَإِذَا قُرَأَ لَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ."^٢ أي: إذا جمعناه، فأتبع جمعه. ويقال: إذا أُلِّفناه.^٣

يقول دراز: "روعي في تسمية القرآن قرآناً كونه منقولاً بالألسن، كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام... وفي تسميته بهذين الاسمين إشارة إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد، أعني أنه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعاً، أن تظل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى. فلا تترك لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسم المجمع عليه من الأصحاب، والمنقول إليها جيلاً بعد جيل على هيئته التي وضع عليها أول مرة. ولا تفتك بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر."^٤

^١ التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، الجزء: ١٩، الصفحة: ١٢٣

^٢ تهذيب من باب تعليل، سورة القيامة، رقم الآية: ١٨

^٣ رسالة الخط والقلم، ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، الصفحة: ٢٩

^٤ النبأ العظيم لفترات جديدة في القرآن الكريم، محمد بن عبد الله دراز، دار القلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، طبعة مزيّدة

وبحفظ، الصفحة: ٤١-٤٢

وفي تسميته بالكتاب إشارة إلى جمعه في السطور، لأن الكتابة جمع للحروف ورسم للألفاظ ... وحتى هذا الوحي بالكتاب وبالقرآن لامتياز الوحي الحمدي في مراحلها كلها بهذه العناية المزدوجة في صيانة نصه وحفظ تعاليمه منقوشة في السطور، مجموعة من الصدور.^٨

ومعلوم أن الجمع في لغة العرب يطلق ويراد من بين دلالاته الحفظ والاستظهار في الصدور. وقد يطلق ويراد منه الكتابة والسجل في الكتب. فكلمة جمع القرآن تطلق تارة ويراد منها حفظه واستظهاره في الصدور. وتطلق تارة أخرى ويراد منها كتابته كله حروفاً وكلمات وآيات وسوراً. هذا جمع في الصحائف والسطور وذاك جمع في القلوب والصدور.^٩

وقال الرزكشي: "فإن معاني جمع القرآن تلتخص في أربعة: الحفظ في الصدور، الكتابة في الصحف المتفرقة، الترتيب للآيات والسور، الجمع في مصحف واحد".^{١٠}

إن الحفظ والكتابة كانا وسيلتين أساسيتين في حفظ القرآن الكريم، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قد تولى القرآن كله بمصروع في الصدور والسطور.

حفظ في الصدور: حفظ النص عن ظهر قلب من خصائص هذه الأمة، وظاهرة مستمرة إلى يوم القيامة، وفيها تحقّق الوعد الله عز وجل: "إِنَّا نَحْنُ نَرُفِقُ الدَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"^{١١}

والرسول الأمين صلى الله عليه وسلم فقد كان مولعاً بحفظ القرآن وتلاوته لما يسمع من حبيب وما يوحى إليه حتى لمسانه الباري بقوله: "سُقِّرُنَاكَ فَلَا تَنْسَى".^{١٢} وقد حفظ القرآن من الصحابة عدد كثير، ويشير ذلك جلياً مما تواتر نقله أنه قد استشهد أكثر من سبعين منهم في شبر معونة فقط، وكذا في معركة اليمامة.

^٨ مباحث في علوم القرآن، الدكتور صبحي الصالح، دار العلم للطباعة، بيروت، الصفحة: ١٧

^٩ مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبيد العظيم الزرقاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، الجزء ١،

الصفحة: ١٧٣

^{١٠} البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الرزكشي، دار المعرفة، بيروت، الجزء ١/ الصفحة: ٢٣٩

^{١١} نسريل من رب العالمين، سورة الحجر، الآية ٩

^{١٢} نسريل من رب العالمين، سورة الأعلى، الآية ٦

حفظ في الصحف: الكتابة في اللغة من "كاف والياء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكتاب والكتابة. يقال: كتبت الكتاب أكتبه كُتُبًا. ويقولون: كتبت البعلة، إذا جمعت شفرتي رجمها بعلقة. ... والكُتْبَةُ: الحُرُزَةُ، وإنما سُميت بذلك لجمعها المخروزي."^{١٣}

منهج كتابة القرآن:

وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم كُتُبًا للقرآن الكريم كان يأمرهم بكتابة ما ينزل من القرآن الكريم حال نزوله لا يتأخرون عنه، وليس في ثبوت هذه الحقيقة من اتخاذه كتاباً يكتبون القرآن أدنى شك ولا خلاف، والروايات التي سبقت في إثباتها بلغت مبلغ التواتر المقيد للقطع. قال الزركشي: "كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما أنزل عليه شيء من القرآن أمر بكتابته ويقول في مفترقات الآيات: ضعوا هذه في موضع كذا"^{١٤}، وقد كان من بين الكُتُب الذين يستكتبهم النبي صلى الله عليه وسلم كثراً، وجعلهم ابن كثير ثلاثة وعشرين كما في البداية والنهاية، قال:

"أما كتاب الوحي وغيره بين يديه صلوات الله وسلامه عليه ورضي عنهم أجمعين فمنهم الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.... ثم ذكر: أنان بن سعيد بن العاص، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأرقم بن أبي الأرقم، واسم عبد مناف، وثابت بن قيس بن صماس، وحظيفة بن الريع، وخالد بن سعيد بن العاص، وخالد بن الوليد، والزبير بن العوام، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن أرقم، وعبد الله بن زيد بن عبد ربه، والعلاء بن الحضرمي، ومحمد بن مسلمة بن حريس، ومعاوية بن أبي سفيان، والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم أجمعين."^{١٥}

^{١٣} معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،

١٩٦٥ م، الجزء ٥، الصفحة ١٥٨.

^{١٤} التمهيد في علوم القرآن، أبو عبد الله بلال الدين محمد بن عبد الله بن خازن الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان،

الجزء ١، الصفحة ٢٥٦.

^{١٥} البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى،

١٤٨٨ م، الجزء ٥، الصفحة ٣٦١.

ندل الأنهار على أن الكاتبين في مكة كانوا أكثر عددا منهم في المدينة يشهد لذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لأسرى بدر "المكيين" بأن يفدي كل كاتب منهم نفسه بتعليم عشرة من صبيان "المدينة" الكتابة والقراءة. وأن كتبه الوحي الذين بلغ عددهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلا كان أكثرهم من المكيين.^{١٦}

أدلة حفظ القرآن في الصدور والصحف من القرآن:

وقد قال سبحانه وتعالى في أول ما نزل من الدستور الإسلامي، مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ".^{١٧} ولم تأت هذه اللفظة بدون قصد أو اعتباطاً، وإنما جاءت لتنبه وحث النبي صلى الله عليه وسلم على القراءة والكتابة، ويتضح هذا أكثر إذا ما عُرف أن الآيات التي تلت هذه أيضاً كانت متعلقة بأدوات الكتابة، وأن أول قسم أقسم به الله سبحانه كان بالقلم: "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ".^{١٨}

أول ما نزل من القرآن هو مطلع سورة العلق، وفيه إشارة إلى القراءة، أو الجمع الصوتي للقرآن. تجمع الحروف في النغم ثم انطق بها. ثم نزل بعد ذلك مطلع سورة القلم، وفيه إشارة إلى كتابة القرآن، وهي جمع حروف وكلمات القرآن، بكتابتها على السطر.

وهناك مناسبة وثيقة بين أول كلمة نزلت من القرآن الكريم وبين القلم والكتابة:

"فإن أول كلمة نزلت هي (اقرأ) ومعنى ذلك أن هناك مكتوباً فلم تنزل كلمة (قل) بمعنى أن يردد النبي صلى الله عليه وسلم ما يقال له ولكن نزل اقرأ بمعنى أن يقرأ شيئاً مكتوباً. إذن فالكتابة سبقت القراءة. والكتابة بمعناها التدريس والتعلم، لأن القلم لا يقول ولكن يكتب. (فاقرأ) إذن تناسب مع القلم، وهما

^{١٦} تاريخ التشريع الإسلامي، مباح بن خليل الفطان، مكتبة وهبة، الطبعة الخامسة ٢٠٠٦م، الصفحة: ١٠٥

^{١٧} تنزيل من رب العالمين، سورة العلق، الآيات: ١-٥

^{١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة القلم، الآيات: ١-٢

وسلطنا العلم والتعليم، وكان من الآيات الأولى التي نزلت من القرآن الكريم: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ). فجعل سبحانه مفتاح العلم القلم.^{١٩}

وأن العرب ولا سيما أهل مكة كانوا على دراية تامة بالكتابة والقراءة، لأنه لا يعقل أن يخاطب القرآن الكريم العرب بالألفاظ لا علم ولا معرفة سابقة لهم بها. وعليه فلم يكن هناك مانع يمنع كتابة القرآن المكي النازل، كقله من يعرف الكتابة ونادرة وسائلها وغير ذلك مما قاله بعضهم في معرض كلامهم عن الجمع الحفظي للقرآن الكريم من أن معرفتهم بالكتابة كانت قليلة. فمن تلك الألفاظ يجانب الكتاب ومشتقاته: القراءة، الصحف، الرق، السجل، القراطيس، الزيور، طي السجل، القلم، المداد والخط.^{٢٠}

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وحى كان يحرك لسانه متابعاً جبريل — عليه السلام — قبل أن يفرغ من تلاوة الوحي عليه، حرصاً على حفظه واستظهاره: ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحِثَّلَ بِهِ﴾^{٢١}، فهناك الله سبحانه وتعالى وحطمانه نبيه: ﴿إِنْ عَلِمَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^{٢٢}. وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً للوحي، إذا نزلت الآية أو الآيات، فيأمرهم بكتابتها، ويبين لهم موضعها، كما رواه الإمام أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عباس عن عثمان بن عفان قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العاد، فكان إذا نزل عليه شيء يدعو من يكتب عنده فيقول: ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا".^{٢٣}

وكان جبريل عليه السلام يراجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذاكره مرة كل سنة، في كل ليلة من ليالي رمضان، وعارضه في سنة وفاته مرتين.

^{١٩} نشأة وتطور الكتابة الخطية المصرية ودورها الثقافي والاجتماعي، فوزي سالم عفيفي، وكالة المطبوعات، الكويت،

الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ، الصفحة: ٢٠٥

^{٢٠} كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، عبد الرحمن عمر محمد اسينداري، المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والثقافة،

المكة المكرمة، الصفحة ٥٦

^{٢١} تيسر من رب العالمين، سورة الفيل، الآية: ١٦

^{٢٢} تيسر من رب العالمين، سورة الفيل، الآية: ١٧

^{٢٣} فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن السكيت العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، الجزء ٩، الصفحة ٢٢

كما روى البخاري عن أبي هريرة: "قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه".^{٢٤}

وكان الصحابة، رضوان الله عليهم، يعرضون على النبي صلى الله عليه وسلم ما معهم من القرآن حفظاً وكتابة.

فروى البخاري عن عبد الله، قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي، قال: قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل، قال: إن أنتهي أن أسمعه من غيري، قال: فقرأت النساء حتى إذا بلغت: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) سورة النساء، آية ٤١، قال لي: كف أو أمسك، قرأت عينه تدرقان".^{٢٥}

فاجتمع للقرآن حفظه في الصدور، وكتابته في الصحف، مما لم يجتمع لكتاب قبله ولا بعده قط لكن لم يجتمع في مصحف واحد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه كان يرتقب نزوله في كل وقت. وقد يكون من النسخ شيء نزل من قبل. وكتابة القرآن لم يكن ترتيبها بترتيب النزول، بل تكتب الآية بعد نزولها، حيث ينير صلى الله عليه وسلم إلى موضع كتابتها بين آية كذا، وآية كذا، في سورة كذا كما تقدم ذكرها. ولو جُمع القرآن كله بين دفتي مصحف واحد لأدَّى ذلك إلى تغييره كلما نزل وحي جديد. فلما انقضى نزوله بوفاته صلى الله عليه وسلم، ألهم الله الخلفاء الراشدين أن يجمعوه، وفاء بوعد الصادق بضماد حفظه: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).^{٢٦}

كتابة القرآن في عصر أبي بكر رضي الله عنه

لم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم في المصحف، لما كان يرتقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه، أو تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته، ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك،

^{٢٤} صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ، الجزء ٦،

الصفحة: ١٨٧

^{٢٥} نفس المرجع، الجزء ٦، الصفحة: ١٩٧

^{٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر، الآية: ٩

وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة
عمر رضي الله عنهما.^{٢٧}

دواعي كتابة القرآن:

نولى أبو بكر الصديق قيادة الدولة الإسلامية بعد غروب شمس النبوة، وواجهت أبا بكر في
خلافته هذه أحداث جسام، ومشاكل صعبة، منها موقعة اليمامة سنة اثني عشرة للهجرة،
وفيهما دارت رحى حرب ضروس بين المسلمين وأهل الردة من أتباع مسيلمة الكذاب،
وكانت معركة حامية الوطيس استشهد فيها كثير من قراء الصحابة وحفظة القرآن، ينتهي
عددهم إلى السبعين، وانتهاءً بعضهم إلى خمسمائة من أجلهم سالم مولى أبي حذيفة، ولقد هال
ذلك المسلمين، وعز الأمر على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.^{٢٨}

روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت قال:

"أُرسل إلى أبي بكر مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، فقال أبو بكر: إن عمر
أتاني، فقال: إن القتل استُحِرَّ^{٢٩} بقراء القرآن وإني أخشى أن يُسْتَحِرَّ القتل بالقراء في المواطن،
ويذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن. فقلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح
الله صدرى لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك شاب عاقل

^{٢٧} الإنفاق في علوم القرآن، النسيوطي، الخطة المصرية العامة للكتاب، الطبعة ١٩٧٤م، الجزء ١، الصفحة: ٢٠٢.

^{٢٨} في رحاب القرآن، الدكتور محمد سالم محيسن، الصفحة: ١٣٩-١٤٠.

تاريخ القرآن، عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، محمد طاهر بن عبد القادر الكردلي الشكلي الحفظ، المعارف العامة، مكة.

الصفحة: ٢٣-٢٥.

^{٢٩} استُحِرَّ: أي استُحِرَّ، وهو استعمل من الحُرَّ لأن المكروه غالباً يصاف إلى الخير كما أن المحبوب يصاف إلى البر.

(فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، كتاب فضائل القرآن / باب جمع القرآن، مكتبة الكليات

الأزهرية، الجزء ١٣، الصفحة: ١٣)

لانتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبضع القرآن واجمعه - فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن - قلت: كيف تفعّلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدرى للذي شرح به صدر أبي بكر وعمر.

فتبعت القرآن أجمعه من العُسْب^{٢٠}، والخُفْ^{٢١}، وصدور الرجال، ووجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدّها مع غيره (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ) حتى خاتمة براءة. فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر^{٢٢}.

وهذا الحديث يدل على مبلغ اهتمام كبار الصحابة بالمحافظة على القرآن، فقد كان عمر رضى الله عنه ممتناً إحساساً بالخطر الداهم الذي لاحق نذره في معركة اليمامة، ويوشك أن يلتهم كل حفاظ القرآن من الصحابة رضوان الله عليهم، وهم الشهود العدول على وثاقة النص المكتوب^{٢٣}.

كما يدل أيضاً على ثقة أبي بكر وعمر يزيد بن ثابت رضى الله عنهم أجمعين وعلى جدارة زيد بهذه الثقة لتوافر تلك المناقب التي ذكرها فيه أبو بكر ويؤيد ورعه ودينه وأمانته قوله: فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال، ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن، وينطق

^{٢٠} العُسْب : جمع عسب، وهو حريد النخل : وهي السعفة مما لا يثبت الخوص. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير المحرري، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م، الجزء ٣ : الصفحة ٢٣٤].

^{٢١} الخُفْ : جمع خف، وهي حجارة بيض رفاق. [المراجع السابق الجزء ٤ : الصفحة ٢٤٤].

^{٢٢} أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن / باب جمع القرآن، عن زيد بن ثابت مقلداً، [صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، الجزء ٦ : الصفحة ١٨٣]

^{٢٣} تاريخ القرآن، عبد الصبور شاهين، نقضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: ١٤٠١ - ١٤٠٢.

بدقة تحريره قوله "فصبغت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال".^{٣٥} فزيد رضى الله عنه يتمتع بكل مقومات الباحث الجاد أمانة وصبراً وتريثاً ودقة.

منهج في الكتابة :

لقد وكل سيدنا أبو بكر جمع القرآن لسيدنا عمر بن الخطاب، وسيدنا زيد بن ثابت رضى الله عنهم أجمعين ولقد وضع لهما خطة محكمة لجمع القرآن تتمثل فيما نقله ابن حجر عن أبي داود من طريق هشام بن عروة عن أبيه:

"أن أبا بكر قال لعمر وزيد: افعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه".^{٣٦}

قال ابن حجر: وكأن المراد بالشاهدين الحفظ والكتابة. وقيل المراد أنهما يشهدان على أن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يشهدان على أن ذلك من الوجود التي نزل بها القرآن. وهذا يدل على أن زيدا كان لا يكتفى بمجرد وجدانه مكتوباً حتى يشهد به من تلقاه سماعاً، مع كون زيد كان يحفظ، فكان يفعل ذلك مبالغة في الاحتياط.^{٣٧}

كما كان رضى الله عنه لا يكتفى بمجرد الحفظ وحده، ولذلك قال في الحديث الذي رواه البخاري سابقاً، إنه لم يجد آخر سورة التوبة إلا مع أبي عزيمة، أي: لم يجدها مكتوبة إلا مع

^{٣٥} منهاج العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، الجزء ١، الصفحة ٢٥١

^{٣٦} كتاب الصحاح، أبو بكر بن أبي داود السجستاني، الماروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الصفحة ٥١

^{٣٧} الإتيان في علوم القرآن، حلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، الجزء ١، الصفحة ١٦٧

أبي خزيمه الأنصارى، مع أن زيد رضى الله عنه كان يحفظها، وكان كثير من الصحابة يحفظونها لكنه أراد أن يجمع بين الحفظ والكتابة.^{٢٧}

وعلى هذا الدستور تم جمع القرآن بإشراف أبي بكر الصديق وعمر وأكابر الصحابة وإجماع الأمة عليه دون نكير. وكان ذلك منقبة خالدة لا يزال التاريخ يذكرها بالجليل لأبي بكر بالإشراف، ولعمر في الاقتراح، ولزيد في التنفيذ وللصحابة في المعاونة والإقرار.^{٢٨}

مزايا الكتابة :

لقد امتاز جمع الصديق رضى الله عنه بمزايا عديدة منها:

١- اقتصر هذا الجمع على ما لم تنسخ تلاوته، وحذف منه ما نسخت تلاوته في وقت كان فيه بعض الصحابة يثبت منسوخ التلاوة في مصحفه الخاص. كما حردده من كل ما ليس بقرآن في وقت كان يثبت بعض الصحابة في مصحفه بعض التفسيرات والتأويلات لبعض الآي .

٢- عناية الصديق ومن عاونوه بالتحري والبحث الدقيق من القطع المختلفة التي كتب فيها القرآن من قبل، وجمعها قبل ضياع شيء منها أو تآكل حروفها، وتحديد كتابتها في صحف مجمعة صالحة للاحتفاظ بها.

٣- أن هذا الجمع كان مرتب الآيات على الوجه الذي نقرؤه اليوم ؛لأنه من المعروف أن ترتيب الآيات في السور توقيفي، ولكنه كان غير مرتب السور فكانت كل سورة مستقلة في الكتاب بنفسها في صحف ثم جمعت هذه الصحف وشدت بعضها إلى بعض.

^{٢٧} مباحث في علوم القرآن، صبحي الصاغ، دار العلم للملايين، ٢٠٠٠م، الصفحة ٧٧

^{٢٨} مباحث العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة،

جزء ١، الصفحة ٢٥٣

٤- لم يجمع الصديق في صحفه إلا ما أجمع الجميع على أنه قرآن، وتواترت روايته في وقت كان فيه بعض الصحابة يكتب في مصحفه ما ثبت بطريق الأحاد من قراءات كقراءة ابن عباس: "كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا"،^{٢٢} بزيادة صالحة.

٥- كما أن هذا الجمع كان شاملاً للأحرف السبعة التي نزل بها القرآن تيسيراً على الأمة الإسلامية ويدل على ذلك ما قاله الزركشي بعد أن تحدث عن نسخ سيدنا عثمان للمصاحف:

"وأما ما قبل ذلك فقد كانت المصاحف بوجوه من القراءات المطلقات على الحروف السبعة التي أنزل بها القرآن".^{٢٣}

كتابة القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه

دواعي الكتابة:

اتسعت الفتوحات في زمن عثمان رضي الله عنه وتفرق المسلمون في الأمصار والأقطار، ونبئت ناشئة جديدة كانت بحاجة إلى دراسة القرآن. وطال عهد الناس بالرسول صلى الله عليه وسلم والوحي والتنزيل. وكان أهل كل إقليم من أقاليم الإسلام يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة، فأهل الشام يقرءون بقراءة أبي، وأهل الكوفة يقرءون بقراءة عبد الله بن مسعود، وغيرهم بقراءة أبي موسى الأشعري، فكان بينهم اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة، بطريقة فتحت باب الشقاق والتزاع في قراءة القرآن، أشبه بما كان بين الصحابة قبل أن يعلموا أن القرآن نزل على سبعة أحرف، بل كان هذا الشقاق أشد، وذلك

^{٢٢} وفرا ابن عباس هكذا يأخذ كل سفيئة صالحة غصباً بزيادة كلمة صالحة فإن هذه الكلمة لم ثبت في مصحف من المصاحف العثمانية فهي مخالفة لحظ المصحف.؛ متأمل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقان، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، الجزء ١: الصفحة ١٢٠

^{٢٣} البرهان في علوم القرآن، الإمام ناصر الدين عبيد الله الزركشي، دار المعرفة، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٣٩

لُبُّد العهد بالنبوة، وعدم وجود الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم يطمثون لحكمه، واستفحل الداء حتى كفر بعضهم بعضاً.^{١١}

ولم يقف هذا الطغيان عند حد البلاد المفتوحة، بل كان يفتح بناره جميع البلاد الإسلامية حتى الحجاز والمدينة، وأصاب الصغار والكبار على سواء، أخرج أبو داود في المصاحف من طريق أبي قلابة أنه قال: لما كانت خلافة عثمان، جعل المعلم يعلم قراءة الرجل، والمعلم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، حتى كفر بعضهم بعضاً، فبلغ ذلك عثمان فخطب الناس، فقال:

"أنتم عندي تختلفون فيه فتلحنون، فمن تأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً، وأشدّ لحناً، اجتمعوا يا أصحاب محمد واكتبوا للناس إماماً".^{١٢}

وصدق عثمان فقد كانت الأمصار النائية أشدّ اختلافاً ونزاعاً من المدينة والحجاز، فكانوا إذا اتقوا على جهاد أعدائهم، يعجبون من ذلك، ويأوى بهم التعجب إلى الشك ثم التأييم. وساعد على ذلك أن أهل هذه الأمصار لم يكونوا على علم تام بالأحرف السبعة. التي نزل بها القرآن حتى يتحاكموا إليها فيما يختلفون، إنما كان كل صحابي في إقليم يقرئهم بما يعرف فقط من الحروف التي نزل عليها القرآن، ولم يكن لديهم مصحف جامع يرجعون إليه فيما شجر بينهم من خلاف.^{١٣}

^{١١} ساهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاء، الطبعة الثالثة، الجزء ١١، الصفحة ٢٥٥

^{١٢} كتاب المصاحف، أبي داود السجستاني، القاروق الحديثة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الصفحة ٩٥

^{١٣} ساهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاء، الطبعة الثالثة، الجزء ١١، الصفحة ٢٥٦

تاريخ القرآن، الدكتور عبد العصور شاهين، دار القلم ١٩٦٦م، الصفحة: ١١١ و ١١٥

دواعي نسخ للمصحف:

روى البخاري عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية^{١٤} وأذر بيجان^{١٥} مع أهل العراق، فأفرغ حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال لعثمان: أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلينا المصحف نسسخها في المصاحف، ثم تردها إليك؛ فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنه إنما نزل بلسانهم، ففعلوا حتى إذا نسخوا المصحف في المصاحف، رد عثمان المصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يحرق.

قال زيد: فقدتُ آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف فقد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقرأ بها، فالتصناها فوجدناها مع عذبة بن ثابت الأنصاري (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه^{١٦}) فألحقناها في سورتها في المصحف.^{١٧}

^{١٤} أرمينية : بلاد معروف، يضم كورا كثيرة، وهي أمة كالروم وغيرها، سميت بأرمون بن لعل بن يامن ابن يافث بن نوح - عليه السلام. [معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز الكوي الأندلسي، عالم الكتب، الجزء ١: الصفحة: ١٤١، ١٤٢ - حلقه وضبطه مصطفى السقا، ط.]

^{١٥} أذربيجان : موضع أعجمي مغرب، تلي بلاد العراق [من المرجع، الجزء ١، الصفحة: ١٢٩]

^{١٦} نزل من رب العالمين، سورة الأحزاب ، رقم الآية ٢٢

^{١٧} أخرجه البخاري كتاب فضائل القرآن / باب جمع القرآن الجزء: ٥، الصفحة: ٩٥، عن أنس عن حذيفة باللفظ.

الدستور في كتابة المصاحف:

أعد سيدنا عثمان لجنة رباعية لكتابة المصحف مكونة من زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم وكان منهمج هؤلاء في نسخ المصحف:

أولاً: أن لا يكتبوا شيئاً في هذه المصاحف إلا ما تحققوا أنه قرآن وعلموا أنه قد استقر في العرصة الأخيرة، فلا يكتبوا ما كان يكتبه بعض الصحابة في مصاحفهم الخاصة شرحاً لمعنى ما، أو بياناً لناسخ ومنسوخ.

ثانياً: أن لا يكتبوا شيئاً في المصاحف إلا بعد أن يعرضوه على مشاهير الصحابة ويشهد الجميع بأنه قرآن.

ثالثاً: إذا اختلفوا في شيء من القرآن كتبوه بلسان قريش؛ لأنه نزل بلسانهم.

رابعاً: كتابة الكلمات التي لا تدل على غير قراءة عند خلوها من النقط والشكل مع أنها واردة بقراءة أخرى أيضاً فيألفهم كانوا يرسمونها في بعض المصاحف برسم يدل على قراءة، وفي بعض آخر برسم يدل على القراءة الثانية كقراءة "تحتها الأنهار" وقراءة "من تحتها الأنهار" بزيادة لفظ "من" في قوله تعالى: (لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ).^{٤٨}

خامساً: أن لا يكتبوا الكلمة الواحدة برسمين مختلفين في مصحف واحد خشية أن يتوهم أن اللفظ نزل مكرراً بالوجهين في قراءة واحدة.^{٤٩} ومن ذلك يتبين لنا أن قصد عثمان بن عفان رضي الله عنه كان جمع المسلمين على القراءات الثابتة المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإلغاء ما ليس كذلك.

^{٤٨} نزول من رب العالمين، سورة التوبة، رقم الآية (١٠٠).

^{٤٩} في رحاب القرآن، الدكتور محمد سالم محيسن، الصفحة: ١٥٦-١٥٢.

مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ٢٠٠٠م، الصفحة: ٥٨.

وقد اختلف العلماء في عدد المصاحف التي أرسل بها سيدنا عثمان إلى الأفاق: فأكثر العلماء على أن سيدنا عثمان لما كتب المصاحف جعلها على أربع نسخ، وبعث إلى كل ناحية واحداً، الكوفة، والبصرة، والشام، وترك واحداً عنده. وقد قيل: إنه جعله سبع نسخ وزاد إلى مكة، وإلى اليمن، وإلى البحرين.^{٥٠}

أما السيوطي فيرى أنها خمسة.^{٥١} وإذا أضفنا إليها المصحف الإمام الذي حبسه لنفسه بالمدينة أصبحت ستة، وكذلك نستطيع أن نرد السبعة إلى ستة إذا لم نجعل في عدادها ذلك المصحف المذكور. ولذلك فإن الرأي القائل إن اللحنة استنسخت سبعة مصاحف يحتمل الصواب، ويؤيده أن بعض الصحابة تمكنوا من الحصول على نسخ لأنفسهم أخذوها من مصحف عثمان كما فعل سيدنا عبد الله بن الزبير وأمهات المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة رضي الله عن الجميع.

وأياً ما تكن عدة تلك المصاحف على وجه اليقين، فإنها جميعاً تماثلت في اشتغالها على القرآن الكريم كله.^{٥٢}

ولكي يزيد سيدنا عثمان من إقبال الناس على تلقى القرآن من صدور الرجال واعتمادهم على الحفظ وعدم اتكالهم على النسخ والكتابة راح يرسل في الأكثر الأغلب مع المصحف الخاص بكل إقليم حافظاً يوافق قراءته، فكان زيد بن ثابت مقرئ المصحف المدني، وعبد الله بن السائب مقرئ المصحف المكي، والمغيرة بن شهاب مقرئ الشامي، وأبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفي، وعامر بن قيس مقرئ البصري.^{٥٣}

^{٥٠} "برهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين عبد الله الزركشي، دار المعرفة، بيروت، الجزء ١، الصفحة: ٢٤٠

^{٥١} "الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة دار التراث، الجزء ١، الصفحة: ١٧٢

^{٥٢} "مبحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ٢٠٠٠م، الصفحة: ٨٤

^{٥٣} نفس المرجع، الصفحة: ٨٤

خلاصة البحث:

القرآن الكريم كله كان قد كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه لم يذكر أحد لا من المتقدمين ولا من المتأخرين أن الكتابة في عهد أبي بكر رضي الله عنه إنما كان نسخاً ونقلًا لما في صدور وصحف الصحابة التي كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للقرآن المدني، أما المكي فقد تم الاعتماد في نسخه ونقله على ما في صدور الحفاظ فقط، لأنه لم يكن مكتوباً. بل المعروف والثابت أن النسخ والنقل كان لما في الصدور والسطور بالنسبة لكل القرآن الكريم مكية ومدنية وبلدون استثناء، ففي البخاري عن زيد بن ثابت:

"لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب، كنت كثيراً أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجدها مع أحد، إلا مع خزيمه الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) [الأحزاب: ٢٣]".^{٥٤}

ومعلوم أن زيد بن ثابت ومن معه لم يكونوا يقلون من أحد شيئاً إلا إذا شهد اثنان من المسلمين على أن المكتوب الذي معه قد كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بموجب الدستور الذي وضعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه في جمع القرآن، فقد جاء في الحديث أن أبا بكر قال لعمر وزيد اعدا علي باب المسح فمس جاء كما شاهدين على شيء من كتاب الله فاكتبوا. يقول الحافظ العسقلاني:

"وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أذن في كتابة القرآن ونهى أن يكتب معه غيره، فلم يأمر أبو بكر إلا بكتابة ما كان مكتوباً، ولذلك توقف زيد عن كتابة الآية من آخر سورة براءة حتى وجدها مكتوبة، مع أنه كان يستحضرها هو ومن ذكر معه".^{٥٥}

ويضيف في موضع آخر: "وكان غرضهم أن لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ".^{٥٦}

^{٥٤} صحيح البخاري، البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ الجزء ٦، الصفحة: ١١٦

^{٥٥} فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ هـ، الجزء ٩، الصفحة ١٣

^{٥٦} نفس المرجع، الجزء ٩، الصفحة ١٥

فجمع في عهد الصديق رضي الله عنه في المصحف ما لم تنسخ تلاوته، وحذف منه ما نسخت تلاوته في وقت كان فيه بعض الصحابة يثبت منسوخ التلاوة في مصحفه الخاص. كما جرده من كل ما ليس بقرآن في وقت كان يثبت بعض الصحابة في مصحفه بعض التفسيرات والتأويلات لبعض الآي. وكان الغرض منه تسجيل القرآن وتقييده بالكتابة مجموعاً مرتباً حثية ذهب شيء منه بموت حملته وحفاظه.

وقد تمت الكتابة ثانياً في عهد عثمان رضي الله عنه بنقل ما في مصحف أبي بكر رضي الله في مصحف إمام، بمراجعة الصحابة له، بطريقة تجمع وجوه القراءات المختلفة والأحرف التي نزل عليها القرآن، ومن توزيع وجوه القراءات على المصاحف إذا لم يحتملها الرسم الواحد، وإرسالها إلى الآفاق الإسلامية مع معلميه. وكان كل ذلك بعد مشاورة الصحابة واكتساب موافقتهم ومعاونتهم وتأيدهم وشكرهم لعثمان بن عفان رضوان الله عليهم أجمعين.

المبحث الثاني:

رسم المصحف

إن أول ما يتبادر إلى ذهن الباحث في علوم القرآن الكريم شيان: وهما جانب النطق له و جانب الرسم، فيبحث في آداب التلاوة و أحكامها، ويتطالع أنواع القراءات، ويبحث أيضاً في رسم القرآن و طريقة كتابته، على أن هنالك تلازماً بين الجانبين.

والمعروف أن المصحف العثماني لم يكن منقوطة ولا مشكولاً. واتفق المؤرخون على أن العرب في عهدهم الأول لم يكونوا يعرفون شكل الحروف والكلمات فضلاً عن أن يشكلوها ذلك لأن سلامة لغتهم وصفاء سبغتهم وطلاقة مستهم كل أولئك كان يغنيهم عن الشكل.

ويقول الدكتور ناصر الدين^{٥٧} بعد أن ناقش حول الموضوع "انتشار الكتابة في العصر الجاهلي بين العرب"، وعرض نقوش العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام:

"فهذه النقوش التي عرضناها جميعاً حالة من النقط خلواً كاملاً، فليس فيها حرف واحد منقوط، وكذلك كانت الكتابة البطية^{٥٨} التي يرجح أن الخط العربي مشتق منها ومنطور عنها - لا تعرف النقط والإعجام.

وقد كان من الجائز أن نقف عند هذا الحد الذي أوقفنا عنده هذه النقوش، وأن نردد مع جميع الباحثين قبلنا رأيهم في أن الكتابة العربية، في أول نشأتها، كانت غير منقوطة، بل إنها استمرت حالة من النقط حتى زمن عبد الملك بن مروان. ولكن وجهاً آخر استبان لنا في أثناء الدراسة فوجدنا حقاً علينا أن نعرضه. وبخلاصة ذلك أننا عثرنا في خلال بحثنا الوثيقة البردية التي يرجع تاريخها إلى سنة ٢٢ هجرية على عهد عمر بن الخطاب وهي مكتوبة باللغتين العربية واليونانية. والذي يعيننا من هذه البردية أن بعض حروفها منقوطة معجم وهي حروف: الحاء والدال والزاي والشين والنون. وكذلك الشأن في

^{٥٧} الدكتور ناصر الدين الأسد ولد بمدينة العقبة في الأردن ١٩٢٢م، وتلقى تعليمه الجامعي وحصل على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز من جامعة القاهرة عام ١٩٥٥، وحاضر في عدد من الجامعات ومعاهد البحوث في الأردن وليبيا وعمان، وأسس الجامعة الأردنية ثم عُيِّن رئيساً لها خلال الفترة من عام ١٩٦٢ - ١٩٦٨. (المكتبة الشاملة)

نقش واحد بقرب الطائف ومؤرخ في سنة ٥٨ هجرية على عهد معاوية بن أبي سفيان، فإن أكثر حروفه التي تحتاج إلى نقط منقوطة معجمة. فنحن نرى إذن أن تاريخ الوثيقة البردية وهو سنة ٢٢ هجرية سابق بسنوات كثيرة على ما ذكره الكتاب العرب في نشأة النقط والإعجام، وكذلك هذا النقش المؤرخ في سنة ٥٨ هجرية. وثمة أمر آخر يجدر بنا أن ننبه عليه وهو أن أكثر الوثائق البردية - التي عُثر عليها مؤرخة في القرن الأول الهجري - غير منقوطة ولا معجمة، وذلك يعني أن إهمال النقط فيما عثرنا عليه من نقوش جاهلية ضرورة أن النقط لم يكن معروفاً مستعملاً، لأن إهمال النقط في النقوش وأوراق البردي الإسلامية لم يمنع وجود وثائق ونقوش منقوطة. وحديثنا بالذکر أن إهمال النقط أمر كان شائعاً في العهود الإسلامية قرونًا متوالية، بل لقد عد بعضهم الإعجام والنقط مما لا يليق في الكتب والرسائل؛ لأنه يدل على أن الكاتب يتروهم فيمن يكتب إليه الجاهل وسوء الفهم.^{٥٨}

ويقول أبو عمرو الداني:

"وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَهْمِ (العرب) لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ شَكْلِ وَنَقَطِ وَأَهْمُ كَانُوا يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْمُسْتَبْهِهِ فِي الصُّورَةِ بِزِيَادَةِ الْحُرُوفِ الْخَاطِئِهِمُ الْوَاوِ فِي عَمَرٍ فَرَقًا بَيْنَهُ وَتَيْنَ عَمَرٍ وَالْخَاطِئِهِمُ أَيَّاهَا فِي أَوَّلِكَ فَرَقًا بَيْنَهُ وَتَيْنَ أَيْلِكَ وَفِي أَوَّلِي فَرَقًا بَيْنَهُ وَتَيْنَ إِلَى وَالْخَاطِئِهِمُ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ وَالسَّعَاءُ بَيْنَاهَا بِأَيِّدٍ فَرَقًا بَيْنَ الْإِيْدِ الَّذِي مَعْنَاهُ الْقُوَّةُ وَبَيْنَ الْإِيْدِي الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ وَالْخَاطِئِهِمُ الْآلِفُ فِي مَائَةٍ فَرَقًا بَيْنَهُ وَتَيْنَ مِثَّةً وَمِثَّةً وَمِثَّةً مِنْ حَيْثُ اشْتَبَهَتْ صُورَةُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي الْكِتَابَةِ".^{٥٩}

يبدو أن المؤرخين يختلفون فمنهم من يرى أن الإعجام كان معروفاً قبل الإسلام ولكن تركوه عمداً في المصاحف المعنى السابق ومنهم من يرى أن النقط لم يعرف إلا من بعد على يد أبي الأسود الدؤلي وسواء أكان هذا أم ذاك فإن إعجام المصاحف لم يحدث على المشهور إلا في عهد عبد الملك بن مروان.^{٥٩}

رسم القرآن من أهم مزايا المصحف الإمام الذي تم إجماع الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه عليه إذ رسمه يختلف رسماً عادياً في بعض المواضع والذي أطلق عليه العلماء : "علم مرسوم الخط"، أو "رسم المصحف الشريف".

^{٥٨} المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، الصفحة: ١٧٧

^{٥٩} مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقان، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة،

الرسم لغة و اصطلاحاً:

الرسم في اللغة: الأثر أي أثر الكتابة في النقط ، وهو تصوير الكلمة بحروف محائثها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها.

وفي اصطلاح علماء الرسم: الوضع الذي ارتضاه سيدنا عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن وحروفه.

فالأصل في المكتوب أن يكون موافقاً تمام الموافقة للمنطوق من غير زيادة ولا نقص ولا تبديل ولا تغيير، ولكن ذلك أهمل في المصاحف العثمانية لأغراض سامية.^{١٠}

الرسم العثماني:

كُتبت المصاحف العثمانية على الترتيب المكتوب في النوح المحفوظ بتوقيف حبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وإعلانه عند نزول كل آية بموضعها -بمجردة من النقط والشكل متساوية في الحذف والإثبات و البدل و الفصل و الوصل لتحصل ما صح نقله وتواتر من القراءات المأذون فيها، إذ الاعتماد في نقل القرآن على الحفظ لا على مجرد الخط.

وهل هي مشتملة على الأحرف السبعة أو على لغة قريش فقط بخلاف والذي الجماهير من السلف والخلف اتفقا مشتملة على ما يحتمله ومعها من الأحرف السبعة جامعة للعرضة الأخيرة التي عرضها صلى الله عليه وسلم على حبريل عليه السلام ولم تترك حرفاً منها، قال في النشر: وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة تدل عليه.^{١١}

قواعد الرسم العثماني:

اتخذ المؤلفون في رسم المصحف في وصف محاء الكلمات في الرسم العثماني اتجاهين:

^{١٠} مباحث العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة،

الجزء ١: الصفحة ٢٦٩

^{١١} سمير الطائي.

الأول : يقوم على جمع الأمثلة المشابهة في الموضوع الواحد في فصل معين ، وبذلك يتألف الكتاب من عدد من الفصول التي تضم أوجه الرسم كافة ، ومن أمثلة هذا الاتجاه من كتب الرسم كتاب "هجاء مصاحف الأمصار" لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي،^{٦٣} وكتاب "البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان" لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني،^{٦٤} وكتاب "المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار" لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

والإتجاه الثاني : يقوم على تتبع الكلمات التي رُسِمت بطريقة لا تطابق النطق . ويتم ذكرها بحسب ورودها في السور ، فيؤنث الكتاب الذي يسر في هذا الإتجاه على السور مرتبة على ترتيبها في المصحف ، وأشهر كتب هذا الإتجاه كتاب "التيبين لهجاء التثنية" لأبي داود سليمان بن نجاح.^{٦٥}

وقد حصر بعض العلماء معرفة قواعد رسم المصحف في ستة أنواع أو فصول تجمع كل ما جاء من كلمات مكتوبة على نحو يخالف النطق:

الأول: ما وقع من الحذف.

الثاني: ما وقع فيه من الزيادة.

الثالث: ما وقع فيه من قلب حرف إلى حرف.

الرابع: أحكام المعزات.

الخامس: ما وقع فيه من القطع والوصل.

السادس: وما فيه قراءتان^{٦٥}

١- قواعد الحذف : وذلك كحذف الألف في "بأبها" ، و الياء في "باغ" ، والواو في "فاوا".

٦٣: زاد مسنده محمد بن الحسين عبد الرحمن بن قيسان ، وقد نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية في القاهرة ، المجلد 19 ، الجزء الأول 1973.

٦٤: مخطوطة ، وقد قمت بتحقيقه ، وطبع بدار عمار سنة 2000م

٦٤: حققه الدكتور أحمد شرمسأل ، وطبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة سنة 1421هـ

٦٥: الإتيان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ، الطبعة العامة للكتاب، الطبعة: ١٩٧٤م، الجزء ٤ ، الصفحة ١٧٩

٢- قاعدة الزيادة : وذلك كزيادة الألف في "تفتوا"، و الباء في "بأييد"، والواو في "أولو".

٣- قاعدة الهمز : وذلك كأن تكتب حال سكونها بحرف حركة ما قبلها "الذن ، اذمن".

٤- قاعدة البدل : وذلك ككتابة الألف واواً للتخفيف في "الصلوة"، وكتابة النون ألفاً في مون. التوكيد المخففة "لسفعا"، وهاء التانيث تاء مفتوحة في نحو "رحمت".

٥- قاعدة الوصل والفتل : وذلك كوصل "أن" بـ "لا"، و "عن"، و"كل" بـ "ما".

٦- قاعدة ما فيه قراءتان : فإنه يكتب برسم إحداهما ، نحو "يخضعون ، غيبت".

مزايا الرسم العثماني و فوائده :

إبقاء المصحف على رسمه العثماني يدل على فوائد كثيرة وأسرار شتى :

الأولى : الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة ما أمكن.

وذلك نحو "إن هذان لساحران" رسمت بدون نقط أو إعراب ، فدللت على ذلك.

الثانية : إعادة المعاني المختلفة بطريقة ظاهرة ، وذلك كتقطع "أم" في "أم من يكون عليهم وكيلاً"، ووصلها في "أمن يحيي"، وذلك ليفيد معنى الانقطاع في الأولى دون الثانية.

الثالثة : الدلالة على معنى محقق ، كزيادة الباء في "بأييد"، إيماء لتعظيم قوة الله.

الرابعة : الدلالة على أصل الحركة مثل "سأوريكم"، أو أصل الحرف مثل "الصلوة".

الخامسة : إعادة بعض اللغات الفصيحة ، كقوله "يوم يأت" بحذف الياء على لغة هذيل.

على أن بقاء المصحف على رسمه العثماني يدل على فوائد كثيرة وأسرار شتى

- (١) منها الدلالة على الأصل في الشكل والحروف ككتابة الحركات حروفا باعتبار أصلها في نحو ابتداء ذي القربى وسأوريكم. ولأوضحوا. وككتابة السجدة والزكوة. والحيوة بالواو بدل الألف.
- (٢) ومنها النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التانيث بتاء بجرورة على لغة طي وكحذف ياء المضارع لغير حازم في يوم يأت لا تكلم نفس على لغة هذيل.
- (٣) ومنها إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات نحو: أم من يكون عليهم وكيلا. وأمن يمشي سويا. فان قطع أم عن من يفيد معنى بل دون وصلها لها.
- (٤) ومنها أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد نحو: وما يخذعون إلا أنفسهم. وثبت كلمت ربك صدقا وعدلا. فلو كتبت الأولى وما يخذعون لفاتت قراءة يخذعون. ولو كتبت الثانية ألف على قراءة الجمع لفاتت قراءة الأفراد. ورسمت التاء بجرورة لأفاد ما ذكر.
- (٥) ومنها عدم الإهداء إلى تلاوته على حقه إلا بموقف. شأن كل علم تقيس يتحفظ عليه.
- (٦) ومنها عدم تجهيل الناس بأوليئهم وكيفية ابتداء كتابتهم.

توقيفية رسم القرآن الكريم.

هل رسم المصحف توقيفي ؟ أقوال العلماء في التزام الرسم العثماني :-

اختلف العلماء في الرسم العثماني للمصحف. هل هو توقيفي بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم اصطلاحى باتفاق بين الكنية و بين سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وذهبوا في ذلك مناهج ثلاثة :
 المذهب الأول : أنه توقيفي لا يجوز مخالفته، وذلك مذهب الجمهور.

و محمل دليلهم: إقرار النبي صلى الله عليه وسلم الكنية على كتابتهم ، ثم إجماع أكثر من اثني عشر ألفاً من الصحابة ، ثم إجماع الأئمة من التابعين و المجتهدين عليه ، وأدلة أخرى من العقل و النقل.

المذهب الثاني : أنه اصطلاحى فتجوز مخالفته ، وعليه أين يحددون في مقدمته ، والقاضي أبو بكر ،
ودليلهم : أن الله لم يفرض على الأمة شيئاً في كتابه ، ولم يرد في السنة والإجماع ما يوجب ، ولقد توفى
هذا المذهب بأدلة تفعفه و تثقل من مطلقته .

المذهب الثالث : تب كتاب المصحف للعمامة على الاصطلاحات الشائعة عندهم ، و يحب في ذات الوقت
احتفاظه على الرسم العثماني بين الآثار الموروثة عن السلف .^{١٦}

وهذا الرأي : نخاطب للقرآن من ناحية إبعاد الناس عن اللبس ، ومن ناحية إبقاء الرسم المأثور ليقرأ به
العارفون به ، والاحتياط لمطلب ديني خاصة في جانب حماية التنزيل .

والراجح : ما عليه الجمهور ، وأن رسم القرآن توقيفى كله ، ومنه ما كان بإملاء الرسول صلى الله عليه
وسلم كتابة بعض الكلمات ، والقسم الآخر كتب كما تقرأه قريش بلسانها .^{١٧}

أدلة لتوقيفية الرسم:

١- الرسائل المكتوبة للرسول صلى الله عليه وسلم الى الملوك والعظماء ثبت توقيفية كتابة القرآن الكريم:

إن خير ما نستدل به على ان كتابة القرآن الكريم ورسمه هي كتابة فريدة خاصة بالقرآن الكريم وحده
وانما توقيفية من عند الله سبحانه وتعالى هو ملاحظناه في قراءتنا لرسائل الرسول صلى الله عليه وسلم الى
الملوك والعظماء والاكابر والتي تم نشرها في اماكن عديدة. ان رسم الكلمات في هذه الرسائل هو
الرسم العادي ولا بمائل الرسم الذي اقتصت به معظم كلمات القرآن خاصة وان هذه الرسائل كتبت
في نفس الفترة التي كان ينزل فيها القرآن ويكتبه كتبة الوحى بإملاء من الرسول صلى الله عليه وسلم

^{١٦} ميسر العرفان في علوم القرآن، عبد العظيم الرقاي، مطبعة عيسى الثاني الخلي، الجزء ١، الصفحة ٣٨٠-٣٨١

^{١٧} اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد شلول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الصفحة: ٥٢

فمثلاً في رسالة النبي الى هرقل عظيم الروم كتبت كلمة (سلام) باللف وسطية صريحة بالرغم من ان هذه الكلمة كتبت في القرآن الكريم كله ٤٢ مرة كلها بدون الف وسطى على شكل (سلم)

كذلك كتبت كلمة (الاسلام) في نفس الرسالة بالالف الوسطى الصريحة رغم انها كتبت في القرآن الكريم كله ٨ مرات كلها بدون الف وسطى على شكل (الاسلم)

كذلك كتبت (يا اهل الكتاب) في نفس الرسالة باللف في حرف الداء (يا) وباللف وسطى في (اهل الكتاب) وذلك بالمقارنة بما جاء في القرآن كله بكتابة هذه الكلمة (ياهل الكتب) ١٢ مرة بدون الفات.

كذلك وردت في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم الى ابني الجند كلمة (الكافرين) باللف وسطية بالمقارنة بكتابة هذه الكلمة في القرآن الكريم كله ٨٧٤ مرة بدون الف وسطى على شكل (الكفريين)

وهذا كله يدل على ان الكتابة العادية كانت هي الكتابة المعتادة خلال فترة نزول القرآن اما كتابة القرآن الكريم ورسم كلماته هي الكتابة الفريدة التي اختص بها الله سبحانه القرآن الكريم وجاءت لأغراض سامية رائعة حيث تعطي حروف الكلمة القرآنية صورة للمعنى.

٢- كتابة أسماء سور القرآن كتبت توقيفية كتابة القرآن الكريم:

من المعلوم ان اسماء سور القرآن ليست من القرآن الكريم وحيث ان كتابة القرآن الكريم هي كتابة فريدة فهناك حذف حروف او اضافة حروف او ابدال حروف في الكلمات القرآنية وكذلك هناك وصل وفصل في بعض الكلمات القرآنية كل ذلك لتوحي كتابة حروف الكلمة القرآنية بصورة صادقة ورائعة للمعنى لو تدبرنا حروف الكلمة القرآنية وكما اوضحت في مقالات عديدة عن اعجاز كتابة القرآن الكريم.

لذا ولما يلاحظ ان اسماء سور القرآن مكتوبة كتابة عادية مقارنة بما ورد في السور القرآنية فمثلاً اسم سورة الصافات مكتوبة كلمة انصافات بالفتات وسطية اما داخل السورة كتبت (الصفيت) بدون الفات وسطية، اسم سورة الحجرات كلمة الحجرات مكتوبة باللف وسطية اما داخل السورة فقد كتبت (الحجمرت) بدون الف وسطية. اسم سورة المنافقون يُجد كلمة المنافقون مكتوبة باللف وسطية مقارنة بنسب الكلمة داخل السورة (المنفقون) بدون الف وسطية، كذلك اسم سورة الليل فان كلمة الليل

مكتوبة كتابة عادية مقارنة بكتابة كلمة (اليل) داخل السورة بدون ل وسطى وهناك أسماء سور كثيرة كتبت كتابة عادية إلا أنها داخل السور كتبت كتابة فريدة، هذا ينت أن كتابة القرآن الكريم هي كتابة فريدة توقيفية من عند الله سبحانه وتعالى لتظل كتابة القراءان الفريدة وتلاوته المخصوصة من عجائب القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه.^{٦٨}

ويشهد له أيضا قوله تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فقد أخبر سبحانه وتعالى أنه تكفل بحفظ كتابه ونواترت قراءة رحمت ونعمت وسنت وأحرفها المشهورة بالثناء لغير حازم كذلك وقراءة ويدع في سورة الإسراء: ربح بسورة الشورى وسندع بسورة العلق بحذف الواو الأفعال الثلاثة لغير حازم كذلك أيضا خلافا للقياس العربي المشهور في ذلك كند. فلو لم يكن الرسم العباسي توفيقاً علمه جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم لكان خبره تعالى كاذباً وهو محال. أي لو كان الرسم العثماني غير توفيقى بأنه كتبه الصحابة على ما تيسر لهم كما زعمه البعض لزم أن يكون سبحانه وتعالى أنزل هذه الكلمات رحمت وأحرفها بالهاء وسوف يؤت بالياء ويدع وأختبها بالواو ثم كتبها الصحابة لجهلهم بالخط يومئذ بالثناء وبحذف الياء والواو. ثم تبعهم الأمة (خطاً) ثلاثة عشر قرناً ونصفاً فتكون الأمة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليوم بمجموعة على إبدال حروف بأخرى في كلامه ليست منزلة من عنده. وتلحق حذف حروف عديدة منه، وإذا كان ذلك كان خبره تعالى كاذباً. وكذب خبره تعالى باطل، فيظل ما أدى إليه وهو كون رسم هذه الكلمات وبظايرها بلا توقيف نبوي وإذا بطل هذا ثبت نقيضه وهو كون الرسم العثماني توفيقاً وهو المطلوب

ويشهد له أيضا أن كتبه الوحي كتبه بين يديه صلى الله عليه وسلم فإن كانوا كتبه على ما تيسر لهم فقد قرر علمهم النبي صلى الله عليه وسلم حجة شرعية كقولهم وقوله وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يرشد كتبه الوحي إلى رسم الحروف والكلمات ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه: ألق الدواة وحرف القلم وأنصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على أدنك اليسرى فإنه أذكر لك.

^{٦٨} اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد شملول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الصفحة: ٥٤

ويشهد له أيضا ما ورد عن مالك رضي الله عنه - من قول: إنما أُلِفَ القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اهـ وعن علي رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف ما فعل عثمان. وغير ذلك.^{٦٩}

وهكذا إن قلنا إن مرسوم المصاحف اصطلاح من الصحابة وأما إن قلنا إنه من إملاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفة الوحي من تلقين جبريل عليه السلام وهو الأصح كما نقله كثير من العلماء فالطاع في طاعى فيما هو صادر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ويشهد لكونه من إملائه صلى الله عليه وسلم ما ذكر صاحب التبريز عن شيخة العارف بالله سيدي عبد العزيز اندبغ أنه قال: رسم القرآن سر من أسرار المشاهدة وكمال الرفعة وهو صادر من النبي صلى الله عليه وسلم وليس للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة. وإنما هو بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف ونقصانها ونحو ذلك. لأسرار لا تلهي إليها العقول إلا بفتح رباني. وهو سر من الأسرار حص الله به كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية فكما أن نظم القرآن معجز فمرجه معجز أيضا اهـ باختصار.^{٧٠}

أقوال العلماء والفقهاء حول رسم المصحف:

وجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثماني لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسي مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الإقتداء بالصحابة وخرقا لإجماع الصحابة وجميع الأمة. قال أشهب: سأل مالك فقيل له: أرايت من منكب مصحفا اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من أخطاء اليوم فقال لا أرى ذلك ولكن يكتب على النسخة الأولى قال مالك ولا يزال الإنسان يسألني عن يقط القرآن فأقول له أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن ينقط ولا يزداد في المصاحف ما لم يكن فيها وأما المصاحف الصغار التي تعلم فيها الصبيان والراحمهم فلا أرى بذلك بأسا قال عبد الله

^{٦٩} عنوان الحديث من مرسوم خط التبريز: أبو العباس أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الصفحة: ١٠

^{٧٠} مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الجزء ١، الصفحة ٣٨٢

وسمعت مالكا وسفل عن شكل المصحف فقال أما الأمهات فلا أراه وأما المصحف التي يتعلم فيها الغلمان فلا بأس.^{٧١}

وقال الإمام أحمد: تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو الف أو غير ذلك، ونقل الجعفي وغيره إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع هذا المرسوم.^{٧٢}

وقال البيهقي في شعب الإيمان من يكتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوا شيء فإنهم كانوا أكثر علما وأصدق قلما ولسانا وأعظم أمانة منا فلا ينبغي أن نطعن بأنفسنا استمراكا عليهم.^{٧٣}

وقال الأستاذ عبد الرحمن بن القاضي المغربي بعد ذكره النقول المذكورة ولا يجوز غير ذلك ولا يلتفت إلى اعتلال من خالف بقوله كان العمة لا تعرف مرسوم المصحف ويدخل عليهم الخلل في قراءتهم في المصحف إذا كتب على المرسوم (أي العثماني) إلى آخر ما عتلوا به. فهذا ليس بشيء لأن من يعرف المرسوم من الأمة يجب عليه أن لا يقرأ في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها. ويتعلم مرسوم المصحف فإن فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الأمة وحكمه معلوم في الشرع الشريف. ومن علق بشيء فهو مردود عليه لمخالفته للإجماع المتقدم وقد تعدت هذه المفسدة إلى خلق كثير من الناس في هذا الزمان فليتحفظ من ذلك في حق نفسه وحق غيره.^{٧٤}

وقال صاحب فتح الرحمن: بعد ذكره النقول المذكورة أيضا: فما كتبه بألف كذلك وما كتبه متصلا فواجب أن يكتب متصلا وما كتبه منفصلا فواجب أن يكتب منفصلا. وما كتبه بالتاء فواجب أن يكتب بالتاء وما كتبه بالهاء فواجب أن يكتب بالهاء. ومن خالف في ذلك من شيء فقد أثم.^{٧٥}

^{٧١} المحكم في نقط المصحف، أبو عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، الصفحة: ١١

^{٧٢} تاريخ القرآن الكريم، محمد طاهر الكردي، المكتبة الشاملة، الصفحة ١٠٧

^{٧٣} الإنقاذ في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ م، الجزء ١، الصفحة: ٤٢٧

^{٧٤} سمر الطالبين في رسم وصبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alqetaat.com/vb/index.php>، الصفحة ٩

^{٧٥} سمر الطالبين في رسم وصبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alqetaat.com/vb/index.php>، الصفحة ١٠

وقال الإمام ابن الحاج في المدخل: ويتعين عليه (كتاب المصحف) أن يترك ما أحدثه بعض الناس في هذا الزمان وهو أن ينسخ المصحف على غير مرسوم المصحف الذي اجتمعت عليه الأمة على ما وجد به بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه قال الإمام مالك: القرآن يكتب بالكتاب الأول.^{٧٦}

وفي شرح الطحاوي: "ينبغي لمن أراد كتابة القرآن أن ينظم الكلمات كما هي في مصحف عثمان رضي الله عنه لإجماع الأمة على ذلك".^{٧٧}

وقال القاضي عياض في آخر كتاب الشفاء: وقد أجمع المسلمون أن القرآن المنقول في جميع أقطار الأرض المكتوب في المصحف بأيدي المسلمين مما جمعه عثمان من أول الحمد لله رب العالمين إلى آخره قبل أعوذ برب الناس، أنه كلام الله وروحه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وأن جميع ما فيه حق، وأن من نقص حرفاً فاصداً لذلك أو بطله بحرف آخر مكانه أو زاد حرفاً مما لم يتضمن عليه المصحف الذي وقع عليه الإجماع وأجمع على أنه ليس من القرآن عامداً لكل هذا أنه كافر. اهـ وأيده شراحه ومنهم الإمامان الملا علي القاري والشيخ الخفاجي (كلاهما من كبار الحنفية) وقالوا بعد قوله أو زاد حرفاً أي كتابة أو قراءة.^{٧٨}

وقال الرمشتري في الكشف: في تفسير قوله تعالى: (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ) ^{٧٩} "وقعت اللام في المصحف مفصولة عن "هذا" خارجة عن أوضاع الخط العربي، ونقط المصحف سنة لا تغير".^{٨٠}

فعي كل هذه الأقوال دلالة حالية على وجوب اتباع الصحابة فيما فعلوه من رسم المصحف الشريف.

وكما لا يجوز مخالفة المصحف في القرآن، لا يجوز لأحد أن يقطع في شيء مما رسموه فيها لأنه طعن في مجمع عليه، ولأن الطعن في الكتابة كالطعن في التلاوة.

^{٧٦} المدخل، موقع الإسلام: <http://www.al-islam.com>، الجزء ٤، الصفحة ١٢٤

^{٧٧} ترم الطائين في رسم ومسطح الكتاب المجمع، علي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

إلكترونية من موقع: <http://www.alquran.com/oby/index.php>، الصفحة ٢٠

^{٧٨} الشفاء بعريف حقوق المتطوعين، أبو الفضل عياض اليحصني، المكتبة الشاملة، الجزء ٢، الصفحة ٣٠٤

^{٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان، من الآية ٧

^{٨٠} الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، جاز الله الترمشتري، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٨٢

المبحث الثالث:

ضبط المصحف

الضبط لغة واصطلاحاً:

الضبط لغة بلوغ الغاية في إحكام حفظ الشيء. يقال ضبط الكتاب إذا أحكم حفظه بما يزيل عنه الأتكال واصطلاحاً علامات مخصوصة تلحق الحروف للدلالة على حركة مخصوصة أو سكون أو مد أو تنوين أو شد أو نحو ذلك. ويرادفه الشكل. يقال شكل الكتاب إذا أحجمه أي قيده بما يزيل عنه الأشكال والالتباس.

وأما النقط فيطلق بالاشتراك على معنيين -أحدهما- ما يطلق عليه الضبط والشكل -وثانيهما- النقط الدال على ذوات الحروف وهو النقط أزواجاً وأفراداً المميز بين الحروف المعجم والمهمل. وهو المسمى عند بعضهم بنقط الأعجام. وقيل العجام هو الشكل ومنهم قوهم حروف المعجم أي الخط المعجم بمعنى المشكول أي الذي شأنه أن يشكل كما يرمى إلى ذلك قول القاموس.

من بدأ بالضبط:

أن الضبط ونقط الإعراب لفظان مترادفان فنشأة أحدهما هو نفسه نشأة الآخر. وقد اختلف في أول من أحدث كلا النقطين أما النقط الدال على ذوات الحروف فقول إنه من وضع واضع الحروف العربية فكان من أول الأمر موجوداً في نفسه ومعروفاً عند العرب. وقيل إن الحروف العربية كانت خالية من النقط وإن العرب كانوا في غنى عنه لأن الكاتب منهم قليل. والاشتياء الذي يزول بالنقط كان يزول عندهم بسبب الذكاء. ولما كثر التصحيف وانتشر بالعراق في أيام الحجاج أمر كتابه بوضعه، واستبدل للأول بأثر أسد المرزباني إلى عبيد الغساني ولكنه لم يصح. واستبدل للثاني بما رواه الداني في كتاب العدد بإسناده إلى الأوراعي عن يحيى ابن كثير قال: كان القرآن مخرجاً في المصاحف فأول ما أحدثوا فيه النقط على الباء

والثاء والشاء وقالوا: لا بأس به هو نور له. ثم أحدثوا فيه نقطا عند منتهى الآي، ثم أحدثوا فيه الفواتح والحوادث.

وما ذكره ابن خلكان في ترجمة الحجاج مما حكاه أبو أحمد العسكري في كتاب الصحيف: إن الناس عبروا بقرآن في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه بقاء وأربعين سنة إلى أيام عيد الملك مروان ثم كثر التصحيف وانتشر في العراق ففرغ الحجاج ابن يوسف إلى كتابه فسأهم أن يضعوا علامات هذه الحروف المتشبهة فيقال إن نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط أفلاذاً وزواجاً وخالف بين أما كتبها فغير الناس بذلك لا يكتبون إلا منقوطاً.

ولم أقف على نص صريح في تعيين أول من نقط المصاحف هذا النقط. وما ذكره السيوطي في الزهر من أن أول من نقط المصحف أبو أسود الدؤلي. فالمراد به النقط بمعنى الشكل لما ساقى.

وقد شاهدت كتباً كتبت في العصور الوسطى ولم تنقط من كلماتها شيء أو إلا قليلاً انكالاً القارئ، والظاهر أن ذلك كان فاشياً في تلك الأزمنة وكان النقط لم يلتزم إلا في الأزمنة المتأخرة، وشاهدت أيضاً قطعاً قديمة من صحائف القرآن الكريم بعضها لم يكن به نقط أقتة، وبعضها فيه نقط الاعجام على الحروف التي لم يختلف فيها القراء دون ما اختلفوا فيه، وبعضها فيه شيء من النقطتين معاً.

والحروف العربية بالنسبة إلى هذا النقط على قسمين: منقوطة وهي الباء والطاء والحاء والذال والري والشين والضاد والظاء والغين والفاء والقاف والنون والياء. وغير منقوطة وهي ما عدا ذلك، ويقال للمنقوطة معجمة ولغيرها مهمل ومبهم ومغفل. وقبل ليس كل منقوط يوصف بلفظ المعجم وليس كل مشرّوك النقط يوصف بلفظ المهمل. وإنما يكون الوصف بذلك في الحرفين المشتركين في الصورة الخطية كالحاء والحاء والذال، والباء وأمثالها لا توصف بالمعجم بل بالوحدة-والمنشأة-الفوقية-والنحية-والمنشأة وكذلك الظاء يقال لها المشالة، والضاد يقال لها الساقطة. ونحو الألف والكطاف جردوه عن الوصف إذ لا يقع فيه تصحيف والحروف المستعملة في القراءان نوعان: أصلية وقرعية. أما الأصلية فتسعة وعشرون حرفاً على المشهور وثمانية وعشرون على غيره وهو المختار هنا تنظراً لصورها. ويجمعها على ترتيب المشاركة قولك: أجد، هوز، حطى، كلم، صغصص، قرشت، نخد، ضطغ. وعلى ترتيب المعاربة قولك: أجد، هوز، حطى، صغصص، قرست، نخد، ضطغ، وهذا الترتيب الأجددي هو الذي رتبوا بحسبه حساب الجمل المعروف عند كل من القريتين. وهو الذي كان التعليم في أول الأمر إلى أن جاء الإسلام فأنشئ

ترتيب اب ب ت ث الخ المعروف الآن في عهده صلى الله عليه وسلم، وقيل وقت حدوث النقط المميز بين المعجم، وقيل غير ذلك.

وأما لام ألف المرسوم هكذا -لا- فليست من حروف الهجاء على التحقيق وإن لتفق على كتابتها معها وحوت بكثرة على الألف. وإنما وضعت توصلاً لنطق بألف اللام التي هي أحد نوعي الألف التي أول الحروف. وأما الحروف الفرعية فهي خمسة:

(١) همزة المسهلة وهي التي لا تكون همزة محضة من غير تليين ولا تليينها محضاً من غير همزة. وهي على ثلاثة أقسام لأنها تارة تكون بين همزة والألف وتكون بين همزة والياء، وتارة تكون بين همزة والواو.

(٢) الألف المسهلة وهي ألف بين الألف والياء لا هي ألف خاصة ولا هي ياء خاصة فهي مولدة منهما.

(٣) الصاد المسهلة رائحة الزاي، أي التي يخالط لفظ الزاي فلا هي صاد خاصة ولا هي زاي خاصة

(٤) الياء المشحة صحت الواو في نحو حالة الإشمام

(٥) الألف المشحة التابعة لحرف «فخم» فهي ألف يخالط لفظها تفخيم يقرها من لفظ الواو. كما أن الألف المسهلة يخالط لفظها ترقيق يقرها من لفظ الياء. وراى بعضهم اللام المشحة والنون والميم المخففتين والتحقيق عدم عددهن من الفرعية ولم يوضع لهذا الحروف الفرعية صور مخصوصة وفائدة ذكرها هنا معرفة كيفية ضبطها.

وأما النقط الدال على عوارض الحروف وهو المسمى بالضبط والشكل فقبل أول من وضعه أبو أسود الدؤلي. وقبل نصر بن عاصم الليثي. وقبل يحيى بن يعمر. وقبل هما معاً. وقبل عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي معلم أبي عمرو بن العلاء، وقبل الخليل بن أحمد الفراهيدي، والصحيح كما نص عليه جماعة منهم اللادائي وأبو داود وأبو حاتم وكثير من شراح العقيلة والمورد أن مستبطه الفراهيدي.

وذكروا سبب استنساخه أن زياد بن أبي سفيان أمير البصرة في أيام معاوية كان له لين اسمه عبيد الله وكان يلحن في قراءته فقال زياد لأبي الأسود إن لسان العرب دخله الفساد فلم وضعت شيئاً يصلح الناس به كلامهم ويعربون به القرآن فأمتنع أبو الأسود فأمر زياد رجلاً يجلس في طريق أبي الأسود فإذا مر به قرأ شيئاً من القرآن وتعمد اللحن فقرأ الرجل عند مرور أبي الأسود به (إن الله برئء من المشركين ورسوله)

تخفّض اللام من رسوله فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال معاذاً الله أن يشرأ الله من رسوله فرجع من فوره إلى زياد وقال له أجبك إلى ما سألت.

فأختر رجلاً عاقلاً فطنا وقال له خذ المصحف وصيغاً يخالف لون المداد فإذا فتحت شفقي فأنقط فوق الحرف نقطة وإذا ضممتها فأنقط نقطتين أمامه. وإذا كسرتهما فأنقط تحته. فإذا أتيت بغنة يعني تنويناً فأنقط نقطتين فبدأ بأول المصحف حتى أتى على آخره. فكان ضبط أي الأسود نقطا مدوراً كنقط الأعجم إلا أنه يخالف له في اللون. وأخذ ذلك عنه جماعة وأخذوه منهم الخليل. ثم إن الخليل اخترع نقطاً آخر يسمى المطول وهو الأشكال الثلاثة المأخوذة من صور حروف المد. وجعل مع ذلك علامة الشدة شيئاً أخذها من أول شديد. وعلامة الخفة خاء أخذها من أول تخفيف ووضع الحمز والإشمام والروم فاتبه الناس على ذلك واستمر العمل به إلى وقتنا هذا لكن بعض تغيير فيه كما ستقف عليه.

أقوال العلماء حول ضبط المصحف:

والعرب لم يكونوا أصحاب شكل ونقط فكانوا يكتبون الحروف مجردة منهما اعتماداً على ذكاء القارئ ونقطته. وقيل كانوا يصورون الحركات حروفاً فيصورون الفتحة ألفاً ويضعونها بعد الحرف المفتوح. ويصورون الضمة واواً ويضعونها بعد الحرف المضموم ويصورون الكسرة ياءاً ويضعونها بعد الحرف المكسور. فتدل هذه الأحرف الثلاثة على ما تدل عليه الحركات الثلاث من الفتح والعزم والكسر.

أن الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف لم يضعوا فيها شيئاً من النقط والشكل وما في رُئيته من القراءات المأذون فيها. وأن النقط والشكل وما في حكمه من علامات الفواصل والسجديات والأجزاء والأحزاب وأقسامها والخموس والعشور والوقوف والفرائح والخواتم قد اختلف العلماء فيها على ثلاثة أقوال:

(١) الجواز مطلقاً.

(٢) الكراهة مطلقاً.

(٣) الجواز في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان ومن في حكمهم دون المصاحف الأمهات.

وقد نسب الإمام الداني في المحكم هذه الأقوال إلى أربابها فذكر في باب من ترحيص في نقط المصاحف بسنده إلى ثابت بن معبد أنه قال: العجم نور وسنده إلى الحسن أنه قال لا بأس بنقطتها. وسنده إلى

جالد الخذاء قال كنت أمسك على ابن سيرين في مصحف منقوط. وبسنده إلى نافع بن أبي نعيم قال: سألت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن فقال لا بأس به أهـ. وذكر في باب من ذكر نقط المصاحف بسنده إلى عمر وقتادة وإبراهيم وهشام أنهم كانوا يكرهون نقط المصاحف. وبسنده إلى عبد الله بن مسعود أنه قال: جردوا القرآن ولا تخطوه بشيء. وبسنده إلى أبي رجاء قال: سألت محمداً عن نقط المصاحف فقال إني أخاف أن يزيدا في الحروف أو ينقصوا أهـ. وذكر عن أشهب. قال: سمعت مالكا ومثله عن العشور التي تكون في المصحف بالحمرة وغيرها من الألوان فكره ذلك. وقال تعشير المصحف بالحبر لا بأس به وسئل عن المصاحف يكتب فيها خواتم السور في كل سورة ما فيها من آية. قال أني أكره ذلك في أمهات المصاحف فلا أرى بذلك بأساً. قال أشهب: ثم أخرج إلينا مصحفاً لجدده. كتبه إذ كتب عثمان المصحف. فرأينا خواتمه من حبر على عمل السلسلة في طول السطر. ورأيت معجوم الأبي بالحبر. وقتادة قال: بدءوا فقطعوا ثم حمسوا ثم عشروا.^{٨٤}

قال أبو عمرو: وهذا يدل على أن الصحابة والتابعين هم المتدثرون بالنقط ورسم الخمس والعشر لأن حكاية قتادة لا تكون إلا عنهم إذ هو من التابعين. وقوله بدء الخ دليل على أن ذلك كان على اتفاق من جماعتهم. وما اتفقوا عليه أو أكثرهم فلا شكوك في صحته ولا حرج في استعماله أهـ. وذكر في الصباح عن ابن أبي مسعود أنه كره أيضا التعشير وتسمية الصور. وعن النخعي أنه كره النقط والفواتح والخواتم. وعن ابن سيرين أنه كره الفواتح والخواتم. وعن مجاهد أنه كره التعشير وأجاز شكل ما يشكل فقط. وعن أبي العالية أنه كره الحمل ((ترقيم الأبي)) والفواتح والخواتم وقال الحنفي نكره كتابة الأعشار والأحمان وأسماء السور وعدد الآيات. وأما انقط فيجوز لأنه ليس صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن فرآنا. وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر أثباتها لمن يحتاج إليها. أهـ وقال البيهقي ولا يخلط به ما ليس منه كعدد الآيات والسجديات والعشرات والوقوف. أهـ والعمل في وقتنا هذا على الترخص في ذلك كله دفعا للإلتباس ومنعا للتحريف والخطأ في كلام رب العالمين.

^{٨٤} إجماع الأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم القزويني، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٦٤ م.

مبادئ فن الضبط

يحتصر الكلام في هذا الفن في أحد عشر مبحثاً:^{٨٢}

الأول: في كيفية وضع الحركات الثلاث وما ينبعها من تنوين وغيره.

الثاني: في كيفية ضبط المختلص والمثمم وأحكامها.

الثالث: في بيان علامة السكون وأحكامها.

الرابع: في بيان علامة التشديد وأحكامها.

الخامس: في بيان علامة المد وأحكامها.

السادس: في كيفية ضبط المظهر والمدغم.

السابع: في كيفية ضبط المصغر.

الثامن: في كيفية ضبط ألف الوصل، وما جاء بالقل.

التاسع: في كيفية إلحاق ما حذف من الرسم.

العاشر: في كيفية ضبط المزيد رسماً.

الحادي عشر: في أحكام اللام ألف.

^{٨٢} تحرير الطنطاوي في رسم وخطيب الكتاب المبين، عفاي بن محمد الضباع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة

(إلكترونية من موقع: <http://www.alqeraat.com/vb/index.php>، الصفحة ٤١

الباب الثالث

استقراء أثر القراءات على المعاني
باختلاف صرفي ونحوي

من

الفاتح

إلى

الثامن

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ملك**^١

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ. **ملك**: اسم فاعل من ملك يملك على معنى الصفة المشبهة لدوام الملكية، باب ضرب وزنه فاعل، محرور ومضاف "يوم الدين".^٢

وقرأ قالون عن دافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة: مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ. **ملك**: اسم معنى، محرور ومضاف "يوم الدين".

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الاسمين (مالك/ملك) من أصل واحد (ملك)، فالمالك كل من يملك (ومالك يوم الدين) فمعناه: أنه ذو الملكة في يوم الدين، وقيل: معناه أنه مالك الملك يوم الدين، الذي يملك إقامة يوم الدين، ومنه قوله: (مالك لملك). والمالك ذو الملك.^٣

وقال أبو حاتم إن مالكا أبلغ في مدح الخالق من ملك وملك أبلغ في مدح المخلوقين من مالك لأن المالك من المخلوقين قد يكون غير ملك وإذا كان الله تعالى مالكا كان ملكا.

وبقول الشوكاني: وَالْحَقُّ أَنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْوَصْفَيْنِ نَوْعٌ اخْتِصَّ لَمْ يُوْجَدْ فِي الْآخَرِ فالمالك بغير معنى ما يقدر عليه الملك من التصرفات بما هو مالك له بالبيع والهبة والعتق وتحويلها، والملك يقدر على ما لا يقدر عليه المالك من التصرفات العائدة إلى تدبير الملك وحياطينه ورعاية مصالح الرعية فالمالك أقوى من الملك في بعض الأمور، والملك أقوى من المالك في بعض الأمور، والفرق بين الوصفين بالنسبة إلى الرب سبحانه أن الملك صفة لذاته، والمالك صفة لفعله. ويوم الدين: يوم الجزاء من الرب سبحانه لعباده.^٤

^١ ينزل من رب العالمين: سورة الفاتحة (١)، رقم الآية (٤)

^٢ الصفحة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٢

^٣ المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ومحرر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٩

^٤ الجليل في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٢٥

^٥ المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ومحرر، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٩

^٦ معاني القراءات الأهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ١٠٩

^٧ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٦

٢ - يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وما يخذعون**.^٩

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. **يخذعون**: فعل معروف مرفوع من باب فتح.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. **يخادعون**: فعل مزيد فيه مصارع معروف مرفوع من باب مقابلة.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (يخادعون/يخادعون) من أصل واحد (خدع). فـ (يخادعون) من (الخدع) فعل وقع بلا شك و (يخادعون) من (الخدع) وقد يقع وقد لا يقع.^{١١} ويُحتمل أن تكون القراءتان بمعنى واحد، أي يكون فاعل بمعنى فعل كما في الحجة: "أن (فاعل) لا يأتي في الكلام إلا من فاعلين يتساويان في الفعل كقولك: قاتلت فلانا وضاربت. والمعنى بينهما قريب، ألا ترى إلى قوله تعالى: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَي: قَاتِلْهُمْ. فكذلك: (يُخَادِعُونَ) بمعنى: (يخادعون)."^{١٢} ويُحتمل أن تكون المفاعلة على باهما، يعني صدورهما من الله، فهم يُخَادِعُونَ أَنْفُسَهُمْ، حيث يُشَوِّهَا الْأَبَاطِيلَ، وَأَنْفُسُهُمْ يُخَادِعُهُمْ حَيْثُ تُغَيِّبُهُمْ ذَلِكَ أَيْضاً فَكَأَنَّمَا مَحَاوِرَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ.^{١٣}

وكما قال العكبري: وَأَحْسَنُ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ تُكُونَ مِنَ اثْنَيْنِ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ هُنَا: لِأَنَّهُمْ فِي خِدَاعِهِمْ يُتَرَلَوْنَ أَنْفُسَهُمْ فَتَرْتِلةً أَجَبِي تَدُورُ الْخِدَاعُ بَيْنَهُمَا، فَهُمْ يُخَذِّعُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ تُخَذِّعُهُمْ، وَقِيلَ الْمُفَاعَلَةُ هُنَا مِنْ وَاحِدٍ، كَقَوْلِكَ سَافَرَ الرَّجُلُ، وَعَاقَبْتُ النَّصْرَ.^{١٤}

^٩ نزل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩)

^{١١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٨

^{١٢} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٤

^{١٣} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٤

^{١٤} الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكِّي بن طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٢٥

^{١٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٨

^{١٦} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ١٢٧

^{١٧} البيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الجزء ١، الصفحة ٢٦

٢- في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ قَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ^{١٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكْذِبُونَ**.^{١٧}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ.^{١٨} **يَكْذِبُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب ضرب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ.^{١٩} **يَكْذِبُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يَكْذِبُونَ / يُكْذِبُونَ) من أصل واحد. فمن قرأ (يَكْذِبُونَ) محققاً فهو عنده غير متعّدّ للفعل أي أنهم كاذبون في قولهم (أما بالله وباليوم الآخر). ومن قرأه مشدداً (يُكْذِبُونَ) مضارع كذب فالفعل محذوف لفهم المعنى أي: بما كانوا يُكْذِبُونَ الرسول والقرآن. وله معان كثيرة: الرُّمِي بكذبا، ومنه الآية الكريمة، والصدية نحو: فَرَحْتُ زَيْدًا، والتكثير نحو: قَطَعْتُ.^{٢٠}

فَازِلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ

مُنَاقَرَةٌ وَمَتَّعُوا إِلَى حِينٍ^{٢١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَازِلَهُمَا**.^{٢٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{١٦} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٠).

^{١٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٦٨.

^{١٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٥.

^{١٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٥.

^{٢٠} انظر النحويون في علوم الكتب المكيون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ١٣١.

^{٢١} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٣٦).

^{٢٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٤.

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَزْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا. ^{٢٣} فَأَزْلَهُمَا : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ عصف عن حمزة وخلاص عن حمزة : فَأَزْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا. ^{٢٤} فَأَزْلَهُمَا : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (أَزْلَهُمَا / أَزْلَهُمَا) من أصلين مختلفين زلزل وزول. فـ (أَزْلَهُمَا) مأخوذ من الزلزل، وهو في الآية مجاز، لأنه في الرأي والنظر، وإنما حقيقة الزلزل في القدم. قال أبو علي: فَأَزْلَهُمَا يحتمل تأويلين، أحدهما، كسبهما الزلّة، والآخر أن يكون من زل إذا عثر. ^{٢٥} و (أَزْلَهُمَا) مأخوذ من الزوال فَأَزْلَهُمَا أي فَخَافَهُمَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: زَالَ الشَّيْءُ يَزُولُ، إِذَا فَارَقَ مَوْضِعَهُ، وَأَزْلُهُ تَحِيَّتُهُ، وَأَيْلُهُ مُتَقَلِّبُهُ عَنْ وَاقٍ. ^{٢٦} أي أزالهما إبليس اللعين بالمعصية عن المكان الذي أمرهما الله بالثبات فيه مع الطاعة.

٥ - فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ^(٢٧) ^{٢٧}

مرجع الاختلاف في الآية الكريمة: **آدم، كلمات.** ^{٢٨}
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ. ^{٢٩} **آدم، كلمات :** آدم فاعل مرفوع وكلمات منصوب ومفعول به.

^{٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

^{٢٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

^{٢٥} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٢٨

^{٢٦} البيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، إحياء الكتب العربية، الجزء ١، الصفحة ٥٣

^{٢٧} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٣٧)

^{٢٨} المحجة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، الجزء ١، الصفحة ١٧٥

^{٢٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير : فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ. ^{٢٠} **آدم، كلمات** : آدم مفعول به منصوب وكلمات فاعل مرفوع.

الفرق بين الروایتين فرق في التبادل بين فاعل ومفعول الفعل (تلقى).
بقول ابن عطية: "وَأَدَمُ رَفَعَ — (تلقى) ، وكلمات نصب بها، والتلقي من آدم هو الإقبال عليها والقبول لها والفهم. وحكى مكي قولاً: أنه ألهمها قانتع بها. وقرأ ابن كثير: (آدم) بالنصب. (من ربه كلمات) بالرفع، والتلقي من الكلمات هو بيل آدم بسببها رحمة الله وتوبته. ^{٢١} أي فلما أن الله سبحانه وتعالى من أجل الكلمات تاب عليه، كانت الكلمات التي أنفذته فهي فاعلة وهو مستفاد بها.

٦- وَأَنْتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

﴿١٨﴾ ^{٢٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقبل**. ^{٢٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي واليسري عن الكسائي: وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ. ^{٢٤} **يقبل** : فعل مضارع مجهول مرفوع للمذكر.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير واليسري عن أبي عمرو واليسري عن أبي عمرو : وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ. ^{٢٥} **يقبل** : فعل مضارع مجهول مرفوع للمؤنث.

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. من قرأ بالياء، فلأن الاسم الذي أسند إليه هذا الفعل مؤنث، فليزم أن يلحق المسند أيضاً علامة التأنيث، ومن قرأ بالياء فلأن التأنيث في الاسم الذي أسند إليه الفعل ليس بحقيقي، فحمل على المعنى، كما أن الوعظ والوعظة بمعنى واحد، وفي الآية إضمار، تقديره: لا شغل منها فيه شفاعته. والشفاعة مأخوذة من الشفع الذي يخالف الوتر، وذلك أن سؤال الشفع يشفع

^{٢٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٠.

^{٢١} انحر الزهير في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٣٠.

^{٢٢} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٤٨).

^{٢٣} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٦.

^{٢٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦.

^{٢٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦.

سؤال المستفوخ له. ^{٦٦} ويقول محمد عبد الناصر في بحثه (التذكير والتأنيث في القرآن الكريم): "لم يؤنث الفعل (يُقبل)؛ لأن الحديث عن الشفيع، ولعلّ تذكير الفعل لهذا المعنى، بالإضافة إلى جواز التذكير فيه من الناحية النحوية، ولأنّ كان الحديث عن الشفاعة بنفسها، آتت الفعل". ^{٦٧}

٧- وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ^{٦٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَعَدْنَا**. ^{٦٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطاف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**. ^{٧٠} **وَأَعَدْنَا**: فعل مجرد ماضى معروف من باب ضرب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو: **وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**. ^{٧١} **وَعَدْنَا**: فعل مجرد ماضى معروف من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (وَعَدْنَا) و(أَعَدْنَا) من أصل واحد "وعد"، وَعَدٌ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ وَعَدْتُ زَيْدًا مَكَانَ كَذَا، وَيَوْمَ كَذَا، فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مُوسَى، وَ (أَرْبَعِينَ) الْمَفْعُولُ الثَّانِي، وَفِي الْكَلَامِ حَذْفٌ تَقْدِيرُهُ نَسَامَ أَرْبَعِينَ، وَلَيْسَ أَرْبَعِينَ طَرَفًا، إِذْ لَيْسَ الْمَعْنَى وَعَدَهُ فِي أَرْبَعِينَ، وَيُتَرَفَّأُ وَأَعَدْنَا بِالْفَتْحِ، وَلَيْسَ مِنْ نَابِ الْمُفَاعَلَةِ الْوَاقِعَةِ مِنْ أَثْنَيْ، بَلْ مِثْلُ قَوْلِكَ: عَافَاكَ اللَّهُ، وَغَاقَبْتُ النَّصْرَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْوَعْدَ مِنَ اللَّهِ، وَالْقَبُولَ مِنْ مُوسَى، فَصَارَ كَالْوَعْدِ مِنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يَعْدَ بِالْوَفَاءِ فَفَعَلَ. ^{٧٢}

ويقول النحاس: (وأَعَدْنَا موسى) إنما هو من باب الموافاة وليس هو من الوعد والوعيد في شيء، وإنما هو من قول: هو عدك يوم الجمعة، وهو عدك موضع كذا، والفصيح في هذا أن يقال: وأعدته. موسى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

^{٦٦} زاد المسير في علم القصور، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ٦٢

^{٦٧} التذكير والتأنيث في القرآن الكريم، محمد عبد الناصر، رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، الصفحة ٥٨٢

^{٦٨} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥١)

^{٦٩} النجدة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠٩ هـ، الصفحة ٧٦

^{٧٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحررها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤

^{٧١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحررها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤

^{٧٢} البيان في إعراب القرآن، أبو الفداء العكبري، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الجزء ١، الصفحة ١٦٢

مفعولان. قال الأعشى: التقدير وإذا واعدنا موسى غمام أربعين ليلة ثم حذف كما قال: ومثل
القرية [يوسف: ٨٢].^{٤٢}

٨- وإذا قلنا أدخلوا هذه القرية فاكلوا منها حيث شئتم رغداً وأدخلوا الباب سجداً وقولوا حطة

تغفر لكم خطيئكم وسأزيد المؤمنين ﴿٥٨﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تغفر**.^{٤٥}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير واليسري عن أبي عمرو واليسري عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن
حمزة وأبو الخارث عن الكسائي واليسري عن الكسائي: وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم.^{٤٦}

تغفر فعل مضارع معروف من باب ضرب للغائب المذكور.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم.^{٤٧} **يغفر**: فعل
مضارع مجهول من باب ضرب للغائب المذكور.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم.^{٤٨}
تغفر: فعل مضارع مجهول من باب ضرب للغائب المؤنث.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل (نحن وهو وهي) وتحويل المعلوم إلى المجهول. ووجه القراءة
بأنهم أنه مردود على ما قبله، وهو قوله (وإذا قلنا)، فحري "تغفر" على الإخبار عن الله، جل ذكره كما
أني "قلنا" على الإخبار، فالتقدير: وقلنا أدخلوا الباب سجداً تغفر لكم.
ووجه القراءة بالناء أنه أنت، لتأني لفظ (الخطايا) لأنها جمع (خطية) على التكسير.
ووجه القراءة بالياء، بأنه ذكر لما حال بين المؤنث وفعله.^{٤٩}

^{٤٢} إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، منشورات محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥٣

^{٤٤} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥٨)

^{٤٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خنوبه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٧٩

^{٤٦} المكرر في ما نوانر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٣

^{٤٧} نفس المرجع

^{٤٨} نفس المرجع

٤- ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لِمَا يُتَفَجَّرُ مِنْهُ
الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لِمَا يَشَقُّ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لِمَا يَحْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.^{٥١}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عباس وابن ذكوان عن ابن عباس
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي
: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. ^{٥٢} **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: وَمَا اللَّهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. ^{٥٣} **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الصيغة الغائب للفعل إلى الحاضر، ففي القراءة الأولى يُكُونُ الحطاب

لِصْنِ خَطَرِ الْقِصَّةِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ حِطَابًا لِلْمَوْحُودِينَ عِنْدَ نُزُولِ الْقُرْآنِ. ^{٥٤}

وفي القراءة الثانية بـ «يعملون» المحاطبة على هذا لحمد صلى الله عليه وسلم. ^{٥٥}

١٠. بَكَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِبَتُهُ، فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ السَّارِّ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٥٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خاطبته**.^{٥٦}

^{٥١} الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكِّي بن طائب القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤ هـ.

هـ، الجزء ١١، الصفحة ٢٤٢

^{٥٢} ترويل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٧٤)

^{٥٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٢.

^{٥٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمرو بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

^{٥٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمرو بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

^{٥٦} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١١، الصفحة ١١٨

^{٥٧} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٦٧

^{٥٨} ترويل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٨١)

قرأ البري عن ابن كثير وفنيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ.^{٨٢} **خطيئته** : اسم مفرد فاعل مرفوع

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ.^{٨٣} **خطيئته** : اسم جمع فاعل مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في المراد وجمع الكلمة "خطيئة" أن المراد بالخطيئة الكفر وهو مفرد، وعلى التوحيد الثاني أن المراد به حسن الكبرياء وقيل: المراد بالخطيئة نفس السيئة المتقدمة فسماها المذنب الاسم تصيحاً لها. وأن المراد بالخطيئات أنواع الكفر المتخذة في كل وقت.^{٨٤}

١١ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعبدون**.^{٨٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ.^{٨٦} **تعبدون** فعل شمره مضارع معروف من باب نصر للحاضر.

^{٨٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٣.

^{٨٣} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأسدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥.

^{٨٤} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأسدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥.

^{٨٥} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٤٥٧.

^{٨٦} نزيل من رب العالمين، صورة المقررة (٢)، رقم الآية (٨٣).

^{٨٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٣.

^{٨٨} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأسدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ. ^{٦٤} يَعْْبُدُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. القراءة بضمير الحاضر (لا تعبدون) إلّا الله في موضع الحال أي أخذنا ميثاقهم موحدين وقال قوم لا تعبدون إلّا الله هي في صيغة خبر. والقراءة بضمير الغائب (لا يعبدون إلّا الله) حكاية ما قيل لهم. ^{٦٥}

١٢- **ثُمَّ أَنْتُمْ فَتُولَآءَ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِآلَاتِهِمْ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُكْرَى تُكَذِّبُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَآبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِئْسَ الْفِتْنَةُ يَرْدُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{٦٦}**
موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **تَقْدُوهُمْ. ^{٦٧}**

قرأ قالون عن نافع ورويش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ. ^{٦٨} تُفَادُوهُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف جمع مخروم من باب مفاعلة.

وقرأ الخيري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسرسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ. ^{٦٩} تُفَادُوهُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف جمع مخروم من باب نفس.

^{٦٤} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

^{٦٥} انحرور الوحيد في تفسير الكتاب العربي، ابن عطية الأناسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ١٧٢

^{٦٦} تنزيل من رب العالمين، سورة القدر (٢)، رقم الآية (٨٥)

^{٦٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٤

^{٦٨} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

^{٦٩} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٥

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعلين (تفادوهم / تفلدوهم) من أصل واحد. معني فداء أعطى فيه فداء من مال وفداء أعطى فيه أسيراً مثله وأنشد:

ولكنني فاديت أُمي بعدما ... علا الرأس كثرةً ومُصيبُ

بغذتين مروضتين لم يك فيهما ... لئن عُرِضا للماظيرين معيبُ

وقيل: تفلدوهم بالصلح وتفادوهم بالعق. وقيل: تفلدوهم تعلقوا فدتهم، وتفادوهم تطلبون من أعدائكم يدية الأسير الذي في أيديكم... الظاهر أن «تفادهم» على أصله من اتين، وذلك أن الأسير يعطي المال والأسير يعطي الإطلاق، وتفلدوهم على يابه من غير مشاركة، وذلك أن أحد الفريقين يقدي صاحبه من الآخر بمال أو غيره.^{٧١}

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **تعملون**.^{٧٢}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.^{٧٣} **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والنزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم : وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ.^{٧٤} **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمغائب

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. قُريَّ الفعل (يعملون) بالغية والخطاب. فمعناه وما الله بغافل عما تعملون أنتم وهم. أي ثبت أن الله ليس بغافل عما يعمل كل أحد.^{٧٥}

١٣ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ فِي الْأَرْضِ قُلْ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ لَا فِي اللَّهِ فَتْنَةٌ وَلَا فِي رَسُولِهِ فَتْنَةٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ قُلْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

^{٧١} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٤٨٣

^{٧٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٢

^{٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

^{٧٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦

^{٧٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٢

^{٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، وفيه الآية (٩٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.^{٧٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ**.^{٧٧} **ينزل** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

وقرأ المزني عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسمي عن أبي عمرو: **أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ**.^{٧٨} **ينزل** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (ينزل / يُنْزِلُ) من أصل واحد.

يقول الباحث الإسلامي الشيخ عمرو الشاعر في مقاله: " أن كلمة (نزل) بالتضعيف تأتي في السياق الذي يدل على تنزيل خاص لفرد خاص أو مجموعة خاصة وبصفة خاصة بينما كلمة (أنزل) بالهمزة والتخفيف تأتي في السياق الذي يعني إنزالاً عاماً لا يخص فرداً معيناً ولا جماعة مخصوصة ولا حالة خاصة ولكن للناس عامة وللأمم عامة والحالات عامة بدون تخصيص ولا تحديد. ثم إن كلمة (نزل) تعني إلى جانب ما تعنيه من الخصوصية الاهتمام الخاص بالمرتل إليه والعناية الخاصة بالمرتل عليه؛ بينما لا تعيد كلمة (أنزل) الإشارة إلى هذا الاهتمام بل تأتي في سياق الإلقاء للنخاص والعام. وهكذا يكون الفهم لمعنى الكلمتين في سياق الآيات."^{٧٩}

فإن كلمة بتضعيف (ينزل) وردت لتدل على أن المراد تنزيل خاص إلى شخص مخصوص وبعبارة واهتمام يليق بالرجل العظيم، ويتناسب مع مقامه المزعوم. فإن كلمة تخفيف (ينزل) وردت لتدل على أن المراد إنزال عام لا يخص فرداً معيناً ولا جماعة مخصوصة ولا حالة خاصة ولكن للناس عامة وللأمم عامة والحالات عامة بدون تخصيص ولا تحديد. ومن خلال دراسة يظهر أيضاً أن "الإنزال" تركيز على الحلول والمستقر، بينما "التنزيل" إشارة إلى النقل وإلى المصدر الذي نزل منه.

^{٧٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٥.

^{٧٧} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتحريره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦.

^{٧٨} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتحريره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٦.

^{٧٩} موقع أمر الله للندوة والدراسات القرآنية، الموقع الشخصي للباحث الإسلامي: الشيخ عمرو الشاعر، الفرق بين

الإنزال والتنزيل، <http://amrallah.com/ar/showthread.php?t=1564> تاريخ الزيارة ٢٥/٠٩/٢٠١٢.

١٤ - مَا يَوْذُوذُ الْيَوْمَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.^{٨١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ.^{٨٢} **ينزل**: فعل مزيد مضارع مجهول منصوب من باب

تفعيل.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ.^{٨٣} **ينزل**: فعل مزيد مضارع مجهول منصوب من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (ينزل / يُنَزَّل) من أصل واحد. وقد تقدم ذكره في رقم ١٣.

١٥ - مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا فَأْتِ بَخَيْرٍ مِمَّهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٦)

٨٤

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **نفسخ**.^{٨٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا فَأْتِ بَخَيْرٍ مِمَّهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^{٨٦} **نفسخ**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

^{٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٠٥).

^{٨٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٥.

^{٨٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨.

^{٨٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨.

^{٨٥} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٠٦).

^{٨٦} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٦.

^{٨٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : مَا تُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا. **نفسه** : فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب الفعال.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (نَسَخَ / نُسِخَ) من أصل واحد "نسخ". فـ (نَسَخَ) من الأفعال الناقصة للمفعول واحد. والنُسُخُ في كلام العرب عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: النُّقْلُ، كَنُقِلَ كِتَابٌ مِنْ أَحَدٍ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْقُرْآنُ كُلُّهُ مَنْسُوخًا، أَعْنِي: مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، فَلَمَّا مَدْخَلَ لِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَمِنْهُ (إِنَّمَا كُنَّا نُنْشِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أَي: نَأْمُرُ بِنَسْخِهِ. الْوَجْهُ الثَّانِي: الْإِبْطَالُ وَالْإِزَالَةُ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ هُنَا. وَهَذَا الْوَجْهُ الثَّانِي يَنْفَسِمُ إِلَى فُسْطَيْنِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَحَدُهُمَا: إِبْطَالُ الشَّيْءِ وَزَوَالُهُ وَإِقَامَةُ آخَرٍ مَقَامَهُ، وَمِنْهُ: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ: إِذَا أَذْهَبَتْهُ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ: مَا تُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: «لَمْ تَكُنْ نَبْوَةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ» أَي: تَحَوَّلَتْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالثَّانِي: إِزَالَةُ الشَّيْءِ دُونَ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ آخَرٌ كَقَوْلِهِمْ: نَسَخَتِ الرِّيحُ الْأَثَرَ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ أَي: يُزِيلُهُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا قَدْ كَانَ يَقَعُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّورَةُ فَتُرْفَعُ، فَلَمَّا نُسِيَ وَلَمْ تَكُنْ.^{٨٨}

و(نُسِخَ) من النسخ بمعنى: ما نَحَدُّهُ مَنْسُوخًا كَمَا يُقَالُ: أَحْمَدُهُ وَأَبْخَلُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: (وَلَيْسَ نَحْدُّهُ مَنْسُوخًا إِلَّا بَأَن يَنْسَخَهُ). وَجَعَلَ الرَّيْخُ شَرِي وَأَبْنُ عَطِيَّةِ الْهَمْرَةَ لِلتَّعْدِيَةِ، إِلَّا أَنَّهُمَا ائْتَفَا فِي تَعْدِيرِ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ الْمَحذُوفِ وَفِي مَعْنَى الْإِنْسَاحِ، فَجَعَلَ الرَّيْخُ شَرِي الْمَفْعُولِ الْمَحذُوفِ جَبْرِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْإِنْسَاحُ هُوَ الْأَمْرُ بِنَسْخِهَا، أَي: الْإِعْلَامُ بِهِ، وَجَعَلَ ابْنُ عَطِيَّةِ الْمَفْعُولَ خَصْمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْإِنْسَاحُ إِبَاحَةُ النَّسْخِ لِنَبِيِّهِ، كَأَنَّهُ لَمَّا نَسَخَهَا أَبَاحَ لَهُ تَرْكُهَا، فَسَمِيَ تِلْكَ الْإِبَاحَةُ إِنْسَاحًا.

وإخراج ابن عطية القراءة على كَوْنِ الْهَمْرَةِ لِلتَّعْدِيَةِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وَهُوَ مِنْ نُسْخِ الْكِتَابِ، وَهُوَ نُقْلُهُ مِنْ عَمِلٍ إِلَى آخَرَ، قَالَ: وَيَكُونُ الْمَعْنَى: مَا تَكُنْتُ وَتُنَزَّلُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ أَوْ مَا يُؤَخَّرُ فِيهِ وَتُتْرَكُ فَلَا تُنَزَّلُ، أَي: ذَلِكَ فَعَلْنَا فَإِنَّمَا نَأْتِي بِخَيْرٍ مِنَ الْمَوْخَرِ الْمَتْرُوكِ أَوْ بِمِثْلِهِ.^{٨٩}

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **نفسها**.^{٩٠}

^{٨٨} انكر في ما نؤمن من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨.

^{٨٩} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٤٧.

^{٩٠} النور المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٢،

^{٩١} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٦.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **مَا نُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا.**^{٩٣} **نَسِهَا** : فعل مزيد مضارع معروف مخروم من باب افعال.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **مَا نُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا.**^{٩٤} **نَسِهَا** : فعل مجرد مضارع معروف مخروم من باب سمع الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من أصلين مختلفين "نسى ونسا".

١٦- **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ**^{٩٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُسْأَلُ.**^{٩٦}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن حمزة وخلف عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ.**^{٩٧} **تُسْأَلُ** : فعل مجرد مجهول من.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ.**^{٩٨} **تُسْأَلُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للمحاضر

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف وتحويل اعرابه من الرفع إلى الجر، فالقراءة الأولى (وَلَا تُسْأَلُ) في موضع الحال بمعنى "كونك غير مسئول" أي أو حر، والمعنى: لست مسئول عن

^{٩٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

^{٩٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٨

^{٩٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الشقرة (٢)، رقم الآية (١١٩)

^{٩٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٧

^{٩٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٩

^{٩٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٩

أعمالهم.^{٩٧} وفي القراءة الثانية (وَلَا تَسْأَلْ) فعل للنهي أي لا يصدر منك السؤال عن هؤلاء تعظيماً
لحالهم وتعليقاً لسلأهم.^{٩٨}

١٧- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشُّرْبِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ
كَفَرَ فَأَمَتُّهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَفِي السَّيْرِ^{٩٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَأَمَتُّهُ**.^{١٠٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبهزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَتُّهُ قَلِيلًا.^{١٠١} **فَأَمَتُّهُ**: فعل
مريد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَتُّهُ قَلِيلًا.^{١٠٢} **فَأَمَتُّهُ**:
فعل مريد مضارع معروف مرفوع من باب افعال.

الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعلين (أَمَتُّ / أَمَتُّع) من أصل واحد (متع)، والإمتاع: "إعطاء ما
نقص به المتعة". والمتعة: "أخذ الحظ من لذة ما يشتهي".^{١٠٣} و(قَلِيلًا) نعت إما تصدر كأنه قال: متاعاً
قليلًا، وإما الزمان، كأنه قال: وقتاً قليلاً أو زمناً قليلاً.^{١٠٤}

^{٩٧} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٠٦.

^{٩٨} فتح القادر، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٥٧.

^{٩٩} تهزبل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٢٦).

^{١٠٠} المحجة في القراءات السبع، ابن عثوبه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ، الصفحة ٨٧.

^{١٠١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠.

^{١٠٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠.

^{١٠٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ١١١.

^{١٠٤} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١،

فعني القراءة بتشديد التاء (فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا) ، تكرير الفعل ومداومته، أي أعطاهم كثيرا ما يتحصلون به اللذة في الحياة الدنيا لوقت قليل. والقراءة (فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا) بتخفيف التاء معها أي أعطاهم إعطاء قليلا في الحياة الدنيا ما يحصلون به اللذة.

١٨- وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ

١٠٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ووصى**.^{١٠٦}

قرأ ورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ**.^{١٠٧} **ووصى**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.

وقرأ فالول عن نافع وحشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر: **وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ**.^{١٠٨} **ووصى**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (وصّى / أَوْصَى) من أصل واحد (وصى). قرأ نافع وابن عامر (أوصى)، وقرأ الباقر (وصّى)، والمعنى واحد، إلا أن وصى يقتضي الكثير.^{١٠٩}

وصّى: التضعيف للتأكيد، أنه من حيث كون الوصية تكرارا لوصية الله تعالى، وأمره عبده بأن يسلم جاءت قراءة وصّى موافقة لسائر مواضع الوصية من الله تعالى.

ومن حيث هي وصية العبد لذريته جاءت قراءة أَوْصَى؛ فأتبع المعنى لبيان أن هذا الذي أوصى به العبد إنما هي وصية الله سبحانه.^{١١٠}

^{١٠٥} ينزل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٣٢)

^{١٠٦} نسخة في القراءات السبع، ابن عائويه، دار الشروق، بيروت، طبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ، الصفحة ٨٩

^{١٠٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحررا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

^{١٠٨} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحررا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

^{١٠٩} الطبري الوخير في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢١٣

^{١١٠} "وصى ووصى في الاستعمال القرآني"، موقع مفتاحي إهل التفسير، <http://www.tafsir.net/vb/tafsir26319>

١٩- أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
قُلْ مَا أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تقولون**.^{١١٢}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى. **تقولون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر
للحاضر

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم : أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى. **يقولون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر.

(أَمْ تَقُولُونَ) بالياء، فَمَنْ قَرَأَ كَذَلِكَ قَتَاوِيلُهُ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلْقَائِلِينَ لَكَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى (كُونُوا هُودًا
أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا) أَتَحَادِثُنَا فِي اللَّهِ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ؟ فَيَكُونُ ذَلِكَ مَعْطُوفًا عَلَى قَوْلِهِ: (أَتَحَادِثُنَا
فِي اللَّهِ وَالْوَجْهَ الْآخِرُ مِنْهُمَا) (أَمْ يَقُولُونَ) بالياء. وَمَنْ قَرَأَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَجَّهَ قَوْلَهُ: (أَمْ يَقُولُونَ) إِلَى أَنَّهُ
اسْتَفْهَامٌ مُسْتَأْنَفٌ. نف طبري ٦٠٩/٢

٢٠- قَدْ رَأَى ثَقَلُوبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُورِيَنَّكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا
اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾

١١٥

^{١١١} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٤٠)

^{١١٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الصفحة ٨٩

^{١١٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٠

^{١١٤} نفس المراجع

^{١١٥} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٤٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَعْمَلُونَ**.^{١١٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ.^{١١٧}

يَعْمَلُونَ : فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ للغائب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.^{١١٨} **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ للحاضر.

الفرق بين الراءيتين فوق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. فالقراءة : (وما الله بغافل عما يعملون) بالياء على وجه الإخبار عنهم، يعني عما يعملونه الذين أخبر الله عنهم أن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم. والقراءة (وما الله بغافل عما تعملون) بالياء على وجه المخاطبة، ومعناها: (وما الله بغافل) يا معشر المسلمين (عما تعملون).^{١١٩}

٢١- وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿١١٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ للحاضر.

^{١١٦} : الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، الصفحة ٨٢.

^{١١٧} : المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤.

^{١١٨} : المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٤٤.

^{١١٩} : تفسير الطبري، محمد بن جرير الطبري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الجزء ٢، الصفحة ٢١٧.

^١ : ترتيب من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٤٩).

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سجع للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الحاضر للفعل إلى الغائب، فالقراءة (وما الله بغافل عما تعملون) بالتاء على وجه الخطأ، ومعناها: (وما الله بغافل) يا معشر المسلمين (عما تعملون)، والقراءة: (وما الله بغافل عما يعملون) بالياء على وجه الإخبار عنهم، يعني عما يعملونه الذين أخبر الله عنهم أن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم. فإما على إرادة أهل الكتاب أو أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى الوجهين فهو إعلام بأن الله تعالى لا يهمل العباد ولا يغفل عنها، وضمنه الوعيد.^{١٢١}

٢٢- ﴿إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ

بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾^{١٢٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تطوع**.^{١٢٣}

قرأ قائلون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.^{١٢٤} **تطوع**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعّل.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَنْ يَطَّوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.^{١٢٥} **يطوع**: فعل مزيد مضارع مجزوم من باب تفعّل.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل الماضي إلى المضارع، فمعنى القراءة (ومن تطوَّع خيراً) أي والذي راد برا بعد الواجب، فعمله عاماً في الأعمال فإن الله شاكر عليم أي يذل الثواب والجزاء، عليم

^{١٢١} انحرار الرحيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤١، الصفحة ٢٢٢

^{١٢٢} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٥٨)

^{١٢٣} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الترويق، بيروت، الصفحة ٩٠

^{١٢٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

^{١٢٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

باليات والأعمال لا يصيح معه ليعامل به ولا غيره عمل.^{١٢٦} وفي القراءة (ومن يطوِّع خيرا) (من) للشرط، والجواب في قوله (فإن الله...)، أي من يطوِّع تطوعا خيرا فإن الله شاكر عليم.

٢٣- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾^{١٢٧}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ريم**.^{١٢٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ فِي وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ. ^{١٢٩} **ريم**: اسم مفرد مضاف إليه مجرور.

وقرأ خلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ^{١٣٠} **ريم**: اسم جمع مضاف إليه مجرور.

انفرد بين الروايتين فرق في أفراد وجمع الكلمة "ريح". والرياح جمع ريح، وجاءت في القرآن مجموعة مع الرحمة مفردة مع العذاب، إلا في يونس في قوله تعالى وَخَرَجْنَاهُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ (يونس: ٢٢)، وهذا أغلب وقوعها في الكلام، وفي الحديث: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هبت الريح يقول: اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا).^{١٣١}

^{١٢٦} المحرر الوخير في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٢٠

^{١٢٧} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)

^{١٢٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩١

^{١٢٩} انكره في ما تواتر من القراءات السبع وقهره، عمر بن قاسم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

^{١٣٠} انكره في ما تواتر من القراءات السبع وقهره، عمر بن قاسم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

^{١٣١} المحرر الوخير في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٢٣

٢٤ - وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ

يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٣٢﴾

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: يروي^{١٣٢}.

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ. ^{١٣٣} يروي: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ. ^{١٣٤} تروي: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. فمعنى القراءة بصيغة الخطاب: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب وفزعهم منه واستعظامهم له لأقروا أن القوة لله، فأجواب مضمرة على هذا النحو من المعنى، وهو العامل في (أن)، وتقدير آخر: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب وفزعهم منه لعلمت أن القوة لله جميعاً، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، ولكن حوطب والمراد أنه، فإن فيهم من يحتاج إلى تقوية علمه بمشاهدة مثل هذا وتقدير ثالث: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في حال رؤيتهم للعذاب لأن القوة لله لعلمت مبلغهم من الكمال ولاستعظمت ما حل بهم. ^{١٣٥} ومعنى القراءة بصيغة الغائب: لو يرى الذين ظلموا في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن القوة لله جميعاً. ^{١٣٦}

^{١٣٢} نزول من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٥)

^{١٣٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٩١

^{١٣٤} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وكثير، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

^{١٣٥} نفس المرجع

^{١٣٦} المحرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١،

الصفحة ٢٣٥

^{١٣٧} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٩١

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **يرون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ. ^{١٣٨} **يرون** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ. ^{١٣٩} **يرون** - فعل مجرد مضارع مجهول.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. فالقراءة (يَرَوْنَ الْعَذَابَ) واضحة المعنى وقد تقدم معناها والقراءة (يُرَوْنَ الْعَذَابَ) متباينة للمفعول من أريت المتفولة من رأيت بمعنى أبصرت فتعدت لاشئ، أولها قام مقام الفاعل وهو الواو، والثاني هو (العذاب). ^{١٤٠}

٢٥ - ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالْفُرْءِ وَحِينَ الْيَأْسِ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ^{١٤١}
موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **ليس البر**. ^{١٤٢}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ. ^{١٤٣}
البر: خبر ليس منصوب.

^{١٣٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٩١

^{١٣٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٢

^{١٤٠} نفس المراجع

^{١٤١} الدرر المصونة في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٢١٥

^{١٤٢} نزول من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٧٧)

^{١٤٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٩٢

^{١٤٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الخارث
عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ**.^{١٤٥} **البر**: اسم مرفوع.
الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "البر". في الفراءتين قرئت البر بالرفع والنصب في كونها خير
ليس واسمها لأن كل واحد من الاسمين اسم (ليس) وخيرها معرفة، فإذا اجتمعا في التعريف تكافأ في كون
أحدهما اسماً، والآخر خيراً، كما تكافأ النكرتان.^{١٤٦} البر بالرفع اسم ليس وخيرها مصدر موزون "أن
تولوا وجوهكم..." والبر بالنصب خير ليس مقدم لأن خير ليس يجوز تقديمه و"أن تولوا وجوهكم..."
مصدر موزون اسم ليس، معناها ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر.

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **ولكن البر**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: **وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ**.^{١٤٧} **البر**: اسم لكن منصوب.
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ**
آمَنَ بِاللَّهِ....^{١٤٨} **البر**: اسم مرفوع.
الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم "البر".

٢٦- **أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ**
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فدية طعام مسكين**.^{١٤٩}

^{١٤٥} نفس المراجع

^{١٤٦} راجع المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٢٦

^{١٤٧} شكر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأسطوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٣

^{١٤٨} نفس المراجع

^{١٤٩} توبلي من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٤)

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ.^{١٥١} فدية مبتدأ لا (وعلى الذين يطيقونه) ومسكين اسم مفرد مضاف إليه محرور.

وقرأ هشام عن ابن عامر: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ.^{١٥٢} فدية مبتدأ لا (وعلى الذين يطيقونه) ومسكين اسم جمع مضاف إليه محرور.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ.^{١٥٣} فدية مضاف ومسكين اسم جمع مضاف إليه محرور.

الفرق بين الروايات فرق بين كون الكلمة "فدية" مبتدأ ومضاف وفي أفراد وجع الكلمة "مسكين". فالقراءة (طعام) بدلاً من (فدية) تبين هذا البديل المراد بالفدية يعني (وعلى الذين يطيقونه طعام مسكين)، وأجاز أبو البقاء أن يكون خبر مبتدأ محذوف، أي: (وعلى الذين يطيقونه فدية هي طعام مسكين). وأما القراءة (فدية طعام) إضافة الفدية للطعام فيمن باب إضافة الشيء إلى حنسه، والمقصود به البيان كقولك: عاتق حديد وثوب خمر وباب ساح، لأن الفدية تكون طعاماً وخمراً.^{١٥٤} والقراءة في المسكين على الجمع معناها (وعلى الذين يطيقونه فدية أيام يفطر فيها إطعام مسكين). فقراءة بأفراد المسكين بين حكم فدية الصوم الواحد والقراءة بجمع (المساكين) بين فدية الشهر كله أو الأيام.

٢٧- أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ

يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤)

(١٨٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تطوع**.^{١٥٦}

^{١٥١} الخجة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٣

^{١٥٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤

^{١٥٣} نفس المرجع

^{١٥٤} نفس المرجع

^{١٥٥} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار الفلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٤

^{١٥٦} تحريل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٤)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَمَنْ
تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. ^{١٥٦} **تطوع** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعّل.

وقرأ ش : فَمَنْ يَطَوَّعُ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. ^{١٥٧} **يطوع** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل الماضي إلى المضارع. قد تقدمت معاني هذا الاختلاف في ضمن
سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٥٨).

٢٨- شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ
فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ
بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^{١٥٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولتكمّلوا**. ^{١٥٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ.
ولتكمّلوا. ^{١٦٠} : فعل مزيد مضارع معروف منسوب من باب الفاعل.

^{١٥٦} المحقق في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٠.

^{١٥٧} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤.

^{١٥٨} نفس المرجع.

^{١٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٥).

^{١٦٠} المحقق في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٣.

^{١٦١} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤.

وقرأ شعبة عن عاصم : وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ . ^{١٦١} **ولتكمّلوا** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (تُكْمِلُوا / تُكْمِّلُوا) من باب افعال وتفعيل. فالقراءة (تُكْمِلُوا) بالتخفيف جعل عقدا شهر رمضان عقدا واحدا، والقراءة (تُكْمِّلُوا) بالتشديد تأكيد وتكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عده. ^{١٦٢}

٢٧- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ^{١٦٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولكن البر.** ^{١٦٤}

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى. ^{١٦٥} **ولكن البر** : اسم لكن منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَى. ^{١٦٦} **ولكن البر** - اسم مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم "البر" من رفع إلى نصب. وقد تقدم بيان هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٧٧).

٢٩- وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ يَقْتُلُوهُمْ وَآخَرُجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ وَالْإِنْفَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْتَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٨٠﴾ ^{١٦٧}

^{١٦٢} نفس المرجع

^{١٦٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٣

^{١٦٤} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٨٩)

^{١٦٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وشرحه عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٥

^{١٦٦} نفس المرجع

^{١٦٧} نفس المرجع

^{١٦٨} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٩١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ**
فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ.^{١٦٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ**.^{١٧٠} **وَلَا**
تُقَاتِلُوهُمْ ... يَقَاتِلُوكُمْ ... قَاتِلُوكُمْ: لا تُقَاتِلُوهُمْ: فعل مزيد فهي من باب مفاعلة، يُقَاتِلُوكُمْ:
فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب مفاعلة، قَاتِلُوكُمْ: فعل مزيد ماضي معروف منصوب من
باب مفاعلة

قرأ وعلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا تُقَتِّلُوهُمْ**
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَتِّلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ.^{١٧١} **وَلَا تَقَتِّلُوهُمْ ...**
يَقَتِّلُوكُمْ ... قَتِّلُوكُمْ: لا تُقَتِّلُوهُمْ: فعل هي من باب نصر، يُقَتِّلُوكُمْ: فعل مضارع معروف
منصوب من باب نصر، قَتِّلُوكُمْ: فعل ماضي معروف من باب فتح.

الفرق بين القراءات في اشتقاق الأفعال من باب نصر ومفاعلة (قتل / قاتل). القتال من اثنين وقصد
القتل، والقتل من الواحد، فمعنى الروايتين لا تبادلوهما بقتال ولا يقتل حتى يبدءواكم بهما، فإن بدءواكم
فاندهوهم.^{١٧٢}

٣- **الْحَيُّ أَشْهُرُ مَعْلُومَتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِكَ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا**
تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَكَرَّوْا فَايَكُ حَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَأَتَقُونِ يَتَأُولِي الْأَلْبَسِ^{١٧٣}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ**.^{١٧٤}

^{١٦٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٤

^{١٧٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٥

^{١٧١} نفس المرجع

^{١٧٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٤

^{١٧٣} نزول من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٩٧)

^{١٧٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطاف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ**.^{١٧٥} **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ**: رفَتْ وفُسُوقٌ اسمان منصوبان بلا لنفي الجنس.

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو: **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ**.^{١٧٦} **فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ**: رفَتْ وفُسُوقٌ اسمان مرفوعان. الفرق في روايتين فرق في اعراب الاسمين بين رفع بالتثنية ونصب بالفتحة. فمعنى القراءة "لَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ" لا لنفي الجنس، قال أبو علي: حجة من فتح أنه أشد مطابقة للمعنى المقصود، لأنه بالفتح قد نفى جميع الرفث والفسوق، كقوله: لا رَبِّبَ فيه.^{١٧٧} وفي القراءة (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ) بالرفع والتثنية، كان النفي لواحد منه.

٣١- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ (١١) ١٧٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُرْجَعُ**.^{١٧٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطاف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ**.^{١٨٠} **تُرْجَعُ**: فعل مجزئ مضارع مجهول مرفوع من باب ضرب.

^{١٧٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٥

^{١٧٦} نفس التراجع

^{١٧٧} راجع السير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٦٤

^{١٧٨} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)

^{١٧٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن عابد، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٥

^{١٨٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٦

وفراً هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش : وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. ^{١٨١} **ترجم** : فعل
بحرف مضارع معروف مرفوع من باب ضرب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول.
(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بينائه للمفعول و (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بينائه للفاعل فَرَجَعَ يستعمل متعدياً في
القراءة الأولى ولازمًا أخرى، فكان الأمور متدفعاً بذاتها، ومرة تساق إلى الله، إن الراغب يرجع إلى ربه
نفسه، لأنه ذاهب إلى الخير الذي ينتظره، أما غير الراغب والذي كان لا يرجو لقاء ربه فسيرجع بالرغم
عنه، تأتي قوة أخرى لرجعه، فمن لم ينجى رغباً بأي رهب، ^{١٨٢}

٣٢- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾
^{١٨٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كبير**. ^{١٨٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ. ^{١٨٥} **كبير** : اسم صفة مرفوع.

وفراً حلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ
كَبِيرٌ. ^{١٨٦} **كثير** : اسم صفة مرفوع.

الفرق في الروایتين فرق في اشتقاق الاسمين غلي وذن فعيل من كبر وكثر، فالقراءة (قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ)
بإثاء بواحدة، أي أن الذنب في القمار وشرب الخمر من الكبائر فوصفه بالكبير البقي وفي القراءة (قُلْ فِيهِمَا

^{١٨١} نفس المراجع

^{١٨٢} موقع نداء الإيمان، حزانة الكتب الحاوي في تفسير القرآن الكريم، www.al-eman.com/الكتب/الحاوي في تفسير

القرآن الكريم/17188&n1543

^{١٨٣} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٩)

^{١٨٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٦

^{١٨٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤

^{١٨٦} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٤

إِثْمٌ كَثِيرٌ) بالغاء المثناة، وحجبتها أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الخمر ولعن معها عشرة: مائعتها، ومبائعتها، والمشتراة له، وعاصرها، والمصورة له، وساقيتها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وأكل ثمنها، فهذه آثام كثيرة، وأيضاً فجمع المنافع بحسن معه جمع الآثام، و (كثير) يعطي ذلك. فمعنى القراءتين أن الخمر والميسر من الكبائر وآثامهما كثيرة.^{١٨٧}

٣٣- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ

نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُغْفَرُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

١٨٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الغفو**.^{١٨٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلِ الْغَفْوُ. **الغفو** : مفعول به منصوب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: قُلِ الْغَفْوُ. **الغفو** : مرفوع

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الـسم بين النصب والرفع: ففي القراءة برفع (الغفو)، (ما) اسماً و (ذا) خبره وهي في المعنى (الذي): يعني ما الذي يغفون؟ فقال: الغفو، أي: الذي يغفون الغفو. وفي القراءة نصب الغفو «ماداً» اسماً واحداً، في موضع نصب، فحواله الغفو بالنصب، كما تقول في جواب: ماذا أنفقت؟ درهماً، أي: أنفقت درهماً، هذا وجه نصب الغفو.^{١٩٠}

^{١٨٧} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٩٤

^{١٨٨} تزييل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٩)

^{١٨٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروفي، بيروت، الصفحة ٩٦

^{١٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٧

^{١٩١} نفس المرجع

^{١٩٢} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٨٥

٢٤- وَاسْأَلُوا نَكَاحَ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ^{١٩٢}

فَإِذَا طَهَّرْنَ فَأَنْذِرْنَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾^{١٩٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يطهرن**.^{١٩٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ.^{١٩٥} **يطهرن**: فعل مجرّد مضارع معروف منصوب من باب نصر.

وقرأ شعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ.^{١٩٦} **يطهرون**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعّل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يَطْهَرْنَ / يَطْهَرْنَ) من أصل واحد. فالقراءة (يَطْهَرْنَ) بتشديد الطاء والهاء، (والأصل: يَطْهَرْنَ، فأدغم) معناها حتى يغتسلن. والقراءة (يَطْهَرْنَ) بسكون الطاء وضم الهاء مضارع طهر معناها حتى يَنْقَطِعَ دَمُهُنَّ.^{١٩٧}

وبسبب اختلاف القراء اختلف أهل العلم، فذهب الجمهور: إلى أن الحائض لا يحل وطؤها لزوجها حتى تطهر بالماء. وقال محمد بن كعب القرظي ونجاشي بن بكير: إذا طهرت الحائض وتيممت حيث لا ماء حلّت لزوجها وإن لم تغتسل. وقال مجاهد وعكرمة: إن انقطاع الدم يحلّها لزوجها، ولكن تنوضاً وقال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد: إن انقطع دمها بعد مضي عشرة أيام جاز له أن يطأها قبل الغسل، وإن كان انقطاعه قبل العشر لم يجز حتى تغتسل أو يدعّل عليها وقت الصلاة. وقد رجح ابن جرير الطبري قراءة التشديد. والأول أن يقال: إن الله سبحانه جعل للحل غائتين كما تقتضيه القراءتان: إحداهما انقطاع الدم، والأخرى التطهر منه، والغاية الأخرى مشتملة على زيادة على الغاية الأولى، فيحب المصير إليها.^{١٩٨}

^{١٩٢} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٢٢)

^{١٩٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٦

^{١٩٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٧

^{١٩٥} نفس المرجع

^{١٩٦} القراءات السبع في علوم الكتاب المكي، أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٢٢١

^{١٩٧} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٥٩

٣٥- وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضِعُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَالْقَوْلُ اللَّهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لَا تُضَارُّ**.^{١٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والندوي عن الكسائي:

لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا. ^{٢٠٠} **لَا تُضَارُّ**: فعل مزيد مضارع مجهول منصوب من باب مفاعلة.

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقبله عن ابن كثير والندوي عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: لَا تُضَارُّ

وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا. ^{٢٠١} **لَا تُضَارُّ**: فعل مزيد مضارع مجهول مرفوع من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الفعل بين النصب والجرم. فالقراءة (تُضَارُّ) بفتح الراء مخروم بحرف الشهي. وفي القراءة (تُضَارُّ) برفع الراء مرفوع بحرف النفي. ^{٢٠٢}

٣٦- لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْوَسْعِ قَدْرَهُ

وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَمْسُوهُنَّ**.^{٢٠٣}

^{١٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٣)

^{٢٠٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٧

^{٢٠١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٨

^{٢٠٢} نفس المرجع

^{٢٠٣} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣١٢

^{٢٠٤} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٦)

^{٢٠٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: مَا لَمْ تُنَسِّوْهُنَّ. ^{٢٠٦} **تمسوهن** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

وقرأ وحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ
تُنَسِّوْهُنَّ. ^{٢٠٧} **تمسوهن** : فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب مفاعلة.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (نَسَّوْهُنَّ ونَسَّوْهُنَّ) من أصل واحد. ففي القراءة (ما لم
نَسَّوْهُنَّ) نَسَّوْهُنَّ فعل الواحد وفي القراءة (مَا لَمْ تُنَسِّوْهُنَّ) نَسَّوْهُنَّ فعل من اثنين. والقراءة الأخيرة
تعطي انس من الروحين، والقراءة الأولى تقتضي ذلك بالمعنى المفهوم من المس. ^{٢٠٨}

٣٧- وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ
يَعْفُوَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
بِعَاتِمَتِكُمْ بَصِيرٌ ﴿١٢٧﴾ ^{٢٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تمسوهن**. ^{٢١٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْسُوهُنَّ. ^{٢١١} **تمسوهن** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم
من باب فتح.

^{٢٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩.

^{٢٠٧} نفس المخرج.

^{٢٠٨} المحرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢١٨.

^{٢٠٩} نزول من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٧).

^{٢١٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨.

^{٢١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩.

وقرأ حلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَاسُوهُنَّ ^{٢١١} **تَمْسُوهُنَّ** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب مفاعلة.

الفروق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (تَمْسُوهُنَّ وَتُنَاسُوهُنَّ) من أصل واحد، وقد تقدم ذكر معانيها ضمن رقم الآية ٢٣٦.

٢٣٨ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^(٢٣٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وصية**. ^{٢١١}
قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة: وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً. ^{٢١٢} **وصية**: اسم منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن إس كثر وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً. ^{٢١٣} **وصية**: اسم مرفوع،
الفرق بين الروایتين فرق في تعريب الاسم "وصية" من نصب ورفع، ففي القراءة (وَصِيَّةً) بالنصب على المصدر أي فليُوصوا وَصِيَّةً، وفي القراءة (وَصِيَّةً) بالرفع فالمعنى فَعَلِيْهِمْ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ. ^{٢١٤}

٣٩ - مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ

رُجْعُوكَ ^(٢٣٩)

^{٢١١} على المراجع

^{٢١٢} نزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)

^{٢١٣} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

^{٢١٤} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتُقرأ، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩

^{٢١٥} نفس المراجع

^{٢١٦} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **فِيضَعِفُهُ**.^{٢١٩}

قرأ شعبه عن عاصم وحفص عن عاصم: **فِيضَاعِفُهُ** لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً.^{٢٢٠} **فِيضَاعِفُهُ** فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب مفاعلة.

وقرأ وقالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وعطف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الخثر عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فِيضَاعِفُهُ**.^{٢٢١} **فِيضَاعِفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة.

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **فِيضَعِفُهُ** لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً.^{٢٢٢} **فِيضَعِفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير: **فِيضَعِفُهُ** لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً.^{٢٢٣} **فِيضَعِفُهُ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

اختلف بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل بين النصب والرفع واشتقاقه من باب مفاعلة وتفعيل. والقراءتان يرفع الفعل (**فِيضَاعِفُهُ** / **فِيضَعِفُهُ**) عطفه على قوله (يُقْرِضُ اللَّهُ)، والقراءتان ينصب الفعل فيجواب الاستفهام بالفاء.^{٢٢٤} كأنه قال: **أَيُقْرِضُ اللَّهُ أَحَدًا فَيَضَاعِفُهُ**.^{٢٢٥} أن (ضاعف) أكثر من (ضعف) لقوله: (أَضْعَافًا كَثِيرَةً). ودليله قوله (عَشْرُ أَمْثَالِهَا). والحجة لمن شدد: التكرير ومداومة الفعل.^{٢٢٦}

^{٢١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)

^{٢٢٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن عاتق، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

^{٢٢١} التكرير في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٥٩

^{٢٢٢} نفس المرجع

^{٢٢٣} نفس المرجع

^{٢٢٤} نفس المرجع

^{٢٢٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢١١

^{٢٢٦} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٥٠٩

^{٢٢٧} الحجة في القراءات السبع، ابن عاتق، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٨

٤ - فَهَكَزَهُمْ يَلُوبُ اللَّهُ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوبَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو

٢٢٧

فَضَّلَ عَلَى الْعَلَوِيِّكَ (٢٥١)

٢٢٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **دفع**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو ومشام عن
ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن
حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ. ٢٢٩

دفع : مصدر الفعل المخرود باب فتح

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَلَوْلَا دَفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ. ٢٣٠ **دفاع** : مصدر
الفعل المزيد باب مقابلة.

الفرق بين الروايتين فرق في بناء المصدر من (دفع يدفع) و(دافع يدافع). فالقراءة (دفع الله) معناه دفع الله
عن خلقه، فهو يدفع دفعاً وأن الله تعالى ذكره، هو المتفرد بالدفع عن خلقه، ولا أحد يدافعه فيغالبه.
والقراءة (دفاع الله) على وجه المصدر من قول القائل: دافع الله عن خلقه، فهو يدافع مدافعة ودفاعاً. وأن
كثيراً من خلقه يعادون أهل دين الله، وولايتهم والمؤمنين به، فيحاربونهم إياهم ومعادتهم فم الله مدافعون
بباطلهم، ومغالبون بحبلهم، والله مدافعهم عن أوليائه وأهل طاعته والإيمان به.

ومعنى القرائين أن من دافع غيره عن شيء، فمدافعه عنه دافع، ومن امتنع المدفوع عن الاندفاع، فهو
مدافعه مدافع، ولا شك أن جالوت وجنوده كانوا يقاتلونهم طالوت وجنوده، محاولين مغالبة حزب الله
وجنده، وكان في محاولتهم ذلك محاولة مغالبة الله ودفاعه عما قد تضمن لهم من النصرة، وذلك هو معنى
مدافعة الله عن الدين دفع الله عنهم عن قاتل جالوت وجنوده من أوليائه. ٢٣١

٢٢٧ نزيل من رب العالمين، سورة النقرة (٢)، رقم الآية (٢٥١)

٢٢٨ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٩

٢٢٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأمصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٠

٢٣٠ نفس المراجع

٢٣١ تفسير الطبري، ابن جرير الطبري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الجزء ٤، الصفحة ٥١٦

٤١ - يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنِفِقُوا إِنَّمَا رَزَقْتَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاععة. ^{٢٢٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي واللبوري عن الكسائي:
لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ. ^{٢٢٣} لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاععة: أسماء مرفوعة

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير واللبوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: لَا بَيْعٌ
فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ. ^{٢٢٤} لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاععة: أسماء منصوبة بلا لنفي الجنس.

الفرق في روايتين فرق في اعراب الاسمين بين رفع ونصب. فالقراءة (لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاععة) بالرفع
والثنتين، فالحجة لمن رفع: أنه جعله جواباً لقول قائل: هل عندك رجل؟ فقال لا رجل، فلم يعمل «لا»
لأن هل غير عاملة. والقراءة (لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاععة) بالنصب وترك الثنتين. والحجة لمن نصب:
أنه جعله جواباً لقول قائل: هل من رجل؟ فقال لا رجل، لأن (من) لما كانت عاملة في الاسم كان
الجواب عاملاً فيه النصب.

٤٢ - أَوْ كَالَّذِي مَكَرَ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُغْنِي عَنْهُ اللَّهُ بِعَدِّ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ
عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتُكَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى
طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٢٢٦ ﴿٢٦٠﴾

^{٢٢٢} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥٩)

^{٢٢٣} حجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٩٩

^{٢٢٤} مكرر في ما نوافر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٠

^{٢٢٥} نفس المرجع

^{٢٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥٩)

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَيْفَ نُنَشِّرُهَا**.^{٢٢٨} **نُنَشِّرُهَا** : فعل مزيد مضارع مرفوع من باب افعال.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن أس كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **كَيْفَ نُنَشِّرُهَا**.^{٢٢٩} **نُنَشِّرُهَا** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من أصلين مختلفين نشر ونشر. ففي القراءة (نشرها) بضم النون الأولى وبالراء فمعناه تخييرها. يقال أنشر الله الموتى فتشروا، قال الله تعالى: ثُمَّ إِذَا شَاءَ أُنْشِرُهَا (عبس: ٢٢) فأما في القراءة (نشرها) بالواو فمعناه: نرفعها، والنشر المرفوع من الأرض ... وقال النقاش: نشرها معناه نبتها. وانظر استعمال العرب لهذه على ما ذكرت، من ذلك نشر باب البعير، والنشر من الأرض على التشبيه بذلك، ونشرت المرأة كأنها فارقت الحال التي ينبغي أن تكون عليها.^{٢٣٠} نلاحظ في القرائتين أن الأولى بين أحياء الميت والأخرى كيفية الإحياء.

٤٣ - أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جَحَافِكَ وَانْجَعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ثُمَّ نَكْوُهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

^{٢٢٧} الصفحة في القرائات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٠

^{٢٢٨} التكرار في ما تواتر من القرائات السبع ونحوه، عمر بن ناسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٠

^{٢٢٩} نفس المرجع

^{٢٣٠} انحرار الوحيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٥١

^{٢٤١} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٥٩)

^{٢٤٢} الصفحة في القرائات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ^{٢٤٠} **اعلم** : فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من

باب سمع

وقرأ علف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ^{٢٤١} **اعلم** : فعل أمر من باب سمع للمخاطب.

الفرق بين الروايتين فرق في تصريف الفعل بين المضارع والأمر وتحويل الفاعل من المتكلم إلى المخاطب.
ففي القراءة (اعلم) مفعلة الألف، مضمومة الميم. فاعلمت ما كنت أعلمه غيباً مشاهدته. وفي القراءة
(اعلم) بوصل الألف، وسكون الميم على معنى الأمر، والابتداء، وظاهر الكلام أنه أمر من الله له. وقال أبو
علي: نزل نفسه منزلة غيره فأمرها وخاطبها. ^{٢٤٢}

٢٤٣ قُلْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ

حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ^{٢٤٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف**. ^{٢٤٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وعلق عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ. ^{٢٤٦} **يضاعف** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة.

وقرأ اليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَاللَّهُ

يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ. ^{٢٤٧} **يضعف** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.

^{٢٤٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦١

^{٢٤٤} نفس الموضع

^{٢٤٥} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء (١)، الصفحة ٢٣٥

^{٢٤٦} تحويل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٦١)

^{٢٤٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦١

^{٢٤٨} نفس الموضع

^{٢٤٩} نفس الموضع

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وتفعيل. قد تقدمت معاني هذا الاختلاف في ضمن سورة المائدة (٢)، رقم الآية (٢٤٥).

٤٥- **إِنْ بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَبِعَا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُزَوِّهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** ^{١٥٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُكْفِرُ**. ^{١٥١}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ**. ^{١٥٢} **يُكْفِرُ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل للغائب.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ**. ^{١٥٣}

يُكْفِرُ: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل للمتكلم.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع خلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ**. ^{١٥٤} فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب تفعيل للمتكلم وحواب شرط.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم وفي الأعراب من الرفع إلى الجزم. ففي القراءة (يُكْفِرُ) بالياء والرفع تقدم اسم الله عز وجل (فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ) ليأتي الكلام على من واحد، فكان حرف العطف. وفي القراءة (يُكْفِرُ) بالنون والرفع: أن الله تعالى أخبر بذلك عن نفسه مستأنفاً للآراء. وفي القراءة (يُكْفِرُ) بالنون وحزم الراء قال أبو علي: وهذا على حمل الكلام على موضع قوله: **فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ** لأن قوله: **فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ** في موضع حزم، ألا ترى أنه لو قال: **وَإِنْ تُخْفُوهَا** يكون أعظم لأجركم لجزم. ^{١٥٥}

^{١٥٠} تارخ من باب العامية، سورة المائدة (٢)، رقم الآية (٢٧١)

^{١٥١} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٩

^{١٥٢} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر من قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦١

^{١٥٣} نفس الموضع

^{١٥٤} نفس الموضع

^{١٥٥} زاد القسري في عمه التفسير، جمال الدين، دار الكتب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢١٣

٤٦ - فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلَئِنَّكُمْ رُءُوسُ أُمُودِكُمْ لَا تَقْلِمُونَ وَلَا

تُظْلِمُونَ ﴿٢٧٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فأذنوا**.^{٢٥٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والشمسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو الخوارزمي عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.^{٢٥٨} **فأذنوا**: فعل أمر من باب

سمع المجمع.

وقرأ تبعه عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة: فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ **فأذنوا**: فعل أمر من باب افعال للمجمع.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. ففي القراءة (فأذنوا) بالقصر وفتح الذال من أذن بالشيء، إذا علم به يعني أنه أراد: فاعلموا أنتم. أي: كونوا على علم. وفي القراءة (فأذنوا) بالمد وكسر الذال على معنى: فاعلموا غيركم أنكم على حرمهم، وقد دلت هذه على أن أكل الربا والعمل به من الكبائر، ولا خلاف في ذلك، وتكثير الحرب: للتعظيم، وزادها تعظيماً نسبتها إلى اسم الله الأعظم، وإلى رسوله الذي هو أشرف خلقه.^{٢٥٩}

٤٧ - وَأَتَقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجعون**.^{٢٦٠}

^{٢٥٦} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٧٩)

^{٢٥٧} المطبوعة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة ١٠٣

^{٢٥٨} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة ٦٢

^{٢٥٩} نفس المرجع

^{٢٦٠} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٥٦

^{٢٦١} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨١)

^{٢٦٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة ٦٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو
 الطاهر عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ.**^{١٦٣} **ترجعون** :
 فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ.**^{١٦٤}
ترجعون : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. وقد تقدم ذكر معانيها في ضمن سورة
 البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠).

٤٨ - **يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ**
بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ
وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمْلَ لَهُ فَليُكْمِلْ وَلِيَهُ
بِالْعَدْلِ وَأَسْشَهِدُوا شَهِدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنْ
الشَّهَادَةِ أَنْ تَصِلَ إحدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إحدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ
تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ. ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ
تَكُونَ بَيْنَهُمَا حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٦٥}

موضع الاختلاف الأول في الآية الكريمة: **فتذكروا.**^{١٦٦}

^{١٦٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشرحه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

^{١٦٤} نفس الترجيح

^{١٦٥} نزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨٢)

^{١٦٦} المحجة في القراءات السبع، ابن عساك، دار البشائر، بيروت، الصفحة ١٠٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ تُضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى.**^{٢٦٧} **فَتَذَكَّرَ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **أَنْ تُضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى.**^{٢٦٨} **فَتَذَكَّرَ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : **إِنْ تُضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى.**^{٢٦٩} **فَتَذَكَّرَ** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افعال.

الفرق بين الروايتين فرق في وتحويل الفعل من النصب إلى الرفع وشتقاق الفعل من تفعيل وفعال، فقرأ حمزة: (إِنْ تُضِلَّ) بكسر الألف على محض الشرط، (فَتَذَكِّرُ) بتشديد الكاف وضم الراء، والفاء جواب الشرط. ومن قرأ (أَنْ تُضِلَّ) المعنى : أن (الصدرية الناصية) تسمى إحداهما فتذكرها الذاكرة. فبتشديد الكاف الإدكار عند السبان، وفي قراءة بالتخفيف ألها بمعنى: تجعل شهادتهما بحزاة شهادة ذكر.^{٢٧٠}

موضع الاختلاف الثاني في الآية الكريمة: **تَجَارَةٌ حَاضِرَةٌ.**^{٢٧١}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا.**^{٢٧٢} **تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ** : موصوف منصوب، خبر كان.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش : **إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً.**^{٢٧٣} **تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ** : موصوف مرفوع، اسم كان.

^{٢٦٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عثر في قاسم الأتصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

^{٢٦٨} نفس المرجع

^{٢٦٩} نفس المرجع

^{٢٧٠} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٢٥٢

^{٢٧١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٤

^{٢٧٢} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عثر في قاسم الأتصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٢

^{٢٧٣} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب "تجارة" من نصب إلى الرفع. (إلا أن تكون تجارة) في هذا الاستثناء قولاً، أحدهما: أنه متصل قال أبو البقاء: والجملة المستثناة في موضع نصب لأنه استثناء من الجنس لأنه أمر بالاستشهاد في كل معاملة، واستثنى منها التجارة الحاضرة، والتقدير: إلا في حال حضور التجارة. والثاني: أنه منقطع، قال مكّي ابن أبي طالب: و (أن) في موضع نصب على الاستثناء المنقطع، كأنه قيل: لكن التجارة الحاضرة فإنه يجوز عدم الاستشهاد والكتب فيها.

فالرفع فيه وجهان، أحدهما: أنها التامة أي: إلا أن تحدث أو تقع تجارة، وعلى هذا فتكون (تدبروها) في محل رفع صفة لتجارة أيضاً، وجاء هنا على الفصيح، حيث قدم الوصف الصريح على المؤول. والثاني: أن (تكون) الناقصة، واسمها «تجارة» والخبر هو الجملة من قوله: (تدبروها) كأنه قيل: إلا أن تكون تجارة حاضرة متداولة، وسرع بحى اسم كان نكرة وصفه، وهذا مذهب القراء وتابعه آخرون. وأما قراءة عاصم فاسمها مضر فيها، فقيل: تقديره: إلا أن تكون المعاملة أو المبيعة أو التجارة.^{٢٧١}

٤٩- ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، لَا تَفْرِقُوا

بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كتبه**.^{٢٧٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلَأَتْ يَدَهُ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، **كتبه**: اسم للجمع مرفوع.

وقرأ تخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلَأَتْ يَدَهُ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ. **كتبه**: اسم للمفرد مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في الاسم بين الافراد والجمع، فمن جمع أراد جمع كتاب، ومن أفراد أراد المصدر الذي يجمع كل مكتوب كان نزوله من عند الله تعالى، هذا قول بعضهم وقد وجهه أبو علي وهو كما

^{٢٧١} انظر المصنف في علوم الكتاب المكي، أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٦٧٣

^{٢٧٢} تنزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨٥)

^{٢٧٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٥

^{٢٧٤} المكي في ما رواه من القراءات السبع، تحرير، عمر بن فاسم الأمصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٣

^{٢٧٥} نفس الموضع

فَالْوَاءُ نَسَجَ الْيَمَنُ، وَقَالَ أَبُو عَطَى فِي صَدْرِ كَلَامِهِ: أَمَا الْإِفْرَادُ فِي قَوْلٍ مِنْ قُرْآنٍ (وَكِتَابَةٍ) فَلَيْسَ كَمَا تَقْرَدُ الْمَصَادِرُ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْكَثِيرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَادْعُوا بُرُورًا كَثِيرًا (الفرقان: ١٤) وَلَوْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَمَا تَقْرَدُ الْأَسْمَاءُ الَّتِي يَرَادُ بِهَا الْكَثَرَةُ، كَقَوْلِهِمْ: كَثُرَ الدِّينَارُ وَالْدِرْهَمُ وَلَوْ ذَلِكَ، فَإِنَّ قِلَتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَرَادُ بِهَا الْكَثَرَةُ إِنَّمَا تَحْيَى مَفْرَدَةً وَهَذِهِ مَضَافَةٌ، قِيلَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَضَافِ مَا يَعْنِي بِهِ الْكَثَرَةُ فَفِي التَّزْيِيلِ (وَإِنْ تُعَدُّوا نِعْمَةً اللَّهُ لَا تُحْصِيهَا (إِبْرَاهِيم: ٣٤)).^{٢٧٩}

٥٠- قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُوتٌ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَبِئْسَ الْمِهَادُ^{٢٨٠} ①

مَوْضِعُ الْإِخْلَافِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: **سِتْغَلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ**.^{٢٨١}

قُرْأَ قَاتُونُ عَنْ نَافِعٍ رَوْرَشٍ عَنْ نَافِعٍ وَالْبَزْزِيُّ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَقَبِيلٌ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْدَوْرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْمَوْسِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهَشَامٌ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ وَابْنُ دَكْوَانَ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ وَخَفْصٌ عَنْ

عَاصِمٍ: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَبِئْسَ الْمِهَادُ.^{٢٨٢} **سِتْغَلِبُونَ**

وَتُحْشَرُونَ - فَعْلٌ بِمَجْرَدِ مَضَارِعَ بِمَجْهُولٍ لِلْحَاضِرِ.

وَقُرْأَ خَلْفٌ عَنْ حَمْزَةَ وَعَلَادٌ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبُو الْحَارِثِ عَنْ الْكَسَائِيِّ وَالْدَوْرِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ: سِتْغَلِبُونَ

وَيُحْشَرُونَ.^{٢٨٣} **سِتْغَلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ**:

فَعْلٌ بِمَجْرَدِ مَضَارِعَ بِمَجْهُولٍ لِلْغَائِبِ.

الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّوَايَتَيْنِ فَرْقٌ فِي ظَمِيرِ الْفَعْلِ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْغَائِبِ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيشًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سَوْفٍ بَيْنَ قَيْنَقَاعٍ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ أَسْلَمُوا قُلْ أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَرِيشًا فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ: لَا يَغْرُنَاكَ نَفْسُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قَرِيشٍ كَانُوا أَعْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَا نَحْنُ النَّاسُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَرَوَى حَدِيثٌ آخَرُ ذَكَرَهُ النِّقَاشُ، وَهُوَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا غَلَبَ قَرِيشًا بِبَدْرٍ قَالَتِ الْيَهُودُ: هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الْمُبْعُوثُ الَّذِي فِي كِتَابِنَا وَهُوَ الَّذِي لَا تَهْزُمُ لَهُ رَايَةٌ، وَكَثُرَتْ فِتْنَتُهُمْ بِالْأَمْرِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُهُمْ وَشِبَاطُهُمْ:

^{٢٧٩} «مَجْرَدٌ» الْمَوْجِبُ فِي تَعْسِيرِ الْكُتُبِ الْمُعْرَبِ، أَيْ عَطِيَّةُ الْأَنْدَلُسِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْروت، الْخُرَّة ٩، الصَّفْحَةُ ٣٩٢

^{٢٨٠} تَزْيِيلٌ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٣)، رَقْمُ الْآيَةِ (١٢)

^{٢٨١} الْحَمْدُ فِي الْقَرَاءَاتِ السَّبْعِ، ابْنُ خَالَوَيْهِ، دَارُ الثَّرْوَفِ، بَيْروت، الصَّفْحَةُ ١٠٦

^{٢٨٢} افْتِكْرٌ فِي مَا تَوَاتَرَ مِنَ الْقَرَاءَاتِ السَّبْعِ وَتَحْرُجُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَاسِمٍ الْأَنْصَارِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْروت، الصَّفْحَةُ ٦٥

^{٢٨٣} نَفْسُ الْمَرْجِعِ

لا تعجلوا وأمهلوا حتى نرى أمره في وقعة أخرى، فلما وقعت أحد كفر جميعهم وبفوا على أولهم، وقالوا ليس محمد بالنبي المنصور فتزلت الآية في ذلك، أي قل هؤلاء اليهود سيفلبون يعني قريشا، وهذا التأويل إنما يستقيم على قراءة (سيفلبون ويحشرون) بالياء من تحت، ومن قرأ بالياء فمعنى الآية: قل للكفار جميعا هذه الألفاظ،^{٢٨٤} فالقراءة بالياء يراد بها "قريش" والقراءة بالياء يراد بها الكفار جميعا.

٥١- قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ

مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ^{٢٨٥} وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَعِزَّةٌ لِأُولِي الْأَبْصَارِ^(١٣)

٢٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَرَوْنَهُمْ**^{٢٨٦}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ^{٢٨٧} **يَرَوْنَهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ^{٢٨٨} **يَرَوْنَهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروايتين فوق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر، فمن قرأ «تَرَوْنَهُمْ» بالياء من فوق فهي مخاطبة لجميع المؤمنين إذ قد رأى ذلك جمهور منهم، والهاء والميم في «يَرَوْنَهُمْ» تجمع المشركين، وفي «مِثْلَهُمْ» تجمع المؤمنين، ومن قرأ بالياء من تحت فالمعنى يرى الجمع من المؤمنين جمع الكفار مثلي جمع المؤمنين، فمن قرأ بالياء من تحت، فالمعنى يرى الجمع من المؤمنين جمع الكفار مثلي جمع المؤمنين، ومن قرأ

^{٢٨٤} انظر شرح في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٠٦

^{٢٨٥} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٣)

^{٢٨٦} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٦

^{٢٨٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٥

^{٢٨٨} نفس المرجع

بالتاء فالمعنى لو حضرتم أو إن كنتم حضرتم وسأغت العبارة لوضوح الأمر في نفسه ووقوع اليقين به لكل إيمان في ذلك العصر. ^{٢٨٩}

٥٢- إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ

بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ^(٢٩٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويقتلون**. ^{٢٩١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والنزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ^{٢٩٢} **ويقتلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر

وقرأ خلف عن حمزة وعلاء عن حمزة: وَيُقَاتِلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ^{٢٩٣} **ويقتلون**: فعل مجرد

مضارع معروف من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من نصر ومفاعلة. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (وَيَقْتُلُونَ) فمعناه أنهم يقتلون من غلبوه ممن لا يوافقهم على كفرهم. وَمَنْ قَرَأَ (يُقَاتِلُونَ) فمعناه أنهم يقاتلون الذين يخالفونهم في كفرهم. والمقاتلة من الضم، والقتل من واحد. ^{٢٩٤}

٥٣- فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا

مَرْيَمَ وَإِنِّي أَخَافُهَا عَلَيْكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ^(٢٩٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وضعت**. ^{٢٩٦}

^{٢٨٩} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنباري، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٠٧

^{٢٩٠} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٢١)

^{٢٩١} المحرر الوجيز في التفسير، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٧

^{٢٩٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٧

^{٢٩٣} محسن المرجع

^{٢٩٤} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٤٦

^{٢٩٥} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٦)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والموسى عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ.**^{٢٩٧} **وَضَعْتُ** : فعل مجرد ماضى معروف من باب فتح
للعائب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ.**^{٢٩٨}
وَضَعْتُ : فعل مجرد ماضى معروف من باب فتح للمتكلم.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من العائب إلى المتكلم. فالقراءة (وَضَعْتُ) بضم التاء
فيكون من جملة كلامها (امرأة عمران) ويكون متصلاً بما قبله، وفيه معنى: التسليم لله والخضوع والتزويج
له أن يخفى عليه شيء. والقراءة (وَضَعْتُ) بإسكان التاء فيكون من كلام الله سبحانه على جهة التعظيم لما
وضعه، والتفخيم لشأنه، والتحليل لها، حيث وقع منها التحسر والتحزن، مع أن هذه الأثني التي وضعتها
سببها الله وأنها آية للعالمين وعبرة للمعتبرين، ويختصها بما لم يختص به أحد.^{٢٩٩}

٥٤ قَلَّيْلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ حَسَنٍ وَأُنْبِئَهَا نَبَأًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَكْرِمُ أَنَّى لَئِي هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كَفَّلَهَا**.^{٣٠١}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: **وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا.**^{٣٠٢} **كَفَّلَهَا** : فعل مزيد ماضى معروف من باب تفعيل.

^{٢٩٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٢٩٨} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٩

^{٢٩٩} نفس المراجع

^{٣٠١} فتح المغيث، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٨٤

^{٣٠٢} تذييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٧)

^{٣٠٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٣٠٤} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٦٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا**.^{٣٠٣} **كفلها:**
فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من انجراد إلى المزيد. فالقراءة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء، أنه عدى
بالتشديد الفعل إلى مفعولين: إحداهما: الفاء والألف المتصلتان بالفعل. والثاني: (زكريا) وبه يتصب
(زكريا)، لأنه عطفه على قوله: (فكفلها ربها) وكفلها أي ضم الله سبحانه وتعالى مريم عليها السلام إلى
إبناؤه زكريا وحضنه. فالقراءة (وَكَفَّلَهَا) بتخفيف الفاء أنه جعل الفعل لـ (زكريا)، فرفعه بالحديث عنه،
وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولا له. ودليله على ذلك قوله: **أَيُّهُمْ يُكْفَلُ مَرْيَمَ** (آل عمران: ٤٤).

٣٠٤

٥٥- **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْغُرَابِ أَنْ اللَّهُ يُبَشِّرُكَ بَيْحَنٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا
وَخَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الْمَكْلُوحِينَ** (٣٩)

٣٠٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَنَادَتْهُ**.^{٣٠٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ**. **فنادته:** فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة للغائب المؤنث

وقرأ حلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَنَادَاهُ
الْمَلَائِكَةُ**. **فناداه:** فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة للغائب المذكور.

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. فالقراءة (فنادته) بالناء فلموضع الجماعة والجماعة ممن
يعقل في جمع التكسير مجري مجرى ما لا يعقل، ألا ترى أنك تقول: هي الرجال كما تقول: هي الخلدوع

^{٣٠٣} نفس المرجع

^{٣٠٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٣٠٥} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، وفي الآية (٣٩)

^{٣٠٦} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٣٠٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع، وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

^{٣٠٨} نفس المرجع

وهي الخصال، ومثله: قَالَتْ الْأَعْرَابُ (الحجرات: ١٤). وفسر أبو علي على أن المنادي ملائكة كثيرة، والقراءة بالخاء على قول من يقول: المنادي جبريل وحده متحفة على مراعاة لفظ الملائكة، وغير عن جبريل بالملائكة إذ هو منهم، فذكر اسم الجنس كما قال تعالى: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ آلَ عِمْرَانَ: (١٧٣). والقراءة (فناداه) بالألف، قال أبو علي: ومن قرأ (فناداه الملائكة)، فهو كقوله تعالى: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ (يوسف: ٣٠). قال القاضي: وهذا على أن المنادي كثير، ومن قال إنه جبريل وحده كالسدي وغيره فأفرد الفعل مراعاة للمعنى، وغير عن جبريل عليه السلام بالملائكة إذ هو اسم جمعه.^{٢٠٩}

٥٦- فَناداه الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً

وحصواً ونبياً من الصالحين (٢١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبشرك**^{٢١١}

قرأ قالون عن يافع وورغ عن يافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى^{٢١٢}. **يبشرك**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى^{٢١٣}. **يبشرك**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرى إلى المزيد. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (يُبَشِّرُكَ) فهو من البشارة لا غير، يُقال بَشَّرْتُهُ بَشَارَةً بتشديد الشين. وَمَنْ قَرَأَ (يُبَشِّرُكَ) معناه: يَبَشِّرُكَ وَيُبَشِّرُكَ. يقال: بَشَّرْتُهُ بَشَرَةً، إِذَا فَرَّجْتَهُ. وقال: من العرب من يميز بَشَرْتُهُ وأَبَشَرْتُهُ وبَشَّرْتُهُ بمعنى واحد، ويقال: بَشَّرْتُهُ فأبشرو وبشرو، أي: سُرُّ وفَرِّح.^{٢١٤}

^{٢٠٩} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٢٨

^{٢١٠} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)

^{٢١١} نسخة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٩

^{٢١٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

^{٢١٣} نفس المرجع

^{٢١٤} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٥٤

٥٧ - إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ بِبَشْرِكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا

٣١٥

وَالْآخِرَةُ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَبْشُرُكَ** ^{٣١٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ. ^{٣١٧} **يَبْشُرُكَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ. ^{٣١٨} **يَبْشُرُكَ** . فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الجذر إلى المزيد (بَشَرُ / يَبْشُرُ - بَشَرُ / يُبَشِّرُ). قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت الآية ٣٩ سورة آل عمران .

٥٨ - قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ

٣١٩

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيَكُونُ**. ^{٣٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ^{٣٢١} **فَيَكُونُ** : فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر.

^{٣١٥} نزول من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٥)

^{٣١٦} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٣١٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

^{٣١٨} نفس المرجع

^{٣١٩} نزول من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٧)

^{٣٢٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٣٢١} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٠

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.^{٢١١} **فَيَكُونُ** :
فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب نصر.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من رفع إلى نصب، ففي القراءة (فَيَكُونُ) بالرفع فمعناه :
فهو يَكُونُ ، أو : فإنه يَكُونُ. وقال الزجاج : مَنْ قَرَأَ : (فَيَكُونُ) فإن شئت عطفتها على (يقول)، وإن
شئت فعلى الإينابه المعنى : فهو يكون. قال : ومعنى قوله : (إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) : إِنَّمَا يريدُ فَيَحْدُثُ
كما أراد. وقال بعض النحويين : (إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ) : من أجله فكانه إنما يقول من أجل إرادته إياه : (كُنْ)،
أي : احدث فَيَحْدُثُ. وفي القراءة : (فَيَكُونُ) فقال الشيخ جمال الدين بن مالك : "إِنْ" "أَنَّ" الناصبة قد
تضم بعد الحصر وإنما اختياراً وحكاه عن بعض الكوفيين، قال : "وَحَكَا عَنْ الْعَرَبِ : "إِنَّمَا هِيَ ضَرْبَةٌ مِنْ
الْأَسْمِ فَحَطَّطُوهَ ظَهْرَهُ" بنصب "فَحَطَّطُوهَ" فعلى هذا يكون النسب في قراءة ابن عامر محمولاً على ذلك، إلا
أن هذا الذي نسبوه دليلاً لا دليل فيه لاحتمال أن يكون من باب العطف على الاسم، تقديره : (إِنَّمَا هِيَ
ضَرْبَةٌ فَحَطَّطُوهَ).^{٢١٢}

٥٩- وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾^{٢١١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة : **ويعلم**.^{٢١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ.^{٢١٦} **ويعلم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب.

وقرأ النزي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَتُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ.^{٢١٧} **ويعلم** :
فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم.

^{٢١١} نفس المرجع

^{٢١٢} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٩١

^{٢١٣} تنوير من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)

^{٢١٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٠٩

^{٢١٥} مكرر في ما نزل من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

^{٢١٦} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من القائب إلى المتكلم. ففي القراءة (ويعلمه) بالياء، أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل بما يفعله به عطفًا على قوله: (كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ) وعلى (يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ) كما قال أبو علي: ويحتمل أن يكون في موضع الحال عطفًا على (وَيُكَلِّمُ)، والقراءة (ونعلمه) بالنون، وهي مثل قراءة الياء في المعنى لكن جاءت بتون العظمة أي إخبار الله تعالى عن نفسه عطفًا به على قوله: لَوْحِهِ إِلَيْكَ (آل عمران: ٤٤).^{٢٢٨}

٦. وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

٢٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيُوَفِّيهِمْ**.^{٢٢٩}
قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ^{٢٣٠}. **فَيُوَفِّيهِمْ** فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش وورش عن نافع: وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ^{٢٣١}. **فَيُوَفِّيهِمْ** فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل للمتكلم.

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من القائب إلى المتكلم. ففي القراءة (فيوفّيهم) بياء الغيبة، فعلى الالتفات من التكلم إلى الغيبة نقلاً في القضاة. والقراءة الباقية جارية على ما تقدّم من اتّساق النظم، ولكن جاء هناك بالمتكلم وحده وهنا بالمتكلم وحده المعظم نفسه اعتناءً بالمؤمنين ورفعاً من شأنهم لما كانوا معظّمين عنده.^{٢٣٢}

^{٢٢٨} انظر التوجيه في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٣٨

^{٢٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٥٧)

^{٢٣٠} المطبعة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٠

^{٢٣١} انظر في ما تواتر من القراءات السبع وتخريجها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

^{٢٣٢} نفس المرجع

^{٢٣٣} الدرر النوراني في علوم الكتاب المكيون، أبو العباس، دار الفلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٢١٦

٦١- مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ عَلَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾^{٣٣٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعلمون**.^{٣٣٥}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة
وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ.^{٣٣٦}

تعلمون : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو: بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ^{٣٣٧} **تعلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من
باب تفع.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد إلى المزيد. ففي القراءة (تعلمون) مثقلاً، بضم التاء
وكسر اللام، وهذا على تعدية الفعل بالتضعيف، والمفعول الثاني على هذه القراءة محذوف، تقديره:
تعلمون الناس الكتاب، أي: كنتم تُعَلِّمُونَ الناس الكتاب ثم صرتم تدرسون، وما كنتم تدرسون علىهم.
^{٣٣٨} ويجوز ألا يراد مفعول أي: كنتم من أهل تعليم الكتاب، وهو نظير: «أطعم الخبز» المقصود الأهم
إطعام الخبز من غير نظر إلى مَنْ يُطْعَمُهُ، فالتضعيف فيه للتعدية.^{٣٣٩} العلم هو العلة التي توجب المصروف من
الناس أن يكون ربانياً، وليس التعليم شرطاً في ذلك. ومن حيث العالم بخال من يعلم، فالتعليم كأنه في
حسب العلم.

٦٢- وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَّةَ وَالنَّيِّسَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾^{٣٤٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بأمركم**.^{٣٤١}

^{٣٣٤} تزييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٧٩)

^{٣٣٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٠

^{٣٣٦} الكبر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

^{٣٣٧} نفس المراجع

^{٣٣٨} تحرير التوجيه في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٦٣

^{٣٣٩} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار الفلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٢٧٧

^{٣٤٠} تزييل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٨٠)

^{٣٤١} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

قرأ ورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا يَأْمُرُكُمْ^{٢٤١} يَا أَمْرُكُمْ:** فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب نصر

وقرأ قالون عن نافع: **وَلَا يَأْمُرُكُمْ^{٢٤٢} يَا أَمْرُكُمْ:** فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر. الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع، ففي القراءة (ولا يأمركم) بالرفع فعلى وجه الاستدعاء من الله بالخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأمركم أيها الناس أن تتخذوا الملائكة والنبين أرباباً، واستشهد قارئو ذلك، والقراءة (ولا يأمركم) بنصب الراء عطفاً على قوله: ثم يقول للناس (آل عمران: ٧٩) وكان تأويله عندهم: ما كان لمشر أن يؤنيه الله الكتاب، ثم يقول للناس ولا أن يأمركم، بمعنى: ولا كان له أن يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبين أرباباً.^{٢٤١}

٢٤٣ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحَكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ، وَلَتَنْصُرُنَّهُ، قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾^{٢٤٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **آتَيْنَاكُمْ^{٢٤٦}.**

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ** فمن كتابٍ وحكمة^{٢٤٧} **آتَيْنَاكُمْ:** فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للمفرد المتكلم.

^{٢٤١} المكرر في ما يواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٢

^{٢٤٢} نفس المراجع

^{٢٤٣} المراجع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، دار الشعب، القاهرة ١٣٧٢، الجزء ٥، الصفحة ٥٣٤

^{٢٤٤} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٨١)

^{٢٤٥} نسخة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

^{٢٤٦} المكرر في ما يواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

وقرأ قالون عن نافع ورورش عن نافع : لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ. ^{٢٤٨} **آتَيْنَاكُمْ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للجمع المتكلم.

الفرق بين الروايتين فرق في الفعل بين الافراد والجمع. ففي القراءة (آتَيْنَاكُمْ) بالنون: أن الله تعالى أخبر عن نفسه بنون الملكوت. والقراءة (آتَيْتُكُمْ) بالناء: أنه أتى بالكلام على ما يوجب الإخبار عن المتكلم إذا أخبر بفعله عن نفسه. ^{٢٤٩}

٦٤- أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوتَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ

يَرْجَعُونَ (٨٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَبْغُونَ**. ^{٢٥١}

قرأ حفص عن عاصم: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ. ^{٢٥٢} **يَبْغُونَ ... يَرْجَعُونَ** : فعل مجرد مضارع للغائب.

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. ^{٢٥٣} **يَبْغُونَ ... تُرْجَعُونَ** : فعل مجرد مضارع للغائب ثم للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع ورورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر ويحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. ^{٢٥٤} **تَبْغُونَ ... تُرْجَعُونَ** : فعل مجرد مضارع للحاضر.

^{٢٤٨} نفس المراجع

^{٢٤٩} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

^{٢٥٠} تنزيل من رب العالمين، سورة آث عمران (٣)، رقم الآية (٨٣)

^{٢٥١} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٢

^{٢٥٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وأهمل، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٥

^{٢٥٣} نفس المراجع

^{٢٥٤} نفس المراجع

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (يَبْعُونَ ... يَرْجِعُونَ) الباء أنه إخبار من الكفار كأن الله عز وجل يحب نبيه عليه السلام منهم فقال له: (أَفَعَيَّرَ دِينِي اللَّهُ يَبْعُونَ) مع علمهم أنهم إليه يرجعون؟ وفي القراءة (يَبْعُونَ ... تَرْجِعُونَ) بالباء: فقال لهم يا محمد مخاطباً: (أَفَعَيَّرَ دِينِي اللَّهُ تَبْعُونَ؟ أي تطلبون، ب أنتم عائدون أنكم إليه ترجعون. وفي القراءة (يَبْعُونَ ... تَرْجِعُونَ) الأول بالباء، والثاني بالباء: أنه فرق بين المعنيين فجعل الأول للكفار، وأشرك المؤمنين في الرجوع معهم. وهذا حذف بالقراءة ومعرفة بمعانيها.^{٢٥٥}

و(يَرْجِعُونَ) بباء الغيبة ويحتمل ذلك وجوهاً. أحدها: أن يعود الضمير على مَنْ أسلم وهو واضح. الثاني: أن يعود على مَنْ عاد عليه ضمير (يَبْعُونَ) في قراءة مَنْ قرأه بالغيبة، وهو أيضاً واضح، ولا التباس في هذين الوجهين. والثالث: أن يعود على مَنْ عاد إليه الضمير في (تَبْعُونَ) في قراءة الخطاب فيكون التثنية حينئذ.^{٢٥٦}

٦٥- كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ. مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ^{٢٥٧}

قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٥٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**.^{٢٥٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ.^{٢٥٩} **تنزل** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : أَنْ تُنَزَّلَ

التَّوْرَةُ.^{٢٦٠} **تنزل** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب ضرب.

^{٢٥٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٢

^{٢٥٦} الدر المنثور في علوم الكتاب المكي، أبو العباس، دار الفلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٢٩٢

^{٢٥٧} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٩٣)

^{٢٥٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١١

^{٢٥٩} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قيس الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧١

^{٢٦٠} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل والفعال أي تنزِيل وإِزَال. وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين إزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

٦٦- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾^{٣٦١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه.**^{٣٦٢}

قرأ حفص عن عاصم وحنف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ.^{٣٦٣} **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزيدي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ.^{٣٦٤} **وما تفعلوا من خير فلن تكفروه** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) بالغيبة، فالغيبة مراعاة لقوله: (من أهل الكتاب أمة قائمة) فحري على لفظ الغيبة، أحسننا تعالى أن (ما يفعلوا) من خير بقي لهم غير مكفور. وفي القراءة (وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) بالخطاب والتعالي على الرجوع إلى خطاب أمة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله: (كنتم). ويجوز أن يكون التفاتاً من الغيبة في قوله (أمة قائمة) إلى آخره إلى خطابهم، وذلك أنه أنسبهم بهذا الخطاب، ويؤيد ذلك أنه أنسب على ذكر الخير دون الشر ليزيد في التأنيس.^{٣٦٥}

٦٧- إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً تَنْوَهُمْ وَإِنْ تُنَبِّهْهُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْرِفُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضَرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِحَايَعْمَلِكُمْ حَبِيطٌ ﴿١١٦﴾^{٣٦٦}

^{٣٦١} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣) : رقم الآية (١١٥)

^{٣٦٢} النجدة في القراءات السبع، ابن خالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

^{٣٦٣} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٦

^{٣٦٤} نفس المرجع

^{٣٦٥} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٣٥٨

^{٣٦٦} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَضُرُّ**.

قرأ هشام عن أبي عامر وابن ذكوان عن أبي عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**.^{٢٦٨}

يَضُرُّ : فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**.^{٢٦٩} **يَضُرُّ** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب ضرب.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من أصلين مختلفين ضرر وضير. ففي القراءة (لَا يَضُرُّكُمْ) بالتحديد وضم الضاد والراء فهو من (الضَرَّ) الذي هو ضد النفع. وفي القراءة (لَا يَضِرُّكُمْ) فهو من الضير، يقال: ضارّه يضيّره ضيراً، بمعنى: ضربه يضرّه ضرّاً، والضير والضرّ واحد.^{٢٧٠}

٦٨- **إِذْ نَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ** (١٧١)^{٢٧١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مُنْزَلِينَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ**

مُنْزَلِينَ^{٢٧٢} **مُنْزَلِينَ** : اسم المفعول من باب افعال.

^{٢٦٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

^{٢٦٨} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٧

^{٢٦٩} نفس المرجع

^{٢٧٠} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٧٠

^{٢٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢٤)

^{٢٧٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

^{٢٧٣} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٧

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : : أن يُمدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ^{٢٧٤} **منزّلين** : اسم المفعول من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق اسم المفعول من البابين المختلفين افعال وتفعيل. فالقراءة (مُنَزَّلِينَ) بالشدة من نَزَلَ فهو مَنْزَلٌ، والملائكة مَنْزِلُونَ. والقراءة (مُنَزَّلِينَ) بالتخفيف فمن: أُنْزِلَ فهو مَنْزِلٌ، والملائكة مَنْزِلُونَ إلّا أن التشديد لتكرير الفعل ومداومته.^{٢٧٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزال وإنزّل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

٦٩- بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ

مُسَوِّمِينَ^{٢٧٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مُسَوِّمِينَ**.^{٢٧٧}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والديلمي عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ.^{٢٧٨}

مُسَوِّمِينَ : اسم الفاعل من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والديلمي عن الكسائي: يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ^{٢٧٩} **مُسَوِّمِينَ** : اسم المفعول من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول. ففي القراءة (مُسَوِّمِينَ) بكسرهما على اسم الفاعل، فتحتمل أن تكون من السوم وهو ترك الماشية ترعى، والمعنى أقم سوما خيلهم أي: أعطوها سوما من الخيل والجمال وتركوها كذلك كما يفعل من يسمي ماشيته في المرعى، ويحتمل أن يكون من

^{٢٧٤} نفس الموضع

^{٢٧٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

^{٢٧٦} تزييل من رب العالمين: سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٢٥)

^{٢٧٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٣

^{٢٧٨} التكرير في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن فارس الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٧

^{٢٧٩} نفس الموضع

السومة وهي العلامة، على معنى أنهم سوموا أنفسهم أو خيلهم؛ ففي التفسير أنهم كانوا بعمائم بيض إلا حبريل فيعمامة صفراء، وروي أنه كانوا على خيل بلق. وفي القراءة (مسومين) بفتحها على اسم المفعول، فواضحة بالمعنيين المذكورين فمعنى السوم فيها: أن الله أرسلهم، إذ الملائكة كانوا مرسلين من عند الله لصرة نبيه والمؤمنين. حكى أبو زيد: سوم الرجل خيله: أي أرسلها، وحكى بعضهم: سومت غلامي أي: أرسلته، ولهذا قال أبو الحسن الأنخشي: معنى مسومين: مرسلين. ومعنى السومة فيها أن الله تعالى سومهم أي: جعل عليهم علامة وهي العمامة، أو الملائكة جعلوا خيلهم نوعا خاصا وهي البلق، فقد سوموا خيلهم.^{٣٨٠}

٧- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَاطِلًا وَتَذْكُرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

٣٨١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مضعفة**.^{٣٨٢}

قرأ قالون عن مافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والوسمي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً.^{٣٨٣} **مضاعفة**: اسم المفعول من باب مفاعلة.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَعَّفَةً.^{٣٨٤} **مضعفة**: اسم المفعول من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق اسم المفعول من اليايين المحتلغين تفعيل ومفاعلة. ففي القراءة (مُضَعَّفَةً) على باب تفعيل للكثير. وقيل: إن يضاعف لما جعل مثلين، والقراءة (مُضَاعَفَةً) على باب مفاعلة فمعنى ضاعفه لما زيد عليه أكثر من ذلك.^{٣٨٥}

^{٣٨٠} الدر المنصور في علوم الكتاب المكون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٣٨٧

^{٣٨١} توبل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)؛ رقم الآية (١٣٠)

^{٣٨٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٨

^{٣٨٣} نفس المرجع

^{٣٨٤} نفس المرجع

^{٣٨٥} الدر المنصور في علوم الكتاب المكون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٥١١

٧١- وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا^{٢٨٦}

٢٨٦

وَاللَّهُ يُحِبُّ الضَّعِيفِينَ ﴿١٦٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قُتِلَ**.^{٢٨٧}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتِلٌ مَّعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ.^{٢٨٨} **قُتِلَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو: وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَّعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ.^{٢٨٩} **قُتِلَ**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول واشتقاقه من باب نصر ومفاعلة. ففي القراءة (قتل) بضم القاف وكسر التاء مخففة، فيكون (قتل) للنبي وحده، ويكون المعنى: وكأين من نبي قتل، ومعه ربيون، فما وهنوا بعد قتله. والثاني: أن يكون قتل للربيين، ويكون (فما وهنوا) لمن بقي منهم. والقراءة (قاتل معه) بالفتح بين القاف والتاء، يكون المعنى: أن القوم قاتلوا، فما وهنوا.^{٢٩٠}

٧٢- سَخَطْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا^{٢٩١}

٢٩١

وَمَا أَوْفَاهُمُ الشَّكْرُ وَيُسَّرُّ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٦٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَزَّلُ**.^{٢٩٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا.^{٢٩٣} **يُنَزَّلُ**: فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب نفعيل.

^{٢٨٦} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٤٦)

^{٢٨٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٢٨٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٩

^{٢٨٩} نفس المرجع

^{٢٩٠} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٣٢

^{٢٩١} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥١)

^{٢٩٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٩

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا لَمْ يُنَزَّلَ بِهِ سُلْطَانًا. ^{٣٩٤} **ينزل** - فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب افعال. الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنَزَّلُ / يُنَزِّلُ) من اصل واحد (نزل) على باب تفعيل وافعال. وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

٧٣- ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِّ السَّيِّئِ أَمْنَةً نُنَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ^{٣٩٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كله**. ^{٣٩٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ. ^{٣٩٧} **كله** : اسم منصوب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ. ^{٣٩٨} **كله** : اسم مرفوع. الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع. وقرأ جمهور القراء «كله» - بالنصب على تأكيد الأمر، لأن «كله» بمعنى أجمع، وقرأ أبو عمرو بن العلاء «كله لله» برفع كل على الابتداء والخبر، ورجح الناس قراءة الجمهور لأن التأكيد أملك بلفظة «كل»

^{٣٩٣} نفس الموضع

^{٣٩٤} نفس الموضع

^{٣٩٥} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥٤)

^{٣٩٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

^{٣٩٧} المفكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأمصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٩

^{٣٩٨} نفس الموضع

ففي القراءة (كُلُّهُ) بالتصيب فعلى التأكيد (لِلأَمْرِ)، أي إن الأمر كله لله، وفي القراءة (كُلُّهُ) بالرفع فعلى الابتداء، و (لِللَّهِ) الخبر، المعنى: إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ.^{٢٩٩}

٧٤- يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَاقْتُلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَعْمَلُونَ**.^{٢٠٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**.^{٢٠١}

يَعْمَلُونَ - فعل مجرد مضارع معروف من باب شمع للحاضر

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ بَصِيرٌ**.^{٢٠٢} **يَفْعَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب شمع للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب، ففي القراءة (وَاللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ بَصِيرٌ) بالغة رد على الذين كفروا، أي واللَّهُ بما يعمل الكافرون بصير، وفي القراءة (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالخطاب رد على قوله: (لَا تَكُونُوا) فهو خطاب للمؤمنين، أي: واللَّهُ بما تعملون أيها المؤمنون بصير.

٧٥- وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُنْتُمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَجْمَعُونَ**.^{٢٠٣}

^{٢٩٩} معاني القراءات، الأهرقي، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٧٧

^{٢٠٠} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥٦)

^{٢٠١} نسخة في القراءات السبع، ابن جالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

^{٢٠٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٠

^{٢٠٣} نفس المراجع

^{٢٠٤} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٥٧)

قرأ حفص عن عاصم: لَمْغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ.^{٤٠٦} **يَجْمَعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وعطف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَمْغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ.^{٤٠٧} **تَجْمَعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (يجمعون) بالغيبة، أي: لَمْغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُ غَيْرُكُمْ مِمَّا تَرَكُوا الجهاد لجمعهم. قال ابن عباس: خير مما يجمع المنافقون في الدنيا. وفي القراءة (تجمعون) بالخطاب ومعتاد: لَمْغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا الَّتِي تَرَكُونَ الجهاد لجمعها.^{٤٠٨}

٧٦- وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾^{٤٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَغْلُ**.^{٤١٠}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ.^{٤١١} **يَغْلُ**: فعل مجرد مضارع معروف منصوب. وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وعطف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ.^{٤١٢} **يَغْلُ**: فعل مجرد مضارع مجهول منصوب.

^{٤٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عسر من قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٧٨

^{٤٠٦} نفس المرجع

^{٤٠٧} نفس المرجع

^{٤٠٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٣٣٩

^{٤٠٩} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٦١)

^{٤١٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن جالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

^{٤١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عسر من قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٠

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول وهو إما من الغلول (نسبة إلى الخيانة) وإما من الغل (قبض اليد إلى العنق) فالقراءة (يُغْلَى) فهو على وجهين: أحدهما: ما كان لشي أن يَخُونُ أُمَّةً، والوجه الثاني: ما كان لشي أن يسمع أُمَّةً وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع الغنائم في غزاة، وجاءه جماعة فقالوا له: أَلَا تَقْسِمُ بِنَبَا غَائِمَاءٍ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَرَأَيْتُكُمْ عِنْدِي بِمِثْلِ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا مَنَعَكُمْ دِيَارًا أَتَرُونِي أَعْنَكُمْ مَنَعَكُمْ؟". والقراءة (أَنْ يُغْلَى) فهو على وجهين: أحدهما: ما كان لشي أن يَغْلَةَ أصحابه، أي: يُخَوِّنُوهُ، وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا يَخُونَنَّ أَحَدُكُمْ خِيَطًا وَلَا عِيَّاطًا". والوجه الثاني: أن يكون (يُغْلَى) بمعنى: يُخَوِّنُ، المعنى: ما كان لشي أن يَخُونَنَّ، أي: يُسَبِّحَ إِلَى الْخِيَانَةِ؛ لِأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَخُونُ إِذْ هُوَ أَمِيرُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ."^{١١٢}

٢٧٧- الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

صَدِيقِينَ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَتَلُوا**.^{١١٣}

قرأ قتالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخوارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا.^{١١٤}

قَتَلُوا فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.

وقرأ هشام عن ابن عامر: لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا.^{١١٥} **قَتَلُوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعل.
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر إلى تفعل، مَنْ قَرَأَ (قَتَلُوا) بالتشديد فهو للتكثير، ومن قَرَأَ (قُتِلُوا) فعلى (فُعِلَ).^{١١٦}

^{١١٢} نصر المراجع

^{١١٣} معاني القراءات، الأهرشي، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١٩، الصفحة ٢٧٩

^{١١٤} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٦٨)

^{١١٥} التكرار في ١٠ نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨١

^{١١٦} نفس المراجع

^{١١٧} نفس المراجع

^{١١٨} معاني القراءات، الأهرشي، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١٩، الصفحة ٢٨٠

٧٨- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٧١﴾^{١١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَتَلُوا**.^{١٢٠}

قرأ قالون عن مافع وورش عن باقع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ^{١٢١} **قَتَلُوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ^{١٢٢} **قَتَلُوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر إلى تفعيل. مَنْ قَرَأَ (قَتَلُوا) بالتشديد فهو للتكثير، ومن قَرَأَ (قَتَلُوا) معلى (فَعَلَ).^{١٢٣}

٧٩- وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَبَصَرُوا اللَّهَ شَيْعًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي

الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾^{١٢٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْزَنُكَ**.^{١٢٥}

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ. ^{١٢٦} **يَحْزَنُكَ**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب نصر.

^{١١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٦٩)

^{١٢٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨١

^{١٢١} نفس المرجع

^{١٢٢} نفس المرجع

^{١٢٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٠

^{١٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٢)

^{١٢٥} الحجة في القراءات السبع، (ابن خالويه)، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٦

^{١٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَلَا يُحْزِنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ. ^{٤١٧} **يُحْزِنُكَ** : فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب افعال.

الفرق بين الروايتين هرف في اشتقاق الفعل من باب نصر و افعال. فالقراءة (وَلَا يُحْزِنُكَ) : ضم الياء وكسر الواو، والقراءة (وَلَا يُحْزِنُكَ) فتحة الياء وضم الواو، هما لغتان، يقال: حزني الأمر وأحزني. ^{٤١٨}

٨٠- وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطِلُّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُنَلِّهِمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ

مُهِينٌ ^{٤١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْسِبَنَّ**. ^{٤٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا. ^{٤٢١}

يَحْسِبَنَّ : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب حسب للغائب.

وقرأ خلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة : وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا. ^{٤٢٢} **تَحْسِبَنَّ** : فعل مجرد

مضارع معروف مجزوم من باب حسب للحاضر

الفرق بين الروايتين هرف في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة (يَحْسِبَنَّ) بضمير غائب يراى به الذين كفروا، أي: لا يحسب إيملاءنا الذين كفروا خيراً لهم. والقراءة (تَحْسِبَنَّ) بالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، و(الذين كفروا) مفعول أول، و (أَنَّمَا نُنَلِّهِمْ خَيْرٌ) مفعول ثان. أي: ولا تحسبن يا محمد صلى الله عليه وسلم شأن الذين كفروا أن إيملاءنا خيراً لهم. ^{٤٢٣}

^{٤١٧} نفس المراجع

^{٤١٨} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٦٤

^{٤١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٨)

^{٤٢٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٦

^{٤٢١} تفكير في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن فاسم الأتصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

^{٤٢٢} نفس المراجع

^{٤٢٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٣

٨١- مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ دُسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۚ فَتَابِعُوا اللَّهَ وَرُسُلَهُ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَمِيزُ**.^{١٣٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ.^{١٣٦} **يَمِيزُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. وقرأ علف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَتَّىٰ يُمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ.^{١٣٧} **يَمِيزُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين لفرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وتفعيل. ففي القراءة: (حَتَّىٰ يَمِيزَ) بالتخفيف وفتح الياء، فهو من ميزه أَمِيزُهُمِيزًا، فهو مَمِيزٌ، بمعنى ميزت. ويقال: ميزته فامتازَ وامتازَ، وميزته فتميزَ، قال الله جل وعز: (وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ)، أي: تميزوا من المؤمنين فإنكم وقود النار، والمؤمنون للجنة. والقراءة (حَتَّىٰ يُمِيزَ) من ميزت الشيء من الشيء، فتميزَ، إذا خلصته منه، والمعنى: أن المؤمنين هم الطيبون، ميزهم الله من الخبيث، وهم المشركون، أي: خلصهم.^{١٣٨} ولا يقال «ميز» إلا في كثير من كثير، فأما واحد من واحد فماز، أي: (ميزت بين الشيئين وميزت بين الأشياء).^{١٣٩}

٨٢- وَلَا يَحْصِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

^{١٣٥} نزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٩)

^{١٣٦} المكرر في ما يوزن من القراءات السبع ونحوها، عبر عن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

^{١٣٧} نفس المرجع

^{١٣٨} نفس المرجع

^{١٣٩} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٨٥

^{١٤٠} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥٠٩

^{١٤١} نزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.^{١٤١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**.^{١٤٢} **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**.^{١٤٣} **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. وقد تقدم بيان الاختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)^{١٤٤}

٨٣- **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ**

بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨٩)^{١٤٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سنكتب ... وقتلهم الأنبياء... نقول**.^{١٤٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ**.^{١٤٧} **سنكتب... وقتلهم... نقول**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر لجمع المتكلم.

وقرأ خلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة: **سَيُكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ**.^{١٤٨} **سيكتب ...**

وقتلهم... يقول: فعل مجرد مضارع مجهول للغائب المفرد.

^{١٤١} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

^{١٤٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

^{١٤٣} نفس المرجع

^{١٤٤} النظر رقم ٧٤

^{١٤٥} ترويض من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٩)

^{١٤٦} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٧

^{١٤٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٢

^{١٤٨} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول وضمير الفعل من الغائب وجمع المتكلم. ففي القراءة (سكت ... وقتلهم ... ويقول) بالياء مبني لما لم يسم فاعله، و (ما) وصلتها قائم مقام الفاعل. و(قتلهم) بالرفع عطفا على الموصول، و(يقول) بياء العيبة. أي: أي: سكت الذي يقولونه وسكت ما يقولونه من الأنبياء بغير حق ويقال ذوقوا عذاب الخريق. وفي القراءة (سكت ... وقتلهم ... ويقول) بالنون لمتكلم العظم، فـ (ما) منصوبة الخلق، و (قتلهم) بالنصب عطفا عليها، و(يقول) بالنون أيضا. أي: سكت الذي يقولونه وسكت ما يقولونه من الأنبياء بغير حق ويقول ذوقوا عذاب الخريق.^{١١٩}

٨٤ - وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ. فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ

وَأَشْرَوْا بِهِ مُمَّا قَلِيلًا فِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿٨٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لتبيننه للناس ولا تكتُمونه.**^{١٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وإخلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ.**^{١٢١} **لتبيننه للناس ولا تكتُمونه:** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل

للمعاصر وفعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمحاضر

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسرسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: **لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ**^{١٢٢} **ليبيننه للناس ولا يكتُمونه:** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للغائب وفعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعلين من الحاضر إلى الغائب. ففي القراءة بالخطاب التفات الخطاب في (فَنَبَذُوهُ) بالعبية بغير التفات وكلا القراءتين منجّه، والضمير في الفعلين عائد على الكتاب.^{١٢٣}

^{١١٩} نشر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، طبع ٣، الصفحة ٥١٤

^{١٢٠} يرفى من رب العالمين، سورة النى عمرا (٣)، رقم الآية (١٨٢)

^{١٢١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

^{١٢٢} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وأخره: عمر من عاصم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٣

^{١٢٣} نفس المراجع

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا.^{١٦١} **وَقَتِلُوا وَقَتِلُوا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة وفعل مجرد مضارع مجهول.

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: وَقُتِلُوا وَقَاتِلُوا.^{١٦٢} **وَقَتِلُوا وَقَاتِلُوا** : فعل مجرد مضارع مجهول وفعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.

وقرأ السري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا.^{١٦٣} **وَقَتِلُوا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروابيتين فرق في تقدم وتأخير الفعلين وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (قَتِلُوا وَقُتِلُوا). ففي القراءة (وقاتلوا وقتلوا) بناء الأول للفاعل من المفاعلة، والثاني للمفعول، وهي قراءة واضحة، وفي القراءة (وقاتلوا وقتلوا) بناء الأول للفاعل من المفاعلة، والثاني للمفعول بتشديد التاء. للتكثير والقراءة (وقتلوا وقاتلوا) بناء الأول للمفعول من المجرد والثاني للفاعل من المفاعلة، ومعنى هذه القراءة بأحد معنيين: إما أن الراوي لا تقتضي الترتيب فلذلك قدم معها ما هو متأخر في المعنى، هذا إن حملنا ذلك على اتحاد الأشخاص الذين صدر منهم هذان الفعلان. الثاني: أن يحمل ذلك على التوزيع، أي: منهم من قتل ومنهم من قاتل. وهذه الآية في المعنى كقولها: (قتل معه ربيون كثير فما وهتوا) آل عمران ١٤٦.

١٦١

٨٨ - وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا اللَّهُمَّ قَوْلًا مَعْرُوفًا^{١٦٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قيما**.^{١٦٥}

قرأ السري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

^{١٦١} انظر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم (الأصاري)، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٣.

^{١٦٢} نفس المرجع.

^{١٦٣} نفس المرجع.

^{١٦٤} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥٤٦.

^{١٦٥} ثعلب من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٥).

^{١٦٦} المحجة في القراءات السبع، ابن عثيمين، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٩.

٨٥- لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾^{١٥٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ**.^{١٥٦}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ.^{١٥٧} **لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ** . فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ.^{١٥٨} **لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل صميم الفعل من الحاضر إلى الغائب. وقد تقدم بيان اختلاف معنى (ولا يحسبن) بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية ٧٨.

٨٦- فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَنَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِّي بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ قَالَتِ هَاجِرُوا وَأَخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلٍ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ﴿١٨٩﴾^{١٥٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا**.^{١٦٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{١٥٥} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء (١)، الصفحة ٥٥١

^{١٥٥} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٨)

^{١٥٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٧

^{١٥٧} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأصمري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٣

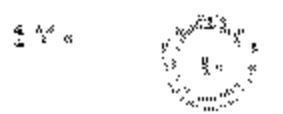
^{١٥٨} نفس المرجع

^{١٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٨٩)

^{١٦٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١١٥

الكسائي: جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا.^{٤٦٧} **قياما:** مصدر منصوب. وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا.^{٤٦٨} **قيما:** جمع قيمة. الفرق بين الروایتين فرق في تبادل الاسمين. ففي القراءة (جعل الله لكم قياما) والقيام: ما يقيمك، يقال: ولا من قيام أهله، وقوام بته، وهو الذي يقيم شأنه، أي: يصلحه، وهو منصوب على المصدر، والمعنى: لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي تصلح بها أموركم فتقوموا بها قياما. والقراءة (جعل الله لكم قيما) قيما: جمع قيمة، كلمة ودم، أي: لا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعلها الله قيمة للأشياء.^{٤٦٩}

٨٩- إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وسيطلون.**^{٤٧١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا.^{٤٧٢} **وسيطلون:** فعل مجرد مضارع معروف من باب

فتح

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا.^{٤٧٣}

وسيطلون: فعل مجرد مضارع مجهول من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. ففي القراءة (وَيَصْلَوْنَ) بفتح الهمزة: أنه جعله فعلا لهم، ودليله قوله: (إِنَّمَا مَنْ هُوَ صَالٍ الْخَجِيمِ. الصفات: ١٦٣). وفي القراءة (وَيَصْلَوْنَ)

^{٤٦٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٦

^{٤٦٨} نفس المراجع

^{٤٦٩} فتح القدير، محمد بن علي الشوكلي، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٨٩

^{٤٧٠} تزييل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٠)

^{٤٧١} المحطة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٤٧٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

^{٤٧٣} نفس المراجع

بصمة الباء: أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله من باب إعمال، وتكون الهمزة فيه للدخول في الشيء فيتعدى لواحد وهو (سعيوا) وأن تكون للتعدية، فالمفعول مخدوف، أي: يصلون أنفسهم سعيوا.^{١٧٤}

٩- يُوَصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١

١٧٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **واحدة.**^{١٧٦}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ.^{١٧٧}

واحدة: اسم مصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ^{١٧٨}. **واحدة:** اسم مرفوع. الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من النصب إلى الرفع، ففي القراءة (واحدة) بالرفع، على أن (كان) تامة، بمعنى: فإن وجدت واحدة أو حدثت واحدة. وفي القراءة (واحدة) بالنصب، (كان) ناقصة، أي: وإن كانت المتروكة أو المولودة واحدة.^{١٧٩}

^{١٧٤} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٥٩٥

^{١٧٥} تزييل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١١)

^{١٧٦} نخبة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{١٧٧} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧

^{١٧٨} نفس المرجع

^{١٧٩} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٤٩٧

٩١- يُوَصِّيْكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي كَرِهَ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ۖ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ الشُّدُّسُ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يُوَصِّي بِهَا أَوْ دَيْنٌ ۚ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ ۚ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوصِي**.^{٤٨١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يُوَصِّي بِهَا أَوْ دَيْنٌ. فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يُوَصِّي بِهَا أَوْ دَيْنٌ.^{٤٨٢} **يُوصِي**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف واشتقاق الفعل من مجرد وفعال. ففي القراءة (يُوصِي) فتح الصاد بناء الفعل للمفعول الذي لم يسم فاعله، والقراءة (يُوَصِّي) بضم الياء وكسر الصاد إسناد الفعل إلى الموروث، لأنه قد تقدم ذكره في قوله: (فَلِأُمِّهِ).^{٤٨٣}

٩٢- يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا حٰذِرُوْا اللّٰهَ وَمَنْ يُّطِيعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ يَدْخُلْهُ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿١٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَدْخُلُهُ**.^{٤٨٤}

^{٤٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١١).

^{٤٨٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠.

^{٤٨٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحروا عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧.

^{٤٨٤} نفس المرجع.

^{٤٨٥} تحف العقول في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٧.

^{٤٨٦} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٣).

^{٤٨٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُدْخِلُهُ جَنَاتٍ تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ^{٤٨٧} **يدخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال للغائب.

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير: نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ^{٤٨٨} **ندخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال للمتكلم.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ففي القراءة (يُدْخِلُهُ) بالياء: قوله تعالى في أول الكلام: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ) يدخله. وفي القراءة (نُدْخِلُهُ) بنون العظمة: أن العرب ترجع من خطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب كقوله تعالى: (حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرْتُمْ بِهِمْ). ^{٤٨٩}

٩٢- وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ

مُهِينٌ ﴿١٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخله**. ^{٤٩١}

قرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا. ^{٤٩٠} **يدخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: نُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا. ^{٤٩٢} **ندخله:** فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال للمتكلم.

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة النساء: ١٣. ^{٤٩٤}

^{٤٨٧} ذكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧.

^{٤٨٨} نفس المرجع.

^{٤٨٩} انظر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢١.

^{٤٩٠} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٤).

^{٤٩١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠.

^{٤٩٢} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٧.

^{٤٩٣} نفس المرجع.

٩٤ - ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا رَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٩٥ ﴾
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وأجل**.^{١٩٦}

قرأ حمص عن عاصم وعطف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ.^{١٩٧} **وأجل**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ.^{١٩٨} **وأحل**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب افعال. الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. ففي القراءة (وأحل) بناء الفعل للمفعول، وفي القراءة (وأحل) بناء الفعل للفاعل، وكلتا القراءتين، الفعل فيهما معطوف على الجملة الفعلية من قوله: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ...) والحَرْمُ وإحْلَالُ هو الله تعالى في الموضعين، سواء صرح بإسناد الفعل إلى ضميره أو حذف الفاعل للعلم به.^{١٩٩}

٩٥ - وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمِنْ قَبْلِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْكَ بِفَأْجَسَةٍ

^{١٩٤} انظر رقم ٩٢

^{١٩٥} نزول من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٢٤)

^{١٩٦} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٢

^{١٩٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وثور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٨

^{١٩٨} نفس المراجع

^{١٩٩} الدر المنصور في علوم الكتاب المكون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٦٥٠

فَعَلَيْهِمْ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصَدِّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُحْصِنَ**.^{٥٠١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن
حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَإِذَا أُحْصِنَ. **أُحْصِنَ** :
فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال.

وقرأ شعبة عن عاصم وش : فَإِذَا أُحْصِنَ. **أُحْصِنَ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب افعال.
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. وقال ابن جرير: إن معنى القراءتين
مختلف، فمن قرأ: أُحْصِنَ، بضم الهمزة، فمعناه: التزويج. ومن قرأ: يفتح الهمزة، فمعناه: الإسلام.^{٥٠٢}

٩٦ - يَأْتِيهَا الْفَيَاقِرُ ءَامَتُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْزَةً عَنْ
تُرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تِجَارَةً**.^{٥٠٣}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ. **تِجَارَةً** : اسم منصوب.

^{٥٠١} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٢٥)

^{٥٠٢} مكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

^{٥٠٣} نفس المرجع

^{٥٠٤} نفس المرجع

^{٥٠٥} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ٥١٩

^{٥٠٦} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٢٩)

^{٥٠٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

^{٥٠٨} نفس المرجع

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً. ^{٥١٨}
تجارة اسم مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع، ففي القراءة (تجارة) بالنصب عبر لـ (تكون) الناقصة، وفي القراءة (تجارة) بالرفع (تكون) تامة. ^{٥١٩} وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢. ^{٥٢٠}

٩٧- إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حَسَنَةً**. ^{٥٢١}
 قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخوارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا. ^{٥٢٢} **حَسَنَةً** : اسم منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير : وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا. ^{٥٢٣} **حَسَنَةً** : اسم مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع، الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع، ففي القراءة (حَسَنَةً) بالنصب عبر لـ (تلك) الناقصة، وفي القراءة (حَسَنَةً) بالرفع (تلك) تامة. ^{٥٢٤} وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢. ^{٥٢٥}

^{٥١٨} نفس المرجع

^{٥١٩} معاني القراءات، الأهرري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٠٤

^{٥٢٠} انظر رقم ٤٨

^{٥٢١} نزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٠)

^{٥٢٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٢

^{٥٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشعروا، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٤

^{٥٢٤} نفس المرجع

^{٥٢٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٢

٩٨- إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

٥١٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعفها**.^{٥١٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا. ^{٥١٩} **يضعفها**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِّفْهَا. ^{٥٢٠} **يضعفها**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من أصل واحد على أبواب مختلفة (مفاعلة وتفعيل). وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٤٥. ^{٥٢١}

٩٩- يَوْمَ يَدْعُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿١١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تسوي**.^{٥٢٢}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ. ^{٥٢٣} **تسوي**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

^{٥١٨} انظر رقم ٤٨

^{٥١٩} تزييل من رب العالمين، سورة النماء (٤)، رقم الآية (٤٠)

^{٥٢٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٥٢١} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

^{٥٢٢} نفس المرجع

^{٥٢٣} انظر رقم ٣٩

^{٥٢٤} تزييل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٢)

^{٥٢٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٤

^{٥٢٦} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

قرأ علف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ**.^{٢١٥} **تسوى** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعّل.

وقرأ ورش عن نافع وقالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ**.^{٢١٦} **تسوى** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول وتحويله بين تفعّل وتفعّل. فالقراءة (تَسَوَّى) بناء الفعل للمفعول على باب تفعّل، ومعناها: أقم يودون أن الله تعالى يسوي بهم الأرض: إما على أن الأرض تسوّى وتسلّعهم، وتكون الباء بمعنى (على)، وإما على أنهم يودون أن لو صاروا تراباً كالبهائم، والأصل: يودون أن الله يسويهم بالأرض، فقلب إلى هذا كقولهم: (أدخلت القنصوة في رأسي)، وإما على أنهم يودون لو يندفون فيها، وهو كمعنى القول الأول، وقيل: لو تعدل بهم الأرض أي: لو أخذ ما عليها منهم فدية. والقراءة (تَسَوَّى) أصلها تسوى بتاءين، فأدغمت إحداهما في الأخرى، والقراءة (تَسَوَّى) أصلها تسوى بتاءين، حذف إحداهما بناء الفعل للفاعل على باب تفعّل. وأن الفعل نسب إلى الأرض ظاهراً.^{٢١٧}

١٠٠ - **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْهُقًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا** ^{٢١٨} **المستتم**.^{٢١٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والوسعي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوْ لَأَمَسْتُمُ النِّسَاءَ**.^{٢٢٠} **لامستم** : فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة.

^{٢١٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٨٩

^{٢١٦} نفس المرجع

^{٢١٧} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، دار القلم، دمشق، الجزء ٣، الصفحة ٦٨٦

^{٢١٨} نزول من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٤٣)

^{٢١٩} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٤

^{٢٢٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٠

وقرأ وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ لَمْسْتُمْ** اليَسَاء. ^{٥٣١} **لمستم** : فعل مجرد ماضى معروف من باب فتح.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة إلى باب نصر (لَمَسْتُمْ / لَمْسْتُمْ). فالقراءة (لَمْسْتُمْ) من باب مفاعلة فهو على فاعلتهم، لاشتراكهما في فعل الملامسة، والقراءة (لمستم) من باب مجرد وخص بالفعل الرجل، وهي في اللغة لفظة قد تقع للمس الذي هو الجماع، وفي اللبس الذي هو حس اليد والقبلة ونحوه، إذ في جميع ذلك لمس، واختلف أهل العلم في موقعها هنا. فمالك رحمه الله بقول: ^{٥٣٢} **اللفظة هنا على أنهم عمروها تقتضي الوجهين، فاللامس بالجماع يميم، واللامس باليد يميم.**

١٠١ - وَلَوْ أَنَا كُنْبًا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ

فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْفِيذًا ^{٥٣٣} ﴿٦٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قليل**. ^{٥٣٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ**. ^{٥٣٥} **قليل** : اسم منصوب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ**. ^{٥٣٦} **قليل** : اسم مرفوع

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم من رفع إلى نصب (قَلِيلٌ / قَلِيلًا). فالقراءة (قليل) بالرفع فعلى تكرير الفعل، أي: ما فعله إلا قليل منهم، والقراءة (قليلًا) بالنصب فعلى الاستثناء، أي: ما فعلوه استثنى قليلًا منهم. ^{٥٣٧}

^{٥٣١} نفس المرجع

^{٥٣٢} المحرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٥٨

^{٥٣٣} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٦٦)

^{٥٣٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٤

^{٥٣٥} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٢

^{٥٣٦} نفس المرجع

^{٥٣٧} معالي القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣١١

١٠٢ - أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَعْرَضْنَا إِلَى آجُلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾^{٢٢٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تظلمون**.^{٢٢٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا.^{٢٣٠} **تظلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.

وقرأ الثوري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير وعطف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا.^{٢٣١} **تظلمون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الحاضر للفعل إلى الغائب. فالقراءة (يظلمون) بالياء للغة يرد إلى (يخشون الناس كخشية الله) والقراءة (تظلمون) بالياء للخطاب يراد بها المؤمنون، فمعنى القراءتين فلا تظلمون أنفسكم ولا هم.^{٢٣٢}

١٠٣ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ كَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ فَيَتَنَبَّأُوا أَنَّ اللَّهَ كَانِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٧٨﴾^{٢٣٣}

^{٢٢٨} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٧٧)

^{٢٢٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٥

^{٢٣٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٣

^{٢٣١} نفس المرجع

^{٢٣٢} الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن طالب القيسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤

ج١، الجزء ١، الصفحة ١٣٦

^{٢٣٣} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٩٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَتَبَيَّنُوا**.^{٥١٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَسَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا**.^{٥١٧} **فَتَبَيَّنُوا**: فعل أمر من باب تفعل من أصل "بين".

وقرأ وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قَسَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا**.^{٥١٨} **فَتَبَيَّنُوا**: فعل أمر من باب تفعل من أصل "ثبت".

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (فَتَبَيَّنُوا/فَتَبَيَّنُوا) من أصلين مختلفين (بين/ثبت). والقراءة (فَتَبَيَّنُوا) بالياء من التبيين، والقراءة (وباء) من التثبيت. هما متقاربان لأن من ثبت في الشيء تبينه، قاله أبو عبيد، وصححه ابن عطية وقال الفارسي: التثبيت هو خلاف الإقدام والمراد الثاني، والتثبت أشد اختصاصاً بهذا الموضع، يدل عليه قوله: (وأشدّ تثبيتاً: النساء ٦٦) أي: أشدّ وقفاً لهم عما وعظوا به بأن لا يقدموا عليه. والثبت قد لا يتبين، وقال الراغب: لأنه قل ما يكون إلا بعد ثبت، وقد يكون التثبت ولا تبين، وتفعّل في كلتا القراءتين بمعنى استفعل الدال على الطلب أي: اطلبوا التثبت أو البيان.^{٥١٩}

١٠٤ - لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا ۝١٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيْر**.^{٥٢٠}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ. **غَيْر**: مضاف مرفوع.

^{٥١٦} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٥١٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع، وتحرر، عمر بن فاسم الأمصاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٣

^{٥١٨} نفس المراجع

^{٥١٩} الدر المنثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٣، الجزء ٤، الصفحة ٧٤

^{٥٢٠} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (٩٥)

^{٥٢١} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ**، ^{٥٠٩} **غَيْرَ** مضاف منصوب

الفرق في روايتين فرق في إعراب المضاف (غير) من رفع إلى نصب، والقراءة (غير) بالرفع على الوصف أو البدل من (القاعدون)، والقراءة (غير) بالنصب، فاستثناء بمعنى **إِلَّا** فأعرها بإعراب الاسم بعد **إِلَّا**، وحقق بها ما بعدها (أولي الضرر)، أي: لا يستوي القاعدون والمجاهدون إلا أولو الضرر، فإنهم يساؤون المجاهدين. ^{٥١٠} ففي القراءتين توسع في المعنى ففي القراءة الأولى: لا يستوي القاعدون الذين ليس عندهم الضرر والمجاهدون. وفي القراءة الثانية لا يستوي القاعدون والمجاهدون إلا أولو الضرر فإنهم يساؤون.

١٠٥- **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَِيْنَكُمُ النَّاسُ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا** (١١١) ^{٥١٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نُؤْتِيهِ**. ^{٥١١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا** ^{٥١٢} **نُؤْتِيهِ** فعل مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة والسوسي عن أبي عمرو : **فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا** ^{٥١٣} **نُؤْتِيهِ** : فعل مضارع مجهول من باب افعال للغائب المذكور.

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب (نحن وهو)، ففي القراءة (نُؤْتِيهِ) بالنون فإنه من إخبار الله عز وجل عن نفسه والنون للعظمة، والقراءة (يُؤْتِيهِ) بالياء أنه من إخبار الرسول عليه السلام عن الله عز وجل. ^{٥١٤}

^{٥٠٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٤

^{٥١٠} نفس المرجع

^{٥١١} انحر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٩٧

^{٥١٢} تخرى من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١١٤)

^{٥١٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٥١٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٥

^{٥١٥} نفس المرجع

١٠٦- وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١١٤﴾^{٥٥٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخلون**.^{٥٥٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.^{٥٦٠} **يدخلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: فَأُولَئِكَ يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون**: فعل مجرد مضارع مجهول.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. ففي القراءة (يدخلون) بضم حرف المضارعة وفتح الحاء مبني للمفعول، والقراءة (يدخلون) بضم الحاء مبني للفاعل. بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محدثه. وذلك للتفنن في البلاغة.

١٠٧- وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾^{٥٦١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يصلحا**.^{٥٦٢}

^{٥٥٨} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٥٥٩} ترتيب من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)

^{٥٥٩} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٧

^{٥٦٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٥

^{٥٦١} ترتيب من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٨)

^{٥٦٢} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

قرأ شعبه عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ضُلْحًا**.^{٩٣} **يصلحان**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ ورش عن نافع وقالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا ضُلْحًا**.^{٩٤} **يصلحان**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل، والقراءة (يُصْلِحَا) بضم اللام من أصلح، فمعناه: إصلاحهما الأمر بينهما، كما يقال: أصلحت ما بين القوم، والمعنى بهما: أن الروححين يهتمعان على صلح يتفان عليه.^{٩٥} والقراءة (يَصْلَحَا) بتشديد الصاد بعدها ألف من تصالح للاشتراك. والتصلح في هذا الموضع أشهر وأوضح معنى، وأفصح وأكثر على ألسن العرب من الإصلاح. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من بابين مفاعلة وتفاعل.

١٠٨ - **يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَالْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ؕ وَالْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ ؕ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ؕ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا** ﴿١٣٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل ... انزل**.^{٩٦}
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ**.^{٩٧} **نزل ... انزل**: فعل مزيد مضارع معروف.

^{٩٣} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٥

^{٩٤} نفس الموضع

^{٩٥} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣١٨

^{٩٦} نزل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٣٦)

^{٩٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٩٨} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : الَّذِي نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابُ الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ^{٥٦٩} **نزل ... انزل** : فعل مزيد مبني للمجهول.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول.

وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة البقرة: ٢٨٢

بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محله. وذلك للنفس في البلاغة.

١٠٩ - وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ^{٥٧٠} إِنَّكُمْ إِذَا يَثُلُهُمْ^{٥٧١} إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا^{٥٧٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل**^{٥٧١}.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ^{٥٧٢} **نزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ^{٥٧٣} **نزل** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (نُزِلَ) وَ (أُنْزِلَ) فَهُوَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله، وفي بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام

^{٥٦٩} نفس المرجع

^{٥٧٠} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٤٠)

^{٥٧١} الجملة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٥٧٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

^{٥٧٣} نفس المرجع

على الحدث بصرف النظر عن محذوئه. وذلك للتفنن في البلاغة. ومن قرأ (نُزِلَ) فالمعنى : وقد نُزِلَ الله في كتابه.^{٥٧٤}

١١٠ - يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ آيَاتُنَا فَعَقَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَادَيْنَا مُوسَى سُوطًا مُمِينًا ﴿١٥٣﴾^{٥٧٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُنْزِلُ**.^{٥٧٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وسخلاف عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ.^{٥٧٧} **تُنْزِلُ** مضارع معروف من باب تفعيل.

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو واليسبي عن أبي عمرو: أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ.^{٥٧٨} **تُنْزِلُ** مضارع معروف من باب أفعال. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وإفعال. وقد تقدم بيان الاختلاف المعنى بين أنزل وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية (٩٠).

١١١ - وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَلًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾^{٥٧٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لا تعدوا**.^{٥٨٠}

^{٥٧٤} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٢٠

^{٥٧٥} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٥٣)

^{٥٧٦} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٥٧٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتخروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

^{٥٧٨} عن المراجع

^{٥٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٥٤)

^{٥٨٠} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٨

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ. ^{٥٨١} **لا تعدو** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: لا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ. ^{٥٨٢} **لا تعدو** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال. ^{٥٨٣}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر إلى افتعال. قال قتادة كانوا عن صيد الحيتان في يوم السبت ويقال عدا يعدو عدوا وعدوا إذا جاوز الحق ويقرأ تعدوا بمعنى تعبدوا. ^{٥٨٤}

١١٢ - يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ ^{٥٨٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: ^{٥٨٦} **وأرجلكم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ^{٥٨٧} **وأرجلكم** : اسم منصوب.

^{٥٨١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٧

^{٥٨٢} في الأصل تعللوا من تعطلوا، فنقل حركة التاء إلى العين، وأدغم التاء في الدال فالتثنية لذلك، وأصله: تفتعلوا من

الاعتناء، (نفس المراجع)

^{٥٨٣} نفس المراجع

^{٥٨٤} معاني القرآن، أبو جعفر النحاس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ، الجزء ١٢، الصفحة ٢٣٠

^{٥٨٥} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦)

^{٥٨٦} المحقق في القراءات السبع: أبي عبالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٩

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاف عن حمزة: **فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ**.^{٥٨٨} **وَأَرْجُلَكُمْ** : اسم مجرور.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى جر. فالقراءة (وَأَرْجُلَكُمْ) بالنصب معناها فَاغْسِلُوهَا: والقراءة (وَأَرْجُلَكُمْ) بالجر معناها وامسحوها. وقراءة النصب تدل على أنه يجب غسل الرجلين، لأنها معطوفة على الوجه، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء. وقراءة الجر تدل على أنه يجوز الاختصار على مسح الرجلين لأنها معطوفة على الرأس وإليه ذهب ابن جرير الطبري وهو مروي عن ابن عباس.^{٥٨٩} وقال الطبري رحمه الله إن مسح الرجلين هو بإيصال الماء إليهما ثم يمسح بيديه بعد ذلك فيكون الماء غاسلاً ماسحاً، قال: ولذلك كره أكثر العلماء للمتنوضيء أن يدخل رجله في الماء دون أن يمر يديه.^{٥٩٠}

١١٣- **يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**^{٥٩١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لمستم**.^{٥٩٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ**.^{٥٩٣} **لمستم** : فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة.

^{٥٨٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٠

^{٥٨٨} نفس المرجع

^{٥٨٩} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٢

^{٥٩٠} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٦٣

^{٥٩١} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦)

^{٥٩٢} المحلة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٩

وفراً علف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَوْ لَمَسْتُمْ
النِّسَاء. ^{٥٩١} **لمستم**: فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المزيد والمجرد (مفاعلة وفتح). والقراءة (لَمَسْتُمْ)، "اللمس"
على معنى "اللمس" من كل واحد منهما صاحبه، والقراءة (لَمَسْتُمْ) أي لمستم أنتم أيها الرجال،
نساءكم. وهما قراءتان متقاربتا المعنى. لأنه لا يكون الرجل لامساً امرأته إلا وهي لامسة، فـ "اللمس"
في ذلك يدل على معنى "اللمس"، فبأي القراءتين قرأ ذلك القارئ فمصيب، لاتفاق معنيهما. ^{٥٩٥}

١١٤- يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ
وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ
يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ
قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{٥٩٦} (٥١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحزنك** ^{٥٩٧}

قرأ النوري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاد عن
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكَفْرِ. ^{٥٩٨}
يحزنك: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

^{٥٩٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠١

^{٥٩٤} نفس الموضع

^{٥٩٥} تفسير الطبري، بن جرير الطبري، مؤسسة الرسالة، الجزء ٨، الصفحة ٤٠٦

^{٥٩٦} نزول من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤١)

^{٥٩٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٣

^{٥٩٨} نفس الموضع

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يُحْزِنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ.^{٦٩٩}

يحزنك : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من الحزن والمزيد (نصر وفعال).

«يحزنك» بفتح الياء وضم الزاي تقول العرب حزن الرجل بكسر الزاي، (الفعل اللازم) وحزنته بفتحها (فعل تعدي لمفعول)، وقرأ بعض «يحزنك» بضم الياء وكسر الزاي لأن من العرب من يقول أحزنت الرجل بمعنى حزنته وجعلته ذا حزن.^{٦٩٩}

١١٥ - وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ فِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلَكَ هُمْ الظَّالِمُونَ (١٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والعين/ والأنف/ والأذن/ والسن**.^{٦٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والجميع عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة: أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ.^{٦٩٩} **والعين/ والأنف/ والأذن/ والسن**: أسماء منصوبة.

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ.^{٦٩٩} **والعين/ والأنف/ والأذن/ والسن**: أسماء مرفوعة.

^{٦٩٩} نفس المرجع

^{٦٩٩} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٩٠

^{٦٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤٥)

^{٦٩٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٦

^{٦٩٩} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٩٦

^{٦٩٩} نفس المرجع

اختلف بين الروايتين فوق في تحويل اعراب الأسماء من نصب إلى رفع. والقراءة بنصب (النفس/والعين/ والأنف / والأذن/ والسن) اسم (ان) وخبرها في محل نصب على المفعولية به «كتبنا» والتقدير: وكتبنا عليهم أخذ النفس بالنفس. والقراءة «العين» وما عطف عليها بالرفع، فوجهها أبو علي الفارسي: أن تكون الواو عاطفة جملة اسمية على جملة فعلية فتعطف الجمل كما تعطف المفردات، يعني أن قوله: «والعين» مبتدأ، و «بالعين» خبره، وكذا ما بعدها والجملة الاسمية عطف على الفعلية من قوله: «وكتبنا» وعلى هذا فيكون ذلك اشتداء تشريع، ويأتى حكم حديد غير متدرج فيما كتب في النور، قالوا: وليست مسرعة للجملة مع ما قبلها لا في اللفظ ولا في المعنى. وعبر الزمخشري عن هذا الوجه بالاستئناف، قال: «أو للاستئناف، والمعنى: فرضنا عليهم أن النفس مأخوذة بالنفس مقولة بها إذا قلناها بغير حق، وكذلك العين مفعولة بالعين، والأنف مجدوع بالأنف، والأذن مصلومة أو مقطوعة بالأذن، والسن مقلوعة بالسن، والجروح قصاص وهو المقامحة».^{٦٠٥}

١١٦- وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ
بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والجروح**.^{٦٠٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة: **والجروح قصاص**.^{٦٠٨} **والجروح**: اسم منصوب.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسمي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **والجروح**

قصاص.^{٦٠٩} **والجروح**: اسم مرفوع

^{٦٠٥} انظر الفصول في علوم الكتاب المكون، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٢٧٣

^{٦٠٦} قريل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٥)

^{٦٠٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٠

^{٦٠٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٤

^{٦٠٩} نفس المراجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى رفع. فالقراءة "وَالْجُرُوحُ" معطوف على ما قبله، وفي قراءة بمنصب «الْجُرُوحُ» قطعاً له عما قبله، على أنه مبتدأ وخبر «قصاص» يعني أنه ابتداء تشريع، وتعريف حكم جديد، قال أبو علي «فأما والجروح قصاص: فمن رفعه يقطع عنه ما قبله، فإنه يحصل هذه الأوجه الثلاثة التي ذكرناها في قراءة من رفع» والعبر بالعبر «ويجوز أن يستأنف» والجروح قصاص «ليس على أنه مما كتبت عليهم في التوراة، ولكنه على الاستئناف وابتداء تشريع»^{٦١٠}

١١٧- وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَاسِيُونَ

(١٧١) ٦١١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وليحكم**.^{٦١٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخمار عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ. ^{٦١٣} **وليحكم:** فعل مجرد مضارع معروف مخروم من باب فتح.

وقرأ خلف عن حمزة وعلاذ عن حمزة: وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ. ^{٦١٤} **وليحكم:** فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب فتح.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من حزم إلى نصب. ففي القراءة (: وَلِيَحْكُمَ) بكسر اللام وفتح الهم على لام كي ونصب الفعل هما، والمعنى وأتياه الإنجيل ليتضمن الهدى والنور والتصديق ليحكم أهله بما أنزل الله فيه، وفي القراءة (وليحكم) بسكون اللام التي هي لام الأمر وحزم الفعل. ومعنى أمره لهم بالتحكم أي هكذا يجب عليهم. وحسن عقب ذلك التوقيف على وعيد من يخالف ما أنزل الله.^{٦١٥}

^{٦١٠} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أحمد من يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٢٧٨

^{٦١١} تزييل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٤٧)

^{٦١٢} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣١

^{٦١٣} المكرر في ما قوام من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأساري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٤

^{٦١٤} نفس المرجع

^{٦١٥} انحرار التوجيه في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٩٩

١١٨- أَفْحُكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَبْغُونَ**.^{٦١٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَفْحُكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ**.^{٦١٧} **يَبْغُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَفْحُكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ تَبْغُونَ**.^{٦١٨} **تَبْغُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ففي القراءة «تَبْغُونَ» بالتاء على الخطأ فهم (أهل الإنجيل) أي قل لهم. وفي القراءة «يَبْغُونَ» بالياء من تحت، وَيَبْغُونَ معناه يظلمون ويريدون، وقوله تعالى: وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا تُقَرِّرُ أَي لا أحد أحسن منه حكماً تبارك وتعالى وحسن دخول اللام في قوله: لِقَوْمٍ من حيث المعنى بين ذلك ويظهر لقوم يوقنون.^{٦١٩}

١١٩- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الدِّينِ أَوْفُوا بِالْكِتَابِ مَن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَولِيَاءُ

وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مِّنْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَالْكَفَّارُ**.^{٦٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: لا

^{٦١٦} تعريب من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٥٠).

^{٦١٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣١.

^{٦١٨} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٥.

^{٦١٩} نفس المرجع.

^{٦٢٠} انحرور الوخير في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٣.

^{٦٢١} تعريب من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٥١).

^{٦٢٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٢.

تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ^{٢١٣}.

والكفار : اسم منصوب.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو والدوري عن الكسائي وأبو الحارث عن الكسائي:
لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ

أُولَئِئَا^{٢١٤} **والكفار** : اسم مفعول.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى جر. فالقراءة (وَالْكَافِرَ) بالنصب ال
وَالْكَافِرَ

الْكَافِرَ بالنصب معطوف على "الَّذِينَ" في (لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ). أي لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرَ وَالَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ. وقرأ بالجر عطفا على "الَّذِينَ" في "مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ" فمعناه لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ.

١٢٠ - قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَصَيْبٌ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ

الطَّاغُوتَ^{٢١٥} أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ^{٢١٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَبَدَ**.^{٢١٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ. ^{٢١٧} **عَبَدَ** : فعل مجرد
ماضي معروف من باب نصر

^{٢١٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٥

^{٢١٤} نفس المراجع

^{٢١٥} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦٠)

^{٢١٦} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٢

^{٢١٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٦

وقرأ عطف عن حمزة ونخلاد عن حمزة : وَعَبَّدَ الطَّاغُوتَ. ^{٦١٨} **عبد** : فعل مجرد ماضي معروف من باب كرم.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وكرم > العين< . فالقراءة بفتح الباء (عبد) أنه فعل ماضي مردود على قوله : (من لعنه الله) ومن عبد الطاغوت. والقراءة بضم الباء (عبد) : فهو جمع عبد مضاف إلى الطاغوت. ^{٦١٩}

١٢١- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ

النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٦٢٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **رسالته**. ^{٦٢١}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وعطف عن حمزة ونخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. ^{٦٢٢} **رسالته** : اسم مفرد مفعول منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ. ^{٦٢٣} **رسالته** : اسم جمع مفعول منصوب.

الفرق بين الروایتين فرق في توحيد وجمع الكلمة "رسالة". فالقراءة بتوحيد "رسالة" فهو الخطاب للرسول عليه السلام. وفي القراءة بالجمع (رسالات) يعتبر كل وحي رسالة، فمن أفرد الرسالة فلأن الشرع كله شيء واحد وجملة بعضها من بعض، ومن جمع فمن حيث الشرع معان كثيرة وورد دفعا في أزمان مختلفة، وقالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: من زعم أن محمدا كنم شيئا من الوحي فقد أعظم الغفلة، والله تعالى يقول: يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ..... الآية، وقال عبد الله بن شقيق: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

^{٦١٨} نفس المراجع

^{٦١٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٣

^{٦٢٠} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٦٧)

^{٦٢١} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٣

^{٦٢٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٦

^{٦٢٣} نفس المراجع

يتعقبه أصحابه بخرسونه، فلما نزلت وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ خرج فقال: يا أيها الناس الحقوا بملاحقكم فإن الله قد عصمني، وقال محمد بن كعب القرظي: نزلت وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ بسبب الأعرابي الذي اخترط سيف السبي صلى الله عليه وسلم ليقتله به.^{٦٣١}

١٢٢- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ، أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُنَّ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾^{٦٣٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَقَّدْتُمْ**^{٦٣٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ.^{٦٣٤} **عَقَّدْتُمْ**: فعل مزيد من باب تفعيل.

وقرأ شعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ^{٦٣٥} **عَقَّدْتُمْ**: فعل مجرد من باب ضرب. اختلف بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من ضرب وتفعيل فالقراءة (عَقَّدْتُمْ) بالتخفيف فهو الأصل، والقراءة (عَقَّدْتُمْ) بالتشديد فيحتمل أوجهها، أحدها: أنه للتكثير لأن المحاطب به جماعة، والثاني: أنه بمعنى المجرد فيوافق القراءة الأولى، ونحوه: قَدَّرَ وَقَرَّرَ. والثالث: أنه يدلُّ على توكيد اليمين نحو: (والله الذي لا إله إلا هو). والرابع: أنه يدلُّ على تأكيد العزم بالانصراف.^{٦٣٦} قال القاضي أبو يعلى: "وهذه القراءة المشددة لا تحتمل إلا عفاً قولاً. فأما المخففة، فتحتمل عقد القلب".^{٦٣٧}

^{٦٣١} اغرر الوخير في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنباري، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

^{٦٣٥} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٨٩)

^{٦٣٦} الخجة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

^{٦٣٧} المكرر في ما نوات من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٧

^{٦٣٨} نفس المراجع

^{٦٣٩} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٤٠٣

^{٦٤٠} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ٥٧٨

١٢٣ - لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ، إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَنُوتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾^{١٤١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عقدتم**.^{١٤١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ^{١٤٢} **عقدتم**: فعل مزيد من باب تفعيل.

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَاقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ^{١٤٣} **عقدتم**: فعل مزيد من باب مفاعلة.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ومفاعلة. فأما القراءة (عَقَّدْتُمْ) بالتشديد قد تقدم ذكرها فوق وأما القراءة (عَاقَدْتُمْ) بالألف، بمعنى: بما عاقدتم غيركم الأيمان، أي: بمعاقدتكم غيركم الأيمان، وتخلص من مجاز آخر وهو نسبة المعاقدة إلى الأيمان، فإن في هذا الوجه نسبة المعاقدة للغير وهي نسبة حقيقة.^{١٤٤}

١٢٤ - يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدْقَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعِدًّا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْوِيَّتُمْ بِهِ ذَوْءًا عَدَلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بَلِغَ الْكَبِيرِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَمَنْعْنَا اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٠﴾^{١٤٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فجزاء مثل**.^{١٤٦}

^{١٤١} ينزل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٨٩)

^{١٤٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

^{١٤٣} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٧

^{١٤٤} نفس المرجع

^{١٤٥} اللغو: اللغو في علوم الكتاب المكتوب، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٤٠٤

^{١٤٦} ينزل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٩٠)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَجَزَاءُ قَتْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ**^{٦١٨} **فَجَزَاءُ**

مثل : خبر مرفوع

وقرأ أبو البرز عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ**^{٦١٩} **جزاء مثل** : مضاف مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في اعراب الاسم كونه خبر ومضاف. فالقراءة (فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا) على إضافة جزاء إلى مثل، فقوله تعالى: مِنَ النَّعَمِ يكون صفة للجزاء، وإنما قال: مثل ما قتل، وإنما عليه جزاء القتل لا جزاء مثله، لأنهم يقولون: أنا أكرم مثلك، يريدون: أنا أكرمك، فالمعنى: جزاء ما قتل. والقراءة (فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا) برفع (المثل)، فالمعنى: فعلية جزاء من النعم مماثل للمقتول، والتقدير: فعلية جزاء.^{٦٢٠}

١٢٥ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعِدًّا فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ

يُورِثُهَا عَدْلٌ مِنْكُمْ هَدْيًا بَلَغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ

عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْقِصَامٍ^{٦٢١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كفارة طعام**.^{٦٢٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرز عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي أو كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ.^{٦٢٣} **كفارة طعام** : خبر مرفوع.

^{٦١٧} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

^{٦١٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٦١٩} نفس المرجع

^{٦٢٠} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ١، الصفحة ٥٨٥

^{٦٢١} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (٩٥)

^{٦٢٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٤

^{٦٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

وقرأ وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ**.^{٦٥٦} **كفارة طعام** : مضاف مرفوع.

الفرق بين الروایتين فرق في كون الاسم "كفارة" بين خير ومضاف للقراءة (كفارة) منونا (طعام مساكين) برفع طعام وإضافته إلى جمع المساكين، عطف بيان لأن الطعام هو الكفارة، ولم يضاف الكفارة لأنها ليست للطعام إنما هي لقتل الصيد.... والقراءة بأضافة (الكفارة) إلى الطعام على أنها إضافة تخصيص، إذ كفارة هذا الفعل قد تكون كفارة هدي أو كفارة طعام أو كفارة صيام.... وقال مالك رحمه الله وجماعة من العلماء: القائل بخير في الرتب الثلاثة وإن كان غنياً، وهذا عندهم مقتضى أو، وقال ابن عباس وجماعة لا ينتقل المكفر من الهدي إلى الطعام إلا إذا لم يجد هدياً، وكذلك لا يصوم إلا إذا لم يجد ما يطعم، وقاله إبراهيم النخعي وحماد بن أبي سليمان، قالوا: والمعنى أو كفارة طعام إن لم يجد الهدي، ومالك رحمه الله وجماعة معه يرى أن المقوم إنما هو الصيد المقتول بالطعام كما تقدم، وقال العراقيون إنما يقوم الحزاء طعاماً.^{٦٥٧}

١٢٦- **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ**

تُبَدَّ لَكُمْ عَمَّا ءَلَّفَهُ عَلَيْهَا وَأَلَّفَهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١)^{٦٥٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.^{٦٥٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ**.^{٦٦٠} **ينزل** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ**.^{٦٦١} **ينزل** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب.

^{٦٥٤} نفس المرجع

^{٦٥٥} تحرير التوجيه في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٣٩

^{٦٥٦} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٠١)

^{٦٥٧} المنكر في ما نوات من لغزات البيع ونحوه، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٦٥٨} نفس المرجع

^{٦٥٩} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.^{٦٦٠}

١٢٧- فَإِنَّ عِزَّ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَتَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لِينِ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾^{٦٦١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **استحق**.^{٦٦٢}

قرأ حفص عن عاصم: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ.^{٦٦٣} **استحق** : ماضي معروف من باب

استفعال

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْأُولَانِ.^{٦٦٤} **استحق** : ماضي مجهول من باب استفعال.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. فالقراءة الأولى (استحق) بالبناء للمفعول، أما خبر مبتدأ مخذوف: أي هما (الأوليان)، كانه قيل: من هما؟ فقيل: هما الأوليان وقيل: هو بدل من الضمير في يقومان أو من أحران، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة (الأولين): جمع أول على أنه بدل من الذين، أو من الهاء والميم في عليهم.

والمعنى على قراءة البناء للفاعل: من الذين استحق عليهم الأوليان من بينهم بالشهادة أن يجرّدوها للقيام بالشهادة، ويظهرها بهما كذب الكاذبين لكونهما الأقربين إلى الميت، فالأوليان فاعل استحق ومفعوله أن يجرّدوها للقيام بالشهادة وقيل: المفعول مخذوف، والتقدير: من الذين استحق عليهم الأوليان بالميت وصيته الذي أوصى بها.^{٦٦٥}

^{٦٦٠} وقد تقدم بيان الاختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠). انظر رقم

الكتاب: ١٣

^{٦٦١} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٠٧)

^{٦٦٢} المحقق في التفردات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٦٦٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وغيره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٦٦٤} نفس المرجع

^{٦٦٥} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٠٠

١٢٨ - فَإِنَّ عِزَّ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَتَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتَيْهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لِّمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾^{٦٦٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الأولين**.^{٦٦٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ. **الأوليان**: اسم مثنى لـ (أول) من ولي.

وقرأ شعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة: مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ.^{٦٦٨}

الأولين اسم جمع لـ (أول).

الفرق بين الروايتين هرف في تبادل الكلمة الأوليان بـ الأولين. فأما القراءة بالثنية: (الأوليان) مردها على قوله: (وأخيران) فأبدله منهما دلالة عليهما. والقراءة بالجمع (الأولين): أن مردها على قوله: يا أيها الذين آمنوا.^{٦٦٩}

١٢٩ - إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ

النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ

الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَنْزِيلُ الْأَكْمَامِ وَالْأَنْهَارِ بِإِذْنِي وَإِذْ

تُخْرِجُ الْمَوْتَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤْتَمِنٌ

هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤْتَمِنٌ ﴿١١٠﴾^{٦٧٠}

^{٦٦٦} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٠٧)

^{٦٦٧} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٦٦٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونعمرة، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٠٨

^{٦٦٩} نفس المرجع

^{٦٧٠} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٦٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم: **إِنْ هَذَا إِلَّا بَحْرٌ مُبِينٌ**.^{٦٧٢} **سَحَرُوا** : اسم

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ هَذَا إِلَّا**

سَاحِرٌ مُبِينٌ.^{٦٧٣} **سَحَرُوا** : اسم الفاعل.

الفرق بين الروايتين فرق في تبادل بين مصدر واسم الفاعل، فأما القراءة (السحر) أن تكون الإشارة إلى ما جاء به من البينات أي: ما هذا الذي جاء به من الآيات الخوارق إلى سحر، ويحتمل أن تكون الإشارة إلى عيسى، فجعلوه نفس السحر مبالغة نحو: رجلٌ عدلٌ، أو على حذف مضاف أي: إلا ذو سحر. وأما القراءة (الساحر) فتحتمل أن يكون (ساحر) اسم فاعل والمشار إليه (عيسى).

وكلا القراءتين حسنٌ لاستوائهما على الحديث أو الشخص.^{٦٧٥}

١٣- **إِذْ قَالَ الْحَوَارِثُوتُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ**

أَتَقُولُوا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَسْتَطِيعُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ**.^{٦٧٨} **يَسْتَطِيعُ** : فعل مجرد مضارع

معروف من باب سجع للحاضر.

^{٦٧٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٦٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

^{٦٧٤} نفس المرجع

^{٦٧٥} الدرر الشروق في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٢٩٧

^{٦٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٢)

^{٦٧٧} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٦٧٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ.^{٦٨٩} **يَسْتَطِيعُ** : هل مجرد مضارع معروف من باب جمع للغائب.

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر .

القراءة (يَسْتَطِيعُ) بياء الغيبة و(رَبُّكَ) مرفوعاً بالفاعلية، والقراءة: (تَسْتَطِيعُ) بقاء الخطاب لعيسى، و(رَبُّكَ) بالنصب على التعظيم،...، والقراءة الأولى قرأت عائشة، وكانت تقول: «الْحَوَارِيُّونَ أَعْرَفُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يَقُولُوا: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ» كما رواه رضي الله عنها نَرْهَتْهُمْ عن هذه المقالة الشيعة أن تُسَبَّ إِيَّاهُمْ.^{٦٩٠}

١٣١- إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْجَسِي أَنْ مَرَّيْمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ

أَتَقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾^{٦٨٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْزِلُ**.^{٦٨٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. **يُنْزِلُ** : فعل مضارع معروف من باب تفعيل.^{٦٨٣}

وقرأ النزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. **يُنْزِلُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب أفعال.^{٦٨٤}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وأفعال.^{٦٨٥}

وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزل وتنزيل في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠). انظر رقم التسلسل: ١٣

^{٦٨٩} نفس المرجع

^{٦٩٠} الدر المنثور في علوم الكتاب المكي، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٤٩٩

^{٦٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٢)

^{٦٨٢} المنكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

^{٦٨٣} نفس المرجع

^{٦٨٤} نفس المرجع

^{٦٨٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزل وتنزيل في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٩٠)،

انظر رقم التسلسل: ١٣

١٣٢ - قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

٦٨٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزل**.^{٦٨٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ **منزل** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر.^{٦٨٨}

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش : قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ. **منزل** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٦٨٩}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل (منزل) من باب تفعيل وفعال، انظر رقم التسلسل: ١٣.^{٦٩٠}

١٣٣ - مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْحَمِيمُ ﴿١٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يصرف**.^{٦٩١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم : مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ. **يصرف** : فعل مضارع مجهول.^{٦٩٢}

^{٦٨٦} تنزيل من رب العالمين، سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٤)

^{٦٨٧} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٦٨٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وثمروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠

^{٦٨٩} نفس المخرج

^{٦٩٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{٦٩١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٦)

^{٦٩٢} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٦

^{٦٩٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وثمروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٣

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ يَصْرَفُ: فعل مضارع معروف.^{٦٩٤}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل المجهول إلى المعروف. فالقراءة ببناء للمفعول (يُصْرَفُ عَنْهُ) أي: العذاب. والقراءة (يُصْرِفُ عَنْهُ) للفاعل، أي: يصرف الله عنه العذاب يَوْمَئِذٍ.^{٦٩٥} ففي القراءة إشارة إلى العذاب وفي القراءة إشارة إلى الله عز وجل.

١٣٤ - ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾^{٦٩٦}

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **فِتْنَتُهُمْ**.^{٦٩٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ. **فِتْنَتُهُمْ**: اسم مرفوع.^{٦٩٨}
وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ **فِتْنَتُهُمْ** اسم منصوب.^{٦٩٩}

الفرق بين الروايتين فرق في اعراب الاسم "فتنة" من رفع إلى نصب. ففي القراءة الأولى (فِتْنَتُهُمْ) خبر مقدم، و (أَنْ قَالُوا) مبتدأ اسم مؤخر، والتقدير: ثم لم تكن فتنتهم إلا قولهم، والقراءة الثانية (فِتْنَتُهُمْ) اسم (تكن)، و (إِلَّا أَنْ قَالُوا) خبرها.^{٧٠٠}

١٣٥ - ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾^{٧٠١}

^{٦٩٤} نفس المرجع

^{٦٩٥} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ١٤

^{٦٩٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٣)

^{٦٩٧} المحقق في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٦

^{٦٩٨} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٦٩٩} نفس المرجع

^{٧٠٠} المسير المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٥٧٣

^{٧٠١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ**.^{٧٠٢}

قرأ قالوت عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث.^{٧٠٣}

وقرأ علف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ. تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر.^{٧٠٤}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل للمؤنث والمذكر. ففي القراءة (تكن) أثبت الفعل لإسناده إلى مؤنث. وفي القراءة (يكن) لأن الفتنه هنا ((إلا أن قالوا) أي: القول فذكر الفعل حملا على معنى الفتنه..^{٧٠٥}

١٣٦ - **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ** (٢٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَبِنَا**.^{٧٠٢}

قرأ قالوت عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. وَبِنَا** : مضاف مجرور.^{٧٠٦}

وقرأ علف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. وَبِنَا** : مضاف منصوب.^{٧٠٦}

^{٧٠١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٦

^{٧٠٢} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٧٠٣} نفس المرجع

^{٧٠٤} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٥٧٣

^{٧٠٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٣)

^{٧٠٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٧

^{٧٠٧} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٧٠٨} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى الرفع، فالقراءة (رَبَّنَا) بالجر نعت لاسم الله، والقراءة (رَبَّنَا) بالنصب النداء.^{٧١٠}

١٣٧- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ عَلَى الْآرِ فَقَالُوا لَيَلَيْتَنَّا نُزِدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾^{٧١١}

موضوع الاختلاف في الآية الكريمة: **نكذب**.^{٧١٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو خازن عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَقَالُوا يَا لَيْتَنَّا نُزِدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا.

نكذب: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.^{٧١٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: فَقَالُوا يَا لَيْتَنَّا نُزِدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا.

نكذب: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.^{٧١٤}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع، القراءة بالرفع (وَلَا نُكَذِّبُ . . . وَنَكُونُ) فالمعنى: يا ليتنا نُزِدُّ ونحن لا نكذب بآيات ربنا أبدًا، رددنا أو لم نُزِدِّ، ونكون من المؤمنين قد عَمِلْنَا بِمَا هَدَانَا مَا لَا نَكْذِبُ مَعَهُ أَبَدًا. ويجوز الرفع على وجه آخر: على معنى: يا ليتنا نُزِدُّ ويا ليتنا لا نكذب بآيات ربنا، كأنما تمنوا الرد والتوفيق للتصديق، (ونكون) معطوف عليه.

وَمَنْ قَرَأَ (يَا لَيْتَنَّا نُزِدُّ وَلَا نُكَذِّبُ . . . وَنَكُونُ) فهو على الجواب بالواو في التمني، كما تقول: ليتك تصير إلينا ونكرمك، وهذا قول أبي إسحاق. وقال أحمد بن يحيى: جواب التمني (نما يكون بالفاء نصبًا، فأما الواو، فلأنها نصبٌ على التصريف).^{٧١٥}

١٣٨- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ عَلَى الْآرِ فَقَالُوا لَيَلَيْتَنَّا نُزِدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾^{٧١٦}

^{٧١٠} انظر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٨

^{٧١١} نزول من رب العالمين، سورة الأعراف (٦)، رقم الآية (٢٧)

^{٧١٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

^{٧١٣} المكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٧١٤} نفس المرجع

^{٧١٥} معاني القراءات، الأزهري، مركز المصوح في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٤٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ**.

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإسحاق عن حمزة: **وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**. **وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ** : فعل مجرد مضارع معروف منصوب من باب نصر.^{٧١٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**. **وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ** : فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب نصر.^{٧١٩}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع. القراءة بالرفع (وَلَا نُكْذِبُ ... وَنَكُونُ) فالمعنى: يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب بآيات ربنا أبداً، رددنا أو لم نرد، ونكون من المؤمنين قد عبثاً وشاهدنا ما لا نكذب معه أبداً. ويجوز الرفع على وجه آخر: على معنى: يا ليتنا نرد ويا ليتنا لا نكذب بآيات ربنا، كأننا نتمنوا الرد والتوفيق للتصديق، (ونكون) معطوف عليه. ومن قرأ (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكْذِبُ ... وَنَكُونُ) فهو على الجواب بالواو في التمني، كما تقول: ليتك تصير إلينا ومكرمتك، وهذا قول أبي إسحاق. وقال أحمد بن حنبل: جواب التمني إنما يكون بالفاء نصيباً، فأما الواو: فإثماً ينصب على الصرف.^{٧٢٠}

١٣٩- وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَبِيبٌ وَلَهُمْ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَالدَّارِ الْآخِرَةِ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإسحاق عن حمزة وأبو

^{٧١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٢٧)

^{٧١٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

^{٧٢٠} الشكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأتصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٧٢١} نفس المرجع

^{٧٢٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة طوكيو، الجزء ١، الصفحة ٣٤٩

^{٧٢٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)

^{٧٢٤} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ، وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ : موصوف وصفة^{٧٢٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ. وَلِدَارِ الْآخِرَةِ: مضاف ومضاف إليه،^{٧٢٤}

الفرق بين الروايتين فرق في كون الاسم موصوفاً ومضافاً. ففي القراءة الأولى (لدار الآخرة) موصوف وصفة، واللام قبلها لام الانشاء، و «خير» خبرها. وفي القراءة الثانية: (ولدار الآخرة) مضاف ومضاف إليه، واللام قبلها لام الابتداء. وفي هذه القراءة تأويلان أحدهما قول البصريين وهو أنه من باب حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه، والتقدير: وَلِدَارُ السَّاعَةِ الْآخِرَةِ، أو لدار الحياة الآخرة، يدل عليه «وما الحياة الدنيا» ومثله قولهم: (حبة الحمقاء ومسجد الجامع وصلاة الأولى ومكان الغربي) التقدير: حبة البقلة الخمقاء، ومسجد المكان الجامع، وصلاة الساعة الأولى، ومكان الجانب الغربي. وحسن ذلك أيضاً في الآية كون هذه الصفة جرّت مجررى الجوامد في إيلائها العوامل كثيراً، وكذلك كل ما جاء مما يؤم فيه إضافة الموصوف إلى صفته، وإنما احتاجوا إلى ذلك لئلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه وهو ممنوع؛ لأن الإضافة إما للتعريف أو للتخصيص، والشيء لا يعرف نفسه ولا يخصها.

والثاني: وهو قول الكوفيين - أنه إذا اختلف لفظ الموصوف وصفته جازت إضافته إليها، وأوردوا ما قدّمته من الأمثلة قال الفراء: هي إضافة الشيء إلى نفسه كقولك: بارحة الأولى ويوم الخميس وحق اليقين، وإنما يجوز عند اختلاف اللفظين.^{٧٢٥}

١٤٠ - وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَآلِيَةٌ وَلَهُمْ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{٣٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعقلون**.^{٧٢٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَلَا تَعْقِلُونَ. **تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للمحاضر.^{٧٢٧}

^{٧٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤
^{٧٢٤} نفس المرجع

^{٧٢٥} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٦٠٠

^{٧٢٦} نوبين من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)

^{٧٢٧} المحفة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار التراث، بيروت، الصفحة ١٣٨

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وش : أَفَلَا يَعْقِلُونَ **تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.^{٧٢٩}
الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر، فالقراءة (يعقلون) على إرادة الغائب،
والقراءة (تعقلون) على إرادة المخاطبين، وهذه الآية تتضمن الرد على قوهم: إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
[الأنعام: ٢٩] وهو المقصود بها، ويصح أن يكون قوله: أَفَلَا تَعْقِلُونَ على معنى فقل لهم يا محمد إذا الحال
على هذه الصفة أَفَلَا تَعْقِلُونَ.^{٧٣٠}

١٤١ - قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَكَائِبٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾
٧٣١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليحزنك**^{٧٣٢}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخالد عن
حمزة وأبو الخثر عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ. **ليحزنك** : فعل
مجرد مضارع معروف من باب سمع.^{٧٣٣}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ. **ليحزنك** : فعل مزيد مضارع
معروف من باب افعال.^{٧٣٤}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرى والمزيد (نصر وفعال).
(«يحزنك») يفتح الياء وضم الزاي تقول العرب حزن الرجل بكسر الزاي، (الفعل اللازم) وحزنته بفتحها
(فعل تعدي لمفعول)، والقراءة (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاي لأن من العرب من يقول أحزنت الرجل
بمعنى حزنته وجعلته ذا حزن.^{٧٣٥}

^{٧٢٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونهر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٧٢٩} نفس المرجع

^{٧٣٠} انظر التوجيه في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٥

^{٧٣١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٣)

^{٧٣٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

^{٧٣٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونهر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٤

^{٧٣٤} نفس المرجع

١٤٢ - قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّأَتِ اللَّهُ بِمَجْحَدُونَ ﴿٣٢﴾
٧٣٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكْذِبُونَكَ** ٧٣٧

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة: فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ . **يَكْذِبُونَكَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٧٣٨

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ. **يَكْذِبُونَكَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٧٣٩

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل الى افعال. الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يَكْذِبُونَ / يُكْذِبُونَ) من أصل واحد. وحكى الكسائي عن العرب: أكذبت الرجل: أخبرت أنه جاء بالكذب، وكذبت: أخبرت أنه كاذب. وقال الزجاج: كذبت إذا قلت له كذبت، وأكذبت: إذا أردت أن ما أتى به كذب. والمعنى: أن تكذيبهم ليس يرجع إليك فإلهم يعترفون لك بالصدق، ولكن تكذيبهم راجع إلى ما جئت به. ٧٤٠

١٤٣ - وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾
٧٤١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْزِلَ**. ٧٤٢

٧٣٦ المخرج الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٩٠

٧٣٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٣)

٧٣٧ المحلة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

٧٣٨ المخرج في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٦٥

٧٣٩ نفس المرجع

٧٤٠ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٢٧

٧٤١ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٧)

٧٤٢ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٨٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُنْزِلَ آيَةً. يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.^{٧٤٢}

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: **أَنْ يُنْزِلَ آيَةً. يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف معرب من باب افعال.^{٧٤٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل و افعال.^{٧٤٤}

١٤٤ - وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَيَسْتَبِينَ**.^{٧٤٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **وَلَيَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ وَلَيَسْتَبِينَ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب استفعال للغائب المؤنث.^{٧٤٦}

وقرأ شعبة عن عاصم خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَيَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ. وَلَيَسْتَبِينَ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب استفعال للغائب المذكر.^{٧٤٧}

الفرق بين القرائتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل (يسب) وتصب السبيل. والاستيفاء: أن تين وتينين. فالقراءة (وَلَيَسْتَبِينَ) بالياء (سَبِيلٌ) بالرفع، فمعناها: ولَيَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ، والفعل للسبيل وهي مؤنثة، كقوله: (قُلْ هَلْ مِنْهُ سَبِيلٌ). والقراءة (وَلَيَسْتَبِينَ) بالياء (سَبِيلٌ) بالنصب، فالمعنى: وَلَيَسْتَبِينَ أَنْتَ يَا

^{٧٤٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٥

^{٧٤٣} نفس المراجع

^{٧٤٤} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الزال وتسرل في ضمن سورة القرفة، رقم الآية: ٤٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{٧٤٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٥٥)

^{٧٤٦} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤١

^{٧٤٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٦

^{٧٤٨} نفس المراجع

محمد سبيل المحرمين يقال: ثَبِّتُ الأمر والسبيل. والقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ) بالياء (سَبِيلُ) بالرفع، فإنه ذكر السبيل، قال الله تعالى: (وَأَنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ)، والسبيل والطريق بذكران ويؤنثان.^{٧٥١}

١٤٥- وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥٥) ^{٧٥١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَبِيلُ**.^{٧٥١}

قرأ الأئمة عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ. **سَبِيلُ**.^{٧٥٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ. **سَبِيلُ**.^{٧٥٣}

الفرق بين القرائين فرق في تذكير وتأنيث الفعل (يَسْتَيْنِ) ورفع ونصب السبيل. والاستبانة: أن نين وبتين. والقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ) بالياء (سَبِيلُ) بالرفع، ومعناها: وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ، والفعل للسبيل وهي مؤنثة، كقوله: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي). والقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ) بالياء (سَبِيلُ) بالنصب، فالمعنى: وَلَيْسَتَيْنِ أَمْتُ يَا مُحَمَّدَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ يقال: ثَبِّتُ الأمر والسبيل. والقراءة (وَلَيْسَتَيْنِ) بالياء (سَبِيلُ) بالرفع، فإنه ذكر السبيل، قال الله تعالى: (وَأَنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ)، والسبيل والطريق بذكران ويؤنثان.^{٧٥٤}

١٤٦- قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَّا تَعْلَمُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ

يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلِينَ (٥٧) ^{٧٥٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَقْضُ**.^{٧٥٧}

^{٧٥١} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٥٧.

^{٧٥٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٥٥).

^{٧٥٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤١.

^{٧٥٤} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٦.

^{٧٥٥} نفس المرجع.

^{٧٥٦} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٢٥٧.

^{٧٥٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٥٧).

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص
عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ**
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ . يَقْضِ : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٧٥٨}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر و
: **إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ . يَقْضِ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.^{٧٥٩}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من أصتين "قصص" و"قضي".
أما القراءة (يَقْضِي الْحَقَّ) بالصيغة المشددة، من القصص والمعنى: أن كل ما أحرره فهو حق. والقراءة
(يقضي الحق) من القضاء والمعنى: يقضي القضاء الحق.^{٧٦٠}

١٤٧- قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١١﴾^{٧٦١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْجِيكُمْ**.^{٧٦٢}

قرأ هشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا. **يُنْجِيكُمْ** : فعل مزيد
مضارع معروف من باب تفعيل.^{٧٦٣}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر : قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا. **يُنْجِيكُمْ** : فعل مزيد
مضارع معروف من باب أفعال.^{٧٦٤}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل إلى أفعال .

^{٧٥٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٠

^{٧٥٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٦

^{٧٥٩} نفس المرجع

^{٧٦٠} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢٦

^{٧٦١} تهذيب من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٦٤)

^{٧٦٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤١

^{٧٦٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٧

^{٧٦٤} نفس المرجع

قوله: قل الله يحبكم فيها ومن كل كرب قرئ بالتشديد، وقرئ بالتخفيف، وقراءة التشديد تفيد الكثير وقيل: معناه واحد، والضمير في منها راجع إلى الظلمات.^{٧٦٥}

١٤٨ - وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا فَأَمَّا الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾^{٧٦٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينزل**.^{٧٦٧}

قرأ فالول عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٧٦٨}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{٧٦٩}
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.^{٧٧٠}

١٤٩ - وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٢﴾

٧٧١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **درجات**.^{٧٧٢}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ. **درجات**: مفعول.^{٧٧٣}

^{٧٦٥} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١٤٣

^{٧٦٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٨١)

^{٧٦٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٨

^{٧٦٨} نفس المراجع

^{٧٦٩} نفس المراجع

^{٧٧٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{٧٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٨٢)

^{٧٧٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٤

^{٧٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٨

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
درجات : مضاف مفعول.^{٧٧٤}

الفرق بين الروايتين فرق في كون الاسم ظرفاً ومضافاً.
فالقراءة (ترفع درجات من نشاء) بإضافة الدرجات إلى من والقراءة (ترفع درجات من نشاء)،
قال القاضي أبو محمد: وهما مأخذان من الكلام، والمعنى المقصود بهما واحد، ودرجات على قراءة من نون
تصب على الظرف، والدرجات أصلها في الأجسام ثم تستعمل في المراتب والمنازل المعنوية.^{٧٧٥}

١٥٠ - وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ
دَرَّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾^{٧٧٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تجعلونه ... تبديونها وتخفون**.^{٧٧٧}
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا. **تجعلونه ... تبديونها وتخفون:** أفعال
للحاضر.^{٧٧٨}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يَجْعَلُونَهُ
قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا. **يجعلونه ... يبديونها ويخفون :** أفعال للغائب.^{٧٧٩}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفاعل من الغائب إلى الحاضر.

^{٧٧٤} نفس المراجع

^{٧٧٥} محمد أبو حنيفة في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣١٦

^{٧٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩١)

^{٧٧٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٥

^{٧٧٨} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن لاسم الأصباري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

^{٧٧٩} نفس المراجع

فالقراءة: (يُجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ يَدُونَهَا) و (يُخْفُونَ) بالياء فهين، والقراءة بالناء فهين. فمن قرأ بالياء، فلأن
القوم غُيب، مدليل قوله تعالى: وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرُوا، ومن قرأ بالناء، فعلى الخطاب والمعنى: تدون
منها ما تحبون، وتخفون كثيرا.^{٧٨٠}

قوله تعالى: «يُجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ» معناه: يكتبونه في قراطيس. وقيل: إنما قال: قراطيس، لأنهم كانوا يكتبونه
في قراطيس مقطعة، حتى لا تكون مجموعة، ليخفوا منها ما شاؤوا.

١٥١- وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾^{٧٨١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولتنذر**.^{٧٨٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
حمزة وخالد عن حمزة: وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى. **ولتنذر**: فعل مجرد مضارع معروف من باب افعال
للحاضر.^{٧٨٣}

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وشعبة عن عاصم: وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى. **ولتنذر**
فعل مجرد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{٧٨٤}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.
فالقراءة بالناء (وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى): يراد به النبي صلى الله عليه وسلم. ودليله: إِنَّمَا أَلِتْ مُنْذِرٌ (الرعد ٦).
وأُم القري: مكة. والقراءة بالياء (وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى): يراد به: الكتاب المقدم ذكره وهو (القرآن).^{٧٨٥}

١٥٢- قَالُوا أَلِصَبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا وَاللَّيْلُ وَالنَّسْ وَالْقَمَرُ حُبَابًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾

^{٧٨٦}

^{٧٨٠} زاد السير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٥٤

^{٧٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩٢)

^{٧٨٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٥

^{٧٨٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

^{٧٨٤} نفس المرجع

^{٧٨٥} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ١٤٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وجعل الليل**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا. وجعل الليل**: فعل ماضٍ ومفعول به.^{٢٨٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وجعل الليل**: اسم الفاعل.^{٢٨٩}

الفرق بين الروايتين في تبادل الفعل باسم الفاعل.

فالقراءة (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا) والقراءة: (وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا)، قال أبو علي: من قرأ: «وجاعل» فلاجل «فالف» وهم يراعون المساكلة. ومن قرأ: «جعل» فلأن «فاعلا» ها هنا، بمعنى: «فعل» بدليل قوله: **وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا.**^{٢٩٠}

١٥٣ - **وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ** ﴿٥٨﴾

٢٨٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فمستقر**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ**: اسم المفعول أو اسم الظرف.^{٢٩١}

^{٢٨٩} نزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩٦)

^{٢٨٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٦

^{٢٨٨} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

^{٢٨٩} نفس المرجع

^{٢٩٠} زاد السير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٥٨

^{٢٩١} نزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٩٨)

^{٢٩٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٦

^{٢٩٣} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٩

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **فُسْتُقِرَّ** : **وَمُسْتَوْدَعٌ فَمُسْتَقَرٌّ** : اسم الفاعل.^{٧٩٢}

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول.

فالقراءة: (مستقر) اسم فاعل، والمراد به الأشخاص وهو مبتدأ محذوف الخبر أي: فمنكم مستقر: إنما في الأصلاط أو البطون أو القبور. والقراءة (مستقر) بفتح القاف فيجوز فيه وجهان فقط: أن يكون مكاناً، وأن يكون مصدراً أي: فلكم مكان تستقرون فيه وهو الصُّلب أو الرحم أو الأرض، أو لكم استقرار في الأصلاط أو البطون أو القبور.^{٧٩٥}

١٥٤- **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ**

يَصِفُونَ (١٠٠) ^{٧٩٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وخرقوا**.^{٧٩٧}

قرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخوارزمي عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَحَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَخَرَقُوا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح.^{٧٩٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَحَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَخَرَقُوا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب تفعيل.^{٧٩٩}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وباب تفعيل.

فالقراءة (وخرقوا) بحقيقاً، يقال: حرق فلان الكذب، واحترقه، وخلقه، واحتلقه. وخرَّصه، واحترصه، إذا افتراء، والقراءة (وخرَّقوا) بالتضعيف فالعنى: أقم أذناباً في ذلك وأعادوا، لأن التشديد للكثرة.^{٨٠٠}

^{٧٩٦} نفس الموضع

^{٧٩٧} انظر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٦٦

^{٧٩٨} ترتيب من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٠)

^{٧٩٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

^{٨٠٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٧٩٩} نفس الموضع

١٥٥- وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَ لَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٥٥﴾^{٨٠١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **درست**.^{٨٠٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ. **درست** فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.^{٨٠٣}

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَلِيَقُولُوا

دَارَسْتَ. **درست**: فعل مجرد ماضي معروف من باب مفاعلة.^{٨٠٤}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد.

والقراءة (دارست) بالألف وسكون السين وفتح التاء ومعناها: ذاكرت أهل الكتاب.

والقراءة (درست) بسكون السين وفتح التاء على معنى: قرأت كتب أهل الكتاب. قال المفسرون:

معناها: تعلمت من حمزة، ويسار.

والقراءة (درست) أي هذه الأخبار التي تلوها علينا قدمة قد درست. أي: قد مضت وأتمت.^{٨٠٥}

١٥٦- وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَ لَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٥٦﴾^{٨٠٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **درست**.^{٨٠٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو

^{٨٠١} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٧٦

^{٨٠٢} نزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٥)

^{٨٠٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن حاليه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

^{٨٠٤} المذكور في مؤثرات من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٨٠٥} نفس المرجع

^{٨٠٦} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٦٤

^{٨٠٧} نزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٥)

^{٨٠٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن حاليه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، **درست** : فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر.^{٨٠٨}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ، **درست** : فعل مجرد مضارع
مجهول للغائب.^{٨٠٩}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر المذكر إلى الغائب المؤنث.^{٨١٠}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد.

فالقراءة (درست) بالالف وسكون السين وفتح التاء ومعناها: ذاكرت أهل الكتاب.

والقراءة (درست) بسكون السين وفتح التاء، على معنى: قرأت كتب أهل الكتاب. قال المفسرون:
معناها: تعلمت من خبره ويسار.

والقراءة (درست) أي هذه الأخبار التي تلوها علينا قديمة قد درست. أي: قد مضت وأتممت.^{٨١١}

١٥٧ - وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ إِنِ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا

إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٨﴾^{٨١٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **إنما**.^{٨١٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم
ويخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا يُشْعِرُكُمْ

أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ. **إنما** (أفها) بفتح الألف.^{٨١٤}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم : وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ. **إنما** : (أفها) بكسر الألف.^{٨١٥}

^{٨٠٨} مكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠.

^{٨٠٩} نفس المرجع.

^{٨١٠}

^{٨١١} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٦٤.

^{٨١٢} تفريل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٠٩).

^{٨١٣} المحقق في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٧.

^{٨١٤} مكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠.

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من رفع إلى جزم.
فالقراءة (إنما) فمعناها إنما إذا جاءت لا يؤمنون، يعني الآيات. والقراءة (أنها) بالفتح فإن الخليل قال:
معناها لعل المعنى: لعلها إذا جاءت لا يؤمنون.^{٨١٦}

١٥٨ - أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا^{١١٤} وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ الْكِتَابُ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ^{١١٥}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزل**.^{٨١٨}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ. **منزل**: اسم المفعول
من باب تفعيل.^{٨١٩}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وش: أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ. **منزل**: اسم المفعول من
رب افعال.^{٨٢٠}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم المفعول من باب تفعيل وافعال.^{٨٢١}

١٥٩ - وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا^{١١٦} لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ^{١١٧} وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{١١٨}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كلمة**.^{٨٢٢}

^{٨١٦} نفس المراجع

^{٨١٧} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٧٩

^{٨١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٤)

^{٨١٩} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٨٢٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٨٢١} نفس المراجع

^{٨٢٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{٨٢٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)

^{٨٢٤} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٨

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ. كلمة:** اسم للمفرد.^{٨٢٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ. كلمة:** اسم للجمع.^{٨٢٧}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة".

قراءة (الكلمات) بالجمع معناها ما نزل على عباده، والقراءة (كلمة) بالإفراد أنه القرآن كما يقال كلمة فلان في قصيدة الشعر والخطبة البليغة.^{٨٢٨} قال أبو منصور: الكلمة ثوب عن الكلمات، تقول العرب: قال فلان في كلمته، أي: في قصيدته، والقرآن كلمة الله. وكلم الله، وكلام الله، وكلمات الله، وكله صحيح من كلام العرب.^{٨٢٩}

١٦٠- وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَنْسُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ

٨٢٨

وَأِنْ كَثِيرًا يَظُنُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ (١١٩)

٨٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فصل ... حرم.**

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ. فصل**

٨٣٠

... حرم: فعل مجرد ماضى معروف من باب تفعيل.

^{٨٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٠

^{٨٢٧} نفس المرجع

^{٨٢٨} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٧

^{٨٢٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة أمّك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٨١

^{٨٣٠} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)

^{٨٣١} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٨

^{٨٣٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، الصفحة ١٢٠-١٢١

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ. **فصل ... حرم** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٨٢١}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول . (قَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ) فرئى بينهما للمفعول، وبينائهما للفاعل، والفاعل في قراءة من بنى للفاعل ضميرُ الله تعالى.^{٨٢٢}

١٦١ - وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِنَّا ذِكْرًا مِمَّا رَّبُّكُمْ عَلَيْكُمْ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ

وَأَنَّ كَثِيرًا يَظِلُّونَ بِأَهْوَابِهِمْ يَغْفِرُ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٦١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليظلون**.^{٨٢٣}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحفص عن حمزة وخيلاد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنَّ كَثِيرًا لَيَظِلُّونَ بِأَهْوَابِهِمْ : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٨٢٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَأَنَّ كَثِيرًا لَيَظِلُّونَ بِأَهْوَابِهِمْ **ليظلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٨٢٥}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من (ظَلَّ - يَظِلُّ) المجرد و(أَظَلَّ - يُظِلُّ) المزيد. ظَلَّ في نفسه أَظَلَّ غيرة، فالمتعول محذوف على قراءة (أَلَّا كَثِيرًا لَيَظِلُّونَ بِأَهْوَابِهِمْ)، وهي أبلغ في الذم لما تضمنت فتح يظلمهم حيث ظنوا في أنفسهم وأظنوا غيرهم كقوله تعالى: (وَأَخْلَوْا كَثِيرًا وَظَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ. المائدة: ٧٧) ^{٨٢٦}

^{٨٢١} نفس المرجع

^{٨٢٢} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ١٢٩

^{٨٢٣} تذييل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)

^{٨٢٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٨

^{٨٢٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٦١

^{٨٢٦} نفس المرجع

^{٨٢٧} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ١٢٠

١٦٢ - وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ

رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَتَكْبَرُونَ ﴿١٦٢﴾^{٨٢٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **رسالته**.^{٨٢٩}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد
عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ .

رسالته : اسم للجمع.^{٨٣٠}

وقرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والموسمي عن أبي عمرو وهشام عن ابن

خامر وابن ذكوان عن ابن عامر : اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ. **رسالته** : اسم للمفرد.^{٨٣١}

الفرق بين الروایتين فرق في جمع وافراد الكلمة "رسالة".

فالقراءة (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) بالافراد فقال أبو منصور : الرسالة بمثولة المصدر على (فعالة) فهو

بنوب عن الجماعة ، والقرآن كله رسالة الله إلى الخلق وهو مشتمل على رسالات كثيرة. ووجه الجمع أنه

عليه السلام بُعث بأنواع شتى من الرسالة كأصول التوحيد والأحكام على اختلاف أنواعها، والإفراد

واضح لأن اسم الجنسي المضاف يُعمُّ جميع ذلك، وقد قال بعض الرسل: (أَتْلُوكُم رِسَالَاتِ رَبِّي .

الأعراف: ٦٢) ، وبعضهم قال: (رِسَالَةٌ رَبِّي، الأعراف: ٧٩) اعتباراً للمعنيين.^{٨٣٢}

١٦٣ - فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَمْشَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا

كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦٣﴾^{٨٣٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يصعد**.^{٨٣٤}

^{٨٢٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٤)

^{٨٢٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٣

^{٨٣٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٣١} نفس المرجع

^{٨٣٢} الدر المنصوب في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٤، الصفحة ٣٥٣

^{٨٣٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٥)

^{٨٣٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن ابن عامر وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ بِصَعْدٍ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعّل.^{٨٤٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: **كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ بِصَعْدٍ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٨٤٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعّل إلى نصر.^{٨٤٨}

١٦٤ - **فَن يُرِدُّ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا**

كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (١٢٥) ^{٨٤٩} **بِصَعْدٍ** : موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بِصَعْدٍ**.^{٨٤٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ بِصَعْدٍ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعّل.^{٨٥٠}

وقرأ شعبة عن عاصم: **كَأَنَّمَا يَصَّاعِدُ فِي السَّمَاءِ بِصَعْدٍ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفاعل.^{٨٥١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعّل وتفاعل.

^{٨٤٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٤٧} نفس المراجع

^{٨٤٨}

^{٨٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، وفي الآية (١٢٥)

^{٨٥٠} المحقة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

^{٨٥١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٥٢} نفس المراجع

يقراً بالتشديد، والتخفيف، وإثبات الألف. فالحجة لمن شدد: أنه أراد: يتصعد، فأسكن التاء، وأدغمها في الصاد تخفيفاً، فشدد لذلك. وكذلك الحجة في إثبات الألف مع التشديد. والحجة لمن خفف: أنه أخذ من قولهم: صعد يصعد. وذلك كله، إن كان لفظه من الارتقاء، فالمراد به: المشقة والتكلف. من قولهم: عتبة صعود؛ إذا كانت لا ترتقى إلا بمشقة. والمعنى: أن الكافر لو قدر لضيق صدره أن يرتقى في السماء لفعل.^{٨٥٢}

وقيل معناه: أنه كأنه كلف أن يصعد إلى السماء إذا دعي إلى الإسلام من ضيق صدره عنه.

١٦٥- وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾^{٨٥٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْشُرُهُمْ**.^{٨٥٤}

قرأ حفص عن عاصم: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا. **يَحْشُرُهُمْ**: فعل مضارع للغائب.^{٨٥٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسمي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وعلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا **يَحْشُرُهُمْ**: فعل مضارع للمتكلم.^{٨٥٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب (يَحْشُرُهُمْ) إلى (نَحْشُرُهُمْ) المتكلم. والقراءة (يَحْشُرُهُمْ) بياء العبة رداً على قوله (رُحِمَ)، أي: ويوم نحشرهم رُحِمَهم. والقراءة (نَحْشُرُهُمْ) بنون العظمة.^{٨٥٧}

^{٨٥٢} الحجة في القراءات السبع، ابن حاليو، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ، الجزء ١، الصفحة

١٤٩

^{٨٥٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)

^{٨٥٤} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتخبر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٥٥} نفس المرجع

^{٨٥٦} نفس المرجع

^{٨٥٧} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ١٤٨

١٦٦- وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعملون**.^{٨٥٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.^{٨٦٠}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. **يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.^{٨٦١}

الفرق بين الروايتين هرف في تحويل الضمير الغائب لتفعل إلى الحاضر.
فالقراءة (وما الله بغافل عما يعملون) بالياء على مفضي الكلام والقراءة (وما الله بغافل عما تعملون) بالياء على مخاطبة أهل الكتاب، أو أمة محمد صلى الله عليه وسلم.^{٨٦٢}

١٦٧- قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَايِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كانتكم**.^{٨٦٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ

^{٨٥٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٢)

^{٨٥٩} المنكر في ما يواتر من الفراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٦٠} نفس المرجع

^{٨٦١} نفس المرجع

^{٨٦٢} مع القدر، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ١، الصفحة ١٧٨

^{٨٦٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)

^{٨٦٤} الخجة في الفراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
مكانتكم : مضاف مفرد.^{٨٦٥}

وقرأ شعبة عن عاصم : اَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَاتِكُمْ مكانتكم - مضاف جمع.^{٨٦٦}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "مكانة".

والقراءة (مكانتكم) بالافراد معناه: اَعْمَلُوا عَلَى ثَمَكِبِكُمْ وامركم وحالككم. ومنه قولهم: لقلان عندي مكان، ومكانة. أي: ثمكس عتبة. وقيل وزنها مقعلة من (الكون) فالميم فيها زائدة، والألف منقلبة من واو. وقيل: وزنه: فعال مثل (ذهب) من (المكنة)، ودليل ذلك جمعه: (أمكنة) على وزن «أفعلة»، فالميم هاهنا أصل، والألف زائدة. والقراءة (مكاناتكم) بالجمع: معناه: أن لكل واحد منهم مكانة يعمل عليها.^{٨٦٧}

١٦٨- قُلْ يَغْرَمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٦٨﴾^{٨٦٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: تكون.^{٨٦٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. تكون فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمؤنث.^{٨٧٠}

وقرأ وحلف عن حمزة وسيلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. تكون : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمذكر.^{٨٧١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المؤنث إلى المذكر.

^{٨٦٥} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٦٦} نفس المرجع

^{٨٦٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٤٩

^{٨٦٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)

^{٨٦٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٠

^{٨٧٠} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢١

^{٨٧١} نفس المرجع

فالقراءة (تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ) أي مَالُ الْآخِرَةِ، ويُحتمل أن يراد مَالُ الدُّنْيَا بالنصر والظهور ففي الآية إعلام بغيب، ثم جزم الحكم بأنه لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ أي ينجح سعيهم، وقرأ (من يكون له عاقبة) بالياء ما هنا وفي القصص على تذكير معنى العاقبة.^{٨٧٢}

١٦٩- وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ وَلِيَكْسِبُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلِتُوشِكَاءُ اللَّهِ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْقَرُونَ ﴿١٧٧﴾^{٨٧٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **زَيْن ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ ... شُرَكَاءَهُمْ**.^{٨٧٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ. **زَيْن ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ ... شُرَكَاءَهُمْ**: فعل مزيد للماضي المعروف من باب تفعيل.^{٨٧٥}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ. **زَيْن ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ ... شُرَكَاءَهُمْ**: فعل مزيد للماضي المجهول من باب تفعيل.^{٨٧٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعلوم إلى المجهول.

يفتح الزاي، واللام من قتل، والرفع في (شركاؤهم)،

ففي القراءة (زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ) زين: فعل ماضٍ و(شركاؤهم) فاعلون، و(قتل) منصوب بالفعل (زين). أي زين شركاء المشركين لكثير من المشركين قتل أولادهم.

والقراءة (زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ) والرفع في قوله (شركاؤهم) على تكرير الفعل، والمعنى: زين لكثير من المشركين قتل شركائهم أولادهم.^{٨٧٧}

^{٨٧١} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٨

^{٨٧٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٧)

^{٨٧٤} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٠

^{٨٧٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٢

^{٨٧٦} نفس المرجع

^{٨٧٧} معاني القراءات، الأزهري، مركز السحوت في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٠٩

١٧٠- قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ

ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧٠﴾^{٨٧٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**.^{٨٧٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاذ عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ. **قتلوا** فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.

٨٨٠

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَدْ خَيْرَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ. **قتلوا**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.^{٨٨١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من ياب نصر وتفعيل.

قرئ (قتلوا) بالتشديد التاء وتخفيفها، والتشديد في (قتلوا) للتكثير، قال ابن عباس: نزلت في ربيعة،

ومصر، والذين كانوا يدفنون بناتهم أحياء في الجاهلية من العرب. وقال قتادة: كان أهل الجاهلية يقتل

أبنائهم من مخافة السي والمفاقة، ويغذون كلبه.^{٨٨٢}

١٧١- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفًّا إِسْتِهَالَةٌ فَكُنْ أَأَمِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِسْنِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٧١﴾^{٨٨٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تأتيهم**.^{٨٨٤}

^{٨٧٨} نزل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٤٠).

^{٨٧٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٢.

^{٨٨٠} بعض المراجع

^{٨٨١} بعض المراجع

^{٨٨٢} راو السير في علم التفسير، جمال الدين: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٨٣.

^{٨٨٣} نزل من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٥٨).

^{٨٨٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٤.

قرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ . **تأتيهم** : فعل مجرد ماضي معروف للمؤنث من
باب ضرب. ^{٨٨٥}

وقرأ خلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ. **يأتيهم** : فعل مجرد ماضي معروف للمذكر من باب ضرب. ^{٨٨٦}
الفرق بين الروایتين فرق في تأنيث وتذكير الفعل.

فرعاً (يأتيهم) بالياء والتاء قال أبو منصور: من قرأ بالياء فتنقسم فعل الجماعة، ومن قرأ بالتاء فلتأنيث
الملائكة. ^{٨٨٧}

١٧٢- إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فرقوا**. ^{٨٨٨}

قرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ. **فرقوا** : ماضي معروف من باب تفعيل. ^{٨٨٩}

وقرأ خلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الَّذِينَ
فَارَّقُوا دِينَهُمْ. **فارقوا** : ماضي معروف من باب مفاعلة. ^{٨٩٠}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل ومفاعلة.

^{٨٨٥} نفس المرجع

^{٨٨٦} نفس المرجع

^{٨٨٧} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٣٩٦

^{٨٨٨} ترتيب من رب العالمين، سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٥٩)

^{٨٨٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٢

^{٨٩٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٤

^{٨٩١} نفس المرجع

فالقراءة (فرقوا): مشددة، معناه: آمنوا ببعض، وكفروا ببعض. والقراءة (فارقوا) بـالف. معناه: باينوا. وفي
المشار إليهم أربعة أقوال: أحدها: أنهم أهل الضلالة من هذه الأمة، قاله أبو هريرة. والثاني: أنهم اليهود
والنصارى، قاله ابن عباس، والضحاك، وقنادة، والسدي. والثالث: اليهود، قاله مجاهد. والرابع: جميع
المشركين، قاله الحسن. فعلى هذا القول، دينهم: الكفر الذي يعتقدونه ديناً، وعلى ما قبله، دينهم: الذي
أمرهم الله به. ^{٨٩٢}

١٧٣- قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ^{١٥} ^{٨٩٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تخرجون**. ^{٨٩٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ
تخرجون: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. ^{٨٩٥}

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر وعلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ. **تخرجون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{٨٩٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف .

قرئ: (تُخْرَجُونَ) بضم التاء وفتح الراء، وبفتح التاء وضم الراء. والقراءة بضم التاء: أنه فعل ما لم يسم
فاعله. والقراءة بفتح التاء معناه: أن الله عز وجل إذا أخرجهم يوم القيامة، فهم الخارجون. والتاء في
القراءتين دليل المخاطبة. ^{٨٩٧}

١٧٤- يَبْقَىٰ آدَمَ قَدْ أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَكَابُورِي سَوَاءٌ تَكُم رَيْثًا وَلِيَأْسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنَّا يَأْسُ

اللَّهُ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ^{١٦} ^{٨٩٨}

^{٨٩٩} راد المنسج في عظم النسيم، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٩٦

^{٨٩٣} تدريل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٦٥)

^{٨٩٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

^{٨٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن لاسم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٧

^{٨٩٦} نفس المرجع

^{٨٩٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولباس**.

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة: **ولباس التقوى ذلك خير**. **ولباس**: مضاف مرفوع.^{٩٠٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ولباس التقوى ذلك خير**. **ولباس**: مضاف منصوب.^{٩٠١}

الفرق بين الروایتين فوق في اعراب الاسم "لباس" بين رفع ونصب. فالقراءة (ولباس التقوى) رفعاً، فرفعه على ضربين: أحدهما: أن يكون مبتدأ، ويكون (ذلك) من صفته. والوجه الثاني: أن يكون (خير) خبر الابتداء، المعنى: **ولباس التقوى المشار إليه خير**. وفيه وجه ثالث: يجوز أن يكون (ولباس التقوى) مرفوعاً بإضمار (هو)، المعنى: **هو لباس التقوى**، أي: ويستر العورة لباس المتقين. والقراءة (ولباس التقوى) نصباً، فعطفه على قوله (وريشا). والمعنى: **أنزلنا عليكم لباس التقوى**.^{٩٠٢}

١٧٥ - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾^{٩٠٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خالصة**.^{٩٠٤}

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن

^{٩٠٥} تدويل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٢٦)

^{٩٠٦} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

^{٩٠٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٧

^{٩٠٨} نفس المرجع

^{٩٠٩} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٤

^{٩١٠} تدويل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٣٢)

^{٩١١} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. **خالصة**: اسم منصوب.^{٩٠٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. **خالصة**: اسم مرفوع.^{٩٠٦}

الفرق بين الروايتين فرق في اعراب الاسم "خالصة" بين رفع ونصب.

فالقراءة (خالصة) رفعا، فهي على أنه خبر بعد خبر، كما تقول: زيد عاقل لبيب، المعنى: قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة، أراد جل وعز أنها حلال للمؤمنين، يعني: الطيبات من الرزق ويشركهم فيها الكافر، وأعلم أنها تخلص للمؤمنين في الآخرة لا يشركهم فيها كافر. والقراءة (خالصة) نصبا فعلى الحال، على أن العامل في قوله (في الحياة الدنيا) في تأويل الحال، كأنك قلت: هي ثابتة للمؤمنين مستقرة في الحياة الدنيا (خالصة) يوم القيامة.^{٩٠٧}

١٧٦- قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾^{٩٠٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَزِّل**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ، **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٩٠٩}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{٩١٠}

^{٩٠٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٨

^{٩٠٦} نفس المراجع

^{٩٠٧} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٩، الصفحة ٤٠٤

^{٩٠٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٣٣)

^{٩٠٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٨

^{٩١٠} نفس المراجع

^{٩١١} نفس المراجع

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وافتعال.^{٩١١}

١٧٧- قَالَ أَذْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا
أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَبْتُمْ وَأُؤْلِنَتْمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَفَاتَنَهُمْ عَذَابُهَا ضَعُفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ
وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾^{٩١٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْلَمُونَ**.^{٩١٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ.

تَعْلَمُونَ : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.^{٩١٤}

وقرأ شعبة عن عاصم : وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ. **يَعْلَمُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع
للغائب.^{٩١٥}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الحاضر للفعل إلى الغائب.

فالقراءة (ولكن لا تعلمون) ، بناء الخطاب: إمّا خطاباً للسائلين، وإمّا خطاباً لأهل الدنيا أي: ولكن لا
تعلمون ما أعددت من العذاب لكل فريق. والقراءة بالغيبة (ولكن لا يعلمون)، وهي تختمل أن يكون الضمير
عائداً على الطائفة السائلة تضعيف العذاب أو على الطائفتين أي: لا يعلمون قدر ما أعددت لهم من
العذاب.^{٩١٦}

^{٩١٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزول وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣.

^{٩١٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٣٨).

^{٩١٤} اخذت في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤.

^{٩١٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٩.

^{٩١٦} نفس المرحم.

^{٩١٧} قدر المشكون في علوم الكتاب المكون، شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٥،

١٧٨ - إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي

سَرِّ الْحَيَاطِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾^{٩١٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفتّم**.^{٩١٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **تفتّم**: فعل مزيد
مضارع مجهول من باب تفعيل.^{٩٢٠}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **تفتّم**: فعل مجرد
مضارع مجهول من باب فتح.^{٩٢١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وفتح.

فالقراءة (لا تفتح) بالتاء والتشديد، والقراءة (لا تفتح) بالتاء مع التخفيف، قال أبو منصور: من شدد
فلتكثير الفتح، وكثرة الأبواب. ومن خفف فلتقليله، ويجوز هذا وهذا فيما يكثر ويقل.^{٩٢٢}

١٧٩ - إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي

سَرِّ الْحَيَاطِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾^{٩١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفتّم**.^{٩٢١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **تفتّم**: فعل مزيد مضارع مجهول للموت من باب تفعيل.^{٩٢٢}

^{٩١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٤٠).

^{٩١٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤.

^{٩٢٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٩.

^{٩٢١} نفس الموضع.

^{٩٢٢} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٥.

^{٩٢٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٤٠).

^{٩٢٤} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤.

وقرأ خلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : لَا يُفْتَحُ لَهُمْ
أَبْوَابُ السَّمَاءِ. **يفتم** : فعل مزيد مضارع مجهول للمذكر من باب فتح.^{٩٢٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل واستثاق الفعل من باب تفعيل وفتح.
فالقراءة (لا تفتح) بالثاء والتشديد، والقراءة (لا تفتح) بالثاء مع التخفيف، قال أبو منصور: من شدد
فلتكثير الفتح، وكثرة الأبواب. ومن خفف فلتقليله، ويجوز هذا وهذا فيما يكثر ويقل.^{٩٢٧}

١٨٠- إِنْ رَكِبَكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيبَاتُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿١٨٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يغشي**.^{٩٢٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: يُغْشِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ. **يغشي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{٩٢٩}

وقرأ نعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ. **يغشي** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٩٣٠}

الفرق بين الروايتين فرق في استثاق الفعل من باب افعال وتفعيل (أغشى / يغشي - غشى / يغشى).
قرئ (يغشى الليل النهار) بالتشديد والتخفيف. فالمعنى بقراءة بالتشديد تكرير الفعل، ومدامته، ودليله
قوله تعالى: فَأَغْشَاهَا مَا غَشَى، والقراءة بالتخفيف أنه أخذ من أغشى يغشى، ودليله قوله: فَأَغْشَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ...^{٩٣١}

^{٩٢٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٩

^{٩٢٦} نفس المرجع

^{٩٢٧} «هذه القراءات»، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٠٥

^{٩٢٨} نقول من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)

^{٩٢٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

^{٩٣٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٠

^{٩٣١} نفس المرجع

١٨١- إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْثِي النَّبْلَ
الْيَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ بَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٩٢٢ (٥٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والشمس والقمر والنجوم**.^{٩٢٢}

قرأ قالون عن يافع وورش عن نافع والبرقي عن أبي كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ.

والشمس والقمر والنجوم: أسماء منصوبة.^{٩٢٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكران عن ابن عامر: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ

والشمس والقمر والنجوم: أسماء مرفوعة.^{٩٢٤}

الفرق بين الروايتين رق في تحويل أعراب "وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ" من النصب إلى الرفع.
فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ) بنصب الشمس والقمر والنجوم على عطفها على
«السموات» أي: وخلق الشمس والقمر والنجوم، وتكون «مسخرات» على هذا حالاً من هذه
المفاعيل. ويجوز أن تكون هذه منصوبة بـ «جَعَلَ» مقدراً، فنكون هذه المنصوبات مفعولاً أولاً،
ومسخرات مفعولاً ثانياً. فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ) برفع الشمس والقمر
والنجوم فعلى الابتداء والخبر، جعلها جملة مستقلة بالإخبار بأنها مسخرات لنا من الله تعالى لنافعنا.^{٩٢٥}

^{٩٢٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

^{٩٢٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)

^{٩٢٤} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

^{٩٢٥} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وشعروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٠

^{٩٢٦} نفس المراجع

^{٩٢٧} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٣٤٣

١٨٢- إِنْ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْثِي الْبَلَّ
الَّذِي يَطْلُبُهُ حَيْثُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

٩٢٨



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مسخرات**.^{٩٢٩}

قرأ قالون عن نافع وورث عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطف عن حمزة
وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ: **مسخرات**: اسم منصوب.^{٩٣٠}

وقرأ السوسي عن أبي عمرو: وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ: **مسخرات**: اسم مرفوع.^{٩٣١}

الفرق بين الروايتين رق في تحويل الحرف "مسخرات" من نصب إلى الرفع.^{٩٣٢}
فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) بنصب الشمس والقمر والنجوم على عطفها على
«السموات» أي: وخلق الشمس والقمر والنجوم، وتكون «مسخرات» على هذا حالاً من هذه
المتاعيل. ويجوز أن تكون هذه منصوبة بـ «جعل» مقدر، فتكون هذه المنصوبات مفعولاً أول،
ومسخرات مفعولاً ثانياً. فأما القراءة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) برفع الشمس والقمر
والنجوم فعلى الابتداء والخبر، جعلها جملة مستقلة بالإخبار بأنها مسخرات لنا من الله تعالى لمافعنا.^{٩٣٣}

١٨٣- وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَنِّ
مَيْمَنٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾^{٩٣٤}

^{٩٢٨} نزول من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)

^{٩٢٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٦

^{٩٣٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٠

^{٩٣١} نفس المرجع

^{٩٣٢} نفس المرجع

^{٩٣٣} تدرج المعون في علوم الكتاب المكون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٣٤٣

^{٩٣٤} نزول من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بَشَرًا**.^{١٤٥}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا**. **بَشَرًا**: اسم منصوب من أصل بشر.^{١٤٦}
وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش وقالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو واليسوسي عن أبي عمرو: **وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا**. **بَشَرًا**: اسم منصوب من أصل بشر.^{١٤٧}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الاسم من أصلين مختلفين بشر وبشر. قال أبو منصور: **مَنْ قَرَأَ (بُشْرًا) وَ (بُشْرًا) فَهُوَ جَمْعُ بُشْرٍ، رِيحٌ بُشْرٌ: تَنْشُرُ السَّحَابَ، أَيْ: تَسْطِطُهَا فِي السَّمَاءِ. وَمَنْ قَرَأَ (بُشْرًا) فَالْمَعْنَى: هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ دَاتِ نَشْرٍ تَنْشُرُ السَّحَابَ بُشْرًا، وَأَخْبَرَنِي الْمَنْشَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ (بُشْرًا) فَمَعْنَاهُ: لَيْتَ طَيْفٍ. وَمَنْ قَرَأَ (بُشْرًا) بِأَلْيَاءٍ فَهُوَ جَمْعُ بَشِيرَةٍ، كَمَا قَالَ: (وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا تَنْشُرُ لُحُوفَهُ)، وَقِيلَ: (بُشْرًا) أَيْ: مَبْشَرَةٌ.**^{١٤٨}

١٤٩- **أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْكُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ** (١٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَبْلَغُكُمْ**.^{١٤٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِي**. **أَبْلَغُكُمْ**: فعل مزيد مضارع معروفة من باب تفعيل.^{١٥٠}

^{١٤٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٧

^{١٤٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣١

^{١٤٧} نفس المرجع

^{١٤٨} الدر المنصور في علوم الكتاب المكون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ١، الصفحة ٤٠٩

^{١٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٦٢)

^{١٥٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٧

^{١٥١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣١

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي، أَبْلَغُكُمْ** : نقل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{٩٥٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل إلى افعال. ^{٩٥٣}
الفرق بين الروايتين فرق في توحيد وجمع الكلمة "رسالة". فالقراءة بتوحيد "رسالة" فهو الخطاب للرسول عليه السلام. وفي القراءة بالجمع (رسالات) يعتبر كل وحي رسالة. فمن أفرد الرسالة فلأن الشرع كله شيء واحد ومجمل بعضها من بعض، ومن جمع فمن حيث الشرع معان كثيرة وورد دفعا في أزمان مختلفة. ^{٩٥٤}

١٨٥- وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَبُوا سُبُوحَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَآخُذُونَ فَاتَّخَذْتُمْ عَذَابَ إِلَهِكُمْ ^(٧٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيْرُهُ**. ^{٩٥٥}

قرأ قاتلون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة : **مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ . غَيْرُهُ** : مضاف مرفوع. ^{٩٥٦}

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وشعبة عن عاصم : **مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ . غَيْرُهُ** : مضاف مجرور. ^{٩٥٨}

الفرق في روايتين فرق في انحراب الاسم بين رفع وحز.

^{٩٥٢} نفس المراجع

^{٩٥٣}

^{٩٥٤} انظر المخرج في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢٩٨

^{٩٥٥} توبل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٧٢)

^{٩٥٦} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٧

^{٩٥٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وأعمرو، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٢

^{٩٥٨} نفس المراجع

فالقراءة: (غيره) بالكسر من الراء على التعت إلى والقراءة (غيره) بالرفع، على البدل من قوله من إلى لأن موضع قوله: من إلى رفع،... ويجوز أن يكون نعتا على الموضع لأن التقرير ما لكم إله غيره، أو يقدر (غير) بـ (إلا) فيعرب بإعراب ما يقع بعد (إلا).^{٩٥٩} أي: ما لكم من إله إلا هو.

١٨٦- قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ اتَّعَلُّوْا

أَنْ صَلِّحًا مَّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِۦٓ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾^{٩٦٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قال**.^{٩٦١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والسوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وسيلاد عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والندوري عن الكسائي : قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ. **قال**.^{٩٦٢}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ. **قال** :

أدخلت الواو على الجملة.^{٩٦٣}

قال المَلَأُ فرئى بإتبات الواو وحذفها، فحذفها على الابتداء، وإتباتها للعطف.^{٩٦٤}

١٨٧- وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ

جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَاتَّقُوا الْكَيْلَ وَالْعِزَاتِ ۖ وَلَا تَبْخُسُوا الْكُفَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾^{٩٦٥}

^{٩٥٩} المحرر الزهر في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ١١٥

^{٩٦٠} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٧٥)

^{٩٦١} المحرر في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٨

^{٩٦٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٢

^{٩٦٣} نفس الموضع

^{٩٦٤} المحرر في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٨

^{٩٦٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٨٥)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة: مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، **غَيَّرَهُ** : مضاف مرفوع. ^{٩٦٧}

وقرأ أبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ. **غَيَّرَهُ** : مضاف

مجهول. ^{٩٦٨}

الغرف في روايتين فرق في اعراب الاسم بين رفع وجر. ^{٩٦٩}

فالقراءة: (غيره) بالكسر من الراء على النعت لـ إله، والقراءة (غيره) بالرفع، على البدل من قوله مِنْ إِلَهٍ لأن موضع قوله: مِنْ إِلَهٍ رفع، ... ويجوز أن يكون معنا على الموضع لأن التقرير ما لكم إله غيره، أو بقدر (غير) — (إلا) فيعرب بإعراب ما يقع بعده (إلا). ^{٩٧٠} أي: ما لكم من إله إلا هو.

١٨٨ - يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ^{٩٧١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَاحِرٍ**. ^{٩٧٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم والدوري عن الكسائي : يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. **سَاحِرٍ** : اسم الفاعل من سحر يسحر ^{٩٧٣}

^{٩٦٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٢

^{٩٦٧} نفس المرجع

^{٩٦٨} نفس المرجع

^{٩٦٩} نفس المرجع

^{٩٧٠} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤١٥

^{٩٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٢)

^{٩٧٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

^{٩٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٣

وقرأ خلف عن حمزة ومخلاف عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي : يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ **سحار:** اسم المبالغة من "سحر" على وزن فُعَال. ^{٩٧١}
الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين اسم الفاعل (ساحر) و اسم المبالغة (سَحَّار)، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (سَحَّار) فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ (سَاحِرٍ) ^{٩٧٥}

١٨٩ - يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ ^{٩٧٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحر**. ^{٩٧٢}

قرأ فالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة ومخلاف عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي : يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ، **سحر:** اسم الفاعل من سحر يسحر. ^{٩٧٨}

وقرأ الدوري عن الكسائي: يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ، **سحر:** اسم المبالغة من "سحر" على وزن فُعَل. ^{٩٧٩}

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين اسم الفاعل (ساحر) واسم المبالغة (سَحَر). ^{٩٨٠}

١٩٠ ﴿١١٣﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا هَمَّ تَلْفُفٌ مَّا يَأْفِكُونَ ﴿١١٤﴾ ^{٩٨١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تلفف**. ^{٩٨١}

^{٩٧٤} نفس المرجع

^{٩٧٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٩٦

^{٩٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٢)

^{٩٧٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

^{٩٧٨} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن ناسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٣

^{٩٧٩} نفس المرجع

^{٩٨٠} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٩٦

^{٩٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٣)

^{٩٨٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦١

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تلقف** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.^{٩٨٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وثن والبرقي عن ابن كثير: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تلقف** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٩٨١}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل الشرد إلى الفعل المزيد فيه. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تَلَقَّفَ) فَهُوَ مِنْ لَقَفْتُ الشَّيْءَ لَقَفًا، وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِجِدْقٍ فِي الْهَوَاءِ، وَرَحِلٌ لَقَفَ لَقْفًا، إِذَا كَانَ حَادِقًا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَقَفْتُ لَقْفًا، وَمَنْ قَرَأَ (تَلَقَّفَ) فَصَعْنَاهُ: تَلَقَّيْتُ الْعَصَى وَالْحِيَالَ الَّتِي تُحِيلُ بِسِحْرِ السَّحَرَةِ أَهْلًا حَيَاتًا، وَلَمْ تَكُنْ حَيَاتًا، وَتَلَقَّقْتُ الشَّيْءَ تَلَقُّقًا وَتَرَفَّقْتُهُ تَرَفُّقًا، إِذَا أَخَذْتَهُ فِي الْهَوَاءِ.^{٩٨٥}

١٩١- وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتَرِ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقِيلُ

أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَعْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾^{٩٨٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سنقتل**.^{٩٨٢}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ سَنُقِيلُ أَبْنَاءَهُمْ. **سنقتل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٩٨٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: قَالَ سَنُقِيلُ أَبْنَاءَهُمْ. **سنقتل** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٩٨١}

^{٩٨٢} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحريره: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٣

^{٩٨٤} نفس المراجع

^{٩٨٥} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١١، الصفحة ٤٩٨

^{٩٨٦} نزل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٢٧)

^{٩٨٧} الملحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٢

^{٩٨٨} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحريره: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٢٤

^{٩٨٩} نفس المراجع

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. أما القراءة (مقتل) بالتخفيف فمعناها ظاهرة، والقراءة (مقتل) بالتخفيف للتكثير وتعلد الجاهل.^{٩٩٠}

١٩٢- وَإِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسَخِّبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٩٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَنْجَيْنَاكُمْ**^{٩٩١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ. أَنْجَيْنَاكُمْ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للمتكلم.^{٩٩٢}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَإِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. أَنْجَاكُمْ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للغائب.^{٩٩٣}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب .
فأما القراءة (أنجاكم) فمسنداً إلى ضمير الله تعالى جواً على قوله (وهو فضلكم). والقراءة : (أنجيناكم) بنون العظمة.^{٩٩٤}

١٩٣- وَإِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسَخِّبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٩٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَقْتُلُونَ**.^{٩٩٥}

^{٩٩٠} الدرر القصود في علوم الكتاب المكتوب، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٤٢٤

^{٩٩١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤١)

^{٩٩٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٢

^{٩٩٣} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٤

^{٩٩٤} نفس المرجع

^{٩٩٥} الدرر القصود في علوم الكتاب المكتوب، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٤٨٦

^{٩٩٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤١)

^{٩٩٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٢

قرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يُقَتِّلُونَ أَثْنَاءَكُمْ يَقْتُلُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٩٩٨}

وقرأ قالود عن نافع وورش عن نافع: **يُقَتِّلُونَ أَثْنَاءَكُمْ يَقْتُلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٩٩٩}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه. أما القراءة (يُقَتِّلُونَ) بالتخفيف فمعناها ظاهرة، والقراءة (يُقَتِّلُونَ) بالتضعيف للكثير ولتعدد المجال.^{١٠٠٠}

١٩٤ - **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ** (١١٢)

^{١٠٠١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَوَاعَدْنَا**.^{١٠٠٢}

قرأ قالود عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً. وَوَاعَدْنَا** : فعل مزيد ماضي معروف من باب مفاعلة.^{١٠٠٣}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً. وَوَاعَدْنَا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.^{١٠٠٤}

^{٩٩٨} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٣٤

^{٩٩٩} نفس المرجع

^{١٠٠٠} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٤٢٤

^{١٠٠١} تقول من رب العلوي، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤٢)

^{١٠٠٢} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٤

^{١٠٠٣} نفس المرجع

^{١٠٠٤} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعلين (وعدنا/ واعدنا) من أصل واحد "وعد" ^{١٠٠٥}.

١٩٥- قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أُصْطَفِيْتُكَ عَلَىٰ النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمٍ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ

١٠٠٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **برسالتني**. ^{١٠٠٧}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أُصْطَفِيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي**: اسم للمفرد. ^{١٠٠٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير: **أُصْطَفِيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي**. اسم للجمع. ^{١٠٠٩}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم (رسالة/رسالات). ^{١٠١٠}

١٩٦- وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ^{١٠١١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرحمنا ربنا ويغفر لنا**. ^{١٠١٢}

^{١٠٠٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين وعد / واعد، ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم التسلسل: ٧.

^{١٠٠٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤٤).

^{١٠٠٧} الملح في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٣.

^{١٠٠٨} انكر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٥.

^{١٠٠٩} نفس المراجع.

^{١٠١٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (رسالة/رسالات)، ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١٢١)، انظر رقم

التسلسل: ١٢١.

^{١٠١١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٤٤).

^{١٠١٢} ملححة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٤.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: لَيْنٌ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا . **يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا** : أفعال للحاضر.^{١٠١٣}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَيْنٌ لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا. **تَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا** : أفعال للغائب.^{١٠١٤}

الفرق بين الروابيتين فرق في ضمير الأفعال من الحاضر إلى الغائب.
ففي القراءة: (لن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا) بالياء في يرحمنا، إسناد الفعل إلى الرب تعالى، والقراءة: (لن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا) « بالياء في ونصب لفظة ربنا على جهة النداء.^{١٠١٥}

١٩٧- وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا أَيْفًا قَالَ يَلَسَ خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي أَفَعِلْتُكُمْ أَمْرًا رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾^{١٠١٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُمٍّ**.^{١٠١٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ ابْنُ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي . **أُمٍّ** - اسم منصوب.^{١٠١٨}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش: قَالَ ابْنُ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي. **أُمٍّ** : اسم محرور.^{١٠١٩}

^{١٠١٣} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمرو بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٦

^{١٠١٤} نفس المرجع

^{١٠١٥} انكرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤٥٣

^{١٠١٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحرف (٧)، رقم الآية (١٥٠)

^{١٠١٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروفي، بيروت، الصفحة ١٦٤

^{١٠١٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمرو بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٦

الفرق بين الروايتي فرق في تحويل اعراب "أم" من النصب إلى الجر. فالقراءة: (أَيْنَ أُمُّ) نصبا، قال أبو منصور: من فتح (أَيْنَ أُمُّ) فالألفا اسمان، جعلتا اسمًا واحدًا، مثل: لفتته كفة كفة، وخمسة عشر، والقراءة: (أَيْنَ أُمُّ) حذفاً أضاف (أَيْنَ) إلى (أُمِّي)، وحذف ياء الإضافة؛ لأن كسرة الميم دلت على حذفها. ^{١٠١٠}

١٩٨- الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوزًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِأَمْرِهِمْ بِالنَّعْرِوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِذْ بَلَغَ أَمْرًا بِهِمْ وَعَزَّرَهُمْ وَنَصَرَهُمْ وَأَتَّبَعُوا النَّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^(١٥٧) ^{١٠١١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَصْرَهُمْ**. ^{١٠١٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخازن عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ. **أَصْرَهُمْ**: اسم للمفرد. ^{١٠١٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر: وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصَارَهُمْ. **أَصْرَهُمْ**: اسم للجمع. ^{١٠١٤}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم (إصْرَهُمْ / أَصَارَهُمْ)،

فرئ بـ (إصْر / أَصَار)، الإصْر: الثقل وبه فسر هنا قتادة وابن جبر ومجاهد، والإصْر: أيضا العهد وبه فسر ابن عباس والضحاك والحسن وغيرهم، وقد جمعت هذه الآية المعنيين فإن بني إسرائيل قد كان أعاد عليهم عهد أن يقوموا بأعمال ثقال فوضع عنهم محمد صلى الله عليه وسلم ذلك العهد وثقل تلك

^{١٠١٨} نفس المرجع

^{١٠١٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٥

^{١٠٢٠} نزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٥٧)

^{١٠٢١} الصفحة في القراءات السبع، ابن حاليو، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٥

^{١٠٢٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الأعمال، وحكى أبو حاتم عن ابن جبر، قال: الإصر صلاة العباد، وقرأ: (أصارهم) بالجمع لما كانت الأعمال كثيرة كانت أفعالها متغيرة، ومن وحد الإصر قائماً هو مفرد اسم جنس يراد به الجمع.^{١٠٢٥}

١٩٩- وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوهَا

الْبَابُ سَجْدًا تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾^{١٠٢٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تغفر ... خطيئتك**.^{١٠٢٧}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ. تَغْفِرُ ... خطيئتك** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.^{١٠٢٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **تَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ. تَغْفِرُ ... خطيئتك** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب للغائب.^{١٠٢٩}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب وتحويل الفعل من المعروف إلى المجهول.

قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) قَالَهُ يَقُولُ (تَغْفِرُ) كَمَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ، وَيَقُولُ: فَعْنَا، وَ(خَطَايَاكُمْ) فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، وَلَا يَبِينُ فِيهَا الْإِعْرَابُ. وَمَنْ قَرَأَ (تَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) فَخَطَايَاكُمْ مَرْفُوعَةٌ، لِأَنَّهَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهَا. وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ (خَطِيئَتُكُمْ) وَاحِدَةً، وَالْخَطِيئَةُ وَالْخَطَا: الدَّنْبُ وَالْإِثْمُ.^{١٠٣٠}

^{١٠٢٥} المحرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٤٦٣

^{١٠٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٦١)

^{١٠٢٧} المحجة في القراءات السبع، أبي جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٦

^{١٠٢٨} المكرر في ما نوات من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٧

^{١٠٢٩} نفس المراجع

^{١٠٣٠} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة أمّك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٧

٢٠٠- وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّاكَ رَبُّكَ

وَلَعَلَّهُمْ يَنْتَفِقُونَ ﴿١٣٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معذرة**.^{١٠٣٦}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّا رَبِّكُمْ. **معذرة**: اسم منصوب.^{١٠٣٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والنسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وش: قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّا رَبِّكُمْ. **معذرة**: اسم مرفوع.^{١٠٣٨} اختلف بين الروايتين في تحويل اعراب الاسم من رفع إلى نصب. قال أبو منصور: مَنْ قرأ (مَعذِرَةٌ) نصباً فعلى المصدر، المعنى: نعتذر معذرةً، وَمَنْ قرأ (مَعذِرَةٌ) فعلى إضمار (هي مَعذِرَةٌ)، أو على معنى: موعظتنا إياهم (مَعذِرَةٌ).^{١٠٣٩}

٢٠١- فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخْذُوا الزَّيْضُ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُوا الْكِتَابَ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعقلون**.^{١٠٣٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: أَفَلَا تَعْقِلُونَ. **تعقلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمحاضر.^{١٠٣٨}

^{١٠٣٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٦٤)

^{١٠٣٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٦

^{١٠٣٨} المنكر في ما تواتر من القراءات السبع وإثراء، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٧

^{١٠٣٩} نفس المرجع

^{١٠٣٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٧

^{١٠٣٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٦٩)

^{١٠٣٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَلَا
يَعْقِلُونَ. **يعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.^{١٠٣٩}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (تعقلون / يعقلون).^{١٠٤٠}

٢٠٢- وَالَّذِينَ يُسَكِّنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾^{١٠٤١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يمسكون**.^{١٠٤٢}

قرأ قائلون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وأبي ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَالَّذِينَ يُسَكِّنُونَ
بِالْكِتَابِ. **يمسكون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٠٤٣}

وقرأ شعبة عن عاصم : وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ **يمسكون** : فعل مزيد مضارع معروف من
باب أفعال.^{١٠٤٤}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل و أفعال (تمسك وإمسك). فالقراءة (يُسَكِّنُونَ)
بالتشديد من مَسَّكَ بمعنى تَمَسَّكَ، حكاه أهل التصريف، أي: إِنَّ فَعْلًا بمعنى تَفَعَّلَ، وعلى هذا فالباء للآلة

^{١٠٣٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

^{١٠٣٩} نفس المراجع

^{١٠٤٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم
المسلمين: ١٤٠

^{١٠٤١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٧٠)

^{١٠٤٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٦

^{١٠٤٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة
١٣٨

^{١٠٤٤} نفس المراجع

كهي في: عَمَّسَكْتُ باخل. والقراءة: (يُتَسَكُّون) يسكون الميم وتخفيف السين من أمسك، وهما لغتان يقال: مَسَكْتُ وأَمَسَكْتُ.^{١٠٤٥}

٢٠٣- وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ

شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾^{١٠٤٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ذُرِّيَّتَهُمْ**.^{١٠٤٧}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ. **ذُرِّيَّتَهُمْ**: اسم للمفرد.^{١٠٤٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ. **ذُرِّيَّتَهُمْ**: اسم للجمع.^{١٠٤٩}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد جمع الاسم (ذُرِّيَّتَهُمْ/ ذُرِّيَّاتِهِمْ) قال أبو علي: الذرئية تكون جمعاً، وتكون واحداً.^{١٠٥٠}

٢٠٤- وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ

شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾^{١٠٥١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَقُولُوا**.^{١٠٥٢}

^{١٠٤٥} البحر المصنوع في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٥٠٨

^{١٠٤٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٧٢)

^{١٠٤٧} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

^{١٠٤٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

^{١٠٤٩} نفس الموضع

^{١٠٥٠} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ١٦٧

^{١٠٥١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٧٢)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
 الخازن عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . تَقُولُوا** : فعل مجرد مضارع
 معروف من باب نصر للحاضر. ^{١٠٥٣}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُوا** : فعل مجرد
 مضارع معروف من باب نصر للغائب. ^{١٠٥٤}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. قال أبو منصور: مَنْ قرأ بـ **تَقُولُوا** فهو
 خاطئة: وَمَنْ قرأ بالياء فعلى الغيبة، وقيل في تفسير (أَنْ تَقُولُوا) قولاً: أحدهما: لَأَنْ لا تقولوا. والثاني:
 كراهة أَنْ تقولوا، وكذلك مَنْ قرأ بالياء. ^{١٠٥٥}

٢٠٥ - **أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ** (١٧٣) ^{١٠٥٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَقُولُوا**. ^{١٠٥٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
 الخازن عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ تَقُولُوا . تَقُولُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب
 نصر للحاضر. ^{١٠٥٨}

^{١٠٥٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

^{١٠٥٤} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

^{١٠٥٥} نفس المراجع

^{١٠٥٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٢٩

^{١٠٥٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٧٣)

^{١٠٥٧} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

^{١٠٥٨} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٨

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : أَوْ يَقُولُوا **تَقُولُوا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ^{١٠٥٩}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{١٠٦٠} قد ذكر من الحجة في نظائره ما يدل عليه ويغني عن إعادته «٦». (٦) انظر : ٨٢ عند قوله تعالى : وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

٢٠٦ - وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

١٠٦١

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **يلحدون**. ^{١٠٦١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكمائي والدوري عن الكمائي : وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ.

يلحدون : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{١٠٦٢}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ. **يلحدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ^{١٠٦٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وباب سمع. وقال الفراء : مَنْ قَرَأَ (يُلْحِدُونَ) أَرَادَ يَحِلُّونَ، وَمَنْ قَرَأَ (يُلْحِدُونَ) فَمَعْنَاهُ يَعْطِرُونَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (وَمَنْ يُرِذْ فِيهِ بِالْحَادِ) أَي : مَاعْتَرَضٍ. وروى أبو عبيد عن الأحمري : لَحَدْتُ : حُرْتُ وَمِلْتُ. وَالْحَدْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ. قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ : وَأَصْلُ اللَّحْدِ وَالْإِلْحَادِ : الْجَوْرُ عَنِ الْقَصْدِ. وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوبِيُّ عَنْ الْحَرَاثِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْمُلْحَدُ : الْعَادِلُ عَنِ

^{١٠٥٩} نفس المرجع

١٠٦٠

^{١٠٦١} ينزل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٨٠)

^{١٠٦٢} الحجة في القراءات السبع ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

^{١٠٦٣} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

^{١٠٦٤} نفس المرجع

الحق المدخل فيه ما ليس منه، يقال: الحاد في الدين، ولحدّ عن الحق، إذا مال وعدّل، واللحد: الشق في جانب القبر، مأخوذ منه، وقد أخذت للميت لحذاً ولحدت بمعاذ.^{١٠٦٥}

٢٠٧- مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَكَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾^{١٠٦٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَذَرُهُمْ**.^{١٠٦٧}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسيوطي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإسحاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ. **يَذَرُهُمْ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغالب.^{١٠٦٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن

ذكوان عن ابن عامر: وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. **يَذَرُهُمْ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب

فتح للمتكلم.^{١٠٦٩}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ففي القراءة (وَيَذَرُهُمْ) بالياء: قوله

تعالى في أول الكلام: (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ) وَيَذَرُهُمْ. وفي القراءة (وَيَذَرُهُمْ) بتون العظمة: أن العرب ترجع

من الخطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب كقوله تعالى: (حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَخُزِّئَ بِهِمْ).^{١٠٧٠}

٢٠٨- فَلَمَّا أَتَاهَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨٧﴾^{١٠٧١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **شُرَكَاءَ**.^{١٠٧٢}

^{١٠٦٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٠

^{١٠٦٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٨٦)

^{١٠٦٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

^{١٠٦٨} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

^{١٠٦٩} نفس المرجع

^{١٠٧٠} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العربي، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٢١

^{١٠٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٨٠)

^{١٠٧٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٨

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ. **شوكا**: اسم للمفرد.^{١٠٧٣}

وقرأ قانون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم: فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ. **شوكا** اسم للجمع.^{١٠٧٤}

الفرق بين الروایتين فرق في بناء الكلمة (شركاء/شركاء)، فقرأ (شركاء) بكسر الشين وتسكين الراء وتنوين الكاف، و(شركاء) بضم الشين وفتح الراء ومدّ الكاف مهموزة من غير تنوين، جمع شريك، قال الشيرك مصادر ولا بد من حذف مضاف، أي: ذوي شرك بمعنى إشراك، فهو في الحقيقة اسم مصدر. وقيل: المراد بالشرك.^{١٠٧٥}

٢٠٩- وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَائِمُونَ ﴿١١٣﴾^{١٠٧٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَتَّبِعُوكُمْ**.^{١٠٧٧}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ.

يَتَّبِعُوكُمْ: فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال.^{١٠٧٨}

^{١٠٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

^{١٠٧٤} نفس المرجع

^{١٠٧٥} انظر المحور في علوم الكتاب المكون نهج الدين، أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٥، الصفحة ٥٣٥

^{١٠٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١٩٣)

^{١٠٧٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٩

^{١٠٧٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ **يَتَّبِعُوكُمْ** : فعل مزيد
مضارع معروف من باب سمع.^{١٠٧٩}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المزيد الى المجرد.^{١٠٨٠}

٢١٠- وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿١٠٨١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَمُدُّوْنَهُمْ**.^{١٠٨١}

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ . **يَمُدُّوْنَهُمْ**
: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{١٠٨٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَإِخْوَانُهُمْ يُعِدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ- **يَمُدُّوْنَهُمْ** : فعل مزيد مضارع
معروف من باب افعال.^{١٠٨٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد الى المزيد (يَمُدُّوْنَهُمْ / يُعِدُّوْنَهُمْ).

والقراءة: (يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَىِّ) مِنْ مَدَّ يَمُدُّ. وقال أبو منصور: القراءة اخبذة (يَمُدُّوْنَهُمْ) يفتح الياء، كما
قال الله جل وعز: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ).
والقراءة (يُعِدُّوْنَهُمْ) بضم الياء، مِنْ أَمَدَدْتُ أَمِدُّ، وأما الإمداد فأكثر ما يستعمل في الإمداد بالمال، كما
قال الله: (أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُعِيذُهُمْ بِمِنْ عَالٍ وَتَنِينَ)، والإمداد يكون بحرف الصلة، كقوله جل وعز:
(وَيُعِدُّكُمْ بِأَفْوَالٍ وَتَنِينَ).^{١٠٨٤}

^{١٠٧٩} نفس المرجع

^{١٠٨٠}

^{١٠٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٢٠٢)

^{١٠٨٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمود، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة
١٤٠.

^{١٠٨٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحمود، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة
١٤٠.

^{١٠٨٤} نفس المرجع

^{١٠٨٥} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٥

٢١١- إِذْ قَسَيْتُمْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: **مَرْدَفِينَ** ⑪

١٠٨٦

١٠٨٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مَرْدَفِينَ**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أُنِي مُبْدُكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَأِ بِكَةِ مُرْدَفِينَ

١٠٨٨

مَرْدَفِينَ : اسم الفاعل

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : أُنِي مُبْدُكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَأِ بِكَةِ مُرْدَفِينَ. **مَرْدَفِينَ** : اسم المفعول.

الفرق بين الرايين فرق تبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول، فالقراءة (مردفين) بفتح الدال اسم مفعول، وانصبه على الحال، والمعنى: أنه جعل بعضهم تابعا لبعض، والقراءة (مردفين) بكسرها اسم فاعل، وانصبه على الحال والمعنى: أنهم جعلوا بعضهم تابعا لبعض وقيل: إن مردفين على القراءتين، نعت لألف، وقيل: إنه على القراءة الأولى حال من الضمير المنصوب في مبدكم، أي: مبدكم في حال إردافكم بألف من الملايكة.

٢١٢- إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

١٠٨٩

الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ⑫

١٠٩٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ**.

١٠٨٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٩)

١٠٩٠ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٩

١٠٩١ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢

١٠٩٢ نفس المرجع

١٠٩٣ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢١، الصفحة ٢٢١

١٠٩٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (١١)

١٠٩٥ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِّنْهُ. إِذْ يَغْشِيَكُمُ النَّعَاسُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٠٩٣}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **إِذْ يَغْشَاكُمُ النَّعَاسُ. إِذْ يَغْشِيَكُمُ النَّعَاسُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع.^{١٠٩٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِّنْهُ. إِذْ يَغْشِيَكُمُ النَّعَاسُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٠٩٥}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد وتفعيل والفعال. فالقراءة (يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ) بضم الياء وسكون الغين، والقراءة (يَغْشِيَكُمُ النَّعَاسُ) بفتح الغين وشد الشين المكسورة، ونصب (النعاس) لأنه مفعول ثانٍ، أن يغيء الكلام متسقا مع يُنْزِلُ، ومعنى يُغَشِّيكُمُ يَغْشِيَكُمُ به ويفرغه عليكم. وهذه استعارة والنعاس الحظ النوم وهو الذي قد يصيب الإنسان وهو واقف أو ماشٍ، وينص على ذلك قصص هذه الآية أهم إنما كان بهم حقيق في الرؤوس، والقراءة (يغشاكم النعاس) بفتح الياء والفاء بعد الشين (النعاس) رفعا، لأن الفعل له.^{١٠٩٦}

٢١٣- **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ** ⑪ **وَيُنْزِلُ**. موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَيُنْزِلُ**.^{١٠٩٧}

^{١٠٩٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢

^{١٠٩٤} نفس المرجع

^{١٠٩٥} نفس المرجع

^{١٠٩٦} التحرير الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأشعري، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٥٠٦

^{١٠٩٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (١١)

^{١٠٩٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. **ويُنزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١١٠٩}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً. **ويُنزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١١٠٠}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وافعال.^{١١٠١}

٢١٤ - ذَلِكَمُ وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ (١٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **موهن كيد**.^{١١٠٢}

قرأ حفص عن عاصم: وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ. **موهن كيد** : مضاف بحرور.^{١١٠٣}
قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ. **موهن كيد** : اسم الفاعل من باب افعال.^{١١٠٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ. **موهن كيد** : اسم الفاعل من باب افعال.^{١١٠٥}

^{١١٠٤} نفس المراجع

^{١١٠٥} نفس المراجع

^{١١٠٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم السلسل: ١٣

^{١١٠٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (١٨)

^{١١٠٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن عثيمين، دار المصروف، بيروت، الصفحة ١٧٠

^{١١٠٩} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٢

^{١١٠٥} نفس المراجع

^{١١٠٦} نفس المراجع

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من تفعيل وافعال، وفي تغيير اعراب الاسم (كيد) من الجر إلى النسب.

قرئ: (مُوهِنٌ كَيْدُ الْكَافِرِينَ) ساكنة الواو بغير تنوين (كَيْدٌ) مضاف إليه. وقرئ: (مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ) منوثة، (كَيْدٌ) نعتاً. قال أبو منصور: ومن نصب (كَيْدٌ) فلأنه مفعول به، ومن خفضه فلأنه مضاف إليه، ويقال: وَهَنْتُ الشَّيْءَ وَأَوْهَنْتُهُ، إِذَا فَعَلْتَهُ وَاهِنًا ضَعِيفًا.^{١١٠٧}

٢١٥- لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي

جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾^{١١٠٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليميز**.^{١١٠٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ليميز** الله الخبيث من الطَّيِّب. **ليميز** - فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.^{١١١٠}

وقرأ خلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ليميز** الله الخبيث من الطَّيِّب. **ليميز** - فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١١١١}

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه.

قرئ: (ليميز) - خفيفة وقرئ: (ليميز) بالنشديد وهما لغتان: ميزته وميزته. وفي لام (ليميز) قولان: أحدهما: أنها متعلقة بقوله تعالى: فَسَيُفْقَرُهَا، قاله ابن الأنباري. والثاني: أنها متعلقة بقوله: إِلَى جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ.^{١١١٢}

^{١١٠٧} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٨

^{١١٠٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الأمل (٨)، رقم الآية (٣٧)

^{١١٠٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧١

^{١١١٠} التكملة في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٣

^{١١١١} نفس المراجع

^{١١١٢} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢١٠

٢١٦- وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَيْتُمْ فِيَ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِيَ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا

كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ^{١١١٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجع**.^{١١١٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ **ترجع** فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح.^{١١١٤}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ **ترجع** فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.^{١١١٥}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف.^{١١١٦}
(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بينائه للمفعول و(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بينائه للفاعل فَرجَع يستعمل متعديًا في القراءة الأولى ولازمًا أخرى، فكان الأمور مندفعة بذاتها، ومرة تساق إلى الله. إن الراغب يرجع إلى ربه نفسه، لأنه ذاهب إلى الخير الذي ينتظره، أما غير الراغب والذي كان لا يرجو لقاء ربه فسيوِّج بالرغم عنه، تأتي قوة أخرى ترجعه، فمن لم يحيى روحًا بآتي رها.^{١١١٧}

^{١١١٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٤٤)

^{١١١٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٦

^{١١١٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٦

^{١١١٦} نفس المراجع

١٤٦

^{١١١٧} موقع نداء الإيمان، حزانة الكتب الحجازي في تفسير القرآن الكريم، www.al-eman.com/الكتب/الحجازي في تفسير

٢١٧- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ

الْحَرِيقِ ⑤ ١١١٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَتَوَفَّى**.^{١١١٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ **يَتَوَفَّى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للمذكر.^{١١٢٠}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ **يَتَوَفَّى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للمؤنث.^{١١٢١}

الفرق بين الروايتين لفرق في تحويل ضمير الفعل من المذكر إلى المؤنث.

قرئ (إِذْ تَتَوَفَّى) بناءً على (تَوَفَّى) بياء وتاء. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تَتَوَفَّى) فلنأيت الجماعة، ومن قَرَأَ (يَتَوَفَّى) فلنقاسم فعل الجمع.^{١١٢٢}

٢١٨- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ⑥ ١١٢٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْسَبَنَّ**.^{١١٢٤}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا **يَحْسَبَنَّ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب حسب للغائب.^{١١٢٥}

^{١١١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٥٠)

^{١١٢٠} الحجة في القراءات السبع، ابن محالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٢

^{١١٢١} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

^{١١٢٢} نفس المرجع

^{١١٢٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٤١

^{١١٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٥٩)

^{١١٢٥} الحجة في القراءات السبع، ابن محالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وشعبة عن عاصم : وَلَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا **يَحْسِبْنَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب حسب للحاضر. ^{١١٢٧}
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ^{١١٢٨}

٢١٩ - أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ^{١١٢٩} (٦٦)
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكُنْ**. ^{١١٣٠}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ. **يَكُنْ** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر
من باب نصر ^{١١٣١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ. **تَكُنْ** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر ^{١١٣٢}
الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

^{١١٢٦} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

^{١١٢٧} نفس التمرجيع

^{١١٢٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين يحسبن وتحسبن في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٨). انظر رقم

التبلي: ٨٠

^{١١٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٦٦)

^{١١٣٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٢

^{١١٣١} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

^{١١٣٢} نفس التمرجيع

قرئ (يكن) بالتاء وقرئ بالتاء فيهما، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَلَتَأْتِ الْمَائَةُ، وَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَلتَقْدَمَ
فعل جمع المائة. ١١٣٣

٢٢٠- مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخِرَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ ١١٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكُونُ**. ١١٣٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
ذكريان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى. **يَكُونُ**: فعل مجرد مضارع
معروف للمذكر. ١١٣٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسرسي عن أبي عمرو: أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى. **تَكُونُ**: فعل مجرد
مضارع معروف للمؤنث. ١١٣٧

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل.

قرئ (أن تكون) على التأنيت العلامة مراعاة اللفظ الأسرى، وقرئ (أن يكون) بتذكير العلامة مراعاة
شعبي الأمرى. ١١٣٨

٢٢١- مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ ١١٣٩

١١٣٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز السحوت في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٤٣

١١٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنفال (٨)، رقم الآية (٦٧)

١١٣٥ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٣

١١٣٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وفتح، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

١١٣٧ نفس المرجع

١١٣٨ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٥٥٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مسجد**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ : اسم للجمع.

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو : مَا كَانَ

لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ : اسم للمفرد.

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم.

قرئ (مسجد) بالافراد و (مساجد) بالجمع، كانه ذكر أولا فيه النازلة ذلك الوقت، ثم عمت المساجد

ثانيا في الحكم الثابت ما بقيت الدنيا، ولفظ الجمع يقتضي عموم المساجد كلها.

(١)

٢٢٢- يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبشرهم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ : **يبشرهم** - فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

^{١١٣٩} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٧)

^{١١٤٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٤

^{١١٤١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١١٤٣} انحرار الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٥

^{١١٤٤} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٢١)

^{١١٤٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ علف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ ، يَبْشُرُهُمْ : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{١١٤٧}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرّد والمزید (نَشَرَ / يَنْشُرُ - بَشَرَ / يُبَشِّرُ).^{١١٤٨}

٢٢٣- قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑪

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وعشيرتكم**.^{١١٤٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وعشيرتكم**.^{١١٥٠}

وعشيرتكم: اسم للفرقة.^{١١٥١}

وقرأ شعبة عن عاصم: **وعشيراتكم**. **وعشيرتكم**: اسم للجمع.^{١١٥٢}

الفرق بين الروايتين فرق في أفراد وجمع الاسم.

قرأ (عشيرتكم) بالأفراد و(عشيرتكم) بالجمع، فأما العشيرة، فهم الأقارب الأدنى. وروى أبو بكر عن عاصم «وعشيرتكم» على الجمع. قال أبو علي: وجهه أن كل واحد من المخاطبين له عشيرة، فإذا جمعت قلت: عشيراتكم وحجة من أفرد: أن العشيرة واقعة على الجمع، فاستغنى بذلك عن جمعها.^{١١٥٣}

^{١١٤٧} نفس المراجع

^{١١٤٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

^{١١٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٩)، رقم الآية (٢٤)

^{١١٥٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٩

^{١١٥١} نفس المراجع

^{١١٥٢} نفس المراجع

^{١١٥٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٥

٢٢٤ - إِنَّمَا الْيَسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ عَمَّا وَحُكِّمُوا بِهِ عَمَّا
لِيُؤْطَرُوا عِندَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءٌ أَعْمَلِيهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ ١١٥٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُضَلُّ**. ١١٥٥

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا **يُضَلُّ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١١٥٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : يُضَلُّ بِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا **يُضَلُّ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ١١٥٧

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يُضَلُّ) المجرد و(أَضَلَّ - يُضَلُّ) المزيد. ١١٥٨

٢٢٥ - وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٣٨﴾ ١١٥٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُقْبَلُ**. ١١٦٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم : وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ **تُقْبَلُ** : فعل مجرد مضارع مجهول للمؤنث. ١١٦١

١١٥٤ تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٣٧)

١١٥٥ المحمد في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٥

١١٥٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٠

١١٥٧ نفس المراجع

١١٥٨ فله تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأعمام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسلسل: ١٦١

١١٥٩ تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٥١)

١١٦٠ المحمد في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٦

وقرأ خلف عن حمزة وسيلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ نِقَاتُهُمْ. **تقبل**: فعل مجرد مضارع مجهول للمذكر. ^{١١٦١}

الفرق بين الروابيتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث. الفرق بين الروابيتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل. من قرأ بالياء، فلأن الاسم الذي أسند إليه هذا الفعل مؤنث، فيلزم أن ينحى المسند أيضاً علامة التأنيت، ومن قرأ بالياء فلأن التأنيت في الاسم الذي أسند إليه الفعل ليس بحقيقي، فحمل على المعنى، كما أن الوعظ والموعظة بمعنى واحد، وفي الآية إضمار. وقال أبو علي: من أمث، فلأن الفعل مسند إلى مؤنث في اللفظ ومن قرأ بالياء، فلأنه ليس بتأنيت حقيقي، فحاز تذكيره كقوله تعالى: فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ. ^{١١٦٢}

٢٢٦- يَحْذَرُ السَّافِكُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخِرُوا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ مَا تَحْذَرُونَ

تُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ (٦١) ^{١١٦٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**. ^{١١٦٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وسيلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ. **تنزل**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل. ^{١١٦٥}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ. **تنزل**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال. ^{١١٦٦}

^{١١٦١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

^{١١٦٢} نفس المرجع

^{١١٦٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٧

^{١١٦٤} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٦١)

^{١١٦٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

^{١١٦٦} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل (يسزل) من باب تفعيل وافعال.^{١١٦٨}

٢٢٧- لَا تَعْلِدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بِعَدَائِمِنَا إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا

مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نعف ... نعذب طائفة**.^{١١٦٩}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً . **نعف ...**

نعذب طائفة: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.^{١١٧٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحلف عن حمزة وعلاء عن

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةً

نعف ... نعذب طائفة: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر للغائب.^{١١٧١}

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول وتحويل الضمير من المتكلم إلى الغائب.^{١١٧٢}

٢٢٨- وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾

١١٧٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تجري تحتها**.^{١١٧٤}

^{١١٧٥} نفس المرجع

^{١١٧٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزال وتنزيل في صفي سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{١١٧٧} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (٦٦)

^{١١٧٨} الصفحة في القراءات السبع، أبي عمالويه، دار المشرق، بيروت، الصفحة ١٧٦

^{١١٧٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥١

^{١١٨٠} نفس المرجع

١١٨٣

^{١١٨٤} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٠٠)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ **تحتها** : بدون من^{١١٧٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير : وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ **تجري** **تحتها** : بوجود كلمة من^{١١٧٧}

الفرق بين الروايتين فرق إضافة كلمة "من". قرئ (وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) بزيادة (من)، وقرأ الياقوت (تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) بغير (من)، قال أبو منصور: (من) تزداد في الكلام توكيداً، وتُحذف الاختصاراً، والمعنى واحد.^{١١٧٨}

٢٢٩- أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى ثَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَاكِلٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾^{١١٧٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أسس بنيانه**.^{١١٨٠}

قرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى ثَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا

^{١١٧٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٢

^{١١٧٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٢

^{١١٧٧} نفس المرجع

^{١١٧٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٦٣

^{١١٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٠٩)

^{١١٨٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

جُرِفَ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. **أسس بنيانه** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.

١١٨١

وقرأ قالون عن نافع وورث عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : أَفَمَنْ أُتِيَ
بُيُاتُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُتِيَ بُيُاتُهُ عَلَى شِقَا جُرِفَ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ. **أسس بنيانه** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. ^{١١٨٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول
بناء الفعل للمفعول والاستغناء عن ذكر الفاعل فيه تركيز الاهتمام على الحدث بصرف النظر عن محدثه.
وذلك للنفس في البلاغة. ^{١١٨٣}

٢٣- إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَلَىٰ عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِجْمَالِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ
مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فيقتلون ويقتلون**. ^{١١٨٤}

قرأ قالون عن نافع وورث عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ. **فيقتلون ويقتلون**. ^{١١٨٥}

^{١١٨١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٣

^{١١٨٢} نفس المرجع

^{١١٨٣} وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة المفرة: ٢٨٢

^{١١٨٤} تحرييل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١١١)

^{١١٨٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

^{١١٨٦} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٣

وقرأ حنبل عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ^{١١٨٧} :

الفرق بين الروايين اثنان في تقديم وتأخير المفعلين " فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ " .

فرئ (فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ) فاعل ومفعول. وفرئ (فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ) مفعول وفاعل. قال أبو علي: القراءة الأولى بمعنى أنهم يقتلون أولاً ويُقتلون، والأخرى يجوز أن تكون في المعنى كالأولى، لأن المعطوف بالواو يجوز أن يراد به التقديم فإن لم يقدر فيه التقديم، فالمعنى: يقتل من بقي منهم بعد قتل من قُتل، كما أن قوله تعالى: فَمَا وَهَرُوا لِمَا أَصَابَهُمْ، مَا وَهَرُوا مِنْ بَقِي بَقِي قُتِلَ مِنْ قُتِلَ. ومعنى الكلام: إن الجنة عوض عن جهادهم، قُتِلُوا أَوْ قُتِلُوا. وَعَدَا عَلَيْهِ^{١١٨٨}.

٢٣١- لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ

بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ذَاتَ تَابٍ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١١٨٩} موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَزِيغُ**.^{١١٩٠}

قرأ حفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ **يَزِيغُ** : فعل مجرد مضارع معروف مذكر من باب ضرب.^{١١٩١}

وقرأ السوسي عن أبي عمرو وقالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ. **تَزِيغُ** : فعل مجرد مضارع معروف مؤنث من باب ضرب.^{١١٩٢}

الفرق بين الروايين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

^{١١٨٧} نفس المرجع

^{١١٨٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٠٢

^{١١٨٩} توبل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١١٧)

^{١١٩٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

^{١١٩١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

قوله تعالى: مِنْ تَعْلِيٍّ مَا كَادَ يَزِيغُ «ع»، يقرأ بالتاء والتاء، وبإدغام التاء في التاء وإظهارها، فالحجة لمن قرأه بالتاء: أنه أراد: تقدم (القلوب) قبل الفعل فدلّ بالتاء على التأنيث، لأنه جمع. والحجة لمن قرأه بالتاء: أنه حمّله على تذكير (كاد) أو لأنه جمع ليس لتأنيثه حقيقة.^{١١٩٣}

٢٣٢- أَوَّلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ

يَذْكُرُونَ ﴿١٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرون**.^{١١٩٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَوَّلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ. **يرون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح الغائب.^{١١٩٦}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: أَوَّلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ. **يرون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح الحاضر.^{١١٩٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. فالقراءة (أَوَّلَا يَرَوْنَ) يعني المتألفين، وقرئ: (أَوَّلَا تَرَوْنَ) بالتاء على الخطاب للمؤمنين.^{١١٩٨}

٢٣٣- أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِذْقٍ

عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَشَرٌّ مِمَّنْ

^{١١٩٣} الحجة في القراءات السبع، ابن عابويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

^{١١٩٤} تنزيل من رب العالمين، سورة التوبة (٩)، رقم الآية (١٢٦)

^{١١٩٥} الحجة في القراءات السبع، ابن عابويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٨

^{١١٩٦} المكرر في ما نوات من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٤

^{١١٩٧} نفس المرجع

^{١١٩٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣١٢

^{١١٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحر**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ**. **ساحر** : اسم الفاعل ^{١٢٠١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَيَحْرُ مُبِينٌ**. **سحر** : المصدر. ^{١٢٠٢}
الفرق بين الروايتين فرق في تبادل بين (يَحْرُ) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل. ^{١٢٠٣}

٢٣٤- **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحِجَابَ مَا**

خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ لَا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ^{١٢٠٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يفصل**. ^{١٢٠٥}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم: **يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**. **يفصل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمعائب. ^{١٢٠٦}

^{١٢٠٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٩

^{١٢٠١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٢٠٢} نفس المراجع

^{١٢٠٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سحر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠)، انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

^{١٢٠٤} نزول من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٥)

^{١٢٠٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٩

^{١٢٠٦} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وعطف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **نُفَصِّلُ الآيَاتِ**
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. يَفْصِلُ : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. ^{١٢٠٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفاعل من الغائب إلى المتكلم . قرئ (نُفَصِّلُ الآيَاتِ) بالياء والنون.
فالحة لمن قرأه بالياء: أنه أخبر به عن الله عز وجل، لتقدم اسمه قبل ذلك. والحة لمن قرأه بالنون: أنه
جعل من إخبار الله تعالى عن نفسه بنون الملكوت، لأنه ملك الأملاك. ^{١٢٠٨}

٢٣٥- **وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ**
اللَّهِ قُلْ أَتُشْرِكُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨) ^{١٢٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **يُشْرِكُونَ**. ^{١٢١٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. يُشْرِكُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ^{١٢١١}

وقرأ وعطف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتَعَالَى عَمَّا**
تُشْرِكُونَ تُشْرِكُونَ : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ^{١٢١٢}
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يُشْرِكُونَ) إلى الحاضر (تُشْرِكُونَ)، فالمعنى بالياء: أنه
أخبر بها عن المشركين في حال الغيبة. ولمن قرأه بالياء: أنه أراد: قل لهم يا محمد: تعالی الله عما تُشْرِكُونَ يا
كفرة. ^{١٢١٣}

^{١٢٠٧} نفس المراجع

^{١٢٠٨} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٧٩

^{١٢٠٩} لنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٨)

^{١٢١٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

^{١٢١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٨

^{١٢١٢} نفس المراجع

٢٣٦ - فَلَمَّا أَتَجَّهُمُ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾^{١٢١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **متاع**.^{١٢١٥}

قرأ حفص عن عاصم: مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. **متاع** - مضاف منصوب.^{١٢١٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. **متاع** : مضاف مرفوع.^{١٢١٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم "متاع" من نصب إلى جر. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) فعلى المصدر، المعنى: تُمَتَّعُونَ (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا). ومن : قَرَأَ (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) بالرفع فمن جهتين: إحداهما: أَنْ يَكُونَ (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) خبراً لقوله (إِنَّمَا نَعْبُدُكَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ) ويجوز أَنْ يَكُونَ : خبر الابتداء قوله (عَلَى أَنْفُسِكُمْ) ويكون (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) على إضمار (هو) ، والمعنى : إِنْ مَا تَتَالَوْنَهُ هَذَا الْفُسَادُ وَالْبَغْيُ، إِنَّمَا تَمْتَعُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ.^{١٢١٨}

٢٣٧ - كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾^{١٢١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كلمة**.^{١٢٢٠}

^{١٢١٢} المصحف في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

^{١٢١٤} تزييل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٢٣)

^{١٢١٥} المصحف في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨١

^{١٢١٦} المكي في ما تواتر من القراءات السبع والتميز، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٨

^{١٢١٧} نفس المرجع

^{١٢١٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٢

^{١٢١٩} تزييل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٣٣)

قرأ البري عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ. **كلمت**: الاسم للمفرد.^{١٢٢١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ. **كلمت**: الاسم للجمع.^{١٢٢٢}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة".^{١٢٢٣}

٢٣٨- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِلَهًا مَا كَانُوا

مُتَعَارِفِينَ ﴿١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْشُرُهُمْ**.^{١٢٢٤}

قرأ حفص عن عاصم: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ. **يَحْشُرُهُمْ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{١٢٢٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ **يَحْشُرُهُمْ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.^{١٢٢٦}

^{١٢٢١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨١

^{١٢٢٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٥٩

^{١٢٢٣} نفس المرجع

^{١٢٢٤} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (كلمة) و (كلمات) خمس سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)، انظر رقم التفسير: ١٥٩

^{١٢٢٥} تنزيل من رب العالمين، سورة بونس (١٠)، رقم الآية (٤٥)

^{١٢٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٦

^{١٢٢٧} نفس المرجع

^{١٢٢٨} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب (يخبرهم) إلى (يخبرهم) المتكلم.^{١٢٢٨}

٢٣٩- قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾^{١٢٢٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَجْمَعُونَ**.^{١٢٣٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ. **يَجْمَعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.^{١٢٣١}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ. **يَجْمَعُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.^{١٢٣٢}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.

قرئ (هو خير مما يجمعون) بالياء أي يجمعون أنهم يا معشر المسلمين من أعراض الدنيا. وقرئ (هو خير مما يجمعون) بالياء على أمر الغائب أي لفرح المؤمنون بفضل الله أي الإسلام وبرحمته أي القرآن خير مما يجمعه الكافرون في الدنيا.^{١٢٣٣}

٢٤٠- وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ ﴿٥٩﴾^{١٢٣٤}

^{١٢٢٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم السلسلة: ١٦٥

^{١٢٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٥٨)

^{١٢٣٠} الملحة في القراءات السبع: ابن محالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٢

^{١٢٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦١

^{١٢٣٢} نفس المرجع

^{١٢٣٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

^{١٢٣٤} تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٦١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أصغر ... أكبر**.^{١١٣٥}

قرأ قالون عن نافع وررث عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي**

كِتَابٍ مُبِينٍ. أصغر ... أكبر : أسماء منصوبة.^{١١٣٦}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ. أصغر ... أكبر** : أسماء مرفوعة.^{١١٣٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الأسماء بين نصب ورفع.

فالقراءة (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) بالرفع فيهما رد على قوله (من مثقال ذرة) لأن موضع مثقال رفع قبل دخول من لأنها زائدة التقدير ما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين. قال الزجاج ويجوز رفعه من جهة أخرى على الابتداء ويكون المعنى ولا ما هو أصغر من ذلك ولا ما هو أكبر إلا في كتاب مبين. والقراءة: (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) بالفتح على معنى ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ولا مثقال أصغر من ذلك ولا أكبر.^{١١٣٨}

٢٤١- **وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ** (٧٩)^{١١٣٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ساحر**.^{١١٤٠}

قرأ قالون عن نافع وورث عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم والدوري عن الكسائي: **اتُّونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. ساحر**: اسم الفاعل.^{١١٤١}

^{١١٣٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٢

^{١١٣٦} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتغير، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٢

^{١١٣٧} نفس المرجع

^{١١٣٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

^{١١٣٩} تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٧٩)

^{١١٤٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَثُوْنِي بِكُلِّ
سَحَّارٍ عَلِيمٍ. **سحار** : اسم المبالغة. ^{١٦٤٢}

الفرق بين الروایتين فرق التبادل بين اسم الفاعل (ساحر) واسم المبالغة (سحار).
فالقراءة (أثوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ) أنه اسم الفاعل مانحدا من الفعل، والقراءة (أثوْنِي بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ)
بالتشديد: أنه تكرير الفعل والإيلاخ في العمل، والدلالة على أن ذلك ثابت لهم فيما مضى من الزمان،
كقولهم: هو دخال خراج إذا كفر ذلك منه وعرف به. ^{١٦٤٣}

٢٤٢ - وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ رِبَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ
سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ^{١٦٤٤}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضلوا**. ^{١٦٤٥}

قرأ شعبه عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ **ليضلوا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب
افعلان. ^{١٦٤٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وفيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ.
ليضلوا : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب ^{١٦٤٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يَضِلُّ) المجرّد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد. ^{١٦٤٨}

^{١٦٤١} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٦

^{١٦٤٢} نفس المرجع

^{١٦٤٣} المجرّد في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

^{١٦٤٤} ليزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٨٨)

^{١٦٤٥} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٣

^{١٦٤٦} نفس المرجع

^{١٦٤٧} نفس المرجع

٢٤٣- إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾^{١٢٤٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كلمت**.^{١٢٥٠}

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ. كلمت**.^{١٢٥١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ. كلمت**.^{١٢٥٢}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "كلمة".^{١٢٥٣}

٢٤٤- وَمَا كَانُوا لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِأَذْنِ اللَّهِ فَيَعْمَلُ الْبِرَّ عَلَىٰ الَّذِي لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾

^{١٢٥٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويجعل**.^{١٢٥٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن

^{١٢٤٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسلسل: ١٦١

^{١٢٤٩} تنزيل من رب العالمين: سورة يونس (١٠)، رقم الآية (٩٦)

^{١٢٥٠} الحجة في القراءات السبع، أبي خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨١

^{١٢٥١} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٤

^{١٢٥٢} نفس المرجع

^{١٢٥٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (كلمة) و(كلمات) ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)، انظر رقم

التسلسل: ١٥٩

^{١٢٥٤} تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٠)

^{١٢٥٥} الحجة في القراءات السبع، أبي خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٥

حمزة وسخلاف عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ. **ويجعل** : فعل مجرد مضارع معروف للغائب.^{١٢٥٦}

وقرأ شعبة عن عاصم: وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ. **ويجعل** : فعل مجرد مضارع معروف للمتكلم.^{١٢٥٧}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.^{١٢٥٨}

٢٤٥ - ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾^{١٢٥٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نُنَجِّي**.^{١٢٦٠}

قرأ حفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ. **نُنَجِّي** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعالي.^{١٢٦١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وسخلاف عن حمزة: كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ. **نُنَجِّي** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٢٦٢}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أُنَجِّي / يُنَجِّي - نَجَّى / يُنَجِّي).

^{١٢٥٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٤

^{١٢٥٧} نفس المرجع

^{١٢٥٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، انظر رقم التسلسل: ٥٩

^{١٢٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)

^{١٢٦٠} الملح في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٥

^{١٢٦١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٤

^{١٢٦٢} نفس المرجع

فالقراءة (كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ) بالتشديد والتشديد هنا للتضعيف والاهتمام، والقراءة: (كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ) بالتخفيف. ثم في هذا الإنهاء قولان: أحدهما: تنجيهم من العذاب إذا بول المكذبين، قاله الربيع بن أنس. والثاني: تنجيهم في الآخرة من النار، قاله مقاتل.^{١٢٦٣}

٢٤٦- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾^{١٢٦٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحر**.^{١٢٦٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسيوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. **سحر**: اسم.^{١٢٦٦}

وقرأ ش: إِنَّ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُبِينٌ. **سحر**: اسم الفاعل.^{١٢٦٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تبادل بين (سحر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل.^{١٢٦٨}

٢٤٧- أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٨﴾^{١٢٦٩}

^{١٢٦٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٥٣

^{١٢٦٤} تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٧)

^{١٢٦٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الضيق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{١٢٦٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٦

^{١٢٦٧} نفس الموضع

^{١٢٦٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سحر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠)، انظر رقم

التمثيل: ١٢٩

^{١٢٦٩} تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٢٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف**.^{١٢٧٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ. **يضاَعَفَ**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب مفاعلة.^{١٢٧١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **يُضَعَّفُ**

لَهُمُ الْعَذَابُ. **يضعف**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاَعَف - ضَعَّف/يضعَّف).^{١٢٧٢}

٢٤٨- قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ رَبِّ وَءَالِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعَبَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاهَا

وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾^{١٢٧٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فعميت**.^{١٢٧٤}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: **فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ**. **فعميت**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{١٢٧٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **فَعَمِيَّتْ**

عَلَيْكُمْ. **فعميت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع.^{١٢٧٦}

^{١٢٧٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٦

^{١٢٧١} نفس المرجع

^{١٢٧٢} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

^{١٢٧٣} تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٢٨)

^{١٢٧٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٦

^{١٢٧٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٧

^{١٢٧٦} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول واشتقاق الفعل من باب تفعيل وسمع،
فأما القراءة (فَعُمِيَتْ عَلَيْكُمْ) بتخفيف الميم وفتح العين، قال ابن قتيبة: والمعنى: عميت عنها، يقال: عمي
عليّ هذا الأمر: إذا لم أفهمه، وعميت عنه بمعنى: قال القراء: وهذا مما حوّلت العرب الفعل إليه، وهو في
الأصل ثغيره، كقوله: دخل الخاتم في يدي، والخف في رجلي، وإنما الإصبع تدخل في الخاتم، والرجل في
الخف، واستجازوا ذلك إذ كان المعنى معروفاً. والقراءة (فَعُمِيَتْ عَلَيْكُمْ) بضم العين وتشديد الميم، قال
ابن الأنباري: ومعنى ذلك: فعماها الله عليكم إذ كنتم ممن حُكم عليه بالشقاء.^{١٢٧٧}

٢٤٩ - قَالَ يَسُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتْلُوهُ لَهُ يَدُكَ يَدُكَ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْجَاهِلِينَ (١٢٧٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عمل غير**.^{١٢٧٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة: إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ. **عمل غير**: اسم المصدر، مضاف
مرفوع.^{١٢٨٠}

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرُ صَالِحٍ. **عمل غير**: فعل مجزئ
ماضي معروف من باب سمع، مضاف منصوب.^{١٢٨١}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم مصدر وفعل ماضي، وتحويل اعراب الكلمة "غير" من رفع إلى
جر.

فالقراءة (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرُ صَالِحٍ) (عمل) رفع متون (غير صالح) يرفع الراء. وفيه قولان، أحدهما: أنه يرجع
إلى السؤال فيه، فالمعنى: سؤالك إياي فيه عمل غير صالح، قاله ابن عباس، وقادة، وهذا ظاهر، لأنه قد
تقدم السؤال فيه في قوله عز وجل: «رب إن ابني من أهلي»، فرجعت الكناية إليه. والثاني: أنه يرجع إلى

^{١٢٧٧} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٦٩

^{١٢٧٨} تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٤٦)

^{١٢٧٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٧

^{١٢٨٠} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وغيره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٦٩

^{١٢٨١} نفس المرجع

المسؤول فيه. والقراءة (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) (عَمِلَ) بكسر الميم وفتح اللام و(غَيْرَ صَالِحٍ) بفتح الراء، يشير إلى أنه مشترك.^{١٢٨٢}

١٢٨٢

٢٥ - وَأَنزَلْنَاهُ قَائِمَةً فَذُحِكْتَ فَبَشَّرْنَاَهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

١٢٨١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعقوب**.

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة:

١٢٨٥

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ. **يعقوب**: اسم علم منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والنزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

١٢٨٦

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ. **يعقوب**: اسم علم مرفوع.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع.

فأما القراءة: (يَعْقُوبُ) بفتح الجاء، فاختلفوا فيها: هل الفتح علامة نصب أو جر؟ والقائلون بأنها علامة

نصب اختلفوا: فقيل: هو منصوب عطفاً على قوله: (يَاسْحَاقُ)، وقال الزجاجي: كأنه قيل: ووهبنا له

إسحاق، ومن وراء إسحاق يعقوب.

وأما القراءة (يعقوب) بالرفع فإنه مبتدأ وحده الظرف السابق فقدره الزجاجي (مولود أو موجود) وقدره

غيره مكان. ولما حكى النحاس هذا قال: (والجملة حالٌ داخلة في البشارة أي: فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ مُنْصَلًا

١٢٨٣

به يعقوب).

١٢٨٢ زاد السير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٧٨

١٢٨٣ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٧١)

١٢٨٤ الطحطاوي في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٩

١٢٨٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٢

١٢٨٦ نفس المرجع

١٢٨٧ الدرر النور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٢، الصفحة ٣٥٧

٢٥١ - قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَاحًا إِنَّهُ مُصِيبُهُمَا أَصَابُهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾^{١٢٨٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فاسر**.^{١٢٨٩}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فأسر بأهلك**. **فاسر**: فعل أمر من باب افعال.^{١٢٩٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: **فأسر بأهلك بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ**. **فاسر** فعل أمر من باب ضرب.^{١٢٩١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وضرب.

فالقراءة (فاسر بأهلك) يوحد الألف من سرى يسري والقراءة (فأسر بأهلك) يقطع الألف وهما لغتان فصيحتان، نزل بهما القرآن. قال الله تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده، وقال: واللّيل إذا يسرى، يقال سريت وأسريت إذا سرت ليلاً، وقال آخرون منهم أبو عمرو الشيباني يقال سرى في أول الليل وأسرى من آخره.^{١٢٩٢}

٢٥٢ - قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَاحًا إِنَّهُ مُصِيبُهُمَا أَصَابُهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾^{١٢٩٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **امراتك**.^{١٢٩٤}

^{١٢٨٨} تعريب من رسم العائدين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٨١)

^{١٢٨٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٩

^{١٢٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٣

^{١٢٩١} نفس المرحع

^{١٢٩٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

^{١٢٩٣} تعريب من رسم العائدين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٨١)

^{١٢٩٤} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تُكْ. **امراتك** : مستثنى منصوب. ^{١٢٩٥}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تُكْ. **امراتك** : مستثنى مرفوع. ^{١٢٩٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الإعراب من نصب إلى رفع. فالقراءة (ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) بالرفع على معنى ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فإنها منلتفت. وكان أبو عمرو يتأول أن لو طأ كان سارها في أهله وحجته ما روي عن ابن عباس أنه قال إنها سمعت الوحية فالتفت فأصابها العذاب. والقراءة (ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) بالنصب استثناء من الإسراء وحجتهم ما روي عن عبد الله بن مسعود أنه قال فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك فدل ذلك أن الاستثناء كان من أهله الذين أسر بالإسراء بهم لا من أحد والمعنى في هذه القراءة أنه لم يخرج امرأته مع أهله وفي القراءة الأخرى أنه خرجها فالتفت فأصابها الحجارة. ^{١٢٩٧}

٢٥٣ - وَيَقْوُوا أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَنِئِلُّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ

هُوَ كَذِبٌ وَأَرْقِفُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ ^{١٢٩٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**. ^{١٢٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن

^{١٢٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٣

^{١٢٩٦} نفس المراجع

^{١٢٩٧} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

^{١٢٩٨} ترويض من رب العاشقين، سورة هود (١١)، رقم الآية (٩٣)

^{١٢٩٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٥

همزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ. **مكانتكم** : اسم الظرف للمجمع.^{١٣٠٠}

وقرأ شعبة عن عاصم: وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ. **مكانتكم** : اسم الظرف للمفرد.^{١٣٠١}
الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "مكانة".^{١٣٠٢}

٢٥٤ - وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيِ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ

مُجْدُوفٍ ﴿١١٨﴾^{١٣٠٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سعدوا**.^{١٣٠٤}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيِ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا. **سعدوا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب سمع.^{١٣٠٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيِ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا. **سعدوا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع.^{١٣٠٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل المجهول إلى المعروف.

قرئ (سعدوا) بفتح السين بناء للفاعل، وقرئ (سعدوا) بضمها بناء للمفعول، وهما لغتان.^{١٣٠٧}

^{١٣٠٠} نفس المرجع

^{١٣٠١} نفس المرجع

^{١٣٠٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)، انظر رقم التسلسل: ١٦٧

^{١٣٠٣} تزييل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٠٨)

^{١٣٠٤} ملحقة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٠

^{١٣٠٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحري، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٦

^{١٣٠٦} نفس المرجع

^{١٣٠٧} رواد تفسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٠٣

٢٥٥- رَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢٠﴾

١٣٠٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ.

١٣١٠

مكانتكم: اسم الظرف للمفرد.

١٣١١

وقرأ شعبة عن عاصم: أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ **مكانتكم**: اسم الظرف للجمع.

١٣١٢

الفرق بين الروايتين فرق في الاسم بين الأفراد والجمع.

٢٥٦- وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا

١٣١٣

تَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾

١٣١٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرجع**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ. **يرجع**: فعل مجرد مضارع مجهول.

١٣١٧

١٣١٠ نفس المرجع

١٣١١ نفس المرجع

١٣١٢

١٣١٣ تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٢٣)

١٣١٤ الجمعية في القراءات السبع، ابن خالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩١

١٣١٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣١٦

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم ورش : **وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ كُلَّهَا يَرْجِعُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ^{١٣١٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول. ^{١٣١٧}

٢٥٧- وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ^{١٣١٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**. ^{١٣١٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم:

وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع للحاضر. ^{١٣٢٠}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخوارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا رَبُّكَ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع للغائب. ^{١٣٢١}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{١٣٢٢}

٢٥٨- لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلنَّاسِ آيَاتٍ ﴿٧﴾ ^{١٣٢٣}

^{١٣١٦} نفس المراجع

^{١٣١٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسلسل: ٣١

^{١٣١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة هود (١١)، رقم الآية (١٢٣)

^{١٣١٩} الحجة في القراءات السبع، أبي خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩١

^{١٣٢٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٧

^{١٣٢١} نفس المراجع

^{١٣٢٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ غَفِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{١٣٢٣} تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **آيت**.^{١٢٢١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخثر عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَائِلِينَ. آيت** اسم للجمع.^{١٢٢٢}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير : **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَائِلِينَ. آيت** اسم للمفرد.^{١٢٢٣}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم.

فالقراءة (آية للسائلين) بالافراد أي عمدة، وحجته قوله: لقد كان في قصصهم عمدة، ولم يقل عمر، كأنه حل شأه كله آية، كما قال جل وعز وجعلنا ابن مريم وأمه آية فافرد كل واحد منهما آية، والقراءة (آيات للسائلين) على الجمع أي عمر جعلوا كل حال من أحوال يوسف آية وعمدة.^{١٢٢٤}

٢٥٩ - **قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ**

١٢٢٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غِيَابَت**.^{١٢٢٦}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن

^{١٢٢١} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩١

^{١٢٢٢} المذكور في ما يوافي من القراءات السبع ونعموه، عمر بن قاسم الأتصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٧٩

^{١٢٢٣} نفس المراجع

^{١٢٢٤} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

^{١٢٢٥} تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠)

^{١٢٢٦} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٣

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالْقُوَّةُ فِي غَيْابَةِ الْجُبِّ. **غِيَابَت** : اسم للمفرد.^{١٣٣٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَالْقُوَّةُ فِي غَيَْابَاتٍ. **غِيَابَات** : اسم للجمع.^{١٣٣١}
الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم .

فالقراءة (في غيبة الحب) بالإفراد أي: في ظلماته. وقال الحسن: في قعره. والقراءة: (في غيابات الحب) فجعل كل جزء منه غيبة.^{١٣٣٢}

٢٦٠ - أَرْسِلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾^{١٣٣٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرتعم ويلعب**.^{١٣٣٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَرْسِلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. **يرتعم ويلعب** : افعال للغائب.^{١٣٣٥}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسرسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: أَرْسِلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ. **يرتعم ويلعب**: افعال للمتكلم.^{١٣٣٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.

فالقراءة (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بالنون أسند الفعل إلى إخوة يوسف عليه السلام، والقراءة (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بالياء أسند الفعل إلى يوسف عليه السلام دون إخوته.^{١٣٣٧}

^{١٣٣٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧٩

^{١٣٣١} نفس المراجع

^{١٣٣٢} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤١٦

^{١٣٣٣} تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٢)

^{١٣٣٤} المحمد بن القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٣

^{١٣٣٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٨

^{١٣٣٦} نفس المراجع

٢٦١ - وَلَقَدْ هَمَّتْ يَهُودُ وَهَمَّ بِهَا نُونُ أَنْ دَعَا بِرُؤُوسِنَا رَبُّهُ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّرَّةَ وَالْفَحْشَاءَ

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.^{١٣٣٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ. **المخلصين** : اسم المفعول.^{١٣٤٠}

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكران عن ابن عامر: إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ. **المخلصين** : اسم الفاعل.^{١٣٤١}

الفرق بين الروايتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول (مخلصين/مخلصين). فالقراءة (عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) بكسر اللام، أي أخلصوا دينهم وأعمالهم من الرياء وحجتهم قوله: وأخلصوا دينهم، وقوله: مخلصا له ديني، فإذا أخلصوا فهم مخلصون، تقول: رجل مخلص مؤمن، فخرى الفعل في اللفظ له. والقراءة (عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام، أي الله أخلصهم من الأسواء والفواحش، فصاروا مخلصين. وحجتهم قوله تعالى: إِنَّمَا أَخْلَصْنَاهُمْ لِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدار، فصاروا مخلصين بإخلاص الله إياهم.^{١٣٤٢}

٢٦٢ - ثُمَّ بَاقِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ﴿٢٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعصرون**.^{١٣٤٣}

^{١٣٣٧} القيس العنبري في علوم الكتاب المكتوب، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٦، الصفحة ٤٤٥

^{١٣٣٨} نزول من رب العاقبين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)

^{١٣٣٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن عاتق، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٤

^{١٣٤٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٢

^{١٣٤١} نفس المرجع

^{١٣٤٢} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

^{١٣٤٣} نزول من رب العاقبين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٤٩)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **وَفِيهِ يَعْصِرُونَ. يعصرون**: فعل للغائب.^{١٣٤٥}

وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَفِيهِ
تَعْصِرُونَ. يعصرون**: فعل للحاضر.^{١٣٤٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.
والقراءة (تَعْصِرُونَ) بناء الخطاب، والقراءة (يَعْصِرُونَ) بياء الغيبة، وهما واضحتان، لتقدم مخاطبة الغائب،
فكل قراءة تُرجع إلى ما يليق به.^{١٣٤٧}

٢٦٣- **وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ تُصِيبُ رَحْمَتَنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ**

١٣٤٨

الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَشَاءَ**.^{١٣٤٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر
وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ . يَشَاءَ**: فعل للغائب.^{١٣٥٠}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: **يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ. نَشَاءَ**: فعل للمتكلم.^{١٣٥١}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.

^{١٣٤٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٦

^{١٣٤٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٤

^{١٣٤٧} نفس المرجع

^{١٣٤٨} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٦، الصفحة ٥١١

^{١٣٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٥٦)

^{١٣٤٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٦

^{١٣٥٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٥

^{١٣٥١} نفس المرجع

قري (حيث نشاء) بالثبوت الله أخير عن نفسه وحجته ما بعده وهو نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع.
وقري (حيث يشاء) أي: يوسف كأنه قال يتبوا يوسف حيث يشاء. ١٣٥٢

٢٦٤ - قَالَ هَلْ أَمَنَّكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا صَكَمًا أَمْسُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهْ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ

١٣٥٣ (٦١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حفظ** ١٣٥٤

قرأ حمص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: فَأَلَّهْ خَيْرٌ حَافِظًا **حفظ**: اسم الفاعل ١٣٥٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: فَأَلَّهْ خَيْرٌ
حفظ: المصدر. ١٣٥٦

الفرق بين الروایتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المصدر.
فالقراءة (فألله خير حفظاً)، أي: خير حفظاً من حفظكم، والقراءة (فألله خير حافظاً) بالف. قال أبو علي:
ونصبه على التمييز دون الحال. ١٣٥٧

٢٦٥ - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١٩﴾

١٣٥٨

١٣٥٢ معاني القراءات، الأهرري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٤٦

١٣٥٣ نزول من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٦٤)

١٣٥٤ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٧

١٣٥٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٦

١٣٥٦ نفس المرجع

١٣٥٧ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٥٤

١٣٥٨ نزول من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوحَى**.

قرأ حفص عن عاصم: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ. **يُوحَى**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.^{١٣٦٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ. **يُوحَى**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب.^{١٣٦١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب وتحويل الفعل من المعروف إلى المجهول.

فالقراءة (يُوحَى) بالياء: فعل ما لم يسم فاعله. فمعناه التكرير، كأنه قال: يوحى... ، وأضمر: يوحى الله... والقراءة: (يُوحَى) بالنون أنه إخبار الله تعالى عن نفسه بالنون بنون العظمة والجلالة.^{١٣٦٢}

٢٦٦- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْقِلُونَ**.^{١٣٦٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَلَا تَعْقِلُونَ. **تَعْقِلُونَ** فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.^{١٣٦٤}

^{١٣٦٠} المصحف في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٨.

^{١٣٦١} التكرير في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١٨٩.

^{١٣٦٢} نفس المراجع.

^{١٣٦٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٢.

^{١٣٦٤} تحويل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩).

^{١٣٦٥} المصحف في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش : أَفْلَا
يَعْقِلُونَ. **تعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب. ^{١٣٦٦}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (أَفْلَا تَعْقِلُونَ / أَفْلَا يَعْقِلُونَ). ^{١٣٦٧}

٢٦٧- حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنَّا فَتُحْيِي مَن نَّشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ^{١٣٦٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كذبوا**. ^{١٣٦٩}
قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا. **كذبوا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب ضرب.
^{١٣٧٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا
كذبوا : فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل. ^{١٣٧١}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد والفعل المزيد .

^{١٣٦٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٨٩

^{١٣٦٦} نفس المرجع

^{١٣٦٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

السلسلة: ١٤٠

^{١٣٦٨} تحويل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١١٠)

^{١٣٦٩} الحجة في القراءات السبع، ابن حاليوة، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

^{١٣٧٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٠

^{١٣٧١} نفس المرجع

والقراءة (كُذِّبُوا) بالتخفيف فالمعنى : حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وتصدىقهم إياهم وظن قومهم أنهم قد كُذِّبُوا فيما وعَدُوا، لأن الرسل لا يظنون ذلك، وهو يُروى عن عائشة. والقراءة (كُذِّبُوا) بالتشديد المعنى : حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وعلموا أن القوم قد كُذِّبُوا فلا يُصدقوهم ولا يؤمنون بهم جاءهم النصر. ^{١٣٧٢}

٢٦٨- حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا

عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ^{١٣٧٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَنُجِّيَ**. ^{١٣٧٤}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ. **فَنُجِّيَ**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل للغائب. ^{١٣٧٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ. **فَنُجِّيَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. ^{١٣٧٦}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أُنْجِيَ / يُنْجِي - نُجِيَ / يَنْجِي) ^{١٣٧٧}

٢٦٩- وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ

النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١١﴾ ^{١٣٧٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُغْشَى**. ^{١٣٧٩}

^{١٣٧١} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٢

^{١٣٧٢} تنزيل من رب العالمين، سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١١٠)

^{١٣٧٣} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٩

^{١٣٧٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٠

^{١٣٧٥} نفس المرجع

^{١٣٧٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم السلسلة: ٢٤٥

^{١٣٧٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٣)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: يُغْشَى
اللَّيْلَ الشَّهَارَ. **يفشي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٣٨٠}

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: يُغْشَى اللَّيْلَ الشَّهَارَ. **يفشي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٣٨١}
الفرق بين الرويتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل (أغشى / يغشي - غشى / يغشي).^{١٣٨٢}

٢٧. - وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
وَجِدٍ وَتُفَضَّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ①
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وزرع ونخيل صنوان وغير**.^{١٣٨٣}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن
عاصم: وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ. **وزرع ونخيل صنوان**
وغير: أسماء منصوبة.^{١٣٨٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ
مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ. **وزرع ونخيل صنوان**
وغير: أسماء مفعولة.^{١٣٨٥}

^{١٣٨١} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

^{١٣٨٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

^{١٣٨١} نفس المرجع

^{١٣٨٢} وقد تقدم بهذا اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٥٤)، انظر رقم التسلسل: ١٨٠

^{١٣٨٣} نزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤)

^{١٣٨٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٩٩

^{١٣٨٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

^{١٣٨٦} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل إعراب الأسماء من رفع إلى جر.
فالقراءة (وَزَّرَعَ وَنَحِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) رفعاً في الكل، فالمعنى: وفي الأرض قطع متجاورات وجنات، وفي الأرض زرع،... والقراءة (وَزَّرَعَ وَنَحِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) خفضاً في الكل. حملة على الأعتاب، فالمعنى: جنات من أعتاب، ومن زرع، ومن نحيل صنوان.^{١٣٨٧}

٢٧١- وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ رَجَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ وَزَّرَعَ وَنَحِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ①
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسقى**.^{١٣٨٨}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. **يسقى**: فعل مجرد ماضي مجهول للمذكر من باب ضرب.^{١٣٨٩}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وعطف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. **يسقى**: فعل مجرد ماضي مجهول للمؤنث من باب ضرب.^{١٣٩٠}
الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل.

فرئ (تُسْقَى) بالياء رده على جماعة ما ذكر الله، وفرئ (يسقى) بالياء رده على جمع ما ذكر.^{١٣٩١}

٢٧٢- وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ رَجَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ وَزَّرَعَ وَنَحِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ①
^{١٣٩٢}

^{١٣٨٧} زاد السير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٨١

^{١٣٨٨} تزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤)

^{١٣٨٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

^{١٣٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٢

^{١٣٩١} نفس المرجع

^{١٣٩٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٦

^{١٣٩٣} تزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونفضل**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ**. **ونفضل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم.^{١٣٩٥}

وقرأ علف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ**. **ونفضل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب.^{١٣٩٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب.

قرئ (وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا) بالياء وكسر الضاد، وقرئ (يُفَضِّلُ) بالنون. قال أبو منصور: المعنى واحد في (يُفَضِّلُ) و(يُفَضِّلُ)، الله هو المفضل.^{١٣٩٧}

٢٧٣- قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تستوي**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعلق عن

^{١٣٩٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٠

^{١٣٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ
وَالشُّورُ. **تستوي**. فعل مزيد مضارع معروف للمذكر من باب استفعال.^{١٤٠٠}

وقرأ شعبة عن عاصم وش: أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالشُّورُ. **يستوي**: فعل مزيد مضارع معروف
للمؤنث من باب استفعال.^{١٤٠١}

الفرق بين الروايتين فرقي في تذكير وتأنيث الفعل.

قرئ (يستوي) بالياء، وقرئ (تستوي) بالياء. قال أبو منصور: إذا تقدم فعل الجماعة جاز تأنيثه وتذكيره،
وقد مر مثله.^{١٤٠٢}

٢٧٤- أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
أَبْنَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (١٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يوقدون**.^{١٤٠٣}

قرأ حفص عن عاصم وعطف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ. **يوقدون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال
الغائب.^{١٤٠٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَمِمَّا
تُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ **يوقدون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.^{١٤٠٥}

^{١٤٠٠} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٥

^{١٤٠١} نفس المرجع

^{١٤٠٢} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٧

^{١٤٠٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (١٧)

^{١٤٠٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠١

^{١٤٠٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتین فرق فی تحويل ضمیر الفعل من الغائب إلى الحاضر.^{١٤٠٧}

٢٧٥- يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾^{١٤٠٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويثبت**.^{١٤٠٩}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ. **ويثبت**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٤١٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وورش: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ. **ويثبت**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٤١١}

الفرق بين الروایتین فرق في اشتقاق الفعل من البابين المختلفين افعال وتفعيل.

قرئ (وُثِّبَتْ) حقيقاً، وقرئ (وُثِّبَتْ) مُشَدِّداً. قال أبو منصور: (ثَبَّتَ) و (أَثَبَتْ) بمعنى واحد، وجاء في التفسير أن المعنى: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مما يكتبه الحفظة على (وُثِّبَتْ) العباد، وُثِّبَتْ ما يشاء إبقاءً في الكتاب.^{١٤١٢}

٢٧٦- وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَعُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ

الدَّارِ ﴿٤٠﴾^{١٤١٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كفرو**.^{١٤١٤}

^{١٤٠٩} نفس المرجع

^{١٤٠٨}

^{١٤٠٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٣٩)

^{١٤٠٦} الحجة في الفرائد السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠١

^{١٤٠٥} المكرر في ما نوانر من الفرائد السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧

^{١٤٠٤} نفس المرجع

^{١٤٠٣} معاني الفرائد، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٥٨

^{١٤٠٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الرعد (١٣)، رقم الآية (٤٢)

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة
 وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقِيَ النَّارُ**
كفار : اسم للجمع.^{١٤١٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ كافر** : اسم للمفرد.^{١٤١٦}
 الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم.

قرئ (الكافر) بالافراد، وقرئ (الكفار) بالجمع، أي: سيعلم جنس الكافر لمن العاقبة المحمودة من الفريقين
 في دار الدنيا، أو في الدار الآخرة، أو فيهما وقيل: المراد بالكافر: أبو جهل ويقول الذين كفروا لست
 مرسلًا أي: يقول المشركون أو جميع الكفار: لست يا محمد مرسلًا إلى الناس من الله، فأمره الله سبحانه
 بأن يجيب عليهم فقال: قل كفى بالله شهيدًا بيني وبينكم فيقر يعلم صحة رسالتي، وصدق دعواني، ويعلم
 كذبكم ومن عنده علم الكتاب.^{١٤١٧}

٢٧٧- **مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَغْمَلَهُمْ كَرَمًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا**

كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)^{١٤١٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الرَّيْمُ**.^{١٤١٩}

قرأ البيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
 ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن

^{١٤١٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧

^{١٤١٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٧

^{١٤١٦} نفس المرجع

^{١٤١٧} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٠٨

^{١٤١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة ابراهيم (١٤)، وفي الآية (١٨)

^{١٤١٩} سراج القارئ المبتدي وذاكر المقرئ المنتهي (شرح منظومة حرر الأماوي ووجه النهاية للشاطبي)، أبو القاسم علي

بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الفاضل العازري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة

مصطفى السبي الخليلي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م، الصفحة: ١٥٨

همزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ **الرَّيْمِ** : اسم للمفردة. ^{١٤٦٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفِ **الرَّيَامِ** : اسم للجمع. ^{١٤٦١}
الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الاسم. ^{١٤٦٢}

٢٧٨- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ ^{١٤٦٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خلق السماوات والأرض**. ^{١٤٦٤}
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. **خلق السماوات والأرض** : فعل ماضى من باب نصر. ^{١٤٦٥}

وقرأ حلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. **خالق السماوات والأرض** : اسم الفاعل. ^{١٤٦٦}
الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين الفعل واسم الفاعل. ^{١٤٦٧}

^{١٤٦٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٠٠

^{١٤٦١} نفس المراجع

^{١٤٦٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح فبـ ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم السلسل: ٢٣

^{١٤٦٣} تزييل من رب العالمين، سورة ابراهيم (١٤)، رقم الآية (١٩)

^{١٤٦٤} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٣

^{١٤٦٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٠٠

^{١٤٦٦} نفس المراجع

^{١٤٦٧} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٣

فالقراءة (خلق السماوات) : أنه فعل قد مضى، فذكر كذلك، الرؤية هنا هي القلبية، والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعريضا لأمنه، أو الخطاب لكل من يصلح له، والقراءة (خالق السماوات) : فالسماوات في موضع الخفض لإضافة خالق إليه ، و(الأرض) معطوف عليها بالكسر.

٢٧٩- مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا تُنْظَرُونَ ۝^{١٤٢٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل الملائكة**.^{١٤٢٩}

قرأ شعبه عن عاصم: مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ **تنزل الملائكة** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعّل للغائب.^{١٤٣٠}

قرأ وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ. **تنزل الملائكة** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل للمتكلم.^{١٤٣١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والبرقي عن ابن كثير : مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ. **تنزل الملائكة** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل للغائب.^{١٤٣٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعّل وتفعّل، وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. قرئ (ما تُنَزِّلُ) بالنون مبيا للفاعل، وهو الله سبحانه فهو على هذا من التثنية والمعنى على هذه القراءة: فإن الله سبحانه نجبا على الكفار لما طلبوا إتيان الملائكة إليهم ما نزل نحن الملائكة إلا بالحق أي: تزيلا متلبسا بالحق الذي يحقّ عنده تزيلا لهم فيما تقتضيه الحكمة الإلهية والمشية الربانية، وليس هذا الذي اقترحتموه مما يحقّ عنده تعويل الملائكة، وقرئ «نزل» مخففا من الإنزال، أي: ما نزل نحن الملائكة إلا بالحق، وقرئ (ما تُنَزِّلُ) بالفتحة من فوق مضارعا مشغلا مبيا للفاعل من التثنية بخذف إحدى الناءين،

^{١٤٢٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٨)

^{١٤٢٩} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٥

^{١٤٣٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٥

^{١٤٣١} نفس المرجع

^{١٤٣٢} نفس المرجع

أي: تدول، وقرئ أيضا بالفوقية مضارعاً منياً للمفعول وقيل: معنى إلا بالحق إلا بالقرآن، وقيل: بالرسالة،
وقيل: بالعذاب.^{١٤٣٣}

٢٨٠ - لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾^{١٤٣٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سُكِّرَتْ**.^{١٤٣٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ. **سُكِّرَتْ**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{١٤٣٦}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا. **سُكِّرَتْ**: فعل مجرد ماضي مجهول من الفعل المجرد.^{١٤٣٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد. قرئ (سُكِّرَتْ) خفيفة، وقرئ (سُكِّرَتْ) مشددة. قال أبو منصور: معنى (سُكِّرَتْ) بالتخفيف، أي: سُدَّتْ وأغشيت. وإذا نُقِلَ (سُكِّرَتْ) فهو أو كُذِّبَ في معناه.^{١٤٣٨}

٢٨١ - وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّاءِ مَاءً فَأَنْشَقُّكُمْ مَاءً أَنْشَرَهُ، بِخَزِينٍ ﴿٢٢﴾^{١٤٣٩}

^{١٤٣٣} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ١٤٧

^{١٤٣٤} نزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (١٥)

^{١٤٣٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٦

^{١٤٣٦} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٤٣٨} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٦٣

^{١٤٣٩} نزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٢٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الريم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخوارزمي عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ. **الريام**: اسم للجمع.^{١٤٤١}

وقرأ عطف عن حمزة وعجلاد عن حمزة: وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ. **الريم**: اسم للمفرد.^{١٤٤٢}
الفرق بين الروايتين فرق في إفراد وجمع الكلمة "الريح".^{١٤٤٣}

٢٨٢ - قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَظِيمٍ^{١٤٤٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نبشرك**.^{١٤٤٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخوارزمي عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَظِيمٍ. **نبشرك**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٤٤٦}

^{١٤٤٠} سراج القارئ المبتدي وتذكائر المقرئ المنتهي (شرح منظومة حرز الأمان ووجه الشهادة للشافعي)، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العدوي البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م، الصفحة: ١٥٨.

^{١٤٤١} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٠٥.

^{١٤٤٢} نفس المرجع.

^{١٤٤٣} ولقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح فبـ ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم التسلسل: ٢٣.

^{١٤٤٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٥٣).

^{١٤٤٥} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٠٦.

^{١٤٤٦} نفس المرجع.

وقرأ حلف عن حمزة وخلاد عن حمزة : إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ **نُبَشِّرُكَ** : فعل مجرد مضارع
معروف من باب نصر.^{١٤٤٧}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد (باب نصر) والمزيد (باب تفعيل) : (نَشَرًا / يَشُرُّ - بَشَرًا / يَشِيرُ).^{١٤٤٨}

٢٨٣ - إِلَّا أَمْرَأَتُهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَيَنَّ الْغَيْرِ ك ^(١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَدَرْنَا**.^{١٤٤٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والجزري عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وحفص عن عاصم وحلف عن
حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِلَّا أَمْرَأَتُهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَيَنَّ
الْغَايِرِينَ. **قَدَرْنَا** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.^{١٤٥٠}

وقرأ شعبة عن عاصم : قَدَرْنَا إِنَّهَا لَيَنَّ الْغَايِرِينَ. **قَدَرْنَا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب
ضرب.^{١٤٥١}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وباب ضرب.
فَرَى (قَدَرْنَا) بالتشديد، وقرئ (قَدَرْنَا) بالتخفيف، والمعنى واحد، يقال: قَدَرْتُ وقَدَّرْتُ، والمعنى: قضينا
إِنَّهَا لَيَنَّ الْغَايِرِينَ يعني: الباقيين في العذاب.^{١٤٥٢}

٢٨٤ - أَفَنُ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ^(١)

^{١٤٤٧} نفس المرجع

^{١٤٤٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

^{١٤٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٦٠)

^{١٤٥٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٧

^{١٤٥١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{١٤٥٢} نفس المرجع

^{١٤٥٣} زاد السيوطي في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٥٢٧

^{١٤٥٤} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَشْرِكُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**. **يَشْرِكُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{١٤٥٦}

وقرأ حلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ**. **تُشْرِكُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.^{١٤٥٧}
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يشركون) إلى الحاضر (تشركون).^{١٤٥٨}

٢٨٥- **يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۝١**

١٤٥٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَزِّلُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ**. **يُنَزِّلُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.^{١٤٦١}

^{١٤٥٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

^{١٤٥٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٤٥٧} نفس المرجع

^{١٤٥٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (وتعالى عما يشركون) و(وتعالى عما تشركون) مصر سورة يونس (١٠)،

رقم الآية (١٨)، انظر رقم السلسل: ٢٣٥

^{١٤٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٢)

^{١٤٦٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٠٩

^{١٤٦١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُنْزِلُ
الْمَلَائِكَةُ. **ينزل** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعال.^{١٤٦١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنْزِلُ / يُنْزِلُ) من تفعيل وافعال.^{١٤٦٢}

٢٨٦- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ فَنَسْتَلُواْ اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿١٢﴾

١٤٦٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نوحى**.^{١٤٦٥}

قرأ حفص عن عاصم: إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي اِلَيْهِمْ. **نوحى** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال
المتكلم.^{١٤٦٦}

وقرأ قالون عن نافع وورث عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحلف عن
حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا

رِجَالًا نُّوحِي اِلَيْهِمْ **يوحى** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب.^{١٤٦٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى
الغائب.^{١٤٦٨}

٢٨٧- اُولَئِكَ يَرْوَوْنَ اِلَى مَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ وَيَخْفَوْنَ اِذْ يَخْلُقُ عَنْ اَلْيَمِيْنِ وَالشَّمَالِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾

١٤٦٩

^{١٤٦٩} نفس المرجع

^{١٤٦٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال ونسول في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{١٤٩٤} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٤٣)

^{١٤٦٥} الخصة في القراءات السبع، اس حاليوه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٢

^{١٤٦٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٠٩

^{١٤٦٧} نفس المرجع

^{١٤٦٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٥

^{١٤٦٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٤٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يروا**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوَلَمْ يَرَوْا**. **يروا**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح للغائب.^{١٤٧١}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوَلَمْ تَرَوْا**. **تروا**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح للحاضر.^{١٤٧٢}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.^{١٤٧٣}

٢٨٨- **أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَيَتَفَيَّوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ** (٤٨)
١٤٧٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يتفياً**.^{١٤٧٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **يَتَفَيَّوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ** **يتفياً**: فعل مزيد مضارع معروف للمذكر من باب تفعّل.^{١٤٧٦}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **يَتَفَيَّوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ** **تتفياً**: فعل مزيد مضارع معروف للمؤنث من باب تفعّل.^{١٤٧٧}

^{١٤٧٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١١

^{١٤٧١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١١

^{١٤٧٢} نفس المرجع

^{١٤٧٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٣)، انظر رقم السجل: ٥١

^{١٤٧٤} تعويل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٤٨)

^{١٤٧٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١١

^{١٤٧٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١١

^{١٤٧٧} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل.
 قرئ (تَتَقَيَّ ظِلَّاهُ) ، بناءً ، وقرئ (تَتَقَيَّ) بالياء قبل التاء. قال أبو منصور : عن قُرأ بالياء فعلى تقدم فعل
 الجُوع ، ومن قرأ بالتاء فعلى أن الجماعة مؤنثة ، وفعلها مؤنث.^{١٤٧٨}

٢٨٩ - وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَجْحَدُونَ**.^{١٤٧٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
 حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ
يَجْحَدُونَ : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغالب.^{١٤٨٠}

وقرأ شعبة عن عاصم : أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ. **يَجْحَدُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح
 للحاضر.^{١٤٨١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. قرئ (تَجْحَدُونَ) بالتاء وقرئ
 (يَجْحَدُونَ) بالياء. قال أبو منصور : التاء للخطاب ، والياء للغيبة.^{١٤٨٢}

٢٩٠ مَا عِنْدَكُمْ يَفْقَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ١٤٨٣

^{١٤٧٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٠

^{١٤٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٧١)

^{١٤٨٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٢

^{١٤٨١} نفس المرجع

^{١٤٨٢} نفس المرجع

^{١٤٨٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٢

^{١٤٨٤} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (٩٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ**.

قرأ البزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَنَجْزِيَنَّهُم** الذين صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب المغائب.^{١٤٨٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشر : **وَلَيَجْزِيَنَّهُم** الذين صَبَرُوا أَجْرَهُمْ **وَلَيَجْزِيَنَّهُمْ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.^{١٤٨٧}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. قرئ (وَلَنَجْزِيَنَّهُم) بالنون، وقرئ (وَلَيَجْزِيَنَّهُم) بالياء، قال أبو منصور: المعنى في النون والياء واحد، الله الجازي،^{١٤٨٨}

٢٩١- وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَاتٍ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّقُ بَل

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾^{١٤٨٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَزِّلُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ** **يُنَزِّلُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.^{١٤٩١}

^{١٤٨٥} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٣

^{١٤٨٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٤٨٨} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٢

^{١٤٨٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١٠١)

^{١٤٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ**. **يُنَزَّلُ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افعال.^{١٤٩١}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعلين (يُنَزَّلُ / يُنَزَّلُ) من أصل واحد.^{١٤٩٢}

٢٩٢- **وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّكَاثِ الَّذِي بُلِّحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْنِي وَهَذَا لِسَانٌ عَكِرْتُ مِثْلَهُ** (١٠٣) ^{١٤٩١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلحدون**.^{١٤٩٣}
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْنِي**. **يلحدون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٤٩٤}

وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْنِي**. **يلحدون**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال.^{١٤٩٥}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. مَنْ قَرَأَ (يُلْحِدُونَ) أَرَادَ: يَحِيلُونَ، وَمَنْ قَرَأَ (يُلْحِدُونَ) فَمَعْنَاهُ: يَعْطِرُونَ، وَمِنْ قَوْلِهِ: (وَقَدْ يُرَدُّ فِيهِ بِالْحَادِ) أَي: بِاعْتِرَاضٍ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: لَحَدْتُ: حُرْتُ وَمِلْتُ. وَالْحَدْتُ: مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَصْلُ اللَّحْدِ وَالْإِلْحَادِ: الْجَوْرُ عَنِ الْقَعْدِ. وَأَخْبَرَنِي الْمَنَظَرِيُّ عَنِ الْخَرَّائِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْمُلْحِدُ: الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ الْمُدْخِلُ فِيهِ مَا

^{١٤٩١} نفس المرجع

^{١٤٩٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزال ونزّل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{١٤٩٣} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١٠٣)

^{١٤٩٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار المتروك، بيروت، الصفحة ٢١٣

^{١٤٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

ليس منه، يقال: ألحد في الدين، ولحد عن الحق، إذا مال وعدل، واللحد: الشق في جانب القبر، مأخوذ منه، وقد ألحدت لميت لحداً ولحدت بمعناه. ^{١٤٩٨}

٢٩٣- ثُمَّ إِنَّكَ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا تَحَنُّنًا وَكَرْهًا إِنَّكَ

رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ^{١٤٩٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَتَنُّوْا**. ^{١٥٠٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا . **فَتَنُّوْا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح. ^{١٥٠١}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا . **فَتَنُّوْا** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح. ^{١٥٠٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول . وقرئ (من بعد ما قُتِلُوا) بضم الفاء وكسر التاء، وقرئ (من بعد ما قُتِلُوا) بفتح الفاء والتاء، فإن كان الضمير للمعذبين فيحيى، بمعنى فتوا أنفسهم بما أعطوا للمشركين من القول، كما فعل عمار، وإن كان الضمير للمعذبين فهو، بمعنى من بعد ما فتهم المشركون، وإن كان الضمير للمشركين فهو، بمعنى من بعد ما فتهم الشيطان، والضمير في بقدها عائد على الفتنة، أو على الفعل، أو الهجرة، أو التوبة، والكلام يعطيها، وإن لم يجر لها ذكر صريح. ^{١٥٠٣}

^{١٤٩٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤٣٠

^{١٤٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١١٠)

^{١٥٠٠} الخبث في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٣

^{١٥٠١} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٥

^{١٥٠٢} نفس المرجع

^{١٥٠٣} المحرر الموحى في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٤٢٥

٢٩٤ - وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزِمَتَهُ طَهْرَةٌ فِي عُنُقِهِ، وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلقه**.^{١٥٠٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الخازن عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا. **تلقيه**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.^{١٥٠٦}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يُلْقَاهُ مَنشُورًا. **يلقه**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.^{١٥٠٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول، واشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. فالقراءة (يُلْقَاهُ) بضم الياء وتشديد القاف، فالمعنى: يُلْقَى كُلُّ إِنْسَانٍ كِتَابَهُ مَنشُورًا، أي: يُسْتَقْبَلُ بِهِ. والقراءة (يَلْقَاهُ) بفتح الياء والتخفيف، فالمعنى: يُلْقَى كُلُّ إِنْسَانٍ كِتَابَهُ مَنشُورًا. تمحيلاً للبشرى بالحنانة.^{١٥٠٨}

٢٩٥ - وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا

يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسرف**.^{١٥٠٩}

^{١٥٠٥} نزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٣)

^{١٥٠٦} الملحمة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٤

^{١٥٠٧} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٧

^{١٥٠٨} عن المراجع

^{١٥٠٩} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣

^{١٥٠٩} نزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٣٣)

^{١٥١٠} الملحمة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم : **فَلَا تُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ**، **يُسْرِفُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{١٥١١}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **فَلَا تُسْرِفَ
فِي الْقَتْلِ**، **يُسْرِفُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.^{١٥١٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.
فالقراءة (فلا يسرف في القتل) بالياء التحتية، أي: الولي، معناه أي: لا يجاوز ما أباحه الله له فيقتل بالواحد
الذين أو جماعة، أو يمثل بالقاتل، أو يعذبه. والقراءة (فلا تسرف في القتل) بالياء فوقية، وهو خطاب
للقاتل الأول، ونهي له عن القتل، أي: فلا تسرف أيها القاتل بالقتل فإن عليك الفصاض مع ما عليك من
عقوبة الله وسخطه ولعنته. وقال ابن جرير: الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والأئمة من بعده، أي: لا
تقتل يا محمد غير القاتل ولا بفعل ذلك الأئمة بعدك.^{١٥١٣}

٢٩٦ - وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿١١﴾^{١٥١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليذكروا**.^{١٥١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **لِيَذَكَّرُوا**، **ليذكروا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.^{١٥١٦}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي :

لِيَذَكَّرُوا، **ليذكروا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب نصر.^{١٥١٧}

^{١٥١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٨

^{١٥١٢} نفس المرجع

^{١٥١٣} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٢٦٦

^{١٥١٤} تزييل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)

^{١٥١٥} الحجة في القراءات السبع، ابن عمالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٨

^{١٥١٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٩

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد (تذكر/يتذكر - ذكر/يذكر). والقراءة (ليذكرُوا) بالتشديد. معناه ليتذكروا وليعظوا. قال المهدوي: من شدد "ليذكروا" أراد التذكير. والقراءة (ليذكروا) مخففا. ونظير الأول ولقد وصلما لهم القول لعلمهم يتذكرون، والثاني: واذكروا ما فيه.^{١٥١٨}

٢٩٧- قُلْ لَوْ كُنْ مَعَهُ، إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَسَخُوا إِلَى دِيَارِ الْعَرَبِ سَبِيلًا ﴿١١﴾^{١٥١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقولون**.^{١٥٢٠}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وحفص عن عاصم: كَمَا يَقُولُونَ. **يقولون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{١٥٢١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَمَا تَقُولُونَ. **تقولون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمخاضر.^{١٥٢٢}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المخاضر.^{١٥٢٣}

٢٩٨- نَسِجَ لَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا عَاقِرُونَ ﴿١١﴾^{١٥٢٤}

^{١٥٢٧} نفس المرجع

^{١٥٢٨} الخوامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، دار الشعب، الجزء ١٠، الصفحة ٢٦٥

^{١٥٢٩} تخريل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤٢)

^{١٥٣٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الطمروق، بيروت، الصفحة ٢١٨

^{١٥٣١} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وتجرّد، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٩

^{١٥٣٢} نفس المرجع

^{١٥٣٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بتحويل الفعل من الغيبة إلى الخطاب: في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{١٥٣٤} تخريل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَسْبِم**.

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الخثر عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ. تَسْبِم**:

١٥٢٦

فعل مزيد مضارع معروف للمؤنث من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وفنيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن

ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ. تَسْبِم**:

١٥٢٧

فعل مزيد مضارع معروف للمذكر من باب تفعيل.

١٥٢٨

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.

٢٩٩- أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَفِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وُكَيْلًا ﴿٦٨﴾

١٥٢٩

١٥٣٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخَفِّفُ ... يَرْسِلُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الخثر عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَفِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا. يُخَفِّفُ ... يَرْسِلُ: الفعل

١٥٣١

المضارع للغائب.

١٥٢٥ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٨

١٥٢٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٥٢٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٦٨)

١٥٣٠ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٩

١٥٣١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : أَقَامْتُمْ
 أَنْ تُخَيِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ تُزِيلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا. **نخسف ... فترسل** : الفعل المضارع
 للمتكلم. ^{١٥٣١}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ^{١٥٣٢}

٣٠٠ - أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا
 تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ بُعْدًا ^{١٥٣٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعيدكم ... فترسل ... فيغرقكم**. ^{١٥٣٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
 وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي
 : أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا
 كَفَرْتُمْ. **يعيدكم ... فترسل ... فيغرقكم** : الفعل المضارع للغائب. ^{١٥٣٥}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : أَنْ
 يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ. **تعيدكم ...
 فترسل ... فتغرقكم** : الفعل المضارع للمتكلم. ^{١٥٣٦}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ^{١٥٣٧}

٣٠١ - وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ^{١٥٣٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونزل**. ^{١٥٣٩}

^{١٥٣١} نفس المرجع

^{١٥٣٢} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{١٥٣٣} نزول من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٦٩)

^{١٥٣٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢١٩

^{١٥٣٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢١

^{١٥٣٦} نفس المرجع

^{١٥٣٧} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{١٥٣٨} نزول من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٨٢)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو
 الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ. ونزل** : فعل مزيد مضارع
 معروف من باب تفعيل.^{١٥١١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ. ونزل** : فعل مزيد مضارع
 معروف من باب افعال.^{١٥١٢}

التعرف بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.^{١٥١٣}

٢-٢- **وَقَالُوا لَنْ تُؤْمَرَكَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا** ^{١٥١١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفجر**.^{١٥١٥}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
 والدوري عن الكسائي: **حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا تَفْجُر** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{١٥١٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والسوسي عن أبي عمرو: **حَتَّى
 تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا. تفجر** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٥١٧}

^{١٥١٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٥١٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٥١٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٢

^{١٥١٤} لنزيل من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٩٠)

^{١٥١٥} المحل في القراءات السبع، ابن عمالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢

^{١٥١٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد (نصر) إلى الفعل المزيد فيه (تفعيل). فقرأ (حتى تَفْجُرَ) بضمّ التاء وفتح الفاء وكسر الجيم شديدة، مضارع فَجُرَ للتكثير، وقرأ (تَفْجُرَ) بفتح التاء وسكون الفاء وضمّ الجيم حفيفة.^{١٥٤٨}

٣٠٣ - أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ ذُرْفٍ أَوْ تَرَفٍّ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفَيْكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ

قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَذَا كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا^(٩٣)^{١٥٤٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزل**.^{١٥٥٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحمزة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا. **تنزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٥٥١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا نَقْرُؤُهُ. **تنزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٥٥٢}

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال.^{١٥٥٣}

٣٠٤ - قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِمُفْرِغَتِ

مَشْجُورًا^(٩٤)^{١٥٥٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **علمت**.^{١٥٥٥}

^{١٥٤٨} البحر المحصور في علوم الكتاب المكنونه شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٧، الصفحة ٤٠٨

^{١٥٤٩} نزول من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٩٣)

^{١٥٥٠} التكرار في ما نزل من الفراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٢

^{١٥٥١} نفس المرجع

^{١٥٥٢} نفس المرجع

^{١٥٥٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزل ونزل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم السلسلة: ١٣

^{١٥٥٤} نزول من رب العالمين، سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٠٢)

^{١٥٥٥} المحمد في الفراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: **لَقَدْ عَلِمْتُ**، **علمت** : فعل مجرد ماضي معروف من باب جمع
للحاضر. ^{١٥٥٦}

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَقَدْ عَلِمْتُ**، **علمت** : فعل مجرد ماضي معروف
من باب جمع للمتكلم. ^{١٥٥٧}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى المتكلم.
(**لَقَدْ عَلِمْتُ**) بفتح التاء، وقال: والله ما علم عدو الله، ولكن موسى هو الذي علم، فبلغ ذلك ابن عباس،
فاحتج بقوله تعالى: **وَاتَّخَذُوا بِهَا وَاسْتَفْتَيْتُهَا أَنْفُسُهُمْ**. (**لقد علمت**) بضم التاء، اختار الكسائي وشعيب
قراءة علي عليه السلام، وقد روي عن ابن عباس، وأبي رزين، وسعيد بن جبور، وابن يعمر. واحتج من
نصرها بأنه لما نسب موسى إلى أنه مسحور، أعلمه بصحة عقله بقوله تعالى: (**لقد علمت**).
قد أياح موسى من المعجزات ما أوجب علم فرعون بصادقه، فلم يرد عليه إلا بالتعليل والمدافعة، فكانه قال:
لقد علمت بالدليل والحجة (ما أنزل هؤلاء) يعني الآيات إلا رب العالمين. ^{١٥٥٨}

٥٠٣- **فِيمَا يُنذِرُ بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا**

حَكَا (٢) ^{١٥٥٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويبشر**. ^{١٥٦٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ**، **ويبشر** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{١٥٦١}

^{١٥٥٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٤

^{١٥٥٧} نفس الموضع

^{١٥٥٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٥٧

^{١٥٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٢)

^{١٥٦٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَبْشُرُ
الْمُؤْمِنِينَ وَيَبْشُرُ : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{١٥٦٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد (بَشُرَ / يَبْشُرُ - بَشُرَ / يُبْشِرُ).^{١٥٦٣}

٣٠٦- وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ
فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجْدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ﴿١٧﴾
^{١٥٦٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَزْوُرُ**.^{١٥٦٥}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي: تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ. **تَزْوُرُ**:^{١٥٦٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو: تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ. **تَزْوُرُ**:^{١٥٦٧}

وقرأ هشام عن أبي عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ. **تَزْوُرُ** : فعل
مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.^{١٥٦٨}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل وتفعّل. قرأ (تَزَاوَرُ)، و(تَزَاوَرُ)، و(تَزْوَرُ). قال
أبو منصور: والمعنى في: تَزَاوَرُ، وتَزَاوَرُ، وتَزْوَرُ، وتَزْوَرُ واحد، أي: تَعَبَل.^{١٥٦٩}

^{١٥٦١} نفس المرجع

^{١٥٦٢} نفس المرجع

^{١٥٦٣} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦.

^{١٥٦٤} تزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (١٧).

^{١٥٦٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢.

^{١٥٦٦} انكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره، محسن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٧.

^{١٥٦٧} نفس المرجع

^{١٥٦٨} نفس المرجع

^{١٥٦٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٠٦.

٣٠٧- وَتَحْسَبُهُمْ أُنْثَىٰ ظَالِمًا ۖ وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ

بِالْوَحِيدِ ۖ لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۖ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولمليت**.^{١٥٧١}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا. **ولمليت**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.^{١٥٧٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير: وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا

ولمليت: فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{١٥٧٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرى إلى المزيد (تفعيل). قرئ (وَلَمَلِئْتُ) بتشديد اللام، وقرئ (وَلَمَلِئْتُ) بتخفيف اللام، قال أبو منصور: أكثر الكلام (وَلَمَلِئْتُ) بالتخفيف، وإذا شددت اللام

فيه تأكيد للمبالغة.^{١٥٧٤}

٣٠٨- قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْصَرُ بِهِ ۖ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۖ

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُشْرِكُ**.^{١٥٧٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو

^{١٥٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (١٨)

^{١٥٧٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢

^{١٥٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأستباري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٨

^{١٥٧٤} نفس المراجع

^{١٥٧٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٠٧

^{١٥٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٢٦)

^{١٥٧٧} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٣

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا. **يشرك**: فعل مزيد مضارع مجعول من باب افعال للغائب.^{١٥٧٧}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا. **يشرك**: فعل مزيد مضارع مجعول من باب افعال للحاضر.^{١٥٧٨}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.^{١٥٧٩}

٣٠٩- هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ⑪^{١٥٨٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الحق**.^{١٥٨١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطيف عن حمزة وحلاد عن حمزة: هُنَالِكَ

الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ. **الحق**: اسم محرور.^{١٥٨٢}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ. **الحق**: اسم مرفوع.^{١٥٨٣}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من حر إلى رفع. فالقراءة (الحق) بالرفع، من ثلاثة أوجه، أحدها: أنه صفة للولاية. الثاني: أنه خبر مبتدأ مضمرة أي: (هو)، أي: ما أوحينا إليك. الثالث: أنه مبتدأ، وخبره مضمرة أي: الحق ذلك. والقراءة (الحق) بالجر على أنه صفة للجلالة الكريمة.^{١٥٨٤}

^{١٥٧٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٨

^{١٥٧٨} نفس المرجع

^{١٥٧٩} فاء تقدم بيان معنى مثل هذا الاختلاف ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٣٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٥

^{١٥٨٠} تدوين من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٤٤)

^{١٥٨١} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار المشرق، بيروت، الصفحة ٢٢٤

^{١٥٨٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٠

^{١٥٨٣} نفس المرجع

^{١٥٨٤} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٧، الصفحة ٥٠٠

٣١٠ - وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا

١٥٨٥

تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ⑩

١٥٨٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الرياح**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

١٥٨٧

عاصم: تَذْرُوهُ الرِّيحُ. **الرياح**: اسم للجمع.

وقرأ علف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: تَذْرُوهُ الرِّيحُ

١٥٨٨

الريح: اسم للمفرد.

١٥٨٩

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "ريح".

١٥٩٠

٣١١ - وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑪

١٥٩١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نسيير الجبال**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ. **نسيير الجبال**: عن

١٥٩٢

مزيد مصارع معروف من باب فاعيل الممتكلم

١٥٨٥ تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٤٥)

١٥٨٦ سراج الفارسي الهندي وتذكائر المقرئ المتبهي (وهو شرح مظلومة حرز الأمان ووجه التهان للمشاطبي)، أبو القاسم

علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، مطبعة

مستطلى الباب الخليلي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م، الصفحة ١٥٨

١٥٨٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٠

١٥٨٨ نفس المراجع

١٥٨٩ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح في محسن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

السلسلة: ٢٣

١٥٩٠ تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٤٧)

١٥٩١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٥

١٥٩٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣١

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالُ** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعليل الغائب.^{١٥٩٣}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول، وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تُسِيرُ الْجِبَالُ) فهو على ما لم يسم فاعله، وَمَنْ قَرَأَ (تُسِيرُ) فالفعل لله، ونصب (الجبال) لوقوع الفعل عليها.^{١٥٩٤}

٣١٢ - **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا** ﴿٥٤﴾

١٥٩٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يقول**.^{١٥٩٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ** . **يقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{١٥٩٧}

وقرأ خلف عن حمزة وبحلاد عن حمزة : **وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ** . **نقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.^{١٥٩٨}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.^{١٥٩٩}

٣١٣ - **وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا** ﴿٥٩﴾

١٦٠٠

^{١٥٩٣} نفس المراجع

^{١٥٩٤} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٣

^{١٥٩٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٥٢)

^{١٥٩٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٥

^{١٥٩٧} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٦

^{١٥٩٨} نفس المراجع

^{١٥٩٩} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، انظر رقم التسلسل: ٥٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِمَمْلِكُمْ**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا. لِمَمْلِكُمْ** : اسم الظرف من الفعل المجرد. ^{١٦٠٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا. لِمَمْلِكُمْ** : اسم الظرف من الفعل المزيد فيه. ^{١٦٠٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الظرف من الفعل المجرد الى والفعل المزيد فيه. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (لِمَهْلِكِهِمْ) فالمعنى: لِأَهْلَاكِئَا بِأَهْم، يقال: أَهْلَكُهُ إِهْلَاكًا، وَمَنْ قَرَأَ (لِمَهْلِكِهِمْ) ومعناه: لِأَهْلَاكِئِهِمْ، مصدر هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَمَهْلَكًا، وَمَنْ قَرَأَ (لِمَهْلِكِهِمْ) أراد: اسم الظرف، أي: لوقت إهلاكهم وكذلك القول في (مَهْلِكُ أَهْلِهِ). ^{١٦٠٤}

٣١٤ - فَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

١٦٠٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِنُغْرِقَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{١٦٠٠} تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٥٩)

^{١٦٠١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٢

^{١٦٠٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٦٠٣} نفس المرجع

^{١٦٠٤} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٤

^{١٦٠٥} تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٧١)

^{١٦٠٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٧

عاصم: قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. **لتغرق**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للحاضر

١٦٠٧

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا. **ليغرق**: فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب. ^{١٦٠٨}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب، واشتقاق الفعل من باب تفعيل وضرب. فالقراءة (لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا) بالياء ورفع الأهل، فالفعل للأهل، والقراءة (تُغْرِقُ أَهْلَهَا) بالياء ونصب الأهل. فإن موسى صلى الله عليه خاطب الحاضر عليه السلام وقال له: أَخْرَقْتَ السَّفِينَةَ لِكَيْ تُغْرِقَ أَهْلَهَا. ^{١٦٠٩}

٣١٥ - فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ^{٨١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبدلهما**. ^{١٦١١}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا **يبدلهما**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{١٦١٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا. **يبدلهما**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{١٦١٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال إلى تفعيل (أَبْدَلُ / يُبْدِلُ - يَقْلُ / يَبْدُلُ).

^{١٦٠٧} انكرر في ما نوانر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

فَرَى (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ) بالتشديد وقرئ (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ) بالتحفيف. وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال: التبديل: تغيير الصورة إلى صورة غيرها، والجوهرة بعينها، والإبدال: تهيئة الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى، واحتج بقول أبي النجم: عَزَلُ الأمير المبدل ألا تراه نَحَى جِسْمًا وجعل مكانه جسمًا آخر. وقال المبرد: هذا حسن، غير أن العرب تجعلُ بَدَلْتُ بمعنى: أَبَدَلْتُ، واحتج بقوله جل وعز: (فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ).^{١٦١٤}

٣١٦- وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا إِسْرًا^{١٦١٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **جزاء**.^{١٦١٦}

قرأ حفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى. **جزاء**: اسم في محل منصوب.^{١٦١٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى. **جزاء**: اسم في محل مرفوع.^{١٦١٨}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الاعراب من النصب إلى الرفع.

فالقراءة (جزاء الحسنی) جزاء بالرفع مضاف، قال الفراء: (الحسنی): الجنة، وأضيف الجزاء إليها، وهي الجزاء، كقولهم: وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ، قال أبو علي الفارسي: المعنى: فله جزاء الخلال الحسنی، لأن الإيمان والعمل الصالح تجلال. والقراءة (جزاء الحسنی) جزاء بالنصب والتنوين قال الزجاج: وهو مصدر منصوب على الحال، المعنى: فله الحسنی مجزيًا لها جزاء. قال ابن الأنباري: وقد يكون الجزاء غير الحسنی إذا تأوّل الجزاء بأنه الثواب والحسنی: الحسنة المكتسبة في الدنيا، فيكون المعنى: فله ثواب ما قدّم من الحسنات.^{١٦١٩}

^{١٦١٤} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١١٩

^{١٦١٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨٨)

^{١٦١٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٠

^{١٦١٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اتَّبِعْ**. ١٦٢١

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة
وحلاد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيلًا اتَّبِعْ**: فعل مزيد
مضارع معروف من باب افعال. ١٦٢٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو: **ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيلًا اتَّبِعْ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ١٦٢٣
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال و افعال.

قرئ (اتَّبِعْ) وقرئ (اتَّبِعْ)، وحكى النحاس والأصمعي أنه يقال: تبعه واتبعه إذا سار ولم يلحقه، واتبعه إذا
لحقه. قال أبو عبيدة: ومثله: فأتبعوهم مشرقين، قال النحاس: وهذا من الفرق وإن كان الأصمعي قد
حكاه فلا يقبل إلا بعلّة أو دليل، وقوله عز وجل: فأتبعوهم مشرقين ليس في الحديث ألهم لحقوهم، وإنما
الحديث لما خرج موسى وأصحابه من البحر وحضر فرعون وأصحابه في البحر انطبق عليهم البحر. والحق
في هذا أن تبع واتبع وأتبع لغات بمعنى واحد، وهو بمعنى السير حتى إذا بلغ مغرب الشمس أي: نهاية
الأرض من جهة المغرب لأن من وراء هذه النهاية انحر الخط، وهو لا يمكن المضي فيه وحدها تغرب في
عين حجة. ١٦٢٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَفْقَهُونَ**. ١٦٢٦

١٦٢٠ تنزيل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٩٢)

١٦٢١ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٠

١٦٢٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **لَا يَكَاذُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا**. **يَفْقَهُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سَمِعَ.^{١٦٢٧}

وقرأ حلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا يَكَاذُونَ
يُفْقَهُونَ قَوْلًا**. **يَفْقَهُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال.^{١٦٢٨}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب سَمِعَ وأفعال .
الغنية معناه - العام، فالقراءة: (لَا يَكَاذُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا) ، بفتح الياء والقاف، فمعناه: لا
يكاذون يُفْقَهُونَ عنك، والقراءة: (لَا يَكَاذُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا) وَيُفْقَهُونَ بضم الياء وكسر القاف، فمعناه: لا
يكاذون يُفْقَهُونَ غيرهم إذا نطقوا.^{١٦٢٩}

٣١٩- قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكُنْتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثَا بِبَيْتِلِهِ مَدَدًا (١٠٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَنْفَدُ**.^{١٦٣٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **قَبْلَ أَنْ تُنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي**. **تُنْفَدُ**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب سَمِعَ.^{١٦٣١}

وقرأ حلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَنْ يُنْفَدَ
كَلِمَاتُ رَبِّي**. **يَنْفَدُ**: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب سَمِعَ.^{١٦٣٢}

^{١٦٢٧} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٦

^{١٦٢٨} نفس المرجع

^{١٦٢٩} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٢٣

^{١٦٣٠} تزييل من رب العالمين، سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (١٠٩)

^{١٦٣١} الملحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٣

^{١٦٣٢} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٨

^{١٦٣٣} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وثأيت الفعل. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (تَقَدَّ) فَلَانِ الكلمات جماعة مؤنثة. وَمَنْ قَرَأَ (تَقَدَّ) ذهب إلى معنى الكلام، وتقدّم الفعل.^{١٦٣٦}

٣٢٠ - يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِفُلَانٍ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ⑦^{١٦٣٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَبَشْرُكَ**^{١٦٣٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَا زَكْرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ. **نَبَشْرُكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٦٣٧}

وقرأ حلف عن حمزة وخالد عن حمزة: إِنَّا نُبَشِّرُكَ **نَبَشْرُكَ** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{١٦٣٨}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد (نَشْرُ / يَنْشُرُ - بَشْرُ / يَبْشُرُ).^{١٦٣٩}

٣٢١ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتِكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ①^{١٦٤٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خَلَقْتِكَ**^{١٦٤١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{١٦٣٦} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٢٨

^{١٦٣٧} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٧)

^{١٦٣٨} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٠

^{١٦٣٩} نفس المرجع

^{١٦٣٨} نفس المرجع

^{١٦٣٩} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦

^{١٦٤٠} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩)

^{١٦٤١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٦

عاصم: وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا **خَلَقْتُكَ**: فعل مجرد ماضي معروف مفرد من باب نصر للمتكلم^{١٦٤٢}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ. **خَلَقْنَاكَ**: فعل مجرد ماضي معروف جمع من باب نصر للمتكلم.^{١٦٤٣}

الفرق بين الروايتين فرق في تصريف ضمير الفعل من الافراد إلى الجمع، قرئ (وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ) أي: أوجدتُكَ. وقرئ (وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ) بالنون والألف، والنون لجلالة وللعظمة. وَلَمْ تَكُ شَيْئًا المعنى: فخلقُ الولد، كخلقك.^{١٦٤٤}

٣٢٢ - فَأَذَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا^{١٦٤٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **من تحتها**.^{١٦٤٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَذَاهَا مِنْ تَحْتِهَا. **من تحتها**: جار ومجرور.^{١٦٤٧}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: فَأَذَاهَا مِنْ تَحْتِهَا. **من تحتها**: اسم موصول وظرف.^{١٦٤٨}

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين حرف جار واسم موصول.

القراءة: (فَأَذَاهَا مِنْ تَحْتِهَا) من تحتها بفتح الميم والهاء، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (مِنْ تَحْتِهَا) عَنِ يَهْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، والقراءة (مِنْ تَحْتِهَا) كسر الميم والهاء، فمن قرأ بكسر الميم ففيه وجهان: أحدهما: نأذاها

^{١٦٤٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٦٤٤} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٢٨

^{١٦٤٥} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٢٤)

^{١٦٤٦} الصفحة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٧

^{١٦٤٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الملك من تحت النخلة. وقيل: كانت على شتر، فناداه الملك أسفل منها. والثاني: ناداه عيسى لما خرج من بطنها. قال ابن عباس: كلُّ ما رفعت إليه طرفك، فهو فوقك، وكلُّ ما خفضت إليه طرفك، فهو تحلك.^{١٦٤٩}

٣٢٣- وَهَرِيءَ إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ نَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ⑤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَسَقَطَ**^{١٦٥١}

قرأ حفص عن عاصم: نَسَاقِطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا. **نَسَقَطَ** فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{١٦٥٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسرسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبي الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة: نَسَاقِطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا **نَسَقَطَ** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل.^{١٦٥٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفاعل.

فالقراءة (نَسَاقِطٌ) بفتح التاء والقاف خفيفتين، والقراءة (نَسَقَطَ عَلَيْكَ) بضم التاء وكسر القاف خفيفتين، رَفَعَ الرُّطْبَ بالفاعلية، وتعطي من الأفعال ما يوافق في القراءات المتقدمة. ومن قرأ بالتاء من فوق الفعل مسندًا: إمَّا للنخلة، وإمَّا للثمرة المقومة من السَّاقِ، وإمَّا للجدع. وجاز تأنيث فعله لإضافته إلى مؤنث.^{١٦٥٤}

٣٢٤- ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ⑥

^{١٦٤٩} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٢٦

^{١٦٥٠} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٢٥)

^{١٦٥١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٧

^{١٦٥٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٦

^{١٦٥٣} نفس المراجع

^{١٦٥٤} الدر المنثور في علوم الكتاب المكون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٧، الصفحة ٥٨٨

^{١٦٥٥} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٣٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قول**.^{١٦٥٦}

قرأ هشام عن أبي عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **قَوْلُ الْحَقِّ** الذي فيه يَمْتَرُونَ. **قول**: مضاف منصوب.^{١٦٥٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. **قول**: مضاف مرفوع.^{١٦٥٨}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى رفع .
فقرأ (قَوْلُ الْحَقِّ) نصبا. قال القراء: من نصب (قَوْلُ الْحَقِّ) نصبه على اجتماع المعرفة والنكرة، كقولك: هذا عبد الله الأسد عاديا. وقال غيره من نصب فالمعنى: أقول قول الحق الذي فيه يمترون. وقرأ (قَوْلُ الْحَقِّ) رفعا. ومن رفع فالمعنى: هو قول الحق.^{١٦٥٩}

٣٢٥- وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مخلصا**.^{١٦٦٠}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا. **مخلصا**: اسم المفعول.^{١٦٦١}

^{١٦٥٦} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٨

^{١٦٥٧} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتخروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٢

^{١٦٥٨} نفس المرجع

^{١٦٥٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٣٥

^{١٦٦٠} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٥١)

^{١٦٦١} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٨

^{١٦٦٢} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتخروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا. **مخلصا** :
اسم الفاعل ^{١٦٦٣}

الفرق بين الروایتين فرق في التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول (مخلص/ مخْلَصٌ). ^{١٦٦٤}

٣٢٦- إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿١٦٦﴾ ^{١٦٦٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَدْخُلُونَ**. ^{١٦٦٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم
وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأُولَٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يَدْخُلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{١٦٦٧}

وقرأ اليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم : فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يَدْخُلُونَ** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. ^{١٦٦٨}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول (يَدْخُلُونَ/ يَدْخَلُونَ). ^{١٦٦٩}

٣٢٧- أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِن قَبْلُ وَلَمَّا يَكُنْ شَيْئًا ﴿١٦٧﴾ ^{١٦٧٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَذْكُرُ**. ^{١٦٧١}

^{١٦٧٣} نفس المرجع

^{١٦٧٤} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم التسلسل: ٢٦١

^{١٦٧٥} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٦٠)

^{١٦٧٦} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عسر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٣

^{١٦٧٧} نفس المرجع

^{١٦٧٨} نفس المرجع

^{١٦٧٩} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين امراة وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

^{١٦٨٠} تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٦٧)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ. يَذْكُرُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{١٦٧٢}
 وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ. يَذْكُرُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب تفعّل. ^{١٦٧٣}
 الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المرید فيه إلى الفعل المجرد (تذكر/يذكر - ذكر/يذكر) ^{١٦٧٤}

٣٢٨ - ثُمَّ تُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَاً ^{١٦٧٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَجَّى**. ^{١٦٧٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وطبعة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **ثُمَّ تُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا. نَجَّى** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل. ^{١٦٧٧}

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ تُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا. نَجَّى** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{١٦٧٨}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعّل (أُنْجِيَ / يُنْجِي - نَجَّى / يَنْجِي). ^{١٦٧٩}

^{١٦٧١} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٨

^{١٦٧٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٤

^{١٦٧٣} نفس المرجع

^{١٦٧٤} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٦

^{١٦٧٥} تقرئ من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٧٦)

^{١٦٧٦} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٩

^{١٦٧٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٤

^{١٦٧٨} نفس المرجع

^{١٦٧٩} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥

٣٢٩- تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنشُقُ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَذَا ①

١٦٨٠

١٦٨١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَنْفَطِرْنَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ. **يَنْفَطِرْنَ**: فعل مريد مضارع معروف من باب تفعّل. ١٦٨٢

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ. **يَنْفَطِرْنَ**: فعل مريد مضارع معروف من باب انفعال. ١٦٨٣

الفرق بين الروايتين فوق في اشتقاق الفعل من باب تفعّل وانفعال. وَمَنْ قَرَأَ (يَنْفَطِرْنَ) فهو بمعنى: يَنْشَقُّ، كقوله: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ)، أي: انشقت. وَمَنْ قَرَأَ (يَنْفَطِرْنَ) فمعناه: يَنْشَقُّ، يقال: تَنْطَرُ وَانْفَطَرُ بمعنى واحد. ١٦٨٤

٣٣- فَإِنَّمَا يَكْرِهُهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدُنَّا ②

١٦٨٥

١٦٨٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِتُبَشِّرَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

١٦٨٠ تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩٠)

١٦٨١ المحفة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٣٩

١٦٨٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٥

١٦٨٣ نفس المرجع

١٦٨٤ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٤٠

١٦٨٥ تنزيل من رب العالمين، سورة مريم (١٩)، رقم الآية (٩٧)

١٦٨٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٥

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لِثَبَثَرٍ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدًّا.**
التبشّر : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٦٨٧}

وقرأ حلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : **لِثَبَثَرٍ بِهِ الْمُتَّقِينَ. التبشّر** : فعل مجرد مضارع معروف من
باب نصر.^{١٦٨٨}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد (نَشَر / يَشُر - بَشَر / يَشِير).^{١٦٨٩}

٢٢١- وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾^{١٦٩٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اخترتك**.^{١٦٩١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَنَا اخْتَرْتُكَ. اخترتك** : فعل مزيد مضارع
معروف للمفردة من باب افتعال.^{١٦٩٢}

وقرأ حلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : **وَأَنَا اخْتَرْتُكَ. اخترتك** : فعل مزيد مضارع معروف للمجمع
من باب افتعال.^{١٦٩٣}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الفعل المتكلم، (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ) بفتح الهمزة بضمير المتكلم المعظم
نفسه.^{١٦٩٤}

^{١٦٨٧} نفس المراجع

^{١٦٨٨} نفس المراجع

^{١٦٨٩} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رجم الآية (٣٩) : انظر رقم التسلسل: ٥٦

^{١٦٩٠} توبل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (١٣)

^{١٦٩١} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٠

^{١٦٩٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٨

^{١٦٩٣} نفس المراجع

^{١٦٩٤} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٨، الصفحة ١٧

٢٢٢- قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَبَيْنَكُمْ لَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ١٦٩٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيُسْحِتَكُم**.^{١٦٩٦}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ. **فَيُسْحِتَكُم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٦٩٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: لَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ. **فَيُسْحِتَكُم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب سجع.^{١٦٩٨}

الفرق بين الروايتين فوق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه (افعال) والفعل المجرد (سمع). قرئ (فَيُسْحِتَكُم) بفتح الياء، من سحت، وقرئ: (فَيُسْحِتَكُم) بضم الياء، من أسحت، قال الفراء: وَيُسْحِتْ أَكْثَرُ، وهو الاستئصال، والعرب تقول: سحته الله، وأسحته، قال الفرزدق:
وعضّ زمان يا بن مروان لم يدع ... من المال إلا مسحاً أو مخلفاً^{١٦٩٩}

٢٢٣- قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ النَّارَ ١٧٠٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **هَذِينَ**.^{١٧٠١}

^{١٦٩٥} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦١)

^{١٦٩٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٢

^{١٦٩٧} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٠

^{١٦٩٨} عن المرجع

^{١٦٩٩} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٦٤

^{١٧٠٠} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٣)

^{١٧٠١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو
 الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ. هَذَيْنِ** : إن مخففة. ^{١٧٠٢}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **قَالُوا إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ. هَذَيْنِ** : إن مشبه
 بالفعل. ^{١٧٠٣}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين إن و إن. قرئ (إن هذان) بتخفيف إن، والألف، وتشديد النون. وقرئ
 (إن هذين)، إن بالتشديد «هذين» بالياء وتخفيف النون. ^{١٧٠٤}

٣٣٤ - **قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى** ^{١٧٠٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخَيَّلُ**. ^{١٧٠٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو
 الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **قَالَ جِبَالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ**.

يُخَيَّلُ : فعل مزيد مضارع معروف مذكر من باب تفعيل. ^{١٧٠٧}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **قَالَ جِبَالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ تُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ**.

يُخَيَّلُ : فعل مزيد مضارع معروف مؤنث من باب تفعيل. ^{١٧٠٨}

^{١٧٠١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

^{١٧٠٢} نفس المرجع

^{١٧٠٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٦٤

^{١٧٠٤} تعريف من رب العالمين: سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٦)

^{١٧٠٥} المحذ في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٤

^{١٧٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

^{١٧٠٧} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وثانيث الفعل. قرئ (يُخَيَّلُ) بالياء و (يُخَيَّلُ) بالياء، قال أبو منصور: من قرأ (يُخَيَّلُ) بالياء فالمعنى يُخَيَّلُ الخيال والعصى إلى موسى أهما نسعي، ومن قرأ (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ) فلا إضمار فيه؛ لأن اسم ما لم يُسَمَّ فاعله. ^{١٧٠٩}

٣٣٥- وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَكِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَنْ (٦٩) ^{١٧١٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَلَقَّفَ**. ^{١٧١١}

قرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا. **تَلَقَّفَ**: فعل مجرد مضارع معروف مرفوع من باب فتح. ^{١٧١٢}

قرأ حفص عن عاصم: وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا. **تَلَقَّفَ**: فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح. ^{١٧١٣}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقالون عن مافع وورش عن نافع وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا. **تَلَقَّفَ**: فعل مزيد مضارع معروف مجزوم من باب تفعّل. ^{١٧١٤}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من أفعال وتفعيل (لقف/ يلقف - تلقف/ يتلقف) ^{١٧١٥}

٣٣٦- وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَكِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَنْ (٦٩) ^{١٧١٦}

^{١٧٠٩} معاني القراءات، الأهرري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٥٢

^{١٧١٠} نزل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٩)

^{١٧١١} الحجة في القراءات السبع، ابن عثيمين، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٤

^{١٧١٢} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

^{١٧١٣} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٠

^{١٧١٤} نفس المرجع

^{١٧١٥} وفي تقديم بيان "اختلاف شعبين هذا في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٧)، انظر رقم التسلسل: ١٩٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحر**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: **إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرٍ**. **سحر**: اسم الفاعل. ^{١٧١٨}

وقرأ علف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّمَا صَنَعُوا**
كَيْدًا سِاحِرٍ. **سحر**: اسم المصدر. ^{١٧١٩}

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين (سحر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل. ^{١٧٢٠}

٢٢٧- **وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا مَعْشَىٰ**

١٧٢١



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَخَافُ**. ^{١٧٢٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَا تَخَافُ دَرْكًا**. **تَخَافُ**: فعل مجزوء مضارع
معروف مرفوع من باب فتح. ^{١٧٢٣}

^{١٧١٦} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٦٩)

^{١٧١٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٤

^{١٧١٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٧٢٠} وقد تقدم بهذا اختلاف المعنى بين سحر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠)، انظر رقم

^{١٧٢١} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٧٧)

^{١٧٢٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٥

^{١٧٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : لَا تَخْشَى ذَرْكًا. **تخف** : فعل مجرد مضارع معروف مجزوم من باب فتح. ^{١٧٢٤}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل بين الرفع والجزم. قرئ (لا تخاف) بالرفع على نفي الفعل، وقرئ (لا تخف) بالجزم على النهي. ^{١٧٢٥}

٢٣٨- يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَجَبْتَكُمْ مِنْ عَذُوبِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى (٨٠) ^{١٧٢٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَجَبْتَكُمْ ... وواعدناكم**. ^{١٧٢٧}

قرأ قالون عن نافع وورث عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قَدْ أَجَبْتَكُمْ مِنْ عَذُوبِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ. **أَجَبْتَكُمْ ... وواعدناكم** : أفعال للمجمع. ^{١٧٢٨}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَدْ أَجَبْتَكُمْ مِنْ عَذُوبِكُمْ وَوَعَدْتُكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ. **أَجَبْتُكُمْ ... وواعدتكُم** : أفعال للمفرد. ^{١٧٢٩}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: قَدْ أَجَبْتَكُمْ مِنْ عَذُوبِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ. **أَجَبْتَكُمْ ... وواعدناكم** : أفعال للمجمع. ^{١٧٣٠}

^{١٧٢٤} نفس المراجع

^{١٧٢٥} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٨، الصفحة ٨٢

^{١٧٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨٠)

^{١٧٢٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٥

^{١٧٢٨} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

^{١٧٢٩} نفس المراجع

^{١٧٣٠} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتین فرق فی ضمیر الفعل من الغائب إلى المتکلم.^{١٧٣١} الفرق بین الروایتین فرق فی اشتقاق الفعلین (وعدنا/ واعدنا)،^{١٧٣٢}

٣٣٩- کُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ

١٧٣٣



١٧٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **رَزَقْنَاكُمْ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ. رَزَقْنَاكُمْ**: فعل مجرد ماضي معروف للجمع من باب نصر.^{١٧٣٥}

وقرأ حنف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ. رَزَقْتُكُمْ**: فعل مجرد ماضي معروف للمفرد من باب نصر.^{١٧٣٦} الفرق بين الروایتین فرق فی ضمیر الفعل من الغائب إلى المتکلم.^{١٧٣٧}

٣٤٠- قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

١٧٣٨



١٧٣٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بِمَلِكِنَا**.

^{١٧٣١} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، انظر رقم التسلسل: ٥٩

^{١٧٣٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم التسلسل: ٧

^{١٧٣٣} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨١)

^{١٧٣٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٥

^{١٧٣٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

^{١٧٣٦} نفس المراجع

^{١٧٣٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، انظر رقم التسلسل: ٥٩

^{١٧٣٨} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٨٧)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا. ^{١٧٤٠} **بملكنا**.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا. **بملكنا**. ^{١٧٤١}
وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا. **بملكنا**. ^{١٧٤٢}

الفرق بين الرويتين فرق في بناء الكلمة. قرئ (بملكنا) بكسر الميم، وقرئ (بملكنا) بفتح الميم، وقرئ (بملكنا) بضم الميم. وَمَنْ قَرَأَ (بِمَلِكِنَا) فهو ملك الرجل، تقول لكل شيء ملكته: هذا ملك عيني. وَمَنْ قَرَأَ (بِمَلِكِنَا) فمعناه: بقدرتنا. وَمَنْ قَرَأَ (بِمَلِكِنَا) فمعناه: بسطاننا.
وقال الزجاج نحواً منه. وقال: يجوز الضم والكسر والفتح في الميم، فأصل الملك: السلطان والقدرة. والملك: ما خولته اليد، والملك: مصدر قولك: ملكت الشيء أمملكه ملكاً. ^{١٧٤٣}

٣٤١ - قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

١٧٤٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حملنا**. ^{١٧٤٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم : وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا. **حملنا** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. ^{١٧٤٦}

^{١٧٣٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٦

^{١٧٤٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتغير، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥١

^{١٧٤١} نفس المراجع

^{١٧٤٢} نفس المراجع

^{١٧٤٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٥٦

^{١٧٤٤} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، وفي الآية (٨٧)

^{١٧٤٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن رَّيْنَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا. **حَمَلْنَا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.^{١٧٤٧}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وضرب، وتحويل المجهول إلى المعلوم. قرئ (حَمَلْنَا) بضم الحاء وتشديد الميم. وقرئ (حَمَلْنَا) خفيفة بمعنى هذه القراءة واضحة. ومن قرأ (حَمَلْنَا) بالتشديد فالمعنى: حَمَلْنَاها موسى، أَمَرْنَا باستعارتها من آل فرعون فَقَذَفْنَاهَا أي طرحناها في الحفرة.^{١٧٤٨}

٣٤٢- قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ

سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ①^{١٧٤٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَبْصُرُوا**.^{١٧٥٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وفيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ. **يَبْصُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب كرم للمغالبة.^{١٧٥١}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ. **يَبْصُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب كرم للحاضر.^{١٧٥٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.^{١٧٥٣}

^{١٧٤٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٣- قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّكَ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ، وَانْظُرْ إِلَى

إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَافِيًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٧﴾^{١٧٥١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُخْلَفُهُ**.^{١٧٥٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ، **تُخْلَفُهُ** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال.^{١٧٥٦}

وقرأ الهري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَإِنَّ لَكَ

مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ، **تُخْلَفُهُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٧٥٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف، قرئ (تُخْلَفُهُ) وقرئ (تُخْلَفُهُ) والمعنى إنَّ لَكَ مَوْعِدًا أَي: لعذابك يوم القيامة لَنْ تُخْلَفَهُ أَي: لن يتأخر عنك ومن كسر لام (تُخْلَفُهُ) أراد: لن تغيب عنه.^{١٧٥٨}

٣٤٤- يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ السُّجْرَمِينَ يَوْمِ بَدْرًا ﴿١٥﴾^{١٧٥٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْفَخُ**.^{١٧٦٠}

١٧٥٣

^{١٧٦٤} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (٩٧)

^{١٧٥٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٧

^{١٧٥٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٢

^{١٧٥٧} نفس المراجع

^{١٧٥٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز المحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٧٤

^{١٧٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة طه (٢٠)، رقم الآية (١٠٢)

^{١٧٦٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو
 الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **يَوْمَ تَنْفُخُ فِي الصُّورِ . يَنْفُخُ** : فعل مجرد مضارع
 مجهول من باب فتح للغائب.^{١٧٦١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **يَوْمَ تَنْفُخُ فِي الصُّورِ يَنْفُخُ** : فعل مجرد مضارع
 معروف من باب فتح للمتكلم.^{١٧٦٢}
 الفرق بين الروایتين فوق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم^{١٧٦٣}، وتحويل الفعل من المجهول إلى المعلوم.

٣٤٥ - **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ①^{١٧٦٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قُلْ**.^{١٧٦٥}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
 الكسائي: **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قَالَ** : فعل ماضي.^{١٧٦٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : **قُلْ رَبِّي**
يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قُلْ : فعل أمر.^{١٧٦٧}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين فعل ماضي وفعل أمر.
 قرئ (قل رب) بالأمر والمعنى واضح، وقرئ (قال ربّي) : وهذا على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : يعلم القول، أي : لا يخفى عليه شيء يقال في السماء والأرض، فهو عالم بما أسررتهم.^{١٧٦٨}

^{١٧٦١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٧٦٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٤٨)، نظر رقم التسلسل: ٥٩

^{١٧٦٤} نزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤)

^{١٧٦٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٨

^{١٧٦٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٤٦- وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

١٧٦٩

١٧٧٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوْحِي**.

قرأ حفص عن عاصم: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ. **يُوْحِي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. ١٧٧١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخيلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحِي إِلَيْهِمْ. **يُوْحِي**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب افعال للغائب. ١٧٧٢

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف، وصغير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ١٧٧٣

١٧٧٤

٢٤٧- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾

١٧٧٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوْحِي**.

١٧٧٦

قرأ حفص عن عاصم: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ **يُوْحِي**:

١٧٦٤ راد المسير في علم التفسير، حمادى القيس، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ١٥٨

١٧٦٥ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٧)

١٧٧٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٨

١٧٧١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٥

١٧٧٤ نفس المراجع

١٧٧٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، نظر رقم التسلسل: ٢٦٥

١٧٧٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٢٥)

١٧٧٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٥

١٧٧٦ نفس المراجع

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وورش عن نافع
 وقالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ **يُوحَى**.^{١٧٧٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب وتحويل الفعل من المعروف إلى
 المجهول. (يُوحَى / نُوحَى).^{١٧٧٨}

٢٤٨- قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿١٧﴾^{١٧٧٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسمع الصم**.^{١٧٨٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
 الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم** : فعل مجرد
 مضارع معروف من باب سمع للغائب.^{١٧٨١}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلَا تُسْمِعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم** : فعل
 مزيد مضارع معروف من باب أفعال للمتكلم.^{١٧٨٢}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد (سمع) إلى المزيد فيه (أفعل)؛ وتحويل ضمير الفعل من
 الغائب إلى الحاضر. وَلَا يَسْمَعُ بمعنى وأنتم معرضون عما أنذر به فهو غير نافع لكم ومثل أمرهم بـ
 الصُّمِّ، وقرأ جمهور القراء قرئاً (وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ) بالياء وإسناد الفعل إلى الصُّمِّ، وقرئ (وَلَا تُسْمِعُ الصُّمُّ)
 بضم التاء وكسر الميم ونصب «الصُّمِّ» على المفعولية.^{١٧٨٣}

^{١٧٧٧} نفس المرجع

^{١٧٧٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم السلسلة: ٢٦٥

^{١٧٧٩} نزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٥)

^{١٧٨٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٨

^{١٧٨١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وفتحها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٦

^{١٧٨٢} نفس المرجع

^{١٧٨٣} المحرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٨٤

٣٤٩ - وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَيْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

١٧٨٤

أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿١٧﴾

١٧٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مِثْقَالٌ**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا.

١٧٨٦

مِثْقَالٌ: مضاف منصوب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا **مِثْقَالٌ**: مضاف

١٧٨٧

مرفوع

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع، قرئ (مِثْقَالٌ) بالرفع على أن (كان) تامة، أي: وَإِنْ وَجِدَ مِثْقَالٌ حبة من خردل، وقرئ بالنصب على أنها ناقصة، واسمها مضمرة أي: وَإِنْ كَانَ العمل مِثْقَالٌ حبة من خردل.

١٧٨٨

١٧٨٩

٣٥٠ - وَعَلَيْنَا صَلَواتُكَ أَيُّهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ (٢١)، رُفِعَ الْآيَةُ (٤٢)

١٧٩٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِتُحْصِنَكُمْ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ**. فعل مزيد مضارع معروف مؤنث من باب افعال.

١٧٩١

١٧٨٤ تعزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رُفِعَ الْآيَةُ (٤٢)

١٧٨٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٩

١٧٨٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، ونحوي، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٧

١٧٨٧ نفس المراجع

١٧٨٨ التبريد في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٨، الصفحة ١٦٥

١٧٨٩ تعزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رُفِعَ الْآيَةُ (٨٠)

١٧٩٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٢٥

وقرأ أ واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش :
لِيُحْصِنَكُم مِّنْ بِأَيِّكُمْ **لِتَحْصِنَكُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف مذكر من باب افعال. ^{١٧٩٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل. قرئ (لِيُحْصِنَكُم) فله وجهان: أحدهما: لِيُحْصِنَكُمْ
الله. والوجه الثاني: لِيُحْصِنَكُمْ اللبوس، ذكره للفظه. وقرئ (لِتَحْصِنَكُمْ) بالتاء أراد الصنعة، عماد
صنعة لبوس لكم لِيُحْصِنَكُمْ. وقرئ (لِتَحْصِنَكُمْ) فإله يقول: نحن، أي: لِنَقِيكُمْ به بأس السلاح. ^{١٧٩٣}

٣٥١ - وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُم مِّنْ بِأَيِّكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ ^{١٧٩٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِتَحْصِنَكُمْ**. ^{١٧٩٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ
لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُم مِّنْ بِأَيِّكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ. **لِتَحْصِنَكُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف من
باب افعال للغائب. ^{١٧٩٦}

وقرأ شعبة عن عاصم : لِيُحْصِنَكُم مِّنْ بِأَيِّكُمْ **لِتَحْصِنَكُمْ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب
افعال للمتكلم. ^{١٧٩٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل. قرئ (لِيُحْصِنَكُم) فله وجهان: أحدهما: لِيُحْصِنَكُمْ
الله. والوجه الثاني: لِيُحْصِنَكُمْ اللبوس، ذكره للفظه. وقرئ (لِتَحْصِنَكُمْ) بالتاء أراد الصنعة، علمناه
صنعة لبوس لكم لِيُحْصِنَكُمْ. وقرئ (لِتَحْصِنَكُمْ) فإله يقول: نحن، أي: لِنَقِيكُمْ به بأس السلاح. ^{١٧٩٨}

^{١٧٩١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشرح، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{١٧٩٢} نفس المرجع

^{١٧٩٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز المحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٦٨

^{١٧٩٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢٩)، رقم الآية (٨٠)

^{١٧٩٥} الخبجة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٠

^{١٧٩٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشرح، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٨

^{١٧٩٧} نفس المرجع

٣٥٢ - حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٩﴾^{١٧٩٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَتَحَتْ**.^{١٨٠٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. **فَتَحَتْ**. فعل

مجرد ماضي مجهول من باب فتح.^{١٨٠١}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. **فَتَحَتْ** :

فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{١٨٠٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد فيه (تفعيل). قرئ (فُتِحَتْ) بتخفيف التاء وقرئ (فُتِحَتْ) بالتشديد. قال أبو منصور: التشديد في تاء (فُتِحَتْ) للكثير، ومن خفف فهو فتح واحد للسد الذي سده ذو القرنين ، وكان التخفيف أجود لوجهين : لأنه سدٌ لا يُفَنَح إلا مرة واحدة ثم لا

يُفَنَحُ.^{١٨٠٣}

٣٥٣ - قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٢﴾^{١٨٠٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**.^{١٨٠٥}

^{١٧٩٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٦٨

^{١٧٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٩٦)

^{١٨٠٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥١

^{١٨٠١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٨

^{١٨٠٢} على المراجع

^{١٨٠٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٧٢

^{١٨٠٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (١١٢)

^{١٨٠٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٢

قرأ حفص عن عاصم: قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ. **قال** : فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر للغائب.^{١٨٠٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ. **قل** فعل أمر من باب نصر للحاضر.^{١٨٠٧}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين فعل ماضي وفعل أمر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (قَالَ رَبُّ احْكُم) والمعنى: قال النبي صلى الله عليه وسلم (رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ)، مسألة سألتها رثه. وَمَنْ قَرَأَ (قُلْ رَبُّ) فهو تعليم من الله نبيه صلى الله عليه وسلم أَنْ يسأله الحكم بالحق. وجاء في التفسير: أنه كان من مضى من الرسل يقولون: (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ). ومعناه احكم، فأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقول: (رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ).^{١٨٠٨}

٣٥٤ - ثَانِي عَظِيمُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ، فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ ^{١٨٠٩} وَتُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضل**.^{١٨١٠}
قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثَانِي عَظِيمُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. **ليضل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب الفعال.^{١٨١١}

^{١٨٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: ثاني عَظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ **ليضل** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.^{١٨١٢}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يَضِلُّ) المجرد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد.^{١٨١٣}

٣٥٥- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالسَّجِدِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَايمِ يُغْلَبْ نُزُقُهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾^{١٨١٤}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سواء**.^{١٨١٥}

قرأ حفص عن عاصم: جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ . **سواء** : اسم منصوب.^{١٨١٦}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَوَاءُ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ **سواء** : اسم مرفوع.^{١٨١٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل إعراب الاسم من نصب إلى رفع . قرئ (سواء) بالنصب، فيتوجه الوقف على سواء، وقد وقف بعض القراء كذلك. قال أبو علي الفارسي: أبدل العاكف والبادي من الناس من حيث كانا كالشامل لهما، فصار المعنى: الذي جعلناه للعاكف والبادي سواء. وقرئ (سواء) بالرفع فمعناه: العاكف فيه والباد سواء.^{١٨١٨}

^{١٨١٩} نفس المرجع

^{١٨١٣} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم التسطيل: ١٦١

^{١٨١٤} ليريل من رب العالمين: سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٢٥)

^{١٨١٥} الخجة في القراءات السبع، ابن عثيمين، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٣

^{١٨١٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٢

^{١٨١٧} نفس المرجع

^{١٨١٨} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٢٩٩

٣٥٦- حُفَّتَهُ اللَّهُ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي

بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِينٍ ﴿٣١﴾^{١٨١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَتَخْطَفُهُ**.^{١٨٢٠}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ.

فَتَخْطَفُهُ: فعل مجرّد مضارع معروف من باب فتح.^{١٨٢١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ. **فَتَخْطَفُهُ**: فعل مزيد

مضارع معروف من باب تفعّل.^{١٨٢٢}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد (فتح) والفعل المزيد (تفعّل).^{١٨٢٣}

٣٥٧- إِنْ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾^{١٨٢٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُدَافِعُ**.^{١٨٢٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: إِنْ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا. **يُدَافِعُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مضاعفة.^{١٨٢٦}

^{١٨١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣١)

^{١٨٢٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٣

^{١٨٢١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

^{١٨٢٢} نفس المرجع

^{١٨٢٣}

^{١٨٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٨)

^{١٨٢٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

^{١٨٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو والسوسي
 عن أبي عمرو: **إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ يَدْفَعُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.^{١٨٢٧}
 الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من والفعل المزيد (مفاعلة) والقعل المجرد (فتح). قرئ (يُدْفَعُ)
 وقرئ (يُدْفَعُ). وفيه وجهان، أحدهما: أَنَّ فاعل بمعنى فَعَلَ المجرد نحو: جاوزته وحزته، وسافرت،
 وطارت. والثاني: أنه أُخْرِجَ على زنة المفاعلة مبالغة فيه؛ لأنَّ فَعَلَ المفاعلة أبلغ من غيره.^{١٨٢٨}

١٨٢٩

٣٥٨- **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ** ﴿٣٩﴾

١٨٣٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أُذِنَ**

قرأ قالون عن نافع وررشي عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم
 وحفص عن عاصم: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا. أُذِنَ**: فعل مزيد مضارع مجهول من باب
 مفاعلة.^{١٨٣١}

وقرأ وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وحلف عن
 حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ**
ظُلِمُوا. أُذِنَ فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{١٨٣٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف. قرئ (أُذِنَ) بمعنى ظاهر: **أُذِنَ لِلَّذِينَ**
يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا. وقرئ (أُذِنَ) فالمعنى: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ أَوْ يُقَاتِلُونَ**، و(أُذِنَ) أي: **أُذِنَ**
 لهم بسبب ما ظلموا أن يُقَاتِلُوا. وكذلك المعنى فيمن قرأ (أُذِنَ)، وإذا قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم فاعلون، وإذا
 قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم مفعولون.^{١٨٣٣}

^{١٨٢٧} نفس المرجع

^{١٨٢٨} انظر النصوص في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٨، الصفحة ٢٨١

^{١٨٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٩)

^{١٨٣٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

^{١٨٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٩- أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

١٨٣٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُقَاتِلُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وحفص عن عاصم:

١٨٣٦

أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا. **يُقَاتِلُونَ**: فعل مضارع مجهول من مفاعلة.

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والنوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والنوري عن الكسائي: أُوذِنَ لِلَّذِينَ

١٨٣٧

يُقَاتِلُونَ. **يُقَاتِلُونَ**: فعل مضارع معروف من مفاعلة.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعلين من المجهول إلى المعروف. الفرق بين الروايتين فرق في تحويل

الفعل المجهول إلى المعروف. قرئ (أُوذِنَ) بمعنى ظاهر: أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا. وقرئ (أُوذِنَ)

والمعنى: أُوذِنَ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ أو يُقَاتِلُونَ، و(أُوذِنَ ظَلِمُوا)، أي: أُوذِنَ لَهُمْ بِسَبَبِ مَا ظَلِمُوا أَنْ يُقَاتِلُوا.

وكذلك المعنى فمن قرأ (أُوذِنَ)، وإذا قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم فاعلون، وإذا قرئ (يُقَاتِلُونَ) فهم مفعولون.

١٨٣٨

٣٦٠- الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ يَغِيرُ حَتَّىٰ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لَفَسَدَتِ سَامِعٌ رِبْعٌ وَصَلَوْتُ وَمَسَجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرٌ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ

١٨٣٩

إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾

١٨٤٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **دَفْعٌ**.

١٨٣٤- تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٣٩)

١٨٣٥- المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

١٨٣٦- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٣

١٨٣٧- نفس المرجع

١٨٣٨- معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٨٢

١٨٣٩- تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٤٠)

١٨٤٠- المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي؛ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ.

دفع: مصدر للفعل المجرد ^{١٨٤١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ. **دفع:** مصدر للفعل المجرد. ^{١٨٤٢}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين مصدر للفعل المجرد والمزيد فيه. ^{١٨٤٣}

٣٦١- وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا

تعدون ^{١٨٤٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعدون.** ^{١٨٤٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم

كألف سنة مِمَّا تَعْدُونَ. **تعدون:** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. ^{١٨٤٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي؛ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا يَعْدُونَ. **يعدون:** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ^{١٨٤٧}

^{١٨٤١} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وقرئ، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{١٨٤٨}

٣٦٢- وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي مَائِنِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ^{٥١} ^{١٨٤٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معجزين**. ^{١٨٥٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والذوري عن الكسائي

: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ. **معجزين** : اسم الفاعل من باب المفاعلة. ^{١٨٥١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والذوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالَّذِينَ

سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. **معجزين** : اسم الفاعل من باب التفعيل. ^{١٨٥١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من باب مفاعلة وتفعيل. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ

(مُعْجِزِينَ) فمعناه: منبطين. وَمَنْ قَرَأَ (مُعَاجِزِينَ) فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ: معناه معاندين. وقال غيره: معي

(مُعَاجِزِينَ) أَي: ظالمين أَلْهَمَ يَعْجِزُونَنَا، أَي: يَفْتُونُونَنَا، لَأَلْهَمَ ظَنُّوا أَلْهَمَ لَا يَعْتُونَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: لَا بَعَثَ

وَلَا حَيَّةٌ وَلَا نَارٌ. ^{١٨٥٢}

٣٦٣- وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا

وَأَنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ^{٥٨} ^{١٨٥٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قتلوا**. ^{١٨٥٤}

^{١٨٤٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠ و ٢٣٥

^{١٨٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥١)

^{١٨٥٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٤

^{١٨٥١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٤

^{١٨٥٢} نفس المرجع

^{١٨٥٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٨

^{١٨٥٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥٨)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا. قَتَلُوا**: فعل مجرد ماضي مجهول من
باب نصر ^{١٨٥٦}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا. قَتَلُوا**: فعل مزيد ماضي
مجهول من باب تفعيل ^{١٨٥٧}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد والمزيد فيه. ^{١٨٥٨}

٣٦٤- ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ^{١٨٥٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَدْعُونَ**. ^{١٨٦٠}
قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة
وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ. **يَدْعُونَ**:
فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ^{١٨٦١}

^{١٨٥٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٥

^{١٨٥٦} انكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٤

^{١٨٥٧} نفس المرجع

^{١٨٥٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١١٠)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٧

^{١٨٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٦٢)

^{١٨٦٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٥

^{١٨٦١} انكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ **يَدْعُونَ** فعل مجرد
 مضارع معروف من باب نصر للحاضر. ^{١٨٦٢}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ^{١٨٦٣}

٣٦٥ - وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧٦﴾
^{١٨٦٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَنْزِلُ**. ^{١٨٦٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
 وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والندوي عن الكسائي:
 مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا. **يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{١٨٦٦}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والندوي عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : مَا لَمْ
 يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا. **يَنْزِلُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال. ^{١٨٦٧}
 الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وأفعال. ^{١٨٦٨}

٣٦٦ - يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
^{١٨٦٩}

^{١٨٦٩} نفس المراجع

^{١٨٦٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)، انظر رقم
 التسلسل : ١٤٠

^{١٨٦٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٧١)

^{١٨٦٥} المنكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن ناسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة
 ٢٦٥

^{١٨٦٦} نفس المراجع

^{١٨٦٧} نفس المراجع

^{١٨٦٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية : ٩٠، انظر رقم التسلسل : ١٣

^{١٨٦٩} ترجع من رب العالمين، سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٧٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ تَرْجَعُ الْأُمُورُ** **ترجم**: فعل

بمجرد مضارع مجهول من باب ضرب.

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر علف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ تَرْجَعُ الْأُمُورُ** **ترجم**: فعل بمجرد مضارع معروف من باب

ضرب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول.

٣٦٧- **وَلَنْ لَكَ فِي الْأَنْعَامِ لَعْنَةٌ تُنْفِيكَ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَعٌ كَثِيرٌ وَمِمَّا تَأْكُلُونَ** ②

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نسفيكم**.

قرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وعلق عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **نُسْفِيكُمْ**

مِمَّا فِي بُطُونِهَا، **نسفيكم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم:

نُسْفِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا، **نسفيكم**: فعل بمجرد مضارع معروف من باب ضرب.

١٨٧٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع والمحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه (أفعال) الفعل المجرد (ضرب). قال أبو منصور: هما لغتان: سَقَيْته، وأسْقَيْته بمعنى واحد. وقال البيهقي: جمع بين اللغتين: (سَقَى قومي بني منجاش وأسقى ... نُصِيرًا والقائل من هلال) وقال بعضهم في سقته الماء، إذا ناولته إياه فشربه. وأسقته: جعلته له سقياً^{١٨٧٨}

٢٦٨- فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ مَكَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخَفَّفُونَ ﴿٢٧﴾^{١٨٧٩}

مرضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كل**.^{١٨٨٠}

قرأ حفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فاسلُك فيها من كلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ. **كل**: اسم مجرور بكسرتين.^{١٨٨١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبهزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وشر: فاسلُك فيها من كلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ **كل**: اسم مجرور بكسرة.^{١٨٨٢}

الفرق بين الروایتين فرق في كون الكلمة مضافاً ومنوناً.

قرئ (من كلِّ) بالتثنية. قال أبو علي: والمعنى: من كل شيء، ومن كل زوج زوجين، فحذف المضاف. وانتصاب (اثنين) على أنها صفة لزوجين، وقد علم أن الزوجين اثنان، ولكنه تأكيد. قال مجاهد: من كل صنف، ذكرًا وأنثى. وقال ابن قتيبة: الزوج يكون واحداً، ويكون اثنين، وهو ما هنا واحد، ومعنى الآية: احمل من كل ذكر وأنثى اثنين. وقال الزجاج: المعنى: احمل زوجين اثنين من كل شيء، والزواج في كلام العرب يجوز أن يكون معه واحد، والاثنان يقال لهما: زوجان، يقال: عندي زوجان من الطير، إنما يريد

^{١٨٧٨} معاني القراءات، الأهرري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٨٩

^{١٨٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٢٧)

^{١٨٨٠} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الفروق، بيروت، الصفحة ٢٥٧

^{١٨٨١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، محمد، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

ذكرًا وأنثى فقط، وقال ابن الأنباري: إنما قال «اثنين» فشئ الزوج، لأنه قصد قصد الذكر والأنثى من الحيوان، وتقديره: من كل ذكر وأنثى. وقرئ (من كل زوجين) مضافاً واثنين نصب على أنه مفعول به، والمعنى: فاجمعت اثنين من كل زوج.^{١٨٨٣}

١٨٨٤

٣٦٩- وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦١﴾

١٨٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزلاً**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً. **منزلاً**: اسم الظرف من الفعل المزيد فيه (افعال)^{١٨٨٦}

١٨٨٧

وقرأ شعبة عن عاصم: رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً. **منزلاً**: اسم الظرف من الفعل المجرد (ضرب).^{١٨٨٨}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق اسم الظرف من الفعل المزيد والمجرد.

١٨٨٩

٣٧٠- أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٢﴾

١٨٩٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسرعون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{١٨٨٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٣٧٣

^{١٨٨٤} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٢٩)

^{١٨٨٥} الخجة في القراءات السبع، ابن جالويد، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٦

^{١٨٨٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٨

^{١٨٨٧} نفس المراجع

^{١٨٨٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين أنزل وأنزل في خمس سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{١٨٨٩} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٦١)

^{١٨٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي : أَوْلَيْكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ .
يسرعون . فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{١٨٩١}

وقرأ الدوري عن الكسائي : أَوْلَيْكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ . **يسرعون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٨٩٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة إلى افعال. قال الزجاج: يقال: أسرعت وسارعت في معنى واحد، إلا أن (سارعت) أبلغ من (أسرعت)^{١٨٩٣}

٣٧١- مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾^{١٨٩٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تهجرون**.^{١٨٩٥}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ . **تهجرون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{١٨٩٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ . **تهجرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{١٨٩٧}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر وافعال. قرئ (تهجرون) بفتح التاء وخضم الجيم واختلف المتأولون في معناها فقال ابن عباس: معناها تهجرون الحق وذكر الله وتقطعونه من الحجر المعروف، وقال ابن زيد: من حجر المريض، إذا هذى، أي: تقولون اللغو من القول. وقاله أبو حاتم، وقرئ

^{١٨٩١} نفس المرجع

^{١٨٩٢} نفس المرجع

^{١٨٩٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٢٦٦

^{١٨٩٤} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٦٧)

^{١٨٩٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

^{١٨٩٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٦٩

^{١٨٩٧} نفس المرجع

(تُهجرون) بضم الناء وكسر الجيم ومعناه يقولون الفحش والضحك والعضاية من القول وهذه إشارة إلى
سهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قاله ابن عباس أيضاً وغيره.^{١٨٩٨}

٣٧٢- سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾^{١٨٩٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لله**.^{١٩٠٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
دكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ **لله** اسم الجلالة محمور
بلام الجهر.^{١٩٠١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: سَيَقُولُونَ **لله** الله: اسم الجلالة مرفوع بدون
لام الجهر.^{١٩٠٢}

الفرق بين الروايتين فرق في حذف حرف الجر. قرئ (الله) بالألف وبغيرها: والمعنى: قل هو الله، وترك
الأولى مردودة على قوله: (لمن الأرض؟ قل: لله)، والأمر بينهما قريب، ألا ترى لو سأل سائل: من رب
هذه الصيغة؟ فإن قلت: قالان، أردت: ربها، وإن قلت: لقالان أردت هي لقالان. وكل صواب، ومن
كلام العرب.^{١٩٠٣}

٣٧٣- سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي مُسْحَرُونَ ﴿٨٨﴾^{١٩٠٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لله**.^{١٩٠٥}

^{١٨٩٨} المحرر الوحي في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ١٥٠

^{١٨٩٩} نزيل من رب العالمين: سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٨٧)

^{١٩٠٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

^{١٩٠١} المفكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٠

^{١٩٠٢} نفس المراجع

^{١٩٠٣} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

^{١٩٠٤} نزيل من رب العالمين: سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (٨٨)

^{١٩٠٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : سَيَقُولُونَ لِلَّهِ. **لله**.^{١٩٠٦}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : سَيَقُولُونَ **الله**.^{١٩٠٧}

الفرق بين الروایتين فرق في حذف حرف الجر، قرئ (الله) بالالف وبغيرها: والمعنى: قل هو الله، وترك
الأولى مردودة على قوله: (لمن الأرض؟ قل: لله). والأمر بينهما قريب، ألا ترى لو سأل سائل: من رب
هذه الضيعة؟ فإن قلت: فلان، أردت: ربها، وإن قلت: لفلان أردت هي لفلان. وكل صواب، ومن

كلام العرب.^{١٩٠٨}

٣٧٤- قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾^{١٩٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**.^{١٩١٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر
وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ. **قال** : فعل

ماضي للثاني.^{١٩١١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشر : قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ. **قل** : فعل

أمر للحاضر.^{١٩١٢}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين فعل ماضي وفعل أمر. قرئ (قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ) على الأمر، وقرئ (قَالَ إِنَّ
لَبِئْتُمْ) على الخبر. وقرئ (قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ)، و(قُلْ إِنَّ لَبِئْتُمْ) على الأمر جميعاً.^{١٩١٣}

^{١٩٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠.

^{١٩٠٧} نفس المرجع

^{١٩٠٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٨

^{١٩٠٩} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (١١٢)

^{١٩١٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٩

^{١٩١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٠.

^{١٩١٢} نفس المرجع

٣٧٥ - قُلْ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قل**.^{١٩١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قَالَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. **قال**: فعل ماضٍ.^{١٩١٦}

وقرأ خلف عن حمزة وعلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. **قل**: فعل أمر.^{١٩١٧}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين فعل ماضٍ وفعل أمر. قرئ (قُلْ كُمْ لَيْتُمْ) على الأمر، وقرئ (قَالَ إِنْ لَيْتُمْ) على الخبر. وقرئ (قُلْ كُمْ لَيْتُمْ)، و(قُلْ إِنْ لَيْتُمْ) على الأمر جميعاً.^{١٩١٨}

٣٧٦ - أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجعون**.^{١٩٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{١٩١٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٩٧

^{١٩١٤} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (١١٤)

^{١٩١٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٩

^{١٩١٦} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر من فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٩١٧} نفس المرجع

^{١٩١٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ١٩٧

^{١٩١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة المؤمنون (٢٣)، رقم الآية (١١٥)

^{١٩٢٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٥٩

عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنْتُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ. **ترجعون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب.^{١٩٢١}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا
لَا تُرْجِعُونَ. **ترجعون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.^{١٩٢٢}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول..^{١٩٢٣}

٣٧٧- وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الْكَافِرِينَ ﴿٦﴾ ^{١٩٢٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أربع**.^{١٩٢٥}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ. **أربع** : مضاف مرفوع.^{١٩٢٦}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : فَشَهَادَةُ
أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ. **أربع** : مضاف منصوب.^{١٩٢٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الأسم بين رفع ونصب. قال الزجاج: من رفع (أربع) فالعنى:
شهادة أحدهم التي تعدّ أحدًا القذف أربع ومن نصب، فالعنى: فعليهم أن يشهد أحدهم أربع.^{١٩٢٨}

^{١٩٢١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٢

^{١٩٢٢} نفس المرجع

^{١٩٢٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٦)، رقم الآية (٢١٠)، انظر رقم التسلسل: ٢٦

^{١٩٢٤} تقريب من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٦)

^{١٩٢٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

^{١٩٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٣

^{١٩٢٧} نفس المرجع

^{١٩٢٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٢٨٢

٣٧٨ - وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾^{١٩٢٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لعنت**.^{١٩٣٠}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ

الْكَاذِبِينَ. **لعنت**: أن مخففة ومضاف مرفوع.^{١٩٣١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

لعنت: أن مشددة و مضاف منصوب.^{١٩٣٢}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين كلمة أن مخففة وأن ثقيلة.^{١٩٣٣}

٣٧٩ - وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾^{١٩٣٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والخامسة**.^{١٩٣٥}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. **والخامسة**: اسم مرفوع.

١٩٣٦

^{١٩٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رغم الآية (٧)

^{١٩٣٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

^{١٩٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٣

^{١٩٣٢} نفس المراجع

١٩٣٣

^{١٩٣٤} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رغم الآية (٩)

^{١٩٣٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

^{١٩٣٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وشر
والخامسة أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ **والخامسة** : اسم منصوب. ^{١٩٣٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل إعراب الاسم من رفع إلى نصب. قرئ (الخامسة) بالرفع والنصب.
قال أبو منصور: من نصب (الخامسة) فالمعنى: وليشهد الخامسة. وَمَنْ قَرَأَ (والخامسة) فهي معطوفة على
قوله: (فتشاهدة أحدهم أربع) ، بالرفع. ^{١٩٣٨}

٣٨ - وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{١٩٣٩} (٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَضِبَ**. ^{١٩٤٠}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ**
مِنَ الصَّادِقِينَ. غَضِبَ : أن تخفف. ^{١٩٤١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا. غَضِبَ** : أن مشددة. ^{١٩٤٢}
الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين كلمة أن وأن. بتشديد النون فيهما ، نُصِبَ اللعنة والغضب (أن
لعنة الله عليها/ أن غَضِبَ الله عليها)، وبتخفيف النون فيهما الرفع. وقرئ (غَضِبَ الله عليها): غضب فعل
ماضي وفاعله: الله. ^{١٩٤٣}

^{١٩٣٧} نفس المرجع

^{١٩٣٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٣

^{١٩٣٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الموم (٢٤)، رفع الآية (٩)

^{١٩٤٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{١٩٤١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{١٩٤٢} نفس المرجع

^{١٩٤٣} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنالسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ١٦٥

٢٨١- يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾

١٩٤٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تشهد**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ. **تشهد**: فعل مجرد مضارع معروف

١٩٤٦

للمذكر من باب سمع.

وقرأ حنبل عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ **يشهد**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب سمع. ١٩٤٧

الفرق بين الروايتين فرق في تانيث وتذكير الفعل. أما القراءة (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) تشهد بالتاء للمؤنث أنه أتى به على لفظ الجماعة، والقراءة: (يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) بالياء مذكراً، لأن اللسان مذكراً، فذكرت الفعل كما أقول: يقوم الرجال. ١٩٤٨

٢٨٢- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمِيزَانِ أَوْ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمِيزَانِ﴾
كُونُكَ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَوُغْتُهَا نَارُ نُورٍ
عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

١٩٤٩

١٩٥٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يوقد**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: كَانَتْهَا كَوُكْبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ. **يوقد**: فعل مجرد مضارع مجهول. ١٩٥١

١٩٤٤ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٢٤)

١٩٤٥ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٠

١٩٤٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٤٨ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦١

١٩٤٩ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٢٥)

١٩٥٠ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٢

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ. **يوقد** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعّل.
١٩٥٢

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي : كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ. **يوقد** : فعل مجرد مضارع مجهول
للمؤنث من باب سمع. ١٩٥٣

الفرق بين الروايتين في تبادل الفعل المضارع المجهول بالفعل الماضي المعروف من باب تفعّل. ١٩٥٤
الفرق بين الروايتين فرق في تأنيث وتذكير الفعل. عن الأعمش : وَمَنْ قَرَأَ (يُوقَدُ) بَالِيَاءَ فَهُوَ لِلْمَصْبَاحِ،
وَمَنْ قَرَأَ (تَوَقَّدَ) بَالْتَاءَ فَهُوَ لِلزَّجَاجَةِ، وَمَنْ قَرَأَ (تَوَقَّدَ) فَهُوَ بِمَعْنَى : لِأَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ . عَلَى (تَفْعُلُ) .. ١٩٥٥

٢٨٢- فِي يُؤْتِيهِ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ قَبْلِهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ⑤
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسبم**. ١٩٥٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي : يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ. **يسبم** : فعل مزيد مضارع معروف من
باب تفعيل. ١٩٥٨

١٩٥٩ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

١٩٥٢ نفس المراجع

١٩٥٣ نفس المراجع

١٩٥٤

١٩٥٥ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٨

١٩٥٦ تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٣٦)

١٩٥٧ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٢

١٩٥٨ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ
يسبِّح : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.^{١٩٥٩}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا) بفتح الباء على البناء للمفعول وكسرها على البناء للفاعل. قال أبو منصور: قال القراء: من فتح الباء من (يُسَبِّحُ) رفع قوله (رِجَالٌ) بنية فعل محدد، أي: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا رِجَالٌ لَا تَلْهِيُهُمْ تَحَارَةٌ.^{١٩٦٠}

٣٨٤- أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ. مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ. سَحَابٌ ظَلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدَهُ لَمَّ يَكْدُ بَرِّيْهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ۝^{١٩٦١}
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحاب ظلمات**.^{١٩٦٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ. **سحاب ظلمات** : خبر مرفوع بضمين.^{١٩٦٣}

وقرأ قبل عن ابن كثير واليزي عن ابن كثير : مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ. **سحاب ظلمات** : مضاف
 خبر مرفوع بضممة.^{١٩٦٤}

التحرف بين الروایتين فرق في كون اسم "سحاب" خبر ومضاف. فالقراءة (مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ نَعْنَاهَا فَوْقَ بَعْضٍ) مِّنْ فَوْقِهِ أي: من فوق ذلك الموج سحاب. ثم ابتداء فقال: ظُلُمَاتٌ يعني: ظلمة البحر، وظلمة

^{١٩٥٩} نفس المرجع

^{١٩٦٠} معالي القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٠٩

^{١٩٦١} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٤٠)

^{١٩٦٢} المحفة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٣

^{١٩٦٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٦

^{١٩٦٤} نفس المرجع

الموج الأول، وظلمة الموج الذي فوق الموج، أي ظلمات بعضها فوق بعض. والقراءة: (مَنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ يَعْصِيهَا فَوْقَ بَعْضٍ) أي من فوقه سحب ظلمت بعضها فوق بعض. ^{١٩٦٥}

٣٨٥ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِي السَّحَابَ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، ثُمَّ يُجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ^{١٩٦٦} (١٣) **وينزل.** ^{١٩٦٧} موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل.**

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ. وينزل:** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{١٩٦٨}

وقرأ الليث عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا. وينزل:** فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{١٩٦٩} الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال. ^{١٩٧٠}

٣٨٦ - وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١٩٧١} (١٤)

^{١٩٦٥} زاد المسير في علم التنزيل، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٣٠٠

^{١٩٦٦} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٤٣)

^{١٩٦٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٦

^{١٩٦٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{١٩٦٩} نفس المرجع

^{١٩٧٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزاله وتنزيله في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

^{١٩٧١} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٤٥)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ خلق كل**: فعل ماضي ومضاف منصوب مفعول به^{١٩٧٢}

وقرأ خلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ خالق كل**: اسم الفاعل مضاف ومضاف إلى محرور.^{١٩٧٣}
الفرق بين الروایتين فرقی تبادل بین فعل ماضي واسم الفاعل.^{١٩٧٤}

٣٨٧- **وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** (٥٥)^{١٩٧٥}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **استخلف**.^{١٩٧٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ استخلف**: فعل مزيد ماضي معروف من باب استفعال.^{١٩٧٧}

^{١٩٧٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٢

^{١٩٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{١٩٧٥} قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة إبراهيم (١٤)، رقم الآية (١٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٧٨

^{١٩٧٦} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٥٥)

^{١٩٧٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٤

^{١٩٧٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ شعبه عن عاصم: كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. **استخلف:** فعل مزيد ماضي مجهول من باب استفعال.^{١٩٧٩}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول.^{١٩٨٠}

٣٨٨- وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَسَكُنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾^{١٩٨١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وليبدلنهم.**^{١٩٨٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. **وليبدلنهم:** فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{١٩٨٣}

وقرأ اليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. **وليبدلنهم:** فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال.^{١٩٨٤}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وأفعال.^{١٩٨٥}

^{١٩٧٩} نفس المرجع

^{١٩٨٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، انظر رقم التسلسل: ٣١

^{١٩٨١} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٢٤)، رقم الآية (٥٥)

^{١٩٨٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٣

^{١٩٨٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشعر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٧٧

^{١٩٨٤} نفس المرجع

^{١٩٨٥}

٣٨٩ - أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَسْعَوْنَ إِلَّا

رَجُلًا مَنحُورًا ٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَأْكُلُ**.^{١٩٨٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا. **يَأْكُلُ** : حرف مضارع معروف من باب نصر للغائب.

١٩٨٨

وقرأ بخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَوْ تَكُونُ لَهُ
جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا. **يَأْكُلُ** : مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.^{١٩٨٩}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. أما القراءة: (أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا)
قال أبو منصور: (يَأْكُلُ مِنْهَا) فمعناه: يَأْكُلُ الرسول منها، فيبين فضله. والقراءة (أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
مِنْهَا): والمعنى: أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَطْعَمُهَا مِنْهَا، فتَأْكُلُ معه منها.^{١٩٩٠}

٣٩٠ - تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا

١٩٩١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَجْعَلُ**.^{١٩٩٢}

^{١٩٨٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٨)

^{١٩٨٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٤

^{١٩٨٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشعر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

^{١٩٨٩} نفس المرجع

^{١٩٩٠} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٣

^{١٩٩١} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٠)

^{١٩٩٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٤

قرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا. **يجعل**: مضارع معروف مجزوم.^{١٩٩٣}

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا. **يجعل**: مضارع معروف مرفوع.^{١٩٩٤}

الفرق بين الرايتين فرق في تحويل اعراب الفعل من رفع إلى حزم. أما القراءة (ويجعل لك) رفعاً فعلى الاستئناف، والمعنى: ويجعل لك قصوراً، أي: سيعطيك الله في الآخرة أكثر مما قالوا. والقراءة (ويجعل لك) حزماً، وقال القراء: من حزم (ويجعل لك قصوراً) ردّه على قوله: (إن شاء جعل) و جعل في معنى حزم، لأن المعنى: إن شاء يجعل.^{١٩٩٥}

٣٩١- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ مَا أَنتُمْ أَضَلُّتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ

صَلُّوا السَّبِيلَ (١٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحشروهم**.^{١٩٩٦}

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وحفص عن عاصم: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. **يحشروهم**: فعل مجزوم مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{١٩٩٨}

وقرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن

^{١٩٩٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

^{١٩٩٤} نفس المرحع

^{١٩٩٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٤

^{١٩٩٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٧)

^{١٩٩٧} المحجة في القراءات السبع، ابن عثوب، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

^{١٩٩٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. **نحشروهم** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم^{١٩٩٩}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب (يحشروهم) إلى (نحشروهم) المتكلم^{٢٠٠٠}

٢٩٢- وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ مَا نَسَرَّكُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ

ضَلُّوا السَّبِيلَ (١٧)^{٢٠٠١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فيقول**.^{٢٠٠٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا

السَّبِيلَ. **فيقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{٢٠٠٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : فَنَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ

ضَلُّوا السَّبِيلَ. **فنقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.^{٢٠٠٤}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يقول) إلى المتكلم (نقول).^{٢٠٠٥}

٢٩٣- فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا أَنْقَلْتُمْ صَرَقًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ ثِقَلَهُ

عَذَابًا كَبِيرًا (١٨)^{٢٠٠٦}

^{١٩٩٩} نفس المراجع

^{٢٠٠٠} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٠٠١} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٧)

^{٢٠٠٢} الحجة في القراءات السبع، ابن عاوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

^{٢٠٠٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٠

^{٢٠٠٤} نفس المراجع

^{٢٠٠٥} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٠٠٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (١٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَسْتَطِيعُونَ**.

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا**. **تَسْتَطِيعُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب استفعال للغائب.^{٢٠٠٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وورش : **فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا**. **يَسْتَطِيعُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب استفعال للحاضر.^{٢٠٠٩}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.^{٢٠١٠}

٣٩٤ - **وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالسَّيْمِ وَتُزَلُّ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا** ﴿٣٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونزل الملائكة**.^{٢٠١١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتُزَلُّ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا**. **ونزل الملائكة** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تشييل للغائب.^{٢٠١٢}

^{٢٠٠٧} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨١

^{٢٠٠٨} نفس المرجع

^{٢٠٠٩} نفس المرجع

^{٢٠١٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل للغائب وللحاضر في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسلسل: ١٤٠ و ٢٣٥

^{٢٠١١} تزيين من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٢٥)

^{٢٠١٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

^{٢٠١٣} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: وَنُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ نَزِيلًا. ونزل الملائكة: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم.^{٢٠١٤}

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين الفعل الماضي للغائب والفعل المضارع للمتكلم. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) فهو على ما لم يسم فاعله. وَمَنْ قَرَأَ (وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) فهو من قول الله، و (الملائكة) نصب لأنه مفعول به.^{٢٠١٥}

٣٩٥- وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بِتَكْ يَدَيَّ رَحْمَةٍ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (١٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الريح**.^{٢٠١٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا. **الرياح**.^{٢٠١٧}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا. **الريح**.^{٢٠١٨}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة "ريح".^{٢٠١٩}

٣٩٦- وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليذكروا**.^{٢٠٢٠}

^{٢٠١٤} نفس المرجع

^{٢٠١٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٦

^{٢٠١٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٤٨)

^{٢٠١٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٥

^{٢٠١٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٣

^{٢٠١٩} نفس المرجع

^{٢٠٢٠} الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة "ريح".

^{٢٠٢١} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٥٠)

^{٢٠٢٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا. لِيَذْكُرُوا**. فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.^{٢٠٢٣}

وقرأ لحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا. لِيَذْكُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٢٠٢٤}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه إلى الفعل المجرد (تذكر/يتذكر- ذكر/يذكر)^{٢٠٢٥}

٣٩٧- **وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا** (٦٧) ^{٢٠٢٦}

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **يَقْتُرُوا**.^{٢٠٢٧}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا. يَقْتُرُوا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٢٠٢٨}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. يَقْتُرُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال.^{٢٠٢٩}

^{٢٠٢٣} المذكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٨٣

^{٢٠٢٤} نفس المرجع

^{٢٠٢٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٦

^{٢٠٢٦} يتربّل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٦٧)

^{٢٠٢٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

^{٢٠٢٨} المذكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٨٤

^{٢٠٢٩} نفس المرجع

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد فيه (افعال). قال أبو منصور: وهي كلها لغات جائرة، قَتَر يَقْتَر وَيَقْتَرُ، وَأَقْتَر يُقْتَرُ إِذَا قَتَرَ النَفَقَةَ وَلَمْ يَوْسِعْهَا، وَقَتَر وَقْتَر وَأَقْتَر: إِذَا ضَيَّقَ النَفَقَةَ، والمعنى: أن الله عز وجل وصفهم بأنهم ينفقون نفقة قصدا لا إسراف فيه حتى يضطروا إلى تكفيل الناس، ولا يصيقونها تضيقا بضرهم وعن يعولون.^{٢٠٢٠}

٣٩٨- وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا^(٦٧) ^{٢٠٢١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَقْتُرُوا**.^{٢٠٢٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. **يَقْتُرُوا**. فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٢٠٢٣}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. **يَقْتُرُوا**. فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.^{٢٠٢٤}

الفرق بين الروائين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد والمزيد فيه (افعال). قال أبو منصور: وهي كلها لغات جائرة، قَتَر يَقْتَر وَيَقْتَرُ، وَأَقْتَر يُقْتَرُ إِذَا قَتَرَ النَفَقَةَ وَلَمْ يَوْسِعْهَا، وَقَتَر وَقْتَر وَأَقْتَر: إِذَا ضَيَّقَ النَفَقَةَ، والمعنى: أن الله عز وجل وصفهم بأنهم ينفقون نفقة قصدا لا إسراف فيه حتى يضطروا إلى تكفيل الناس، ولا يصيقونها تضيقا بضرهم وعن يعولون.^{٢٠٢٥}

٣٩٩- يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهْكًا^(٦٨) ^{٢٠٢٦}

^{٢٠٢٠} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

^{٢٠٢١} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٦٧)

^{٢٠٢٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

^{٢٠٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وأخرى، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٤

^{٢٠٢٤} نفس المرجع

^{٢٠٢٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢١٨

^{٢٠٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٦٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف ... ويخلد**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا**. **يضعف ... ويخلد** : فعل مزيد مضارع مجهول محروم من باب مفاعلة^{٢٠٣٨}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا**. **يضعف ... ويخلد** : فعل مزيد مضارع مجهول مرفوع من باب تفعيل^{٢٠٣٩}

وقرأ البري عن ابن كثير وفيل عن ابن كثير : **يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا**. **يضعف ... ويخلد** : فعل مزيد مضارع مجهول مرفوع من باب تفعيل^{٢٠٤٠}

وقرأ شعبة عن عاصم : **يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا**. **يضعف ... ويخلد** : الفعل مرفوعة للمجهول^{٢٠٤١}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وتفعيل، وتحويل اعراب الفعل من الجزم إلى الرفع^{٢٠٤٢}

٤... **أُولَئِكَ يُحْرَقُونَ الْعُرْقَةَ بِكَامِرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَجْمًا** ﴿٧٥﴾^{٢٠٤٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويلقون**.^{٢٠٤٤}

^{٢٠٣٧} المحجة في القراءات المصححة، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٦

^{٢٠٣٨} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٤

^{٢٠٣٩} نفس المراجع

^{٢٠٤٠} نفس المراجع

^{٢٠٤١} نفس المراجع

٢٠٤٢

^{٢٠٤٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الفرقان (٢٥)، رقم الآية (٧٥)

^{٢٠٤٤} المحجة في القراءات المصححة، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: وَيُلْقُونَ
فِيهَا نَجِيَّةً وَسَلَامًا. **ويلقون** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.^{٢٠٤٥}
وقرأ شعبه عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: وَيُلْقُونَ فِيهَا نَجِيَّةً وَسَلَامًا. **ويلقون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سجع.^{٢٠٤٦}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المزيد فيه والمجرد، وتحويله من المجهول إلى
المعروف.^{٢٠٤٧}

٤٠١ - إِنْ نَّشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤١﴾
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نُزِلْ**.^{٢٠٤٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي
: إِنْ نَّشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً. **نُزِلْ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٠٤٩}
وقرأ اليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : إِنْ نَّشَأْ
نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً. **نُزِلْ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال.^{٢٠٥٠}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل (نزل) من باب تفعيل وأفعال.^{٢٠٥١}

^{٢٠٤٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٥

^{٢٠٤٦} نفس المرجع

^{٢٠٤٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (١٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٤

^{٢٠٤٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٤)

^{٢٠٤٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٧

^{٢٠٥٠} نفس المرجع

^{٢٠٥١} نفس المرجع

^{٢٠٥٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٤٠٢ - قَالَتِ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٥٥﴾^{٢٠٥٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَلْقَفُ**.^{٢٠٥٤}

قرأ حفص عن عاصم: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تَلْقَفُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب "جمع".^{٢٠٥٥}

وقرأ فلان عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي واليزي عن ابن كثير: فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. **تَلْقَفُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.^{٢٠٥٦}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من الجرد (جمع) والمزيد فيه (تفعّل).^{٢٠٥٧}

٤٠٣ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴿٥٦﴾^{٢٠٥٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **حَاذِرُونَ**.^{٢٠٥٩}

قرأ ابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ. **حَاذِرُونَ**: اسم الفاعل.^{٢٠٦٠}

^{٢٠٥٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٤٥)

^{٢٠٥٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٨٨

^{٢٠٥٥} نفس المرحع

^{٢٠٥٦} نفس المرحع

^{٢٠٥٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (١١٧)، انظر رقم التسلسل: ١٩٠

^{٢٠٥٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٥٦)

^{٢٠٥٩} الملحّة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٧

^{٢٠٦٠} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر: وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ. **حذرون** : اسم على وزن
فَعِل. ^{٢٠٦١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الاسمين (حاذر/حذر) من أصل واحد (حذر). قال الفراء: الحاذِرُ
الذي يحذرك الآن، وكان الحاذِر: الذي لا تلقاه إلا حذراً. والعرب تقول للرجل الذي جَبِلَ حَذْراً: فلان
حذر، وحُذِر. وأما الحاذِر، فهو الذي يحذر عند حادث يحدث وروي عن ابن مسعود أنه قرأ (حَازِرُونَ)
وفسره: إنا ذروا أداة من السلاح، كأن المعنى: إنا أخذنا حذونا من عدونا بسلاحنا. فالحاذِر: المستعد.
والحذِر: المتيقظ. ^{٢٠٦٢}

٤٠٤ - إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ^{٢٠٦٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خلق**. ^{٢٠٦٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ. **خلق**. ^{٢٠٦٥}
وقرأ اليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ. **خلق**. ^{٢٠٦٦}
الفرق بين الروایتين فرق في بناء الكلمة من أصل واحد. قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (خُلُقُ الْأَوَّلِينَ) فمعناه:
اختلافهم الكذب. قال: والعرب تقول، حدثنا فلان بأحاديث الخُلُق، وهي الخرافات المفتعلة. ويقال: خُلُقُ
فلان الكذب، واختلقه، وخرقه، وخرصه، وخرصه، بمعنى واحد، إذا افتعله.
وَمَنْ قَرَأَ (خُلُقُ الْأَوَّلِينَ) فمعناه: عادة الأولين. وقيل في قوله (إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ): أي خُلُقنا كما
خُلِقنا من قبلنا نبياً كما حيواً وموت كما ماتوا، ولا نبعث، لأنهم كانوا منكبين للبعث. ^{٢٠٦٧}

^{٢٠٦٨} نفس المراجع

^{٢٠٦٩} معاني القراءات، الأهرني، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٢٥

^{٢٠٦٣} تزييل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (١٣٧)

^{٢٠٦٤} ملحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٨

^{٢٠٦٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٠

^{٢٠٦٦} نفس المراجع

٤٠٥ - نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٧٣﴾ ٢٠٦٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل ... الروح الأمين.** ٢٠٦٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ **نزل ... الروح الأمين** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب. ٢٠٧٠

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ **نزل ... الروح الأمين** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. ٢٠٧١

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرد (ضرب) والمزيد فيه (تفعيل). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) فمعناه: أنزله الروح الأمين، هو جريل، على محمد عليهما السلام. وَمَنْ قَرَأَ (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) فمعناه: نزل الله الروح الأمين، وهو جريل، بالقرآن على قلبك يا محمد صلى الله عليه وسلم. ٢٠٧٢

٤٠٦ - أَوْفَرِيكُنْ لَمْ يَأْتِ أَنْ يَطْلُبَهُ عَلَمَتَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٧٤﴾ ٢٠٧٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكن ... آية.** ٢٠٧٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو

٢٠٦٧ معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٢٨

٢٠٦٨ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (١٩٣)

٢٠٦٩ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٨

٢٠٧٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٦

٢٠٧١ نفس المراجع

٢٠٧٢ معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٣٠

٢٠٧٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (١٩٧)

٢٠٧٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٨

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ. يَكُن ... آيَةٌ** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب نصر.^{٢٠٧٥}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ. يَكُن ... آيَةٌ** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر.^{٢٠٧٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.^{٢٠٧٧}

٤٠٧ - **وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ** (٢٢٤)^{٢٠٧٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَتَّبِعُهُمُ**.^{٢٠٧٩}

قرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. يَتَّبِعُهُمُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افتعال.^{٢٠٨٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. يَتَّبِعُهُمُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سجع.^{٢٠٨١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من سجع وافتعال. (تَبِعَ / تَبِعَ - اتَّبَعَ / تَبِعَ)^{٢٠٨٢}

^{٢٠٧٥} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩١

^{٢٠٧٦} نفس المرجع

٢٠٧٧

^{٢٠٧٨} قول من رب العالمين، سورة الشعراء (٢٦)، رقم الآية (٢٢٤)

^{٢٠٧٩} الملح في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٦٩

^{٢٠٨٠} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٢

^{٢٠٨١} نفس المرجع

^{٢٠٨٢} قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في محسن سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٩٢)، انظر رقم التسلسل: ٣١٧

٤٠٨ - **الْأَيْسَجِدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ** (٢٥) ٢٠٨٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْفُونَ ... يعلنون**. ٢٠٨٢

قرأ حفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ **تُخْفُونَ ... تعلنون**: أفعال للحاضر ٢٠٨٥

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن

حمزة وعلاء عن حمزة: وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ **يُخْفُونَ ... يعلنون**: أفعال للغائب. ٢٠٨٦

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ٢٠٨٧

٤٠٩ - **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ**

٢٠٨٨ (١٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لَنُبَيِّتَنَّهُ ... لنقولن**. ٢٠٨٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم: **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ لَنَقُولَنَّ ... لنقولن**: فعل مزيد

مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم. ٢٠٩٠

٢٠٨٢ نزول من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٢٥)

٢٠٨٥، الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧١

٢٠٨٦ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٥

٢٠٨٥ نفس المراجع

٢٠٨٧ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل الحاضر والغائب في ضمن سورة الأعمام (٦)، رقم الآية (٢٢)، انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

٢٠٨٨ نزول من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٤٩)

٢٠٨٩ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٢

٢٠٩٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٧

وقرأ حلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ. لَنُبَيِّتَنَّهُ ... لَنَقُولَنَّ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للحاضر.^{٢٠٩١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الحاضر. قال أبو منصور: قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (لُبَيْتَهُ) بِالنُّونِ (ثُمَّ لَنَقُولَنَّ) أَرَادَ: أَنَّهُمْ قَالُوا: (تَقَاسَمُوا) وَجَعَلَ (تَقَاسَمُوا) حَبْرًا، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا مُتَقَاسِمِينَ (لُبَيْتَهُ ... ثُمَّ لَنَقُولَنَّ). قال: وَمَنْ قَرَأَ (لُبَيْتَهُ ... ثُمَّ لَنَقُولَنَّ) جَعَلَ (تَقَاسَمُوا) أَمْرًا فِي مَوْضِعِ حَزْمٍ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا: تَخَالَفُوا وَأَقْسَمُوا لُبَيْتَهُ. قال: النون تجوز من هذا الوجه ؛ لأن الذي قال لهم تقاسموا معهم في الفعل داخل، وإن كان قد أمرهم. ألا ترى أنك تقول: قوموا نذهب إلى فلان؛ لأنه أمرهم وهو معهم في الفعل.^{٢٠٩٢}

٤١ - **قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ. مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ. وَإِنَّا لَصَكِيدُونَ**

٢٠٩٣ (٤١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مهلك**^{٢٠٩٤}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ. مهلك** : اسم الظرف من اللفعل الآخر.^{٢٠٩٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ. مهلك** : اسم الظرف من اللفعل المزيد فيه.^{٢٠٩٦}

^{٢٠٩١} نفس المرجع

^{٢٠٩٢} معاني القراءات، الأهرري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٢

^{٢٠٩٣} تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٤٩)

^{٢٠٩٤} نخبة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٢

^{٢٠٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٧

^{٢٠٩٦} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الظرف من الفعل المجرد والمزيد فيه. ٢٠٩٧

٤١١ - فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنْ الْغَائِرِينَ ﴿٥٧﴾ ٢٠٩٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَدَّرْنَا**. ٢٠٩٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وجلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَائِرِينَ.

قَدَّرْنَا: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. ٢١٠٠

وقرأ شعبة عن عاصم: قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَائِرِينَ. **قَدَّرْنَا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.

٢١٠١

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وضرب. ٢١٠٢

٤١٢ - أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْثِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ" أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ

قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ ٢١٠٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَذَكَّرُونَ**. ٢١٠٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وجلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي

٢٠٩٧ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا ضمن سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٥٩)، انظر رقم التسلسل: ٣١٣

٢٠٩٨ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٥٧)

٢٠٩٩ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٣

٢١٠٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشرح، عمر بن قاسم الأسدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٨

٢١٠١ نفس المرجع

٢١٠٢ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا ضمن سورة الحجر (١٥)، رقم الآية (٦٠)، انظر رقم التسلسل: ٢٨٣

٢١٠٣ تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٦٢)

٢١٠٤ الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٣

والدوري عن الكسائي: **إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ، تَذْكُرُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للعائب.^{٢١٠٥}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر : **إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ يَذْكُرُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعل للحاضر.^{٢١٠٦}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب .^{٢١٠٧}

٤١٣ - **بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا عَمُونَ** ﴿٦٦﴾
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ادرِك** .^{٢١٠٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخنيس عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، ادرِك** : فعل مجرد ماضي معروف من باب افعل / تفاعل.^{٢١٠٩}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، ادرِك** - فعل مجرد ماضي معروف من باب افعل.^{٢١١٠}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل وافعال. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (بَلْ أَدْرَاكَ) عَفِيفَةً فَهُوَ مِنْ أَدْرَاكَ يُدْرِكُ، كَأَنَّهُ قَالَ هَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ عِلْمَ الْآخِرَةِ؟ وروى عن السُّدِّيِّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ يَشْكُرُوا وَلَمْ يَخْلُقُوا .^{٢١١١}

^{٢١٠٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٩٨

^{٢١٠٦} نفس المراجع

^{٢١٠٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم التسلسل: ١٤٠

^{٢١٠٨} تنزيه من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٦٦)

^{٢١٠٩} المحلة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٣

^{٢١١٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٢٩٨

^{٢١١١} نفس المراجع

^{٢١١٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٤

٤١٤ - إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾^{٢١١٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسمع الصم**.^{٢١١٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمحاضر.^{٢١١٥}

وقرأ البزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير: وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.^{٢١١٦}

التفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل.^{٢١١٧}

٤١٥ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِنَّ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾^{٢١١٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بهدي العمي**.^{٢١١٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى. **بهدي العمي**: حرف جار واسم الفاعل.^{٢١٢٠}

^{٢١١٣} تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨٠).

^{٢١١٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٤.

^{٢١١٥} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩.

^{٢١١٦} نفس المرجع.

^{٢١١٧} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٤٨.

^{٢١١٨} تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨١).

^{٢١١٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٤.

^{٢١٢٠} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩.

وقرأ علف عن حمزة وخلاد عن حمزة : وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ. **تهدي العمى** : نعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر المفرد.^{٢١٢١}

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين اسم الفاعل ماضي وفعل مضارع. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى) فالمعنى: مَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ تَهْدِي الَّذِينَ عَمِيتْ بَصَائِرُهُمْ عَنْ آيَاتِنَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ الدُّعَاءُ، وَيَهْدِي اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ. و(الْعُمَى) في هذه القراءة منصوب بالفعل، وَمَنْ قَرَأَ (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى) فإن المَاءَ دخلت الحرف التقى، كقولك: مَا أَنْتَ بِعَالِمٍ. وحفظ (الْعُمَى) لأنه مضاف إليه.^{٢١٢٢}

٢١٢٦ - وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَجَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوٍّ دَاخِرِينَ (٨٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَتَوه**.^{٢١٢٣}

قرأ حفص عن عاصم وعلق عن حمزة وخلاد عن حمزة: وَكُلُّ أَتَوٍّ دَاخِرِينَ. **أَتَوه** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.^{٢١٢٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير : وَكُلُّ أَتَوٍّ دَاخِرِينَ. **أَتَوه** : فعل مزيد ماضي معروف من باب أفعال.^{٢١٢٥}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وباب أفعال.^{٢١٢٦}

^{٢١٢١} نفس المرجع

^{٢١٢٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٤٩

^{٢١٢٣} نزول من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨٧)

^{٢١٢٤} المسند في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٥

^{٢١٢٥} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٩

^{٢١٢٦} نفس المرجع

٢١٢٧

٤١٧ - وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

٢١٢٨



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تفعلون**.^{٢١٢٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

تفعلون: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.^{٢١٣٠}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر: إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ. **يفعلون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.^{٢١٣١}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٢١٣٢}

٤١٨ - وَقُلْ لِّحَدِيثِهِ سِيرِكُمْ مَا يَكُونُ لَكُمْ بِغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.^{٢١٣٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ **تعملون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.^{٢١٣٤}

^{٢١٢٩} نزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٨٨)

^{٢١٣٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٥

^{٢١٣١} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٩٥

^{٢١٣٢} نفس الموضع

^{٢١٣٣} وفيه تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (٦٥٧)

^{٢١٣٤} نزيل من رب العالمين، سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٩٣)

^{٢١٣٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وش : وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ **تَعْمَلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح
للفعال. ^{٢١٣٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{٢١٣٧}

٤١٩- وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى فِرْعَوْنَكَ وَهَمَّانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾
^{٢١٣٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونرى ... فرعون و هامن وجنودهما.** ^{٢١٣٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ. **ونرى ... فرعون و هامن
وجنودهما** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. ^{٢١٤٠}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَنَرَى فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ **ونرى ... فرعون و هامن وجنودهما** : فعل مجرد
مضارع معروف من باب فتح للفاعل. ^{٢١٤١}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من مجرد إلى المزيد وتحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الحاضر.
^{٢١٤٢}

^{٢١٣٥} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠.

^{٢١٣٦} نفس المرجع

^{٢١٣٧}

^{٢١٣٨} تزييل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٦)

^{٢١٣٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٦

^{٢١٤٠} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٢

^{٢١٤١} نفس المرجع

^{٢١٤٢} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأعراف (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

٤٢٠ - وَلَمَّا وَرَدَ مَاءٌ مَذْيَكٌ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنْ النَّكَاكِ بِتَفُوتٍ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ

تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ٢١٤٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُصْدِرُ**. ٢١٤١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالَتَا لَا

نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ. **يُصْدِرُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٢١٤٥

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر:

قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ. **يَصْدُرُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ٢١٤٦

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وباب نصر. حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ وقرأوا: (يَصْدُرُ)

بفتح الياء وضم الدال، أي: حتى يرجع الرعاء. وقرأوا: (يَصْدُرُ) بضم الياء وكسر الدال، أرادوا: حتى يَرُدُّ

الرعاء عنهم عن الماء. ٢١٤٧

٤٢١ - وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِيهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ٢١٤٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَكُونُ**. ٢١٤٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

عاصم: وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. **تَكُونُ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمؤنث. ٢١٥٠

٢١٤٣ تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٢٣)

٢١٤٤ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٦

٢١٤٥ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأتصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢١٤٦ نفس المرجع

٢١٤٧ زاد السير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٣٨٠

٢١٤٨ تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٣٧)

٢١٤٩ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

وقرأ حلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ **تَكُونُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمذكر^{٢١٥١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المؤنث إلى المذكر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَلَا نَ الْعَاقِبَةُ مَعَهَا: الْعَقِبُ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَلَا نَ لَفْظُ (الْعَاقِبَةُ) مَوْثٌ.^{٢١٥٢}

٢٢٢- وَأَسْتَكَيْرُهُمْ وَجَنُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَكْثُرُ الْحَقُّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾^{٢١٥٣}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يرجعون**.^{٢١٥٤}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ **يرجعون** : فعل مضارع مجهول.^{٢١٥٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ، **يرجعون** : فعل مضارع معروف.^{٢١٥٦}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف.^{٢١٥٧}

^{٢١٥٠} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٤

^{٢١٥١} نفس المرجع

^{٢١٥٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٣٨٧

^{٢١٥٣} تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٣٩)

^{٢١٥٤} نسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

^{٢١٥٥} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٤

^{٢١٥٦} نفس المرجع

^{٢١٥٧} وقد تقدم بيان اختلاف النسخ بين الزالك ونسبيل في صص سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

النسب: ١٠٦

٤٢٣ - فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مَثَلٌ مَّا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَّلَهُمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾

٢١٥٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سحرون**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ. **سحرون**.

٢١٦٠

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا

٢١٦١

سحرون اسم الفاعل

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين (سحر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل. ^{٢١٦٢} قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (سِحْرَانِ تَظَاهَرَا) عَنَاءُ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ. وَمَنْ قَرَأَ (سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا) عَنَاءُ: مُحَمَّدًا وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٤٢٤ - وَقَالُوا إِنَّا نَنْتَهِجُ الْهَدْيَ مَعَكَ نَنْخَطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ تُعْجِبُنَا لَهْمُ حَرَمًا إِنَّا نَجِيءُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَمُوتُ

٢١٦٣

كُلِّ شَيْءٍ وَزِقَاتٍ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

٢١٦٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يجيب**.

قرأ اليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن

^{٢١٦٥} نزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٤٨)

^{٢١٦٦} المحفة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

^{٢١٦٧} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٤

^{٢١٦٨} نفس المراجع

^{٢١٦٩} وقد تقدم بيان الاختلاف المعنى بين سحر و ساحر في خمس سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠). انظر رقم

السلسلة: ١٢٩

^{٢١٧٠} نزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٥٧)

^{٢١٧١} المحفة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٨

حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **أَوَلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ، يَجْبَى** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر^{٢١٦٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : **أَوَلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ تَجْبَى** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث^{٢١٦٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المؤنث إلى المذكر. قال أبو منصور : من قرأ (يُجْبَى) بالثاء فلتأنيث الثمرات. وَمَنْ قَرَأَ (يُجْبَى) فلتفريق بين الفعل والأسماء بقوله (إِلَيْهِ)^{٢١٦٧}

٢١٦٥ - وَمَا أَوْفَتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾^{٢١٦٨}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْقِلُونَ**.^{٢١٦٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وسيلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **أَفَلَا تَعْقِلُونَ، تَعْقِلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر^{٢١٧٠}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **أَفَلَا يَعْقِلُونَ، يَعْقِلُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب^{٢١٧١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (أَفَلَا تَعْقِلُونَ / أَفَلَا يَعْقِلُونَ).^{٢١٧٢}

^{٢١٦٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٥

^{٢١٦٦} نفس المخرج

^{٢١٦٧} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٥٤

^{٢١٦٨} تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٦٠)

^{٢١٦٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٨

^{٢١٧٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{٢١٧١} نفس المخرج

^{٢١٧٢} وقد تقدم بيان اختلاف النعني بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

السلسلة: ١٤٠

٤٢٦ - وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

٢١٧٣

وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَاثُرُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لخسف**.^{٢١٧٤}

قرأ حفص عن عاصم: لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا. **لخسف**: فعل مجرد ماضي معروف.^{٢١٧٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

لَخَسَفَ بَنَّا. **لخسف**: فعل مجرد ماضي مجهول.^{٢١٧٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (لَخَسَفَ بَنَّا) فاعله: لخسف الله بنا، ومن قَرَأَ (لَخَسِفَ بَنَّا) فاعله جاء على ما لم يسم فاعله.^{٢١٧٧}

٤٢٧ - أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ؟ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يروا**.^{٢١٧٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ، **يروا**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.^{٢١٨٠}

^{٢١٧٣} تنزيل من رب العالمين، سورة القصص (٢٨)، رقم الآية (٨٢)

^{٢١٧٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٩

^{٢١٧٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٥

^{٢١٧٦} نفس المرجع

^{٢١٧٧} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٥٥

^{٢١٧٨} تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (١٩)

^{٢١٧٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٧٩

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ. يَرَوُا** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للمحاضر.^{٢١٨١}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المحاضر.^{٢١٨٢}

٤٢٨- وَلَقَدْ أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِتًّا بِهِمْ وَصَافٍ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا

نُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَّكَ كَانَتْ مِنْكَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾^{٢١٨٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منجوك**^{٢١٨٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَّكَ كَانَتْ مِنْكَ الْغَابِرِينَ

منجوك : اسم الفاعل من باب تفعيل.^{٢١٨٥}

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ **منجوك** : اسم الفاعل من باب افعال.^{٢١٨٦}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من باب افعال وتفعيل (أنجي/بئجي - نجي/بئنجي).^{٢١٨٧}

^{٢١٨١} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٨

^{٢١٨٢} نفس المراجع

^{٢١٨٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٣)، انظر رقم التسلسل: ٥١

^{٢١٨٤} تزييل من رب العالمين، سورة الضحى (٢٩)، رقم الآية (٣٣)

^{٢١٨٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٠

^{٢١٨٦} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٩

^{٢١٨٧} نفس المراجع

^{٢١٨٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥

٤٢٩- **إِنَّا مُنْزِلُونَكَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ** ﴿٢١﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **منزلون**.^{٢١٨٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**. **منزلون** : اسم الفاعل من باب افعال.^{٢١٩٠}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ**. **منزلون** اسم الفاعل من باب تفعيل.^{٢١٩١}

المخبر بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من افعال وتفعيل.^{٢١٩٢}

٤٣٠- **إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ، مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴿٤٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدعون**.^{٢١٩١}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم : **إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ** . **يدعون** : فعل مجرّد مضارع معروف من باب نصر للعائذ.^{٢١٩٥}

^{٢١٨٨} تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٣٩)

^{٢١٨٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٠

^{٢١٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢١٩١} نفس المراجع

^{٢١٩٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزال وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

^{٢١٩٣} تنزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٤٢)

^{٢١٩٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٠

^{٢١٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
 الكسائي: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ. **تَدْعُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من
 باب نصر للحاضر. ^{٢١٩٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ^{٢١٩٧}

٤٣١- يَوْمَ يَعْشَبُ لَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ ^{٢١٩٨}
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويقول**. ^{٢١٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن
 حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **ويقول** :
 فعل مضارع معروف مرفوع من باب نصر للغائب. ^{٢٢٠٠}

وقرأ البيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
 ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَنَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. **ويقول** : فعل مضارع
 معروف مرفوع من باب نصر للمتكلم. ^{٢٢٠١}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ^{٢٢٠٢}

٤٣٢- كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ ^{٢٢٠٣}

^{٢١٩٦} نفس المرحع

^{٢١٩٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تفعلون وتفعلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)، انظر رقم

التسلسل: ١٤٠

^{٢١٩٨} نزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٥٥)

^{٢١٩٩} المطبعة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨١

^{٢٢٠٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٠

^{٢٢٠١} نفس المرحع

^{٢٢٠٢} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٢٠٣} نزيل من رب العالمين، سورة العنكبوت (٢٩)، رقم الآية (٥٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَرْجِعُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجِعُونَ. تَرْجِعُونَ**

فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للحاضر.

وقرأ شعبه عن عاصم: **ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجِعُونَ. يَرْجِعُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للغائب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.

٤٣٣- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا**

نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٥٨)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لَنُبَوِّئَنَّهُم**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبه عن عاصم وحفص عن عاصم: **لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا. لَنُبَوِّئَنَّهُم**: فعل مزيد مضارع من باب تعجيل وإصله بوا.

وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **لَنُثَوِّينَهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا. لَنُثَوِّينَهُم**: فعل مزيد مضارع من باب افعال وإصله ثوي.

^{٢٢٠٤} المحلة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨١

^{٢٢٠٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٢٠٨} تنزيل من رب العالمين، سورة النعكوت (٢٩)، رقم الآية (٥٨)

^{٢٢٠٩} المحلة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨١

^{٢٢١٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من ابواب وجذور مختلفة. قال القراء: يقال بؤأته منزلاً وأثوبته منزلاً، بمعنى: أنزلته منزلاً. وقال غيره: ثوى الرجل بالمكان، إذا أقام. وأثوبته أنا، إذا أنزلته منزلاً يقيم به. وبؤأته منزلاً، أي: أسكنه. وبؤأ فلان امرأته منزلاً إذا أسكنها إياه.^{٢٢١٢}

٤٣٤ - ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَرَأَوْا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾^{٢٢١٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عاقبة**.^{٢٢١٤}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَرَأَوْا السُّوْأَىٰ **عاقبة** مضاف مصوب.^{٢٢١٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَرَأَوْا السُّوْأَىٰ **عاقبة** مضاف مرفوع.^{٢٢١٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الكلمة من نصب إلى رفع. قال أبو منصور: من نصب (عاقبة) (الذين) جعل (السُّوْأَى) اسم (كان)، وجعل (عاقبة) الخبر، ومن رفع (عاقبة) جعل (السُّوْأَى) الخبر، و(عاقبة) الاسم. المعنى: ثم كان عاقبة الكافرين النار.^{٢٢١٧}

٤٣٥ - اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾^{٢٢١٨}

^{٢٢١٢} نفس المرجع

^{٢٢١٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦١

^{٢٢١٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (١٠)

^{٢٢١٥} المحجة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٢

^{٢٢١٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٣

^{٢٢١٧} نفس المرجع

^{٢٢١٨} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٣

^{٢٢١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَرْجِعُونَ**.

قرأ قالون عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**. **تَرْجِعُونَ** : فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر. ^{٢٢٢٠}

وقرأ ورش عن نافع وشعبة عن عاصم: **ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**. **يَرْجِعُونَ** : فعل مجرد مضارع مجهول للغائب. ^{٢٢٢١}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{٢٢٢٢}

٤٣٦ - **يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ أَلْبَنَ مِنَ أَلْبَنِي وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ** (١١)

^{٢٢٢٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْرِجُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ أَلْبَنَ مِنَ أَلْبَنِي وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ**. **تُخْرَجُونَ** : فعل مجرد مضارع مجهول. ^{٢٢٢٤}

^{٢٢٢٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٢

^{٢٢٢٤} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٢٢٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الحاضر والغائب في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢)، انظر رقم

^{٢٢٢٧} توبل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (١٩)

^{٢٢٢٨} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٣

^{٢٢٢٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وفراً خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وابن ذكوان عن ابن عامر : وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ. **تخرجون** : فعل مجرد مضارع معروف.^{٢٢٢٦}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف.^{٢٢٢٧}

٤٢٧- وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾^{٢٢٢٨}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل**.^{٢٢٢٩}

قرأ قالون عن نافع ورورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً . **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب أفعال.^{٢٢٣٠}

وفراً البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً. **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٢٣١}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من اليائين المختلفين أفعال وتفعيل.^{٢٢٣٢}

^{٢٢٢٦} نفس المرجع

^{٢٢٢٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)، انظر رقم

التسلسل: ١٠٦

^{٢٢٢٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٢٤)

^{٢٢٢٩} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣١٣

^{٢٢٣٠} نفس المرجع

^{٢٢٣١} نفس المرجع

^{٢٢٣٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزول وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٤٣٨ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُثْبِتُكُمْ هَذَا مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ

٢٢٣٢

مِنْ شَيْءٍ يُسَبِّحْهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١١﴾

٢٢٣٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُشْرِكُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**. **يُشْرِكُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال الغائب ^{٢٢٣٥}

وقرأ خلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ**. **يُشْرِكُونَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ^{٢٢٣٦}
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الغائب (يُشْرِكُونَ) إلى الحاضر (تُشْرِكُونَ). ^{٢٢٣٧}

٤٣٩ - ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٢٢٣٨

٢٢٣٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِيُذِيقَهُمْ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة

^{٢٢٣٢} نزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٤٠)

^{٢٢٣٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٨٠

^{٢٢٣٥} انكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٤

^{٢٢٣٦} نفس المرجع

^{٢٢٣٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) و(وَتَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ) ضمن سورة يونس (١٠)،

رقم الآية (١٨)، انظر رقم التسلسل: ٢٣٥

^{٢٢٣٨} نزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٤١)

^{٢٢٣٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٤

وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. **ليذيقهم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{٢٢١٠}

وقرأ قيل عن ابن كثير: لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا. **لنذيقهم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال المتكلم.^{٢٢١١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.^{٢٢١٢}

٤٤- فَأَنْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْبِئٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾^{٢٢١٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اثر**.^{٢٢١٤}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأَنْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ. **آثار**: اسم للجمع.^{٢٢١٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وسبعة عن عاصم: فَأَنْظُرْ إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ. **اثر**: اسم للمفرد.^{٢٢١٦}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (آثَارِ) فَهُوَ جَمْعُ الْأَثَرِ. وَمَنْ قَرَأَ (أَثَرِ) فَهُوَ مِنْ وَاحِدٍ، مَعْنَاهُ: الْآثَارُ.^{٢٢١٧}

^{٢٢١٠} المفكر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٢١١} نفس المرجع

^{٢٢١٢} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، مظهر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٢١٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٠)

^{٢٢١٤} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٣

^{٢٢١٥} المفكر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٢١٦} نفس المرجع

^{٢٢١٧} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٦

٤٤١ - فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾^{٢٢٤٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسمع الصم**.^{٢٢٤٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ. **تسم**

الصم: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال الحاضر.^{٢٢٥٠}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: وَلَا يُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ. **يسمع الصم**: فعل مجرّد مضارع معروف من باب سمع للغائب.^{٢٢٥١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال إلى سمع وتحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٢٢٥٢}

٤٤٢ - وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِتَيْنَانَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾^{٢٢٥٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بهمدي العمي**.^{٢٢٥٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{٢٢٤٨} تزييل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٢)

^{٢٢٤٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٣

^{٢٢٥٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥

^{٢٢٥١} نفس المراجع

^{٢٢٥٢} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٤٨

^{٢٢٥٣} تزييل من رب العالمين، سورة الروم (٣٠)، رقم الآية (٥٣)

^{٢٢٥٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥

عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُثَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ.
بهدى العمى : اسم الفاعل ^{٢٢٤٤}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُثَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ **بهدى العمى** : فعل
 مجرد مضارع معروف من باب ضرب. ^{٢٢٥٦}
 الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم الفاعل وفعل مضارع. ^{٢٢٥٧}

٤٤٣ - قَيَّومٌ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ ^{٢٢٥٨}
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ينفع**. ^{٢٢٥٩}

قرأ ثعلبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
 والدوري عن الكسائي: قَيَّومٌ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ. **ينفع** : فعل مجرد مضارع معروف
 للماء كسر من باب فتح. ^{٢٢٦٠}

وقرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : قَيَّومٌ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ. **ينفع** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب فتح ^{٢٢٦١}

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وثانيات الفعل. قال أبو منصور: من قرأ بالياء قلّظ (المعذرة)؛ لأنها
 مؤنثة. ومن قرأ بالياء فلاّنه مصدر (كالعذر) ، فذهب إلى المعنى لا إلى اللفظ ، ومثله كثير في القرآن ^{٢٢٦٢}

^{٢٢٥٥} نفس المرجع

^{٢٢٥٦} نفس المرجع

^{٢٢٥٧} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة المل (٢٧) ، رقم الآية (٨١) ، انظر رقم السلسل: ٤١٥

^{٢٢٥٨} تنزيل من رب العالمين، سورة الزم (٣٠) ، رقم الآية (٥٧)

^{٢٢٥٩} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٤

^{٢٢٦٠} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٥

^{٢٢٦١} نفس المرجع

^{٢٢٦٢} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٦٦

٤٤٤ - وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ①٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تصغر**.^{٢٢٦٤}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ. **تصغر**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٢٦٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش: وَلَا تُصَاعِرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ. **تصعر**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{٢٢٦٦}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ومفاعلة. قال الفراء: يقال: صعر حله، صاعره، ومعانها: الإعراض تكبراً، ومثله ضعف الشيء وضاعفه.^{٢٢٦٧}

٤٤٥ - وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ①٩ إِنْ أَرَادْنَا مَرَّجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ②٣

٢٢٦٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحزنك**.^{٢٢٦٩}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعلااد عن

^{٢٢٦٣} تنزيل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (١٨)

^{٢٢٦٤} الخجة في القراءات السبع، ابن عبالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٦

^{٢٢٦٥} المنكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

^{٢٢٦٦} نفس المرجع

^{٢٢٦٧} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٠

^{٢٢٦٨} تنزيل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (٢٣)

^{٢٢٦٩} المنكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ . **يَحْزُنُكَ** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر .^{٢٢٧٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ . **يَحْزُنُكَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال .^{٢٢٧١}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من الفعل المجرد إلى الفعل المزيد فيه .^{٢٢٧٢}

١٤٦ - ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾^{٢٢٧٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَدْعُونَ**.^{٢٢٧٤}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ . **يَدْعُونَ** - فعل للغائب .^{٢٢٧٥}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : وَأَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ **يَدْعُونَ** - فعل للحاضر .^{٢٢٧٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تعويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر .^{٢٢٧٧}

^{٢٢٧٠} نفس المراجع

^{٢٢٧١} نفس المراجع

^{٢٢٧٢} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة آل عمران (٣) ، رقم الآية (١٧٦) انظر رقم التسلسل: ٧٩

^{٢٢٧٣} تنزيل من رب العالمين ، سورة لقمان (٣١) ، رقم الآية (٣٠)

^{٢٢٧٤} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه ، عمر بن قاسم الأنصاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الصفحة

٣١٨

^{٢٢٧٥} نفس المراجع

^{٢٢٧٦} نفس المراجع

^{٢٢٧٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ يَسِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَسِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ) و (وَاللَّهُ يَسِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَسِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ) في ضمن سورة آل

عمران ، رقم الآية (١٥٧)

٤٤٧ - إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَنْزِلُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣١) ٢٢٧٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل**. ٢٢٧٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي
: وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٢٢٨٠

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش :
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ. **وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ٢٢٨١

الفرق بين الروایتين فرقی فی اشتقاق الفعل من الیاءین المحتضین تفعیل و افعال . ٢٢٨٢

٤٤٨ - وَأَنْتَ مَأْيُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١) ٢٢٨٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**. ٢٢٨٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو
الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. **تعملون** : فعل مجرد
مضارع معروف من باب جمع للحاضر. ٢٢٨٥

٢٢٧٨ تنزيل من رب العالمين، سورة لقمان (٣١)، رقم الآية (٣٤)

٢٢٧٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٨٥

٢٢٨٠ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٨

٢٢٨١ نفس المرجع

٢٢٨٢ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين انزال وتنزيل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

٢٢٨٣ تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٢)

٢٢٨٤ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٨

٢٢٨٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٣

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا. **تعملون** :
فعل نحرده مضارع معروف من باب سمع للغائب.^{٢٢٨٦}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب .^{٢٢٨٧}

٤٤٤ - مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَتٍ فِي جَوْفِهِۦ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا
جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ①
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تظهرون**.^{٢٢٨٨}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة
وبخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي
تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ. **تظهرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{٢٢٨٩}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو : وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ. **تظهرون** :
فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.^{٢٢٩٠}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعّل. هذه لغات صحيحة، ومعناها واحد.
يقال: تَظَاهَرَ فلان من امرأته، وتَظَاهَرَتْ منها، وظَاهَرَ، وظَاهَرَتْ، وظَاهَرَ بمعنى واحد. وهو أن يقول لها : أنتِ
عليّ كَظَاهَرِ أُمِّي. فمن قرأ (تَظَاهَرُونَ) فالأصل (تظهرون)، فأدغمت التاء الثانية في الظاء وشددت.

^{٢٢٨٦} نفس المرجع

^{٢٢٨٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٢٢٨٨} تنزيه من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٤)

^{٢٢٨٩} المحجة في القراءات السبع، ابن محالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٨

^{٢٢٩٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وكذلك مَنْ قَرَأَ (تَظَاهَرُونَ) فالأصل (تَظَاهَرُونَ)، فأدغمت التاء في الظاء، وَمَنْ قَرَأَ: (تَظَاهَرُونَ) مختلفاً فالأصل فيه أيضاً (تَظَاهَرُونَ) فحذفت إحدى التائين استقلالاً للجمع بينهما.^{٢٢٩٢}

٤٥٠ - يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ①^{٢٢٩٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون**.^{٢٢٩٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا. **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سماع للحاضر.^{٢٢٩٥}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا. **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سماع للغائب.^{٢٢٩٦}

الفرق بين الروایتين فرقا في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٢٢٩٧}

٤٥١ - يَنْسَاءَ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى

اللَّهِ يَسِيرًا ②^{٢٢٩٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعف**.^{٢٢٩٩}

^{٢٢٩٢} معاني القراءات، الأهرمي، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٧٨

^{٢٢٩٣} تزييل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٩)

^{٢٢٩٤} المطبعة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٩

^{٢٢٩٥} أفكار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٣

^{٢٢٩٦} نفس المرجع

^{٢٢٩٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٢٢٩٨} تزييل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٣٠)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وسيلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ. **يضعف** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب مفاعلة.^{٢٢٠٠}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ. **يضعف** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.^{٢٢٠١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : تُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ. **يضعف ... العذاب** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم.^{٢٢٠٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضَعَف/يضعف).

٤٥٢ - ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا فَلْيَفْعَلْهُ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ كَانَ مُؤْمِرًا﴾

(٣١) ٢٢٠٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعمل ... يوتما**.^{٢٢٠٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن

^{٢٢٠٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٨٩

^{٢٢٠١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٥

^{٢٢٠٢} نفس المرجع

^{٢٢٠٣} نفس المرجع

^{٢٢٠٤} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

^{٢٢٠٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٣١)

^{٢٢٠٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠

عاصم: وَتَعْمَلُ صَالِحًا تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ **تعمل ... يوتها** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب جمع ^{٢٣٠٦}

وقرأ خلف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ **يعمل ... يوتها** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب جمع ^{٢٣٠٧}

المعرف بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. (يقنت) بالياء، (وتعمل) بالتاء، و (توتها) بالنون، وهي قراءة الجمهور، قال أبو علي أسند (يقنت) إلى ضمير فلما تبين أنه المؤنث حمل فيما يعمل على المعنى، وقرأ حمزة والكسائي كل الثلاثة المواضع بالياء حملاً في الأولين على لفظ مَنْ. ^{٢٣٠٨}

٤٥٣ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ ^{٢٣٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكون**. ^{٢٣١٠}

قرأ هشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ. **يكون** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب نصر ^{٢٣١١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر: أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ. **يكون** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر. ^{٢٣١٢}

^{٢٣٠٦} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وثور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

^{٢٣٠٧} حص المراجع

^{٢٣٠٨} المحرر الرحيم في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنطلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤،

الصفحة ٣٨٢

^{٢٣٠٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٣٦)

^{٢٣١٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠

^{٢٣١١} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع وثور، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٦

الفرق بين الروایتين فرق في تذكر وتأنيت الفعل. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَلَا نَ مَعْنَى الْخَيْرَةِ: الاختيار مع تقدم الفعل وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَلَا نَ لَفْظُ (الْخَيْرَةِ) مَوْثٌ. ^{٢٣١٢}

٤٥٤ - مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

٢٣١٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **خاتم**. ^{٢٣١٥}

قرأ شعبه عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. **خاتم**: اسم. ^{٢٣١٦}

وقرأ قالون عن نافع وررش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش: وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ

وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. **خاتم**: اسم الفاعل. ^{٢٣١٧}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم جنس واسم الفاعل. لما تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيّة، قال الناس: إن محمداً قد تزوّج امرأة ابنه، فزلت هذه الآية. والمعنى: ليس بأب لزيد فتحرّم عليه زوجته ولكن رسول الله قال الزّحّاج: من نصبه، فالمعنى: ولكن كان رسول الله عليه السلام، وكان خاتم النبيّين ومن رفعه، فالمعنى: ولكن هو رسول الله عليه السلام ومن قرأ: «خاتم» بكسر التاء، فمعناه: وختم النبيّين ومن فتحها، فالمعنى: آخِر النبيّين. قال ابن عباس: يريد: لو لم أختِم به النبيّين، لَحُفِلْتُ لَهُ وَلَدًا يَكُونُ بَعْدَهُ نَبِيًّا. ^{٢٣١٨}

^{٢٣١٢} نفس المرجع

^{٢٣١٣} معاني القراءات، الأهرني، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٣

^{٢٣١٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣)، رقم الآية (٤٠)

^{٢٣١٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠

^{٢٣١٦} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٦

^{٢٣١٧} نفس المرجع

^{٢٣١٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ٤٧٠

٤٥٥- يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ

مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَيَعْمَرُوهُنَّ وَسِرَّهِنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٣١٩﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَمْسُوهُنَّ**.^{٢٣١٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ. **تَمْسُوهُنَّ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.^{٢٣٢٠}

وقرأ حلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ. **تَمْسُوهُنَّ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{٢٣٢١}
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح ومفاعلة (تَمْسُوهُنَّ وتَمَسَّوهُنَّ).^{٢٣٢٢}

٤٥٦- لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ

يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٢٣٢٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحِلُّ**.^{٢٣٢١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو

^{٢٣١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحكام (٢٣)، رقم الآية (٤٩).

^{٢٣٢٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٠.

^{٢٣٢١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وشرحه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٢٦.

^{٢٣٢٢} نفس المرجع.

^{٢٣٢٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٣٦)، انظر رقم التسليل: ٢٦.

^{٢٣٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحكام (٢٣)، رقم الآية (٥٢).

^{٢٣٢٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١.

الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدُ. **يحل** : فعل مضارع معروف للمذكر من باب ضرب.^{٢٣٢٦}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدُ. **تحل** : فعل مضارع معروف للمؤنث من باب ضرب.^{٢٣٢٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل. قال الفراء: مَنْ قَرَأَ (لَا يَحِلُّ) فالمعنى: لا يحل لك شيء من النساء ولذلك اختير تذكير الفعل، قال: ولو كان المعنى للنساء جميعاً لكان التأنيث أحود في العربية. قال: والنساء جائزة لظهور النساء. وقال الزجاج: مَنْ قَرَأَ بالياء فلأن المعنى جموع النساء. وَمَنْ قَرَأَ بالناء أراد: جماعة النساء.^{٢٣٢٨}

٤٥٧- وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾^{٢٣٢٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سادتنا**.^{٢٣٣٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا. **سادتنا** : اسم للمفرد.^{٢٣٣١}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِنَّا أَطَعْنَا سَادَاتِنَا وَكُبَرَاءَنَا **سادتنا** : اسم للمجمع.^{٢٣٣٢}

^{٢٣٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٧

^{٢٣٢٧} نفس المرجع

^{٢٣٢٨} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٥

^{٢٣٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحزاب (٣٣): رقم الآية (٦٧)

^{٢٣٣٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١

^{٢٣٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٨

^{٢٣٣٢} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة، قال أبو منصور : يقال : سيد ، وسادة ، للجمع ، ثم سادات جمع الجمع، والشاء مكسورة في (سَادَاتِنَا)، لأنها تاء الجميع في موضع النصب، وأما تاء (سادة) فهي في الأصل هاء، كهاء (فَعَلَةٌ) ولذلك لم يُكسَر .^{٢٢٣٣}

٤٥٨ - رَبَّاءَاتِهِمْ ضَعُفَتِي مِنْكَ الْعَذَابِ وَالْعَنَّتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾^{٢٢٣٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كَبِيرًا**.^{٢٢٣٥}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَالْعَنَّتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا. **كَبِيرًا** : صفة على وزن فاعيل من أصل كبر.^{٢٢٣٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالْعَنَّتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا. **كَبِيرًا** : صفة على وزن فاعيل من أصل كثر.^{٢٢٣٧}

الفرق بين الروایتين فرق اشتقاق الاسم من اصول المختلفة، وقرؤوا «لعنا كبيرا بالياء من الكبر، و (لعنا كثيرا) بالياء ذات الثلاث والكثرة أشبه بمعنى اللعنة من الكبر أي العنهم مرات كثيرة.^{٢٢٣٨}

٤٥٩ - وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ

فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾^{٢٢٣٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **علم**.^{٢٢٤٠}

^{٢٢٣٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٨٦

^{٢٢٣٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٣٣)، رقم الآية (٦٨)

^{٢٢٣٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٦

^{٢٢٣٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٢٨

^{٢٢٣٧} نفس المرجع

^{٢٢٣٨} انحرور الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٤٠١

^{٢٢٣٩} تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٣)

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ. **علم**: مضاف بحرور. ^{٢٣٤١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ. **علم**: مضاف مرفوع. ^{٢٣٤٢}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ. **علم**: اسم المبالغة. ^{٢٣٤٣}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الاعراب من جر إلى رفع، فالقراءة (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ) برفع العالم على أنه مبتدأ، وخبره لا يعرب، أو على تقدير مبتدأ، والقراءة (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ) بجر العالم على أنه نعت لربي، والقراءة (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ) بجر العالم مع صيغة المبالغة. ^{٢٣٤٤}

٤٦٠ - وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ ^{٢٣٤٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معجزين**. ^{٢٣٤٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ. **معجزين**: اسم الفاعل من باب مفاعلة. ^{٢٣٤٧}

^{٢٣٤١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩١

^{٢٣٤٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٠

^{٢٣٤٣} نفس المرجع

^{٢٣٤٤} نفس المرجع

^{٢٣٤٥} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٣٥٨

^{٢٣٤٦} تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٥)

^{٢٣٤٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٠

^{٢٣٤٨} نفس المرجع

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالَّذِينَ
 سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. **معجزين** : اسم الفاعل من باب تفعيل.^{٢٢٤٨}
 الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من مضاعفة وتفعيل.^{٢٢٤٩}

١٦١- أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَاشِئَهَا خِيفٌ بِهِمْ أَوْ
 تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ①
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نشأ ... يخسف ... يسقط**^{٢٢٥١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
 عاصم : إِنْ نَّشَأْ نَخْخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ. **نشأ ... يخسف ...**
يسقط : أفعال للمتكلم.^{٢٢٥٢}

قرأ حلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنْ نَّشَأْ
 نَخْخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ **يشأ ... يخسف ... يسقط** : أفعال
 للغائب^{٢٢٥٣}

الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الأفعال من المتكلم إلى الغائب. قال أبو منصور : الياء والنون في المعنى
 سيان، لأن المشيئة لله عز وجل في القراءتين .^{٢٢٥٤}

^{٢٢٤٨} نفس المرجع

^{٢٢٤٩} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم السلسل: ٢٦٢

^{٢٢٥٠} نزل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٩)

^{٢٢٥١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٢

^{٢٢٥٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٠

^{٢٢٥٣} نفس المرجع

^{٢٢٥٤} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم السلسل: ١٦٥

٤٦٢- لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ

طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ (١٥) ٢٣٥٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مَسْكِنِهِمْ** ٢٣٥٦

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ. **مَسْكِنِهِمْ**: اسم الظرف للمفرد. ٢٣٥٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ آيَةٌ. **مَسَاكِنِهِمْ**: اسم الظرف للجمع. ٢٣٥٨

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الاسم بين الأفراد والجمع. قال أبو منصور: مَسْكَنٌ، الموضع الذي يسكن. وَمَنْ قَرَأَ (مَسَاكِنِهِمْ) فهو جمع مَسْكَنٍ، ويقال للمساكن الكثيرة: مَسْكَنٌ، ومَسْكِنٌ. ٢٣٥٩

٤٦٣- فَأَعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ

مِذْرَقٍ لَّيْلٍ (١٦) ٢٣٦٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَكْلٍ**. ٢٣٦١

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو

٢٣٥٥ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (١٥)

٢٣٥٦ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٣

٢٣٥٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، وفتح، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

٢٣٥٨ نفس المراجع

٢٣٥٩ معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٩١

٢٣٦٠ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (١٦)

٢٣٦١ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٣

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ **أَكَل** : اسم بحرور. ^{٢٣٦٠}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ أَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ **أَكَل** : مضاف بحرور. ^{٢٣٦١}

الفرق بين الرايتين فرق في كون الاسم منوناً ومضافاً. فالقراءة (أَكَلٍ خَمْطٍ) مختلفاً مضافاً. إضافة (أَكَلٍ) إلى (الْخَمْطِ)، والقراءة (أَكَلٍ خَمْطٍ) مثلاً منوناً. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (ذَوَاتِ أُكُلٍ) أَرَادَ : (ذَوَاتِ) ثُمَّ يُوَكَّلُ، ثُمَّ قَالَ : خَمْطٍ. وجعله بدلاً من (أَكَلٍ)، المعنى : ذَوَاتِ خَمْطٍ. والخَمْطُ : شجر الأراك و (أَكَلٍ) : ثمرة. وقال بعضهم : كل بيت أخذ طعاماً من مرارة حتى لا يمكن أكله فهو خَمْط. ^{٢٣٦٢}

٢٣٦٥

٤٦٤ - ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾

٢٣٦٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَجْوَى**.

قرأ قالون عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ **نَجْوَى** : فعل مضارع للمتكلم. ^{٢٣٦٧}

وقرأ ورش عن نافع : وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ **نَجْوَى** : فعل مضارع للمعاني. ^{٢٣٦٨}

^{٢٣٦٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

^{٢٣٦٣} نفس المرجع

^{٢٣٦٤} معاني القراءات، لأدهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٩٢

^{٢٣٦٥} نزل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (١٧)

^{٢٣٦٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٤

^{٢٣٦٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

^{٢٣٦٨} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب، قال أبو منصور: "مَنْ قَرَأَ (وهل يُجَارَى) بالنون، (إلا الكفور) فإله يقول: هل يُجَارَى، أى: ما يُجَارَى إلا الكفور منصوب بالفعل، وَمَنْ قَرَأَ (هل يُجَارَى) فهو على ما لم يسم فاعله، أى لا يُجَارَى إلا الكفور لنعمة ربه. ويسأل السائل فيقول: لم خص الكفور بالمجازاة دون غيره؟ والجواب فيه أن المؤمن تكفر حسناته سيئاته، فأما الكافر فإنه يحيط عمله كله، ويُجَارَى بكل سوء عمله، كما قال الله: (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ أَعْمَالُهُمْ)، أى: أظلمها وأحبطها فلم تُفَعَّهم. وأما المؤمن فإن الله أعلمنا أن حسناته تكفر سيئاته، فلا يُجَارَى بسيئاته، لأن إيمانه يُعْفَى عليها، فالمجازاة بالسبب للكافر دون المؤمن، وهذا معنى قوله: (وَهَلْ يُجَارَى إِلَّا الْكَفُورُ)" ٢٢٦٩.

٤٦٥- وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ، فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ٢٢٧٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **صَدَّقَ**. ٢٢٧١

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَقَدْ

صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ. **صَدَّقَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل. ٢٢٧٢

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر:

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ. **صَدَّقَ**: فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر. ٢٢٧٣

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ونصر، فالقراءة (صَدَّقَ) بتشديد الدال، فالمعنى: حقق ما ظنه فيهم بما فعل لهم والقراءة (صَدَّقَ) بالتخفيف، فالمعنى: صدَّقَ عليهم في ظنه لهم. وفي المسار إليهم قولان: أحدهما: أنهم أهل سبأ. والثاني: سائر المطيعين لإبليس. ٢٢٧٤

٢٢٦٩ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٢٩٣

٢٢٧٠ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٠)

٢٢٧١ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٤

٢٢٧٢ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

٢٢٧٣ نفس المراجع

٢٢٧٤ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٩٦

٤٦٦- وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ. حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾^{٢٣٧٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اذن**.^{٢٣٧٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ. **اذن**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع.^{٢٣٧٧}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش والسوسي عن أبي عمرو: وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ. **اذن**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب سمع.^{٢٣٧٨}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المعروف إلى المجهول. فالقراءة: (أذن له) بفتح الألف. والقراءة: (أذن له) برفع الألف. أي: لا تنفع شفاعته ملك ولا نبي حتى يؤذن له في الشفاعة، وقيل: حتى يؤذن له فيمن يشفع.^{٢٣٧٩}

٤٦٧- وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ. حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾^{٢٣٨٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فزع**.^{٢٣٨١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو

^{٢٣٧٥} تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٣)

^{٢٣٧٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٥

^{٢٣٧٧} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأسدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

^{٢٣٧٨} نفس المرجع

^{٢٣٧٩} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٩٧

^{٢٣٨٠} تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٢٣)

^{٢٣٨١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٥

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. **فَزِعَ**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٢٣٨٢}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. **فَزِعَ**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.^{٢٣٨٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المجهول إلى المعروف. فالقراءة: (فُزِّعَ) بضم الفاء وكسر الزاي، قال ابن قتيبة: حُفِّفَ عنها الفَزَعُ. وقال الزجاج: معناه: كُشِفَ الفَزَعُ عن قلوبهم. والقراءة: (فَزَّعَ) بفتح الفاء والزاي، والفعل لله عز وجل.^{٢٣٨٤}

٤٦٨ - وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّذِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنَ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ

الْجَنَّةِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٧﴾^{٢٣٨٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غُرُفَةٌ**.^{٢٣٨٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ. **غُرُفَةٌ**: اسم للجمع.^{٢٣٨٧}

وقرأ حلف عن حمزة وحلاد عن حمزة: وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ آمِنُونَ. **غُرْفَةٌ**: اسم للمفرد.^{٢٣٨٨}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور: الغرفة كل بناء عالٍ، ويجمع: غُرُفًا، وغُرُفَاتٍ، وغُرُفَاتٍ. «الغُرْفَةُ» على التوحيد أراد اسم الجنس.^{٢٣٨٩}

^{٢٣٨١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٢

^{٢٣٨٢} نفس المرجع

^{٢٣٨٣} ذكره غيري في عتم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٤٩٧

^{٢٣٨٤} نزول من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٣٧)

^{٢٣٨٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٥

^{٢٣٨٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٣

^{٢٣٨٧} نفس المرجع

٤٦٩- وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾

٢٣٩١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **معجزين**.

قرأ قالون عن نافع وورث عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ. **معاجزين** : اسم الفاعل من مفاعلة. ٢٣٩٢

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ. **معجزين** : اسم الفاعل من تفعل. ٢٣٩٣
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق اسم الفاعل من مفاعلة وتفعيل. ٢٣٩٤

٤٧٠- وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكِ أَهْلُؤَلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿١٠﴾

٢٣٩٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يحشرهم ... يقول**.

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا . **يحشرهم ... يقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ٢٣٩٧

٢٣٩٤ زاد المسر في علم القصر، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٥٠١

٢٣٩٥ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٣٨)

٢٣٩٦ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٣٩٣ وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة الحج (٢٢)، رقم الآية (٥١)، انظر رقم المسلسل: ٣٦٢

٢٣٩٤ تنزيل من رب العالمين، سورة سبأ (٣٤)، رقم الآية (٤٠)

٢٣٩٦ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَايِكَةِ **نَحْشُرُهُمْ ... نَقُولُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. ^{٢٢١٨}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الضمير من الغائب إلى المتكلم. ^{٢٢١٩}

٤٧١ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ فَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٠﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **غَيْرِ**. ^{٢٢٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ . **غَيْرِ** : مضاف مرفوع. ^{٢٢٢١}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ . **غَيْرِ** : مضاف مجرور. ^{٢٢٢٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من مرفوع إلى مجرور. قال أبو منصور : مَنْ قَرَأَ (غَيْرِهِ) بِالْحِفْظِ جَعَلَهُ نَعْنًا لِلَّهِ، وَمَنْ قَرَأَ (غَيْرُهُ) بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ تَابَعًا، كَتَأْوِيلِ (مِنْ إِلَهٍ)، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: مَا لَكُمْ إِلَهٌ غَيْرُهُ . و (مِنْ) رائدة. ^{٢٢٢٣}

^{٢٢١٧} من المرجع

^{٢٢١٨} من المرجع

^{٢٢١٩} و تقديم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٢٢٠} تأويل من رب العالمين: سورة فاطر (٣٥)، رقم الآية (٣)

^{٢٢٢١} نسخة في القراءات السبع، ابن خالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٦

^{٢٢٢٢} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٦

^{٢٢٢٣} نسخي المرجع

^{٢٢٢٤}، عاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ١، الصفحة ٤١٠

٤٧٢ - وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجع**.^{٢٤٠٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم و: وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ **ترجع** : فعل مجرد مضارع مجهول.^{٢٤٠٧}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر حلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ **ترجع** : فعل مجرد مضارع معروف.^{٢٤٠٨}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل (رجع/يرجع) من المعروف إلى المجهول.^{٢٤٠٩}

٤٧٣ - وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فُثِقَتْ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الْفُشُورُ

①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الريح**.^{٢٤١٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ **الرياح** : اسم للجمع.^{٢٤١١}

^{٢٤٠٦} تنزيل من رب العالمين، سورة قاطر (٣٥)، رقم الآية (٤)

^{٢٤٠٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٦

^{٢٤٠٨} نفس المرحع

^{٢٤٠٩} نفس المرحع

^{٢٤١٠} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢١٠)، نظر رقم التسليل: ٣٦

^{٢٤١١} تنزيل من رب العالمين، سورة قاطر (٣٥)، رقم الآية (٩)

^{٢٤١٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٧

^{٢٤١٣} نفس المرحع

وقرأ خلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ **الريح**: اسم للفرد.^{٢٤١٢}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة "ريح".^{٢٤١٣}

٤٧٤- وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ

يُجْزَىٰ كُلُّ كَافِرٍ ﴿٢١﴾^{٢٤١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُجْزَىٰ كُلُّ**.^{٢٤١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَذَلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَافِرٍ **يُجْزَىٰ كُلُّ**: فعل مجرد
مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.^{٢٤١٦}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: كَذَلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَافِرٍ **يُجْزَىٰ كُلُّ**: فعل
مجرد مضارع مجهول من باب ضرب للغائب.^{٢٤١٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من المعلوم إلى المجهول وتحويل الضمير الفعل من المتكلم إلى
الغائب.^{٢٤١٨}

٤٧٥- تَنْزِيلَ الْمَزِيدِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢﴾^{٢٤١٩}

^{٢٤٢٠} نفس المرجع

^{٢٤٢١} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الريح والرياح في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

التسلسل: ٢٣

^{٢٤٢٢} تنزيل من رب العالمين، سورة فاطر (٣٥)، رقم الآية (٣٦)

^{٢٤٢٣} النجدة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٦

^{٢٤٢٤} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرره: عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٣٨

^{٢٤٢٥} نفس المرجع

^{٢٤٢٦} قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تنزيل**.^{٢٤٢١}

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ**. **تنزيل**: مضاف منصوب.^{٢٤٢٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم: **تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ**. **تنزيل**: مضاف مرفوع.^{٢٤٢٣}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين النصب والرفع. فالقراءة (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) لنصب التثنية على الحال أو على المصدرية، أي: نزل الله ذلك تنزيل العزيز الرحيم. والقراءة (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف. أي: هو تنزيل، ويجوز أن يكون خبراً لقوله يس.^{٢٤٢٤}

٤٧٦- إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾^{٢٤٢٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فعززنا**.^{٢٤٢٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ**. **فعززنا**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.^{٢٤٢٧}

^{٢٤٢١} تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٥).

^{٢٤٢٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٧.

^{٢٤٢٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤١

^{٢٤٢٤} نفس المراجع

^{٢٤٢٥} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٤١٣.

^{٢٤٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (١٤).

^{٢٤٢٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٨.

^{٢٤٢٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ شعبة عن عاصم : فَكَذَّبُوهُمَا قَعَزَازًا يَثَالِبِ. **فَعَزَزْنَا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.^{٢١٢٨}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل وضرب. قال الجوهری «فَعَزَزْنَا» يخفف ويشد، أي: قوينا وشددنا فالقراءتان على هذا بمعنى. وقيل: التخفيف بمعنى غلبنا وفهرنا، ومنه وعزني في الخطاب «١» والتشديد بمعنى: قوينا وكثرنا.^{٢١٢٩}

٤٧٧- وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾^{٢١٣٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والقمر**.^{٢١٣١}

قرأ هشام عن أبي عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ. **والقمر** : اسم منصوب.^{٢١٣٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ. **والقمر** : اسم مرفوع.^{٢١٣٣}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الكلمة من النصب والرفع. قال الزجاج: من قرأ بالنصب، قلنعي: وَقَدَّرْنَا الْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ، ومن قرأ بالرفع، فالمنعي: وآيَةٌ هُمُ الْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ، ويجوز أن يكون على الابتداء، و (قَدَّرْنَاهُ) الخبر.^{٢١٣٤}

٤٧٨- وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾^{٢١٣٥}

^{٢١٣٨} نفس المرحع

^{٢١٣٩} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٤١٨

^{٢١٤٠} نزول من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٣٩)

^{٢١٤١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٩٨

^{٢١٤٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٣

^{٢١٤٣} نفس المرحع

^{٢١٤٤} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٥٢٤

^{٢١٤٥} نزول من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٤١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ذُرِّيَّتَهُمْ**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَأَيَّةُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ** **ذُرِّيَّتَهُمْ**: اسم للمفرد. ^{٢٤٣٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ** **ذُرِّيَّتَهُمْ**: اسم للجمع. ^{٢٤٣٨}

الفرق بين الروايتين قرى في افراد جمع الاسم (ذُرِّيَّتَهُمْ/ ذُرِّيَّاتُهُمْ) قال أبو علي: الذُرِّيَّةُ تكون جمعا، وتكون واحدا. ^{٢٤٣٩}

٤٧٩- وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَضَوْا مَضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾

٢٤٤٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مَكَانَتِهِمْ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ** **مَكَانَتِهِمْ**: اسم للمفرد. ^{٢٤٤٢}

^{٢٤٣٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

^{٢٤٣٧} للذكر في ما تواتر من القراءات السبع وقرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٤٣٩} زاد النسر في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٢، الصفحة ١٦٧

^{٢٤٤٠} تزييل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٦٧)

^{٢٤٤١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

^{٢٤٤٢} للذكر في ما تواتر من القراءات السبع وقرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ شعبة عن عاصم : وَلَوْ نَشَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ **مَكَانَتِهِمْ** : اسم للجمع.^{٢٤٤٣}
الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة.^{٢٤٤٤}

٤٨٠ - وَمَنْ تُعْمِرْهُ نَتَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾^{٢٤٤٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَتَكِّسْهُ**.^{٢٤٤٦}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة : وَمَنْ تُعْمِرْهُ نَتَكِّسْهُ فِي

الْخَلْقِ. **نَتَكِّسْهُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٤٤٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي
والدوري عن الكسائي : وَمَنْ تُعْمِرْهُ نَتَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ. **نَتَكِّسْهُ** : فعل مجرد مضارع معروف من

باب نصر.^{٢٤٤٨}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعيل ونصر. نَكَّسْتُهُ ، وَتَكَّسْتُهُ ، وَأَتَكَّسْتُهُ بمعنى واحد.
والمعنى : أن من أطلنا عمره تَكَّسْنَا خَلْقَهُ فصار بدل القوة الضعف ، وبدل الشباب الهرم ، وأصله من:
تَكَسَّ السَّيِّمُ ، إذا أُنْكِسَ ثَوْبُهُ ، فجعل أصله أعلاه ، وهو حيثف من أضعف السهام وأحرضها.^{٢٤٤٩}

٤٨١ - وَمَنْ تُعْمِرْهُ نَتَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾^{٢٤٥٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعقلون**.^{٢٤٥١}

^{٢٤٥٢} نفس المراجع

^{٢٤٥٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة الأنعام (٦) ، رقم الآية (١٣٥) ، انظر رقم التسلسل: ١٦٧

^{٢٤٥٤} تنزيل من رب العالمين ، سورة يس (٣٦) ، رقم الآية (٦٨)

^{٢٤٥٥} نسخة في القراءات السبع ، ابن خالويه ، دار الشروق ، بيروت ، الصفحة ٢٩٩

^{٢٤٥٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ، عمر بن قاسم الأنصاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الصفحة

٢٤٥

^{٢٤٥٨} نفس المراجع

^{٢٤٥٩} معاني القراءات ، الأزهرى ، مركز البحوث في كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الجزء ٢ ، الصفحة ٣١١

^{٢٤٥٠} تنزيل من رب العالمين ، سورة يس (٣٦) ، رقم الآية (٦٨)

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: أَقْلًا يَعْقِلُونَ، **يعقلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للغائب.^{٢٤٥٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : أَقْلًا تَعْقِلُونَ،
يعقلون : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للحاضر.^{٢٤٥٣}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب (أَقْلًا تَعْقِلُونَ / أَقْلًا يَعْقِلُونَ).^{٢٤٥٤}

٢٤٥٥

٤٨٢ - لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾

٢٤٥٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليُنْذِرَ**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا. **ليُنْذِرَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{٢٤٥٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ
حَيًّا لِيُنْذِرَ - فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.^{٢٤٥٨}

^{٢٤٥٢} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

^{٢٤٥٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٥

^{٢٤٥٤} نفس المرجع

^{٢٤٥٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التمثيل: ١٤٠

^{٢٤٥٦} تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٧٠)

^{٢٤٥٧} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٠

^{٢٤٥٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{٢٤٥٩} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ بِالنَّاءِ بِالْخِطَابِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّاءِ فِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا: لِنَذَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ حَيًّا أَوْ: مَنْ كَانَ بَعَثَ مَا يُخَاطَبُ بِهِ. وَخَاتِرُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْدَارُ لِلْقُرْآنِ. ^{٢٤٤٩}

٤٨٣ - فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ^{٢٤٥٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْزُنُكَ** ^{٢٤٥١}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ**. **يَحْزُنُكَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{٢٤٥٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **فَلَا يُحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ**. **يَحْزُنُكَ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{٢٤٥٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من نصر وفعال. ^{٢٤٥٤}

٤٨٤ - لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِهَا الْاُفْعَىٰ وَيَقْدِفُونَ مِن كُلِّ حَايٍ ﴿٨﴾ ^{٢٤٥٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَسْمَعُونَ**. ^{٢٤٥٦}

٢٤٥١

^{٢٤٥١} تنزيل من رب العالمين، سورة يس (٣٦)، رقم الآية (٧٦)

^{٢٤٥١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٥

^{٢٤٥٢} نفس المرجع

^{٢٤٥٣} نفس المرجع

^{٢٤٥٤} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (١٧٦)، انظر رقم المسلسل: ٧٩

^{٢٤٥٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٨)

^{٢٤٥٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠١

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى. **يسمعون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل.^{٢٤٦٧}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى **يسمعون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع.^{٢٤٦٨}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعّل وسمع. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (لَا يَسْمَعُونَ) بشدّة السين واليم فالأصل: يَسْمَعُونَ، أدغمت التاء في السين فشددت ومن قرأ (لَا يَسْمَعُونَ) خفيفة فهو بمعنى: لا يستمعون. يقال: سمع إلى الشيء، واسمّع إليه، وسمعت الصوت، إذا وحل حسّه إلى سمعك.^{٢٤٦٩}

٤٨٥ - بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾^{٢٤٧٠}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عجبت**.^{٢٤٧١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ. **عجبت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع للحاضر.^{٢٤٧٢}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ. **عجبت**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سمع للمتكلم.^{٢٤٧٣}

^{٢٤٦٧} يُذكر في ما نواتر من القراءات السبع وتعمده عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٧

^{٢٤٦٨} نفس المرجع

^{٢٤٦٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣١٦

^{٢٤٧٠} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٢)

^{٢٤٧١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠١

^{٢٤٧٢} المُكرّر في ما نواتر من القراءات السبع وتعمده عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٧

^{٢٤٧٣} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى المتكلم. فمن فتح أراد: فالقراءة: (عجبت) بالفتحة والمعنى: بل عجبت يا محمد، وتَسْخَرُونَ هم. قال ابن السائب: أنت تُعْجَبُ منهم، وهم يَسْخَرُونَ منك. وفي ما عجب منه قولان: أحدهما: من الكفار إذ لم يؤمنوا بالقرآن. والثاني: إذ كفروا بالبعث. (عجبت) بالضمة فالمعنى: الإخبار عن الله عز وجل أنه عَجِبَ.^{٢٤٧٤}

٤٨٦ - إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾^{٢٤٧٥}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.^{٢٤٧٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ. المخلصين**: اسم المفعول من باب أفعال.^{٢٤٧٧}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ. المخلصين**: اسم الفاعل من باب أفعال.^{٢٤٧٨}

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل الاسم بين اسم المفعول واسم الفاعل.^{٢٤٧٩}

٤٨٧ - إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾^{٢٤٨٠}

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.^{٢٤٨١}

^{٢٤٧٤} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٣، الصفحة ٥٣٧

^{٢٤٧٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

^{٢٤٧٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرروا، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٤٨٨}

^{٢٤٧٧} نفس المراجع

^{٢٤٧٨} نفس المراجع

^{٢٤٧٩}

^{٢٤٨٠} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٧٤)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** :
٢٤٨٢

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** :
٢٤٨٣
الفرق بين الروايتين فرق في تبادل الاسم بين اسم المفعول واسم الفاعل. ٢٤٨٤

٤٨٨ - اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى ٢٤٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **الله ربكم ... رب** :
٢٤٨٦

قرأ حفص عن عاصم وعطف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى. **الله ربكم ... رب** : مضاف منصوب
٢٤٨٧
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى. **الله ربكم ... رب** : مضاف مرفوع. ٢٤٨٨

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الاعراب من النصب إلى الرفع. مَنْ قَرَأَ بِالرَّفْعِ فَهُوَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هُوَ اللَّهُ رَبُّكُمْ. وَمَنْ نَصَبَ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهِ : (وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ) عَلَى صِفَةِ (أَحْسَنَ) . ٢٤٨٩

٢٤٩١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٤٨

٢٤٩٢ نفس المراجع

٢٤٩٣ نفس المراجع

٢٤٩٤ قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم المجلد: ٢٦١

٢٤٩٥ قريل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٢٦)

٢٤٩٦ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٤

٢٤٩٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٠

٢٤٩٨ نفس المراجع

٤٨٩ - إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾^{٢٤٤٠}

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.^{٢٤٤١}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** اسم المفعول.^{٢٤٤٢}

وقرأ البزي عن ابن كثير وقبيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين** : اسم الفاعل.^{٢٤٤٣}

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل بين اسم المفعول واسم الفاعل .^{٢٤٤٤}

٤٩٠ - إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٩﴾^{٢٤٤٥}

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.^{٢٤٤٦}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إَلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. **المخلصين**.^{٢٤٤٧}

^{٢٤٤٩} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٢١

^{٢٤٤٠} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٢٨)

^{٢٤٤١} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٢٤٤٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

^{٢٤٤٣} نفس المرجع

^{٢٤٤٤} قد تقدم بيان الاختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم السلسلة: ٢٦١

^{٢٤٤٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (١٦٠)

^{٢٤٤٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ^{٢٤٩٨} **المخلصين**

٤٩١ - وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ^{٢٤٩٩} (١٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عبدنا**. ^{٢٥٠٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الخثر عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ **عبدنا** : اسم للجمع. ^{٢٥٠١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير : وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا **عبدنا** : اسم للمفرد. ^{٢٥٠٢}
الفرق بين الروايتين فرقي فيفراد وجمع الكلمة. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (عِبَادَنَا) جَعَلَ (إِبْرَاهِيمَ) بَدَلًا مِنْهُ. وَمَنْ قَرَأَ (عِبَادَنَا) جَعَلَ (إِبْرَاهِيمَ) وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ (عِبَادَنَا). ^{٢٥٠٣}

٤٩٢ - إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالَتِهِمْ ذِكْرَى الدَّارِ ^{٢٥٠٤} (١٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بخالته**. ^{٢٥٠٥}

^{٢٤٩٨} تذكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠.

^{٢٤٩٩} قد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم السلسلة: ٢٦١.

^{٢٤٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٤٥).

^{٢٥٠٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٥.

^{٢٥٠١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٥٤.

^{٢٥٠١} نفس الموضع.

^{٢٥٠٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٢٩.

^{٢٥٠٣} تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٤٦).

قرأ البرز عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسومسي عن أبي عمرو وابن ذكوان

عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن
الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى الدَّارِ. **بخالصة** : صفة. ^{٢٥٠٦}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى الدَّارِ
بخالصة : مضاف ^{٢٥٠٧}

الفرق بين الروایتين فرق في كونه صفة ومضافاً. فالقراءة: (بخالصة ذكرى) بالإضافة. وفيها أوجه،
أحدها: أن يكون أضاف (خالصة) إلى (ذكرى) للبيان، الثاني: أن (خالصة) مصدر بمعنى إخلاص، فيكون
مصدراً مضافاً لمفعوله، والفاعل محذوف أي: بأن أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا عندها ذكر الدنيا. وقد
جاء المصدر على فاعلة كالعافية، أو يكون المعنى: بأن أخلصنا نحن لهم ذكرى الدار. الثالث: أنها مصدر
أيضاً بمعنى الخلوص، فتكون مضافة لفاعلها أي: بأن خلصت لهم ذكرى الدار.

والقراءة: (بخالصة ذكرى) بالتنوين وعدم الإضافة. وفيها أوجه، أحدها: أنها مصدر بمعنى الإخلاص
فيكون (ذكرى) منصوباً به، وأن يكون بمعنى الخلوص فيكون (ذكرى) مرفوعاً به كما تقدم ذلك،
والمصدر يعمل منوئاً كما يعمل مضافاً، أو يكون (خالصة) اسم فاعل على باب، و (ذكرى) بدل أو بيان
لها، أو منصوب بإضمار أفعلي، أو مرفوع على إضمار مبتدأ. و (الدار) يجوز أن يكون مفعولاً به بذكرى،
وأن يكون ظرفاً، وخالصة إذا كانت صفة فهي صفة محذوف أي: بسبب خالصة خالصة. ^{٢٥٠٨}

٤٩٣ - هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ ^{٢٥٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **توعدون**. ^{٢٥١٠}

^{٢٥٠٥} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٦

^{٢٥٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٤

^{٢٥٠٧} نفس الموضع

^{٢٥٠٨} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٣٨٤

^{٢٥٠٩} تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٥٣)

^{٢٥١٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ. **تُوعَدُونَ** : فعل مجرد مضارع مجهول للحاضر.^{٢٥١١}

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ. **يُوعَدُونَ** : فعل مجرد مضارع مجهول للغائب.^{٢٥١٢}
الفرق بين الروایتين فرق في ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٢٥١٣}

٤٩٤ - إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾^{٢٥١٤}

انظر سورة الصافات (٣٧)، رقم الآية (٤٠)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المخلصين**.^{٢٥١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ. **المخلصين** : اسم المفعول.^{٢٥١٦}

وقرأ البيهقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ. **المخلصين** : اسم الفاعل.^{٢٥١٧}
الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم المفعول واسم الفاعل.^{٢٥١٨}

^{٢٥١١} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٤

^{٢٥١٢} نفس المرجع

^{٢٥١٣} وهذا نخدم بيان اختلاف هذا المعنى ضمن سورة يوسف (١٠)، رقم الآية (١٨)، انظر رقم التسلسل: ٢٢٥ و

١٤٠

^{٢٥١٤} تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٨٣)

^{٢٥١٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خلدويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

^{٢٥١٦} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٩٠

^{٢٥١٧} نفس المرجع

^{٢٥١٨} قد نخدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (٢٤)، انظر رقم التسلسل: ٢٦١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فالحق**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلافة عن حمزة: قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ

فالحق: اسم مرفوع.

وقرأ قلائون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي

والدوري عن الكسائي: قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ. **فالحق**: اسم منصوب.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين رفع ونصب، قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (فَالْحَقُّ) رَفَعًا فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: عَلَى مَعْنَى: قَاتِلَا الْحَقِّ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى: فَالْحَقُّ مَنِي، وَنَصَبَ الثَّانِي بِقَوْلِهِ: أَقُولُ الْحَقُّ، وَمَنْ نَصَبَهُمَا مَعًا فَهُوَ عَلَى وَحْيَيْنِ: أَحَدُهُمَا: (فَالْحَقُّ أَقُولُ، وَالْحَقُّ لِأَمَلَانِ جَهَنَّمَ حَقًّا)، وَالثَّانِي: أَنْ (الْحَقُّ) الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِعْرَاءِ، أَيْ: الزُّمُّوا الْحَقَّ، وَاتَّبِعُوا الْحَقَّ، وَالثَّانِي نَصَبٌ بِـ (أَقُولُ).^{٢٥٢٣}

٤٩٦ - وَإِذَا مَنَّ الْإِنْسَانُ ضُرَّ دَعَارِيَّهُ، مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ رِيعَةً مِّنْهُ فَنَسَىٰ مَا كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِن قَبْلُ

وَجَعَلَ لِلَّهِ أُنْدَادًا لِّبُضْلٍ عَن سَبِيلِهِ، قُلْ تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليضل**.

^{٢٥١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة ص (٣٨)، رقم الآية (٨٤)

^{٢٥٢٠} المحبة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٧

^{٢٥٢١} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٥٢٣} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٣

^{٢٥٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٨)

^{٢٥٢٥} المتكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ. لِيُضِلَّ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{٢٥٢٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ. لِيُضِلَّ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب.^{٢٥٢٧}
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من (ضَلَّ - يُضِلُّ) المحرّد و(أَضَلَّ - يُضِلُّ) المزيد.^{٢٥٢٨}

٢٥٢٧ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

٢٥٢٩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَبْدَهُ**.^{٢٥٣٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ. عَبْدَهُ** : اسم للمفرد.^{٢٥٣١}

وقرأ حلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُ. عَبْدَهُ** : اسم للجمع.^{٢٥٣٢}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة (عبد/عباد). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (عِبَادَهُ) فهو جمع: عَبْدٌ وَمَنْ قَرَأَ (بِكَافٍ عَبْدَهُ) فكانه أراد: النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل عليه قوله: (وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) وذلك أن قريشاً قالت للنبي صلى الله عليه وسلم أما تخاف أن نخذلك أمّا نسبيك إياها؟

^{٢٥٢٦} نفس المرجع

^{٢٥٢٧} نفس المرجع

^{٢٥٢٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف تحت سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٩)، انظر رقم السلسلة: ١٦١

^{٢٥٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٣٦)

^{٢٥٣٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٠٩

^{٢٥٣١} المذكور في ما نواتر من القراءات السبع وغيره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٢٥٨

^{٢٥٣٢} نفس المرجع

فَأَنزَلَ اللَّهُ: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ؟ وَمَنْ قَرَأَ (عِبَادَهُ) دَخَلَ بِهِمْ كُلٌّ مِنْ عِندِ اللَّهِ. ٢٥٣٣

٤٩٨ - وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٢٥٣١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كاشفات ضره ... ممسكات رحمته**. ٢٥٣٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ. **كاشفات ضره ... ممسكات رحمته**: مضاف مجرور. ٢٥٣٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ. **كاشفات ضره ... ممسكات رحمته**: مضاف منصوب. ٢٥٣٧

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الاعراب من الجر والنصب، في القراءة (كاشفات مُمْسِكَتُ) بالنوين ونصب (ضُرِّهِ) و (رحمته)، وهو الأصل في اسم الفاعل، والباقيون بالإضافة وهو تخفيف. ٢٥٣٨

٤٩٩ - قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٥٣٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مكانتكم**. ٢٥٤٠

٢٥٣٣ معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٣٨

٢٥٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٣٨)

٢٥٣٥ الملحمة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٣٥

٢٥٣٦ المكرر في ما نوار من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١١٠

٢٥٣٧ نفس المرجع

٢٥٣٨ الدرر المصونة في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٤٣٠

٢٥٣٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٣٩)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: اَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ. ^{٢٥٤١} **مكانتكم** : اسم للمفرد.

وقرأ شعبه عن عاصم : اَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَاتِكُمْ. **مكانتكم** : اسم للجمع. ^{٢٥٤٢}
الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة. ^{٢٥٤٣}

... د - اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ^{٢٥٤٤}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قضي ... الموت**. ^{٢٥٤٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبخاري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبه عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة والدوري عن الكسائي: قَيُّمَسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتُ. ^{٢٥٤٦}
قضي ... الموت : فعل مجرد ماضي معروف من باب ضرب.

وقرأ أبو الحارث عن الكسائي : قَيُّمَسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتُ. **قضي ... الموت** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب ضرب. ^{٢٥٤٧}

^{٢٥٤١} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ١١٠.

^{٢٥٤٢} نفس المرجع

^{٢٥٤٣} نفس المرجع

^{٢٥٤٤} قد تقدم بيان هذا الاختلاف خمس سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٣٥)، انظر رقم التسلسل: ١٦٧.

^{٢٥٤٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٤٢).

^{٢٥٤٦} المحمّد في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٠.

^{٢٥٤٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٥٩.

^{٢٥٤٨} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور: من رفع (الموت) قلأه مفعول ما لم يسم فاعله (قضى) ومن نصب أوقع عليه (قضى). ومعنى (قضى): أمضى.^{٢٥١٨}

٥٠١ - وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَاتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧١﴾^{٢٥١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بِمَفَازَاتِهِمْ**.^{٢٥٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقتيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا

بِمَفَازَاتِهِمْ. **بِمَفَازَاتِهِمْ**: اسم للمفرد.^{٢٥٢١}

وقرأ شعبة عن عاصم وش: وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَاتِهِمْ. **بِمَفَازَاتِهِمْ**: اسم للجمع.^{٢٥٢٢}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة. في القراءة (بِمَفَازَاتِهِمْ) جمعاً لما اختلفت أنواع المصدر جمع. وفي القراءة (بِمَفَازَاتِهِمْ) بالافراد على الأصل. وقيل: ثم مضاف محذوف، أي: بدواعي مَفَازَاتِهِمْ أو بأسبابها. والمفازة: المنجاة. وقيل: لا حاجة لذلك؛ إذ المراد بالمفازة الفلاح.^{٢٥٢٣}

٥٠٢ - وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّارًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ

يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ

كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾^{٢٥٢٤}

^{٢٥١٨} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٠

^{٢٥١٩} نزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٦١)

^{٢٥٢٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٠

^{٢٥٢١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٥٩

^{٢٥٢٢} نفس المرجع

^{٢٥٢٣} النور الصبور في علوم الكتاب المكنون شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٤٣٨

^{٢٥٢٤} نزيل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٧١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَتَحَّتْ**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا**. **فَتَحَّتْ**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.^{٢٥٥٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا**. **فَتَحَّتْ**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٢٥٥٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من فتح وتفعيل.^{٢٥٥٨}

٥٠٣- وَيَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا

٢٥٥٩

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَّئِرْ فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

٢٥٦٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَفُتِحَتْ**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا**. **وَفُتِحَتْ**: فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.^{٢٥٦١}

^{٢٥٥٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١١

^{٢٥٥٦} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٠

^{٢٥٥٧} نفس المرجع

^{٢٥٥٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٩٦)، انظر رقم التسلسل: ٣٥٢

^{٢٥٥٩} تزييل من رب العالمين، سورة الزمر (٣٩)، رقم الآية (٧٣)

^{٢٥٦٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١١

^{٢٥٦١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا. **وفُتِحَتْ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٢٥٦٢}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من فتح وتفعيل.^{٢٥٦٣}

٢٥٦٤

٥٠٤ - وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ⑥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كَلِمَتُ**.^{٢٥٦٥}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وحمص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي : وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا. **كَلِمَتُ** : اسم للمفرد.^{٢٥٦٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَكَذَلِكَ حَقَّتْ
كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا. **كَلِمَاتُ** : اسم للجمع.^{٢٥٦٧}
الفرق بين الروایتين فرق في أفراد وجمع الكلمة "كلمة"^{٢٥٦٨}

٥٠٥ - هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ⑦

٢٥٦٩

٢٥٦٢ نفس المرجع

٢٥٦٣ قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنبياء (٢١)، رقم الآية (٩٦)، انظر رقم التسلسل: ٣٥٢

٢٥٦٤ تهذيب من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٦)

٢٥٦٥ المنكر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأمازي، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٢

٢٥٦٦ نفس المرجع

٢٥٦٧ نفس المرجع

٢٥٦٨ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين (كلمة) و (كلمات) ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١١٥)، انظر رقم

التسلسل: ١٥٩

٢٥٦٩ تهذيب من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (١٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وينزل**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: **وَيُنْزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا. وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{٢٥٧١}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو والسوسي

عن أبي عمرو: **وَيُنْزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا. وينزل** : فعل مزيد مضارع معروف من باب

أفعال. ^{٢٥٧٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وأفعال. ^{٢٥٧٣}

٥٠٦ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي

الْأَرْضِ الْفَسَادَ ⑨ ^{٢٥٧٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أو**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: **إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. أو** : ^{٢٥٧٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **إِنِّي أَخَافُ أَنْ**

يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. أو . ^{٢٥٧٧}

^{٢٥٧٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق في تبادل الحرف بين أو و و. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَوْ أَنْ) بِأَلْفٍ قَبْلَ الْوَاوِ فَإِنْ (أَوْ) نَجِيءٌ لِأَحَدٍ شَيْئِينَ: فِي كُلِّ حَالٍ، وَكَوْنُهَا لِلِإِبَاحَةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا، كَقَوْلِكَ: جَالِسُ الْحَسَنِ أَوْ ابْنِ سِيرِينَ. فَإِنْ جَالَسَ أَحَدَهُمَا فَهُوَ مُؤْتَرٌّ، وَ (أَوْ) ابْتِدَاءٌ نَجِيءٌ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ، عِنْدَ شَكِّ الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ قَصْدُهُ أَحَدَهُمَا. وَأَمَّا الْوَاوُ فَمَعْنَاهَا: اشْتِرَاكَ الثَّانِي فِيْمَا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِيْهَا دَلِيلٌ عَلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَوَّلًا. وَمَنْ قَرَأَ (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) فَالْفِعْلُ لِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ (الْفَسَادَ) مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ. ^{٢٥٧٨}

٥٠٧- وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي

الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ ^{٢٥٧٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **او يظهر ... الفساد.** ^{٢٥٨٠}

قرأ قانون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. **او يظهر ... الفساد** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{٢٥٨١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وشمس : وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. **او يظهر ... الفساد** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{٢٥٨٢}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال ونصر. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَوْ أَنْ) بِأَلْفٍ قَبْلَ الْوَاوِ فَإِنْ (أَوْ) نَجِيءٌ لِأَحَدٍ شَيْئِينَ: فِي كُلِّ حَالٍ، وَكَوْنُهَا لِلِإِبَاحَةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا، كَقَوْلِكَ: جَالِسُ الْحَسَنِ أَوْ ابْنِ سِيرِينَ. فَإِنْ جَالَسَ أَحَدَهُمَا فَهُوَ مُؤْتَرٌّ، وَ (أَوْ) ابْتِدَاءٌ نَجِيءٌ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ، عِنْدَ شَكِّ الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ قَصْدُهُ أَحَدَهُمَا. وَأَمَّا الْوَاوُ فَمَعْنَاهَا: اشْتِرَاكَ الثَّانِي فِيْمَا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِيْهَا دَلِيلٌ عَلَى أَيِّهِمَا كَانَ

^{٢٥٧٧} نفس المرجع

^{٢٥٧٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

^{٢٥٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٢٦)

^{٢٥٨٠} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٣

^{٢٥٨١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٣

^{٢٥٨٢} نفس المرجع

أولاً. ومن قرأ (أو أن يظهر في الأرض الفساد) فالفعل لموسى صلى الله عليه، و (الفساد) منصوب بالفعل

٢٥٨٣

٥٠٨- الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

٢٥٨٤

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾

٢٥٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قلب**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ **قلب**: مضاف مجرور. ٢٥٨٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر: يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ **قلب**: صفة مجرور. ٢٥٨٧

الفرق بين الروايتين فرق في كونه مضافا وصفة. فالقراءة: (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ) مثوئاً، قال أبو منصور من نون (قلب) جعل قوله (مُتَكَبِّرٍ) نعتاً له، ومعناه: أن صاحبه متكبر. والقراءة (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ) أضاف (قلب) إلى (مُتَكَبِّرٍ) لأن المتكبر هو الإنسان. ٢٥٨٨

٥٠٩- أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كُذِّبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ فِرْعَوْنَ سَوًى

٢٥٨٩

﴿٣٦﴾

عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

٢٥٨٣ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

٢٥٨٤ تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٣٥)

٢٥٨٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٤

٢٥٨٦ التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

٢٥٨٧ نفس المرجع

٢٥٨٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

٢٥٨٩ تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٣٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَاطْلَمَ**.

قرأ حفص عن عاصم: **فَأُطْلِعَ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى. فَاظْلَمَ**: فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب افتعال.^{٢٥٩١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَأُطْلِعَ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى. فَاظْلَمَ**: فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب افتعال.^{٢٥٩٢}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الفعل من نصب إلى رفع. فالقراءة (فَأُطْلِعَ) بالرفع عطفًا على (أُبْلِغَ)، والقراءة (فَاظْلَمَ) بالنصب بالفاء في جواب النفي.^{٢٥٩٣}

٥١ - **أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ**

عَمَلِهِ، وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ③٧ ^{٢٥٩٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَصَدَّ**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ، وَصَدَّ**: فعل مجرد ماضى مجهول من باب نصر.^{٢٥٩٥}

^{٢٥٩٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

^{٢٥٩١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

^{٢٥٩٢} نفس المرجع

^{٢٥٩٣} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٥

^{٢٥٩٤} تنزيل من رب العالمين، سورة عافر (٤٠)، رقم الآية (٣٧)

^{٢٥٩٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

^{٢٥٩٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحدر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ. **وصد** :
فعل مجرد ماضى معروف من باب نصر. ^{٢٥٩٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المجهول المعروف، فالقراءة (وَصَدَّ) يفتح الصاد والذال: أي صد
فرعون الناس عن السبيل، والقراءة (وَصَدَّ) بضم الصاد مبني للمفعول، فمعناه: أضلَّ، لا يكون إلا
منعولاً. ^{٢٥٩٨}

٥١١- مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝١٠١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يدخلون**. ^{٢٥٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم:
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{٢٦٠٠}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَأُولَٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ. **يدخلون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. ^{٢٦٠١}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول (يدخلون/ يَدْخُلُونَ). ^{٢٦٠٢}

^{٢٥٩٧} نفس المرجع

^{٢٥٩٨} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٥٦٥

^{٢٥٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٤٠)

^{٢٦٠٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

^{٢٦٠١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٤

^{٢٦٠٢} نفس المرجع

^{٢٦٠٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

٥١٢ - النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ①٦

٢٦٠٤

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ادخلوا**.^{٢٦٠٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ. ادخلوا** : فعل مزيد أمر من باب افعال.^{٢٦٠٦}

وقرأ الزّي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: **أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ. ادخلوا** : فعل مجرد أمر من باب نصر.^{٢٦٠٧}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق فعل الأمر من باب افعال ونصر. قال أبو منصور: **مَنْ قَرَأَ (أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ) فالحق: يقول الله يوم القيامة: أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ النَّارَ. وَمَنْ قَرَأَ (ادخلوا) ففيه ضمير القول أيضاً، المعنى: ويوم تقوم الساعة يقول الله: ادخلوا يا آلَ فرعون، نصب (آل) لأنه نداء مضاف. وفي القراءة الأولى نصب (آلَ فرعون) لأنه مفعول به، ونصب (النار) لأنه مفعول ثانٍ.**^{٢٦٠٨}

٥١٣ - يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَقَدَرُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ①٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يلعنهم**.^{٢٦٠٩}

^{٢٦٠٤} تزييل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٤٦)

^{٢٦٠٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٥

^{٢٦٠٦} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

^{٢٦٠٧} نفس المراجع

^{٢٦٠٨} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٤٨

^{٢٦٠٩} تزييل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٥٢)

^{٢٦١٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ. **ينفع** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للمذكر. ^{٢٦١١}

وقرأ الهزلي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ. **ينفع** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للمؤنث. ^{٢٦١٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المذكر إلى المؤنث. ^{٢٦١٣}

٥١٤- وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا النُّسِيُّ قَلِيلًا مَّا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ ^{٢٦١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تتذكرون**. ^{٢٦١٥}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا النُّسِيُّ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ. **تتذكرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للحاضر. ^{٢٦١٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والهزلي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسيسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ. **تتذكرون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب. ^{٢٦١٧}

^{٢٦١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

^{٢٦١٢} نفس المرجع

^{٢٦١٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة سيم (٣٤)، رقم الآية (٢٢)، انظر رقم التسلسل: ٤٦٦

^{٢٦١٤} تعزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٥٨)

^{٢٦١٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٦

^{٢٦١٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

^{٢٦١٧} نفس المرجع

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٢٦١٨}

٥١٥- وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾^{٢٦١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَيَدْخُلُونَ**.^{٢٦٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ **سَيَدْخُلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.^{٢٦٢١}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ **سَيَدْخُلُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر.^{٢٦٢٢}

الفرق بين الروایتین فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول (يَدْخُلُونَ/ يُدْخَلُونَ).^{٢٦٢٣}

٥١٦- وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾^{٢٦٢٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُحْشَرُ أَعْدَاءُ**.^{٢٦٢٥}

^{٢٦١٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل للغائب والفعل للحاضر ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٨)، انظر

رقم التسلسل: ٢٣٥

^{٢٦١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة غافر (٤٠)، رقم الآية (٦٠)

^{٢٦٢٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٦

^{٢٦٢١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٥

^{٢٦٢٢} نفس المرجع

^{٢٦٢٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

^{٢٦٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة فصلت (٤١)، رقم الآية (١٩)

^{٢٦٢٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٧

قرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ . **يُحْشَرُ** **اعداء** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر للغائب. ^{٢٦٢٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع : وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ **يُحْشَرُ اعداء** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر للمتكلم. ^{٢٦٢٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. فالقراءة: (يَوْمَ يُحْشَرُ). أنه منصوب بـ اذكر أي: اذكر يوم. وقرؤوا نافع (يُحْشَرُ بِنون العظمة وضمّ الشين). ^{٢٦٢٨}

٥١٧- إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ ^{٢٦٢٩}

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **يلحدون**. ^{٢٦٣٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا. **يلحدون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعل. ^{٢٦٣١}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا. **يلحدون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. ^{٢٦٣٢}

^{٢٦٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٧

^{٢٦٢٧} نفس المرجع

^{٢٦٢٨} الدر المنصور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٥٢٠

^{٢٦٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة فصلت (٤١)، رقم الآية (٤٠)

^{٢٦٣٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٧

^{٢٦٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٨

^{٢٦٣٢} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وفتح.

٥١٨ - إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ.

٢٦٣٤

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِبْنُ شُرَكَائِهِمْ قَالُوا أَدْنَبْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾

٢٦٣٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ثَمَرَاتٍ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن دكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم:

٢٦٣٦

وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا. **ثَمَرَاتٍ**: اسم للجمع.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وخلف عن حمزة وعلاذ عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا تَخْرُجُ

٢٦٣٧

مِنْ ثَمَرَةٍ مِنْ أَكْثَامِهَا. **ثَمَرَاتٍ**: اسم للمفرد.

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الكلمة. فالقراءة (مِنْ ثَمَرَاتٍ) جماعة. والقراءة (مِنْ ثَمَرَةٍ)

٢٦٣٨

واحدة، وثمرات جمع ثمرة.

٥١٩ - تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

٢٦٣٩

الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾

٢٦٤٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَنْفَطَرْنَ**.

٢٦٣٣ قد تقدم بيان هذا الاختلاف سورة النحل (١٦)، رقم الآية (١٠٣)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٢

٢٦٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة فصلت (٤١)، رقم الآية (٤٧)

٢٦٣٥ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٧

٢٦٣٦ تنكير في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٦٨

٢٦٣٧ نفس الموضع

٢٦٣٨ معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٥٤

٢٦٣٩ تنزيل من رب العالمين، سورة التورى (٤٢)، رقم الآية (٥)

٢٦٤٠ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
 والدوري عن الكسائي : **تَكَاذُ السَّمَاوَاتُ يَتَمَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ . يَنْفَطِرْنَ** : فعل مزيد مضارع
 معروف من باب تفعّل. ^{٢٦٤١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم : **تَكَاذُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ**
مِنْ فَوْقِهِنَّ . يَنْفَطِرْنَ : فعل مزيد مضارع معروف من باب انفعال. ^{٢٦٤٢}
 الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من تفعّل وانفعال. ^{٢٦٤٣}

٥٢ - ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ إِلَّا الْوَدْعَةُ فِي الْقُرْآنِ
 وَمَنْ يَقْرِئْ حَسَنَةً نَّزَّلَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٢٦٤٤}
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُبَشِّرُ**. ^{٢٦٤٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
 وحفص عن عاصم: ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ. **يُبَشِّرُ**: فعل مزيد مضارع معروف من باب
 تفعّل. ^{٢٦٤٦}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن
 حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ.
يُبَشِّرُ : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{٢٦٤٧}

^{٢٦٤١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من المجرى والمزيد (بَشَرُ / يَبْشُرُ - بَشَرٌ / يَبْشُرُ).^{٢٦٤٨}

٥٢١- وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾^{٢٦٤٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَفْعَلُونَ**.^{٢٦٥٠}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الفارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. **تَفْعَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر.^{٢٦٥١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ **يَفْعَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب.^{٢٦٥٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر والغائب.^{٢٦٥٣}

٥٢٢- ﴿لَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ نُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾

٢٦٥٤ ﴿٢٧﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنْزِلُ**.^{٢٦٥٥}

^{٢٦٤٨} قد تقدم بيان هذه الاختلاف تحت سورة آل عمران (٣)، رقم الآية (٣٩)، انظر رقم التسلسل: ٥٦.

^{٢٦٤٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٥).

^{٢٦٥٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣١٨.

^{٢٦٥١} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٢.

^{٢٦٥٢} نفس المرجع.

^{٢٦٥٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (الفعل للغائب) و (الفعل للحاضر) في ضمن سورة آل عمران (٣)،

رقم الآية (١٥٧).

^{٢٦٥٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٧).

^{٢٦٥٥} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٢.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل^{٢٦٥٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال^{٢٦٥٧}.
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال^{٢٦٥٨}.

٥٢٣- وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (٢٨)
موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **ينزل**.^{٢٦٥٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل^{٢٦٦٠}.

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش: وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ. **ينزل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال^{٢٦٦١}.
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل (ينزل) من باب تفعيل وفعال^{٢٦٦٢}.

٥٢٤- وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١١)

^{٢٦٥٦} نفس المرجع

^{٢٦٥٧} نفس المرجع

^{٢٦٥٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزّل وتنزّل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

^{٢٦٥٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الشورى (٤٢)، رقم الآية (٢٨)

^{٢٦٦٠} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٢

^{٢٦٦١} نفس المرجع

^{٢٦٦٢} نفس المرجع

^{٢٦٦٣} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين النزّل وتنزّل في ضمن سورة البقرة، رقم الآية: ٩٠، انظر رقم التسلسل: ١٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُخْرِجُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ

تُخْرِجُونَ : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر.

وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ. **تُخْرِجُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر.

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من بناء للفاعل إلى بناء للمفعول.

٥٢٥- أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُنَشِّئُ**.

قرأ حفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحَيَاةِ . **يُنَشِّئُ** : فعل مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم : أَوْ مَن يُنَشِّئُ

فِي الْحَيَاةِ . **يُنَشِّئُ** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح

^{٢٦٦٥} تنزيل من رب العالمين، سورة الزخرف (٤٣)، رقم الآية (١١)

^{٢٦٦٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٥٤

^{٢٦٦٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشرحها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٦٦٩} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول وتنزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

^{٢٦٦٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الزخرف (٤٣)، رقم الآية (١٨)

^{٢٦٧٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٠

^{٢٦٧١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وشرحها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وفتح. القراءة الأولى: (يُنشَأ) بفتح الياء وإسكان النون، والقراءة الثانية (يُنشَأ) بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين. قال الهروي: الفعل على القراءة الأولى لازم، وعلى الثانية متعد. والمعنى: يرى ويكبر في الحلية.^{٢٦٧٢}

٥٢٦- وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِشَاءً أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَكَنًا شَهَدَهُمْ وَنَسَّوْنَ

٢٦٧٤ (١٩)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أشهدوا**.^{٢٦٧٥}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أشهدوا خَلَقَهُمْ. أشهدوا**: فعل مجرد ماضي معروف من باب سجع.^{٢٦٧٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **أُشْهِدُوا خَلَقَهُمْ. أشهدوا**: فعل مزيد ماضي مجهول من باب افعال.^{٢٦٧٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من سجع وافعال وتحويل الفعل من معروف إلى المجهول. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَشْهِدُوا) فَمَعْنَاهُ احْضَرُوا خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ حِينَ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ ذُكُورٌ أَوْ إِنَاثٌ؟ وهذا استفهام معناه النفي، أي: لم يحضروا خلقهم. وفيه تقرير لهم. وَمَنْ قَرَأَ (أَشْهِدُوا خَلَقَهُمْ): احضروا خلقهم.^{٢٦٧٨}

^{٢٦٧٢} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٦٢٩

^{٢٦٧٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الزخرف (٤٣)، رقم الآية (١٩)

^{٢٦٧٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢١

^{٢٦٧٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٥

^{٢٦٧٧} نفس المرجع

^{٢٦٧٨} معاني القراءات، الأزهري، مركز السحوت في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٦٣

٥٢٧ - وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

٢٦٧٩

٢٦٨٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ترجعون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**. **ترجعون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للحاضر. ٢٦٨١

وقرأ الهزلي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**. **يرجعون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح للغائب. ٢٦٨٢

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ٢٦٨٣

٢٦٨٤

٥٢٨ - وَقِيلُوا يَكْرَبُ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٢٦٨٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وقيله**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **وَقِيلُوا يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ**. **وقيله** : اسم مجرور. ٢٦٨٦

٢٦٧٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الزحرف (٤٣)، رقم الآية (٨٥)

٢٦٨٠ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٣

٢٦٨١ انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٧٨

٢٦٨٢ نفس المرجع

٢٦٨٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالعبية والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

٢٦٨٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الزحرف (٤٣)، رقم الآية (٨٨)

٢٦٨٥ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٣

٢٦٨٦ انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَقِيلَهُ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. **وقيله** : اسم منصوب.^{٢٦٨٧}

الفرق بين الروايتين فرق تحويل اعراب الاسم من جر ونصب. فالقراءة: (وقيله) بتصب اللام وفيها ثلاثة أوجه: أحدها: أنه أضمر معها قولاً، كأنه قال: وقال قبله، وشكا شكواه إلى ربه. والثاني: أنه عطف على قوله: أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وقيله فالمعنى: ونسمع قبله، ذكر القولين القراء، والأخفش. والثالث: أنه منصوب على معنى: وعنده علم الساعة ويعلم قبله، لأن معنى (وعنده علم الساعة) : يعلم الساعة ويعلم قبله، هذا اختيار الزجاج. والقراءة: (وقيله) بكسر اللام وإغاء حتى تطفح إلى الياء والمعنى: وعنده علم الساعة وعلم قبله.^{٢٦٨٨}

٥٢٩ - كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ⑤^{٢٦٨٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يغلي**.^{٢٦٩٠}

قرأ اليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وعلاذ عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ. **يغلي** : فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب ضرب.^{٢٦٩١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ. **يغلي** : فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب ضرب.^{٢٦٩٢}

^{٢٦٨٧} نفس المرجع

^{٢٦٨٨} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٨٦

^{٢٦٨٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الدخان (٤٤)، رقم الآية (٤٥)

^{٢٦٩٠} النسخة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٤

^{٢٦٩١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨١

^{٢٦٩٢} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل. قال أبو منصور: من قرأه (تَعْلَى) ردة على الشجرة. وَمَنْ قَرَأَ (يَعْلَى) رده على المنهل. وكل ذلك جائز. و(المنهل): دردي الزيت، وما أذيب من النخلة والنحاس فهو منهل أيضاً. ^{٢٦٩٣}

٥٣- وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ① ^{٢٦٩٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **آيَاتٌ**. ^{٢٦٩٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. **آيَاتٌ**. ^{٢٦٩٦}

وقرأ وحلف عن حمزة وحماد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. **آيَاتٌ**. ^{٢٦٩٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الكلمة (آيات). قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (آيَاتٌ) فهي في موضع النصب، وتاء الجماعة تخفض في موضع النصب؛ لأنه منسوق على قوله: (إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ) ... وإن في خلقكم ... (آيات)، وكذلك الثانية فهما أشبه لـ (إِنَّ) المضمر. وَمَنْ قَرَأَ (آيَاتٌ) بالرفع فهو على وجهين: أحدهما: استئناف على معنى: (وفي خلقكم آياتٌ). ويجوز أن يكون مرفوعاً على أنه خبر (إِنَّ). ^{٢٦٩٨}

٢٦٩٣

^{٢٦٩٤} نزل من رب العالمين، سورة الحاقة (٤٥)، رقم الآية (٤)

^{٢٦٩٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الطروقي، بيروت، الصفحة ٣٢٥

^{٢٦٩٦} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وفخر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

^{٢٦٩٧} نفس المرجع

^{٢٦٩٨} معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٧٦

٥٣١ - وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفَ الرِّيحِ ؕ آيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

٢٦٩٩ ﴿٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **الريح آيات**.^{٢٦٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. الريح آيات** : اسم للجمع وخبر مرفوع.^{٢٦٩٩}

وقرأ عطف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَتَصْرِيفِ**

الرَّيْحِ آيَاتُ. الريح آيات : اسم للمفرد وخبر محذوف.^{٢٦٩٩}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع الكلمة (الريح).^{٢٦٩٩}

٥٣٢ - تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُؤْمِنُونَ**.^{٢٦٩٩}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم: **فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ** :

فعل مريد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{٢٦٩٩}

^{٢٦٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٥)

^{٢٦٩٩} المحل في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢١

^{٢٦٩٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨١

^{٢٦٩٩} نفس المراجع

^{٢٦٩٩} وقد تقدم بيان الاختلاف المعنى بين الريح والرياح في ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (١٦٤)، انظر رقم

التسلسل: ٢٣ و ٥٣١

^{٢٦٩٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الجاثية (٤٥)، رقم الآية (٦)

^{٢٦٩٩} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

^{٢٦٩٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري
عن الكسائي وعطف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : فَبَيَّأْتُ حَدِيثَ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ. **تُؤْمِنُونَ**
: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ^{٢٧١٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. ^{٢٧١٨}

٥٣٣ - هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ۝ (١١)
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اليم**. ^{٢٧١٩}

قرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم: هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ. **اليم** : اسم مرفوع. ^{٢٧٢٠}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن
عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وعطف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن
الكسائي والدوري عن الكسائي: لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ. **اليم** : اسم مجرور. ^{٢٧٢١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من رفع إلى جر. فالقراءة (أليم) بالجر صفة لرجز،
والقراءة (اليم) بالرفع صفة لعذاب، والرجز: الشديد الألم. ^{٢٧٢٢}

٥٣٤ - قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ (١٦)
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ليجزى**. ^{٢٧٢٣}

^{٢٧٢٤} نفس المراجع

^{٢٧٢٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين تعقلون ويعقلون في ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (٣٢). انظر رقم

التسطيل: ١٤١ و ٢٣٥

^{٢٧٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الحاثية (٤٥)، رقم الآية (١١)

^{٢٧٢٧} الحجة في القراءات السبع، ابن ساليه، دار الفشوق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

^{٢٧٢٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

^{٢٧٢٩} نفس المراجع

^{٢٧٣٠} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٤، الصفحة ٣٥٩

^{٢٧٣١} تنزيل من رب العالمين، سورة الحاثية (٤٥)، رقم الآية (١٤)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن أبي كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. **ليجزى** : فعل مجرد مضارع معروف من باب
ضرب الغائب.^{٢٧١٦}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن
الكسائي والدوري عن الكسائي: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. **ليجزى** : فعل مجرد مضارع معروف من باب ضرب للمتكلم.^{٢٧١٧}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.^{٢٧١٨}

٢٣٥ - أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ
وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥١﴾^{٢٧١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سواء**.^{٢٧٢٠}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ. **سواء** : اسم
منصوب.^{٢٧٢١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم والسوسي عن

^{٢٧١٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٢٥

^{٢٧١٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٣

^{٢٧١٧} نفس المرجع

^{٢٧١٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٧١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الجنّة (٤٥)، رقم الآية (٢١)

^{٢٧٢٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٥

^{٢٧٢١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

أبي عمرو : أَنْ تَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ قَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ **سواء** . اسم مرفوع ^{١٧٤١}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من نصب إلى رفع. ^{١٧٤٢}

٥٣٦- وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ

بِمُتَّبِعِينَ ﴿٢١﴾ ^{١٧٤٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والساعة**. ^{١٧٤٤}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا.

والساعة . اسم مرفوع ^{١٧٤٥}

وقرأ حلف عن حمزة وحلاد عن حمزة: إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا. **والساعة** : اسم منصوب ^{١٧٤٦}

الفرق بين الروایتين فرق في اعراب الاسم من رفع إلى نصب. والقراءة (والساعة) بنصبها عطفاً على (وعد الله) . والقراءة (والساعة) برفعها، وفيه ثلاثة أوجه: الابتداء وما بعدها من الجملة المنفية حمزها. الثاني: العطف على محل اسم إن لأنه قبل دخولها مرفوع بالابتداء. الثالث: أنه عطفت على محل «إن» واسمها معاً وهو الرقع بالابتداء. ^{١٧٤٧}

^{١٧٤٨} نفس المراجع

^{١٧٤٩}

^{١٧٥٠} نزل من رب العالمين، سورة الخالية (٤٥)، رقم الآية (٣٢)

^{١٧٥١} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٦

^{١٧٥٢} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحريراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٤

^{١٧٥٣} نفس المراجع

^{١٧٥٤} الدر المنثور في علوم الكتاب المكون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ٩، الصفحة ٦٥٦

٥٣٧ - ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا قَالِیَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾

٢٧٢٩

٢٧٣٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْرِجُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: قَالِیَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا. **يُخْرِجُونَ**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر. ٢٧٣١

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالِیَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا. **يُخْرِجُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ٢٧٣٢
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. ٢٧٣٣

٥٣٨ - وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَا عَرَبِيًّا يُسْنِدُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ٢٧٣٤

٢٧٣٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لِيُثْبِتُوا**.

قرأ قيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَا عَرَبِيًّا يُسْنِدُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

٢٧٢٩ تنزيل من رب العالمين، سورة الحجّية (٤٥)، رقم الآية (٣٥)

٢٧٣٠ المحمّد في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٦

٢٧٣١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٤

٢٧٣٢ نفس المرجع

٢٧٣٣ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول ونزيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،

انظر رقم التسلسل: ١٠٦

٢٧٣٤ تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٢)

٢٧٣٥ المحمّد في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٦

كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانَا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا. **لِيُنْذِرَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{٢٧٣٦}

وفرا قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانَا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا. **لِيُنْذِرَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.^{٢٧٣٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر.^{٢٧٣٨}

٥٣٩- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أُرِيْعَنِي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنَيْتُ إِلَيْكَ وَمَايَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **إِحْسَانًا**.^{٢٧٣٩}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. **إِحْسَانًا** : مصدر من مزيد فيه.^{٢٧٤٠}

وفرا قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. **إِحْسَانًا** : مصدر من حمزة.^{٢٧٤١}

^{٢٧٣٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٦

^{٢٧٣٧} نفس المرجع

^{٢٧٣٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥ و ١٥٩

^{٢٧٣٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٥)

^{٢٧٤٠} الملح في القراءات السبع، ابن عقالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

^{٢٧٤١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٦

^{٢٧٤٢} نفس المرجع

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق المصدر من الفعل المزيد والمجرد. قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (إِحْسَانًا) فعلى المصدر؛ لأن معناه: ووصينا بوالديه، أمرناه بأن يُحْسِنَ إليهما إحسانًا. وَمَنْ قَرَأَ (حُسْنًا) جعله اسمًا، أقامه مقام الإحسان. ^{٢٧١٣}

٥٤- أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٧﴾ ^{٢٧١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَتَقَبِلُ ... احسن ... ونتجاوز.** ^{٢٧١٥}
قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبِّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ. **نَتَقَبِّلُ ... احسن ... ونتجاوز:** أفعال للمعروف المتكلم. ^{٢٧١٦}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ. **يتقبل ... احسن ... ويتجاوز:** أفعال للمجهول العائب. ^{٢٧١٧}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الأفعال إلى المجهول. ^{٢٧١٨}

٥٤١- وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٧﴾ ^{٢٧١٩}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وليوفيهم.** ^{٢٧٢٠}

^{٢٧١٤} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٢، الصفحة ٣٨٠
^{٢٧١٥} نزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٦)
^{٢٧١٦} المحجة في القراءات السبع، ابن خالوية، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧
^{٢٧١٧} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة ٣٨٦
^{٢٧١٨} نفس المرجع
^{٢٧١٩} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، ينظر رقم التيسير: ٢٦٥
^{٢٧٢٠} نزيل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (١٩)

قرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَلْيُؤْفِقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ. وليؤفقيهم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للغائب.^{٢٧٥١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَلْيُؤْفِقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ. وليؤفقيهم** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمتكلم.^{٢٧٥٢}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم.^{٢٧٥٣}

٥٤٢ - وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَنْعَمْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ

الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِذَا كُنْتُمْ تُفْقُونَ ﴿٢٠﴾^{٢٧٥١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَذْهَبْتُمْ**.^{٢٧٥٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: **أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا. أذْهَبْتُمْ** :^{٢٧٥٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وش :

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا. أذْهَبْتُمْ :^{٢٧٥٧}

^{٢٧٥١} : الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

^{٢٧٥٢} : أنكر في ما تواتر من القراءات السبع وتجاوز عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

^{٢٧٥٣} نفس المرجع

^{٢٧٥٤} : قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، وفي الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٧٥٥} : نزل من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، وفي الآية (٢٠)

^{٢٧٥٥} : الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٧

^{٢٧٥٦} : أنكر في ما تواتر من القراءات السبع وتجاوز عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

^{٢٧٥٧} نفس المرجع

الفرق بين الروايتين فرق إضافة الكلمة "أ" قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (أَذْهَبْتُمْ) بوزن (أَفْعَلْتُمْ) فهو تحقيق. ومن قَرَأَ (أَذْهَبْتُمْ) فهو استفهام معناه التفريق. ^{٢٧٥٨}

٥٤٣- قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَلَكِنِّي أَرِنَاكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ^{٢٧٥٩} (٢٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وابلغكم**. ^{٢٧٦٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. **وابلغكم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال. ^{٢٧٦١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. **وابلغكم**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{٢٧٦٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل. ^{٢٧٦٣}

٥٤٤- تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكَنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ^{٢٧٦٤} (٢٤)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُورِي ... مَسْكَنَهُمْ**. ^{٢٧٦٥}

^{٢٧٥٨} وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في ضمن سورة الأعراف (٧)، رقم الآية (٦٢)، انظر رقم ١٨٤

^{٢٧٥٩} تعريب من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (٢٣)

^{٢٧٦٠} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

^{٢٧٦١} نفس المرجع

^{٢٧٦٢} نفس المرجع

^{٢٧٦٣}

^{٢٧٦٤} تعريب من رب العالمين، سورة الأحقاف (٤٦)، رقم الآية (٢٥)

^{٢٧٦٥} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٨٧

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة : **تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا**
فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ. يَرَى ... مَسْكَنَهُمْ : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح
 للغائب. ٢٧١٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو الحارث عن الكسائي
 والدوري عن الكسائي : **فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ. تَرَى ... مَسْكَنَهُمْ** : فعل مجرد مضارع
 معروف من باب فتح للحاضر. ٢٧١٧

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل المجهول إلى المعروف وضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ٢٧١٨

٥٤٥ - **فَإِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخَسَّرْتُمْ فَتَدُوا الْوَلَقَ فَإِذَا مَا بَعْدُ وَإِذَا مَا فِدَاءَ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ**
أُزْرَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ بَشَاءَ اللَّهِ لَانْتَصَرْتُمْ وَلَكِنْ لِبَلَاءٍ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ
 ٢٧١٩ (١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَقَتِلُوا.** ٢٧٢٠

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة
 وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَتِلُوا** : فعل مجرد
 ماضي مجهول من باب نصر. ٢٧٢١

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
 ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : **وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَتَلُوا** : فعل مزيد ماضي
 معروف من باب مفاعلة. ٢٧٢٢

٢٧١٦ نفس المرجع

٢٧١٧ نفس المرجع

٢٧١٨ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٥

٢٧١٩ تنزيل من رب العالمين، سورة محمد (٤٧)، رقم الآية (٤)

٢٧٢٠ الملحة في القراءات السبع، ابن عائويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٨

٢٧٢١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ومحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر ومفاعلة وتحويل الفعل من مجهول إلى معروف.
 قَالُوا (قَاتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء والقراءة: (قاتلوا) بالفاء.^{٢٧٧٢}

٥٤٦- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

إِسْرَارَهُمْ^{٢٧٧٣}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **اسرارهم**^{٢٧٧٥}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الجارث عن الكسائي والدوري عن
 الكسائي: وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ **اسرارهم**: مصدر منصوب^{٢٧٧٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 إِسْرَارَهُمْ **اسرارهم**: مصدر مرفوع.^{٢٧٧٧}

الفرق بين الروايتين فرق في بناء الكلمة (إسرار / أسرار). بكسر الألف على أنه مصدر أسررت: وقرأ
 الباقلون: يفتحها على أنه جمع سر، والمعنى أنه يعلم ما بين اليهود والمناقبين من السر..^{٢٧٧٨}

٥٤٧- وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ^{٢٧٧٩} (٣١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ولنبلونكم ... نعلم ... ونبلو**.^{٢٧٨٠}

^{٢٧٧٢} نفس المرجع

^{٢٧٧٣} زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١١٢

^{٢٧٧٤} تنزيل من رب العالمين، سورة محمد (٤٧)، رقم الآية (٢٦)

^{٢٧٧٥} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

^{٢٧٧٦} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وشرحها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩١

^{٢٧٧٧} نفس المرجع

^{٢٧٧٨}

^{٢٧٧٩} تنزيل من رب العالمين، سورة محمد (٤٧)، رقم الآية (٣١)

^{٢٧٨٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والبرسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلف عن
حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ **وليبلونكم ... يعلم ... ونبلو** : أفعال
للمتكلم. ^{٢٧٨١}

وقرأ شعبة عن عاصم: وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ
وليبلونكم ... يعلم ... ونبلو : أفعال للغائب. ^{٢٧٨٢}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير أفعال من المتكلم إلى الغائب. ^{٢٧٨٣}

٢٧٨٤ - ٥٤٨ - لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَتُعْزِزُوهُ وَتُقَرِّبُوهُ وَتُحِبُّوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لتؤمنوا ... وتعزروه وتقربوه وتحبوه**. ^{٢٧٨٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم
وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي
: لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعْزِزُوهُ وَتُقَرِّبُوهُ وَتُحِبُّوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا **لتؤمنوا ... وتعزروه
وتقربوه وتحبوه** : أفعال للمخاطب. ^{٢٧٨٦}

^{٢٧٨١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : **لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعْزِزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا . لِيُؤْمِنُوا ... وَيُعْزِزُوا وَيُوقِرُوا**
ويسبحوه : أفعال للغائب. ^{٢٧٨٧}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الأفعال من الحاضر إلى الغائب. ^{٢٧٨٨}

٥٤٩- **إِنَّا الَّذِيكُ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْتَكُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ**

أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⑩ ^{٢٧٨٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ**. ^{٢٧٩٠}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ**

اللَّهُ فَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا . فَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ^{٢٧٩١}

وقرأ قالون عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير : **وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا . فَمَنْ يَسْتَوْفِيهِ** : فعل

مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. ^{٢٧٩٢}

الفرق بين الروايتين فرق في ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ^{٢٧٩٣}

٥٥- **لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ**

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ بِعَدُوِّهِ عَذَابًا أَلِيمًا ⑪ ^{٢٧٩٤}

^{٢٧٨٧} نفس المرجع

^{٢٧٨٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٧٨٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (١٠)

^{٢٧٩٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٢٩

^{٢٧٩١} المكرر في ما تناثر من القراءات السبع وشرحها، عمر بن فاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٤

^{٢٧٩٢} نفس المرجع

^{٢٧٩٣} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٧٩٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (١٧)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُدْخِلُهُ ... يَعَذِّبُهُ**.

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسرسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا. **يُدْخِلُهُ ... يَعَذِّبُهُ**: أفعال للغائب. ^{٢٧٩٦}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا. **يُدْخِلُهُ ... يَعَذِّبُهُ**: أفعال للمتكلم. ^{٢٧٩٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ^{٢٧٩٨}

٥٥١- وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِقُلُوبٍ مَرْغُومَةٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑪

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا. **تَعْمَلُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب شمع للغائب. ^{٢٨٠١}

^{٢٧٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سجع للحاضر. ^{٢٨٠٢}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ^{٢٨٠٣}

٥٥٢- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا مٌجِدًّا يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهُهم فِي وُجُوهِهم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُم فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُم فِي الْإِنْجِيلِ كَرَجٍ أٌخْرِجَ شَطَأُهُ فَأَزْرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يَعْجِبُ الزُّرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ^{٢٨٠٤}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أزره**. ^{٢٨٠٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَزَّرَجَ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزْرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ. **أزره** : فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح. ^{٢٨٠٦}
وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: كَزَّرَجَ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزْرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ. **أزره** : فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال. ^{٢٨٠٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من فتح وفعال. ^{٢٨٠٨}

^{٢٨٠٢} نفس المرجع

^{٢٨٠٣} في تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التلخيص: ١٦٥

^{٢٨٠٤} نزيل من رب العالمين، سورة الفتح (٤٨)، رقم الآية (٢٩)

^{٢٨٠٥} المحقة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

^{٢٨٠٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٥

^{٢٨٠٧} نفس المرجع

^{٢٨٠٨} نفس المرجع

٥٥٣- قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامِنًا قُلْ لَمْ تُؤْمِسُوا وَلَكِنْ قُلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِسْنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تَطِعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾^{٢٨٠٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَلِتْكُمْ**.^{٢٨١٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا. **يَلِتْكُمْ**.^{٢٨١١}

وقرأ السوسي عن أبي عمرو والدوري عن أبي عمرو: لَا يَالِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا **يَلِتْكُمْ**.^{٢٨١٢}

الفرق بين الروایتين فرق تبادل (لَا تَلِتْكُمْ - : أَنَّهُ يَالِتُهُ). قال أبو منصور: من قرأ (لَا يَلِتْكُمْ) فهو من (لَا تَلِتْكُمْ) يقال: لَأَنَّهُ يَلِتُهُ لَيْتًا إِذَا نَقَصَهُ. ويكون بمعنى: صَرْفَهُ عَنْ وَجْهِهِ. ومن قرأ (لَا يَالِتْكُمْ) فهو من: : أَنَّهُ يَالِتُهُ لَيْتًا، إِذَا نَقَصَهُ.^{٢٨١٣}

٥٥٤- إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ خَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِعَاطِمُونَ ﴿١٩﴾^{٢٨١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَعْمَلُونَ**.^{٢٨١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو

^{٢٨٠٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحجرات (٤٩)، رقم الآية (١٤)

^{٢٨١٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

^{٢٨١١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٨

^{٢٨١٢} نفس المرجع

^{٢٨١٣} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٢٥

^{٢٨١٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الحجرات (٤٩)، رقم الآية (١٨)

^{٢٨١٥} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٠

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ. **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. ^{٢٨١٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير: وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَفْعَلُونَ. **تعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. ^{٢٨١٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. ^{٢٨١٨}

٥٥٥ - يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ^{٢٨١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نقول**. ^{٢٨٢٠}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن دكوان عن أبي عامر وحنص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ. **نقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم. ^{٢٨٢١}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم: يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ. **يقول** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ^{٢٨٢٢}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب. ^{٢٨٢٣}

٥٥٦ - هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣١﴾ ^{٢٨٢٤}

^{٢٨٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٩٨

^{٢٨٢٧} نفس المرجع

^{٢٨٢٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ بِمَا يَفْعَلُونَ خَبِيرٌ) و (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٢٨٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة ق (٥٠)، رقم الآية (٣٠)

^{٢٨٣٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

^{٢٨٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٠

^{٢٨٣٢} نفس المرجع

^{٢٨٣٣} وقد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم السلسلة: ١٦٥

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ. توعدون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر الحاضر.^{٢٨٢٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير: **هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ. يوعدون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر الغائب.^{٢٨٢٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٢٨٢٨}

٥٥٧- **قُورِبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ** ﴿٢٣﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **مثل**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **قُورِبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ. مثل**: مضاف منصوب.^{٢٨٣١}

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وغلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **قُورِبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ تَنطِقُونَ. مثل**: مضاف مرفوع.^{٢٨٣٢}

^{٢٨٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة في (٥٠)، رقم الآية (٣٦)

^{٢٨٢٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٢٨٢٨} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٢٨٢٩} تنزيل من رب العالمين، سورة النازعات (٥١)، رقم الآية (٢٣)

^{٢٨٣٠} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٢

^{٢٨٣١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الرفع. قال الزجاج: فمن رفع (مثل) فهي من صلة الحق، والمعنى: إنه لحق مثل نطقكم ومن نصب فعلى ضربين: أحدهما: أن يكون في موضع رفع، إلا أنه لما أضيف إلى (أن) فتح. والثاني: أن يكون منصوباً على التأكيد، على معنى: إنه لحق حقاً مثل نطقكم، وهذا الكلام كما تقول: إنه لحق كما أنك تتكلم.^{٢٨٣٢}

٥٥٨ - وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٦﴾^{٢٨٣١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وقوم**.^{٢٨٣٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ. مضاف منصوب.^{٢٨٣٦}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ. **وقوم**: مضاف بحرور.^{٢٨٣٧}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الجر. فالقراءة (وقوم) تخفض قوم أي: وفي قوم نوح أي: والقراءة (وقوم) بالنصب، أي: وأهلكنا قوم نوح، أو هو معطوف على مفعول أحلهم الصاعقة، أو على مفعول نبذناهم، أي: نبذناهم ونبذنا قوم نوح، أو يكون العامل فيه اذكر والسماء بينهما بأيدي أي: بقوة وقدرة.^{٢٨٣٨}

^{٢٨٣١} نفس المرجع

^{٢٨٣٢} زاد المسير في علم القراءات جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١٧٠

^{٢٨٣٣} نزل من رب العالمين، سورة الذاريات (٥١)، رقم الآية (٤٦)

^{٢٨٣٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٢

^{٢٨٣٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٩

^{٢٨٣٦} نفس المرجع

^{٢٨٣٨} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١٠٩

٥٥٩ - وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا

كَبَّرَ رَهْنًا ٢٨٢٤

٢٨٢٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **واتبعتم ذريتهم**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ. واتبعتم ذريتهم**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افتعال للغائب. ٢٨٢٦

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ. واتبعناهم ذريتهم**: فعل مزيد ماضي معروف من باب افعال للمتكلم. ٢٨٢٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ذريتهم**: اسم للمفرد. ٢٨٢٧

وقرأ وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ذريتهم**: اسم للمفرد. ٢٨٢٨

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من افتعال وفعال وتحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. إلى أبو منصور: من قرأ (وَاتَّبَعَتْهُمْ) فهو فعل ماضٍ، اتَّبَعَ يَتَّبِعُ بمعنى: تَبَعَ يَتَّبِعُ. والذرية: تقع على الواحد والجماعة. ومن قرأ (وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) فمعناه: أَلْحَقْنَاهُمْ أَوْلَادَهُمْ، ويكون اتَّبَعَ بمعنى: لَحِقَ. قال الله: (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) أي: لَحِقَ، فالأول متعد إلى مفعولين، الثاني متعد إلى مفعول واحد. ومن قرأ (ذُرِّيَّتَهُمْ) فهو جمع الذرية، والثاء تاء الجماعة، تكسر في موضع النصب. ٢٨٢٩

٢٨٢٣ نزيل من رب العالمين، سورة الطور (٥٢)، رقم الآية (٢١)

٢٨٤٠ الحجة في القراءات السبع، ابن جالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٣

٢٨٤١ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٦

٢٨٤٢ نفس المرجع

٢٨٤٣ نفس المرجع

٢٨٤٤ نفس المرجع

٢٨٤٥ معاني القراءات، الأزهرية، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٣٩

٥٦٠ - يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿١٢﴾ ٢٨٤٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **لا لغو فيما ولا تأثيم** ٢٨٤٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ. **لا لغو فيما ولا تأثيم** : اسم مرفوع. ٢٨٤٨

وقرأ الهزلي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ. **لا لغو فيما ولا تأثيم** : اسم منصوب بالفتحة. ٢٨٤٩

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى النصب، قرأ الجمهور: لا لغو فيها ولا تأثيم بالرفع والتنوين فيهما، وقرأ ابن كثير وابن عيص بن قتيبة بفتحهما من غير تنوين، قال قتادة: اللغو: الباطل، وقال مقاتل بن حيان: لا فضول فيها. ٢٨٥٠

٥٦١ - فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿١٣﴾ ٢٨٥١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يصعقون**. ٢٨٥٢

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعجلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ. **يصعقون** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب سمع. ٢٨٥٣

٢٨٤٦ تنزيل من رب العالمين، سورة الطور (٥٢)، رقم الآية (٢٣)

٢٨٤٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٤

٢٨٤٨ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٦

٢٨٤٩ نفس المرجع

٢٨٥٠ فتح القاع، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١١٨

٢٨٥١ تنزيل من رب العالمين، سورة الطور (٥٢)، رقم الآية (٤٥)

٢٨٥٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٤

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وش : قَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْأَقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ. **يَصْعَقُونَ** : فعل
بجرد مضارع معروف من باب سمع. ^{٢٨٥٤}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المجهول إلى المعروف. ^{٢٨٥٥}

٥٦٢ - مَا كَذَّبَ الْقَوَادُ مَا رَأَى ^{٢٨٥٦} ⑪

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كَذَّبَ**. ^{٢٨٥٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن
جمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : مَا كَذَّبَ الْقَوَادُ مَا رَأَى
كَذَّبَ : فعل بجرد ماضي معروف من باب ضرب. ^{٢٨٥٨}

وقرأ هشام عن ابن عامر : مَا كَذَّبَ الْقَوَادُ مَا رَأَى. **كَذَّبَ** : فعل مزيد ماضي معروف من باب
تفعيل. ^{٢٨٥٩}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وتفعيل. (ما كَذَّبَ) بتشديد الذال، وقرأوا
بالتخفيف. فمن شدد أراد: ما أنكر قواده ما رآه عينه ومن خفف أراد: ما أوهمه قواده أنه رأى، ولم ير
بل صدق القواد رؤيته. ^{٢٨٦٠}

^{٢٨٥٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٦٣ - أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) ٢٨٦١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَفْتَمَرُونَهُ**. ٢٨٦٢

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي :

أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. **أَفْتَمَرُونَهُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة. ٢٨٦٣

وفراش : أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. **أَفْتَمَرُونَهُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح. ٢٨٦٤

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وفتح. قال ابن قتيبة: معنى «أفتمارونه» : أفتمادلونه، من المراء، ومعنى (أفتمرونه) : أفتمجدونه. قوله تعالى: ولقد رآه نزلة أخرى قال الزجاج: أي رآه مرة أخرى. ٢٨٦٥

٥٦٤ - الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمُ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ

مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أُسِّرَ أَحَدٌ فِي بَطْنٍ أَمْهَنَكُمْ فَلَا تُرْكَوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (٣٢) ٢٨٦٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **كَبِير**. ٢٨٦٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَاهِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ. **كَبَاهِر** : اسم للمجمع. ٢٨٦٨

٢٨٦١ تنزيل من رب العالمين، سورة النجم (٥٣)، رقم الآية (١٢)

٢٨٦٢ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٥

٢٨٦٣ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٠٩

٢٨٦٤ نفس المرجع

٢٨٦٥ راد المسمر في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ١٨٦

٢٨٦٦ تنزيل من رب العالمين، سورة النجم (٥٣)، رقم الآية (٣٢)

٢٨٦٧ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٦

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ. **كبير**: اسم للمفرد. ^{٢٨٦٩}

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجع الاسم. والكبائر: كل ذنب توعد الله عليه بالنار، أو ذم فاعله ذمّا
شدّيدا، ولأهل العلم في تحقيق الكبائر كلام طويل. وكما اختلفوا في تحقيق معناها وماهيتها اختلفوا في
عددها، والفواحش: جمع فاحشة، وهي ما فحش من كبائر الذنوب كالزنا ونحوه. وقال مقاتل: كبائر
الإثم كل ذنب يحتم بالنار، والفواحش: كل ذنب فيه الحد. ^{٢٨٧٠}

٥٦٥ - فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا مُنْهَمِرٌ ^{٢٨٧١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ففتحنّا**. ^{٢٨٧٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا مُنْهَمِرٌ. **ففتحنّا**: فعل
مجرد ماضي معروف من باب فتح. ^{٢٨٧٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا مُنْهَمِرٌ. **ففتحنّا**:
فعل مجرد ماضي معروف من باب تفعيل. ^{٢٨٧٤}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. قال أبو منصور: من شدّد فلنكثير
الفعل.

^{٢٨٦٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٠

^{٢٨٦٩} نفس المرجع

^{٢٨٧٠} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١٣٥

^{٢٨٧١} نزيل من رب العالمين، سورة القمر (٥٤)، رقم الآية (١١)

^{٢٨٧٢} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٨

^{٢٨٧٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٣

^{٢٨٧٤} نفس المرجع

ومن حلف فلأنه فتح مرة . ٢٨٧٥

٥٦٦- سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ ﴿٦﴾ ٢٨٧٦

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سيعلمون**. ٢٨٧٧

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وفيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ. **سيعلمون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. ٢٨٧٨

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحلف عن حمزة وعلاء عن حمزة: سَتَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ. **ستعلمون**: فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. ٢٨٧٩
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الضمير الغائب للفعل إلى الحاضر. ٢٨٨٠

٥٦٧- وَالْحَبْ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿٧﴾ ٢٨٨١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **والحب ذو العصف والريحان**. ٢٨٨٢

٢٨٧٥ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٣، الصفحة ٤٢

٢٨٧٦ تزييل من رب العالمين، سورة القمر (٥٤)، رقم الآية (٢٦)

٢٨٧٧ المحجة في القراءات السبع، ابن عبالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٨

٢٨٧٨ المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتخبر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٤

٢٨٧٩ نفس المراجع

٢٨٨٠ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

٢٨٨١ تزييل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (١٢)

٢٨٨٢ المحجة في القراءات السبع، ابن عبالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ**
وَالْحَب ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ : مبتدأ مرفوع ^{٢٨٨٣}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَالْحَب ذَا**
العصف والريحان : مبتدأ منصوب. ^{٢٨٨٤}

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَالْحَبُّ ذُو**
العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَالْحَب ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ : اسم مجرور. ^{٢٨٨٥}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى النصب، قال أبو منصور: من قرأ (وَالْحَبُّ
ذَا الْعَصْفِ) فإنه عطفه على قوله (وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ)، كأنه قال: وخلق الحبّ ذا العصف،
والعصف: ورق الزرع، ويقال له: التبن. وأما الريحان، فهو: الحب ومنه قيل للرزق: ريحان. ^{٢٨٨٦}

٥٦٨ - يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ ^{٢٨٨٧}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَخْرُجُ**. ^{٢٨٨٨}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ. يَخْرُجُ** : فعل مجرّد مضارع معروف من باب نصر. ^{٢٨٨٩}

^{٢٨٨٣} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٧

^{٢٨٨٤} نفس المراجع

^{٢٨٨٥} نفس المراجع

^{٢٨٨٦} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٤٥

^{٢٨٨٧} تذييل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٢٢)

^{٢٨٨٨} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

^{٢٨٨٩} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُخْرِجُ مِنْهُمَا
 التَّوَلُّوُ وَالْمَرْجَانُ. **يُخْرِجُ** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب نصر.^{٢٨٩٠}
 الفرق بين الروایتین فرق فی تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول.^{٢٨٩١}

٢٨٩٢

٥٦٩ - سَفَرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾

٢٨٩٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَفَرُغُ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
 عاصم: سَفَرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ. **سَفَرُغُ** فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.

٢٨٩٤

وقرأ علف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: سَفَرُغُ لَكُمْ
 أَيُّهَا الثَّقَلَانِ. **سَفَرُغُ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{٢٨٩٥}
 الفرق بين الروایتین فرق فی تحويل ضمير الفعل من المتكلم إلى الغائب.^{٢٨٩٦}

٢٨٩٧

٥٧٠ - يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطِلٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْصِرَ ﴿٣٥﴾

٢٨٩٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نَحَّاسٌ**.

٢٨٩٠ نفس المراجع

٢٨٩١ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين الفعل المعلوم والمجهول ونسبيل في ضمن سورة النساء (٤)، رقم الآية (١٢٤)،
 انظر رقم التسلسل: ١٠٦

٢٨٩٢ نزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٣١)

٢٨٩٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

٢٨٩٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤١٧

٢٨٩٥ نفس المراجع

٢٨٩٦ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا ضمن سورة يوسف (١٢)، رقم الآية (١٠٩)، انظر رقم التسلسل: ٢٦٥

٢٨٩٧ نزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٣٥)

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ. **نحاس** : اسم مرفوع.^{٢٨٩٩}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ. **نحاس** : اسم مجرور.^{٢٩٠٠}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى الجزر.^{٢٩٠١}

٥٧١ - تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨)^{٢٩٠٢}

موضع الاختلاف في الآية الكرّمة: **ذو**.^{٢٩٠٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. **ذو** : مضاف مجرور.^{٢٩٠٤}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. **ذو** : مضاف مرفوع.^{٢٩٠٥}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الجزر إلى الرفع. قال أبو منصور : من قرأ (ذي الْجَلَالِ) رَدَّهُ إِلَى (رَبِّكَ) ، ومن قرأ (ذُو الْجَلَالِ) رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهِ : (اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ) .^{٢٩٠٦}

^{٢٨٩٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٣٩

^{٢٨٩٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٦٨

^{٢٩٠٠} نفس المرجع

٢٩٠١

^{٢٩٠٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الرحمن (٥٥)، رقم الآية (٧٨)

^{٢٩٠٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٠

^{٢٩٠٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٦٨

^{٢٩٠٥} نفس المرجع

^{٢٩٠٦} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٤٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَحُورٌ عَيْنٌ**. ٢٩٠٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **وَحُورٌ عَيْنٌ**. **وَحُورٌ عَيْنٌ** : موصوف مرفوع. ٢٩٠٩

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَحُورٍ عَيْنٍ**. **وَحُورٌ عَيْنٌ** : موصوف بحرور. ٢٩١٠

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى الجر. وحور عين برفعهما عطفا على ولدان، أو على تقدير مبتدأ أي: نساقوهم حور عين، أو على تقدير خبر، أي: ولهم حور عين، وقرروا بحرهما عطفا على أكواب. ٢٩١١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَيُضَاعِفُهُ**. ٢٩١٣

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَيُضَاعِفُهُ لَهُ**. **فَيُضَاعِفُهُ** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب مفاعلة. ٢٩١٤

٢٩٠٧ نزل من رب العالمين، سورة الواقعة (٥٦)، رقم الآية (٢٢)

٢٩٠٨ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٢٤٠

٢٩٠٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٢٠

٢٩١٠ نفس المرجع

٢٩١١ فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ١٨٠

٢٩١٢ نزل من رب العالمين، سورة الحديد (٥٧)، رقم الآية (١١)

٢٩١٣ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٢

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير: **فَيُضَعِّفُهُ لَهُ. فَيُضَعِّفُهُ** : فعل مزيد مضارع معروف مرفوع من باب تفعيل.^{٢٩١٥}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **فَيُضَعِّفُهُ لَهُ. فَيُضَعِّفُهُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب تفعيل.^{٢٩١٦}

وقرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **فَيُضَاعِفُهُ لَهُ. فَيُضَاعِفُهُ** : فعل مزيد مضارع معروف منصوب من باب مفاعلة.^{٢٩١٧}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضَعَّف/يضَعِّف)^{٢٩١٨}

٥٧٤ - يَوْمَ يَقُولُ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَالْمُتَّقِنَةُ لِلَّذِيكَ آمَنُوا أَنْظِرُونَا نَقِيسَ مِنْ تُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾^{٢٩١٩}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **انظرونا**.^{٢٩٢٠}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وأبو الخازن عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **انظرونا**: فعل أمر من باب نصر.^{٢٩٢١}

^{٢٩١٥} يُنكر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٢٤

^{٢٩١٥} نفس المرجع

^{٢٩١٦} نفس المرجع

^{٢٩١٧} نفس المرجع

^{٢٩١٨} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

^{٢٩١٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الحديد (٥٧)، رقم الآية (١٣)

^{٢٩٢٠} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٢

^{٢٩٢١} يُنكر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ علف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **أَنْظِرُونَا. أَنْظِرُونَا** : فعل أمر من باب افعال. ^{٢٩٢٢}
 الفرق بين الروايين فرق في اشتقاق الامر من باب نصر وفعال. (أنظروننا) بقطع الهجزة، وفتحها، وكسر
 الخاء، قال المفسرون: تغشى الناس يوم القيامة ظلمة شديدة، فيعطى المؤمنون النور، فيمشي المنافقون بنور
 المؤمنين، قالوا: انظروننا نقبس من نوركم، قيل ارجعوا وراءكم. ^{٢٩٢٣}

٥٧٥ - أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ ^{٢٩٢٤}
 موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزل**. ^{٢٩٢٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وحفص عن عاصم: وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ. **نزل** : فعل مجرد ماضي
 معروف من باب ضرب. ^{٢٩٢٦}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
 ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وعلق عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن
 الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ. **نزل** : فعل مزيد ماضي معروف من باب
 تفعيل. ^{٢٩٢٧}

الفرق بين الروايين فرق في اشتقاق الفعل من باب ضرب وتفعيل. ^{٢٩٢٨}

^{٢٩٢٦} نفس المرجع

^{٢٩٢٣} راجع التيسر في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٢٣٤

^{٢٩٢٤} تنزيل من رب العالمين، سورة الحديد (٥٧)، رقم الآية (١٦)

^{٢٩٢٥} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٢

^{٢٩٢٦} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٧٦- الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِ اسَاءَ بِهِمْ مَا هُمْ مُنْهَتِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ وَأُمَّهُم لَقَوْلُ

مُحْكَمٍ مِّنَ الْقَوْلِ وَرُؤْيَا إِنَّا اللَّهُ لَعَفُو عَفْوٌ ⑩

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يظهرون**.^{٢٩٢٠}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ. **يظاهرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{٢٩٢١}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ. **يظاهرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل.^{٢٩٢٢}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِ اسَاءَ بِهِمْ. **يظهرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل.^{٢٩٢٣}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من مفاعلة وتفاعل وتفعّل.

قال أبو منصور: من قرأ (يَظْهَرُونَ) بتشديد الظاء والهاء، فالأصل: يظهرون. فأدغمت التاء في الظاء وعُدّت. ومن قرأ: (يَظَاهِرُونَ) فهو في الأصل: وشددت أيضاً. يظاهرون. فأدغمت التاء في الظاء وأما قراءة عاصم (يَظَاهِرُونَ) فهو من ظاهر يُظَاهِرُ ظِهَارًا، والمعنى واحد وإن اختلفت الألفاظ. يقال: ظاهر الرجل من امرأته، واطَّاهَر وتظَاهَر، واطَّهَر، وبَطَّهَر منها وهو يقول لها: أنت عليّ كظهر أمي.^{٢٩٢٤}

٥٧٧- يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْفَحُوا يَفْصَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا

فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑪

٢٩٢٥

^{٢٩٢٠} تنزيل من رب العالمين، سورة المجادلة (٥٨)، رقم الآية (٢)

^{٢٩٢١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٣

^{٢٩٢٢} الكسائي ما نزل من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٢٩

^{٢٩٢٣} نفس المرجع

^{٢٩٢٤} نفس المرجع

^{٢٩٢٥} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٥٩

^{٢٩٢٦} تنزيل من رب العالمين، سورة المجادلة (٥٨)، رقم الآية (١١)

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ**. **المجالس** : اسم الظرف للجمع.

٢٩٣٧

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وبحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ**. **المجلس** : اسم

الظرف للمفرد^{٢٩٣٨}

الفرق بين الروايتين فرق في افراد وجمع اسم الظرف. {في المجالس} قرأ عاصم «المجالس» جمعاً اعتباراً بأن لكل واحد منهم مجلساً. والباقيون بالافراد، إذ المراد بمجلس الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أحسن من كونه واحداً أريد به الجمع.^{٢٩٣٩}

٥٧٨- هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرَجُونَ يُؤْتِيهِمْ

٢٩٤٠

بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ①

٢٩٤١

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُخْرِبُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وبحلاد عن حمزة وأبو

^{٢٩٣٦} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٣

^{٢٩٣٧} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ومحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٣٠

^{٢٩٣٨} نفس المرجع

^{٢٩٣٩} الدر المنثور في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار الفلم، دمشق، الجزء ١٠، الصفحة ٢٧٢

^{٢٩٤٠} تزيين من رب العالمين، سورة الحشر (٥٩)، رقم الآية (٢)

^{٢٩٤١} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ.
يُخْرِبُونَ : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{٢٩١١}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ.
يُخْرِبُونَ : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٩١٢}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل. وعن أبي عمرو أنه فرّق بمعنى آخر فقال:
«عُتِبَ بالتدليل: هُذِمَ وأُفْسِدَ، وأُخْرِبَ بالهزيمة: تَرَكَ المَوْضِعَ عَرَايَا وَذَهَبَ عَنْهُ. واختار الهذلي قراءة أبي
عمرو لأجل الكثير.»^{٢٩١٣}

٥٧٩- مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْ نَهَكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٧﴾^{٢٩١٤}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَكُونُ دُولَةً**.^{٢٩١٥}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وابن دكران عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطاف عن
حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ
الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. **تَكُونُ دُولَةً** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب.^{٢٩١٦}

^{٢٩١١} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر من قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ هشام عن ابن عامر: كَيْ لَا تَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. **تكون دولة** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. ^{٢٩٤٨}

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل. تكون بالقوفية دولة بالرفع، أي: كيلا تقع أو توجد دولة، وكان تامة. وقرأ الجمهور دولة بضم الدال. وقرأ أبو حنيفة والسلمي بفتحها. قال عيسى بن عمر ويونس والأصمعي: هما لغتان بمعنى واحد. وقال أبو عمرو بن العلاء: الدولة بالفتح الذي يتداول من الأموال، وبالضم الفعل. ^{٢٩٤٩}

٥٨- لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ شَدِيدٌ مَحْشَرُهُمْ

^{٢٩٥٠}



جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

^{٢٩٥١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **جدور**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي:

^{٢٩٥٢}

لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ. **جدور** : اسم للجمع.

وقرأ البزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : لَا

^{٢٩٥٣}

يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدَارٍ. **جدور** : اسم للمفرد.

الفرق بين الروایتين فرق في افراد وجمع الاسم. قال أبو منصور : جُدُر جمع جُدَار. ومن قرأ (جُدَار) أراد

^{٢٩٥٤}

به الجنس.

^{٢٩٤٨} نفس المرجع

^{٢٩٤٩} فتح القدير، محمد بن علي الصوكالي، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٢٣٦

^{٢٩٥٠} تنزيل من رب العالمين، سورة الحشر (٥٩)، رقم الآية (١٤)

^{٢٩٥١} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

^{٢٩٥٢} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٤

^{٢٩٥٣} نفس المرجع

^{٢٩٥٤} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٦٤

٥٨١ - لَنْ تَفْعَلَكُمْ أَزْهَامَكُمْ وَلَا أَوْلَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ لَنْ تَفْعَلَكُمْ

أَزْهَامَكُمْ وَلَا أَوْلَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ ٢٩٥٥

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يفعل**. ٢٩٥٦

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وفعل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو

والسوسي عن أبي عمرو: يُفَعِّلُ بَيْنَكُمْ. **يفعل**: فعل مجرد مضارع مجهول من باب ضرب. ٢٩٥٧

وقرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: يُفَعِّلُ بَيْنَكُمْ. **يفعل**: فعل مضارع معروف من

ضرب. ٢٩٥٨

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: يُفَعِّلُ بَيْنَكُمْ. **يفعل**: فعل مضارع مجهول من

تفعيل. ٢٩٥٩

وقرأ خلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يُفَعِّلُ

بَيْنَكُمْ. **يفعل**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٢٩٦٠

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول، ال أبو منصور: المعنى راجع إلى شيء

واحد في هذه القراءة: الله يفصل بين الخلق يوم القيامة. وقد جاء الفاصل في صفات الله، ويفصل

للتكثير، وكذلك (يفصل). ٢٩٦١

٥٨٢ - يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ

فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جِلْ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُرُهُنَّ مَا أَفْقَرُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكْفُرُوهُنَّ إِذَا ءَالَيْتُمُوهُنَّ

٢٩٥٥ تنزيل من رب العالمين، سورة الممتحنة (٦٠)، رقم الآية (٣)

٢٩٥٦ الحجة في القراءات السبع، ابن عقالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

٢٩٥٧ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٦

٢٩٥٨ نفس المراجع

٢٩٥٩ نفس المراجع

٢٩٦٠ نفس المراجع

٢٩٦١

أَجْرُهُمْ وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ وَنَسُوا مَا آتَيْنَاهُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا آتَيْنَاهُمْ ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يُعَذِّبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٢٩٦١



موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَمْسِكُوا**.^{٢٩٦٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والبدوي عن الكسائي: وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ. **تَمْسِكُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.^{٢٩٦٣}

وقرأ البدوي عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو: وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ. **تَمْسِكُوا**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٩٦٤}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل. قال أبو منصور: يُقَالُ: تَمَسَّكْتُ بِالْحُلِّ الْمَفْرَقِ بَيْنَ الرَّوَابِئِ فَرَقٌ فِي اسْتِغْنَاءِ الْفِعْلِ مِنْ بَابِ أَفْعَالٍ وَتَفْعِيلٍ. قال أبو منصور: يُقَالُ: تَمَسَّكْتُ بِالْحُلِّ تَمَسَّكًا، وَتَمَسَّكْتُ بِهِ إِسْكَاءً، إِذَا تَمَسَّكْتَ بِهِ، وَلَمْ تَحُلْهُ مِنْ يَدِكَ. والمعنى في قوله (وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ) : أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا ارْتَدَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَزَالَتْ عَصَمَةُ النِّكَاحِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْمُؤْمِنِ فَلَا يَنْبَغُ الزَّوْجُ بَعْدَ اثْبَاتِهَا عَنْهُ.^{٢٩٦٥}

٥٨٣ - وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ

٢٩٦٦

بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (٦)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سِحْرٌ**.^{٢٩٦٨}

^{٢٩٦٩} تنزيل من رب العالمين، سورة الممتحنة (٦٠)، رقم الآية (١٠)

^{٢٩٧٠} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٤

^{٢٩٧١} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٧

^{٢٩٧٥} نفس المرجع

^{٢٩٧٦} معمل القراءات، الأهرشي، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٦٦

^{٢٩٧٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الصف (٦١)، رقم الآية (٦)

^{٢٩٧٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ١٦٠

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم: هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ. **سحر** : اسم معنى.^{٢٩٦٩}

وقرأ حلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: قَالُوا هَذَا
سَاحِرٌ مُبِينٌ. **سحر** : اسم الفاعل.^{٢٩٧٠}

الفرق بين الروايتين فرق في تبادل بين (سحر) مصدر و (ساحر) اسم الفاعل.^{٢٩٧١}

٥٨٤ - بِكَاتِبِهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَخْرَجٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾^{٢٩٧٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُنَجِّيْكُمْ**.^{٢٩٧٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو
الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. **تُنَجِّيْكُمْ** : فعل مزيد
مضارع معروف من باب افعال.^{٢٩٧٤}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. **تُنَجِّيْكُمْ** : فعل
مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٩٧٥}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل (أُنْجِيَ / يُنْجِي - نُجِّي / يُنْجِي).^{٢٩٧٦}

^{٢٩٦٩} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٩

^{٢٩٧٠} نفس المرجع

^{٢٩٧١} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين سحر و ساحر في ضمن سورة المائدة (٥)، رقم الآية (١١٠)، انظر رقم

التسلسل: ١٢٩

^{٢٩٧٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الصف (٦١)، رقم الآية (١٠)

^{٢٩٧٣} المحلة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٥

^{٢٩٧٤} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٩

^{٢٩٧٥} نفس المرجع

^{٢٩٧٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هذا في ضمن سورة يونس (١٠)، رقم الآية (١٠٢)، انظر رقم التسلسل: ٢٤٥

٥٨٥ - بِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَخَامَتِ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١١﴾

٢٩٧٧

٢٩٧٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **انصار الله.**

قرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكريان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وبخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ. **انصار الله:** مضاف منصوب. ٢٩٧٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وفيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ. **انصار الله:** خير كان منصوب. ٢٩٨٠

الفرق بين الروایتين فرق في كون الاسم مضافا وخبرا. فالقراءة: (أنصار الله) مضاف، ومعنى الآية: دوروا على ما أنتم عليه، وانصروا دين الله مثل نصرة الخواريين لما قال لهم عيسى: من أنصاري إلى الله. والقراءة (كونوا أنصارا لله متونة). ٢٩٨١

٥٨٦ - وَلَنُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

٢٩٨١

٢٩٨٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعملون.**

٢٩٧٧ نزيل من رب العالمين، سورة الصف (٦١)، رقم الآية (١١)

٢٩٧٨ أخبة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٥

٢٩٧٩ التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٣٩

٢٩٨٠ نفس المرجع

٢٩٨١ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٢٧٩

٢٩٨٢ نزيل من رب العالمين، سورة المنافقون (٦٣)، رقم الآية (١١)

٢٩٨٣ التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٤

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم: **وَاللَّهُ خَيْرٌ**

^{٢٩٨٤}

يَمَّا تَعْمَلُونَ. تعملون : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر.

وقرأ شعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

^{٢٩٨٥}

الكسائي: **وَاللَّهُ خَيْرٌ يَمَّا يَعْمَلُونَ. يعملون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب.

^{٢٩٨٦}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.

٥٨٧- **يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ الْيَوْمَ الْجَمْعُ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ. وَيُدْخِلْهُ**

^{٢٩٨٧}

جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ①

^{٢٩٨٨}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يكفر ... ويدخله.**

قرأ اليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن

عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وطلحة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن

الكسائي: **وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا**

^{٢٩٨٩}

الْأَنْهَارُ. يكفر ... ويدخله : الأفعال للغائب.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ**

^{٢٩٩٠}

وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّتٍ. نكفر ... ويدخله : الأفعال للمتكلم.

^{٢٩٩١}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الأفعال من الغائب إلى المخاطب.

^{٢٩٨٤} نفس المرجع

^{٢٩٨٥} نفس المرجع

^{٢٩٨٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: (وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ) و (وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ) في ضمن سورة آل

عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٢٩٨٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الصافات (٦٤)، رقم الآية (٩)

^{٢٩٨٨} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٧

^{٢٩٨٩} انكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

١٤٦

^{٢٩٩٠} نفس المرجع

٥٨٨- إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾^{٢٩٩١}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يضعفه**.^{٢٩٩٢}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفُهُ لَكُمْ**. **يضعفه** : فعل مزيد مضارع معروف من باب مفاعلة.^{٢٩٩٣}

وقرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : **إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعِفُهُ لَكُمْ**. **يضعفه** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٢٩٩٤}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب مفاعلة وتفعيل (ضاعف/يضاعف - ضَعَف/يضعف).^{٢٩٩٥}

٥٨٩- وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ

شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٢٠﴾^{٢٩٩٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **بالغ أمره**.^{٢٩٩٧}

قرأ حفص عن عاصم: **إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ**. **بالغ أمره** : مضاف مجرور.^{٢٩٩٨}

^{٢٩٩١} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٢٩٩٢} تنزيل من رب العالمين، سورة التغابن (٦٤)، رقم الآية (١٧)

^{٢٩٩٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٧

^{٢٩٩٤} التكرير في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٦

^{٢٩٩٥} نفس المرجع

^{٢٩٩٦} قد تقدم بيان هذا الاختلاف ضمن سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٤٥)، انظر رقم التسلسل: ٣٩

^{٢٩٩٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الطلاق (٦٥)، رقم الآية (٣)

^{٢٩٩٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٧

وقرا قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن
حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: إِنَّ اللَّهَ بِأَلْفِ أَمْرِهِ. **بِأَلْفِ**
أَمْرِهِ. مضاف منصوب.^{٣٠٠٠}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الجر إلى النصب. فالقراءة (بِأَلْفِ أَمْرِهِ) مضاف.
والمعنى: يقضي ما يريد، قد جعل الله لكل شيء قدراً أي: أجلاً ومنتهى ينتهي إليه، قدر الله ذلك كله، فلا
يقدم ولا يؤخر. والقراءة (إِنَّ اللَّهَ بِأَلْفِ أَمْرِهِ) ومن ثَوْنٍ نصب (أَمْرِهِ) بالفعل. وهذا كقولك: فُلَانٌ
ضَارِبٌ زَيْدٍ، وضَارِبٌ زَيْدًا. قال مقاتل: قد جعل الله لكل شيء من الشدة والرخاء قدراً، فقدر متى يكون
هذا الغني فقيراً، وهذا الفقير غنياً.^{٣٠٠١}

٥٩. - رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ مَا نَبِأَ اللَّهُ مِيثِرَ نِجَاحِ الْدِّينِ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ
يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝١١

٣٠٠٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُدْخِلْهُ**.^{٣٠٠٣}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ. **يُدْخِلْهُ**. فعل مزيد مضارع معروف
من باب افعال للعالف.^{٣٠٠٤}

^{٣٠٠٠} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٨

^{٣٠٠١} نفس المرجع

^{٣٠٠٢} زاد المسر في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٢٩٨

^{٣٠٠٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الطلاق (٦٥)، رقم الآية (١١)

^{٣٠٠٤} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٨

^{٣٠٠٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرراً، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٤٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُذْخِلْهُ جَنَّاتٍ، **يَدْخُلُهَا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للمتكلم. ^{٣٠٠٥}
الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. ^{٣٠٠٦}

٥٩١ - وَلَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَيَّنَّاتُ بِهِ. وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا بَيَّنَّاهَا بِهِ، قَالَتْ مَنْ أَتْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ (٢) ^{٣٠٠٧}
موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **عَرَفَ**. ^{٣٠٠٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: عَرَفَ بَعْضَهُ، **عَرَفَ** : فعل مزيد ماضى معروف من باب تفعيل. ^{٣٠٠٩}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير : عَرَفَ بَعْضَهُ، **عَرَفَ** : فعل مجرد ماضى معروف من باب ضرب. ^{٣٠١٠}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الكلمة من باب تفعيل وضرب. قال أبو منصور: من قرأ (عَرَفَ بَعْضَهُ) فالمعنى : أن النبي صلى الله عليه قد عرف كل ما كان أسره إلى حفصة ، والإعراض لا يكون إلا عن ما عرفه. وقال الفراء : معنى قوله (عَرَفَ بَعْضَهُ) حازى بعضه ، أي : ببعض الذنب. ومن قرأ (عَرَفَ بَعْضَهُ) بالتشديد فمعناه : خبر بعضه ، أي : عرف بَعْضَهُ حفصة، وأَعْرَضَ عن بعض أي : عرفها بعض ما أخفت من الخير في أمر مارية. ^{٣٠١١}

^{٣٠٠٤} نفس المرجع

^{٣٠٠٦} قد تقدم بيان هذا الاختلاف خمس سورة الأنعام (٦)، رقم الآية (١٢٨)، انظر رقم التسلسل: ١٦٥

^{٣٠٠٧} تنزيل من رب العالمين، سورة التحريم (٦٦)، رقم الآية (٣)

^{٣٠٠٨} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٨

^{٣٠٠٩} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحررها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣٠١٠} نفس المرجع

^{٣٠١١} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٧٦

٥٩٢ - عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسَلِّمًا مِمَّا مُسِّمَتٍ قَبْلَتْ تَبَيَّنَ عِنْدَ سَيِّحَتِ

تَبَيَّنَ وَأَبْكَارًا ⑤

٣٠١٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُبْدِلَهُ**. ٣٠١٣

قرأ البيهقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن
عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وإخلاق عن حمزة وأبو الخوارزمي عن الكسائي والدوري عن
الكسائي: عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ. **يُبْدِلَهُ** : فعل مزيد مضارع
معروف من باب افعال. ٣٠١٤

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : عَنِ رَبِّهِ إِنْ
طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ. **يُبْدِلَهُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ٣٠١٥
الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب افعال وتفعيل. ٣٠١٦

٥٩٣ - وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرجَهَا فَفَخَّخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا

وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنْ الْقَدِيرِينَ ⑥

٣٠١٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وَكُتِبَ**. ٣٠١٨

قرأ حفص عن عاصم: وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ. **وَكُتِبَ** : اسم للجمع. ٣٠١٩

٣٠١٢ تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٦٦)، رقم الآية (٥)

٣٠١٣ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٩

٣٠١٤ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠١٥ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨١)، انظر رقم التسلسل: ٣١٥

٣٠١٦ تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٦٦)، رقم الآية (١٢)

٣٠١٧ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٤٩

٣٠١٨ المكرر في ما نواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن
حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَصَدَّقْتُ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا
وَكِتَابِهِ. **وكتبه** : اسم للمفرد. ^{٣٠٢٠}

الفرق بين الروايتين فرق في أفراد وجمع الاسم. ^{٣٠٢١}

٥٩٤ - قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّا بَدِءَ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ^{٣٠٢٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فستعلمون**. ^{٣٠٢٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن
عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. **فستعلمون** : فعل
بمجرد مضارع معروف من باب سمع للحاضر. ^{٣٠٢٤}

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.
فستعلمون : فعل مجرد مضارع معروف من باب سمع للغائب. ^{٣٠٢٥}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{٣٠٢٦}

٥٩٥ - عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ^{٣٠٢٧}

^{٣٠٢٠} نفس المراجع

^{٣٠٢١} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة البقرة (٢)، رقم الآية (٢٨٥)، انظر رقم التسلسل: ٤٩

^{٣٠٢٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الملك (٦٧)، رقم الآية (٢٩)

^{٣٠٢٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن عاتق، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٠

^{٣٠٢٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٥٦

^{٣٠٢٥} نفس المراجع

^{٣٠٢٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بين: يَتَمَلَّوْنَ وَتَعْلَمُونَ خَيْرٌ فِي مَعْنَى سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٣٠٢٧} تنزيل من رب العالمين، سورة القلم (٦٨)، رقم الآية (٣٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يبدلنا**.

قرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلافة عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا. **يبدلنا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال.

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو : عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا. **يبدلنا** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من افعال وتفعيل.

٥٩٦- وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا نَذْكُرُونَ ﴿١٢﴾

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تذكرون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ. **تذكرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل للمحاصر.

٣٠٢٨ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٢٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣٠٣٠ نفس المراجع

٣٠٣١ وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة الكهف (١٨)، رقم الآية (٨١)، انظر رقم التسلل: ٣١٥

٣٠٣٢ تبارك من رب العالمين، سورة الحاقة (٦٩)، رقم الآية (٤٢)

٣٠٣٣ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥١

٣٠٣٤ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ البري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ. **يذكرون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعّل للغائب.^{٣٠٣٥}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الغائب (تذكر/يذكر - ذكر/يذكر).^{٣٠٣٦}

٣٠٣٧ - ٥٩٧ - تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ①

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تعرج**.^{٣٠٣٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. **تعرج**: فعل مجرد مضارع معروف للمؤنث من باب نصر.^{٣٠٣٩}

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: يَعْْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ. **تعرج**: فعل مجرد مضارع معروف للمذكر من باب نصر.^{٣٠٤٠}

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيث الفعل.^{٣٠٤١}

٣٠٤٢ - ٥٩٨ - نَزَّاعَةُ لِّلشَّوْرِ ②

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نزاعة**.^{٣٠٤٣}

^{٣٠٤٤} نفس المراجع

^{٣٠٤٥} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى هنا في ضمن سورة الإسراء (١٧)، رقم الآية (٤١)، انظر رقم التسلسل: ٢٩٦

^{٣٠٤٦} تنزيل من رب العالمين، سورة المعارج (٧٠)، رقم الآية (٤)

^{٣٠٤٧} الشكر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرق، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة

٤٦٤

^{٣٠٤٨} نفس المراجع

^{٣٠٤٩} نفس المراجع

^{٣٠٥٠}

^{٣٠٥١} تنزيل من رب العالمين، سورة المعارج (٧٠)، رقم الآية (١٦)

قرأ حفص عن عاصم: نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى. **نَزَاعَةٌ**: اسم منصوب.^{٣٠٤٤}
 وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن
 حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى. **نَزَاعَةٌ**:
 اسم مرفوع.^{٣٠٤٥}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الرفع. فالقراءة: (نَزَاعَةٌ) بالرفع على أنه
 خبر ثان لإن، أو خبر مبتدأ محذوف، أو تكون لظي بدلاً من الضمير المنصوب، و (نَزَاعَةٌ) خبر إن، أو
 على أن (نَزَاعَةٌ) صفة للظي على تقدير عدم كونها علماً، أو يكون الضمير في ألها للصفة، ويكون (لظي)
 مبتدأ، و (نَزَاعَةٌ) خبر، والجملة خبر إن، والقراءة (نَزَاعَةٌ) بالنصب على الحال.^{٣٠٤٦}

٥٩٩- لِنُقَرِّبَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا^(١٧)

٣٠٤٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يسلكه**.

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي
 والدوري عن الكسائي: وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا. **يسلكه**: فعل مجرد
 مضارع معروف من باب نصر للفتا.^{٣٠٤٩}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا. **يسلكه**: فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للمتكلم.^{٣٠٥٠}

^{٣٠٤٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٢

^{٣٠٤٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣٠٤٦} فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٣٤٧

^{٣٠٤٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الحن (٧٢)، رقم الآية (١٧)

^{٣٠٤٨} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٤

^{٣٠٤٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى المتكلم. قال أبو منصور : المعنى في (تَسْلُكُهُ) ، و (تَسْلُكُهُ) واحد ، الله يسلكه ، أو أعوانه بأمره. ^{٣٠٥١}

٦٠٠- رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ ^{٣٠٥٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وب**. ^{٣٠٥٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وحفص عن عاصم : رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. **وب** : مضاف مرفوع. ^{٣٠٥٤}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. **وب** : مضاف مجرور. ^{٣٠٥٥}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم من الرفع إلى الجر. قال أبو منصور : من قرأ (رَبُّ) رفعه **ب** (هو رَبُّ الْمَشْرِقِ) ومن قرأ (رَبُّ الْمَشْرِقِ) ، أتبعه قوله : واذكر اسم ربك . . . رَبُّ الْمَشْرِقِ. ^{٣٠٥٦}

٦٠١- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي إِلِيلٍ وَتَصُفُّهُ وُثْنُهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ فَنَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا يَنْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ يَصْرِفُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وءَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا يَنْسَرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ

^{٣٠٥١} نفس المرجع

^{٣٠٥٢} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ٩٨

^{٣٠٥٣} تحويل من رب العالمين، سورة المزمل (٧٣)، رقم الآية (٩)

^{٣٠٥٤} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٥

^{٣٠٥٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

(١٧١)

^{٣٠٥٦} نفس المرجع

^{٣٠٥٦} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٠٠

وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَابَةً وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ نَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ٣٠٥٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ونصفه ... وثلثه.** ٣٠٥٨

قرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعطف عن حمزة وعلاوة
عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ
ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ. ونصفه ... وثلثه** : مضاف منصوب. ٣٠٥٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن
عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: **إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ. ونصفه ... وثلثه** : مضاف مجرور. ٣٠٦٠

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل اعراب الاسم من النصب إلى الجر. وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ. يقرأان بالنصب
والخفض. فالحجة لمن نصب: أنه أبدله من قوله: تَقُومُ أَدْنَى «٤» أو أضمر له فعلاً مثله. والحجة لمن
خفض: أنه رده على قوله: **مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ** ٣٠٦١

٦٠٢ - وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُمْ أَهْلُ النُّفُورِ وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ٣٠٦٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يذكرون.** ٣٠٦٣

٣٠٥٧ تنزيل من رب العالمين، سورة المزمل (٧٣)، رقم الآية (٢٠)

٣٠٥٩ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٥

٣٠٥٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٧١

٣٠٦٠ نقص المرجع

٣٠٦١ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٥

٣٠٦٢ تنزيل من رب العالمين، سورة المذثر (٧٤)، رقم الآية (٥٦)

٣٠٦٣ الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٦

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ **يذكرون**؛

فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب. ^{٣٠٦٤}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ **تذكرون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للحاضر. ^{٣٠٦٥}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الغائب إلى الحاضر. ^{٣٠٦٦}

٣٠٦٧ - ٦٠٣ - أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُنْتَنَى ^(٣٧)

موضع الاختلاف في الآية الكرمة: **يمنتى**. ^{٣٠٦٨}

قرأ حفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُنْتَنَى **يمنتى** : فعل مضارع مجهول للمذكر. ^{٣٠٦٩}
وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وش : أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ تُنْتَنَى **يمنتى** : فعل مضارع مجهول للمؤنث. ^{٣٠٧٠}

^{٣٠٦٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق في تذكير وتأنيت الفعل. قال أبو منصور: من قرأ (يُحْتَى) بالياء ذهب به إلى المني، وهو مذكور. ومن قرأ (يُحْتَى) بالتاء ردد إلى النطفة، وأصل النطفة في كلام العرب: المويهة القليلة. وكذلك قيل لمني الرجل: نطفة. وأصله من بطف الماء ينطف، إذا قطر، نطفاناً. ^{٣٠٧١}

٦٠٤ - وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ ^{٣٠٧٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَشَاءُونَ**. ^{٣٠٧٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ. **تَشَاءُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للحاضر. ^{٣٠٧٤}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر: وَمَا يَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ. **تَشَاءُونَ**: فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح للغائب. ^{٣٠٧٥}

الفرق بين الروایتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{٣٠٧٦}

٦٠٥ - فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴿٣١﴾ ^{٣٠٧٧}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَقَدَرْنَا**. ^{٣٠٧٨}

^{٣٠٧٩} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٠٧

^{٣٠٧٢} تزييل من رب العالمين، سورة الأنسان (٧٦)، رقم الآية (٣٠)

^{٣٠٧٣} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٥٩

^{٣٠٧٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتعمد، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٨٠

^{٣٠٧٥} نفس المرجع

^{٣٠٧٦}

وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالنسبة والخطاب إلى ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٣٠٧٧} تزييل من رب العالمين، سورة المرسلات (٧٧)، رقم الآية (٢٣)

^{٣٠٧٨} الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٠

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة : فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ. **فقدرونا** : فعل مجرد ماضي معروف من باب نصر.^{٣٠٧٩}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ **فقدرونا** : فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.^{٣٠٨٠}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر وتفعيل.^{٣٠٨١}

٦٠٦ - وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾^{٣٠٨٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وفتحت**.^{٣٠٨٣}

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وحلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا. **وفتحت** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب فتح.^{٣٠٨٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والموسى عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا. **وفتحت** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٣٠٨٥}
الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل.^{٣٠٨٦}

^{٣٠٧٩} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٨٢

^{٣٠٨٠} نفس المرجع

^{٣٠٨١} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى سورة النمل (٢٧)، رقم الآية (٥٧)، انظر رقم التسلسل: ٤١١

^{٣٠٨٢} تنزيل من رب العالمين، سورة النمل (٧٨)، رقم الآية (١٩)

^{٣٠٨٣} الصفحة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦١

^{٣٠٨٤} المذكور في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٨٤

^{٣٠٨٥} نفس المرجع

^{٣٠٨٦}

٦٠٧ - وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ ٣٠٨٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سجرت**. ٣٠٨٨

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ. **سجرت** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل. ٣٠٨٩

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ. **سجرت** : فعل مجرد ماضي مجهول. ٣٠٩٠

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل و نصر «سجرت» بتخفيف الميم، وقرأ الياقوت بتثنيها. وفي المعنى ثلاثة أقوال: أحدها: أوقدت فاشتعلت نارا، قاله علي وابن عباس. والثاني: يبست، قاله الحسن. والثالث: ملئت بأن صارت بحرا واحدا، وكثر ماؤها، قاله ابن السائب والقرطبي، وابن قتبية. ٣٠٩١

٦٠٨ - وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ ٣٠٩٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **نشرت**. ٣٠٩٣

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي

: وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ. **نشرت** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب نصر. ٣٠٩٤

٣٠٨٧ تنزيل من رب العالمين، سورة التكوير (٨١)، رقم الآية (٦)

٣٠٨٨ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٣

٣٠٨٩ التكرير في ما نواتر من القراءات السبع وتقرير، عمر بن قاسم الأصمري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٢

٣٠٩٠ نفس المرجع

٣٠٩١ زاد نيسر في علم التفسير، جمال الدين، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ، الجزء ٤، الصفحة ٤٠٦

٣٠٩٢ تنزيل من رب العالمين، سورة التكوير (٨١)، رقم الآية (١٠)

٣٠٩٣ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٣

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وش : وَإِذَا
الصُّحُفُ تُنْفَرَتْ. **سَعَرَتْ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٣٠٩٥}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب نصر وتفعيل. قال أبو منصور : من شدد فللتكثير
والتكثير ، ومن خفف فعلى الفعل الذي لا يتكرر .^{٣٠٩٦}

٦٠٩ - وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ⑪

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **سَعَرَتْ**.^{٣٠٩٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم : وَإِذَا الْجَحِيمُ
سُعِرَتْ. **سَعَرَتْ** : فعل مزيد ماضي مجهول من باب تفعيل.^{٣٠٩٩}

وقرأ البري عن ابن كثير وقبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وشعبة عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن
الكسائي : وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ. **سَعَرَتْ** : فعل مجرد ماضي مجهول من باب سمع.^{٣١٠٠}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وسمع قال أبو منصور : من شدد فللتكثير
والتكثير ، ومن خفف فعلى الفعل الذي لا يتكرر .^{٣١٠١}

٦١٠ - وَيَصْلَى سَعِيرًا ⑫

^{٣٠٩٥} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣٠٩٦} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٢٢

^{٣٠٩٧} نزل من رب العالمين، سورة التكاوير (٨١)، رقم الآية (١٢)

^{٣٠٩٨} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٤

^{٣٠٩٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١٠١} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٢٢

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **ويصلي**.^{٣١٠٣}

قرأ قالون عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة: **وَيُصَلِّي سَعِيرًا. ويصلي**: فعل مجرّد مضارع معروف من باب فتح.^{٣١٠٤}

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي وورش عن نافع: **وَيُصَلِّي سَعِيرًا. ويصلي**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل.^{٣١٠٥}

الفرق بين الروايتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. قال أبو منصور: من قرأ (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) فمعناه: أنه يقاسي حرّها. من: صَلَّيْتُ النَّارَ، إذا قاسيت شدّة حرّها. ومن قرأ (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) فمعناه: أنه يُلْزِمُ عَذَابَهَا بِشِدَّةِ حَرِّهَا.^{٣١٠٦}

٦١١- ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾^{٣١٠٧}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **المجيد**.^{٣١٠٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: **ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ. المجيد**: صفة مرفوعة.^{٣١٠٩}

^{٣١٠١} تنزيل من رب العالمين، سورة الأنعام (٨٤)، رقم الآية (١٢)

^{٣١٠٢} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٦

^{٣١٠٣} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٤٩٩

^{٣١٠٤} نفس المرحع

^{٣١٠٥} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٣٤

^{٣١٠٦} تنزيل من رب العالمين، سورة الروج (٨٥)، رقم الآية (١٥)

^{٣١٠٧} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٧

^{٣١٠٨} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ خلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: دُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ. **المجيد** : صفة مجرور. ^{٣١١٠}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين الرفع والجر. قال أبو منصور : من قرأ بالخفض ،
جعلناه نعتاً للعرش. و(الْمَجِيدِ) الكريم الشريف. ومن قرأ بالرفع جعلناه نعتاً لِلَّهِ ذِي الْعَرْشِ. واتفق القراء
على قراءة (النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) بفتح الواو. وقيل أراد به : المصدر ، أي ذات الاتقاد، و (فَعُول) قُلُومًا نَجِيءٍ
مصدرًا.

وجاء قول مصدرًا ، والْوَلُوحُ ، والْوَزُوعُ. ^{٣١١١}

٦١٢- فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ ^{٣١١٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **محفوظ** ^{٣١١٣}

قرأ البري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن
ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وخلاّد عن
حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ. **محفوظ** : اسم مجرور. ^{٣١١٤}

وقرأ قالود عن مافع وورش عن نافع : فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ. **محفوظ** : اسم مرفوع. ^{٣١١٥}
الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين الجر والرفع. فالقراءة (مَحْفُوظٌ) بالرفع نعتاً لـ
(قرآن)، والقراءة (محفوظٍ) بالجر نعتاً لـ (لوح) . والعامةُ على فتح اللام، وقرأ ابن السَّمِيعِ وابن يعمر
بضمّها. قال الزمخشري: (يعني اللوح فوق السماء السابعة الذي فيه اللوحُ محفوظٌ مِنْ وصولِ الشياطينِ
إليه). ^{٣١١٦}

^{٣١١٠} نفس المراجع

^{٣١١١} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٣٦

^{٣١١٢} تنزيل من رب العالمين، سورة النور (٨٥)، رقم الآية (٢٢)

^{٣١١٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٨

^{٣١١٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١١٥} نفس المراجع

^{٣١١٦} الدر المنصور في علوم الكتاب المكون، أبو العباس أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق، الجزء ١٠، الصفحة ٧٥٠

٣١١٨

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **قَدَّرَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن أبي عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
عاصم وعلف عن حمزة وخالد عن حمزة : وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ. **قَدَّرَ** : فعل مزيد ماضي معروف من
باب تفعيل. ٣١١٩

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ. **قَدَّرَ** : فعل مجرد ماضي
معروف من باب ضرب. ٣١٢٠

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفعيل وضرب، وقرأ القراء (قَدَّرَ) بشد الدال ومن غير
شد، فيحتمل أن يكون من القدر والقضاء، ويحتمل أن يكون من التقدير والموازنة، ٣١٢١

٣١٢٢

٣١٢٣

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تُؤْثِرُونَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن
ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخالد عن حمزة وأبو

٣١١٧ تنزيل من رب العالمين، سورة الأعلى (٨٧)، رقم الآية (٣)

٣١١٨ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٨

٣١١٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٣١٢٠ نفس المراجع

٣١٢١ المهرج الموحيز في تفسير الكتاب العربي، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٥، الصفحة

٣١٢٢ تنزيل من رب العالمين، سورة الأعلى (٨٧)، رقم الآية (١٦)

٣١٢٣ الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٩

الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. **تُؤَثِّرُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر.^{٣١٢٦}

وقرأ السوسي عن أبي عمرو والدوري عن أبي عمرو : بَلْ يُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. **تُؤَثِّرُونَ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب.^{٣١٢٧}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب.^{٣١٢٨}

٦١٥- تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ①

٣١٢٧

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تَصَلَّى**.^{٣١٢٨}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاص عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً. **تَصَلَّى** : فعل مجرد مضارع معروف من باب فتح.^{٣١٢٩}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم : تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً. **تَصَلَّى** : فعل مجرد مضارع مجهول من باب فتح.^{٣١٣٠}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور : من قرأ ((تَصَلَّى)) فمعناه: تلزم حر نار حامية. ومن قرأ ((تَصَلَّى)) فمعناه: تَلَفَّى في نار حامية حتى يصلح حرها، أي: يقاسي عذابها.^{٣١٣١}

^{٣١٢٩} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١٢٧} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغة والخطاب في صلب سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٣١٢٦} ترتيب من رب العالمين، سورة الفاتحة (٨٨)، رقم الآية (٤)

^{٣١٢٥} الملح في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٦٩

^{٣١٢٤} المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١٣١} معاني القراءات، الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١١٠

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تكرمون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ. **تكرمون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للحاضر. ^{٣١٣٤}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ. **يكرمون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب افعال للغائب. ^{٣١٣٥}

الفرق بين الروایتين فوق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{٣١٣٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **تحضون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبرقي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلاء عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: وَلَا تَحْضُرْ عَلَى طَعَامِ الْيَسْكِينِ. **تحضون**: فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل للحاضر. ^{٣١٣٩}

^{٣١٣١} تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (١٧)

^{٣١٣٢} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

^{٣١٣٤} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١٣٦} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالنسبة والخطاب في ضمن سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٣١٣٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (١٨)

^{٣١٣٨} الخجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

^{٣١٣٩} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو : وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ. **يَحْضُونَ** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر للغائب ^{٣١٤٠}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل و باب نصر وتحويل ضمير الفعل من المخاضر إلى الغائب. قال أبو منصور: من قرأها بالياء فللغنية، ومن قرأها بالثاء فللمخاطبة. ومن قرأ (لا تحاضون) فمعناه: لا يحض بعضكم بعضاً على إطعام المسكين ^{٣١٤١}

٦١٨- وَلَا تَحْضُوا عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (١٨) ^{٣١٤٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يَحْضُونَ**. ^{٣١٤٣}

قرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وحلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ. **تحاضون** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفاعل. ^{٣١٤٤}

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر : وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ. **تحضون** : فعل مجرد مضارع معروف من باب نصر. ^{٣١٤٥}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب تفاعل و باب نصر. قال أبو منصور: من قرأها بالياء فللغنية، ومن قرأها بالثاء فللمخاطبة. ومن قرأ (لا تحاضون) فمعناه : لا يحض بعضكم بعضاً على إطعام المسكين ^{٣١٤٦}

٦١٩- وَتُجِبُّونَ الدَّاعِيَ دُعَاؤَهُ (١٩) ^{٣١٤٧}

^{٣١٤٠} نفس المرجع

^{٣١٤١} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٤

^{٣١٤٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (١٨)

^{٣١٤٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

^{٣١٤٤} المكون في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٠٩

^{٣١٤٥} نفس المرجع

^{٣١٤٦}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **وتحبون**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة وأبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا. وَتُحِبُّونَ** : فعل مجرد مضارع للحاضر. ^{٣١٤٩}

وقرأ الدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو: **وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا. وَيُحِبُّونَ** : فعل مجرد مضارع للغائب. ^{٣١٥٠}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل ضمير الفعل من الحاضر إلى الغائب. ^{٣١٤٩}

٦٢٠ - **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا** ^(٢٥)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يعذب**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وخلف عن حمزة وعلااد عن حمزة: **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا. يَعَذِّبُ** : فعل مزيد مضارع معروف من باب تفعيل. ^{٣١٥٤}

^{٣١٤٧} تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (٢٠)

^{٣١٤٨} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٠

^{٣١٤٩} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١٥١} وقد تقدم بيان اختلاف المعنى بالغيبة والمخاطبات في معنى سورة آل عمران، رقم الآية (١٥٧)

^{٣١٥٢} تنزيل من رب العالمين، سورة الفجر (٨٩)، رقم الآية (٢٥)

^{٣١٥٣} المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

^{٣١٥٤} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا يَعْذِبُ** : فعل
 مزيد مضارع مجهول من باب تفعيل^{٣١٥٥}
 الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. ومن قرأ (لَا يُعَذِّبُ . . . وَلَا يُؤْتِي)
 فاللغى لا يتولى يوم القيامة عذاب الله أحد ، الملك يومئذ لله. وقيل : لا يعذب أحد في الدنيا كعذابه في
 الآخرة^{٣١٥٦}

٦٢١ - وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدًا^(١٢)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **يُوثِقُ**.^{٣١٥٧}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبري عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو
 والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن
 عاصم وخلف عن حمزة وخالد عن حمزة : **وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدًا يُوثِقُ** : فعل مزيد مضارع معروف
 من باب افعال^{٣١٥٨}

وقرأ أبو الخارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي : **وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدًا يُوثِقُ** : فعل مزيد
 مضارع مجهول من باب افعال^{٣١٥٩}

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل الفعل من المعروف إلى المجهول. قال أبو منصور : من قرأ يأنفتح فاللغى
 : لَا يُعَذِّبُ عَذَابُ هَذَا الْكَافِرَ وَعَذَابُ هَذَا الصَّنَفِ مِنَ الْكَفَّارِ أَحَدًا ، وكذلك لَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدًا .^{٣١٦٠}

٦٢٢ - فَكُ رَقَبَةٍ^(١٣)

^{٣١٥٥} نفس المرجع

^{٣١٥٦} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٥

^{٣١٥٧} نزيل من رب العالمين، سورة القدر (٨٩)، رقم الآية (٢٦)

^{٣١٥٨} المطبعة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

^{٣١٥٩} التكرار في ما تواتر من القراءات السبع وتحرره عمر بن قاسم الأصمري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٩٠

^{٣١٦٠} نفس المرجع

^{٣١٦١} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٥

^{٣١٦٢} نزيل من رب العالمين، سورة البقرة (٩٠)، رقم الآية (١٣)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **فَكَرَّقَبَةً**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: **فَكَرَّقَبَةً**. **فَكَرَّقَبَةً**: مضاف مرفوع.^{٣١٦١}
وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **فَكَرَّقَبَةً**. **فَكَرَّقَبَةً**: فعل مجرد ماضى معروف من باب نصر.^{٣١٦٥}

الفرق بين الروايتين فرق تبادل بين اسم وفعل. «فَكَرَّقَبَةً» بالرفع على المصدر، وأما من قرأ «فَكَرَّقَبَةً» على الفعل الماضي ونصب الرقبة، فليس يحتاج أن يفهم وما أدراك ما اقتحام، بل يكون التعظيم للعبادة نفسها.^{٣١٦٦}

٦٢٣- **أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ** (١١)

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **أَطْعَمَ**.

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم وعلف عن حمزة وخلاص عن حمزة: **أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ**. **أَطْعَمَ**: مصدر مرفوع.^{٣١٦٩}

وقرأ البرقي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: **أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ**. **أَطْعَمَ**: فعل مزيد ماضى معروف من باب افعل.^{٣١٧٠}

^{٣١٦٦} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

^{٣١٦٧} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

^{٣١٦٨} المحرر الوحيد في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٤٨٥

^{٣١٦٩} تنزيل من رب العالمين، سورة البلد (٩٠)، رقم الآية (١٤)

^{٣١٧٠} الخصة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧١

^{٣١٧١} التكرار في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

الفرق بين الروایتين فرق تبادل بين اسم وفعل. قال أبو منصور: من قرأ (فَكُ رَقِيَةً أَوْ إِطْعَامٌ) فالمعنى: اقتحم العقبة: (فَكُ رَقِيَةً أَوْ إِطْعَامٌ). فَكُ رَقِيَةً: الإعانة في فكائها، كالمكائب، والمُعْتَن على مال، يُعَان على فكائها. ومن قرأ (فَكُ رَقِيَةً) فهو محمول على المعنى، كأنه لما قال: فلا اقتحم العقبة قال: فلا فَكُ رَقِيَةً، ولا أَطْعَمُ في يوم ذي مسغبة^{٣١٧١}

٦٢٤- الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ^{٣١٧٢}

موضع الاختلاف في الآية الكريمة: **جمع**.^{٣١٧٣}

قرأ قالون عن نافع وورش عن نافع والبيزي عن ابن كثير وقيل عن ابن كثير والدوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وشعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. **جمع**: فعل مجرد ماضي معروف من باب فتح.^{٣١٧٤}

وقرأ هشام عن ابن عامر وابن ذكران عن ابن عامر وحلف عن حمزة وخلاّد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والدوري عن الكسائي: الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. **جمع**: فعل مزيد ماضي معروف من باب تفعيل.^{٣١٧٥}

الفرق بين الروایتين فرق في اشتقاق الفعل من باب فتح وتفعيل. فالقراءة: (جمع) بشدة الميم، والباقيون بالتخفيف، وقوله وَعَدَّدَهُ معناه: أحصاه وحافظ على عدده وأن لا ينقص، فمنعه من الخيرات وتفقده البر، وقال مقاتل: المعنى استعده وذخره وقرأ الحسن: (وعدده) بتخفيف الدالين، فقيل المعنى جمع مالا وعددا من عشرة، وقيل أراد عددا مشددا فحمل التضعيف.^{٣١٧٦}

^{٣١٧١} نفس المراجع

^{٣١٧٢} معاني القراءات، الأزهرى، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الجزء ٣، الصفحة ١٤٧

^{٣١٧٣} تنزيل من رب العالمين، سورة الجمعة (١٠٤)، رقم الآية (٢)

^{٣١٧٤} الصفحة في انقراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٥

^{٣١٧٥} المكرر في ما نواتر من القراءات السبع ونحوه، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

٥٣٨

^{٣١٧٦} نفس المراجع

^{٣١٧٦} المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأنباري، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء ٥، الصفحة ٥٢١

قرأ شعبة عن عاصم وحفص عن عاصم: وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ. **حمالة**: مضاف منصوب. ٣١٧٩

وقرأ قالون عن نافع وورش عن نافع واليزي عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير والادوري عن أبي عمرو والسوسي عن أبي عمرو وهشام عن ابن عامر وابن ذكوان عن ابن عامر وخلف عن حمزة وخلاد عن حمزة وأبو الحارث عن الكسائي والادوري عن الكسائي: وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ. **حمالة**: مضاف مرفوع. ٣١٨٠

الفرق بين الروايتين فرق في تحويل اعراب الاسم بين النصب والرفع. وقرأ عاصم وحده حمالة الحطب بالنصب. قال الزجاج: من نصب «حمالة» فعلى الذم. والمعنى: أحمي: حمالة الحطب. والجيد: العنق. والمسد في لغة العرب: الحبل إذا كان من ليف المقل. وقد يقال لما كان من أوبار الإمل من الحبال.

قال أبو منصور: قرأ (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) بالنصب فهو على الذم، المعنى: اذكر حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ومن قرأ (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) فهو مرفوع بقوله (وامرأته)؛ لأنه ابتداء، و (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) مرفوعة. وقيل: (حَمَّالَةُ) نعت، والخبر (فهي حديدتها خنل بن مسند). وقيل لها: (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) لأنها كانت تمشي بالنخيم. والعرب تضرب الحطب مثلاً للنخيم. وقال بعضهم: كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه. وقيل معنى (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ): أنها حَمَّالَةُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالْفَوَاحِشِ. كما يقال: فلان يحطِبُ على نفسه. ٣١٨١

٣١٧٧ تنزيل من رب العالمين، سورة المسد (١١١)، رقم الآية (٤)

٣١٧٨ المحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الصفحة ٣٧٧

٣١٧٩ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، الصفحة

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار طوفى النجاح، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- تحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشرة، الشيخ أحمد بن محمد الناء، عالم الكتب.
- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المطبعة الأزهرية، مصر.
- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٩٧٤ م.
- الأحرف السبعة للقرآن، الداني أبو عمرو، مكتبة المنارة، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ.
- أساس البلاغة للإمام محمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة.
- اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد مخلول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع و الترجمة، مصر، ٢٠٠٧م.
- اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد مخلول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، ١٤٢٥ هـ.

- إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي النيمي الأصبهاني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م.
- إعراب القرآن، أبو جعفر الثحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملأين، بيروت.
- الأمثال في القرآن الكريم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مكتبة الصحابة، ططا ١٤٠٦ هـ.
- الأمثال من الكتاب والسنة، أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي، دار ابن زيدون، بيروت ١٩٨٥ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأتباري، دار الفكر، دمشق.
- إنجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن بن الحسين السبأوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
- الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزويني، دار إحياء العلوم، بيروت ١٩٩٨ م.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م.
- الدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد الفاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بشار الزركشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- البلغة في الفرق بين الذكر والمؤنث، ابن الأثيري .
- تاريخ التشريع الإسلامي، مناع بن تحليل القطان، مكتبة وهبة، الطبعة الخامسة ٢٠٠١م.
- تاريخ القرآن الكريم، محمد طاهر الكردي، المكتبة الشاملة.
- تاريخ القرآن وخرائب رسمه وحكمه، محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، المعارف العامة، مكة.
- تاريخ القرآن، الدكتور عبد الصبور شاهين، دار القلم ١٩٦٦م.
- تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء محمد الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، إحياء الكتب العربية.
- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، إحياء الكتب العربية.
- التبيان في تفسير غريب القرآن، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، دار الصحابة للتراث بطباعة القاهرة، ١٩٩٢م.
- التبيان في تفسير غريب القرآن، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، دار الصحابة للتراث بطباعة القاهرة ١٩٩٢م.
- التعريف بالقرآن والحديث للدكتور محمد الزقزاق، دار الكتب العلمية، بيروت.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرحاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

- تفسير الشعراوي - الخواطر، محمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم.
- تفسير الطبري؛ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي عظيم الري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.
- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٤ م.
- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله، دار الشعب، القاهرة ١٣٧٢ م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ١٤١٨ هـ.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الشعالي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
- الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ.
- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، دار الشروق، بيروت ١٤٠١هـ.
- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، دار المأمون للتراث، دمشق / بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ.
- الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، عالم الكتب، بيروت.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف، دار القلم، دمشق.
- الدر المنثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٣ م.
- دراسات في علوم القرآن، محمود سالم عبيدات، دار عمار، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م.
- رسالة الخط والقلم، ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية.
- زاد السير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حوز الأمان ووجه التهاني المشاطي)، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٥٤ م.
- سحر الطالبين في رسم وضبط الكتاب الجيد، علي بن محمد الغضاع، "ما يجب على كاتب المصحف"، نسخة إلكترونية من موقع:
<http://www.alqeraat.com/vb/index.php>
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الحديث، القاهرة.
- الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ١٩٩٥ م.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل عياض اليحصبي، المكتبة الشاملة.
- طبقات الفقهاء، ابن الجوزي، مكتبة المتنبى، القاهرة.
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، دار صادر، بيروت.

● العجائب في بيان الأسباب، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، دار إيس الجوزي، الدمام، ١٩٩٧م.

● عنوان الدليل من مرسوم حفظ التوريل، أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأردني المعروف بابن البناء المراكشي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

● العنوان في الفراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي، عالم الكتب، بيروت.

● غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجوزي، مكتبة ابن تيمية.

● فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ١٤١٤ هـ.

● الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٨ هـ.

● في رحاب القرآن، الدكتور محمد سالم محيسن، المطبعة غير موجودة.

● القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.

● القراءات أحكامها ومصدرها، الدكتور شعاع إسماعيل، دعوة الحق، شوال ١٤٠٢ هـ.

● القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم بيروت، لبنان.

● القرآن الكريم دراسة لتصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة العاصرة عن دار بريل في لايدن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو)، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

● القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي أبو العباس، دار القلم، دمشق، ١٤٠٦ م.

- كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني،
الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- كتاب المصاحف، أبي داود السجستاني، الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- كتابة القرآن الكريم في العهد المكي، عبد الرحمن عمر محمد اسبنداري، المنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة، المكتبة الشاملة.
- كتابة القرآن الكريم في العهد الفكي، عبد الرحمن عمر محمد اسبنداري، المنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة، المكتبة الشاملة.
- الكشف عن حقائق غوامض التزويل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جاز الله،
دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعطلها وحججها، مكي بن طالب القيسي، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، لبنان .
- اللباب في علل الباء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، دار الفكر،
دمشق، ١٩٩٥م.
- لسان العرب لابن منظور، ط دار المعارف، القاهرة.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،
لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر.
- مساحت في علوم القرآن، الدكتور / صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت.
- من الشاطية (حزب الأمان ووجه النهائي في القراءات السبع)، القاسم بن فيره بن علف بن أحمد
الرميني، أبو محمد الشاطي، مكتبة دار الهدى.

- المهرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن قنام بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- المهرر الوجيز، ابن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٧ هـ.
- المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، دار صادر، بيروت.
- مصادر الشعر الجاهلي، ناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر، الطبعة السابعة، ١٩٨٨ م.
- معاني القراءات، أبو منصور الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٩٩١ م.
- معاني القراءات، أبو منصور الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٩٩١ م.
- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن الخاشعي بالولاء المعروف بالأخفش الأوسط، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠ م.
- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ.
- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راجب بن عبد الغني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية.
- مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، دار عمارة عمان، الأردن معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد سالم محسن، دار الجليل، بيروت.
- المكرر في ما تواتر من القراءات السبع ونحوها، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجزري، مكتبة جمهورية مصر، القاهرة.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجزري، مكتبة جمهورية مصر، القاهرة.
- النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، محمد بن عبد الله دراز، دار القلم للنشر والتوزيع، طبعة مزيّدة ومحققة ٢٠٠٥م.
- نشأة ونظور الكتابة الخطية المصرية ودورها الثقافي والاجتماعي، فوزي سالم عفيفي، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.

- نشأة وتطور الكتابة الخطية المصرية ودورها الثقافي والاجتماعي، فوزي سالم عفيفي، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.
- النشر في القراءات العشر لأبن الحزري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، محمد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الحزري ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.

الفهرس

الإهداء

كلمة الشكر

مقدمة

الباب الأول:

المبحث الأول القراءات القرآنية

تعريف القراءات وعلاقته بالقرآن

أولاً - القراءات في اللغة:

ثانياً - القراءات في الاصطلاح:

العلاقة بين القرآن والقراءات:

المبحث الثاني: نشأة القراءات وسبعة أحرف

نشأة القراءات :

سبعة أحرف:

الحديث الأول:

الحديث الثاني:

الحديث الثالث:

الحديث الرابع:

الحديث الخامس:

الحديث السادس:

الحديث السابع:

الحديث الثامن:

الحديث التاسع:

١٠	علامة القول في الأحاديث الواردة :
١٢	المبحث الثالث: سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف
١٢	سبعة أحرف وطبيعة الاختلاف:
١٢	القول الأول:
١٥	القول الثاني:
١٦	القول الثالث:
١٧	القول الرابع:
١٨	القول الخامس:
١٩	القول السادس:
١٩	القول السابع:
١٩	القول الثامن:
٢٠	القول التاسع:
٢٠	القول العاشر:
٢١	القول الحادي عشر:
٢١	معنى سبعة أحرف:
٢٣	المبحث الرابع القراءات المتواترة والقراء السبع
٢٣	القراء السبع:
٢٥	الإمام نافع المدني
٢٨	ابن كثير المكي
٣١	أبو عمرو البصري
٣٦	ابن عامر
٣٩	الإمام عاصم الكوفي
٤٣	الإمام حمزة الكوفي
٤٧	الإمام الكسائي
	الباب الثاني:
٥٢	المبحث الأول: كتابة القرآن

٥٢	كتابة القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:
٥٣	معنى كلمتي القرآن والكتاب:
٥٥	منهج كتابة القرآن:
٥٦	أدلة حفظ القرآن في الصدور و الصحف من القرآن:
٥٨	كتابة القرآن في عصر أبي بكر رضي الله عنه:
٥٩	دواعي كتابة القرآن:
٦١	منهج في الكتابة :
٦٢	مزايا الكتابة :
٦٣	كتابة القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه:
٦٤	دواعي الكتابة:
٦٥	دواعي نسخ للمصحف:
٦٦	الدستور في كتابة المصاحف:
٦٨	خاتمة البحث:
٧٠	البحث الثاني: رسم المصحف
٧٢	الرسم لغة و اصطلاحاً:
٧٢	الرسم العثماني:
٧٢	قواعد الرسم العثماني:
٧٤	مزايا الرسم العثماني و فوائده :
٧٥	توثيقية رسم القرآن الكريم.
٧٦	أدلة لتوثيقية الرسم:
٧٩	أقوال العلماء والفقهاء حول رسم المصحف:
٨٢	البحث الثالث: ضبط المصحف
٨٢	الضبط لغة واصطلاحاً:
٨٢	من بدأ بالضبط:
٨٥	أقوال العلماء حول ضبط المصحف:
٨٧	مبادئ فن الضبط

الباب الثالث:

٨٩	(الفاحة: ١)	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ...
٩٠	(البقرة: ٢)	وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ...
٩١	(البقرة: ٢)	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ...
٩٢	(البقرة: ٢)	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا...
٩٢	(البقرة: ٢)	فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ...
٩٣	(البقرة: ٢)	وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شِفَاعَةٌ...
٩٤	(البقرة: ٢)	وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً...
٩٥	(البقرة: ٢)	وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ...
٩٦	(البقرة: ٢)	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ...
٩٧	(البقرة: ٢)	عَلَىٰ مَن كُتِبَ سَيِّئَةٌ وَاحْتَلَتْ بِهِ حُطَّتُهُ...
٩٧	(البقرة: ٢)	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ...
٩٨	(البقرة: ٢)	وَإِن يَأْتِرْكُمْ أَنسَارِي تُفَادَوْهُمْ...
٩٩	(البقرة: ٢)	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ...
١٠٠	(البقرة: ٢)	أَن يَرْزُقَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ...
١٠١	(البقرة: ٢)	أَن يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رِّزْقِكُمْ...
١٠١	(البقرة: ٢)	مَا تَسْأَلُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا فَأَنبِ يَخْبَرُ مُنَهَا...
١٠٣	(البقرة: ٢)	وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِيمِ...
١٠٤	(البقرة: ٢)	قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا...
١٠٥	(البقرة: ٢)	وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ نَبِيَّهُ وَيعْقُوبُ...
١٠٦	(البقرة: ٢)	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيعْقُوبَ وَالْأَسْفَاطَ...
١٠٧	(البقرة: ٢)	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ...
١٠٨	(البقرة: ٢)	وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ...
١٠٩	(البقرة: ٢)	وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ...
١١٠	(البقرة: ٢)	وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوُونَ الْعَذَابَ...

١١١	(البقرة: ٢)	لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا زُجُورَكُمْ...
١١٣	(البقرة: ٢)	وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فَدْيَةً طَعَامُ سِتِّينَ...
١١٤	(البقرة: ٢)	فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ....
١١٤	(البقرة: ٢)	وَيُكْبَلُوا الْأَعْدَةُ وَلَتَكْمَلُوا...
١١٥	(البقرة: ٢)	وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى...
١١٦	(البقرة: ٢)	وَلَا يُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ...
١١٧	(البقرة: ٢)	فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ...
١١٧	(البقرة: ٢)	وَالِلَّهِ تُرِيعُ الْأُمُورُ...
١١٨	(البقرة: ٢)	قُلْ فِيهِمَا إِشْمٌ كَبِيرٌ...
١١٩	(البقرة: ٢)	قُلِ الْغَفْوُ...
١٢٠	(البقرة: ٢)	وَلَا تُقْرَبُوهُمْ حَتَّى يَطْهَرُوا....
١٢١	(البقرة: ٢)	لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا...
١٢٢	(البقرة: ٢)	مَا لَمْ تَسُوْهُمْ...
١٢٢	(البقرة: ٢)	وَأَبَاطُ حَتْمُوهُمْ مِنْ قُلٍ أَنْ تَسُوْهُمْ...
١٢٣	(البقرة: ٢)	وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً...
١٢٤	(البقرة: ٢)	فِيضَاعِفَةً لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً...
١٢٥	(البقرة: ٢)	وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ...
١٢٦	(البقرة: ٢)	لَا تَبْعَ فِيهِ وَلَا حِلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ...
١٢٧	(البقرة: ٢)	كَيْفَ تُنْشِرُهَا...
١٢٨	(البقرة: ٢)	قَالَ أَعْلِمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...
١٢٨	(البقرة: ٢)	وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ...
١٢٩	(البقرة: ٢)	وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ مَنْ سَيِّئَاتِكُمْ...
١٣٠	(البقرة: ٢)	فَاذْكُرُوا بِحَرْبِ مِنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ...
١٣١	(البقرة: ٢)	وَالْقُرْآنَ يُؤْمِنُ أَنْ تُرْخَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...
١٣٢	(البقرة: ٢)	تَهْبِيلُ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى...
١٣٢	(البقرة: ٢)	إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحَارَةٍ حَاضِرَةٍ يُدِيرُونَهَا...

١٣٣	(النقرة: ٢)	كُلُّ آمَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْكُمْ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ...
١٣٤	(آل عمران: ٣)	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَنَحْسُهُمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ...
١٣٥	(آل عمران: ٣)	وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ بِهِمْ وَهُمْ مُنْتَلِهٍ رَأْيٍ الْغَيْبِ...
١٣٦	(آل عمران: ٣)	وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ...
١٣٧	(آل عمران: ٣)	وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا وَضَعْتَ...
١٣٧	(آل عمران: ٣)	وَكُفْلَانِ زَكْرِيَّا...
١٣٨	(آل عمران: ٣)	فَنَادَاهُ الْمَلَأَيْكَةُ...
١٣٩	(آل عمران: ٣)	أَلِ اللَّهِ تَشْرِكُ بِحَقِّهِ...
١٤٠	(آل عمران: ٣)	فَبِأَيِّ قَوْلٍ لَّهُ كُنْ فَيَكُونُ...
١٤١	(آل عمران: ٣)	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ...
١٤٢	(آل عمران: ٣)	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ...
١٤٣	(آل عمران: ٣)	بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْكِتَابَ...
١٤٤	(آل عمران: ٣)	وَلَا يَأْمُرُكُمْ...
١٤٥	(آل عمران: ٣)	لِمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ...
١٤٥	(آل عمران: ٣)	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ...
١٤٦	(آل عمران: ٣)	أَلَمْ تُرْسِلِ التَّوْرَةَ...
١٤٧	(آل عمران: ٣)	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا...
١٤٨	(آل عمران: ٣)	لَا يَصْرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا...
١٤٨	(آل عمران: ٣)	أَنْ يَهْدِيَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ...
١٤٩	(آل عمران: ٣)	يَهْدِيكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ...
١٥٠	(آل عمران: ٣)	لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً...
١٥١	(آل عمران: ٣)	وَكُلَّيْنِ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ...
١٥١	(آل عمران: ٣)	مَا لَمْ يُزَلْ بِهِ سُلْطَانًا...
١٥٢	(آل عمران: ٣)	إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ...
١٥٣	(آل عمران: ٣)	وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ...
١٥٤	(آل عمران: ٣)	لَمُتَغِيرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَحْتَسِبُونَ...

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ... (آل عمران: ٣)	١٥٤
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا... (آل عمران: ٣)	١٥٥
وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... (آل عمران: ٣)	١٥٦
وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ... (آل عمران: ٣)	١٥٦
وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ كَفَرُوا... (آل عمران: ٣)	١٥٧
حَتَّى يَخُصَّصَ الْخَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ... (آل عمران: ٣)	١٥٨
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ... (آل عمران: ٣)	١٥٩
سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ... (آل عمران: ٣)	١٥٩
تُجِزُّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تُكْثِرُونَهُ... (آل عمران: ٣)	١٦٠
لَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يُفْرَحُونَ... (آل عمران: ٣)	١٦١
وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا... (آل عمران: ٣)	١٦٢
جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا... (النساء: ٤)	١٦٣
وَسَيُجَنَّبُونَ سَبْعًا... (النساء: ٤)	١٦٣
وَإِنْ كَانَتْ رَاحِلَةٌ فَلَهَا النُّصْفُ... (النساء: ٤)	١٦٤
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ فَرِحَ... (النساء: ٤)	١٦٥
يُدْخِلُهُ حُجَّتَ تَحْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... (النساء: ٤)	١٦٦
يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا... (النساء: ٤)	١٦٦
بِكِتَابِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ... (النساء: ٤)	١٦٧
فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ... (النساء: ٤)	١٦٨
إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ... (النساء: ٤)	١٦٨
وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا... (النساء: ٤)	١٦٩
وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا... (النساء: ٤)	١٧٠
لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ... (النساء: ٤)	١٧٠
أَوْ لَأَمْسَقْتُمُ النِّسَاءَ... (النساء: ٤)	١٧١
مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ... (النساء: ٤)	١٧٢
وَلَا تُظْلَمُونَ قَلِيلًا... (النساء: ٤)	١٧٣

١٧٤	(النساء: ٤)	فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَبَيَّرُوا...
١٧٤	(النساء: ٤)	يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ...
١٧٥	(النساء: ٤)	فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا...
١٧٦	(النساء: ٤)	فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ...
١٧٧	(النساء: ٤)	أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا...
١٧٧	(النساء: ٤)	الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ...
١٧٨	(النساء: ٤)	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...
١٧٩	(النساء: ٤)	أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ...
١٨٠	(النساء: ٤)	لَا تَعْتَدُوا فِي السَّيِّئِ...
١٨٠	(المائدة: ٥)	فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ... وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ...
١٨٢	(المائدة: ٥)	أَوْ لِبَاسُكُمْ النَّسَاءَ...
١٨٢	(المائدة: ٥)	لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...
١٨٣	(المائدة: ٥)	أَلِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ...
١٨٤	(المائدة: ٥)	وَالْعُرُوحُ قِصَاصٌ...
١٨٥	(المائدة: ٥)	وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ...
١٨٦	(المائدة: ٥)	أَفْحَكُمُ الظَّالِمِينَ...
١٨٧	(المائدة: ٥)	لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ... مِنْ الَّذِينَ أَرْبُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرِ...
١٨٧	(المائدة: ٥)	وَعِنْدَ الطَّاغُوتِ...
١٨٨	(المائدة: ٥)	فَمَا بَلَغَتْ رَسُولُهُ...
١٨٩	(المائدة: ٥)	وَالَّذِينَ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ...
١٩٠	(المائدة: ٥)	وَالَّذِينَ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ...
١٩١	(المائدة: ٥)	فَخِرَاءٌ مِثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ الشَّعْمِ...
١٩١	(المائدة: ٥)	أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ...
١٩٢	(المائدة: ٥)	وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ...
١٩٣	(المائدة: ٥)	مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ...
١٩٤	(المائدة: ٥)	مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ...

١٩٥	(المائدة: ٥)	هَلْ يَسْتَطِيعُ رَيْكَ...
١٩٦	(المائدة: ٥)	أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ...
١٩٧	(المائدة: ٥)	إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ...
١٩٧	(الأنعام: ٦)	مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ...
١٩٨	(الأنعام: ٦)	ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ...
١٩٩	(الأنعام: ٦)	وَاللَّهُ رَئِيفٌ غَفُورٌ...
٢٠٠	(الأنعام: ٦)	وَلَا تُكْذِبْ بآيَاتِ رَبِّكَ...
٢٠١	(الأنعام: ٦)	وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...
٢٠٢	(الأنعام: ٦)	وَالَّذَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ...
٢٠٢	(الأنعام: ٦)	أَفَلَا تَعْقِلُونَ...
٢٠٣	(الأنعام: ٦)	إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ...
٢٠٤	(الأنعام: ٦)	فَرَأَيْتُمْ لَآ يُكْذِبُونَكَ...
٢٠٥	(الأنعام: ٦)	أَنْ يُنْزَلَ آيَةٌ...
٢٠٥	(الأنعام: ٦)	وَالْمُسْتَسْبِئِينَ سَبِيلَ الْمُحْزَمِينَ...
٢٠٦	(الأنعام: ٦)	وَالْمُسْتَسْبِئِينَ سَبِيلَ الْمُحْزَمِينَ...
٢٠٧	(الأنعام: ٦)	إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ...
٢٠٧	(الأنعام: ٦)	قُلِ اللَّهُ يُنَحِّيكُمْ مِنْهَا...
٢٠٨	(الأنعام: ٦)	مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا...
٢٠٨	(الأنعام: ٦)	تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ شَاءَ...
٢٠٩	(الأنعام: ٦)	لَنَجْزِيَنَّهُ قَرَأَتِهِ تَبْدِيلُهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا...
٢١٠	(الأنعام: ٦)	وَالشَّجَرِ الْأَوْفَرِ...
٢١١	(الأنعام: ٦)	وَأَحْمَلِ اللَّيْلَ سَكَنًا...
٢١١	(الأنعام: ٦)	مُسْتَنْفَرًا وَمُسْتَوْدَعًا...
٢١٢	(الأنعام: ٦)	وَاخْرُجُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ...
٢١٣	(الأنعام: ٦)	وَلْيَقُولُوا دَرَسْتَ...
٢١٤	(الأنعام: ٦)	وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ...

٢١٥	(الأنعام: ٦)	أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ...
٢١٦	(الأنعام: ٦)	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ...
٢١٦	(الأنعام: ٦)	وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...
٢١٧	(الأنعام: ٦)	وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ...
٢١٨	(الأنعام: ٦)	اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ...
٢١٩	(الأنعام: ٦)	كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ...
٢٢٠	(الأنعام: ٦)	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا...
٢٢١	(الأنعام: ٦)	وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ...
٢٢١	(الأنعام: ٦)	قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَائِكُمْ...
٢٢٢	(الأنعام: ٦)	مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ...
٢٢٣	(الأنعام: ٦)	وَكَذَلِكَ زَيْنَ الْكَبِيرِ مَنِ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ...
٢٢٤	(الأنعام: ٦)	فَقَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ...
٢٢٥	(الأنعام: ٦)	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ...
٢٢٥	(الأنعام: ٦)	إِنَّ الَّذِينَ هَمَزُوا فِي دِينِهِمْ...
٢٢٦	(الأعراف: ٧)	وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ...
٢٢٧	(الأعراف: ٧)	وَيُجَاسِدُ الشَّقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ...
٢٢٨	(الأعراف: ٧)	قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
٢٢٨	(الأعراف: ٧)	مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ...
٢٢٩	(الأعراف: ٧)	وَلَسَكِنَّ لَا تَعْلَمُونَ...
٢٣٠	(الأعراف: ٧)	لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ...
٢٣١	(الأعراف: ٧)	يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ...
٢٣٢	(الأعراف: ٧)	وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ...
٢٣٤	(الأعراف: ٧)	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا...
٢٣٤	(الأعراف: ٧)	أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ رَّبِّي...
٢٣٥	(الأعراف: ٧)	مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ...
٢٣٦	(الأعراف: ٧)	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ...

٢٣٧	(الأعراف: ٧)	مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ...
٢٣٧	(الأعراف: ٧)	يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ...
٢٣٩	(الأعراف: ٧)	فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ...
٢٣٩	(الأعراف: ٧)	قَالَ سَتَقُلُّ أَبْنَاءَهُمْ...
٢٤٠	(الأعراف: ٧)	وَإِذِ الْخِثْيَاكُم...
٢٤١	(الأعراف: ٧)	يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ...
٢٤١	(الأعراف: ٧)	وَرَأَيْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً...
٢٤٢	(الأعراف: ٧)	اسْطَلَمْتَنَا عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَمَكَلَامِي...
٢٤٣	(الأعراف: ٧)	لَنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا...
٢٤٣	(الأعراف: ٧)	قَالَ إِنِّي أَنَا الْقَوْمُ اسْتَغْفِرُونِي...
٢٤٤	(الأعراف: ٧)	وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ...
٢٤٥	(الأعراف: ٧)	تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ...
٢٤٦	(الأعراف: ٧)	قَالُوا مَعْبُودُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ...
٢٤٦	(الأعراف: ٧)	أَوَلَا تَعْقِلُونَ...
٢٤٧	(الأعراف: ٧)	وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ...
٢٤٨	(الأعراف: ٧)	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...
٢٤٩	(الأعراف: ٧)	أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
٢٤٩	(الأعراف: ٧)	أَوْ تَقُولُوا...
٢٥٠	(الأعراف: ٧)	وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ...
٢٥١	(الأعراف: ٧)	وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ...
٢٥٢	(الأعراف: ٧)	فَلَمَّا أَنَاثَمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ...
٢٥٢	(الأعراف: ٧)	وَإِنْ نَدْعُوهُمْ إِلَىٰ إِلَهِدَىٰ لَا يَسْتَعِرْكُم...
٢٥٣	(الأعراف: ٧)	وَإِخْوَانِهِمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِي...
٢٥٤	(الأنفال: ٨)	أَنِّي مُبْعِدُكُمْ بِالْفَرِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ...
٢٥٥	(الأنفال: ٨)	إِذْ يُفَسِّحُكُمُ النَّعَاسُ أَقْتَةً مِّنْهُ...
٢٥٦	(الأنفال: ٨)	وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ...

٢٥٦	(الأنفال: ٨)	وَأَنَّ اللَّهَ مُوجِبُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ...
٢٥٧	(الأنفال: ٨)	يَعِزُّ اللَّهُ الْحَبِيبَ مِنَ الطَّيِّبِ...
٢٥٨	(الأنفال: ٨)	وَالِلَّهِ الْمُلْكُ نَرْجِعُ الْأُمُورَ...
٢٥٩	(الأنفال: ٨)	إِذَا تَشَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ...
٢٥٩	(الأنفال: ٨)	وَلَا يَحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا سَتَقْرَأُ...
٢٦٠	(الأنفال: ٨)	فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثْلُ صَابِرَةٍ...
٢٦١	(الأنفال: ٨)	أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى...
٢٦٢	(التوبة: ٩)	مَا كَانَ لِلنَّاسِ أَنْ يَعْصُوا مُسَاحِدَ اللَّهِ...
٢٦٢	(التوبة: ٩)	يُنْشِرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ...
٢٦٣	(التوبة: ٩)	وَعَظِيمُ نَكْمٍ...
٢٦٤	(التوبة: ٩)	يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا...
٢٦٤	(التوبة: ٩)	وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ تَقَاتُلُهُمْ...
٢٦٥	(التوبة: ٩)	أَنْ تُرْسَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ...
٢٦٦	(التوبة: ٩)	إِنْ تُعْطِ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ مُعَذِّبَ طَائِفَةٍ...
٢٦٧	(التوبة: ٩)	وَأَعِذْ لَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا...
٢٦٧	(التوبة: ٩)	أَوْفَى أَمْسٍ بَيِّنَةٍ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ...
٢٦٧	(التوبة: ٩)	أَوْفَى أَمْسٍ بَيِّنَةٍ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ...
٢٦٨	(التوبة: ٩)	فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ...
٢٦٩	(التوبة: ٩)	مَا كَادَ يَرِيحُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ...
٢٧٠	(التوبة: ٩)	أَوْ لَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ...
٢٧١	(يونس: ١٠)	إِنْ هَذَا لَنَجْرٌ مُبِينٌ...
٢٧١	(يونس: ١٠)	يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ...
٢٧٢	(يونس: ١٠)	وَنُفِثَ عَنْهَا بُشْرٌ كُونُ...
٢٧٣	(يونس: ١٠)	مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...
٢٧٤	(يونس: ١٠)	حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّنَا...
٢٧٤	(يونس: ١٠)	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ...

٢٧٥	(يونس: ١٠)	هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْتَمِع...
٢٧٦	(يونس: ١٠)	وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ...
٢٧٦	(يونس: ١٠)	أَتُورَنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ...
٢٧٨	(يونس: ١٠)	حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ...
٢٧٩	(يونس: ١٠)	وَيُحْضَلُّ الرُّوحُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ...
٢٧٩	(يونس: ١٠)	كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَسِجَ الْمُؤْمِنِينَ...
٢٨٠	(هود: ١١)	إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ...
٢٨١	(هود: ١١)	يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ...
٢٨١	(هود: ١١)	فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ...
٢٨٢	(هود: ١١)	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ...
٢٨٣	(هود: ١١)	فَبَشِّرْهُمَا بِمَا صَحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يُعْقُوبُ...
٢٨٤	(هود: ١١)	فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ...
٢٨٥	(هود: ١١)	وَلَا يَنْفَعُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ...
٢٨٦	(هود: ١١)	وَمَا قَوْمٌ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ...
٢٨٦	(هود: ١١)	وَأَمَّا الَّذِينَ سَبَّحُوا فَفِي الْحَيَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا...
٢٨٧	(هود: ١١)	اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ...
٢٨٧	(هود: ١١)	وَالْيَهُ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ...
٢٨٨	(هود: ١١)	وَمَا رَبُّكَ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ...
٢٨٩	(يوسف: ١٢)	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَذَكِّرِينَ...
٢٩٠	(يوسف: ١٢)	وَالْقُوَّةَ فِي عَيَاةِ الْحُبِّ...
٢٩٠	(يوسف: ١٢)	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبَ...
٢٩١	(يوسف: ١٢)	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ...
٢٩٢	(يوسف: ١٢)	يَتَّبِعُوا بِهَا حَيْثُ...
٢٩٣	(يوسف: ١٢)	قَالَ لَهُ خَيْرٌ خَافِظًا...
٢٩٤	(يوسف: ١٢)	إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِم...
٢٩٤	(يوسف: ١٢)	أَفَلَا تَعْقِلُونَ...

٢٩٥	(يوسف: ١٢)	وَاغْتُوا أَنفُسَهُمْ قَدْ كَتَبُوا...
٢٩٦	(يوسف: ١٢)	فَنَجِّنِي مِمَّنْ تُشَاء...
٢٩٧	(الرعد: ١٣)	يُعْطِي اللَّيْلُ النَّهَارَ...
٢٩٧	(الرعد: ١٣)	وَأَجْنَاتٌ مِّنْ أَشْجَابٍ وَزُرْعٌ وَنَحِيلٌ وَبُيُوتٌ...
٢٩٨	(الرعد: ١٣)	يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ...
٢٩٩	(الرعد: ١٣)	وَيُخَفِّضُ نَعْمَتَهَا عَلَى تَعْصِي فِي الْأَكْلِ...
٣٠٠	(الرعد: ١٣)	هَلْ تُسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ...
٣٠٠	(الرعد: ١٣)	وَمِمَّا يُوقِشُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ...
٣٠١	(الرعد: ١٣)	يَصْحَرُ اللَّهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ...
٣٠٢	(الرعد: ١٣)	وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَ عَذَّبَ اللَّهُ...
٣٠٣	(إبراهيم: ١٤)	اِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ...
٣٠٣	(إبراهيم: ١٤)	خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ...
٣٠٤	(الحجر: ١٥)	مَا نُزِّلَ السَّلَاطِكَةُ...
٣٠٥	(الحجر: ١٥)	لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَهْجَارُنَا...
٣٠٦	(الحجر: ١٥)	وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ...
٣٠٦	(الحجر: ١٥)	إِنَّا نَشْرُكَ بِعِلَامِ عَلِيمٍ...
٣٠٧	(الحجر: ١٥)	إِلَّا نَرَاهُ فَذَرْنَاهُ إِنَّا لَنِ الْغَاثِينَ...
٣٠٨	(النحل: ١٦)	مُخِيطَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ...
٣٠٨	(النحل: ١٦)	يُنَزِّلُ السَّلَاطِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ...
٣٠٩	(النحل: ١٦)	إِلَّا رِجَالًا يُرْجَى إِلَيْهِمْ...
٣١٠	(النحل: ١٦)	أَوْ لَمْ تَرَوْا...
٣١٠	(النحل: ١٦)	بَعَثْنَا طَائِفَةً مِّنَ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ...
٣١١	(النحل: ١٦)	أَفَتُفِيقِنَهُ اللَّهُ بِمُحْكَمَاتٍ...
٣١٢	(النحل: ١٦)	وَالنَّجَارِينَ الَّذِينَ صَرُّوا أَعْيُنَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ...
٣١٢	(النحل: ١٦)	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ...
٣١٣	(النحل: ١٦)	لِسَانَ الَّذِي يُلَاحِظُونَ إِلَهَهُ أَعْمَى...

٣١٤	(النحل: ١٦)	مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا...
٣١٥	(الإسراء: ١٧)	وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا...
٣١٦	(الإسراء: ١٧)	وَلَا يُدْرِكُ فِي الْقَتْلِ...
٣١٦	(الإسراء: ١٧)	لَبَدَّ كُرُوا...
٣١٧	(الإسراء: ١٧)	كَمَا يَقُولُونَ...
٣١٨	(الإسراء: ١٧)	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ...
٣١٨	(الإسراء: ١٧)	أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ حَاجِبُ الْيَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا...
٣١٩	(الإسراء: ١٧)	أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم... (الإسراء: ١٧) ٣١٩
٣٢٠	(الإسراء: ١٧)	وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ...
٣٢٠	(الإسراء: ١٧)	حَتَّى تَصْغُرَ لَنَا...
٣٢١	(الإسراء: ١٧)	حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا...
٣٢٢	(الإسراء: ١٧)	لَقَدْ غَشِيتُ...
٣٢٢	(الكهف: ١٨)	وَيُنَزِّلُ الْمُؤْمِنِينَ...
٣٢٣	(الكهف: ١٨)	مُرَافِقِينَ عَنْ كَهَنِهِمْ ذَاتَ الْقِيَمَةِ...
٣٢٤	(الكهف: ١٨)	وَلَمَّا بَلَغَ مِنْهُمْ رُجَا...
٣٢٥	(الكهف: ١٨)	وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا...
٣٢٥	(الكهف: ١٨)	هَٰذَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ...
٣٢٦	(الكهف: ١٨)	تَذَرُوهُ الرِّيحَ...
٣٢٦	(الكهف: ١٨)	وَيَوْمَ نُسَبِّحُ الْحَيَا...
٣٢٧	(الكهف: ١٨)	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ...
٣٢٨	(الكهف: ١٨)	وَجَعَلْنَا لِبَنِيكَهْم مَوْعِدًا...
٣٢٩	(الكهف: ١٨)	قَالَ احْرُقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا...
٣٢٩	(الكهف: ١٨)	فَارَدْنَا أَنْ يَنْبَلِّغَهُمَا...
٣٣٠	(الكهف: ١٨)	وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى...
٣٣١	(الكهف: ١٨)	سُبْحَانَ اللَّهِ...
٣٣٢	(الكهف: ١٨)	لَا يَكْفُرُونَ بِقَتْلِهِمْ قَوْلًا...

٣٣٢	(الكهف: ١٨)	قُلْ أُنْفِذْ كَلِمَاتِي...
٣٣٣	(مريم: ١٩)	يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ...
٣٣٤	(مريم: ١٩)	وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا...
٣٣٥	(مريم: ١٩)	وَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا...
٣٣٥	(مريم: ١٩)	نَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَيًّا...
٣٣٦	(مريم: ١٩)	لِالْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْشُونَ...
٣٣٦	(مريم: ١٩)	إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا...
٣٣٧	(مريم: ١٩)	فَأَوَّلَتْ يُدْخِلُونَ الْحُفَّ...
٣٣٨	(مريم: ١٩)	أَوَلَمْ يَذْكُرِ الْإِنْسَانُ...
٣٣٨	(مريم: ١٩)	ثُمَّ نُنْحِي السَّيْلَ اتَّقُوا...
٣٣٩	(مريم: ١٩)	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ...
٣٤٠	(مريم: ١٩)	يُنْزِلُ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُفِذُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا...
٣٤٠	(طه: ٢٠)	وَأَنَا اخْتَرْتُكَ...
٣٤١	(طه: ٢٠)	لَا تَقْرَأْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَبَنَّكَ بِعَذَابٍ...
٣٤٢	(طه: ٢٠)	قَالُوا إِن هَذَا لَسَاحِرٌ أَدْبَارٍ...
٣٤٢	(طه: ٢٠)	فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ بِخِيَلٍ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ...
٣٤٣	(طه: ٢٠)	وَأَنْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا...
٣٤٤	(طه: ٢٠)	إِنَّمَا صَنَعُوا كِبَادٌ سَاحِرٍ...
٣٤٤	(طه: ٢٠)	لَا تَعْلَافُ دَرَكًا...
٣٤٥	(طه: ٢٠)	فَإِذَا أَخْبَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ ذَوَاعِدَانَاكُمْ...
٣٤٦	(طه: ٢٠)	كُلُوا مِنْ حَيْثُ مَا رَزَقْنَاكُمْ...
٣٤٧	(طه: ٢٠)	أَخْلَقْنَا فَوْحَ عَذَابِكُمْ بَمَلَكِنَا...
٣٤٧	(طه: ٢٠)	وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ رَبِّهِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا...
٣٤٨	(طه: ٢٠)	قَالَ يَهْرُاتُ بِمَا لَمْ يَنْصُرُوا بِهِ...
٣٤٩	(طه: ٢٠)	وَإِنَّ لَكَ فَرَعِدًا لَنْ تَخْلُقَهُ...
٣٥٠	(طه: ٢٠)	يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ...

٣٥٠	(الأنبياء: ٢١)	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...
٣٥١	(الأنبياء: ٢١)	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ...
٣٥١	(الأنبياء: ٢١)	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ...
٣٥٢	(الأنبياء: ٢١)	وَلَا يَسْمَعُ الصَّهْمُ الدُّعَاءَ...
٣٥٢	(الأنبياء: ٢١)	وَإِنْ كَانَ مِنْ قَالٍ حَبَّةٌ مِنْ عَرَقٍ أَتَيْنَا بِهَا...
٣٥٣	(الأنبياء: ٢١)	لِنُخَصِّصَ مِنْ بَاسِكُمْ...
٣٥٤	(الأنبياء: ٢١)	وَعَلَّسْنَاهُ حَشَّةً لَبِوسٍ لَكُمْ لِنُخَصِّصَكُمْ...
٣٥٥	(الأنبياء: ٢١)	حَتَّىٰ يَدَا يُفِخَتْ يَأْخُوجُ وَيَأْخُوجُ...
٣٥٦	(الأنبياء: ٢١)	قَالَ رَبُّ احْكُم بِالْحَقِّ...
٣٥٦	(الحج: ٢٢)	ثَابِتِي عِظْفَهُ لِيُخِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...
٣٥٧	(الحج: ٢٢)	حَقْلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ...
٣٥٨	(الحج: ٢٢)	فَكَأَنَّمَا عَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتُخَفَّفُهُ الطِّيرُ...
٣٥٨	(الحج: ٢٢)	إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا...
٣٥٩	(الحج: ٢٢)	أَوَلَمْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...
٣٥٩	(الحج: ٢٢)	أَوَلَمْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...
٣٦١	(الحج: ٢٢)	وَلَقَوْلًا دِفَاعٌ لِلَّهِ النَّاسِ نَقَضَهُمْ يَبْغِضُ...
٣٦١	(الحج: ٢٢)	كَأَنَّهُمْ مَشَوْا مُنَادٍ نَادٍ...
٣٦٢	(الحج: ٢٢)	وَالَّذِينَ سَفَعُوا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ...
٣٦٢	(الحج: ٢٢)	ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَوْ مَا تَشَاءُونَ...
٣٦٣	(الحج: ٢٢)	وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ...
٣٦٤	(الحج: ٢٢)	مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُطْرَانًا...
٣٦٥	(الحج: ٢٢)	وَأَنَّىٰ لِلَّهِ تَرْخِيعُ الْأُمُورِ...
٣٦٥	(المؤمنون: ٢٣)	تُسْقِيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا...
٣٦٦	(المؤمنون: ٢٣)	فَمَا سَلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ خِشٍ...
٣٦٧	(المؤمنون: ٢٣)	وَقَدْ رَزَقَ رَبِّيَ شَرًّا مُبَارَكًا...
٣٦٨	(المؤمنون: ٢٣)	أَوَلَيْكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ...

٣٦٨	(المؤمنون: ٢٣)	مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْتَكِرُونَ...
٣٦٩	(المؤمنون: ٢٣)	سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَغْلَا تَتَّقُونَ...
٣٧٠	(المؤمنون: ٢٣)	قَالَ كَمْ لَبِئْسُمْ فِي الْأَرْضِ عَظَمَ مِثْقَلُ...
٣٧١	(المؤمنون: ٢٣)	قَالَ إِنْ لَّبِئْسُمْ بِنَا قَلِيلًا...
٣٧٢	(المؤمنون: ٢٣)	وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ...
٣٧٢	(النور: ٢٤)	فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ...
٣٧٣	(النور: ٢٤)	وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ...
٣٧٥	(النور: ٢٤)	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ...
٣٧٥	(النور: ٢٤)	كَأَنَّهُمَا كَذِبٌ كَرْتٌ يُوقَعُ...
٣٧٦	(النور: ٢٤)	يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ...
٣٧٧	(النور: ٢٤)	مِنْ فَوْقِهِ مَسَاجِدُ طُلُوعِ النُّجُومِ نَافِثَةٌ فَوْقَ بَعْضِ...
٣٧٨	(النور: ٢٤)	وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ حَبٍّ فِيهَا...
٣٧٩	(النور: ٢٤)	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ...
٣٧٩	(النور: ٢٤)	كَمَا اسْتَخْلَفَ الذِّينُ مِنْ قِبَلِهِمْ...
٣٨٠	(النور: ٢٤)	وَلِيَذْلَكَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوَافِهِمْ أَمَنًا...
٣٨١	(الفرقان: ٢٥)	أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا...
٣٨٢	(الفرقان: ٢٥)	وَيَحْتَفِلُ فِيهَا النَّارُ...
٣٨٢	(الفرقان: ٢٥)	يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ رَبُّهُمَا فَيُعَذِّبُونَ مِنَ دُونِ اللَّهِ...
٣٨٣	(الفرقان: ٢٥)	فَنَقُولُ أَلَمْ أَهْلِكْكُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ...
٣٨٤	(الفرقان: ٢٥)	فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا...
٣٨٤	(الفرقان: ٢٥)	وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا...
٣٨٥	(الفرقان: ٢٥)	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثَرِّبُ...
٣٨٦	(الفرقان: ٢٥)	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ لِئْلَّاكُومًا...
٣٨٦	(الفرقان: ٢٥)	وَلَمْ يَنْفَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا...
٣٨٨	(الفرقان: ٢٥)	يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا...
٣٨٩	(الفرقان: ٢٥)	وَيُلَاقَوْنَ فِيهَا نَجِيَّةً وَسَلَامًا...

٣٨٩	(الشعراء: ٢٦)	إِنْ شَأْنُ نَزْلِ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ...
٣٩٠	(الشعراء: ٢٦)	فَإِنَّا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ...
٣٩١	(الشعراء: ٢٦)	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَبِيرُونَ...
٣٩١	(الشعراء: ٢٦)	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَبِيرُونَ...
٣٩١	(الشعراء: ٢٦)	إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ...
٣٩٢	(الشعراء: ٢٦)	يَرْجِعُ بِهِ الرُّوحُ الْأَوَّلِينَ...
٣٩٣	(الشعراء: ٢٦)	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ...
٣٩٣	(الشعراء: ٢٦)	وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...
٣٩٤	(النمل: ٢٧)	وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ...
٣٩٤	(النمل: ٢٧)	قَالُوا نَقَاسِمُوكَ بِاللَّهِ لَيَكُنَّ أَهْلُهُ ثُمَّ لَنَقُولَ بِأُولَئِكَ...
٣٩٥	(النمل: ٢٧)	مَا شَهِدْنَا مِنْهُ إِلَّا شَيْءٌ...
٣٩٦	(النمل: ٢٧)	فَقَرَّبْنَاهَا مِنَ الْعَابِرِينَ...
٣٩٧	(النمل: ٢٧)	اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُخِرُكُونَ...
٣٩٧	(النمل: ٢٧)	إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ...
٣٩٧	(النمل: ٢٧)	بَلِ الْآثَارُ عَلَّمَتْهُمْ فِي الْأَخْرَافِ...
٣٩٨	(النمل: ٢٧)	وَمَا تَسْمَعُ الْقَوْمِ الدُّعَاءَ...
٣٩٨	(النمل: ٢٧)	وَمَا أَنتَ بِمَهْدِيَ الْعَمَى...
٣٩٩	(النمل: ٢٧)	وَكُلُّ أُنثَى ذَا حَرِينٍ...
٤٠٠	(النمل: ٢٧)	إِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَتَّبِعُونَ...
٤٠٠	(النمل: ٢٧)	وَإِنَّا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ...
٤٠١	(القصاص: ٢٨)	وَلَرَبِّي بِرُغْوَانٍ وَهَامَانٍ وَخُودَهْمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ...
٤٠٢	(القصاص: ٢٨)	فَالْتَمَأَا نِصْفَيْهِ حَتَّى يُصَابِرَا الرُّعَاءَ...
٤٠٢	(القصاص: ٢٨)	وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ...
٤٠٣	(القصاص: ٢٨)	وَعَلُّوا أَيْدِيَهُمْ إِنَّا لَنَرُجَعُونَ...
٤٠٤	(القصاص: ٢٨)	فَأَنزِلْ سَحَابًا مُّظَاهِرًا...
٤٠٥	(القصاص: ٢٨)	أَوَلَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُحْبِئُ إِلَيْهِ...

٤٢٣	(الأحزاب: ٣٣)	يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ...
٤٢٤	(الأحزاب: ٣٣)	وَتَعْمَلْ صَالِحًا يُؤْتِيهَا آخَرَهَا مَرَّتَيْنِ...
٤٢٤	(الأحزاب: ٣٣)	أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...
٤٢٥	(الأحزاب: ٣٣)	وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...
٤٢٦	(الأحزاب: ٣٣)	ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ...
٤٢٧	(الأحزاب: ٣٣)	لَا يَحِلُّ لَكَ الْمَنَاءُ مِنْ نَعْدٍ...
٤٢٧	(الأحزاب: ٣٣)	إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا...
٤٢٨	(الأحزاب: ٣٣)	وَالْعَنِيَّتُمْ لَنَا كَبِيرًا...
٤٢٩	(سج: ٣٤)	قُلْ بَنِي وَرَثَتِي تَنَازَعْتُمْ عَلَيَّ الْقَبْرَ...
٤٢٩	(سج: ٣٤)	وَالَّذِينَ سَفَعُوا فِي آيَاتِنَا مُنَاجِرِينَ...
٤٣٠	(سج: ٣٤)	إِنْ شِئْنَا نَخَسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ لِنُغِطَّ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ...
٤٣١	(سج: ٣٤)	لَقَدْ كَانَ لِنَبِيٍّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ...
٤٣٢	(سج: ٣٤)	تَدُلُّهُمْ بِحَبَّتِهِمْ حَتَّىٰ دَوَّاهِيَ أَكْلًا حَمَاطًا وَأَثَلِيَ لِشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَبِيلٍ...
٤٣٢	(سج: ٣٤)	هَلْ نَحْزَرِي إِلَّا الْكَفُورَ...
٤٣٣	(سج: ٣٤)	وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ...
٤٣٤	(سج: ٣٤)	وَمَا نُنْفِخُ الشَّفَاعَةَ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ أَرَادَ لَهُ...
٤٣٥	(سج: ٣٤)	حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ...
٤٣٥	(سج: ٣٤)	وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ أَمْشُونَ...
٤٣٦	(سج: ٣٤)	وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ خَشِيرًا...
٤٣٧	(فاطر: ٣٥)	هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ...
٤٣٨	(فاطر: ٣٥)	وَالِلَّهِ تُرْجِعُ الْأُمُورَ...
٤٣٨	(فاطر: ٣٥)	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ...
٤٣٩	(فاطر: ٣٥)	كَذَلِكَ نَحْزِي كُلَّ كَفُورٍ...
٤٤٠	(يس: ٣٦)	تَنْزِيلَ الْعَزِيمِ الرَّجِيمِ...
٤٤٠	(يس: ٣٦)	فَكَذَّبُوهُمَا فَعُزِّرْتَا بِنَائِلٍ...
٤٤١	(يس: ٣٦)	وَقَدَّرْتَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ...

٤٤٢	(يس: ٣٦)	وَأَيُّ لَهِمُّ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ...
٤٤٢	(يس: ٣٦)	وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ...
٤٤٣	(يس: ٣٦)	وَمَنْ نَعْمَرُهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ...
٤٤٤	(يس: ٣٦)	فَلَا تَعْقِلُونَ...
٤٤٤	(يس: ٣٦)	لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا...
٤٤٥	(يس: ٣٦)	فَلَا يَخُزُّنَا قَوْلُهُمْ...
٤٤٦	(الصفافات: ٣٧)	لَا يَسْتَعْمِلُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى...
٤٤٦	(الصفافات: ٣٧)	يَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ...
٤٤٧	(الصفافات: ٣٧)	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ...
٤٤٨	(الصفافات: ٣٧)	اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ...
٤٥٠	(ص: ٣٨)	وَأَذْكُرْ عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ...
٤٥١	(ص: ٣٨)	إِنَّا اخْتَلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ...
٤٥٢	(ص: ٣٨)	هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ...
٤٥٢	(ص: ٣٨)	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ...
٤٥٣	(ص: ٣٨)	قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ...
٤٥٤	(الزمر: ٣٩)	وَجَعَلَ لِلَّهِ الْأَنْدَادُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ...
٤٥٤	(الزمر: ٣٩)	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ...
٤٥٥	(الزمر: ٣٩)	نُ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُسْكَاةٌ رَحِيمِهِ...
٤٥٦	(الزمر: ٣٩)	اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ...
٤٥٦	(الزمر: ٣٩)	فَيُمَسِّكُ اللَّهُ قَبْضِي عَلَيْهَا الْمَوْتِ...
٤٥٧	(الزمر: ٣٩)	وَنُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِثْقَاتِ نَفْسِهِمْ...
٤٥٨	(الزمر: ٣٩)	حَتَّى إِذَا جَاءَهَا فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا...
٤٥٩	(غافر: ٤٠)	وَكَذَلِكَ خَلَفَتْكُمْ رَبُّكَ عَلَى الْوَيْلِ كَفَرُوا...
٤٦٠	(غافر: ٤٠)	وَيُنْزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...
٤٦٠	(غافر: ٤٠)	إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ...
٤٦٢	(غافر: ٤٠)	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ خَبِيرٍ...

٤٦٣	(غافر: ٤٠)	فَأُطْلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى...
٤٦٣	(غافر: ٤٠)	وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ...
٤٦٤	(غافر: ٤٠)	فَأَوَّلَتْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ...
٤٦٥	(غافر: ٤٠)	أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ...
٤٦٦	(غافر: ٤٠)	يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ...
٤٦٦	(غافر: ٤٠)	قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ...
٤٦٧	(غافر: ٤٠)	إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ..
٤٦٨	(فصلت: ٤١)	وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ...
٤٦٨	(فصلت: ٤١)	إِنَّ الَّذِينَ يُلْجَأُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا...
٤٦٩	(فصلت: ٤١)	وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَغَرَاتٍ مِنْ أَكْمامِهَا...
٤٧٠	(الشورى: ٤٢)	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتْفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ...
٤٧٠	(الشورى: ٤٢)	ذَلِكَ الَّذِي بَشَّرَ اللَّهُ عِبَادَهُ...
٤٧١	(الشورى: ٤٢)	وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ...
٤٧٢	(الشورى: ٤٢)	وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ...
٤٧٢	(الشورى: ٤٢)	وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْغَيْثَ...
٤٧٣	(الزخرف: ٤٣)	كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ...
٤٧٣	(الزخرف: ٤٣)	أَوْ مِنْ مِثْلٍ فِي الْجَنَّةِ...
٤٧٤	(الزخرف: ٤٣)	أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ...
٤٧٥	(الزخرف: ٤٣)	وَالَّذِينَ كَفَرُوا...
٤٧٥	(الزخرف: ٤٣)	وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ...
٤٧٦	(الدخان: ٤٤)	كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ...
٤٧٧	(الجاثية: ٤٥)	وَمِمَّنْ خَلَقْنَا وَمِمَّنْ هِيَ ذَاتُ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ...
٤٧٨	(الجاثية: ٤٥)	وَتَضَرَّبُ الرِّيَّاحُ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ...
٤٧٨	(الجاثية: ٤٥)	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ...
٤٧٩	(الجاثية: ٤٥)	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجَرٍ أَلِيمٌ...
٤٨٠	(الجاثية: ٤٥)	لِيَخْرِجَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ...

٤٠٥	(القصص: ٢٨)	أَلَمْ تَعْقِلُوا...
٤٠٦	(القصص: ٢٨)	لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا...
٤٠٦	(العنكبوت: ٢٩)	أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ...
٤٠٧	(العنكبوت: ٢٩)	إِذَا مُنْجَحُوا وَأَهْلَكْتَ إِلَّا امْرَأَتَكَ...
٤٠٨	(العنكبوت: ٢٩)	إِذَا مُبْتَلَوْنَ عَلَى أَهْلِ خِلْبِ الْقَرْيَةِ رَحْمًا مِنَ السَّمَاءِ...
٤٠٨	(العنكبوت: ٢٩)	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ...
٤٠٩	(العنكبوت: ٢٩)	وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ...
٤١٠	(العنكبوت: ٢٩)	ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ...
٤١٠	(العنكبوت: ٢٩)	كَبُوتُكُم مِّنَ الْحَمَةِ غُرْفًا...
٤١١	(الروم: ٣٠)	كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السُّوْىَ...
٤١٢	(الروم: ٣٠)	ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ...
٤١٢	(الروم: ٣٠)	وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ...
٤١٣	(الروم: ٣٠)	وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ...
٤١٤	(الروم: ٣٠)	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ...
٤١٥	(الروم: ٣٠)	يُبْدِيهِمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ...
٤١٥	(الروم: ٣٠)	فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ...
٤١٦	(الروم: ٣٠)	وَلَا تُسْمِعِ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ...
٤١٧	(الروم: ٣٠)	وَمَا أَنْتَ بِبَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ...
٤١٧	(الروم: ٣٠)	لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعَذِّبُهُمْ...
٤١٨	(لقمان: ٣١)	وَلَا تُصْعَقْ خَلْقَكَ لِلنَّاسِ...
٤١٩	(لقمان: ٣١)	وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ...
٤١٩	(لقمان: ٣١)	وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْبَاطِلِ...
٤٢٠	(لقمان: ٣١)	وَيُنَزَّلُ الْحَيَّ...
٤٢٠	(الأحزاب: ٣٣)	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا...
٤٢١	(الأحزاب: ٣٣)	مَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ اللَّائِي يُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْوَالَكُمْ...
٤٢٢	(الأحزاب: ٣٣)	وَمَا كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا...

٤٢٣	(الأحزاب: ٣٣)	يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ...
٤٢٤	(الأحزاب: ٣٣)	وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُورُهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ...
٤٢٤	(الأحزاب: ٣٣)	أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...
٤٢٥	(الأحزاب: ٣٣)	وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَخَائِمَ النَّبِيِّنَ...
٤٢٦	(الأحزاب: ٣٣)	لَمْ يُلْقُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَادُوا...
٤٢٧	(الأحزاب: ٣٣)	لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ...
٤٢٧	(الأحزاب: ٣٣)	إِلَّا أَطَعْنَا مَنَافَتَنَا وَكَبَرَاءَنَا...
٤٢٨	(الأحزاب: ٣٣)	وَالْعَنِيَّتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا...
٤٢٩	(سبأ: ٣٤)	قُلْ نَسِيتُ وَرَأَيْتُ فَأَيْتُكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ...
٤٢٩	(سبأ: ٣٤)	وَالَّذِينَ سَفَعُوا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ...
٤٣٠	(سبأ: ٣٤)	إِنْ تَنَادَوْا نَحْنُ نَحْمِلُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقُطُ عَنْهُمْ كَغَفَاً مِنَ السَّمَاءِ...
٤٣١	(سبأ: ٣٤)	لَقَدْ كَانَ لِسَآءٍ فِي مَنَظَرِهِمْ آيَةٌ...
٤٣٢	(سبأ: ٣٤)	يَتْلَاهُمْ بِحَبْتِهِمْ حَتَّىٰ قَوَّاسٍ أَكْبَلُ خَضِرًا وَأُثْلًا وَشَيْءًا مِّنْ جِدْرِ قَلِيلٍ...
٤٣٢	(سبأ: ٣٤)	فَلِإِنِّ نَحَارِي إِلَى الْكَافِرِينَ...
٤٣٣	(سبأ: ٣٤)	وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ...
٤٣٤	(سبأ: ٣٤)	وَلَا تَدْعُ السَّمَاعَةَ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْنَىٰ لَهُ...
٤٣٥	(سبأ: ٣٤)	حَتَّىٰ يَدَا فُرَجٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ...
٤٣٥	(سبأ: ٣٤)	وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ...
٤٣٦	(سبأ: ٣٤)	وَنَوْمٍ يَحْضُرُهُمْ خَمِيرًا...
٤٣٧	(فاطر: ٣٥)	فَلِإِن مِّنْ عَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ...
٤٣٨	(فاطر: ٣٥)	وَالِإِيَّ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ...
٤٣٨	(فاطر: ٣٥)	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ...
٤٣٩	(فاطر: ٣٥)	كَذَلِكَ نَحْزِي كُلَّ كَفُورٍ...
٤٤٠	(يس: ٣٦)	تَرْبِلُ الْعَرَبِ الرَّحِيمِ...
٤٤٠	(يس: ٣٦)	فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّوْا بِعَالَتِهِ...
٤٤١	(يس: ٣٦)	وَقَدَّرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْخُونِ الْقَدِيمِ...

٤٤٢	(يس: ٣٦)	وَأَنَّهُ لَهِمْ أَمَا خَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ...
٤٤٢	(يس: ٣٦)	وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَى مَكَائِهِمْ...
٤٤٣	(يس: ٣٦)	وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ...
٤٤٤	(يس: ٣٦)	فَلَا تَعْقِلُونَ...
٤٤٤	(يس: ٣٦)	لِيَذَرَ مَنْ كَانَ حَبًّا...
٤٤٥	(يس: ٣٦)	فَمَا يَحِزُّكَ قَوْلُهُمْ...
٤٤٦	(الصفافات: ٣٧)	لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْإِلَهِ الْأَعْلَى...
٤٤٦	(الصفافات: ٣٧)	بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ...
٤٤٧	(الصفافات: ٣٧)	إِنَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ...
٤٤٨	(الصفافات: ٣٧)	اللَّهُ رَجِعُكُمْ وَرَبُّ آتَابِكُمُ الْأَوَّلِينَ...
٤٥٠	(ص: ٣٨)	وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ...
٤٥١	(ص: ٣٨)	إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى الدَّارِ...
٤٥٢	(ص: ٣٨)	هَذَا مَا تُوَعَدُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ...
٤٥٢	(ص: ٣٨)	إِنَّا عِبَادُكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ...
٤٥٣	(ص: ٣٨)	قَالَ قَالِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ...
٤٥٤	(الزمر: ٣٩)	وَجَعَلْ لِلَّهِ أَتْنَادًا يَلْبِثُ عَنْ سَبِيلِهِ...
٤٥٤	(الزمر: ٣٩)	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ...
٤٥٥	(الزمر: ٣٩)	لَوْ كُنَّا نَسِفَاتُ مُرُورٍ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ نُسُكَاتٌ وَحَمِيمَةٌ...
٤٥٦	(الزمر: ٣٩)	اسْقُوا عَلَى مَكَائِكُمْ...
٤٥٦	(الزمر: ٣٩)	فَيُمْسِكُ النَّبِيُّ فُصِّي عَلَيْهَا الْمَوْتَ...
٤٥٧	(الزمر: ٣٩)	وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِيقَاتِهِمْ...
٤٥٨	(الزمر: ٣٩)	حَتَّى إِذَا جَاءَهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا...
٤٥٩	(غافر: ٤٠)	وَسَكَتَ لَكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا...
٤٦٠	(غافر: ٤٠)	وَيُنَزَّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...
٤٦٠	(غافر: ٤٠)	إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ...
٤٦٢	(غافر: ٤٠)	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ حَسَابًا...

فَأُطْلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٣
وَمَدُّ عَلَى السَّبِيلِ ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٣
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْحُتَّةَ ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٤
أَدْخِلُوا إِلَى بُرْهَنُونَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٥
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٦
قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٦
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ...	(غافر: ٤٠) ٤٦٧
وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ ...	(فصلت: ٤١) ٤٦٨
إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِقُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْقُقُونَ غَلَبًا ...	(فصلت: ٤١) ٤٦٨
وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا ...	(فصلت: ٤١) ٤٦٩
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ...	(الشورى: ٤٢) ٤٧٠
ذَلِكَ الَّذِي يُشَرُّ اللَّهُ عِبَادَهُ ...	(الشورى: ٤٢) ٤٧٠
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ...	(الشورى: ٤٢) ٤٧١
وَلَكِنْ يُزِيلُ يَقْدِرُ مَا يُشَاءُ ...	(الشورى: ٤٢) ٤٧٢
وَهُوَ الَّذِي يُزِيلُ الْعِثَّةَ ...	(الشورى: ٤٢) ٤٧٢
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ...	(الزخرف: ٤٣) ٤٧٣
أَوْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ أَوْ خَلْفَهُمْ ...	(الزخرف: ٤٣) ٤٧٣
أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ...	(الزخرف: ٤٣) ٤٧٤
وَأَلَّهُمْ لِيُخْشِعُونَ ...	(الزخرف: ٤٣) ٤٧٥
وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ...	(الزخرف: ٤٣) ٤٧٥
كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ...	(الدخان: ٤٤) ٤٧٦
وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ...	(الحج: ٤٥) ٤٧٧
وَتَحْشَرِبُ الرِّيَّاحُ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ...	(الحج: ٤٥) ٤٧٨
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ...	(الحج: ٤٥) ٤٧٨
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رُحْمِ أَلِيمٍ ...	(الحج: ٤٥) ٤٧٩
لِيَحْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ...	(الحج: ٤٥) ٤٨٠

- أَنْ تَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ... (الحاثية: ٤٥) ٤٨٠
- إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا... (الحاثية: ٤٥) ٤٨١
- قَالِيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا... (الحاثية: ٤٥) ٤٨٢
- لِيَمْلِكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٣
- وَوَضَّيْنَا لِلْإِنْسَانِ عِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٣
- أُولَئِكَ الَّذِينَ تَثْقِيلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٤
- وَيُؤَقِّبُهُمْ أُهْمَانَهُمْ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٥
- أَذْهَبْنَاهُمْ طَبِيعَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٥
- وَأَرْسَلْنَاكُمْ مَا أَرْسَلْنَا بِهِ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٦
- فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا فَنَاءً لَهُمْ... (الأحقاف: ٤٦) ٤٨٧
- وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... (محمد: ٤٧) ٤٨٧
- وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ... (محمد: ٤٧) ٤٨٨
- وَالْبَلَاغُكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ... (محمد: ٤٧) ٤٨٩
- لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا... (الفتح: ٤٨) ٤٨٩
- وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ دُونِهِمُ أُخَرٌ عَظِيمًا... (الفتح: ٤٨) ٤٩٠
- وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ فِئَتٍ خَالِدَةٍ فِيهَا تَبْتَغِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارَ... (الفتح: ٤٨) ٤٩١
- وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا... (الفتح: ٤٨) ٤٩١
- كَدْرَاحٍ أَخْرَجَ شَطَاأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوفِهِ... (الفتح: ٤٨) ٤٩٢
- لَا يُلَاقِيكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ... (الحجرات: ٤٩) ٤٩٣
- وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ... (الحجرات: ٤٩) ٤٩٤
- يَوْمَ نَقُولُ لِحَبِيبِهِمْ هَلْ أَتَيْنَا... (ق: ٥٠) ٤٩٤
- هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ... (ق: ٥٠) ٤٩٥
- إِنَّهُ لَخَبِيرُ الْمُؤْمِنِينَ... (الذاريات: ٥١) ٤٩٥
- وَقَوْمٌ يُوشِكُونَ أَنْ يُبَازِغُوا فِيهَا... (الذاريات: ٥١) ٤٩٦
- وَتَتَّبِعُهُمُ الْغَايَةُ... (الطور: ٥٢) ٤٩٧
- يَسَارِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْنِي... (الطور: ٥٢) ٤٩٨

٤٩٨	(الطور: ٥٢)	فَذَرُهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ...
٤٩٩	(النجم: ٥٣)	مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى...
٥٠٠	(النجم: ٥٣)	أَفَصَارُوهُ عَلَى مَا يَرَى...
٥٠٠	(النجم: ٥٣)	الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَارَهُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ...
٥٠١	(القمر: ٥٤)	فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ...
٥٠٢	(القمر: ٥٤)	سَيَقَعُونَ غَدًا فِي الْكَذِّبِ الْمَاشِرِ...
٥٠٢	(الرحمن: ٥٥)	وَالْحَبِ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ...
٥٠٣	(الرحمن: ٥٥)	يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ...
٥٠٤	(الرحمن: ٥٥)	سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ...
٥٠٥	(الرحمن: ٥٥)	يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ...
٥٠٥	(الرحمن: ٥٥)	تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ...
٥٠٦	(الواقعة: ٥٦)	وَحُورٌ عِينٌ...
٥٠٦	(الحديد: ٥٧)	فَبَطَّاعِقُهُ لَهٌ...
٥٠٧	(الحديد: ٥٧)	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا...
٥٠٨	(الحديد: ٥٧)	وَمَا تَرَى مِنَ الْحَقِّ...
٥٠٩	(المجادلة: ٥٨)	الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم...
٥١٠	(المجادلة: ٥٨)	تَفْسَحُوا فِي الصُّخَالِ...
٥١١	(الحشر: ٥٩)	يُخْرَجُونَ يَوْمَئِذٍ بِأَيْدِيهِمُ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ...
٥١١	(الحشر: ٥٩)	كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُم...
٥١٢	(الحشر: ٥٩)	لَا يِقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ...
٥١٣	(المنحة: ٦٠)	لِفَضْلِ نَبِيِّكُمْ...
٥١٤	(المنحة: ٦٠)	وَلَا تُفْسِكُوا بَعْضَ الْكَوَافِرِ...
٥١٥	(الصف: ٦١)	هَذَا سِخْرُ مَبِينٌ...
٥١٥	(الصف: ٦١)	لَسَجِكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْإِيمِ...
٥١٦	(الصف: ٦١)	كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ...
٥١٧	(المافقون: ٦٣)	وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ....

- وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... (التغابن: ٦٤) ٥١٧
- إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يضاعفه لكم... (التغابن: ٦٤) ٥١٨
- إِنَّ اللَّهَ يَالِغُ أَمْرِهِ... (الطلاق: ٦٥) ٥١٨
- وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... (الطلاق: ٦٥) ٥١٩
- فَلَمَّا تَبَيَّنَ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ غُرُفٌ بَعْضُهُ... (التحريم: ٦٦) ٥٢٠
- عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُدْخِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ... (التحريم: ٦٦) ٥٢١
- وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْوَ... (التحريم: ٦٦) ٥٢١
- مُسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ... (الملك: ٦٧) ٥٢٢
- عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا... (القلم: ٦٨) ٥٢٣
- وَلَا يَقُولُ كَمَا هِيَ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ... (الحاقة: ٦٩) ٥٢٣
- تُعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ... (المعارج: ٧٠) ٥٢٤
- بِرَأْفَةٍ لِلشَّعْرِى... (المعارج: ٧٠) ٥٢٥
- وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْتَكَفْكُهُ عَذَابًا صَعَدًا... (الحج: ٧٢) ٥٢٥
- رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... (الزمر: ٧٣) ٥٢٦
- رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ... (الزمر: ٧٣) ٥٢٧
- وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ... (الحشر: ٧٤) ٥٢٨
- أَلَمْ يَكُنْ لَطْفَةً مِنِّي يَسْعَى... (القيامة: ٧٥) ٥٢٨
- وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ... (الانسان: ٧٦) ٥٢٩
- فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ... (المزملات: ٧٧) ٥٣٠
- وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا... (النبا: ٧٨) ٥٣٠
- وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ... (التكوير: ٨١) ٥٣١
- وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرتْ... (التكوير: ٨١) ٥٣١
- وَإِذَا الْجُجُجُ سُجِّرَتْ... (التكوير: ٨١) ٥٣٢
- وَيُصَلِّي سَعِيرًا... (الانشقاق: ٨٤) ٥٣٣
- فَوَرِثَ الْعَرْشَ الْمُحِبِّ... (البروج: ٨٥) ٥٣٤

٥٣٤	(البروج: ٨٥)	فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ...
٥٣٥	(الأعلى: ٨٧)	وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى...
٥٣٦	(الأعلى: ٨٧)	نَلَّ يُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...
٥٣٦	(الغاشية: ٨٨)	تُعَلِّمُنِي نَارًا حَامِيَةً...
٥٣٧	(الفجر: ٨٩)	كَلَّا بَلْ نُنْكِرُ مَوْتَ النَّاسِ...
٥٣٧	(الفجر: ٨٩)	وَلَا يُخَافُشُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ...
٥٣٩	(الفجر: ٨٩)	وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جِمْهَاتٍ...
٥٣٩	(الفجر: ٨٩)	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا...
٥٤٠	(الفجر: ٨٩)	وَلَا يُؤْتِيهِمْ وَثَاقَهُ أَحَدٌ...
٥٤١	(البلد: ٩٠)	فَأَنْتَ رَافِقٌ...
٥٤١	(البلد: ٩٠)	أَوْ إِنْطَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ...
٥٤٢	(الهمزة: ١٠٤)	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ...
٥٤٣	(المسد: ١١١)	وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ...

المصادر والمراجع

الفهرس